



المكتبة الأكاديمية

شركة سلفند مصرية

الحاصلة على شهادة الجودة

ISO 9002

Certificate No.: 82210

03/05/2001

الاتجاهات الحديثة في

المكتبات والمعلومات

كتاب دوري محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة

الناشر
أ. أحمد أمين

نائب رئيس التحرير
أ.د. أسامة السيد محمود

رئيس التحرير
أ.د. محمد فتحى عبد الهادى

سكرتير التحرير
محمد عبد المولى محمود

الهيئة الاستشارية

ليبيا	أ.د. أبوبكر الهوش
مصر	أ.د. أحمد بدر
تونس	د. أحمد الكسيبي
الإمارات	د. بهجة بومهرافى
الكويت	د. حسين الأنصارى
مصر	أ.د. شريف شاهين
سلطنة عمان	د. موسى المفرجى
المغرب	د. نزهة ابن الخياط
المملكة العربية السعودية	أ.د. هشام بن عبد الله العباس

حقوق النشر

المجلد الخامس عشر - العدد التاسع والعشرون ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م

حقوق الطبع والنشر © جميع الحقوق محفوظة للناشر :

المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

رأس المال المصدر والمدفوع ١٨,٢٨٥,٠٠٠ جنيه مصرى

١٢١ شارع التحرير - الدقى - الجيزة

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون : ٣٧٤٨٥٢٨٢ - ٣٣٣٦٢٣٤١ (٢٠٢)

فاكس : ٣٧٤٩١٨٩٠ (٢٠٢)

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى طريقة
كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى من الناشر

الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات

كتاب دوري محكم يصدر مؤقتاً مرتين في السنة

يناير ٢٠٠٨

العدد التاسع والعشرون

المجلد الخامس عشر

الافتتاحية :

- ٧ • التعليم الأكاديمي للمكتبات والمعلومات في العالم العربي رئيس التحرير

البحوث والدراسات العامة :

- ١٣ • استخدام أعضاء هيئة التدريس أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية قواعد الاشتراكات الجماعية د. عبد الوهاب بن محمد أبا الخليل
- ٤٩ • العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تقويمية للخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز د. سوسن طه ضليبي د. هدى محمد العمودي

ملف العدد : الانترنت واستخداماتها :

- ١٣١ • المكتبة الدولية الرقمية للأطفال : دراسة حالة د. هاشم فرحات
- ١٨٥ • استخدام الإنترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية د. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ
- ٢٢٥ • مقاهي الإنترنت في شعبية الجبل الأخضر بالجمهورية الليبية : دراسة في إدارتها واقتصادياتها واتجاهات الاستفادة منها د. أسامة حامد علي
- ٢٦٧ • قواميس الترجمة العربية العامة المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية د. خالد محمد إمام الحلبي

مراجعات الأطروحات والكتب :

- استخدام طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت : دراسة عرض : نيفين المهدي ٢٩٩
ميدانية على جامعى القاهرة وعين شمس (أطروحة ماجستير)

- نحو الارتقاء بتقاسم المعلومات فى الويب الدلالي عرض : مؤمن النشري ٣٠٥
- عندما يُسرق التاريخ وتنتهك الأمانة العلمية: قراءة فى دائرة المعارف العربية فى علوم الكتب والمكتبات د. محمد فتحى عبد الهادى ٣١٣

كشافات

- كشاف الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات : عقيلة سعيد درويش ٣١٧
٢٠٠٦-١٩٩٤

الاقتناحية

obeyikandi.com

التعليم الأكاديمي للمكتبات والمعلومات

في العالم العربي

بقلم : رئيس التحرير

الماجستير ثم على مستوى الدكتوراه للفئة المتميزة من الدارسين من أجل خلق قاعدة لاغضاء هيئات التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات العربية ومن خلال إيجاد قيادات العمل في المكتبات ومراكز المعلومات العربية.

(٢) يسود الآن في بعض البلاد العربية اتجاه إلى ربط دراسات المكتبات والمعلومات بدراسات الحاسب الآلي، ومن ثم نقل دراسات المكتبات والمعلومات من كليات الآداب أو العلوم الاجتماعية إلى كليات الحاسبات والمعلومات، ونحن لا نؤيد هذا الاتجاه لأنه يصعب دراسات المكتبات والمعلومات بالصيغة الحاسوبية البحتة، وهي ليست كل شيء بالنسبة لهذه الدراسات، هذا فضلاً عن أن هذه الدراسات سوف تزوي في تلك الكليات وتمثل مرتبة متدنية، ولعل الأفضل هو التفكير في استقلالية هذه الدراسات في كلية جامعية خاصة بما تضم دراسات المكتبات والمعلومات والأرشيف وربما الاتصال. ونشير هنا إلى ضرورة الاعتناء بتدريس مقررات الأرشيف فهي جزء لا يتجزأ من قطاع المعلومات وله أهمية كبيرة

تتطلب الأدوار الجديدة لاختصاصيي المعلومات مجموعة من الكفاءات المهنية والشخصية وتتطلب تلك الكفاءات في البيئة الرقمية الإعداد الجيد للاختصاصيين من أجل إنجاز المهام باقتدار. والسؤال الآن: ماذا فعلت الأقسام الأكاديمية والمعلومات في العالم العربي من أجل تلبية المتطلبات الحديثة لاختصاصيي المعلومات؟

ودون الدخول في تفاصيل فإن الصورة يمكن إجمالها على النحو التالي:

(١) على الرغم من أن دراسات المكتبات والمعلومات موجودة في أغلب البلاد العربية، أي ربما عدا حالات قليلة تكون فيها دراسات المكتبات والمعلومات على مستوى الدراسات العليا كما هو الحال في جامعة الكويت مثلاً، ويبدو أن التعليم في المرحلة الجامعية الأولى هو الأكثر ملاءمة لظروف البلاد العربية بالفعل، وإن كان هذا لا يمنع من ضرورة توفير دراسة أكاديمية على هيئة دبلومات مهنية للحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى في التخصصات الموضوعية المختلفة كما هو الحال في جامعة القاهرة على سبيل المثال، كذلك يبدو من الضروري إضافة إلى ما سبق، تقديم برامج على مستوى

يتم التدريس باللغة العربية، فاللغة العربية ليست عائقاً لتحقيق الطموحات، وكفى ما حدث في تخصصات أخرى مثل الطب.

- ليس من المفيد نيل كلمة "المكتبات" إلى الحد الذي يجعلها الآن كلمة منفرة تشير إلى التقليدية وزمن مضى، إذ إن المكتبة - أيًا كان شكلها - باقية باعتبارها المستودع الأصيل والفريد للمعرفة، والذاكرة التي تصل الماضي بالحاضر والمستقبل، وإن كان هذا لا ينفى ضرورة الأخذ بالمسميات الحديثة للأقسام الأكاديمية.

(٤) تعمل بعض الأقسام الأكاديمية العربية الآن على اتخاذ خطوات جادة نحو الاعتماد وتطبيق معايير عربية معترف بها للاعتماد وضمان الجودة، فضلاً عن تشجيع الأقسام الأكاديمية على إجراء الدراسة الذاتية لكل منها اعتماداً على الإجراءات المعمول بها في هذا الصدد.

(٥) يبدو من الضروري ربط التعليم الأكاديمي للمكتبات والمعلومات بسوق العمل وتخطيط القوى العاملة، ونشير هنا إلى النقاط التالية:

- تستقبل بعض أقسام المكتبات والمعلومات العربية أعداداً هائلة من الطلاب كل عام دون مراعاة للاحتياجات الحقيقية لسوق العمل كمّاً ونوعاً، والأمر يتطلب ضرورة دراسة احتياجات سوق العمل وأخذها في الاعتبار عند قبول الطلاب.

فيما يتعلق بالوثائق؛ وذلك لأن الكثير من أقسام المكتبات والمعلومات العربية لا تعنى بهذا النوع من الدراسات، مع أنه من المهم جداً الآن وجود اختصاصي أرشيف للتعامل مع الوثائق الأرشيفية ونظمها الحديثة.

(٣) هتم كثير من الأقسام الأكاديمية العربية الآن بتغيير خططها ومناهجها لتلبية متطلبات البيئة الإلكترونية. نلاحظ ذلك في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة الذي يطبق خطة جديدة، حيث يدرس الطلاب مجموعة من المقررات العامة في السنتين الأولى والثانية، ثم يتخصص الطالب ابتداءً من السنة الثالثة في شعبة من شعب ثلاث هي: المكتبات، الوثائق، تقنية المعلومات. ونلاحظ ذلك أيضاً في أقسام أكاديمية أخرى مثل قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، إلا أنه ينبغي التنبيه إلى النقاط الآتية:

- ليس من الضروري الاستغراق غير المبرر في طرح مقررات حاسوبية عديدة، فهي في هذه الحالة تكرر بشكل أو بآخر ما يدرّس بكلّيات الحاسبات والمعلومات، وخاصة عند عدم توافر هيئة التدريس القادرة على تدريس مثل هذه المقررات من وجهة نظر معلوماتية.

- ليس من الضروري أن يكون التدريس باللغة الدراسية الجيدة بهاتين اللغتين وبمحجة الكتابة والتحدث بلغة العلم العالمية، إذ نعتقد أنه من الضروري أن

(٦) يبدو من المفيد أن يتجه التخطيط للبرامج إلى التركيز على إدارة المعلومات والمعرفة بدلاً من التركيز على مؤسسات المعلومات والوثائق مما يعطي المختصين صفة المهنية بدلاً من صفة الخدمة والمحافظة على محتويات تلك المؤسسات.

كذلك يبدو من المفيد اهتمام البرامج بتعليم طرق محو الأمية المعلوماتية، وأيضاً الاهتمام بالتسليم الإلكتروني لبعض مكونات البرنامج لدعم المرونة المتوقعة من جانب الطلاب، وبالفعل بدأت بعض أقسام المكتبات والمعلومات العربية بالتخطيط والتنفيذ لتقدم بعض المقررات أو أجزاء منها عبر شبكة الإنترنت، فضلاً عن التواصل مع الطلاب من خلال البريد الإلكتروني وغيره.

د. محمد فتحي عبد الهادي

- هناك اتجاه الآن ينبغي الأخذ به هو إعداد المختصين للعمل في مجالات مهنية معلوماتية أوسع وأرحب وأكثر تنوعاً، ومعنى هذا أنه لا ينبغي أن يكون الهدف هو تخريج أناس للعمل بالمكتبات أساماً وإنما من الضروري أن يتسع هذا الهدف ليغطي قطاعات أخرى مثل مجال النشر وتسمويق المعلومات ومكاتب الاستشارات المعلوماتية وتصميم مواقع الويب وبناء قواعد البيانات... إلخ، وذلك بعد أن أثبتت بعض الدراسات العربية أن القطاع الخاص شريك استراتيجي لتوظيف خريجي أقسام علوم المكتبات والمعلومات.

obeykandi.com

البحوث والدراسات العامة

obeykandi.com

استخدام أعضاء هيئة التدريس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية قواعد الاشتراكات الجماعية

د. عبد الوهاب بن محمد أبا الخيل

أستاذ علم مصادر المعلومات المشارك

قسم علوم المكتبات والمعلومات

عميد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود

تمهيد

كالتكاليف المالية الباهظة، والنقص الشديد في القوى البشرية المتخصصة لأنه لا يمكن لأي مكتبة مهما كان لها من خصوصية أن تعتمد على نفسها وتبقى منعزلة عن المكتبات الأخرى. لذلك تشكلت منظومة تعاونية متميزة تضم عشرات المكتبات الأكاديمية السعودية في تجربة سبقتها بها الدول المتقدمة تعد من أنجح التجارب في المكتبات الأكاديمية.

لقد بدأت مناقشة فكرة التعاون المشترك بين الجامعات السعودية ممثلة في عمادات شؤون المكتبات قبل عام ٢٠٠٤م، لكن لم يبدأ هذا التعاون إلا في أوائل عام ٢٠٠٤م عندما أقر برنامج الاشتراكات الجماعية بقواعد المعلومات الإلكترونية بين الجامعات السعودية بإدارة وتنسيق عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بتكليف من وزارة التعليم العالي، بناءً على توصية الاجتماع

أحدث التطور الهائل في تقنيات المعلومات والاتصالات نقلات نوعية كبيرة ساهمت في مضاعفة الإنتاج العالمي للمعلومات بشكل متسارع وغير مسبوق، فظهرت شركات عملاقة لإنتاج المعلومات إلكترونياً وتسويقها تجارياً، مما جعل المكتبات وخصوصاً الأكاديمية في تحد دائم لاستيعاب هذا الزخم من المعلومات وإدارته وتسهيل البحث فيه. والتحدي يزداد بشدة عندما تعجز كثير من المكتبات عن تحمل التكاليف الباهظة لتوفير المعلومات الإلكترونية وإدارتها وصيانتها. فكان لابد من مخرج لهذا الواقع وتدخل المكتبات الأكاديمية في ميادين التحدي بثقة تامة من خلال البدائل، ف جاء التعاون والاشتراك الجماعي في قواعد البيانات العالمية بين المكتبات الجامعية السعودية واحداً من أهم الحلول والخطوات الصحيحة لمواجهة كثير من الصعاب

وعضوات هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية نحو استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية واستطلاع آرائهم في هذا الصدد. والآخر هو التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد على تعزيز استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وتحسينها بين أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي قد يمد المسؤولين بطرائق يمكن الاستئناس بها في إدارة قواعد الاشتراكات الجماعية وتطويرها ومعالجة ما قد يواجههم من مشكلات وصعوبات. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال:

١- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية حيال استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية من حيث معدل الاستخدام، وأوقات الاستخدام، وأماكن الاستخدام، ودوافع الاستخدام، وأكثر القواعد استخداماً، وطرق التعرف على قواعد الاشتراكات الجماعية المتاحة، وكفاية القواعد لسد حاجاتهم من المعلومات، والصعوبات التي تواجههم لدى استخدامها، والوسيط الإلكتروني أو الورقي المفضل بالاستخدام.

٢- الكشف عن الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وتوضيحها وفقاً لبعض العوامل والمتغيرات التي حددها الدراسة كما يلي:

- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه المعدل الأسبوعي لاستخدام

التاسع لعمداء شؤون المكتبات الذي عقد بتاريخ ١٤٢٤/٢/١٠ هـ حيث أقرت آلية تنفيذ الاشتراك الجماعي بقواعد البيانات الإلكترونية في الجامعات السعودية. وبما أن عمر التجربة بلغ حالياً أربع سنوات، فقد يكون الوقت مناسباً للتعرض لجوانب من هذه التجربة بالبحث والدراسة من منظور الباحث المتخصص في مجال علوم المكتبات والمعلومات.

موضوع الدراسة

يأتي موضوع دراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية لقواعد الاشتراكات الجماعية مطلباً ضرورياً خصوصاً في هذه المرحلة بعد مرور ما يزيد عن الثلاث سنوات على هذه التجربة. فمن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في عدم وجود معلومات موثوقة متاحة تشرح آراء الباحثين المستفيدين من قواعد الاشتراكات الجماعية حيال استخدامها وما يعتري ذلك من صعوبات يمكن إيصالها إلى القائمين بالإشراف على برنامج الاشتراكات الجماعية وإدارته للإفادة منها وتوظيفها في إيجاد الحلول المناسبة والتغلب على الصعوبات التي ربما كانت سبباً في ابتعاد بعضهم عن استخدامها.

أهداف الدراسة

لدراسة هدفين رئيسيين. الأول التعرف على واقع استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية التي توفرها عمادات شؤون المكتبات للمستفيدين من أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية تتعرف على اتجاهات أعضاء

- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه الوسيط المفضل للاستخدام وفقاً للعمر.

أسئلة الدراسة

ومن المهدفين المذكورين آنفاً تنطلق الدراسة لتحاول الإجابة عن التساؤلين التاليين:

السؤال الأول: ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية لقواعد الاشتراكات الجماعية من حيث معدل الاستخدام، وأوقات الاستخدام، وأماكن الاستخدام، ودوافع الاستخدام، وأكثر القواعد استخداماً، وطرق التعرف على قواعد الاشتراكات الجماعية المتاحة، وكفاية القواعد لسد حاجاتهم من المعلومات، والصعوبات التي تواجههم لدى استخدامها، والوسيط الإلكتروني أو الورقي المفضل بالاستخدام؟

السؤال الثاني: ما الفروقات المحتملة بين أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً لبعض العوامل والمتغيرات التي حددتها الدراسة (الجامعة التي ينتمون إليها، والمرتبة العلمية، وبلد الحصول على درجة الدكتوراه، والعمر)؟

أهمية الدراسة

تكتسب دراسة أي قضية متصلة بموضوع معين أهميتها من الأهمية التي يتحلى بها ذلك الموضوع أو التي يعلقها المجتمع عليه، ومدى الحاجة إلى التطرق إليه بالبحث والدراسة، والقدرة على تحليل النتائج والتوصل إلى مقترحات وتوصيات علمية منطقية تقدم كحلول قد تنعكس إيجاباً على

قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً للمرتبة العلمية.

- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه المعدل الأسبوعي لاستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً (لغة) لبلد الحصول على درجة الدكتوراه.

- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه أماكن دخولهم إلى قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً للجامعة التي ينتمون إليها.

- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه دوافع استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً للمرتبة العلمية.

- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه صعوبات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً للجامعة التي ينتمون إليها.

- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه صعوبات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً لبلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه.

- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه الوسيط المفضل للاستخدام وفقاً للمرتبة العلمية.

- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه الوسيط المفضل للاستخدام وفقاً لبلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه.

فقد رثي التركيز على مجموعة أعضاء هيئة التدريس في تخصص علوم المكتبات والمعلومات بوصفها مجموعة متجانسة.

منهجية الدراسة

بما أن هذه الدراسة تتعامل مع ظاهرة تعدد معاصرة؛ فكان من الأنسب استخدام المنهج الوصفي (المسحي الارتباطي) وذلك للوصول إلى هدي الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها. كما أنه معروف في علم مناهج البحث أن المنهج الوصفي لا يتوقف عند الوصف المجرد للظاهرة المدروسة (البحث المسحي) بل يتعدى ذلك إلى توضيح العلاقة وطبيعتها (البحث الارتباطي)⁽¹⁾.

وحيث إن لهذه الدراسة هدفين، هما الوصف (وصف ظاهرة استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية) وتوضيح العلاقة (توضيح علاقة الظاهرة ببعض المتغيرات المستقلة) فقد تقرر اعتماد أسلوبين من أساليب المنهج الوصفي هما البحث المسحي، والبحث الارتباطي. ويقصد بالبحث المسحي استحواب مجتمع البحث أو عينة مماثلة (بصورة مباشرة عن طريق المقابلة أو بصورة غير مباشرة عن طريق الاستبانة) وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً، فيما يقصد بالبحث الارتباطي أن هدف البحث هو توضيح العلاقة من حيث إمكان وجودها ومقدارها⁽²⁾.

كما أن المنهج الارتباطي هو نوع من أنواع البحوث تحت مظلة المنهج الوصفي وأسلوب من أساليب تطبيقه ويمكن من خلاله معرفة ما إذا كان

المشكلة المطروحة فتساعد على التغلب عليها. وفي الدراسة الحالية حيث تكمن أهميتها في موضوعها الهام الذي لم يأخذ حقه من البحث والدراسة والمتمثل في دراسة واقع استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس. ويعد هذا الموضوع من المواضيع العصرية التي قد يفيد من دراسته المستخدمين أنفسهم من خلال التعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم التي تعينهم وتسهل عليهم مسيرتهم البحثية والمهنية. كما يؤمل من الدراسة أن تنقل احتياجات المستفيدين إلى المسؤولين القائمين على إدارة قواعد الاشتراكات الجماعية الأمر الذي قد يؤدي إلى معالجة المشكلات وتطوير منظومة تعاونية متميزة لتنمية المجموعات الإلكترونية، وتحسين خدمات إتاحة المعلومات للباحثين وإدارتها، وزيادة نسبة الاستخدام الفعال لقواعد البيانات الإلكترونية وذلك في سبيل دعم المسيرة التعليمية والبحث العلمي.

مجتمع الدراسة

تم الاقتصار في هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز. وقد قصرت الدراسة على هذه الفئة من مستخدمي الاشتراكات الجماعية لأسباب عديدة من بينها كونهم يمثلون مجموعة معروفة لدى الباحث مما يسهل معه ضبطها والتعرف على جوانب عديدة حول استخدامات الدوريات الإلكترونية من خلال قواعد الاشتراكات الجماعية التي توفرها جامعاتهم، ولأن هذه الدراسة ميدانية

وذلك للحصول على قوائم حديثة وأعداد أعضاء هيئة التدريس، وغيرها من البيانات الضرورية.

- الاتصال ببعض أعضاء هيئة التدريس، ورؤساء الأقسام بطرق متعددة كالهاتف والبريد الإلكتروني، وكذلك اللقاءات الشخصية على جانب المؤتمرات والندوات التي حضرها الباحث أو شارك فيها بعض المعنيين في مجتمع الدراسة.

- مسح الإنتاج العلمي والإطلاع على كل ما توافر مما جاء في أدبيات الموضوع، خاصة ما كان له علاقة بموضوع استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية.

- تعزيز ما أمكن جمعه من بيانات ومعلومات عن طريق الاستبانة، وغيرها من أدوات وأساليب أخرى أثرت الدراسة بشكل كبير، حيث قام الباحث باللجوء إلى جمع كل ما أمكن جمعه مما يتوافر لدى عمادات شؤون المكتبات المدروسة خصوصاً بجامعة الملك سعود من تقارير وسجلات وإحصائيات غير منشورة، وذلك على اعتبار أن عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود هي المنسق لقواعد الاشتراكات الجماعية للجامعات السعودية.

- توظيف أدوات وأساليب كالمعايشة للواقع الأمر الذي ساعد في الكشف عن جوانب مهمة ذات علاقة بموضوع الدراسة.

هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة طبيعة تلك العلاقة⁽³⁾.

وعلى ذلك فقد اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها على مجموعتين من المتغيرات جاءت على النحو التالي:

- المتغيرات المستقلة Independent Variables وتمثل في (الجامعة التي يعمل بها عضو هيئة التدريس، والمرتبة العلمية، وبلد [لغة] الحصول على درجة الدكتور، والعمر).

- المتغيرات التابعة Dependent Variables وتمثل في (معدل استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية، وأوقاته، وأماكنه، ودوافعه، وصعوباته، ووسيطه المفضل).

أدوات جمع البيانات

جمعت بيانات الدراسة بأداة رئيسية هي الاستبانة التي وزعت على أفراد مجتمع الدراسة المشار إليه. فبالإضافة إلى الاستبانة التي كان الاعتماد عليها بشكل أكثر - كما ذكر آنفاً - حيث تعد هي الأداة والأسلوب الأنسب لتجميع البيانات المراد توظيفها واستخدامها لأغراض هذه الدراسة والوصول إلى أهدافها، لاسيما أن المجتمع المدروس موزع على مناطق جغرافية متباعدة من أرجاء هذا البلد المترامي الأطراف استخدم عدد من الأدوات والأساليب الأخرى المساندة التي من شأنها أن تدعم الأداة الرئيسية، وهي:

- المخاطبات الرسمية لرؤساء أقسام علوم المكتبات والمعلومات المشمولة في الدراسة

أسس بناء الاستبانة وتوزيعها

اشتملت الاستبانة على قسمين. فالأول خصصت أسئلته لجمع معلومات عامة عن المشاركين تضمنت اسم الجامعة التي ينتمي إليها، والمرتبة العلمية، وبلد الحصول على درجة الدكتوراه، والعمر. في حين خصصت أسئلة القسم الآخر لجمع معلومات حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد الاشتراكات الجماعية، حيث شملت طرق التعرف على قواعد الاشتراكات الجماعية المتاحة، والمعدل الأسبوعي لاستخدامها، وأوقات استخدامها، وأماكن الدخول إليها، ودوافع الاستخدام، وأكثر القواعد استخداماً، ومدى كفايتها في سد احتياجات المستخدمين من المعلومات، ومدى اللجوء إلى قواعد أخرى، وصعوبات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية، والصيغة (الورقية أو الإلكترونية) التي يفضلها المشاركون في التعامل. وقد جاءت أسئلة الاستبانة مغلقة ودقيقة مع الأخذ في الحسبان أنها ليست حصرية Inclusive حيث أعطي المجيب فرصة الأخذ بأكثر من خيار.

وفيما يتعلق بتحكيم الاستبانة فإنه من المهم جداً في الدراسات التي تعتمد على المنهج الوصفي المسحي أن تعنى بقضيتي الثبات والمصدقية Reliability & Validity حيث يعدان العاملين الأساس في نجاح الدراسة وتحقيق أهدافها والتوصل إلى نتائج سليمة موثوق بها. وهذا جانب اهتمت به الدراسة بشكل كبير. فقد عرضت الاستبانة على عدد من الاختصاصيين في مجالات متعددة ذات علاقة لاسيما أساتذة في مجال المكتبات والمعلومات، واللغة العربية من جامعتي الإمام محمد

بن سعود الإسلامية والملك سعود وذلك بقصد التحقق من الصدق الظاهر Face Validity والتأكد من محتوى المقياس بعناصره وعباراته ومدى وضوحه للمجتمع الذي سيجيب عن الأسئلة. ولقد لقي الباحث كل التعاون من المحكمين الذين قاموا مشكورين بمراجعة الاستبانة وإبداء ملحوظاتهم القيمة حيث تم الأخذ بها وتعديل ما لزم تعديله إلى أن أكد الجميع على دقة المقياس ووضوح عباراته وقدرته على تحقيق الأهداف التي تحاول الدراسة الوصول إليها. وبعد الانتهاء من إجراءات تحكيم الاستبانة تم إجراء اختبار مبدئي لها على عينة محدودة من بعض الزملاء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود وذلك بغرض التأكد من صدق الاستبانة وثباتها تمهيداً لتوزيعها على المجتمع الحقيقي للدراسة.

لقد مرّت عملية توزيع الاستبانات وجمعها بعدد من الخطوات جاءت على النحو التالي:

الخطوة الأولى: فبحكم عدم وجود قائمة حديثة بأعداد أعضاء هيئة التدريس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية يمكن استخدامها فقد تم مخاطبة الأقسام المذكورة رسمياً حيث طلب منهم حصر جميع أعضاء هيئة التدريس المنتسبين للقسم والإفادة. وقد تجاوب الجميع مشكورين حيث بلغ مجموعهم (٦٦) عضواً.

الخطوة الثانية: إرسال الاستبانات إلى (٦٦) عضواً يعملون في الأقسام الأربعة المذكورة مرفقاً بها خطاب من الباحث يطلب منهم المشاركة،

مصطلحات الدراسة

على الرغم من وضوح معاني المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة إلا أنه من الأفضل إعطاء تعريفات إجرائية للبعض منها وذلك بقصد توضيح الفكرة للقارئ وجعله على بينة من الأمر، ومن تلك المصطلحات ما يلي:

١- قواعد الاشتراكات الجماعية Database Consortium

هي قواعد البيانات البيولوجرافية والنصوص الكاملة الأجنبية التي تشترك بها عمادات شؤون المكتبات في الجامعات السعودية من خلال منظومة موحدة بإدارة وإشراف عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، بتكليف من وزارة التعليم العالي بناء على توصية لجنة عمداء شؤون المكتبات للجامعات السعودية، وذلك خدمة للباحثين والدارسين في تقديم أحدث المعلومات بأفضل الوسائل التقنية وأسرعها، إضافة إلى توحيد الجهود وتوفير المال.

٢- أعضاء هيئة التدريس يقصد بهم أولئك الذين يحملون درجة الدكتوراه من الرجال والنساء، ويعملون في مهنة التدريس في أحد أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية الأربعة المشمولة بالدراسة والمحصورة بمرتبة أستاذ دكتور، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ مساعد.

ويوضح موضوع الدراسة والغرض منها، والسرية التامة التي تحظى بها المعلومات التي يدلون بها. وكذلك تضمن الخطاب الترتيبات المتعلقة بتوزيع الاستبانات وجمعها حيث قام كل رئيس قسم وسكرتيره بمجهودات كبيرة لتوزيع الاستبانات من أفراد مجتمع الدراسة.

الخطوة الثالثة: قام الباحث بمتابعة سير توزيع الاستبانات واستلامها وذلك عبر الوسائل المختلفة من هاتف وفاكس وبريد جوي وإلكتروني. وقد تكرر الاتصال من أجل ضمان مشاركة أكبر عدد ممكن، الأمر الذي تطلب إرسال نسخ إضافية لمن لم تصلهم الاستبانات أو فقدوا نسخهم.

الخطوة الرابعة: تلقى الباحث (٥١) استبانة تم فرزها ومراجعتها حيث كان ذلك هو العدد الذي مثل أفراد مجتمع الدراسة وأجريت عليه التحليلات الإحصائية.

إجراءات تحليل البيانات

فبحكم صغر مجتمع الدراسة، إضافة إلى أن الدراسة تعد استكشافية ولا تحتاج إلى عمليات إحصائية معقدة أو متقدمة فقد اعتمد على الأساليب الإحصائية البسيطة المتمثلة في التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى مجتمع الدراسة. ومن أجل المعالجة الإحصائية لمتغيرات الدراسة فقد تم استخدام برنامج إكسل Excel، حيث استخدمت الدراسة مجموعتان من المتغيرات لتحليل بياناتها.

أدب الموضوع

من خلال البحث في أدب الموضوع وجد أن هناك الكثير من الدراسات التي أجريت في السنوات القليلة الماضية في دول متقدمة (خصوصاً في أوروبا والولايات المتحدة) في موضوع استخدام الدوريات الإلكترونية التي توفرها المكتبات الجامعية ضمن قواعد الاشتراكات الجماعية Consortium . ففي أحدث عرض للبحوث النظرية والدراسات الميدانية في هذا المجال قام Tenopir⁽⁴⁾ تينوبير بإجراء مسح للإنتاج الفكري للموضوع حيث تمكن من جمع وتحليل أكثر من مئتي دراسة عاجلت استخدام المستفيدين للمصادر الإلكترونية في المكتبات وذلك فيما بين عامي ١٩٩٥م و ٢٠٠٣م. وفي نهاية العرض التحليلي توصل الباحث إلى نتيجة عامة مفادها أن هناك إقبالاً متزايداً ومتسارعاً من قبل المستفيدين في المحيط الأكاديمي على سلوك البحث من خلال مصادر المعلومات الإلكترونية، وقد يتفاوت ذلك الإقبال بناء على التخصصات العلمية للمستفيدين.

كما قام كل من جمالي Jamali ، ونيكولاس Nicholas ، و هنتنجتون Humtington⁽⁵⁾ باستعراض نتائج عدد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع استخدام الدوريات الإلكترونية ضمن قواعد الاشتراكات الجماعية فكان ما توصلوا إليه هو أن المستفيدين أبدوا درجة عالية من التركيز ورغبة في استخدام عناوين على صيغة PDF تفوق رغبتهم في استخدام صيغة HTML .

وهناك جهود علمية حديثة قام بها كل من باريلان وفينك Fink & Bar-Ilan⁽⁶⁾ اللذين

استطاعا تتبع وجمع كل الدراسات الميدانية التي نفذت حتى عام ٢٠٠٥م والمتعلقة باستخدام المستفيدين لمصادر المعلومات الإلكترونية حيث قاما بتلخيص نتائجها على النحو التالي:

- تزايد استخدام الدوريات الإلكترونية عبر الوقت.
- وجود علاقة تأثير بين متغير العمر و/أو المرتبة العلمية على استخدام الوسائط والدوريات الإلكترونية.
- يوجد انخفاض تدريجي في التوجه نحو استخدام الدوريات الورقية، يقابله رغبة متزايدة لدى المستفيدين باستخدام الوسائط الإلكترونية.
- ارتفاع معدلات الدخول إلى قواعد الاشتراكات الجماعية عند المستفيدين.
- لا يعكس استخدام المستفيدين لشكل دون آخر للدوريات - بالضرورة - رغبتهم الحقيقية حيث يضطرون للجوء إلى استخدام الوسائط الإلكترونية وبشكل مستمر مجرد أن النسخ الورقية التقليدية لم تعد تتوفر بسهولة.
- كان الجدول كبيراً ومتفاوتاً في إجابات أفراد مجتمع الدراسات المتعددة حول مزايا استخدام الدوريات الإلكترونية فيما يتعلق بقضايا أماكن الدخول إلى قواعد الاشتراكات الجماعية، وسهولة البحث والاسترجاع، والروابط الخارجية، وفي المقابل جاءت مشكلة صعوبة الحصول على النسخ الراجعة، وصعوبة قراءة

الإلكترونية لإعداد البحوث العلمية (سواء لنيل شهادات علمية عليا دكتوراه وماجستير، أو مراتب علمية أستاذ وأستاذ مشارك، أو لتنفيذ برامج علمية أخرى)، وفي الجانب الآخر أوضحت الدراسة نفسها أن دوافع التدريس كانت الأقل حسب إجابات المشاركين في الدراسة.

أما دراسة باريلان ولمان Bar-Ilan and Wolman⁽¹²⁾ فقد أشارت إلى أن الغالبية من المشاركين في الدراسة (٦٩,٢%) أفادوا باستخدامهم لقواعد الاشتراكات الجماعية لأغراض التدريس والبحث، مقابل ٢٣,٩% اقتصرت على أغراض البحث فقط، و ٠,٦% اقتصرت على أغراض التدريس فقط.

وفيما يتعلق بالفروقات في استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً للعمر، والمرتبة العلمية فقد تم اختبار ذلك في دراسة Bar-Ilan and Wolman⁽¹³⁾ باريلان ولمان وتبين أن أكثر المستفيدين تفاعلاً وإقبالاً على استخدام الدوريات الإلكترونية التي توفرها قواعد الاشتراكات الجماعية هم الأعضاء من المدرسين والباحثين الأصغر عمراً (فئة الشباب). في مقابل ذلك توصل فريق من الباحثين في دراسة ميدانية أخرى أجرتها جامعة تينيسي University of Tennessee⁽¹⁴⁾ على أعضاء هيئة تدريس في المجالات الطبية والبحثية إلى أنه ليس هناك أي علاقة بين متغير الفئة العمرية واستخدام الباحثين للمقالات العلمية في صيغتها الورقية أو الإلكترونية. ولعل هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة أخرى أجراها الفريق البحثي نفسه على مجموعة من العلماء والأكاديميين في علم الفلك⁽¹⁵⁾.

النصوص مباشرة من شاشات الحواسيب من أكبر المساوئ التي يعاني منها المستفيدين.

لقد تركزت أهم الأوجه وأكثرها تعرضاً للتحليل والدراسة ضمن الدراسات الميدانية التي نفذت مؤخراً في المجال في المتغيرات التي تحدد سلوك المستفيدين تجاه استخدام المصادر الإلكترونية. فقد جاءت النتائج لتدل أن هناك فروقات واضحة بين المستفيدين تجاه استخدام المصادر الإلكترونية بناءً على عوامل ومتغيرات مثل العمر، والتخصص الأكاديمي، والمرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

ففيما يتعلق بالتخصص الأكاديمي فقد كان أعضاء هيئة التدريس في العلوم البحتة هم أول من تبني استخدام الدوريات الإلكترونية، فكانوا الأكثر نشاطاً وإقبالاً على العناوين في صيغتها الإلكترونية⁽¹⁶⁾، وهذه النتيجة ربما جاءت بسبب إنشغال تلك الفئة بالبحث، وهو أمر متوقع حيث إن من أهم متطلبات التعرف على مؤشر استخدام المستفيدين للمصادر الإلكترونية انشغالهم بالبحث⁽¹⁷⁾. وطبقاً لنتائج الدراسة التي أجراها كل من تينوبير وكنج Tenopir and King⁽¹⁸⁾، فإن ما نسبته خمس وسبعون بالمئة من استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية كانت لدوافع إعداد البحوث، فيما شكلت الدوافع لأغراض التدريس نسبة واحد وأربعون بالمئة. وفي دراسة قام بها تسكيريا وآخرون Tschera Harkness and others⁽¹⁹⁾ على مستخدمي قواعد الاشتراكات الجماعية في جامعة أوهايو OhioLink وجد أن معظم المستفيدين يستخدمون الدوريات

من أهم النتائج التي أظهرتها أن معظم المستفيدين من تلك القواعد على علم ودراية بهذه المصادر التي توفرها جامعاتهم، كما أن هناك تزايداً في استخدام الدوريات الإلكترونية وكان الكثير منهم يفضل التعامل مع الدوريات الإلكترونية عن الورقية. ومن نتائج الدراسة أيضاً القيمة هو التوجه القوي لدى المستفيدين حيال قواعد الاشتراكات الجماعية حيث توقعوا ارتفاع إقبالهم على استخدام تلك القواعد في خلال السنوات القليلة القادمة. وفي نتائج أخرى أظهرتها الدراسة تأكيد أهمية متغيرات حقل التخصص، والعمر وتأثيرها على استخدام الدوريات الإلكترونية.

ويرى المتتبع للدراسات العربية التي أجريت في هذا المجال أنها لم تكن منصبة في مجملها على موضوع استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية بشكل مباشر، على عكس ما تبين في الدراسات الأجنبية. ولربما يعود ذلك إلى حداثة عهد المكتبات العربية على وجه العموم، والمكتبات السعودية على وجه الخصوص بقواعد الاشتراكات الجماعية حيث لم يتجاوز تطبيقه ثلاث سنوات على الأكثر، ولكن وجدت دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية وإن كانت قد ركزت على مجتمع دراسة دون غيره أو على جوانب مثل الاتجاهات السلوكية للمستفيدين في البحث عن المعلومات على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وقواعد المعلومات بشكل عام، وأخرى تناولت محركات البحث على وجه الخصوص، بما في ذلك تأثير استخدام محركات البحث الآلية على استخدام قواعد البيانات؛ ومن الدراسات ما ركزت على استخدامات المستفيدين لمصادر المعلومات الإلكترونية بشكل عام. بما في ذلك

ومن نتائج دراسة باريلان ولمان Bar-Ilan and Wolman⁽¹⁷⁾ وجد أن ما نسبته ٤٨،٩ بالمئة من إجابات المبحوثين كانت تفضل الرجوع إلى المقالات العلمية بنسخها الإلكترونية في مقابل ٢٨،٢ بالمئة يفضلون النسخ الورقية، و ٢٢،٩ بالمئة لم يبدوا رغبتهم حول الموضوع. أما المتخصصون في علوم الكائنات الحية فكان ٦٤،٦ بالمئة منهم يفضلون التعامل مع النسخ (الصيغة) الإلكترونية لدى بحثهم عن المعلومات، في حين فضل ما نسبته ٥٦،٥ بالمئة من المتخصصين في العلوم الإنسانية النسخ الورقية.

وفي دراسة هدفت إلى التعرف على مدى التغير في استخدام الدوريات الإلكترونية مقابل الدوريات الورقية، درس كل من سينبرج، وجولبرث، وبرايد Galbraith Siebenberg and Brady⁽¹⁷⁾ ثلاثة تخصصات علمية هي علم الكيمياء، والهندسة، والفيزياء. وعند مقارنة استخدام الدوريات الورقية بالدوريات الإلكترونية رصد الباحثون ٢٧٧ عنواناً في عام ١٩٩٨م عندما كانت الدوريات الورقية هي فقط المتوفرة؛ ومقارنتها بالعام ٢٠٠١م عندما كانت تتوافر في نسختها الورقية والإلكترونية، حيث أشارت النتيجة إلى أن هناك تزايداً في استخدام الدوريات الورقية حتى حين توافرها إلكترونياً في عام ٢٠٠١م.

وتعد دراسة أنجل بورجو ورفاقه Angel Borrego and other⁽¹⁸⁾ هي الأحدث، وقد هدفت إلى التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد الاشتراكات الجماعية Consortium في مجموعة من الجامعات. فكان

أما كليب^(٢٠) فقد تناول في دراسته استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزرقاء الأهلية للمجلات الإلكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة، من خلال التعرف إلى مدى معرفتهم بتوافرها في المكتبة وواقع الاستخدام وأغراضه، ومدى أهمية توافرها في المكتبة، ومدى تليتها لأغراض استخدامهم، وإبراز المعوقات التي تمنع أو تقلل من إفادتهم منها. ولقد تكون مجتمع الدراسة من (١٠٥) عضو هيئة التدريس، حيث أسفرت نتائجها عن تدني نسبة المستخدمين للمجلات الإلكترونية من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة من مجتمع الدراسة المستجيبين، وبالرغم من هذا التدني في نسبة مستخدمي المجلات الإلكترونية إلا أن الدراسة لأظهرت أن مدى إفادتهم من المجلات الإلكترونية أعلى من إفادتهم من المجلات الورقية.

وهدف دراسة القرني وبجري^(٢١) إلى التعرف على تأثير استخدام محركات البحث الآلية على شبكة قواعد البيانات المتاحة بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز لطالبات الماجستير بكلية الآداب. كما هدفت إلى الوقوف على واقع واتجاهات الطالبات عند استخدامهن محركات البحث وقواعد البيانات والصعوبات والمشكلات التي تواجههن. ولقد اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي على المنهج المسحي وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية مكونة من ثمانين طالبة من طالبات الماجستير بكلية الآداب يمثلون التخصصات المختلفة. وقد خرجت بالعديد من النتائج منها اعتماد الطالبات بشكل كلي على محركات البحث الآلية عند إعداد بحثهن أكثر من اعتمادهن على قواعد البيانات المتاحة في المكتبة

قواعد البيانات المحلية المتمثلة في شبكة الأقراص المدججة. ولا بأس من التطرق إلى بعض من هذه الدراسات التي ربما تخدم غرض الدراسة الحالية بطريقة أو بأخرى.

ولعل من أقرب الدراسات إلى موضوع الدراسة الحالية وأحدثها، ثلاث دراسات الأولى أجزاها العقلا، والثانية لكليب، والثالثة قام بها كل من القرني وبجري. أما الدراسة التي أجزاها العقلا^(٢٢) فقد اقتصر على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود حيث تناولت إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها مكتبات الجامعة. وقد تم التعرف على حجم هذه الاستفادة، ومدى أهميتها بالنسبة لهم، وأنواع مصادر المعلومات التي يفضلونها، وكيفية الوصول إليها، وأغراضهم وأهدافهم من البحث بها، ومدى حاجتهم إلى برامج إعلامية أو إرشادية أو تدريبية، ومدى رضاهم عنها. كما استطلعت الدراسة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية؛ إضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من إفادة هيئة أعضاء التدريس لتلك الفئة من المصادر. وقد أظهرت الدراسة عدداً من النتائج، منها مدى أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأهم يستخدمونها بشكل متزايد. كما بينت نتائج الدراسة قلة البرامج التدريبية والإرشادية لسد حاجة أعضاء هيئة التدريس نحو الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية. ومن نتائج الدراسة أيضاً أن حوالي نصف أعضاء هيئة التدريس غير راضين عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بسبب البطء والتعقيد في الوصول إليها.

وفي دراسة أجراها عليان وآخرون^(٢١) بهدف التعرف على خدمة البحث في قواعد البيانات المخزنة على الأقراص المدججة، وكذلك التعرف على واقع هذه الخدمة في مكتبة جامعة البحرين. كما حاولت الدراسة التعرف على موضوعات قواعد البيانات المستخدمة، ومدى تكرار استخدامها، والغرض منها ومدى رضا المستفيدين عن تلك الخدمة. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي ووزعت الاستبانات على عينة مكونة من (٤١٤) مستفيداً شكلوا نسبة ٢٥% من مجموع المستفيدين خلال شهر مارس وابريل ومايو لعام ١٩٩٧م. وقد أظهرت النتائج أن غالبية مستخدمي القواعد هم من طلاب مرحلة البكالوريوس، يليهم طلاب الدراسات العليا، ومن ثم أعضاء هيئة التدريس.

عرض البيانات وتحليلها

خصص هذا الجزء من الدراسة لعرض البيانات، وتحليل المعطيات التي تم التوصل إليها من خلال المسح الميداني للظاهرة المدروسة باستخدام أداة الاستبانة. وقد تم من أجل ذلك تخصيص (٢٣) ثلاث وعشرون جدولاً عرضت فيها البيانات بلغة الأرقام، وهي اللغة الأسهل والأفضل للقارئ، والأسرع في التوصل للمعلومة. وزعت الجداول إلى ثلاثة مجموعات، حيث خصصت الجداول الأربعة الأولى لعرض البيانات الخاصة بوصف مجتمع الدراسة؛ وخصصت الجداول من الخامس وحتى الرابع عشر لعرض وتحليل البيانات الخاصة باستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية؛ كما خصصت الجداول من الخامس عشر وحتى الثالث والعشرون لعرض نتائج اختبار الفروقات

المركزية. كما كشفت عن ضعف التجهيزات المادية والبشرية في المركز الآلي في المكتبة المركزية مما ينعكس سلباً على إقبال الطالبات على استخدام الخدمات الإلكترونية التي منها قواعد البيانات.

وأجرى السريجي وآخرون^(٢٢) دراسة عن استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية بشكل عام، حيث سعت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تعترضهم أثناء استخدامهم لتلك الخدمات الإلكترونية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي حيث قادها إلى التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها وأبرزها ضعف تعامل الطالبات مع خدمات المعلومات الإلكترونية المتمثلة في قواعد البيانات التي توفرها المكتبة للطالبات، في حين تبين أن (٧٤%) من المشاركات يتجهن إلى استخدام شبكة الإنترنت.

كما أجرى قمصاني^(٢٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات والمنتجين لها. كما هدفت إلى التعرف على التصميم الشكلي الذي يهجه المنتجون لهذه القواعد ومدى ملاءمتها للمستخدمين. وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي مستخدماً عدداً من الأساليب في جمع البيانات مثل مراجعة الإنتاج الفكري وكذلك استبانة وزعها على عينة عشوائية من مستخدمي شبكة قواعد المعلومات. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها افتقار أفراد العينة إلى المعرفة بكيفية استخدام خدمة قواعد المعلومات المليزة.

تعبئة الاستبانات المرسله وإعادتها. فقد سجلت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أعلى نسبة للمشاركة تمثلت في نسبة العائد البالغة ٩٤,٧% ، تبعثها جامعتي الملك سعود وأم القرى على التوالي؛ بينما لم تبلغ مشاركة أعضاء هيئة التدريس من جامعة الملك عبدالعزيز في هذه الدراسة سوى ما يزيد عن النصف قليلا من الذين أرسلت إليهم الاستبانات رغم الجهود الحثيثة التي بذلت في ملاحظتهم، إلا أن هناك إشكالية ربما تكون موجودة في كثير من الأقسام الأكاديمية في الجامعات السعودية -مع اختلاف نسبها- وهي كثيرا ما يستعان بالأستاذ الجامعي في مواقع وقطاعات عديدة سواء داخل الجامعة أو في القطاعات الحكومية والأهلية للإفادة منهم، إضافة إلى إجازات التفرغ العلمي وغيرها مما يصعب مشاركة الجميع.

بين أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً لبعض العوامل المؤثرة التي حددها الدراسة.

أولاً- وصف لمجتمع الدراسة :

لغرض التعرف إلى الجهات (الجامعات) التي يتبعها المشاركون في الدراسة، فقد طلب إليهم تحديد تلك الجهات، وذلك من منطلق أن الموضوع قيد الدراسة هو استخدام أعضاء هيئة التدريس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية لقواعد الاشتراكات الجماعية. لذا كان من الطبيعي التعرف على حقيقة مشاركة منسوبي تلك الأقسام من الجامعات السعودية، وقد كانت النتيجة على النحو الموضح في الجدول رقم (١). وفيما عدا جامعة الملك عبدالعزيز، يلاحظ التجاوب الواضح من أعضاء هيئة التدريس في المشاركة بالدراسة من خلال

الجدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجامعات

اسم الجامعة	الاستبانات المرسله	العائد منها	نسبة العائد إلى المرسل	نسبة المشاركة إلى مجموع العائد (٥١)
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٩	١٨	٩٤,٧%	٣٥,٣%
جامعة أم القرى	٩	٧	٧٧,٧%	١٣,٧%
جامعة الملك سعود	١٩	١٦	٨٤,٢%	٣١,٤%
جامعة الملك عبدالعزيز	١٩	١٠	٥٢,٦%	١٩,٦%
المجموع	٦٦	٥١	٧٧,٣%	١٠٠%

الثانية من حيث الأكثرية، فمقرتبة أستاذ الذي كان عددهم في هذه الدراسة أربعة أعضاء تدريس فقط.

ويوضح الجدول رقم (٢) المشاركين في مجتمع الدراسة من حيث مراتبهم العلمية. وقد تبين أن نصف المشاركين هم في مرتبة أستاذ مساعد، ثم جاء من هم في مرتبة أستاذ مشارك ليحتلوا المرتبة

الجدول رقم (٢) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجامعات

المرتبة العلمية	الإمام		أم القرى		الملك سعود		الملك عبدالعزيز		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أستاذ	٢	%١١,١	-	-	١	%٦,٣	١	%١٠	٤	%٧,٨
أستاذ مشارك	٣	%١٦,٧	٢	%٢٨,٦	٧	%٤٣,٧	٤	%٤٠	١٦	%٣١,٤
أستاذ مساعد	١٣	%٧٢,٢	٥	%٧١,٤	٨	%٥٠	٥	%٥٠	٣١	%٦٠,٨
المجموع	١٨	%١٠٠	٧	%١٠٠	١٦	%١٠٠	١٠	%١٠٠	٥١	%١٠٠

ذاته أن الدارسين في البلدان العربية يشكلون ثلث المشاركين تقريباً؛ والذين لم يجيبوا أيضاً بلغوا ما يقرب من الثلث. وهذا للتعرف على خصائص أفراد مجتمع الدراسة ولكنه ليس بالضرورة أن من لم يدرس في بلد أجنبي لا يجيد اللغة الإنجليزية.

وفي توزيع مجتمع الدراسة من حيث بلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه يبين الجدول رقم (٣) أن ما يقرب من نصف المشاركين قد حصلوا على درجة الدكتوراه من بلاد أجنبية حيث لغة الدراسة كانت الإنجليزية الأمر الذي يعني أنهم قادرون على التعامل مع قواعد الاشتراكات دون وجود حاجز اللغة. في حين يوضح الجدول

الجدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لبلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه

البلد (اللغة)	الإمام		أم القرى		الملك سعود		الملك عبدالعزيز		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عربي	٧	%٣٨,٩	١	%١٤,٣	٤	%٢٥	٣	%٣٠	١٥	%٢٩,٤
أجنبي	٤	%٢٢,٢	٦	%٨٥,٧	٩	%٥٦,٣	٤	%٤٠	٢٣	%٤٥,١
غير محدد	٧	%٣٨,٩	-	-	٣	%١٨,٧	٣	%٣٠	١٣	%٢٥,٥
المجموع	١٨	%١٠٠	٧	%١٠٠	١٦	%١٠٠	١٠	%١٠٠	٥١	%١٠٠

عدد المنتمين إليها. مع ملاحظة أن فئة (أقل من ٣١) لم تسجل أي من أفراد المجتمع، علماً أنها فئة محسوبة منطقياً عند بناء الفئات كأحد الفئات العمرية التي قد تشمل عدد من أفراد مجتمع الدراسة المشاركين.

كما يوضح الجدول رقم (٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة من حيث الفئة العمرية. وقد جاءت أعمار ما يقرب من نصف المشاركين تحت الفئة العمرية (من ٤١ إلى ٥٠ سنة)؛ وبطبيعة الحال فإن الفئة العمرية (من ٦١ فأكثر) هي الأقل من حيث

الجدول رقم (٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للعمر

الفئة العمرية	الإمام	أم القرى	الملك سعود	الملك عبدالعزيز	المجموع
العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة
أقل من ٣١	-	-	-	-	-
٣١ - ٤٠	٥ %٢٧,٨	٣ %٤٢,٨	٢ %١٢,٥	١ %١٠	١١ %٢١,٦
٤١ - ٥٠	١٠ %٥٥,٦	٢ %٢٨,٦	٩ %٥٦,٢	٤ %٤٠	٢٥ %٤٩
٥١ - ٦٠	٢ %١١,١	٢ %٢٨,٦	٢ %١٢,٥	٤ %٤٠	١٠ %١٩,٦
٦١ فأكثر	١ %٥,٥	-	٣ %١٨,٨	١ %١٠	٥ %٩,٨
المجموع	١٨ %١٠٠	٧ %١٠٠	١٦ %١٠٠	١٠ %١٠٠	٥١ %١٠٠

ثانياً- عرض البيانات الخاصة باستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وتحليلها:

١- طرق التعرف على قواعد الاشتراكات الجماعية

عدد من الطرق والآليات التي ربما أوصلتهم إلى ذلك. وقد جاءت النتيجة حسب المعروض في الجدول رقم (٥).

لتتعرف على طرق أعضاء هيئة التدريس ووسائل تعرفهم على قواعد الاشتراكات الجماعية المتاحة كان للدراسة هذا السؤال الذي أدرج فيه

الجدول رقم (٥) طرق التعرف على قواعد الاشتراكات الجماعية المتاحة

طرق التعرف	التكرار	النسبة المئوية
البريد الإلكتروني	١٦	%١٨
الخطاب المعمم من عمادة شؤون المكتبات	٢٩	%٣٢,٦
الزملاء	١٩	%٢١,٣
موقع العمادة الإلكتروني	٢٥	%٢٨,١
المجموع	٨٩	%١٠٠

الاشتراكات الجماعية المتاحة بتكرار ستة عشر مرةً ونسبة ثمانية عشر بالمئة، وهذه النتيجة ربما كانت ملفتة إلى حد ما وغير متوقعة بحكم أن البريد الإلكتروني يعد من أدوات الاتصال والتواصل الأفضل والأسرع بين المكتبات الأكاديمية والمستفيدين خصوصاً في عصر التقنية الذي نعيشه. ولو تلمسنا السبب في ذلك نجد أن عمادات شؤون المكتبات تكتفي بربط نظامها الآلي بقاعدة

حيث يتبين أن آلية التعرف عبر الخطابات المعممة من عمادات شؤون المكتبات إلى الأقسام الأكاديمية هي الأكثر انتشاراً بين أعضاء هيئة التدريس بواقع تسع وعشرين مرةً تكراراً بنسبة %٣٢,٦. ثم يأتي موقع العمادة الإلكتروني كثاني أكثر الطرق إتباعاً حيث تكرر خمس وعشرون مرةً بنسبة %٢٨,١. وجاء البريد الإلكتروني أقل الطرق إتباعاً كآلية للتعرف على قواعد

٢- المعدل الأسبوعي لاستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية

كما سعت الدراسة إلى التعرف على معدلات استخدام أعضاء هيئة التدريس الأسبوعي لقواعد الاشتراكات الجماعية حيث وجه لهم سؤالاً بهذا الخصوص يوضح إجابته الجدول رقم (٦).

عناوين البريد الإلكتروني الرسمية (edu.sa) لأعضاء هيئة التدريس في إدارة الحاسب الآلي، في حين يعزف معظم أعضاء هيئة التدريس عن استخدامه بسبب ما يجدونه من صعوبة في إجراءات التعامل معه، إضافة إلى التعطيل المتكرر.

الجدول رقم (٦) المعدل الأسبوعي لاستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية

النسبة المئوية	العدد	معدل الاستخدام
٥١%	٢٦	مرة واحدة أو أقل
٤١,٢%	٢١	مرتين إلى خمس مرات
٢%	١	من ست إلى تسع مرات
٥,٨%	٣	عشر مرات فأكثر
١٠٠%	٥١	المجموع

٣- أوقات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية

ومن أهداف الدراسة معرفة الأوقات التي يستخدم فيها أعضاء هيئة التدريس قواعد الاشتراكات الجماعية، والتي يفضلونها. وقد تمت صياغة سؤالاً يطلب منهم توضيح ما إذا كانت الفترة الصباحية، أم الفترة المسائية هي الأفضل لاستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية. وقد جاءت إجاباتهم على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (٧).

وقد تبين أن ما يزيد على النصف قليلاً من المشاركين، وهم الغالبية، لا يزيد استخدامهم لقواعد الاشتراكات الجماعية على المرة الواحدة فقط أو أقل أسبوعياً. بينما ذكر واحد وعشرون منهم وهو ما يمثل نسبة ٤١,٢% أنهم يستخدمون قواعد الاشتراكات الجماعية مرتين إلى خمس مرات أسبوعياً. في حين يقل الاستخدام عن ذلك كثيراً كلما زاد على الأسبوع الخامس.

الجدول رقم (٧) أوقات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية

النسبة المئوية	التكرار	أوقات الاستخدام
٤٩%	٢٥	صباحاً
٥١%	٢٦	مساءً
١٠٠%	٥١	المجموع

عدد تكرار استخدام القواعد في الفترة المسائية ست وعشرون مرة بنسبة واحد وخمسين

ومن خلال النظرة في الجدول يتضح أن الإجابات جاءت متقاربة إلى حد كبير. فبلغ

٤- أماكن الدخول إلى قواعد الاشتراكات الجماعية
 خصص هذا المحور للتعرف على الأماكن التي
 يتصل منها أعضاء هيئة التدريس بقواعد
 الاشتراكات الجماعية، وقد أدرجت عدّة خيارات
 من ضمنها أماكن أخرى. وقد جاءت النتائج كما
 هي معروضة في الجدول رقم (٨).

بالمائة من المجموع الكلي للمشاركين؛ وفي المقابل
 بلغ عدد تكرار استخدام القواعد في الفترة
 الصباحية ست وعشرون بنسبة تسع وأربعون
 بالمائة.

الجدول رقم (٨) أماكن الدخول إلى قواعد الاشتراكات الجماعية

أماكن الدخول	التكرار	النسبة المئوية
المكتب	٣٠	%٤٥,٤
مكتبة الجامعة	٦	%٩,١
المزل	٢٩	%٤٤
أخرى	١	%١,٥
المجموع	٦٦	%١٠٠

للحصول على الخدمة. وقد ذكرت إحدى
 الإجابات أن هناك مكاناً آخر يتم الاتصال منه
 وهو مكتبة أخرى غير مكتبات الجامعة.

٥- دوافع استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية

وللتعرف على دوافع أعضاء هيئة التدريس
 من استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية فقد
 كان ذلك موضع سؤالهم حيث أعطوا
 ثلاث خيارات وآخر لدوافع أخرى لم تدرج،
 فكانت إجاباتهم على النحو الموضح في الجدول
 رقم (٩).

ويتبين أن أغلب المشاركين يرتبطون آلياً
 بقواعد الاشتراكات الجماعية من مكاتبهم في
 كلياتهم يوضح ذلك عدد التكرار الذي بلغ ثلاثون
 مرة بنسبة %٤٥,٤؛ وقریباً من ذلك الدخول من
 منازلهم بتكرار تسع وعشرون مرة وبنسبة أربع
 وأربعون بالمائة. ولم يتكرر مكان الدخول من
 مكتبة الجامعة سوى ست مرات بما نسبته %٩,١،
 وقد يكون ذلك مقبولاً إذا ما وضعنا في
 الحسبان أن السؤال كان محصوراً في قواعد
 إلكترونية تسترجع آلياً عن بعد
 الأمر الذي لا يستدعي وجود المستفيد في المكتبة

الجدول رقم (٩) دوافع استخدام الاشتراكات الجماعية

دوافع الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
إعداد ورقة بحث	٤٣	%٤٠,٢
أغراض التدريس	٣٧	%٣٤,٦
إطلاع وثقافة	٢٥	%٢٣,٤
دوافع أخرى	٢	%١,٨
المجموع	١٠٧	%١٠٠

تمثلتا بدوافع "استكشاف موضوعات جديدة" و"لأغراض التدريب". ولعله من المطلق أن تكون (إعداد ورقة بحث، وأغراض التدريس) هي دوافع أغلب المشاركين الذين هم أعضاء هيئة تدريس في جامعات يعد البحث العلمي والتدريس أحد أهم أهدافها الثلاثة.

٦- أكثر قواعد الاشتراكات الجماعية استخداماً

المتوافرة للباحثين لهذا العام، بصرف النظر عن التخصص الدقيق للقاعدة على اعتبار أن تخصص علوم المكتبات والمعلومات قد تربطه علاقة بتخصصات كثيرة خصوصاً عند إجراء بحوث ودراسات علمية. وفي الجدول رقم (١٠) توضيح للنتائج.

ذكرت غالبية الإجابات أن "إعداد ورقة بحث" هو الدافع إلى استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وقد تكررت تلك الإجابة ثلاث وأربعين مرة بنسبة ٤٠,٢%. ثم جاء دافع "أغراض التدريس" بتكرار سبع وثلاثون مرة بنسبة ٣٤,٦%. وجاء خيار بدافع "الإطلاع والثقافة" بالمرتبة الثالثة بتكرار قدره خمس وعشرون مرة بنسبة ٢٣,٤%. كما ذكرت إجابتين أخريين

حرصت الدراسة أن يكون أحد أهدافها التي تسعى للتوصل إليها هو معرفة أكثر قواعد الاشتراكات الجماعية استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس. من أجل ذلك أدرج في السؤال الموجه إلى المشاركين في الدراسة أسماء سبع وعشرين قاعدة بيانات تمثل كامل الاشتراكات

الجدول رقم (١٠) أكثر قواعد الاشتراكات الجماعية استخداماً

النسبة المئوية	التكرار	اسم القاعدة
١٧,٨%	٤٨	LISA
٢,٢%	٦	MEDICAL LIBRARY
٣,٧%	١٠	IEEE/IEE ELECTRONIC LIBRARY (IEL)
٦%	١٦	ACM DIGITAL LIBRARY
١٣,٧%	٣٧	LIBRARY LITERATURE
٢,٢%	٦	EBRARY
٣,٧%	١٠	INFOTRAC ONEFILE
١٢,٣%	٣٣	ERIC
٩,٧%	٢٦	DIGITAL DISSERTATION ABSTRACT
٧,١%	١٩	ACADEMIC SEARCH PREMIER
١,٨%	٥	SCIENCE JOURNALS
٤,٥%	١٢	SCIENCE DIRECT WITHOUT SCOPUS
٠,٤%	١	CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS
٠,٧%	٢	OVID COLLECTION
١,١%	٣	OXFORD JOURNALS
٠,٤%	١	BLACKWELL SYNEGY WITH SMT
-	-	BLACKWELL SYNEGY WITH SSH

٠,٤%	١	EI COMPENDEX
٢,٢%	٦	INSPEC
٤,٥%	١٢	ULRICH WEB
-	-	KLUWER ACADEMIC AND SPRINGER
٠,٤%	١	MID CONSULT
٣%	٨	ABI / INFORM GLOBAL
-	-	GEOREF
-	-	BIOLOGY JOURNALS
٠,٤%	١	AGRIS
١,٨%	٥	WILEY ONLINE JOURNALS
١٠٠%	٢٦٩	المجموع

وقد ULRICH WEB، و WITHOUT SCOPUS حصل كل منهما على تكرار قدره اثنا عشر مرة وبنسبة ٤,٥%، وقد فاق استخدامهما بعض القواعد المتخصصة مثل MEDICAL LIBRARY. كما وجدت قواعد بيانات لم تستخدم البتة مثل BIOLOGY JOURNALS و AGRIS، وهي في الواقع بعيدة في تخصصاتها عن تخصصات علوم المكتبات والمعلومات.

٧- كفاية قواعد الاشتراكات الجماعية

هل سبع وعشرون قاعدة بيانات كافية برأي أعضاء هيئة التدريس لسد حاجاتهم من المعلومات ؟ كان هذا التساؤل موضع اهتمام الدراسة حيث وجه للمشاركين وذلك بقصد التعرف على مدى كفاية ما يتم الاشتراك به من قواعد. والجدول التالي رقم (١١) يوضح الإجابة على ذلك السؤال.

يلاحظ أن قاعدة البيانات LISA وهي المتخصصة في مجال علوم المكتبات والمعلومات هي الأكثر استخداماً، والرجوع إليها من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث حصلت على تكرارات بلغ ثمان وأربعون مرة بنسبة ١٧,٨% من مجموع التكرارات البالغ (٢٦٩) تكراراً. وفي المرتبة الثانية من حيث الأكثر استخداماً جاءت قاعدة البيانات LIBRARY LITERATURE وهي أيضاً تعد أحد أهم وأكبر القواعد المتخصصة في مجال علوم المكتبات والمعلومات، وقد بلغ مجموع التكرار سبع وثلاثون مرة بنسبة ١٣,٧%. وفي المقابل نجد قاعدتا ERIC وهي المتخصصة في البحوث التعليمية، و DIGITAL DISSERTATION و ABSTRACT المتخصصة بتوفير مستخلصات للرسائل العلمية احتلتا المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي. في حين يوجد استخدام لا بأس به لبعض قواعد البيانات غير المتخصصة كلياً في مجال علوم المكتبات والمعلومات، مثل SCIENCE DIRECT

الجدول رقم (١١) كفاية قواعد الاشتراكات الجماعية

النسبة المئوية	التكرار	كفاية القواعد في سد حاجة المستفيد المعلوماتية
٦٠,٨%	٣١	نعم
٣٩,٢%	٢٠	لا
١٠٠%	٥١	المجموع

٨- الرجوع إلى قواعد أخرى

تم بناء سؤال هذا المحور على فرضية أن ليس كل المشاركين لديهم القناعة بكفاية ما يتم الاشتراك به من قواعد اشتراكات جماعية لسد حاجاتهم من المعلومات. لذلك طرح سؤالاً يستوضح ما إذا كانوا يرجعون إلى قواعد بيانات أخرى غير قواعد الاشتراكات الجماعية التي توفرها عمادات شؤون المكتبات في جامعاتهم. والجدول رقم (١٢) يبين نتائج التصويت.

يبين الجدول السابق أن أعداد من يرون أنها كافية يفوق من يرون غير ذلك حيث بلغ عددهم واحد وثلاثون شخصاً يتجاوزون بذلك نصف المجموع الكلي للمشاركين، أي بنسبة ٦٠,٨%؛ في حين بلغ عدد من يرون أنها غير كافية عشرون شخصاً بنسبة ٣٩,٢%.

الجدول رقم (١٢) الرجوع إلى قواعد أخرى

الرجوع إلى قاعدة/قواعد أخرى	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٤	٢٧,٤%
لا	٣٥	٦٨,٧%
بدون إجابة	٢	٣,٩%
المجموع	٥١	١٠٠%

البليوجرافية الصادرة عن بعض الناشرين أو دور النشر.

٩- صعوبات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية

من الأهداف الرئيسة التي سعت الدراسة للتوصل إليها الكشف عن الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس لدى استخدامهم قواعد الاشتراكات الجماعية. فقد أرفق في الاستبانة جدولاً تتضمن مجموعة من الصعوبات المتوقعة ليستعين به المحيبي في تحديد الصعوبات التي تواجهه، مع إعطاء المشاركين الفرصة للإفصاح عن أية صعوبات أخرى. وفي الجدول التالي رقم (١٣) توضيح للصعوبات حسب ما جاء في إجابات المشاركين.

أظهرت الدراسة أن الأغلبية لا ترجع إلى قواعد أخرى، وتمثل ذلك بخمس وثلاثين إجابة بما نسبته ٦٨,٧% من مجموع الأصوات. في حين بلغت أصوات من يرجعون إلى قواعد بيانات أخرى غير تلك التي يتم الاشتراك بها من خلال الاشتراكات الجماعية أربعة عشر صوتاً بنسبة ٢٧,٤%. بينما غاب صوتين لم يدلي صاحبيهما بشيء. ولقد وضع المشاركون الذين يرجعون إلى قواعد أخرى لسد حاجاتهم من المعلومات إلى أنهم يرجعون إلى مواقع مجانية متخصصة على الشبكة العنكبوتية العالمية وهي ليست بالضرورة قواعد بيانات بمفهومها التجاري، كما أنهم يرجعون إلى خدمات بعض محركات البحث Search Engine مثل Scholar Google، وكذلك بعض البيانات

الجدول الرقم (١٣) صعوبات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
عدم كفاية القواعد في مجال التخصص	٢٠	٢٠,٦%
عدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية	٩	٩,٣%
بطء استجابة النظام	٢٨	٢٨,٩%
صعوبة الوصول إلى المعلومات المطلوبة	١٢	١٢,٤%
عدم توافر مواد بالعربية	٢١	٢١,٦%
صعوبات أخرى	٧	٧,٢%
المجموع	٩٧	١٠٠%

واجهة واحدة تجمع القواعد؛ والتغيير المتكرر لأرقام المستخدم والمروور.

لا شك أن ما ذكره المشاركون من صعوبات أخرى هي في الواقع أمور تستحق العناية، وقد تشكل عائقاً في طريقهم البحثي إن لم تجد الحلول. ولكن قد يكون السبب في وجود تلك الصعوبات التي ذكروها عائداً إلى عدّة جهات، ويعتمد طرق التغلب عليها على تلك الجهة سواء كان فرداً أم مؤسسة.

فهناك أسباب فنية وتقنية يتطلب التغلب عليها تدخل مباشر من الجهة المستفيدة، وهي هنا الجامعة؛ فعلى سبيل المثال مشكلة "صعوبات في الاتصال والدخول للإنترنت" تعود في الأصل إلى البنية التحتية لتقنيات المعلومات بالجامعة المستفيدة وهي المسؤولة عن إيجاد خطوط سريعة، وسعات كافية تتناسب وأعداد المستفيدين لديها؛ وكذلك الحال في مشكلتي "عدم وجود واجهة واحدة تجمع القواعد" و"التغيير المتكرر لأرقام المستخدم والمروور" فالحل هنا هو إنشاء بوابة إلكترونية لعامدات شؤون المكتبات تستطيع من خلالها تنظيم وإدارة القواعد وغيرها، والتحكم والسيطرة بقضية أرقام المستخدم والمروور.

كان "بطء استجابة النظام" هي الصعوبة الأكثر معاناة بين المستخدمين للقواعد حيث تكرر ذكرها ثمان وعشرون مرةً بنسبة ٢٨,٩% من مجموع التكرارات البالغة سبع وتسعون تكراراً. في المقابل لم يشكل العامل "عدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية" صعوبة كبيرة بين مستخدمي قواعد البيانات حيث تكرر فقط تسع مرات بنسبة ٩,٣%. وفيما يتعلق بصعوبة "عدم توافر مواد بالعربية" والذي جاء في المرتبة الثانية من حيث الأكثر معاناة بين مستخدمي القواعد، فهذا بالفعل أمر حاصل لأن جميع قواعد الاشتراكات الجماعية هي في الحقيقة أجنبية باللغة الإنجليزية. ولن تتأخر إدارة الإشراف على قواعد الاشتراكات الجماعية من الاشتراك بقواعد عربية حال وجودها.

أما الصعوبات الأخرى التي شكلت ما نسبته ٧,٢% فنوردها كما جاءت عن المشاركين، ثم نناقشها. وهي كالتالي: صعوبات في الاتصال والدخول للإنترنت؛ وعدم إتقان اللغة الإنجليزية؛ وقلة القواعد كاملة النصوص؛ وفي أحيان كثيرة لا يمكن الحصول على أعداد راجعة؛ وعدم وجود

التدخل أو تغييرها لأنها خدمة بنيت وصممت من جهة المصدر وتقدم بقبالها التي عملت به. ولكن يمكن تقديم اقتراحات إلى المؤسسات والشركات المالكة للقواعد قد تؤخذ بالاعتبار من أجل المصلحة العامة. ومثل تلك الصعوبات ما ذكره المشاركين في الدراسة "في أحيان كثيرة لا يمكن الحصول على أعداد راجعة".

١٠- الوسيط المفضل للاستخدام

وللتعرف على توجه أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة نحو ميولهم في استخدام الدوريات الإلكترونية أو الورقية، كان للدراسة هذا الاستطلاع للآراء الذي يوضح الجدول رقم (١٤).

الجدول رقم (١٤) الوسيط المفضل للاستخدام

الوسيط	التكرار	النسبة المئوية
الدوريات الإلكترونية	٣٧	٧٢,٥%
الدوريات الورقية	١٤	٢٧,٥%
المجموع	٥١	١٠٠%

و Fink^(٢٥) فينك اللذان استطاعا تتبع وجمع كل الدراسات الميدانية التي نفذت حتى عام ٢٠٠٥م والمتعلقة باستخدام المستفيدين لمصادر المعلومات الإلكترونية حيث توصلوا إلى أن هناك تزايداً بشكل عام في استخدام الدوريات الإلكترونية عبر الوقت. وكذلك توصل العقلا^(٢٦) في دراسته - وإن كانت مقتصرة على مجتمع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود - إلى أن الأغلبية تفضل استخدام الشكل الإلكتروني.

أما صعوبة "عدم إتقان (أو ضعف) لغة الباحث الإنجليزية" فهذا أمر شخصي يعود إلى الباحث المستفيد نفسه إذا ما أراد التغلب على هذه المشكلة.

ومن الصعوبات ما يكمن حله بالتعاون بين إدارة الإشراف أو الجهة المنسقة لبرنامج الاشتراكات الجماعية، والجامعات المستفيدة. فعلى سبيل المثال صعوبة "قلة قواعد النصوص الكاملة" فعلى الطرفين البحث عن قواعد بيانات أو اقتراح ما يناسب الباحثين المستفيدين ويسد احتياجاتهم سواء من الموضوعات أو القواعد بنوعيتها البليوجرافي والنصوص الكاملة.

ومن الصعوبات ما لا يمكن للقائمين على إدارة برنامج الاشتراكات الجماعية، أو حتى غيرهم من الأطراف المعنية بالجامعات المستفيدة من

كانت الأغلبية تفضل وبشكل واضح استخدام الوسيط الإلكتروني المتمثل بالدوريات الإلكترونية حيث سجل ذلك تسع وثلاثون تكراراً بنسبة ٧٢,٥% من المجموع الكلي للتكرارات. وفي المقابل بلغ عدد تكرار الإجابات المفضلة لاستخدام الدوريات الورقية تسعة عشر مرة بنسبة ٢٧,٥%.

وفي هذه النتيجة توافقت إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج عدد من الدراسات جمعها بجهود علمية حديثة كل من Bar-Ilan باريلان

المستقلة (Independent Variables) وهي الجامعة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس، والمرتبة العلمية، وبلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه، والعمر.

١-١ اختبار الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه المعدل الأسبوعي لاستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً للمرتبة العلمية.

الجدول رقم (١٥) معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس الأسبوعي للقواعد وفقاً للمرتبة العلمية

معدل الاستخدام الأسبوعي		أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مرة واحدة فأقل	٢	٥٠%	٧	٤٦,٧%	١٧	٤٥,٩%	
مرتين إلى خمس مرات	٢	٥٠%	٥	٣٣,٣%	١٩	٥١,٤%	
من ست إلى تسع مرات	-	-	-	-	١	٢,٧%	
عشر مرات فأكثر	-	-	٣	٢٠%	-	-	
المجموع	٤	١٠٠%	١٥	١٠٠%	٣٧	١٠٠%	

يسجل غيرهم من المراتب العلمية هذا المعدل الأسبوعي من الاستخدام. في حين يحسب لمن هم في مرتبة أستاذ مساعد أكبر معدل استخدام لهم هو مرتين إلى خمس مرات بتكرار تسعة عشر مرة بنسبة ٥١,٤% من مجموع التكرارات البالغ سبع وثلاثون تكراراً؛ ثم يأتي في المرتبة الثانية من حيث معدل الاستخدام "مرة واحدة فأقل" بتكرار قدره سبعة عشر مرة بنسبة ٤٥,٩%؛ كما أن معدلات استخدام الأستاذ المساعد يفوق الأستاذ الدكتور حيث سجل تكراراً واحداً في معدل من ست إلى تسع مرات أسبوعياً بما نسبته ٢,٤%.

ولعل النتيجة العامة التي يمكن أن نخلص إليها هنا هي أن معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس الأسبوعي لقواعد الاشتراكات الجماعية قد يتأثر باختلاف مراتبهم العلمية.

ثالثاً- توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً لبعض العوامل المؤثرة.

يتم في هذه الجزئية من الدراسة الكشف عن الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه بعض عوامل استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية (dependent Variables) التي حددتها الدراسة، وذلك وفقاً لبعض العناصر المؤثرة (المستغيرات

يوضح الجدول رقم (١٥) كيف توزعت معدلات استخدام من هم في مرتبة أستاذ دكتور بالتساوي بين استخدام أسبوعي لمرة واحدة فأقل، ومرتين إلى خمس مرات حيث حصل كل منهما على تكرارين بنسبة خمسين بالمائة من مجموع التكرارات البالغ أربع تكرارات. بينما كان أكثر معدل استخدام من هم في مرتبة أستاذ مشارك هو مرة واحدة فأقل أسبوعياً بتكرار قدره سبع مرات بنسبة ٤٦,٧% من مجموع التكرارات البالغ خمسة عشر تكراراً؛ ثم معدل مرتين إلى خمس مرات بخمس تكرارات ونسبة ٣٣,٣%؛ كما وجد بينهم من يستخدم قواعد الاشتراكات الجماعية بمعدل عشر مرات فأكثر أسبوعياً حيث تمثل ذلك في ثلاث تكرارات بنسبة عشرين بالمائة، وهذا في الواقع شيء جيد يحسب لهم في الوقت الذي لم

٢-١ توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه المعدل الأسبوعي لاستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً (لغة) لبلد الحصول على درجة الدكتوراه.

الجدول رقم (١٦) معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس الأسبوعي للقواعد وفقاً لبلد الحصول على درجة الدكتوراه

بلد عربي		بلد أجنبي		معدل الاستخدام الأسبوعي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٤٠%	٦	٤٥,٥%	١٠	مرة واحدة أو أقل
٥٣,٣%	٨	٤٥,٥%	١٠	مرتين إلى خمس مرات
-	-	٤,٥%	١	من ست إلى تسع مرات
٦,٧%	١	٤,٥%	١	عشر مرات فأكثر
١٠٠%	١٥	١٠٠%	٢٢	المجموع

تكرارات من مجموع التكرارات البالغ خمسة عشر. كما يتفوق أولئك الحاصلين على درجة الدكتوراه من بلدان عربية على نظرائهم من البلدان الأجنبية عندما يصل معدل الاستخدام إلى عشر مرات فأكثر فكانت نسب الاستخدام ٦,٧%، و ٤,٥% على التوالي.

ولعل النتيجة العامة هنا جاءت خلاف ما كان متوقفاً من أن حملة الدكتوراه من بلدان أجنبية قد يتفوقون من ناحية معدلات استخدام قواعد البيانات على نظرائهم وزملائهم ممن حصلوا على درجة الدكتوراه من بلدان عربية. فإذن لا علاقة (في هذه الدراسة) بين بلد الدراسة الأجنبي وزيادة معدلات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية.

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٦) أن المشاركين الحاصلين على درجة الدكتوراه من بلدان أجنبية تتركز معدلات استخدامهم لقواعد البيانات بين مرة واحدة أو أقل، ومرتين إلى خمس مرات أسبوعياً، وقد توزعت عدد التكرارات بينهما والنسب المئوية بالتساوي (عشر تكرارات بنسبة ٤٥,٥%) لكل منهما وذلك من المجموع الكلي للتكرارات البالغ اثنان وعشرون؛ بينما تقل معدلات استخدامهم للقواعد كلما زادت عن "مرتين إلى خمس مرات".

في حين ترتفع معدلات الاستخدام لدى المشاركين الحاصلين على شهادة الدكتوراه من بلدان عربية لتصل إلى "مرتين إلى خمس مرات" أسبوعياً حيث شكل ذلك نسبة ٥٣,٣% بنمان

١-٢ توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه أماكن دخولهم إلى قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً للجامعة التي ينتمون إليها.

الجدول رقم (١٧) أماكن دخول أعضاء هيئة التدريس إلى قواعد الاشتراكات وفقاً للجامعة

أماكن الدخول	الإمام		أم القرى		الملك سعود		الملك عبدالعزيز	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
المكتب	٢٦,١%	٦	٦٢,٥%	٥	٥٠%	١١	٦١,٥%	٨
مكتبة الجامعة	٨,٧%	٢	-	-	١٨,٢%	٤	-	-
المقر	٦٥,٢%	١٥	٣٧,٥%	٣	٢٧,٣%	٦	٣٨,٥%	٥
أخرى	-	-	-	-	٤,٥%	١	-	-
المجموع	١٠٠%	٢٣	١٠٠%	٨	١٠٠%	٢٢	١٠٠%	١٣

دخولهم للقواعد من منازلهم، في حين نجد الكثير من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود يسكنون إما في المدينة الجامعية أو قريب منها مما يسهل الوصول إلى مكاتبهم. بينما لم يسجل دخول لقواعد الاشتراكات الجماعية من مكتبة الجامعة سوى جامعتي الإمام بنسبة ٨,٧%، والملك سعود بنسبة ١٨,٢%. وقد وردت إجابات أخرى من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود غير تلك الواردة في الاستبانة توضح أنهم يدخلون أحياناً إلى قواعد الاشتراكات الجماعية من مكاتب أخرى، مثل مكتبة الملك فهد الوطنية، وبلغت نسبتهم ٤,٥%.

ويظهر الجدول رقم (١٧) أنه فيما عدا جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فإن هناك توافقاً بين الجامعات الثلاث المتبقية حول أكثر أماكن الدخول إلى قواعد الاشتراكات الجماعية وهو مكتب عضو هيئة التدريس في كليته، وقد شكل ذلك ما نسبته ٦٢,٥% من مجموع المشاركين المنتمين إلى الجامعة؛ وشكل خمسين بالمائة في جامعة الملك سعود؛ وفي جامعة الملك عبدالعزيز ٦١,٥%. في حين أفادت معظم إجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام أن دخولهم إلى قواعد الاشتراكات الجماعية من منازلهم، وقد يكون لبعدها المسافة بين الجامعة ومقر سكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام تأثير على

١-٣ توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه دوافع استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً للمرتبة العلمية.

الجدول رقم (١٨) دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس للقواعد وفقاً للمرتبة العلمية

دوافع الاستخدام	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
إعداد ورقة بحث	٤٤,٥%	٤	٣٣,٣%	١١	٤٤,٦%	٢٩
أغراض التدريس	٣٣,٣%	٣	٢٧,٣%	٩	٣٨,٥%	٢٥
إطلاع وثقافة	٢٢,٢%	٢	٣٩,٤%	١٣	١٥,٤%	١٠
دوافع أخرى	-	-	-	-	١,٥%	١
المجموع	١٠٠%	٩	١٠٠%	٣٣	١٠٠%	٦٥

وأهدافه الفردية للوصول إلى درجات ومراتب علمية أعلى. في حين يلاحظ أن هناك تباعداً بين أكبر تكرار لدى الأستاذ المساعد المتمثل في "إعداد ورقة بحث" وأقلها "الإطلاع والثقافة" رغم ذلك لا يزال هناك اهتماماً طيباً بالدوافع الأخرى وإن كان ذلك بتفاوت ملحوظ - فإعداد ورقة بحث قد يشتمل على الإطلاع والثقافة. بينما يوضح الجدول أن أكبر دافع لاستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية لدى المشاركين المنتسبين إلى فئة أستاذ مشارك كان بقصد الإطلاع والثقافة، وقد حصل ذلك على نسبة ٣٩,٤% من مجموع إجابات هذه الفئة؛ ثم أتى بعد ذلك دوافع إعداد ورقة بحث بنسبة ٣٣,٣%، فأغراض التدريس بنسبة ٢٧,٣% على التوالي. ولم يبدى من المشاركين عن دوافع أخرى لاستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية سوى أستاذ مساعد واحد فقط بنسبة ١,٥% وقد تمثل ذلك في أغراض التدريب، واكتشاف موضوعات جديدة.

وبإمعان النظر على الجدول رقم (١٨) يتضح أن دافع إعداد ورقة بحث قد حصل على أكبر نسبة لدى أعضاء هيئة التدريس بمرتبتي أستاذ، وأستاذ مساعد وقد بلغت نسبة إجابات المشاركين بمرتبة أستاذ ٤٤,٥% من مجموع إجابات المنتسبين إلى هذه المرتبة؛ في حين بلغت نسبة إجابات أستاذ مساعد ٤٤,٦% من مجموع إجابات المنتسبين إلى هذه المرتبة العلمية. كما جاءت دوافع الاستخدام لأغراض التدريس لكليهما (أستاذ، وأستاذ مساعد) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٣% للأستاذ دكتور، و ٣٨,٥% للأستاذ مساعد؛ ومن خلال المعطيات السابقة يمكن القول أن هذا أمر جيد كون الأستاذ يولي اهتماماً بالبحث العلمي وهو الحاصل على المرتبة العلمية الأرفع، ولا غرابة في ذلك حيث يدل على تفهمهم لمكانة البحث لدى الأستاذ الجامعي وهو أحد الأهداف الرئيسية للجامعات، كما أن من حق الأستاذ المساعد الاهتمام بهذا الجانب لعدة أسباب منها إرضاء رغباته البحثية وتحقيقاً لأهداف التعليم العالي،

٤-١ توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه صعوبات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً للجامعة التي ينتمون إليها.

الجدول رقم (١٩) صعوبات استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد الاشتراكات وفقاً للجامعة

الصعوبات	الإمام	أم القرى	الملك سعود	الملك عبدالعزيز
	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة
عدم كفاية القواعد في مجال التخصص	٧	٢	٦	٥
عدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية	٥	-	٢	٢
بطء استجابة النظام	١٠	٣	١٢	٣
صعوبة الوصول إلى المعلومات المطلوبة	٣	٢	٣	٤
عدم توافر مواد بالعربية	١٠	٣	٢	٦
صعوبات أخرى	٣	١	٢	١
المجموع	٣٨	١١	٢٧	٢١

تشير النتائج في الجدول رقم (١٩) أن صعوبة عدم توافر مواد بالعربية هي العائق الأكبر في نظرهم، بينما جاءت صعوبة بطاء استجابة النظام في المرتبة الرابعة. ولكن يجب الإشارة كذلك إلى أن صعوبة عدم توافر مواد بالعربية احتلت المرتبة الأولى كأكبر الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الإمام وأم القرى بالتساوي مع صعوبة بطاء استجابة النظام بنفس عدد التكرارات والنسب المئوية. وفيما يتعلق بصعوبات عدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الإلكترونية فلا يبدو أنها تشكل الهاجس الأكبر للمتعاملين عدا أولئك المشاركين من جامعة الإمام الذين أظهروا إلى حد ما أنها مشكلة قد تعيقهم، وقد شكلت ما نسبته ١٣,٢%. كما أبدى عدد من المشاركين بعض الصعوبات التي تواجههم خلاف ما أدرج في السؤال المطروح بالاستبانة، وقد تم مناقشتها في موضع سابق من هذه الدراسة.

يظهر الجدول رقم (١٩) توافقاً بين آراء أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات في أن الصعوبة الأكبر التي تواجههم لدى استخدامهم لقواعد الاشتراكات الجماعية هي بطاء استجابة النظام، فكانت قد تكررت هذه الإجابة عشر مرات بنسبة ٢٦,٣% من مجموع تكرار إجابات المشاركين لجامعة الإمام البالغة ثمان وثلاثون تكراراً، وفي جامعة أم القرى تكررت الإجابة ذاتها ثلاث مرات بما نسبته ٢٧,٣%، وبلغ تكرار تلك الصعوبة في إجابات المشاركين من جامعة الملك سعود اثنا عشر مرة بما نسبته ٤٤,٤%؛ وتصدر الإشارة هنا إلى أن هذه النتائج جاءت لتشرح تفاصيل ما جاء في الجدول رقم (١٣) فنجد أن معظم أعضاء هيئة التدريس يشكون من مشكلة بطاء استجابة النظام، وهذا يدل على أن هناك العديد من الجامعات المشاركة تعاني من ضعف في البنية التحتية لتقنيات المعلومات والاتصالات. وقد لا ينطبق القول على جامعة الملك عبدالعزيز حيث

٤-٢ توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه صعوبات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية وفقاً لبلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه.

الجدول رقم (٢٠) صعوبات استخدام أعضاء هيئة التدريس للقواعد وفقاً لبلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه

بلد عربي		بلد أجنبي		صعوبات الاستخدام
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٦,٧%	٢	٢٢,٧%	١٠	عدم كفاية القواعد في مجال التخصص
٢٠%	٦	٢,٣%	١	عدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية
٣٠%	٩	٢٩,٥%	١٣	بطء استجابة النظام
٢٠%	٦	١٣,٦%	٦	صعوبة الوصول إلى المعلومات المطلوبة
١٦,٦%	٥	٢٠,٥%	٩	عدم توافر مواد بالعربية
٦,٧%	٢	١١,٤%	٥	صعوبات أخرى
١٠٠%	٣٠	١٠٠%	٤٤	المجموع

أربعون. كما تؤكد نتائج الدراسة أن الدارسون في بلدان أجنبية تتحدث اللغة الإنجليزية لا يواجهون صعوبات بسبب عدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية حيث لم تسجل هذه الصعوبة سوى تكراراً واحداً فقط بنسبة ٢,٣%؛ في حين سجلت تلك الصعوبة لدى الدارسين في بلدان عربية تكراراً قدره ست مرات بنسبة عشرين بالمائة. ومن الملفت أن الفريقين تباعداً فسي موافقهم حيال صعوبة عدم كفاية القواعد في مجال التخصص وكان الفارق كبيراً، فتكرر ذكر هذه الصعوبة من جانب المشاركين بشهادات أجنبية عشر مرات بنسبة ٢٢,٧% مقابل تكرارين فقط بنسبة ٦,٧% من الطرف الآخر.

يبين الجدول رقم (٢٠) أن صعوبات بطء استجابة النظام هي دائماً العائق الأول الذي يحد كثيراً من استخدام أعضاء هيئة التدريس قواعد الاشتراكات الجماعية واستخدامها بالشكل الأمثل الذي يحقق الفائدة المرجوة. فقد جاءت في مقدمة الصعوبات لكلا الفريقين سواء المشاركين الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من بلدان أجنبية باللغة الإنجليزية حيث تكررت الإشارة إلى صعوبات بطء استجابة النظام ثلاث عشرة مرة بنسبة ٢٩,٥% من مجموع التكرارات البالغ أربع وأربعون؛ أو المشاركين الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من بلدان عربية باللغة العربية حيث تكررت الإشارة إلى تلك الصعوبات تسع مرات بنسبة ثلاثين بالمائة من مجموع التكرارات البالغ

٥-١ توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه الوسيط المفضل للاستخدام وفقاً للمرتبة العلمية.

الجدول رقم (٢١) الفرق بين أعضاء هيئة التدريس تجاه الوسيط المفضل للاستخدام وفقاً للمرتبة العلمية

الوسيط المفضل للاستخدام		أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٢	٥٠%	١٠	٦٢,٥%	٢٦	٨٣,٩%		
٢	٥٠%	٦	٣٧,٥%	٥	١٦,١%		
٤	١٠٠%	١٦	١٠٠%	٣١	١٠٠%		

مساعد فضل ما نسبته ٨٣,٩% منهم استخدام الدوريات الإلكترونية، مقابل ١٦,١% فضلوا استخدام الدوريات الورقية؛ وفي حالة أستاذ مشارك تناقصت النسبة إلى ٦٢,٥% فضلوا الدوريات الإلكترونية، مقابل ٣٧,٥% فضلوا الدوريات الورقية؛ أما في حالة أستاذ فقد تناقصت النسبة إلى أن وصلت إلى خمسين بالمائة لكل منهما.

يوضح الجدول رقم (٢١) أن هناك ثمة علاقة بين الوسيط المفضل للاستخدام والمرتبة العلمية. فالأرقام تشير إلى أنه كلما ازدادت المرتبة العلمية كلما قلت الرغبة بتفضيل استخدام الدوريات الإلكترونية، وازدياد الرغبة باستخدام الدوريات الورقية؛ أو يمكن أن يقال أنه كلما كانت المرتبة العلمية أصغر كلما كانت الرغبة في استخدام الدوريات الإلكترونية أكبر. ففي حالة أستاذ

٢-٥ توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه الوسيط المفضل للاستخدام وفقاً لبلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه.

الجدول رقم (٢٢) الفرق بين أعضاء هيئة التدريس تجاه الوسيط المفضل للاستخدام وفقاً لبلد الحصول على درجة الدكتوراه

بلد عربي		بلد أجنبي		الوسيط المفضل للاستخدام
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٦٨,٧%	١١	٧٢%	١٨	الدوريات الإلكترونية
٣١,٣%	٥	٢٨%	٧	الدوريات الورقية
١٠٠%	١٦	١٠٠%	٢٥	المجموع

الورقية؛ بينما فضل الفريق الثاني استخدام الدوريات الإلكترونية بنسبة ٦٨,٧% مقابل ٣١,٣% للدوريات الورقية. وعلى ضوء هذه النتائج والمعطيات فإنه لا يمكن الجزم بأن هناك علاقة تأثير قوية بين توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الوسيط المفضل للاستخدام، وبلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه.

ويظهر الجدول رقم (٢٢) أنه قد لا يكون الفارق كبيراً بين المشاركين الحاصلين على درجة الدكتوراه من بلدان أجنبية وأولئك الحاصلين عليها من بلدان عربية حيال الوسيط المفضل للاستخدام، لكنه موجود بالفعل حيث فضل الفريق الأول استخدام الدوريات الإلكترونية بنسبة اثنان وسبعون بالمائة مقابل ثمان وعشرون للدوريات

٢-٥ توضيح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس تجاه الوسيط المفضل للاستخدام وفقاً للعمر.

الجدول رقم (٢٣) الفرق بين أعضاء هيئة التدريس تجاه الوسيط المفضل للاستخدام وفقاً للعمر

٦١ فأكثر		٥١ - ٦٠		٤١ - ٥٠		٣١ - ٤٠		أقل من ٣١ سنة		الوسيط المفضل للاستخدام
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٢٨,٦%	٢	٢٥%	٢	٨٠%	٢٤	٨٨,٩%	٨	-	-	الدوريات الإلكترونية
٧١,٤%	٥	٧٥%	٦	٢٠%	٦	١١,١%	١	-	-	الدوريات الورقية
١٠٠%	٧	١٠٠%	٨	١٠٠%	٣٠	١٠٠%	٩	-	-	المجموع

الدوريات الإلكترونية مقابل الورقية لدى الفئة العمرية (٤١ - ٥٠) فكانت ثمانون بالمائة للدوريات الإلكترونية، مقابل عشرون بالمائة للورقية. ولكنها انقلبت النسبة تماماً عندما تقدمت أعمار المشاركين إلى الفئة (٥١ - ٦٠) فكانت نسبة المفضلين لاستخدام الدوريات الإلكترونية خمس وعشرون بالمائة فقط، مقابل خمس وسبعون بالمائة للورقية. وهكذا الحال فيما يتعلق بفئة (٦١

لقد تم استثناء أصغر فئة عمرية في الجدول رقم (٢٣) واستبعادها عند قراءة البيانات وتحليلها بسبب غياب وجود عناصر متممة إليها، رغم الدقة في حساب توزيع الأعمار عند بناء الاستبانة. يلاحظ أن هناك توجه قوي لدى فئة (٣١ - ٤٠) نحو تفضيل استخدام الدوريات الإلكترونية عن الورقية فكانت النسبة ٨٨,٩% مقابل ١١,١% على التوالي. في حين قلت قليلاً نسبة استخدام

للتعرف على قواعد الاشتراكات الجماعية المتاحة

● تبين أن ما يزيد على النصف قليلاً من المشاركين، وهم الغالبية، لا يزيد استخدامهم لقواعد الاشتراكات الجماعية على المرة الواحدة فقط أو أقل أسبوعياً. بينما ذكر واحد وعشرون منهم وهو ما يمثل نسبة ٤١,٢% أنهم يستخدمون قواعد الاشتراكات الجماعية مرتين إلى خمس مرات أسبوعياً. في حين يقل الاستخدام عن ذلك كثيراً كلما زاد على الأسبوع الخامس.

● وُجِدَ تقارب كبير بين أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية في الفترتين الصباحية والمسائية.

● أغلب المشاركين يرتبطون آلياً بقواعد الاشتراكات الجماعية من مكاتبتهم في كلياتهم.

● كانت غالبية الإجابات ذكرت أن "إعداد ورقة بحث" هو الدافع من استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية.

● جاءت قاعدة البيانات LISA وهي المتخصصة في مجال علوم المكتبات والمعلومات في مقدمة القواعد الأكثر استخداماً، والرجوع إليها من قبل أعضاء هيئة التدريس.

● فاق عدد من يرون أن قواعد الاشتراكات الجماعية كافية غيرهم ممن يرون غير ذلك حيث بلغ عددهم واحد وثلاثون شخصاً يتجاوزون بذلك نصف المجموع الكلي للمشاركين، أي بنسبة ٦٠,٨%.

فأكثر) مع تغيير طفيف في النسبة حيث فضل ما نسبته ٢٨,٦% استخدام الدوريات الإلكترونية مقابل ٧١,٤% للدوريات الورقية. وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن هناك ثمة علاقة بين الوسيط المفضل للاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس والعمر.

وعند مناقشة نتائج ارتفاع نسبة تفضيل الفئة العمرية الأصغر استخدام الدوريات الإلكترونية على الورقية، مقابل ارتفاع عكسي تدريجي للاستخدام الورقي مع تقدم العمر فإن لذلك ثمة أسباب وتبريرات قد تكون منطقية منها صعوبة قراءة المقالات من جهاز الحاسب مباشرة كلما تقدم الإنسان بالعمر فهو يواجه مشاكل في النظر من قصر أو بعد نظر - وهذا أمر معروف طبيياً. كما أن هذا لا يعني بالضرورة أن الباحث المتقدم في العمر لا يستخدم جهاز الحاسب للبحث في الدوريات من خلال القواعد، ولكنه يفضل طباعتها على ورق عند قراءتها.

خلاصة النتائج

نورد خلاصة لأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مرتبة حسب التزامن الذي ظهرت به في المتن.

أولاً- خلاصة نتائج استخدام أعضاء هيئة التدريس

لقواعد الاشتراكات الجماعية

● تبين أن آلية التعرف عبر الخطابات المعممة من عمادات شؤون المكتبات إلى الأقسام الأكاديمية هي الأكثر انتشاراً بين أعضاء هيئة التدريس، وجاء البريد الإلكتروني أقل الطرق إتباعاً كآلية

الأستاذ الدكتور في معدل من ست إلى تسع مرات أسبوعياً.

• قد يتأثر معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس الأسبوعي لقواعد الاشتراكات الجماعية باختلاف مراتبهم العلمية.

• تركزت معدلات استخدام المشاركين الحاصلين على درجة الدكتوراه من بلدان أجنبية لقواعد البيانات بين مرة واحدة أو أقل، ومرتين إلى خمس مرات أسبوعياً، وقد توزعت النسب المثوية بينهما بالتساوي.

• ترتفع معدلات الاستخدام لدى المشاركين الحاصلين على شهادة الدكتوراه من بلدان عربية لتصل إلى "مرتين إلى خمس مرات" أسبوعياً.

• فيما عدا جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فإن هناك توافقاً بين الجامعات الثلاثة المتبقية حول أكثر أماكن الدخول إلى قواعد الاشتراكات الجماعية وهو مكتب عضو هيئة التدريس في كليته. في حين أفادت معظم إجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام أن دخولهم إلى قواعد الاشتراكات الجماعية من منازلهم.

• أكبر دافع لاستخدام قواعد الاشتراكات الجماعية لدى المشاركين المنتسبين إلى فئة أستاذ مشارك كان بقصد الإطلاع والثقافة، بينما جاء إعداد ورقة بحث كأكثر دافع لدى أعضاء هيئة التدريس بمرتبي أستاذ، وأستاذ مساعد.

• كان هناك توافقاً بين آراء أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات (الإمام، وأم القرى، والملك سعود) في أن الصعوبة الأكبر

• لا يرجع أغلب أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة إلى استخدام قواعد بيانات أخرى خلاف ما أشترك به ضمن قواعد الاشتراكات الجماعية، وتمثل ذلك في نسبة ٧١,٦% من مجموع الأصوات البالغة تسع وأربعون صوتاً.

• كان "بطء استجابة النظام" هي الصعوبة الأكثر معاناة بين المستخدمين للقواعد.

• فضل أغلب المشاركين وبشكل واضح استخدام الوسيط الإلكتروني المتمثل بالدوريات الإلكترونية.

ثانياً - خلاصة نتائج توضيح الفروقات بين أعضاء

هيئة التدريس تجاه استخدام قواعد

الاشتراكات الجماعية وفقاً لبعض العوامل

المؤثرة

• توزعت معدلات استخدام قواعد الاشتراكات الجماعية لمن هم في مرتبة أستاذ دكتور بالتساوي بين استخدام لمرة واحدة فأقل، ومرتين إلى خمس مرات أسبوعياً.

• كان أكثر معدل استخدام من هم في مرتبة أستاذ مشارك هو مرة واحدة فأقل أسبوعياً؛ كما وجد بينهم من يستخدم قواعد الاشتراكات الجماعية بمعدل عشر مرات فأكثر أسبوعياً.

• أكبر معدل استخدام لقواعد الاشتراكات الجماعية لمن هم في مرتبة أستاذ مساعد هو مرتين إلى خمس مرات.

• تفوق استخدام الأستاذ المساعد لقواعد الاشتراكات الجماعية معدلات استخدام

- وجد ثمة علاقة بين الوسيط المفضل للاستخدام والمرتبة العلمية. فقد أشارت الأرقام إلى أنه كلما ازدادت المرتبة العلمية كلما قلت الرغبة بتفضيل استخدام الدوريات الإلكترونية، وازدادت الرغبة باستخدام الدوريات الورقية.
- لا توجد علاقة تأثير قوية بين توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الوسيط المفضل للاستخدام، وبلد (لغة) الحصول على درجة الدكتوراه.
- أكدت نتائج الدراسة أن هناك ثمة علاقة بين الوسيط المفضل للاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس والعمر. فكان هناك توجه قوي لدى الفئة الأصغر عمراً نحو تفضيل استخدام الدوريات الإلكترونية عن الورقية مقارنة بالفئات العمرية الأكبر.

التوصيات والمقترحات

وحيث قد كشفت الدراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية لقواعد الاشتراكات الجماعية؛ فإن الدراسة تطرح هنا مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يؤمل منها تقديم الحلول المناسبة إلى المسؤولين القائمين على إدارة ومتابعة قواعد الاشتراكات الجماعية الأمر الذي سيؤدي إلى معالجة المشكلات وتطوير منظومة تعاونية متميزة لتنمية المجموعات الإلكترونية، وتحسين خدمات إتاحة وإدارة المعلومات للباحثين، وزيادة نسبة الاستخدام الفعال لقواعد البيانات الإلكترونية وذلك من أجل دعم

مواجهة لدى استخدامهم لقواعد الاشتراكات الجماعية هي بطء استجابة النظام. في حين شكلت صعوبة عدم توافر مواد بالعربية العائق الأكبر في نظر المشاركين من جامعة الملك عبدالعزيز.

● لم تشكل صعوبة عدم وجود خيرة كافية للتعامل مع الوسائط الإلكترونية الهامس الأكبر للمتعاملين عدا أولئك المشاركين من جامعة الإمام الذين أظهروا إلى حد ما أنها مشكلة قد تعيقهم.

● كانت صعوبة بطء استجابة النظام هي دائماً العائق الأول الذي يحد كثيراً من استغلال أعضاء هيئة التدريس (سواء الحاصلين على شهادات من بلدان أجنبية أو عربية) لقواعد الاشتراكات الجماعية واستخدامها بالشكل الأمثل الذي يحقق الفائدة المرجوة.

● أكدت نتائج الدراسة أن الدارسون في بلدان أجنبية (تحدث اللغة الإنجليزية) لا يواجهون صعوبات بسبب عدم وجود خيرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية.

● تباعدت آراء المشاركين الحاصلون على درجة الدكتوراه من بلدان أجنبية عن نظائرهم الحاصلون درجة الدكتوراه من بلدان عربية حيال صعوبة عدم كفاية القواعد في مجال التخصص وكان الفارق كبيراً، فتكرر ذكر هذه الصعوبة من جانب المشاركين بشهادات أجنبية عشر مرات بنسبة ٢٢,٧% مقابل تكرارين فقط بنسبة ٦,٧% من الطرف الآخر.

٤- ينبغي على المكتبات الجامعية بدء الاستعدادات اللازمة لإيجاد الخطط والاستراتيجيات الواضحة والمدروسة على أساس علمي تأخذ في الحسبان التوجهات وسياسات التعليم العالي فيما يتعلق بتطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ذلك أن المكتبات الجامعية عامل أساسي وفقال في هذا الصدد، وهو عنصر هام لنجاحه.

٥- على المكتبات الجامعية اعتماد طرق وأساليب التسويق الحديثة فيما تقدمه من خدمات معلوماتية خصوصاً فيما يتعلق بقواعد الاشتراكات الجماعية، وتعزيز ذلك من خلال فتح آفاق جديدة من التعاون تبني على مبدأ تقوية أواصر المصالح المشتركة مع المستفيدين.

٦- ينبغي على المكتبات الجامعية التعاون الجاد وتضافر الجهود، وتوزيع الأدوار فيما بينها لإنشاء قواعد بيانات عربية بليوجرافية ونصوص كاملة من خلال تحويل موادها ومطبوعاتها إلى مواد رقمية مقروءة آلياً، وبناء قواعد بيانات عربية تسترجع عبر الشبكة العنكبوتية، وذلك من أجل سد حاجات الباحثين المعلوماتية من المواد العربية.

المراجع

١- صالح العساف. "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية"، سلسلة البحث في العلوم السلوكية (الكتاب الأول)، ١٤٠٩ هـ. ص ١٨٩.

٢- صالح العساف. "المدخل إلى البحث..."، ص ١٩٣.

٣- صالح العساف. "المدخل إلى البحث..."، ص ٢٦٥.

4- Carol Tenopir, Use and Users of Electronic Library Resources: An Overview and Analysis of Recent Research Studies (Washington, DC: Council on Library and Information Resources, 2003). Available:

مسيرة التعليم الجامعي والبحث العلمي. وتتلخص أهم تلك التوصيات والمقترحات في النقاط التالية:

١- ضرورة اهتمام الجامعات السعودية الاهتمام بإنشاء بنية تقنيات المعلومات والاتصالات التحتية، ثم تطويرها والارتقاء بمستوى التجهيزات التقنية من أجل حل العديد من المشكلات والصعوبات المتزامنة لدى استخدام الباحثين قواعد الاشتراكات الجماعية مثل البطء اللامرير في استجابة النظام الآلي والإعطال المتكررة، وضعف القدرة الاستيعابية لأعداد المستخدمين، وذلك توكبا للتقدم الكبير الحاصل في هذا المجال ولتصبح المكتبات الجامعية قادرة على تقديم خدمات معلوماتية إلكترونية تلي احتياجات المستفيدين.

٢- على المسؤولين في عمادات شؤون المكتبات في الجامعات السعودية إيجاد الطرق والوسائل التي من شأنها بناء علاقة تعاون وشراكة مع أعضاء هيئة التدريس لتقوية سبل الاتصال، وتعزيز التواصل معهم وذلك خدمة للمسيرة البحثية وتحقيقاً لرغبتهم ومتطلباتهم.

٣- ضرورة إسرار المكتبات الجامعية في إنشاء بوابات إلكترونية لها وذلك لحل كثير من المشكلات التي يعاني منها المستفيدين مثل صعوبة إجراءات أو خطوات التنقل من قاعدة بيانات إلى أخرى، والتغيرات المستمرة في أرقام المستخدم وكلمة المرور التي تشكل مصدر إزعاج للباحثين، وكذلك مشكلة عدم مقدرة المكتبات بالتحكم والسيطرة على توزيع مستويات صلاحيات الدخول.

- 13- Bar-Ilan, Peritz and Wolman, "A survey.-" P. 351. <http://www.clir.org/pubs/reports/pub120.pdf>
- 14- Amy Bush. D. W. King and C. Tenopir, "Medical Faculty's Use of Print and Electronic Journals: Changes Over Time and in Comparison with Scientists", **Journal of the Medical Library Association**, 92 (2004).- PP. 233 – 241.
- 15- Carol Tenopir, Donald W. King, Peter Boyce, Matt Grayson and Keri-Lynn Paulson, "Relying on Electronic Journals: Reading Patterns of Astronomers".- **Journal of the American Society for Information Science and Technology**, 56 (2005).- PP. 786 – 802.
- 16- Bar-Ilan, Peritz and Wolman, "A survey.-" P. 35
- 17- Tammy R. Siebenberg, Betty Galbraith and Eileen E. Brady, "Print Versus Electronic Journal Use in Three Sci/Tech Disciplines: What's Going on Here?" .- **College and Research Libraries**, 65 (2004).- PP. 427 438.
- 18- Angel Borrego, Lluís Anglada, Maite Barrios, and Nuria Comellas, "Use and Users of Electronic Journals at Catalan Universities: The Results of a Survey".- **The Journal of Academic Librarianship** (2006) Full Text Available online July 10 via ScienceDirect Database
- 19- سليمان العقلا. "إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية". مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س ٢٦، ع ١. (يناير ٢٠٠٦).- ص ٥ - ٤٢.
- 20- فضل كليب. "مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء الأهلية للمجلات الإلكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة". مجلة اتحاد الجامعات العربية.- ع ٨٤ (جمادى الآخر / يوليو تموز ٢٠٠٧).
- 5- Hamid R. Jamali, David Nicholas and Paul Huntington, "The Use and Users of Scholarly E-journals: A Review of Log Analysis Studies".- **Aslib Proceedings**, 57 (2005).- pp. 554 – 571. Full Text Available via ScienceDirect Database
- 6- Judith Bar-Ilan and Noa Fink, "Preference for Electronic Format of Scientific Journals – A Case Study of the Science Library Users at the Hebrew University".- **Library and Information Science Research**, 27 (2005), PP. 363. Summary Plus.
- 7- Erin T. Smith, "Changes in Faculty Reading Behaviors: The Impact of Electronic Journals on the University of Georgia".- **Journal of Academic Librarianship**, 29 (May 2003).- PP. 162 – 167.
- 8- Judith Bar-Ilan, Bluma C. Peritz and Yechezkel Wolman, "A Survey of the Use of Electronic Databases and Electronic Journals Accessed through the Web by the Academic Staff of Israeli Universities".- **Journal of Academic Librarianship**, 29 (November 2003).- PP. 346 – 361.
- 9- Tenopir "Use and Users".- P. 29
- 10- Carol Tenopir and Donald W. King, Towards Electronic Journals: Realities for Scientists, Librarians, and Publishers, Special Libraries Association, Washington, DC (2000).- P. 169.
- 11- Tschera Harkness Connel, Sally. A. Rogers and Carol Pitts Diedrichs, "OhioLINK Electronic Journal Use at Ohio State University ", **Portal: Libraries and the Academy**. 5 (2005), PP. 371 - 390
- 12- Bar-Ilan, Pertz and Wolman, "A survey.-" P. 354.

٢٣- نبيل قمصاني. "الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات والمنتجين لها". عالم الكتب -. مج ٢١، ع ٦ (أغسطس - سبتمبر ٢٠٠٠م). - ص ٥٥٤ - ٥٧١.

٢٤- ربحي عليان، وناصر علي. "خدمة البحث في قواعد البيانات المخزنة على الأقراص المتراصدة (CD ROM) في مكتبة جامعة البحرين". مجلة المكتبات والمعلومات العربية -. س ١٨، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩٨م). ص ٤٤ - ٦٦.

25- Judith Bar-Ilan and Noa Fink, "Preference".- P. 363

٢٦- سليمان العقلا، "إفادة أعضاء هيئة التدريس ...". ص ٣٨.

٢١- عبدالرحمن القرني، وسلافة بحري. "تأثير استخدام محركات البحث الآلية على استخدام قواعد لبيانات المتاحة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز لطالبات الماجستير بكلية الآداب". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية -. مج ١٣، ع ١ (الحرم - جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ/ يناير - يوليو ٢٠٠٧م). - ص ٥ - ٧٥.

٢٢- حمن السريحي، ووفاء باعميمود، وشادن عبدالعزيز. "استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز بمدة لمصادر المعلومات الإلكترونية". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج ١٠، ع (سبتمبر ٢٠٠٤م). ص ١٥٥ - ١٩٦.

obeykandi.com

العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات
دراسة تقييمية للخطة الدراسية المطورة لرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات
بجامعة الملك عبد العزيز

د. هادي محمد العمودي

أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك
جامعة الملك عبد العزيز (جدة)

د. سوسن طه ضليحي

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد
جامعة الملك عبد العزيز (جدة)

مقدمة :

تعليم المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية ولهذا صممت معايير للاعتماد والتقييم بغرض تحسين خدمات المكتبات من خلال تحسين التعليم المهني للمكتبيين فضلاً عن ضمان المستوى الجيد للنتائج التعليمي^(١).

وفي الدول العربية بدأت النهضة الحقيقية في تعليم المكتبات والمعلومات مع افتتاح قسم الوثائق بجامعة القاهرة في مصر عام ١٩٥١ م ، ثم تابعت بعد ذلك الأقسام في السودان ١٩٦٦ م ، والمملكة العربية السعودية بمعهد الإدارة العامة أولاً في عام ١٩٦٨ م ، ثم في أربع جامعات وكلية ، ثم بالعراق ١٩٦٨ م ، والمغرب ١٩٧٤ م ، والجزائر ١٩٧٥ م ، وليبيا ١٩٧٦ م ، وتونس ١٩٧٩ م وبعدها توالى تأسيس هذه الأقسام أو المعاهد في الجامعات العربية الأخرى .

بعد التأهيل الأكاديمي لاختصاصي المكتبات والمعلومات أحد الملامح البارزة في المؤسسات التي تهتم بصياغة التخصص على شكل مناهج ومقررات دراسية في نطاق ما تدعو إليه الجمعيات المهنية، وما تصل إليه نتائج الدراسات العلمية.

إن نوعية وكفاءة العاملين في مؤسسات توفير المعلومات تعتمد على وجود الدراسات الأكاديمية التي تستجيب للاتجاهات الحديثة في تعليم علم المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى اهتمامها بالتخصصات والمهارات المطلوبة لسوق العمل.

كما أن بداية التعليم الأكاديمي لعلوم المكتبات والمعلومات يرتبط بإنشاء أول مدرسة للمكتبات في جامعة كولومبيا عام ١٨٨٧ م بدعم ومساندة جمعية المكتبات الأمريكية^(١)، التي أخذت على عاتقها منذ عام ١٩٠٥ م مراقبة أوضاع برامج

من اهتماماته ، كالحاسبات والاتصالات والإدارة... إلى أن ذلك التغيير في المسميات لا يعكس بالضرورة نوعية التغيير الفعلي في إعداد القوى العاملة باعتبار أنها عملية منتظمة ومستمرة، يتم فيها حصر وتقدير الموارد البشرية في المجتمع، ومن ثم تصنيف هذه الموارد واستغلالها ، وتوزيعها وتوجيهها وفقاً لمتطلبات خطط التنمية الشاملة.

ومن هذا المنطلق، فإن الدراسة الحالية تحاول استقراء العوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في قطاع المكاتب والمعلومات من خلال تقييم الخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكاتب والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، ومن خلالها أيضاً تتضح الكفاءات والمهارات التي يتوقع إكساب الطلاب بها كأحد مخرجات التعليم المطلوبة في الوقت الحالي، خاصة وأن معظم الدراسات تشير إلى عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي مع سوق العمل ، والتي ترجع في معظمها إلى ضعف مخرجات التعليم الثانوي ، وتدني مستوى الخريجين بسبب غياب الدافعية والانتماء للمهنة لدى الدارسين ، ونظرة المجتمع السلبية للمهنة ، بالإضافة إلى ضعف اللغة الإنجليزية ، وعدم الإلمام بالحاسوب ، وعدم توفر الخبرات الكافية ، وضعف التأهيل التخصصي والقدرة التحليلية ، ومحدودية عدد الوظائف ، وصعوبة حصول خريجي الأقسام على وظائف في مؤسسات أخرى (في غير التخصص) ، إلى جانب إهمال الجانب التطبيقي والتركيز على الجانب النظري ، وعدم توفر الجهات المناسبة للتدريب لديها الاستعداد للمشاركة في أهداف محددة ، ووضع

وبينما تعمل هذه الأقسام والمعاهد على تكوين الكوادر المتخصصة للعمل في المكاتب ومراكز المعلومات والأرشيف وما في حكمها ، يضع كل قسم من هذه الأقسام برامجها ومناهجها بصورة مستقلة دون تشاور مع الأقسام الأخرى للإفادة من تجاربها⁽³⁾ .

وقد فرضت التغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصال على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في برامجها وخططها وطرق التدريس المطبقة بما لتواكب تلك التغيرات وتعمل على تكييفها لتتلاءم مع عصر المعلومات سواء فيما يتعلق بالمقررات الدراسية ومفرداتها ، أو ما يتعلق بالكفاءات والمهارات التي ينبغي إكساب الطلاب بها .

لقد أفرزت ثورة المعلومات وتقنية المعلومات، والعولمة ، والتجارة الالكترونية ، وغيرها من العوامل مسميات جديدة تتعلق بعضها بالمهنة مثل : هندسة المعرفة ، وإدارة المعرفة ، بينما يرتبط البعض الآخر بالمهني مثل : عامل المعرفة ، ومدير المعرفة ...، ومع ظهور هذه المسميات بدأ السباق والتنافس بين تخصصات متعددة ذات علاقة بالإعداد للوصف المهني من أجل احتضان المهنة لأنها تشكل حاجة العصر وسوق العمل⁽⁴⁾ .

وإذا كانت معظم أقسام المكاتب والمعلومات قد أضافت كلمة "معلومات" إلى اسمها الرسمي أو اكتفت بالمعلومات على اعتبار إن المكاتب تدور في فلكها ، فما زالت هذه المشكلة تورد المهنة فهناك من يعتبر دراسات المعلومات جزء لا يتجزأ

حسب التخصصات العلمية. وقد تم إقرار الخطة المطورة لأقسام الكلية - بما فيها قسم المكتبات والمعلومات موضع الدراسة - والموافقة عليها من مجلس الجامعة في اجتماعه الرابع للعام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ - والمنعقد بتاريخ ١٤٢٧/٣/٢١هـ .

وقد قامت الكلية بتشكيل لجنة إشرافية لعمل قواعد إجرائية للانتقال من الخطة الدراسية القديمة إلى الخطة المطورة ، وتم اعتمادها من مجلس القسم وموافقة مجلس الكلية في اجتماعه التاسع المنعقد في ١٨/٤/١٤٢٧هـ ، وموافقة مدير الجامعة عليها برقم ٣٤٠١٦/٢٧/٤ وتاريخ ٢٢/٤/١٤٢٧هـ ، وتم التنسيق مع عمادة القبول والتسجيل لاستكمال الإجراءات النظامية لتطبيق الخطة ابتداء من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ^(٧).

أولاً: الدراسة المنهجية:

١:١ مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:
إلى أي مدى يمكن التنبؤ للخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بتخطي العوائق الخاصة بتأهيل القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات؟ وما هي الكفاءات والمهارات المتوقع إكسابها لدى الطلاب من مقررات الخطة المطورة؟

سياسات وإجراءات تضمن استمرار فعاليتها على أسس ثابتة ، وذلك لإعداد أفراد مؤهلين ومزودين بمهارات جديدة تمكنهم من التكيف مع المتغيرات في سوق العمل^(٥) .

ولحرص جامعة الملك عبد العزيز على الارتقاء بالمستوى العلمي لخريجها في كافة التخصصات . ولتحقيق رؤيتها ورسالتها بأن تكون في مصاف الجامعات العالمية ، والذي لا يمكن أن يتحقق إلا بالحصول على الاعتماد الأكاديمي الوطني والدولي كأداة لجودة العملية التعليمية . لذا كان التقويم والاعتماد الأكاديمي هما المحور الأول في الخطة الإستراتيجية للجامعة والذي عرفته بأنه (تحقيق درجة عالية من الجودة النوعية لرفع كفاءة الأداء العلمي للجامعة) .

ولبلوغ هذا المستوى فقد أنشأت وحدة التقويم الأكاديمي. بمقتضى قرار مدير الجامعة بتاريخ ٣ / ٨ / ١٤٢٤هـ لمساعدة الجامعة للحصول على الاعتماد المؤسسي والكليات على الاعتماد البراجمي . ولعل من أهم مزايا التقويم : تطوير الأقسام العلمية بالكليات لبرامجها التعليمية والبحثية ، والتحول في فلسفة التعليم من تدريس الطلبة ما يعرفه الأساتذة إلى تأهيل الطلبة وتدريبهم لكي يستطيعوا المساهمة الفاعلة في تطوير أنفسهم لتلبية الاحتياجات الفعلية لسوق العمل^(٦) .

وكلية الآداب والعلوم الإنسانية إحدى كليات الجامعة التي طورت برامجها وخططها الدراسية حتى تكون مخرجاتها ملية لاحتياجات المجتمع السعودي وموفرة للكوادر المؤهلة والمدرّبة

١:٢ أسئلة الدراسة :

في كلا الشطرين (الطلبة / الطالبات) بجامعة الملك عبد العزيز ؟

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

٢. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات والمهارات المتوقع تنميتها لدى شطري الطلبة/الطالبات من خلال تدريس الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.

١. ما هي ملامح الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز من حيث الرؤية ، الرسالة ، الأهداف ، المقررات ، الوحدات التدريسية ، وما المجالات الموضوعية التي تغطيها الخطة ؟

١:٤ أهمية الدراسة :

لا يزال الإنتاج الفكري يعاني من القلة في الدراسات التي تطرقت إلى العوامل الداخلية والخارجية والتي أثرت على إعداد الخطط والبرامج الأكاديمية لأقسام المكتبات والمعلومات. كذلك فإن التطوير في خطط وبرامج أقسام المكتبات والمعلومات في الدول العربية عامة لم يسبى وفق إرشادات معيارية دقيقة ودراسات شاملة لحاجات المجتمع ومواقع عمل الخريجين واحتياجات السوق، حيث أن نوعية وكفاءة العاملين في مؤسسات توفير المعلومات تعتمد أولاً وأخيراً على وجود دراسات أكاديمية متكاملة تستجيب للاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات ، بالإضافة إلى اهتمامها بالكفاءات والمهارات المطلوبة لسوق العمل .

٢. ما العوامل التي تؤثر في فاعلية إعداد القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات على مستوى البيئة الداخلية والخارجية من خلال تطبيق الخطة المطورة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ؟

٣. ما مدى توافق الكفاءات والمهارات المتوقعة تنميتها لدى الطلبة/الطالبات من الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز مع الكفاءات المطلوبة لأخصائي المكتبات والمعلومات في سوق العمل ؟

١:٣ فرضية الدراسة :

تحاول الدراسة اختبار الفروض الآتية :

لذلك تنبع أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن العوامل التي تؤثر في فاعلية إعداد القوى العاملة في مؤسسات توفير المعلومات على مستوى البيئة الداخلية والخارجية من خلال تقييم الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم

١. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين العوامل التي أثرت في تطوير الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات

٥ : ١ أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :
١. التعرف على أهم المحاور الموضوعية التي تسعى الخطة المطورة إلى تحقيقها عن طريق تحليل هيكل الخطة ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها.
 ٢. معرفة العوامل التي تؤثر في فاعلية إعداد القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات على مستوى البيئة الداخلية والخارجية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز .
 ٣. معرفة أهم الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في سوق العمل والتي يتوقع من الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس تمتيعها لدى الطلبة/الطالبات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات .

٦ : ١ حدود الدراسة ومجالها :

تغطي الدراسة الحدود التالية :

١. الحدود الموضوعية :
- تناولت الدراسة بالتحليل والتقييم الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز لمعرفة مدى موافقة اتجاهاتها (الخطة المطورة) مع الكفاءات المطلوبة في سوق العمل. ولعل أهم مبررات اختيار الباحثان لموضوع الدراسة ، انتماؤهما إلى الهيئة التدريسية بالقسم،

المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها ، مع إمكانية التنبؤ بمدى توافق برامج هذه الخطة مع متطلبات سوق العمل ، ومقارنة برنامج إعداد المتخصصين في المجال والصادرة من بعض الجمعيات المهنية بالخطة المطورة للتعرف على مدى مواكبتها للتطورات الحديثة ، لذا تكتسب الدراسة الحالية :

١- أهمية منهجية: كونها دراسة تحليلية تهدف إلى تحديد الملامح المختلفة للخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم رائد في مجال تعليم المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية.

٢- أهمية تطبيقية: حيث تكشف واقع الاختلاف بين مخرجات التعليم في القسم - موضع الدراسة - وبين الكفاءات المهنية المطلوبة من سوق العمل، رغم تطوير الخطة.

٣- أهمية علمية: عن طريق تقريب الفجوة الفاصلة بين مخرجات التعليم في القسم ومخرجات التعليم المماثل في دول متقدمة

٤- أهمية إستراتيجية: وتمثل في الإفادة من نتائج الدراسة في معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على تأهيل القوى العاملة في مؤسسات المعلومات، وبالتالي وضع مقترحات تفيد في إعادة رسم رؤية القسم ورسائله وأهدافه وبرامجه.

ALA (American Library Association)

SLA (Special Library Association)

ALISE (Association for Library and Information Science Education)

للوقوف على القوائم المعيارية في تعليم المكتبات والمعلومات .

١:٧:٢ : الجانب التطبيقي : تم استخدام العديد من المناهج لتحقيق أهداف الدراسة ، هذه المناهج هي :

١- منهج دراسة الحالة: **Case study Method** حيث تم مسح وجمع كل الوثائق المتعلقة بالخطة المطورة سواء ما صور منها من مجلس قسم المكتبات والمعلومات أو ما صدر من مجلس كلية الآداب والعلوم والإنسانية أو ما صدر عن مجلس جامعة الملك عبد العزيز.

٢- **المنهج المسحي : Survey Method** وهو أكثر المناهج ملاءمة لتطبيق أهداف الدراسة حيث يساعد في وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها . وشمل المسح الميداني لمجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بشطري الطلبة والطالبات بجامعة الملك عبد العزيز البالغ عددهم (٣٥) عضواً وذلك بهدف استطلاع آراءهم في معرفة العوامل المؤثرة على إعداد القوى البشرية العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات سواء على

ورغبتها في معرفة نقاط القوة والضعف في البرنامج ولوضع توصيات ومقترحات تسهم في تحسين البرنامج وتطويره وجعله مساهراً للتوجهات الحديثة والتي بدورها تحدد الملامح والمؤهلات المطلوبة في خريجي القسم ، وبناء على ذلك تستبعد الدراسة تقويم الخطط الدراسية بالقسم لمرحلة الدراسات العليا (الماجستير ، الدكتوراه) وذلك لعدم شموليتها في التطوير حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة.

٢. الحدود المكانية:

اقتصار الدراسة على تقويم الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، بمعنى عدم شموليتها لبرامج ومقررات أقسام المكتبات والمعلومات لمرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية الأخرى .

١:٧:٢ منهج الدراسة :

١:٧:١ : الجانب النظري : ويتمثل في المراجعة الشاملة لأحدث ما نشر من إنتاج فكري باللغتين العربية والأجنبية في مجال تعليم المكتبات والمعلومات ، والمنهج الدراسية لأقسام علوم المكتبات والمعلومات ، والتأهيل الأكاديمي لأمناء المكتبات والمعلومات سواء المطبوع منها، أو ما هو متوفر على قواعد بيانات ، أو المنشور على شبكة الانترنت من أجل بناء إطار فكري هام لهذه الدراسة . كذلك تصفح المواقع الالكترونية لبعض الجمعيات المهنية مثل:

ومراجعتها تم عرضها لتحكيمها من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات للتأكد من صلاحيتها لقياس موضوع الدراسة .

٣ - أسلوب تحليل المحتوى Content

Analysis: ويتمثل في تحليل هيكلية الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وتوزيعها على المحاور الموضوعية التي تغطيها لمعرفة عدد المواد وعدد الوحدات التدريسية لهذه المجالات، ومعرفة أهم ملامح التغير الذي طرأ على الخطة السابقة للقسم ، فتحليل المحتوى له دوراً في تقويم البرنامج وزيادة فاعليته ، حيث يعتمد " نجاح تحليل المحتوى على التحديد الدقيق للفئات Categories والعناصر Elements المكونة له هذه الفئات " (٨) .

٤ - أسلوب الدراسات المقارنة

Comparative Study: وذلك لمقارنة مقررات الخطة المطورة بالنموذج المقترح في دراسة "العلمي واللهجي" ، لمعرفة موافقة برنامج الخطة المطورة مع التوجهات الحديثة في المجال وكذلك معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الكفاءات المتوقعة من تأهيل خريجي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز والكفاءات المعيارية الصادرة من الجمعيات المهنية مثل ALA ، SLA لمعرفة درجة توافق عناصر الخطة المطورة بتلك المعايير.

مستوى البيئة الداخلية والخارجية ، والكفاءات والمهارات التي يتوقع أن يكتسبها الطلبة من خلال مقررات الخطة المطورة - لمرحلة البكالوريوس - للقسم والتي بدأ بتطبيقها ابتداء من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ - ، وقد تم توزيعهم بالشكل التالي:

شطر الطلاب = ٢٠ (١٣ عضو هيئة تدريس، محاضران ، ٥ معيدين).

شطر الطالبات = ١٥ (٧ من أعضاء هيئة التدريس، ٦ محاضرات، ٢ معيدات).

ولتحقيق ذلك ، تم إعداد استمارة استبانته على شكل قائمة إرشادية Checklist متضمنة (٤) محاور : المعلومات الشخصية ، العوامل المؤثرة في فاعلية إعداد القوى العاملة على مستوى البيئة الداخلية أولاً ثم البيئة الخارجية ثانياً ، وتطبيق برنامج إعداد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والتي تم توزيعها على : الكفاءات المهنية ، الكفاءات الشخصية ، المهارات ، وقسمت كل كفاءة إلى أربع قطاعات هي : إدارة مؤسسات المعلومات ، إدارة مصادر المعلومات ، إدارة خدمات المعلومات ، تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا وتحت كل منها أدرجت مجموعة من المهارات والتي يتوقع أن يكتسبها الطالب من هذه القطاعات . وبعد تصميم الاستبانته

٥ - المنهج الإحصائي: بعد جمع الاستبيانات ومراجعتها تم تفرغها لإتمام عملية تحليلها باستخدام برنامج SPSS لتحليل عدد (٢٠) استبانته مستوفية البيانات من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات، بالإضافة إلى اختبار (مان ويتني) الذي يعد من أشهر الاختبارات الإحصائية وأكثرها قوة ودلالة لاختبار فرضيات الدراسة، على النحو الآتي :

■ اختبار Mann-Whitney test لمعرفة الاختلافات بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم للعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة) و البيئة الخلية (داخل القسم أو الجامعة) في كلا من شطرا لطلبة والطالبات

■ اختبار Mann-Whitney test لمعرفة الاختلافات بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم لمواد الخطة المطورة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في إكساب الخريج/الخريجة الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في سوق العمل .

١٠٨ : إجراءات الدراسة :

تمثل إجراءات الدراسة في الآتي :

تم تصميم قائمة الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في مجال المكتبات والمعلومات والتي يتوقع من مقررات الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز تنميتها أو إكسابها للطلبة/ الطالبات، وذلك عن طريق:

١ - الإفادة من النموذج "Model" الذي ورد في دراسة "العلي والسهبي" والذي يمكن الاستفادة منه عند بناء برنامج جديد في حقل المعلومات والمكتبات عن طريق مقارنته بمحتوى مقررات الخطة المطورة، وكذلك الإفادة من برنامج إعداد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات المنشورة في دراسة "الأنصاري" و "سجاد الرحمن" والذي تمت الإشارة إليه في نفس الدراسة.

أ - الاستفادة من القوائم الإرشادية Guidelines لتصميم القائمة الخاصة بالدراسة الحالية والتي وردت في بعض الدراسات مثل:

■ دراسة هيرمانس Hermans وهيرد Hibberd عام ٢٠٠٤ التي تطرقت إلى قوائم جمعية المكتبات والمعلومات الأوروبية European Association for Library and Information Education and Research (EUCLID) وجمعية تعليم المكتبات

والمعلومات Association for Library and Information Science Education (ALISE)

هو الإعداد الرسمي المنظم لأخصائي المكتبات والمعلومات في مدارس ومعاهد وكليات علم المكتبات والمعلومات .

٢- تخطيط القوى العاملة Human Resources Planning:

هي العملية التي تستهدف الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة عن طريق وضع البرامج المناسبة وفق خطة زمنية محددة .

٣- الكفاءات : Competencies :

الكفاءات هي " المعرفة والمهارة اللازمة لأداء الوظيفة بطريقة فاعلة " * كما تعرف جمعية المكتبات المتخصصة SLA الكفاءات المهنية Professional Competencies بأنها تتعلق بمعرفة المتدرب بمصادر المعلومات ، و الوصول إليها، والقابلية على الاستخدام ، وتعتبر هذه المعرفة كأساس من أجل تقديم أجود نوعية من خدمات المعلومات ^(٩) .

٤- التقييم : Evaluation :

هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بمادة علمية معينة أو مشروع أو ظاهرة .. ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة ^(١٠) .

٥- المعايير: Criteria :

هي أعلى مستويات الأداء التي يطمح الإنسان في الوصول إليها والتي يتم في ضوءها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها ^(١١) .

كمنظمات تتم بتطوير التعليم والمقررات في مجال المكتبات والمعلومات.

■ دراسة أجرتها جمعية المكتبات المتخصصة SLA عام ٢٠٠٣ عن الكفاءات المتوقعة من خريجي المكتبات والمعلومات لمعرفة نقاط القوة والضعف في برامج مدارس المكتبات والمعلومات، وقد حددت الدراسة أربعة أنواع من الكفاءات لكل واحدة منها مجموعة من المهارات وهي: إدارة مؤسسات المعلومات ، إدارة مصادر المعلومات ، إدارة خدمات المعلومات ، تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا . وقد التزمت الباحثتان بهذا التقسيم لكونه أقرب للمتطلبات الوظيفية .

■ دراسة مكيني Mckinny عام ٢٠٠٦ عن الكفاءات الجوهرية المقترحة من جمعية المكتبات الأمريكية ALA لبرنامج المقررات الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات.

٩: ١ مصطلحات الدراسة :

تحاول الدراسة إعطاء تعريفات إجرائية لبعض المصطلحات الأكثر استخداماً، من هذه المصطلحات:

١ - تعليم المكتبات والمعلومات Library

: Education

١:١٠ الدراسات السابقة :

ولأغراض الدراسة سوف يتم عرض هذه الدراسات تحت قطاعين أولهما : الدراسات العربية، وثانيهما : الدراسات الأجنبية ، وفي ترتيب زمني يندرج من الأقدم للأحدث في الموضوع الواحد ، مع التركيز على عنصري الحداثة والدراسات الأكثر ارتباطاً بالموضوع ، حيث تم استبعاد الدراسات التي تناولت موضوعي التربية المهنية والتعليم المستمر للعاملين في قطاع المكتبات ومراكز المعلومات نظراً لعدم توافقهما مع موضوع الدراسة الحالية

١:١٠ الدراسات العربية :

في عام ١٩٩٥م نشر المرغلاني^(١٢) دراسته التي تهدف إلى التعرف على المقررات الدراسية في مجال تقنية المعلومات الخاصة بالبرامج الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس في خمس أقسام لعلوم المكتبات والمعلومات بجامعة المنكة العربية السعودية - ومنها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز (موضوع الدراسة) - ومقارنة هذه المقررات بفئات تقنية المعلومات التي اقترحها الباحث والبالغ عددها (١٢) فئة، وخلصت الدراسة بالعديد من النتائج ، أهمها : الاهتمام بإعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات من ثلاثة جوانب: المعلومات ، النظم ، التقنية ، وأن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا بإيجاد مجموعة من المقررات تغطي كل جانب من الجوانب الثلاثة بصورة إيجابية وفاعلة من خلال وجود مفردات لكل مقرر ، كما أوصى بضرورة

تنوعت الدراسات المتعلقة ببرامج تعليم المكتبات والمعلومات والإعداد الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات خاصة في ظل التطورات الهائلة التي أحدثتها ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات ، هذا التقدم التكنولوجي والمعلوماتي بلا شك يتطلب سلوكيات وأساليب عمل جديدة ، كما يتطلب معارف ومهارات مختلفة عن ممارسات العمل التقليدية ، ذلك أن التطور يجب أن يصاحبه إعادة تحديد ملامح ومؤهلات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات ، مع إمكانية إعادة تأهيلهم وتدريبهم حتى ينعكس على مستوى أدائهم ونوعية الخدمات المقدمة .

ونظراً لغزارة الدراسات في مجال تعليم علوم المكتبات ومقرراتها وبرامجها الدراسية فقد تم تقسيمها بحسب الموضوعات التي تناولتها حيث تناول جانب منها برامج تعليم علوم المكتبات والمعلومات في جامعة بعينها مثل جامعة قطر أو دولة بعينها مثل سلطنة عمان والبعض منها ناقش مقررات تقنيات المعلومات في خطط أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات دوله معينة مثل : المملكة العربية السعودية ، أو مصر بينما عقدت دراسات أخرى مقارنة بين برامج أقسام المكتبات والمعلومات سواء لمرحلة البكالوريوس أو الماجستير في بعض الدول العربية مع مثيلاتها في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية ، في حين أشارت دراسات أخرى إلى المهارات والكفاءات المطلوبة في خريجي هذه الأقسام .

تدريس علوم المعلومات في تونس والتي ركز فيها على المشاكل التي يعاني منها قطاع تدريس المعلومات في الوطن العربي عامة ، والتجربة التونسية خاصة مستعرضاً لحالة التعليم في المعهد الأعلى للتوثيق ومدى ملاءمته لتطور تكنولوجيا المعلومات، وهو يرى إن غياب التخطيط لإرساء نظام وطني للمعلومات حال دون وضع خطة وطنية لتدريس علوم المكتبات والمعلومات في تونس تماشي مع التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وتستجيب لمتطلبات سوق العمل. وخرج الباحث بمجموعة من المقترحات، أهمها: تكوين لجنة لتغيير وإصلاح البرامج والمناهج في المعهد، مع إضافة علم المعلومات على أسم المعهد.

أما واقع تدريس علوم المكتبات في سوريا فقد عرض له عبد العليم^(١٥) في دراسته التي تناول فيها نظام القبول في القسم ، عدد الطلبة ، الهيئة التدريسية ، طريقة تقييم أداء الطلاب ، والمقررات الدراسية وطريقة توزيعها . وبعد استعراض الباحث للمقررات وطريقة توزيعها أضح إن هذه المناهج تفتقر إلى التوازن حيث وجد أن المواد التخصصية تأخذ نسبة ٥٣،٦٥ % من مجموع المواد في السنوات الأربعة بينما تأخذ المواد المساعدة ومواد الوثائق نسبة (٣٥ ، ٤٦ %) من مجموع المواد ، بالإضافة إلى افتقار المناهج إلى مواد تخصص ضرورية لا بد للمكتبي أن يلم بها مثل التكشيف والاستخلاص وإدارة المكتبات ومراكز المعلومات ، علاوة على مقررات يتطلبها التأهيل المكتبي ذات صلة بالتقنيات الحديثة كنظم

الاهتمام بإعداد الأخصائي الذي يتميز بالتمكن والإبداع في موضوعات معينة مثل : استخدامات الحاسب الالكتروني ، والتدريب العملي في مجال المكتبات ، ومعالجة البيانات ، وإيصال المعلومات للمستفيدين مما يؤدي إلى سد الفجوة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون في هذه المجالات .

كما قدمت باناجة^(١٦) رسالتها للحصول على درجة الدكتوراه التي ركزت فيها على تقوم أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات والكليات السعودية للتعرف إلى فاعلية الدور الذي تقوم به هذه الأقسام من أجل تأهيل جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع المعلومات لرفع مستوى المكتبات ومراكز المعلومات لتصبح مواكبة لخطط التطوير والتنمية التي تسعى المملكة إلى تحقيقها. وقد اعتمدت الباحثة في تقويمها لتلك الأقسام على معيار وضعته يتفق في بنيتها مع المعيار الذي تبناه جمعية المكتبات الأمريكية ALA لاعتماد البرامج الدراسية للدرجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات لعام ١٩٩٣م وفي ختام الدراسة خلصت الباحثة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن الخطط الدراسية المتعاقبة لأقسام المكتبات والمعلومات السعودية تظهر اتجاهًا متزايدًا نحو إضافة مقررات في التقنية الحديثة وتطبيقها من أجل إكساب الطلاب المهارات التي تمكنهم من استخدام تلك التقنيات.

وفي نفس العام أيضاً نشر الكبيسي^(١٤) دراسته عن تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع

استرجاع المعلومات وتحليل النظم وشبكات المعلومات .

وفي عام ١٩٩٨م قدم عبد الهادي^(١٦) دراسته المسحية التي تهدف إلى التعرف على واقع تدريس تقنيات المعلومات في ست أقسام أكاديمية لدراسة المكتبات والمعلومات. بمصر وذلك لبيان مدى ملاءمتها للاحتياجات وتقديم بعض المقترحات حيث عرض للمقررات المتعلقة بتقنيات المعلومات لمرحلتى البكالوريوس والماجستير في الجامعات موضع الدراسة من حيث إعدادها ومستوياتها ومحتوياتها والقائمون بالتدريس والتسهيلات والتجهيزات اللازمة . وخلص منها بنتيجة وهي إن مقررات تقنية المعلومات تنوع تنوعاً واضحاً من قسم لآخر، وإن هناك حاجة إلى زيادة المقررات المتخصصة في مجال تقنية المعلومات خاصة فيما يتعلق بنظم وقواعد البيانات والبرمجة وشبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصال .

وبعد ثلاث أعوام من نشر دراسة عبد العليم قام العسافين^(١٧) بدراسة مماثلة عن واقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق ، وذلك من خلال ثلاث محاور أساسية: شروط القبول ، مدة الدراسة ، فلسفة المناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس، والمعوقات والحلول . وقد لاحظ الباحث غلبة النمط النظري على المقررات إذ يبلغ عدد الساعات النظرية التي يدرسها الطالب خلال أسبوع ١٢٦ ساعة مقابل ٦٩ ساعة لحلقات البحث وخلص بنتيجة أن المناهج الدراسية في

القسم غير كافيه لإعداد الأخصائيين والمهنيين في مجال المكتبات والمعلومات.

وفي عام ٢٠٠٠م نشرت العديد من الدراسات في هذا المجال، أولها دراسة الغلبان^(١٨) التي هدف من خلالها تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية الحكومية في ظل التطورات الحديثة في المجال لمعرفة العوامل المسببة للقصور في أدائها وتقديم التصورات المقترحة لتحسين أداء هذه الأقسام . وقد اشتملت الدراسة (١٥) قسماً يمثل تخصص المكتبات والمعلومات جوهر اهتمامها سواء في مسمياتها أو المقررات المتخصصة التي توفرها . وتمت دراستها من حيث: المكونات الأساسية للعملية التعليمية مثل: أهدافها، أهداف برامجها، إدارتها، تمويلها، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، المقررات.....، ومن تحليل الباحث لبرامج هذه الأقسام توصل إلى وجود (٦) فئات موضوعية للمقررات المتخصصة هي : مقررات العمليات ، مقررات الأوعية ، المقررات الإطارية والتمهيدية ، مقررات النظم والتكنولوجيا ، المقررات المساندة ، ومقررات المؤسسات .

ايضاً نشر الوردي^(١٩) دراسة تقييمية حول برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات بجامعة صنعاء والتي أوضح من خلالها مدى حاجة اليمن للمعلومات والقوى البشرية العاملة في المجال . ومن أهم العناصر التي شملها التقويم : المناهج الدراسية ، أعضاء هيئة التدريس ، الطلبة ، المستلزمات

والسوق لإيجاد فرص عمل جديدة مع استثمار واضح للمناهج وأهميتها باستخدام وتبني تكنولوجيا المعلومات علمياً ونظرياً مع توافر المستلزمات الكافية لنجاح هذا الاتجاه.

ومن بين الدراسات ، أيضاً ، دراسة بن عيسى^(٢١) التي هدفت إلى مقارنة برامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في المكتبات في الجامعات السعودية بنظيرتها في الجامعات الأمريكية بهدف التخطيط المستقبلي لتلك البرامج بما يتلاءم والتكنولوجيا المتطورة وبرامج الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية واحتياجات القرن الحادي والعشرين كل ذلك في ضوء متطلبات واحتياجات المجتمع السعودي وخطط التنمية . وأتضح للباحث من تصنيفه للبرامج الأمريكية أن هناك اتجاهات نحو التخصص في الدراسة والفصل في تخصص المكتبات وتخصص المعلومات ، والدليل على ذلك وجود برنامجين فقط يجمعان بين التخصصين معاً.

كما نشرت متولي^(٢٢) دراستها عن الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا مع التركيز على قسم دراسات المعلومات والمكتبات بجامعة لافيرا كنموذج لتطبيق هذه الاتجاهات ، والذي يقدم (٦) برامج تهدف جميعها إلى تقديم تعليم معلوماتي مهني ، يتضمن محتوى معرفياً موضوعياً متخصصاً مع اكتساب المهارات المهنية الأساسية وتمكين خريجي القسم من العمل بثقة في مهنة المعلومات . كما أوضحت أن

المساعدة ، وإمكانية تدريس علم المكتبات على مستوى الدراسات العليا ، والتعليم المستمر في المجال ، وكان من أهم ملاحظاته حول المنهج الدراسي أنه لا يعد الطلبة بشكل كافٍ للمتطلبات الفعلية التي ستواجههم عند العمل وان غالبية أعضاء هيئة التدريس يركزون على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي .

وثالث هذه الدراسات ، دراسة الشهريلي^(٢٣) التي سلطت الضوء فيها على واقع تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات والمعاهد العربية، وإظهار الاتجاهات الحديثة في برامجها ، مع إعطاء تصور عن أساليب تدريس هذا العلم ولتحقيق هذا الهدف قامت بجمع كل المقررات الواردة في الجامعات العربية التي تقع تحت تدريس علم المكتبات والمعلومات لتحديد حصرياً ما هي الاتجاهات التي يتم تبنيها في الواقع؟ وخلصت بأنه يتوافر (٧١) موضوع أو منهج مقرر تخصصي و (٣٨) مقرر مساعد ، وهذه أُل (٧١) فيها بعض التداخل مع مواد حديثة وتجنباً للإرباك وضعتها الباحثة في محاور (٩) تمثل الموضوعات الرئيسة في مجال المكتبات والمعلومات ، وكل محور يضم عدد من المقررات الدراسية . وختمت دراستها بعرض المشكلات التي تواجه تدريس هذا التخصص على المستوى الجامعي في الوطن العربي سواء ما كان لها علاقة بطرق التدريس ، والدارسين والخريجين ، والمهنة ونظرة المجتمع ، وخرجت بالعديد من النتائج أهمها : أن هناك اتجاهات قوية وحديثة بدعوات نحو أدراك التغيرات في البيئة والحاجة

وهو يرى أن هناك شبه إفتقار بين المدارس الأمريكية حول القدرات التي ينبغي أن تتوفر لدى المتخصصين عند تخرجهم من مدارس المكتبات والمعلومات ، وهي في مجملها تتمحور حول : استخدام الحاسب في المكتبة ، إدارة مراكز المعلومات ، استرجاع المعلومات ، خدمات المعلومات . وفي نهاية الدراسة خلص إلى أن تطوير التكوين في المكتبات والمعلومات العربية لا بد أن ينطلق من دراسات ميدانية لسوق المعلومات للتعرف على تطور احتياجاتها إلى العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف ، ودراسات ميدانية أخرى حول تكوين المتخصصين في المعلومات في الوطن العربي وتقييم أداء خريجي مدارس وأقسام المكتبات العربية .

كما قدم صوفي^(٢٤) في نفس المؤتمر دراسته التي سلط الضوء فيها على التعليم العالي وتحديات العولمة التي لا بد من مواجهتها ، وبين أهم جوانب النقص والقصور في مناهج الدراسة لمعاهد المكتبات وأقسامها وفي الوسائل المستخدمة للتكوين ومستوياته . كما قدم لمحة سريعة عن علوم المكتبات وتطوراتها في المجتمع الرقمي ومنطلقات التكوين وسبل تطويره ويخلص ببيان مؤهلات المكتبيين في المجتمع الرقمي ، مع تقديم بعض المقترحات لوضع سياسة عربية موحدة للتكوين والتكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات ، وجعلها مسارية لأهداف التنمية الوطنية ، من أهمها: وضع خطة موحدة ملائمة لتوحيد المناهج والبرامج والوسائل وأساليب

الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات في بريطانيا (جامعة لافيرا) تركز في (٦) محاور أساسية هي : تكنولوجيا المعلومات والحاسبات والاتصالات ، إدارة المعلومات ، الدراسة الأكاديمية والبحث العلمي ، الوحدات القياسية المحورية والتجميعات الموضوعية ، المهارات الاتصالية والاهتمام بقطاعات فيها نقص وقصور بالدولة كالمهنيين في المعلومات الصحية ، وختتم دراستها بملاحظة هامة ، وهو إن أهم التغيرات في المنهج البريطاني هو الزيادة في المقررات المحورية Core Courses ونقصان في مجالات التخصص التقليدي مثل مكتبات الأطفال ،...، واستبدال هذه المقررات بمقررات في إدارة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، ومنهجية البحث والمبررات التي تذكرها المدارس هي ضرورة تزويد الطلاب بمهارات مطلوبة في سوق العمل

وفي وقائع المؤتمر (١١) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي عقد بالقاهرة عام ٢٠٠١ م ، قدم قدروة^(٢٣) دراسة تناول فيها القضايا المتعلقة بمستقبل مهن المعلومات وتكوين القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على المحيط المعلوماتي والتكنولوجي ، حيث يشير إلى أن الوضع يحتم إعادة تحديد ملامح المتخصصين في المعلومات أي في مؤهلاتهم وقدراتهم وفي النظر إلى المهام المنوطة بهم ليكونوا على استعداد لمواجهة تأثيرات النشر الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات على سلوكيات المستفيد وعلى خدمات المعلومات، مستعرضاً للمهن الجديدة للمعلومات

لكفاءات المهنيين في المعلومات في العصر الإلكتروني ورأت أن المؤهلات السلوكية تعتبر من بين الكفاءات الواجب إدخالها في البرامج المطورة لتعليم المكتبات والمعلومات ، وأبرزت موضوع التعليم عن بعد واستخدام الانترنت في تعليم علم المكتبات والمعلومات . وختتمت الدراسة بعرض دور المنظمات الدولية -اليونسكو - في أنشطة تعليم المكتبات والمعلومات . وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها : إن التغييرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات في أنشطة المكتبات وأجهزة المعلومات ذات تأثير واضح على مناهج أقسام المكتبات والمعلومات ، وإن كان هناك تأثير من قبل المهتمين بالمهنة ألا تتحكم التكنولوجيا في أنشطة المهنيين ، والاهتمام بالأفكار والنظريات إلى جانب التكنولوجيات .

أما دراسة الصباغ^(٢٧) فقد عرض فيها واقع تدريس المعلوماتية في الجامعات الخليجية ومقارنة هذا الواقع بالتوجهات العالمية في هذا الحقل ، وصياغة إستراتيجية لتعليم المعلوماتية في الجامعات الخليجية من خلال ثلاث محاور : الهيكل العام والارتباط الأكاديمي ، المقررات الدراسية ، أعضاء الهيئات التدريسية ، مستعرضاً لمفهوم المعلوماتية ومشاكلها كحقل علمي وفتات أخصائي المعلومات والبرامج الأكاديمية في المعلوماتية والتي صنفها إلى صنفين رئيسيين هما: البرامج التخصصية المباشرة ، والبرامج غير المباشرة والتي منها : أقسام علم الحاسوب والمعلومات ، وأقسام علم المكتبات والمعلومات . ثم تناول بالشرح والتفصيل

التدريس والمخابر ، وتنمية الكوادر المشرفة على التكوين ، وربط التكوين بمناهجه ومستوياته بحاجات التنمية الوطنية وتطويره في هذا الاتجاه .

وفي نفس المؤتمر قدمت المحيريق^(٢٥) دراسة عرضت فيها للتحويلات الكبيرة في مهنة المكتبيين داعية إلى ضرورة تحديد مهارات جديدة والاهتمام بتعليمه الأكاديمي والتقني وتدريبه لتناول تقنيات الوسائط المتعددة والعمل مع المصادر الإلكترونية ، كما اهتمت بضرورة تطوير مناهج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات والمعاهد العليا ، وتساءلت هل أقسام المكتبات والمعلومات ومعاهدها بجامعاتنا العربية استجابت للتطورات المعلوماتية وإعادة النظر في مناهجها وخططها في مجال الدراسة ؟ وخلصت بمجموعة من التوصيات أهمها : إعادة بناء الهيكل التعليمي للمقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات ومعاهدها بالجامعات ليستجيب للاحتياجات البحثية المستقبلية والتي تساعد في دعم النواحي الاقتصادية والتعليمية ، مع زيادة مقررات تقنية المعلومات واللغات الأجنبية.

وفي نفس العام : أعدت متولي^(٢٦) دراستها التي تهدف إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في تأهيل العاملين في مجال المكتبات والمعلومات ، وقد اعتمدت في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لبرنامج تعليم المكتبات والمعلومات في بعض جامعات الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا ، والدول العربية . ثم خرجت بوضع إطار لمنهج علم المكتبات والمعلومات اعتماداً على التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة بالمهنة ، ثم عرضت

وفي نفس الندوة قدم طاشكنددي^(٢٩) ورقة بحثية ركز فيها على أهمية تقويم برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات للحصول على الاعتراف الأكاديمي ، وهو يرى أن النظم التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية قد ربطت بقاء برامجها واستمرارها وتحديثها بآليات التقويم المهني التي تفرضها الجمعيات العلمية المهنية . والتي تباشر السعي لترقية المعارف المهنية من ناحية ، وفي تأهيل مستويات مهنية مناسبة من الكوادر البشرية . في حين يفتقر العالم العربي إلى المعايير النوعية والعديد التي توفر للبرامج موازين للقياس للتعرف على مواطن الضعف والقوة . وهو يدعو إلى الأخذ بمعايير التقويم والقضايا التي تشكل بنية الهيئات التعليمية والتأهيلية في مجالات علوم المكتبات والمعلومات كما تشكل الأساس الذي تقوم عليه بنية المعايير وآليات التقويم ، وتقوم هذه البنية على العناصر التالية : تحديد الكيان التخصصي والرسالة المستهدفة ، الغايات والأهداف ، المناهج الدراسية ، بنية الكوادر البشرية ، الطلاب ، التجهيزات الأساسية المساندة .

وفي العام نفسه اقترح عزمي^(٣٠) منهاج لتناول شبكة الإنترنت في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الخليجية . واتبعت الدراسة منهجاً تحليلياً حيث تم تحليل البرامج الدراسية في عينه من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الأمريكية والبريطانية ، إضافة إلى تحليل البرامج الدراسية في (٦) أقسام للمكتبات والمعلومات في جامعات دول مجلس التعاون ومنها المقررات الدراسية

التوجهات الخليجية في المعلومات حيث عرض لبرامج المعلوماتية في الجامعات الخليجية (الإمارات ، السعودية ، عمان ، قطر ، الكويت) وخلص من دراسته بنتيجة : إن معظم هذه البرامج توفر مجموعة متنوعة من المقررات التكنولوجية ضمن المقررات الإجبارية للحصول على الشهادة، وان الهدف الرئيس لمعظم هذه البرامج هو "إعداد أمناء مكتبات" وأن قسم برنامج كلية علوم المعلومات في جامعة زايد في دولة الإمارات له توجهات تكنولوجية واضحة ، وأن هيكلته قد صممت على أساس كونه برنامجاً حديثاً لا ينتمي إلى مجموعة البرامج التقليدية في المكتبات .

ونظراً لأهمية إعداد القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات ، فقد عقدت في بيروت عام ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م ندوة "برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية" ، تناولت العديد من المحاور ، وقدمت فيها العديد من الأوراق العلمية ، منها ورقة العباس^(٣١) التي ركز فيها على عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية مع سوق العمل ، مستعرضاً لأهم المهارات والكفاءات - التي حددتها اليونسكو عام ١٩٩٨م - التي ينتظر من التعليم العالي نميتها لدى الطلبة حتى يستطيعوا مواكبة التغيرات في الألفية الثالثة . وقد ورد في التقرير (١٠) كفاءات مطلوبة تتعلق بالتعليم الأكاديمي، و (٨) كفاءات مطلوبة تتعلق بالشخصية، و (٩) كفاءات مطلوبة في عالم العمل والعيش المشترك.

كما نشر حافظ^(٣٢) دراسته التي القي الضوء فيها على أهم ملامح التغير الذي يشهده تعليم المكتبات والمعلومات، مع توضيح دوافع ومسببات ذلك التغير والآثار التي نتجت عنها، والمعوقات التي تحول دون إحداث التغير المطلوب، وتقديم التوصيات اللازمة التي يمكن لبرامج المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية الأخذ بها.. حتى تكون قادرة على مواجهة المتطلبات الجديدة التي نتجت عن التطورات التكنولوجية السريعة، وكذلك لمقابلة شروط سوق العمل، واحتياجات المستقبل. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي في رسم الإطار النظري بالإضافة إلى القيام بإجراء دراسة ميدانية تتمثل في: استعراض موقع جمعية المكتبات الأمريكية ALA على الانترنت، ومواقع مدارس المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمقترف بها من قبل ALA وذلك للتعرف على اتجاهات وملامح التغير في تعليم المكتبات والمعلومات. بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية مع أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، والتي ركز فيها على محورين: الأول: التغيرات التي يتوقعها أعضاء هيئة التدريس خلال خمس سنوات، والانعكاسات التي تنتج عن تلك التغيرات على المواد الدراسية التي يوفرها القسم، وثانياً: الأقسام العلمية في الجامعة والمؤسسات والهيئات خارج الجامعة التي يمكن لأقسام المكتبات والمعلومات في المملكة التعاون معها لتقديم برامج أكاديمية مشتركة. وبعد عرض وتحليل واستنتاج

المطروحة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وكان الهدف الأساسي لتحليل هذه البرامج هو الخروج بمؤشرات عن التوجهات الحالية لتناول موضوع الإنترنت في هذه الأقسام مما ساعده على تصميم المنهج المقترح.

وفي عام ٢٠٠٣ نشرت رزوقي^(٣١) دراسة تهدف من خلالها إلى استعراض تجربة قسم علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس من خلال التركيز على العوامل البيئية الداخلية والخارجية التي أثرت على طبيعة واتجاه البرنامج في تعديلاته الأخيرة (عام ٢٠٠٢م)، وتحليل هيكله الخطة المعمول بها للتوصل إلى أهم المحاور الموضوعية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، ومطابقة المحاور الموضوعية للقسم مع المحاور التي توصل إليها "هشيتي" الذي أعد دراسة تقييمية لخطط برامج المكتبات والمعلومات المفوضة من قبل جمعية المكتبات الأمريكية ALA والمشاركة بجمعية تعليم المكتبات والمعلومات ALISE. وقد توصلت الباحثة من مقارنتها إلى: أن هناك تطابق في البرنامجين في محاور التكنولوجيا وتنظيم المعلومات ومصادر المعلومات وهذا بطبيعته يعكس حاجه سوق العمل وخصوصية البيئة العمانية. ثم قدمت اقتراحاً لأقسام المكتبات والمعلومات العربية لتغيير مفاهيمها ومفرداتها ومعرفة الإجراءات الجديدة المقترحة للتعامل مع هذا النمط من المعرفة، وطرق التزود بها وكيفية إدارتها وتنظيمها ومعالجة معلوماها.

برامج الماجستير "ماجستير المعلومات" وباقي مسميات برامج الماجستير .

وفي عام ٢٠٠٤م أعد عبد الهادي^(٣٤) دراسة أخرى ركز فيها على التأهيل والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات في مصر مع التركيز على الجديد في مجال المكتبات والمعلومات فيما يتعلق بالتأهيل حيث عرض لوضع أقسام المكتبات والمعلومات الجديدة بمصر والتي لم تناوئها الدراسات من قبل وأجرى تحليلاً لبرامجها بالإضافة إلى برنامج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة ، خاصة مقررات تكنولوجيا المعلومات ، وقد تم التوصل إلى نتائج من أهمها : إن عدد المقررات التي تدخل في نطاق تكنولوجيا المعلومات قليل بصفة عامة ، وأن الطابع النظري يغلب على الطابع العملي أو التطبيقي في تدريس مقررات تكنولوجيا المعلومات . كما لاحظ إن معظم الأقسام - موضع الدراسة - تعاني من نقص في أعضاء هيئة التدريس المؤهلين لتدريس مقررات تكنولوجيا المعلومات ، فضلاً عن نقص في معامل الحواسيب والوسائط المتعددة المجهزة بشكل كاف لتدريب الطلبة وإتاحة فرص التطبيق العملي لهم ، خاصة مع زيادة عدد الطلاب في بعض الأقسام وختم دراسته بالعديد من الأساليب التي يستخدمها أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر لاكتساب المهارات والمعارف اللازمة في تكنولوجيا المعلومات .

أما عن وضعية علوم المعلومات في لبنان فقد عرضت له عمي الدين^(٣٥) في دراستها التي أشارت فيها إلى اقتصار التخصص فقط على الجامعة

الملاحم الرئيسة للتغير في تعليم المكتبات والمعلومات ، وتحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، خرج الباحث بعدة اقتراحات يمكن الاسترشاد بها لإقرار البرامج والخطط التي تهدف إلى التغير ، ومنها : اقتراح خطط وبرامج أكاديمية جديدة ، وأحداث تغيير في المقررات الذي يجب أن يقترن بتوافر الكفاءات العالية المؤهلة في التقنيات الحديثة التي يمكنها الاضطلاع بتدريس المواد الجديدة والقيام بالأبحاث العلمية الجادة منها، وفتح قنوات اتصال مع القطاعات التي تستقطب خريجي أقسام المكتبات والمعلومات ، وإجراء دراسات علمية لسوق العمل تحدد احتياجات القطاعين العام والخاص بالوظائف المتاحة والعمل على تطبيق نتائج تلك الدراسات على برامج أقسام المكتبات والمعلومات .

وفي نفس العام أيضاً نشر عارف^(٣٦) دراسته التي تهدف إلى تصميم نموذج يمكن لمدارس المكتبات والمعلومات في الوطن العربي الاستعانة به في وضع أهداف ومقررات دراسية لبرامج الدراسات العليا (مرحلة الماجستير) وذلك من خلال محاولة تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأهداف ومتطلبات المقررات الدراسية الإلزامية لبرامج الماجستير في مدارس المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية ، وخلص بنتيجة وهو أن اختلاف مسمى برامج الماجستير في المدارس الأمريكية هو الذي له تأثير مباشر على الأهداف والمقررات الدراسية الإلزامية خصوصاً بين مسمى

مهني المكتبات والمعلومات في بريطانيا ، والجمعية الأمريكية لعلم المعلومات والتقنية ، وتقرير كالبيور الذي يعد من أهم الدراسات التي حللت التوجهات والتغيرات الحديثة في برامج أقسام المكتبات والمعلومات وفق منهج علمي وذلك على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية ، كما ركزا على المهارات والكفاءات المطلوبة في خريج أقسام المكتبات والمعلومات من خلال عرض تقرير جمعية المكتبات المتخصصة (SLA) الذي نشر عام ٢٠٠٣ عن الكفاءات المطلوبة في أخصائي المكتبات المتخصصة للقرن الحادي والعشرون ، وقد ورد في التقرير (١١) كفاءة تتعلق بالمهنة ، و (١٣) كفاءة تتعلق بالشخصية . ثم عرضا (٧) نماذج لبرامج البكالوريوس في أقسام المكتبات والمعلومات في بعض الدول العربية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وجنوب أفريقيا ، استراليا . ثم استعرضا احتياجات سوق العمل السعودي ومتطلباته من أخصائي المكتبات والمعلومات ، وختما الدراسة بالواقع الحالي لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى ، وقاما بتحليل برنامج القسم بناء على النموذج المقترح لمعرفة مدى توافق برنامج القسم مع محاور التخصص الست والعناصر التي تم تغطيتها ، وجاءت النتائج كالتالي، منها على سبيل المثال لا الحصر: أن المناهج الحالية لبرنامج القسم (جامعة أم القرى) غير متوافقة مع التوجهات الحديثة في التخصص مع النموذج المقترح للدراسة، وصعوبة الخروج بأرقام وإحصاءات دقيقة عن الواقع الفعلي لسوق العمل للخريجين ، وأن سوق العمل في القطاع الحكومي

اللبنانية وبالتحديد كلية الإعلام والتوثيق . ولاحظت من تحليلها لبرنامج علم المعلومات - الذي تم تعديله وتحديثه والعمل به من العام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣م) - إن مواد البرنامج طموحة جداً ، وهي تساند بشكل كبير قضية التطور التكنولوجي الحاصل في مجال المعلومات .. وعلى الرغم من ذلك فإن التخصص لا يزال يعاني من القصور والمشاكل أهمها : غياب التخطيط لمعرفة حاجات السوق وبناء البرامج على هذا الأساس ، وحدائة المهنة (المعلومات) ، وعدم وضوح أهميتها وأبعادها المختلفة لدى الكثير من أفراد المجتمع .

وفي عام ٢٠٠٥م نشر العلمي واللهمي^(٣٦) دراستهما بهدف وضع نموذج Model لمناهج أقسام المكتبات والمعلومات مبني على أسس علمية وذلك من خلال مسح شامل للتوجهات الحديثة فيه ومستمدة من استقراء الواقع الفعلي لمتطلبات سوق العمل واحتياجاته . وتطبيق النموذج المقترح على مناهج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى وذلك وفق خطة علمية جادة لتطويرها بحيث تلبي مناهج القسم متطلبات خطة التنمية السابعة التي ركزت على أهمية موازنة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل الحكومي والخاص . وقد جاء النموذج المقترح مكون من (٦) محاور تغطي مجالات التخصص الموضوعية وكل محور تم تعريفه وتعريف المفردات الموضوعية التي تقع تحت تغطيته . وقد تناول المؤلفان في الدراسة الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات من خلال استعراض دور اتحاد هيئة

في تضاؤل مستمر بينما السوق الواعد هو للقطاع الخاص .

أيضاً نشر العسافين^(٣٧) دراسة أخرى عن وضعية التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر من حيث : نشأة وتطور القسم ، النظام التعليمي ، شروط القبول ، مدة الدراسة ، المقررات الدراسية وتحليلها ، والقائمين بالتدريس والتسهيلات المتاحة ، والعقبات التي تحد من تطور وتقدم القسم . وبما أن هدف الدراسة التعرف على الاتجاهات الموضوعية لبرنامج القسم وإذا كانت المقررات الدراسية كافية لإعداد المتخصصين في المجال فقد تم تحليل المقررات الدراسية طبقاً للاحتين القديمة التي استمر بها العمل حتى نهاية عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م ، والجديدة التي تم تطبيقها في عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م ، وفق الإطار العام لعلم المعلومات والمكتبات الذي يشتمل على (٦) محاور رئيسة .، وخلص من تحليله بعده نتائج أهمها: أن غالبية المقررات التخصصية تقع في قطاع تكنولوجيا المعلومات بنسبه (٥٧ ٤٣% ، و (٤٠%) في مقررات التخصص الاختيارية . وأن معظم مقررات هذا القطاع لا توظف كما يجب في مناسط المكتبات ومراكز المعلومات.

كما أعدت فرحات^(٣٨) دراسية مسحية مقارنة لمقررات تكنولوجيا المعلومات بين أقسام المكتبات والمعلومات وكليات الحاسب والمعلومات - وذلك بهدف تحليل المقررات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات التي تقدمها أقسام المكتبات والمعلومات

بكليات الآداب في الجامعات المصرية الحكومية وبعض الجامعات العربية منها الجامعات السعودية، وجامعة قطر، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة دمشق، إلى جانب تحليل المقررات التي تدرس تخصص تكنولوجيا المعلومات بكليات الحاسبات والمعلومات في جامعات القاهرة ، والمنوفية ، والزقازيق ، بغرض تقديم مقترحات لتطوير دراسة تكنولوجيا المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات المصرية والعربية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : إن بعض لوائح أقسام المكتبات والمعلومات في مصر والعام العربي يمكن وصفها بالتقليدية وعدم مواكبتها للتطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص، كما أن أقسام المكتبات والمعلومات السعودية لا تقدم سوى أعداد محدودة من المقررات التكنولوجية. لذا أوصت أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية بضرورة مراجعتها للوائح وموادها ومقرراتها لتتفق مع التطورات الحديثة.

وفي دراسة أخرى تناولت تعليم علم المكتبات والمعلومات في الدول الخليجية غطى جان^(٣٩) كل ما يختص بتعليم علم المكتبات والمعلومات بتلك الدول بشيء من التفصيل وهو يهدف إلى عرض الواقع الحالي للبرامج والمناهج والأوضاع الأكاديمية لتلك الأقسام ، بالإضافة إلى تقديم صورة شاملة عن تأهيل المكتبيين في دول مجلس التعاون الخليجي ، وكذلك التعرف على الخصائص المشتركة في البرامج الدراسية والسمات المميزة

وأن نوع المؤهلات المطلوبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات هو مؤهل "البكالوريوس" الذي لا يزال هو المؤهل المطلوب في أكثر مرافق المعلومات. وأن اختصاص المعلومات هو الاختصاص المطلوب. وخلص الباحث بجملة من المقترحات، أهمها: أن تقوم أقسام المكتبات والمعلومات بإعادة النظر في برامجها الدراسية والعمل على تطويرها بما يلائم احتياجات سوق العمل.

وأحدثت الدراسات التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث، المشروع البحثي الذي تقدمت به البلادي^(١) للحصول على درجة الماجستير من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز عام ٢٠٠٦م والتي هدفت من خلاله إلى التعرف على علاقة التطورات الحديثة والتمثلة في المكتبة الالكترونية بالتأهيل والإعداد المهني في مجال المكتبات والمعلومات من منظور فكري وميداني من خلال إلقاء الضوء على دور أقسام علوم المكتبات والمعلومات في كل من جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة أم القرى في مواجهة تحديات ومتطلبات العصر الحديث. وتحليل المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس بما للكشف عن مدى مواكبتها للتطورات الحديثة في المجال، ومقارنة مقررات التخصص بالتوجهات الحالية والحديثة واحتياجات سوق العمل. واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المقارن لمقارنة المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس في الأقسام المدروسة بالمجالات الموضوعية المدرجة بالقائمة التي أعدها الباحثة والتي احتوت (٧) محاور موضوعية

لكل برنامج ولكل دولة. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لرصد الظواهر القائمة بالفعل، إلى جانب المنهج التاريخي لتتبع بدايات حركة تعليم المكتبات بدول مجلس التعاون، والمنهج المقارن للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في تعليم المكتبات في تلك الدول، ولإظهار نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية. وتوصلت الدراسة في نهايتها إلى العديد من النتائج والتوصيات أهمها: ضرورة العمل على تطوير المقررات الدراسية من خلال استخدام خطط تقييم البرامج الدراسية بشكل منتظم ودوريا.

وفي عام ٢٠٠٦م نشر الضرمان^(٢) دراسته التي تهدف إلى التعرف على وجهات نظر ومرئيات المسؤولين في قطاع التوظيف (العام والخاص) حول التأهيل والمهارات المهنية المطلوبة في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدام الاستبانة لجمع المعلومات المطلوبة التي تضمنت (١٤) سؤالاً وجهت إلى المسؤولين عن التوظيف في القطاع العام والخاص وتركزت حول: نوع مرافق المعلومات المناسبة لتوظيف خريجي المكتبات والمعلومات، والمؤهلات والمهارات ومجالات العمل المطلوبة....، وما يواجه عملية التوظيف من مشكلات ومعوقات، وكان من أبرز النتائج: أن اختصاصات العمل المفضلة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاعات التوظيف متباينة إلا أن اختصاص تقنية المعلومات حاز على النسبة الغالبة بينما حاز اختصاص المكتبات على النسبة المتدنية.

مع توصيفاتها ، إلى مجموعة من المقررات الدراسية ذات العلاقة بكل مجال موضوعي. وخرجت الباحثة بالعديد من النتائج أهمها ، تفوق جامعة أم القرى في عدد مقرراتها الدراسية ووحدها المعتمدة، وأن مجال نظم وتقنيات المعلومات أكثر المجالات تغطية من قبل جميع الأقسام المدروسة. وأن مقررات جامعة الملك عبد العزيز اتسمت بالشمولية في مسمياتها وتغطيتها الموضوعية.

وآخر هذه الدراسات: دراسة نشرها الشويش^(٤٢) مطلع عام ٢٠٠٧م ، والتي يحاول فيها تتبع التأثير والتغيير الذي أحدثته تقنية المعلومات على خطط أقسام المكتبات والمعلومات لمرحلة الماجستير بدول الخليج العربي كماً ونوعاً ومن ثم مقارنة ذلك بمثيلاتها في أقسام المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى الذي يعتمد على التحليل المباشر للخطط الدراسية لتلك الأقسام. وأقتصر في دراسته على (٥) أقسام للمكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي ومن ضمنها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز. أما بالنسبة للجامعات الأمريكية فقد أختار عينه عشوائية من قائمة الجامعات الأمريكية المعترف بها من قبل جمعية المكتبات الأمريكية ALA مكونة من خمس جامعات تقابل الجامعات الخليجية الخمس لأغراض المقارنة. وتوصلت الدراسة في نهايتها إلى عدة نتائج، أهمها: أن التوجهات الموضوعية للمواد الإجبارية - سواء في الجامعات الخليجية أو الأمريكية - اتسمت بالعمومية مثل

موضوعي: تقنيات المعلومات ونظم المعلومات. كما تتشابه الموضوعات الرئيسة للمواد الاختيارية بالجامعات الأمريكية مع مثيلاتها بالجامعات الخليجية إلى حد كبير مثل: تخزين المعلومات واسترجاعها. وبالنظر إلى نتائج الدراسة يتضح التفاوت الكبير في تأثير تقنيات المعلومات على مناهج أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الخليجية حيث تتقارب جامعة الملك عبد العزيز نظراً لكثرة موادها الاختيارية وجامعة الكويت بشكل عام مع توجهات الجامعات الأمريكية وخلص بمجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين وتطوير خطط الأقسام الخليجية والعربية.

من خلال العرض السابق للدراسات العربية ذات العلاقة بمجال البحث ، نجد أن معظمها قام بتحليل برامج وخطط أقسام المكتبات والمعلومات العربية وفق محاور موضوعية اختلفت بعضها عن بعض مما يدل على عدم استنادها - في كثير من الأحيان - على المعايير الصادرة من الجمعيات المهنية في مجال تعليم علوم المكتبات والمعلومات مثل ALA ، SLA ، ... ، كما نجد أن معظمها ركز على ضرورة ربط برامج هذه الأقسام بالتوجهات الحديثة والتقنية المعاصرة وتضمين مناهجها - مقررات في مجال تقنية المعلومات، ونظم الاتصال والشبكات ... ، والبعض منها نادى بضرورة فصل أقسام المكتبات والمعلومات في كليات أكاديمية مستقلة في توحيد مسمياتها تحت علم المعلومات ، وسد الفجوة القائمة بين الجانب

والانترنت مما ساعد على دعم التعليم المستمر في التخصص. بالإضافة إلى تربيع الدراسات العليا منذ عدة سنوات على برامج المؤهلات المختلفة في أقسام المكتبات والمعلومات في كل من أمريكا وكندا.

ودراسة كابليير Kaplier⁽⁴⁴⁾ التي تعتبر من أهم الدراسات التي ألفت الضوء على التغييرات في تعليم المكتبات والمعلومات، والتي كان من أهمها: أن مقررات المكتبات والمعلومات تنطلق بشكل موسع من خلال البيئة والمشكلات إضافة إلى المكتبة كمنظمة والعمليات بداخلها، وأن المقررات تزداد اتجاهها ناحية التداخل مع التخصصات الأخرى، والتوسع في مقرراتها البحثية تجاه البيئة والمشكلات، وتضمين تكنولوجيا المعلومات بشكل موسع في مقرراتها، والقيادة لبناء مهندس معرفة، وإعادة النظر في تشكيل التخصصات مثل أخصائي المعلومات الطبية، كما أن برنامج تعليم المكتبات والمعلومات أصبح يعطي بأشكال مختلفة أكثر مرونة من السابق كالتعليم عن بعد.

أما دراسة ماريون Marion⁽⁴⁵⁾ التي نشرها عام ٢٠٠١ فقد فحصت ٢٥٠ أخصائي معلومات أكاديمي يعمل على الخط المباشر من اجل تحديد المتطلبات التكنولوجية لمثل تلك الوظائف، وقد تم تحليل المحتوى لتلك المتطلبات بالحاسب الآلي. وقد عرضت النتائج في ثلاثة قطاعات مع ١٩ فئة تشتمل على مهارات متعلقة بالكمبيوتر و صفات سلوكية وهي: ١- المهارات التطبيقية الى المهارات

النظري والتطبيقي في تدريس علوم المكتبات والمعلومات، الأمر الذي أدى إلى عدم ملاءمة مخرجات هذه الأقسام لحاجات سوق العمل وعدم تمتعهم بالمهارات المطلوبة خاصة ما يتعلق منها بالتعامل مع التطورات التقنية المستجدة من ناحية.

مما سبق يمكن ملاحظة أن قلة من هذه الدراسات قد ركزت على العوامل البيئية الداخلية والخارجية التي أثرت بالفعل على طبيعة برنامج أقسام المكتبات والمعلومات ومحتوياتها، والمهارات والكفاءات المطلوب توافرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها والكشف عنها من خلال تحليل الخطة المطورة - لمرحلة البكالوريوس - في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.

٢٠١٠:٢ الدراسات الأجنبية:

من أهمها دراسة تينوبر Tenopir⁽⁴⁶⁾ التي نشرها عام ٢٠٠٠ عن الاختلافات في مقررات المكتبات والمعلومات والتي أوضحت بأن ٥٦ من أقسام المكتبات المعترف بها من قبل جمعية المكتبات الأمريكية ALA قد غيرت مسمياتها إلى أقسام المعلومات أو إدارة المعلومات في كل من أمريكا وكندا، كما أن هذه المدارس قد غيرت من مضمون رؤيتها (رسالتها) في خططها الدراسية في السنوات القلائل السابقة، وتركيز هذه الرسالة على تحقيق احتياجات السوق من أخصائي المعلومات. كما أشارت أن ٤٥ جامعة من ٥٦ أصبحت تعطي مقرراتها عن طريق التعليم عن بعد

الأقراص الصلبة ، الشبكات ، بحث الانترنت ، المصادر في الأشكال الإلكترونية : تكنولوجيا الأشكال والصور والوسائط المتعددة .

وفي عام ٢٠٠٢ نشر ارايب و برونستين Arabib و Bronstein^(٤٦) دراستهما عن مستقبل المهنة في علم المكتبات والمعلومات والتي تم استطلاع الخبراء في التغيرات الحادثة في المهنة . وقد ركزت الدراسة على ثلاثة مجالات: التحول من المكتبات التقليدية للافتراضية، التحول من التقنية للمستفيدين، المهارات و الأدوار الجديدة لأخصائي المهنة . وقد جاءت آراء المتخصصين في المجال أن دور المكتبة التقليدية سيستمر إلى جانب المكتبات الافتراضية، إلى جانب التركيز على خدمات المستفيدين، وتقييم المعلومات باستخدام أدوات التقنية.

وفي عام ٢٠٠٣ نشرت العديد من الدراسات، منها دراسة فارليجز Varlejs^(٤٧) عن كفاءة أخصائي المعلومات في العصر الرقمي وعن دور مدارس المكتبات لتأهيل أخصائي معلومات بطريقة خاصة بهدف التعرف على نقاط الضعف والقوة في التعليم، وقد أشار في دراسته لمؤتمر المعلومات الذي عقد في نفس العام والذي تساءلت فيه جمعية المكتبات المتخصصة Special Libraries Association (SLA) عن مدى كفاءة المكتبات في القرن ٢١ في مواجهة التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والعولمة من جهة وما هو المطلوب من مهارات ومعرفة من أخصائي المعلومات من جهة أخرى، وقد أشارت إلى أن

الإنسانية ٢- التكنولوجيا المؤسسة من وقت طويل والسلوك المنبثق من اتجاهاتها ٣- الكفاءات في الخدمات التطبيقية إلى الكفاءات في الخدمات العامة ، إلا أنه لم تتمكن الدراسة من التعريف بمواصفات مهنة أخصائي المعلومات الرقمي. كما ركزت الدراسة على بعض التساؤلات مثل: ماهي المهارات الخاصة لأخصائي المكتبات الرقمية والتي يمكن توظيفها بفاعلية؟ وهل ذلك الأخصائي هو الوحيد الذي يقوم بحفظ المجموعات الرقمية؟ وما هو الفرق بينه وبين أخصائي النظم وأخصائي المراجع؟ وهو يرى أن الأبحاث العلمية للكفاءات الوظيفية لأخصائي تكنولوجيا المعلومات قد ركزت على جانبين رئيسيين: الأول على المعرفة ويشتمل على المهارات المهنية، والثاني على الاتجاهات التي تشتمل على المواصفات الشخصية. أما المهارات التي تتعلق بالمعرفة فمنها: تخيل التكنولوجيا ، ملاحظة الأسلوب الكتابي بصريا ،النصوص الفائقة ،الفهرسة الآلية والميتاداتا،التكشيف الآلي ،تصميم واجهة الحاسب ،البرمجة ،تكنولوجيا الويب ، إدارة المشاريع ...، أما المهارات التي تتعلق بالمواصفات الشخصية فهي مثل: قابلية التعلم، المرونة، مواجهة المخاطر، العلاقات الشخصية، القابلية للتغير، العمل باستقلال... ، كما أشار الى المهارات التي تتعلق بمعرفة أخصائي تكنولوجيا المعلومات ومنها: المنفعة البيلوجرافية ،ميكنة نظم المكتبات ، بحث قواعد البيانات على الخط المباشر ، تطبيقات الكمبيوتر المصغرة ، تطبيقات الكمبيوتر الأساسي ، منتجات الأقراص المليزة ، لغات برمجة الكمبيوتر ،

المعرفة كأساس من اجل تقديم أجود نوعية من خدمات المعلومات. وبناء على ذلك فإن هناك أربعة أنواع من الكفاءات ولكل واحدة منها مجموعة من المهارات وهي: إدارة مؤسسات المعلومات، إدارة مصادر المعلومات، إدارة خدمات المعلومات ، تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا . أما الكفاءات الشخصية Personal Competencies فهي: البحث عن التحدي والفرص الجديدة، البحث باستخدام طرق اتصال فاعلة ، إظهار آراءه بوضوح والتفاوض بثقة وإقناع ، إقامة علاقات بناءه ، بناء بيئة مؤسسة على الاحترام والقيم ، بث روح الفريق والتعاون والتوازن بين القيادة والتبعية ، مواجهة المخاطر وإظهار شجاعة عند مواجهة المشكلات ، التخطيط للأولويات والتركيز على المهم ، إظهار مهاراته الشخصية ، التفكير الإبداعي والبحث عن الأخبار ، ملاحظة قيمة الشبكات في المهنة ، التوازن بين عمله وأسرته ومجتمعه ، مرنا عند إجراء التغييرات ، الاحتفال بالإنجازات لنفسه ولغيره . أما المهارات Skills فقد عرفت على أنها سلوك يمكن ملاحظته وقياسه ، وأن هذا السلوك يمكن تعلمه، وأن الكفاءة هي عبارة عن قياس مدى إمكانية استخدام المهارة. وهما ليسا مترادفان، هذه المهارات هي لازمة لتطبيق الكفاءات السابقة مثل: الاتصالات الشفهية والكتابية ، التأقلم ، تغيير الإدارة ، الابتكار والإبداع ، قابلية التعلم ، حل المشكلات ، التخطيط والإدارة ، الإدارة والقيادة ،

نقاط القوة ترجع إلى ربط المواد الجوهرية بالتكنولوجيا الحديثة، وأن موضوع الإدارة يكون واضحا وبارزا، وأن مصادر المعلومات المتخصصة يتم تغطيتها بشكل مستمر، وأن يكون للطلبة الصلاحية في فصل برامج الدراسة ، وأن أعضاء هيئة التدريس يقدمون موضوعات جديدة في ذلك الإطار، والمدرسين يقومون بتدريس المواد التي تحتاج إلى التدريب، أما نقاط الضعف فهي ترجع الى طريقة التدريس التي تعتمد على اهتمامات الأساتذة وليس ما يتطلبه سوق العمل.

كما أعد هورفات Horvat⁽⁴⁸⁾ دراسته عام ٢٠٠٣ عن فترة مقررات تخصص المكتبات والمعلومات، ونظرة على تعليم المكتبات والمعلومات في كارواتيا ، حيث تمت المناقشات في هذا الموضوع لما أحدثته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما لهما من أثر واضح على تعليم المكتبات والمعلومات من حيث تغيير مقررات أقسام المكتبات والمعلومات ، وتشكيل مقررات جديدة بالإضافة إلى طرق جديدة لتوصيل هذا العلم .

وفي نفس العام أجرت جمعية المكتبات المتخصصة SLA⁽⁴⁹⁾ دراسة عن الكفاءات المتوقعة من خريجي المكتبات والمعلومات لمعرفة نقاط القوة والضعف في برامج مدارس المكتبات والمعلومات. وقد عرفت الدراسة الكفاءات المهنية Professional Competencies على إنها تتعلق بمعرفة المتدرب بمصادر المعلومات، والوصول إليها، والإدارة والتكنولوجيا ، والقابلية لاستخدام هذه

مقرراته، كما أوجدت الدراسة برنامج مستقل نظامي تدريبي تم تشغيله بنجاح عن طريق تجهيز المعامل بشبكة رقمية للانترنت والتي لها أكبر الأثر في التطوير الشامل للطلبة من حيث جودة الأداء والإبداع.

أما دراسة هيرمانس Hermans وهيبرد Hibberd (٥٢) والتي ناقشا فيها موضوع تقييم مقررات تخصص المكتبات والمعلومات وبجالات التطبيق للعلم في سوق العمل، والمفترض أن تحضر الطلبة للمهارات التقليدية مثل التكشيف والاسترجاع والبحث، وإدارة المكتبات. خاصة وأن خريج التخصص يفتقر إلى الكفاءات الوظيفية والضرورية للنجاح عند مستوى استراتيجي معين للمنظمة التي يعمل بها. هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن: ما مدى توافق المقررات الدراسية المتوفرة في تخصص المكتبات والمعلومات مع المتطلبات الوظيفية لأخصائي المعلومات؟ نوع المقررات التي تعطى من قبل برنامج المكتبات والمعلومات والتي تقابل التطور في الكفاءات الوظيفية والإستراتيجية؟ مدى أهمية متطلبات الكفاءات الوظيفية لتطوير مهنة المكتبات والمعلومات؟ إن أهمية هذه الدراسة تنبع من الطلب النابع من ضرورة أن يكون الممارس للمهنة أكثر تفاعلا مع الاحتياجات الوظيفية وأن العوامل مثل: الاقتصاد وضغوط الميزانية والتقنية وتوفر مصادر المعلومات يجعل الأمر مؤكدا بأن مهنة المكتبات والمعلومات تمتلك موهبة وظيفية وفطنة لتوفير الخدمات المتصلة بالاحتياجات والأهداف الوظيفية لدعم المنظمات. هذا بالإضافة الى توفير

التفاوض وإدارة الصراعات، إدارة ضغوط العمل.

وفي عام ٢٠٠٤ نشر جورمان Gorman^(٥٠) دراسته التي أوضح من خلالها مشاكل تعليم المكتبات واختلافها من دولة إلى أخرى، ونادى بتطوير نموذج جديد لتعليم المكتبات يقابل متطلبات المكتبات ومهنة المكتبات في السنوات المقبلة. كما عرض للمشكلات التي تعترض تعليم المكتبات ومنها: أن مدارس المعلومات أصبحت هي المكان لعلم المعلومات ودراسات المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس والمقررات، هذا التخصص الذي كان مفضلا عند العاملين في مهنة المكتبات، كما أن هناك اتجاه متنامي في علم المكتبات والمعلومات المتفرع من الجنس وذلك عن طريق التفرقة بين علم المعلومات المنبثق من المعلمين الذكور وبين مقررات المكتبات المنبثقة من الأستاذات الإناث. وأن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة قادت كثير من المتخصصين في المجال لان يركزوا عليها في مقررات المكتبات والمعلومات، وأن الفجوة بين ما يتم ممارسته في المكتبات ما يزال يتسع. وفي ختام الدراسة نادى بأن يكون هناك مقررات جوهرية على مستوى العالم تطبق في جميع المدارس في العالم.

كما نشر أمان^(٥١) دراسته عن دور التدريس التدريبي في تعليم المكتبات والمعلومات في الصين، ورأى أن التعليم التدريبي experimental teaching (ET) في تخصص المكتبات والمعلومات لا بد أن يدمج مع الدراسات النظرية في معظم

والإكسل وتطبيقات الأوفيس ، مهارة الفهرسة والتكشيف ، تنظيم الملفات والمجموعات ، تصميم المواقع على الانترنت ، تقييم الأدوات على الانترنت ، الاختيار والتقييم للمصادر الالكترونية على الويب، مهارة الإلقاء ، فهم بنية قواعد البيانات، التصنيف. أما المهارات الشخصية (الوظيفية) فكانت كالتالي: الإحاطة بأخبار الموضوعات والأحداث الجارية ، مهارات خدمة المستفيد ، مهارات إدارة الأفراد ، الإدارة المالية والمعرفة بالميزانية ، المرونة ، مهارة التفاوض ، مهارة التحليل، الإبداع ، مهارة الاتصال الكتابية. أما الموضوعات الاستراتيجية التي تواجه أخصائي المعلومات فهي: المبادرة في إدارة المعرفة وإدارة المعلومات ، تغير الإدارة في العادات والمجتمع، موضوع الميزانية في القيمة والمنفعة ، التنسيق بين خدمات المعلومات و أهداف المنظمة، المتطلبات الشاملة لمعرفة استراتيجيات المعلومات- التحول من تقني إلى إداري. وقد نتج عن الدراسة انه بينما يتفهم أعضاء هيئة التدريس متطلبات سوق العمل ويؤمنون بأن خريجهم يتمتعون بالمهارات اللازمة للعمل به، فإن المتدربين يعتقدون بأن الخريجين يلقون التدريب خلال تعليم المقرر. وعلى الرغم من أن التغيير في مقررات تخصص المكتبات والمعلومات قد بدأ منذ ثمانية أعوام (في هذه الدراسة) إلا انه لم يتحقق ذلك الهدف وهو توافق الخريجين مع متطلبات سوق العمل، وقد خرجت الدراسة بثلاثة توصيات وضعت كحل لهذه المشكلة: الاحتياج إلى تنسيق أكثر للمقررات بشكل يلائم احتياجات السوق في تخصص

أساس عملي لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص وفي حقل الممارسة لمعرفة الإجابة على التخصصات الملائمة للمهنيين في التخصص والتي تدرجها كلا من جمعية المكتبات والمعلومات الأوروبية (EUCLID) وجمعية تعليم المكتبات والمعلومات (ALISE) كمنظمات تهتم بتطوير التعليم والمقررات في مجال المكتبات والمعلومات. وقد اتبع الباحثان في دراستهما المنهج المسحي عن طريق توجيه استبانتين كمية، الأولى وجهت لممارسي المهنة في المكتبات والأخرى وجهت لأعضاء هيئة التدريس في التخصص وقد قسمت الأسئلة إلى أربعة أقسام هي : المهارات الوظيفية للمهنيين بالنسبة لمصادر المعلومات، المهارات الوظيفية للمهنيين بالنسبة لكفاءتهم في أداء الوظائف ، صناعة المعلومات في المستقبل ، المعلومات الديموجرافية. أما المهارات فهي: التحليل، الاتصال، القيادة ، التخطيط المالي ، المرونة ، العلاقات الشخصية ، إدارة المعرفة ، التسويق ، القياس ، التفاوض ، إدارة الأفراد ، الإلقاء ومهارة الكتابة ، التخطيط للخدمة ، التخطيط الاستراتيجي ، التصنيف . في حين تم تحديد عدد من كفاءات المكتبات والمعلومات عند سؤال أعضاء هيئة التدريس وهي : مهارة التسويق، الخبرة المالية والمعرفة بالميزانية ، تقييم المنتج ، تخطيط الخدمة وتنفيذها ، مهارة الاتصال ، تقييم الأداء ، تحليل المعلومات ، خدمة البحث المباشر في قواعد البيانات ، المرفوعة بمحركات البحث على الويب/ استرجاع المعلومات، إدارة مقابلة مرجعية، القدرة على استخدام السورود

أيضا نشر جوزينيك Juznic^(٥٥) وآخرون دراسة عن اتجاهات تعليم المكتبات والمعلومات في الاتحاد الأوروبي كدراسة مقارنة بين تلك البرامج ، وتنبع أهمية هذه الدراسة من معرفة مدى التجانس بين المدارس المختلفة في مجال المكتبات والمعلومات. حيث وجد أن هناك تجانس بينها فيما يتعلق بالإطار التاريخي وسياسات التعليم والقطاعات الاجتماعية لكل قسم منها في الدول المختلفة. ما عدا وجود بعض الاختلافات كترغبة بعض تلك الأقسام من وجود برامجها للدراسات العليا وتوحيد تعليم المكتبات والمعلومات بين دول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى بعض الصعوبات التي تواجه عملية التعاون في إنشاء المقررات المشتركة بينها مثل الصعوبات اللغوية والمالية والبشرية والاجتماعية والسياسية. وبالتالي كان من أهم نتائج هذه الدراسة: ضرورة إيجاد سياسات وإرشادات واضحة للعاملين في أقسام المكتبات والمعلومات في دول الاتحاد الأوروبي ، وكذلك في بناء مقرراتها وتحديث محاضراتها باللغات الأخرى كالإنجليزية وإدراجها على الويب من أجل تبادل المعلومات بين جميع الدول الأعضاء مما يحقق نجاحها في تأسيس خطط البرنامج التعليمي لها.

كما أعد شارما Sharma^(٥٦) عام ٢٠٠٥ دراسة عن تطوير تعليم المكتبات والمعلومات في جنوب آسيا وبالأخص في الهند لمعرفة نقاط القوة والمشكلات وتقديم الاقتراحات لتحسين نطاق التعليم في المجال، وقد ركزت الدراسة على المحافظة

المكتبات والمعلومات ، و تغيير الاتجاهات والتركيز على وجهة نظر السوق، والاحتياج إلى إعطاء خبرات عملية أو تطبيقية للطلبة .

وفي عام ٢٠٠٥ نشر لنج Ling^(٥٧) دراسة عن تعليم أخصائي المعلومات في مدارس المكتبات والمعلومات في عصر المعرفة، أو ما يسمى بإدارة المعرفة Knowledge Management وهي عبارة عن نتاج عدة تخصصات متداخلة والتي تحتاج إلى جهد من المتخصصين بالإضافة إلى الخلفية العلمية. وقد عمدت الدراسة لمعرفة خلفية الاحتياجات التعليمية والمعارف والمهارات للمتخصصين في إدارة المعرفة. وتم استخدام تحليل المحتوى لاكتشاف أنواع الخلفيات والمهارات والمعرفة المتوقعة من الموظفين عن طريق اختبار الدراسات السابقة في إدارة المعرفة وإعلانات الوظائف، ومن المتفق عليه أن هناك منظومة محددة من المهارات لا بد من تعلمها و معارف رئيسة يمكن الحصول من خلال مقررات تخصص المكتبات والمعلومات.

كما أعد هال Hall^(٥٨) دراسة عن توقعات العاملين في مجال الفهرسة الآلية والمبتدات وانعكاساتها على المكتبات الأمريكية ، لهذا أصبح الإعلان في القرن ٢١ عن تجهيز وظيفة أخصائي الفهرسة يحتاج إلى متطلبات وخبرة وتفضيلات في الإعداد لهذه الوظائف خاصة في مرحلة الدراسات العليا. وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع المقررات الخاصة بالفهرسة الآلية والمبتدات وتوسيع عدد الأساتذة المدربين والمتخصصين في تدريسها.

وآخر هذه الدراسات- على حد علم الباحثان- دراسة زهيرالدين Zahiruddin^(٥٨) عن الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات في أربعة جامعات في المملكة السعودية وتقييم مقررات الفهرسة بها والتي أظهرت أن الاتجاهات الحديثة وموضوعات منظمات المعلومات غير مغطاة في برامجها بالإضافة إلى ضرورة التدريب على الويب والقراءة المتمرسه وقوائم النقاش التحوارية.

من العرض لتلك الدراسات يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

■ إن الاتجاهات الحديثة في التخصص وموضوعات منظمات المعلومات تتطلب تغطيتها في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بالإضافة إلى ضرورة التدريب على الويب وعلى برامج تقنية المعلومات.

■ إن المعايير الخاصة بـ ALA تتطلب لأن يكون برنامج تعليم المكتبات والمعلومات معترف به أن تكون الرسالة والأهداف تعكس مبادئ وأخلاقيات المهنة ، وأن هذه المقررات تتفق مع الكفاءات الضرورية لزيادة الإنتاجية في الوظائف المختلفة، وأن البرامج المعتمدة من ALA هي التي تقابل المتطلبات التي تتفق مع المعايير والتي تظهر أهمية الكفاءات وانعكاساتها على معرفة ومهارات وخبرة أخصائي المكتبات والمعلومات.

على النوعية ومعايير الجودة أكثر من التوسع والعمل ضمن نطاق الفريق .

وأحدث هذه الدراسات ، دراسة مكيني McKinny^(٥٧) التي نشرها عام ٢٠٠٦ عن الكفاءات الجوهرية المقترحة من جمعية المكتبات الأمريكية ALA لبرنامج المقررات الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات ، وهذه المعايير الخاصة بـ ALA تتطلب لأن يكون البرنامج معترف به وأن تكون الرسالة والأهداف تعكس مبادئ وأخلاقيات المهنة ، وتتفق مع الكفاءات الضرورية لزيادة الإنتاجية في الوظائف المختلفة ، وقد لاحظت الجمعية أهمية الكفاءات وانعكاساتها على معرفة ومهارات وخبرة أخصائي المكتبات والمعلومات. وأوضحت أن الكفاءات الجوهرية التي تفي بمتطلبات تلك المعايير للمقررات المطلوبة هي : تنظيم المعرفة، "Knowledge Organization" وأخلاقيات المهنة "Professional Ethics" وبث المعرفة "Knowledge Dissemination Service" ومتطلبات بحوث المعرفة "Knowledge Inquiry: Research" وتقنية المعرفة "Technological Knowledge" وإدارة المؤسسات "Institution Management" وبناء المصادر "Resource Building" و تراكم المعرفة والتعلم والتعليم المستمر Knowledge Accumulation: Education and Lifelong Learning"

ستوى جامعات المملكة العربية السعودية، ويضطلع القسم بدور رائد في مجال تخصص المكتبات والمعلومات الذي يعتبر من التخصصات الهامة في العالم اجمع خاصة في ظل اهتمام العالم بالمعلومات وقضاياها، وذلك من خلال تخريج وإعداد الكوادر الفنية المتخصصة المؤهلة لتسهم في تحسين وتطوير خدمات المعلومات بالطرق والوسائل العلمية الحديثة التي تساعد في تحقيق أهداف التنمية واحتياجات المجتمع السعودي.^(٥٩)

٢:١:٢ أهداف القسم:

تتلخص الأهداف العامة للقسم في تزويد الطلاب في مرحلة البكالوريوس بالمعلومات الأساسية اللازمة لأمناء المكتبات واختصاص المعلومات. بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالمعلومات المتقدمة التي تساعد على القيام بالبحث والتطوير في مختلف أنواع المكتبات ومراكز المعلومات، ويمكن تحديد أهداف القسم وسياسته التعليمية في الآتي:

١- إعداد اختصاصيين في المكتبات والمعلومات مزودين بمهارات تمكنهم من إدارة وتطوير تلك المؤسسات وتحسين خدمات المعلومات بالطرق والوسائل التعليمية الحديثة .

٢- خدمة البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات وفتح آفاق جديدة لتطوير المهنة والارتقاء بها .

٣- تنمية قدرات طلاب الجامعة على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات .

■ تحديد الصعوبات التي تواجه عملية التعاون في إنشاء المقررات المشتركة في أقسام المكتبات والمعلومات مثل: الصعوبات اللغوية والمالية والبشرية والاجتماعية والسياسية، وعدم وجود سياسات وإرشادات واضحة للعاملين .

■ ضرورة أن يكون الممارس للمهنة أكثر تفاعلا مع الاحتياجات الوظيفية وأن العوامل مثل: الاقتصاد وضغوط الميزانية والتقنية وتوفر مصادر المعلومات يجعل الأمر مؤكدا بأن مهنة المكتبات والمعلومات تمتلك موهبة وظيفية وفطنة لتوفير الخدمات المتصلة بالاحتياجات والأهداف الوظيفية لدعم المنظمات.

■ توفير أساس عملي لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص وفي حقل الممارسة لمرفة الإجابة على التخصصات الملائمة للمهنيين في التخصص.

ثانيا : الدراسة التحليلية للخطة الدراسية

المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم

المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد

العزیز

٢:١ قسم المكتبات والمعلومات : الرؤية ،

الرسالة ، الأهداف ، الخطة

٢:١:١ نشأة القسم :

تأسس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في عام ١٣٩٣هـ — (١٩٧٣م) ليكون أول صرح أكاديمي في التخصص على

المكتبات، بمختلف أنواعها ومراكز المعلومات مثل: مراكز الأبحاث ومراكز النشر والمراكز الطبية ومراكز معلومات المؤسسات الصحفية وإدارات التسويق وقطاعات الخدمات الآلية والإلكترونية والجهات المعنية بتطوير وتسويق واستخدام نظم وتقنية المعلومات وقطاعات الإنترنت وخدمات المعلومات، بالإضافة إلى تدريس المقررات ذات العلاقة بالمكتبات والمعلومات في قطاع التعليم العام^(١٠).

٢:١:٦ الخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس:

خلال عمر القسم تم إجراء العديد من التعديلات على الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس استجابة للتطورات التي يشهدها التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من ناحية ، والتطورات التي يشهدها مجال المكتبات والمعلومات من ناحية أخرى، يوضح الجدول رقم (١) الهيكل العام للخطة الدراسية المطورة.

جدول رقم (١)

الهيكل العام للخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس

عدد الوحدات	عدد المقررات	المطلبات
٢٦	١٠	متطلبات الجامعة
٦	٢	متطلبات الكلية إجباري
٧٨	٢٤	متطلبات القسم من داخل القسم
٩	٣	متطلبات القسم من خارج القسم
٩	٣	المواد الحرة (من خارج القسم)
١٢٨	٤٢	المجموع

٤- الإسهام في خدمة المجتمع عن طريق التدريب والتعليم المستمر والتنوع بأهمية مجال المكتبات والمعلومات ودراسته .

٢:١:٣ شروط القبول بالقسم:

شروط القبول بالقسم ترتبط بالشروط العامة للقبول بالكلية وهي حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة الفرع الأدبي.

٢:١:٤ متطلبات التخرج:

لكي يحصل الطالب أو الطالبة على درجة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات فلا بد من إكمال متطلبات التخرج والتي تشمل على متطلبات الجامعة و متطلبات الكلية إضافة إلى متطلبات التخصص في القسم والتي في مجموعها تشمل على ١٢٨ وحدة دراسية ، موزعة على ثمان فصول دراسية.

٢:١:٥ الفرص الوظيفية للخريجين:

يمكن لخريجي القسم العمل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص في مجالات عديدة منها

إكساب الطلبة / الطالبات مهارات الاتصال والمهارات اللغوية والكتابية مع مبادئ اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي .

٣ - النقص الواضح في متطلبات الكلية في الخطة المطورة عما كانت عليه في الخطة السابقة والتي بلغت مقرراتها (١٣,٥ %) من المواد البالغ عددها (٥٢) مقرر ، وما نسبته (١٤,٥ %) من إجمالي (١٣٤) وحدة دراسية للتخرج ، علماً بأن الخطة المطورة ركزت على مادتي : الإحصاء وفي العلوم الإنسانية ، والانترنت والبحث العلمي وذلك رغبة في إكساب طلبة / طالبات الكلية مهارات التحليل الإحصائي ، واستراتيجيات البحث في شبكة الانترنت .

في حين يوضح الجدول رقم (٢) الاختلافات الجوهرية التي طرأت على الخطة السابقة لمرحلة البكالوريوس

وبتحليل الجدول رقم (٢) نلاحظ الآتي:
١ - تقلص عدد الوحدات الدراسية لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات من (١٣٤) وحدة دراسية إلى (١٢٨) وحدة دراسية.
٢ - زيادة متطلبات الجامعة في الخطة المطورة من حيث عدد موادها إذا بلغت ما نسبته (٢٣,٨ %) من إجمالي عدد المقررات المطلوبة للتخرج ، و (٣ , ٢٠ %) من حيث تغطيتها للوحدات الدراسية ولعل هذا التوجه الجديد يرجع إلى تضمين الخطط المطورة للكليات بالجامعة مقررات تهدف إلى

جدول رقم (٢)

الاختلافات بين هيكل الخطة الدراسية السابقة والخطة الدراسية المطورة

الخطة الدراسية المطورة		الخطة الدراسية السابقة		المتطلبات
عدد الوحدات التدريسية	عدد المواد	عدد الوحدات التدريسية	عدد المواد	
٢٦	١٠	١٨	٨	متطلبات الجامعة
٦	٢	٢٠	٧	متطلبات الكلية
٧٨	٢٤	٩٦	٣٧	متطلبات القسم إجبارية
٩	٣	-	-	متطلبات القسم من خارج القسم
٩	٣	-	-	مواد حرة
١٢٨	٤٢	١٣٤	٥٢	المجموع

(٦٠,٩ %) من إجمالي عدد الوحدات المطلوبة لتخرج . ويتضح من نقص متطلبات القسم الإجبارية سد ذلك النقص بمقررات

٤ - أما متطلبات القسم الإجبارية فقد بلغت ما نسبته (٥٧,١ %) من مواد الخطة المطورة وبلغت تغطيتها للوحدات الدراسية ما نسبته

- ما هي الأمور أو النقاط التي يجب على القسم فعلها بالنسبة للخطة الدراسية المطورة؟
- ما هي الأمور أو النقاط التي يجب على القسم تجنبها بالنسبة للخطة الدراسية المطورة؟
- ما هي الاتجاهات التي يجب على القسم أن يسير فيها أثناء بنائه للخطة الدراسية المطورة؟
وبالتالي يمكن القول بأن أي خطة مطورة أو جديدة لا بد أن تواجه مجموعة من التغييرات وأن أي تغيير قد يجد ردود فعل توافقية من أعضاء القسم تجاهه وبالتالي فإن التخطيط الاستراتيجي يتوقع ويتنبأ بما سوف يحدث في المستقبل خاصة فيما يتعلق بالتغييرات في السوق والتكنولوجيا والعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ومن ثم لا بد أن يتضح في رؤية القسم اتجاهاته نحو التكنولوجيا ونحو الجانب التطبيقي إذا ما كان ذلك هدفه ، كما لا بد أن تشمل على قيم معينة كأخلاقيات المهنة وإتقان العمل والجودة والعمل بروح الفريق.

٢:٢:٢ الرسالة: تتطلب التوسع في شرح النقاط المركزية التي

تدرجها في الرؤية.

- من الرؤية والرسالة يمكن تحديد الهدف الرئيس ومن ثم الأهداف الفرعية مع التأكيد على التالي:
- تحديد فلسفة القسم وسياسته و طرقه المتبعة في إعداد البرنامج.
- مستوى التحضير للخطة.

يدرسها الطالب / الطالبة من خارج القسم وذات علاقة بقضايا المكتبات والمعلومات مثل : نظم المعلومات الإدارية ، المدخل إلى علم النفس ، علم النفس الاجتماعي .

٥ - تضمنت الخطة المطورة للقسم مواد حرة يمكن للطالب / الطالبة أن يكسبها من أي تخصص علمي آخر ، مما يولد الثقة في نفس الطالب / الطالبة في اختيار ما يتوافق مع اهتماماته ورغباته.

٢:٢ الدراسة التقييمية:

بعد تحليل رؤية القسم وأهدافه وهيكله الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس وتوصيف مقرراتها يمكن إيضاح الآتي:

٢:٢:١ الرؤية:

لم تشمل الخطة على أي صيغة لتوضيح رؤية القسم التي تعتبر الأساس في رسم الاتجاه المستقبلي وبيان غايات القسم على المدى البعيد واختيار النمط الاستراتيجي المناسب لتحقيق ذلك في ضوء العوامل والمتغيرات البيئية الداخلية والخارجية ثم تنفيذ الإستراتيجية ومتابعتها وتقييمها. كما أن الرؤية توجه عملية صنع القرار داخل القسم وترفع من درجة تقبل أفراد القسم للمهام الموكلة لهم كما تعمل على التزامهم بتنفيذها على أكمل وجه وهيئ القسم لمواجهة المستقبل ، هذا بالإضافة إلى أن الأهداف الفرعية للخطة تنبثق من الرؤية، على أن تتم الإجابة على عدة أمور:

كما يتضح من أن الخطة المطورة في صياغتها للأهداف لم تركز على موضوع المهارات والكفاءات وما يتطلبه الآن سوق العمل في المملكة وعدم إبراز التحول الحادث في المهنة وإلقاء الضوء على توجه المهنة في العالم نحو التكنولوجيا والتطبيق.

٢:٢:٤ الفرص الوظيفية :

لم تذكر الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس الكفاءات والمهارات اللازمة لخريجي التخصص وبالتالي لم تذكر المسميات الوظيفية المطورة تبعاً لها ، كما لم تتضمن المهارات الشخصية (الوظيفية) والتطبيقية المطلوبة في سوق العمل

٢:٢:٥ الخطة المطورة:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المقررات الدراسية تم توزيعها حسب (٥) التخصصات الدقيقة داخل القسم هي : إدارة نظم ومؤسسات المعلومات ، مصادر المعلومات ، تنظيم المعلومات ، خدمات المعلومات ، تقنية وشبكة المعلومات ، مهارات المعلومات ، مع التفاوت الواضح في عدد المواد وعدد الوحدات الدراسية في كل تخصص . وإذا ما أردنا تحليل مقررات الخطة المطورة وعدد وحداتها الدراسية حسب التخصصات الدقيقة داخل القسم . فإن الجدول رقم (٣) يوضح ما يلي:

- مدى الانتفاع بالخدمات والأبحاث السابقة في المجال.
- إدراك دور خدمات المكتبات والمعلومات في المجتمع.
- نشر الغايات والأهداف في شكل سياسة مكتوبة من قبل المسؤولين عنها.

٢:٢:٣ الأهداف :

لم تظهر الخطة في أهدافها الفروقات بين البرامج التي تقدمها وهي البكالوريوس والدكتوراه وذلك لما أصبح لبرنامج الدكتوراه في هذا التخصص من أهمية كبرى في الغرب خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا، لذا لا بد أن تتضح أهداف القسم بشيء من الفصل والتكامل للبرنامجين، و توضيح الفروقات من ناحية التطبيق والبرامج المطلوبة لكل منهما بالإضافة إلى تحديد المسميات الوظيفية ومتطلبات سوق العمل لكل منهما. أيضا لم يتضح في الأهداف أي تنسيق أو تعاون بين القسم وأقسام المكتبات والمعلومات الأخرى بالجامعات السعودية ، وكذلك غياب التعاون بين القسم وجمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، حيث أن ذلك التعاون أساسي لتدعيم هذه التطورات في سياسات التعليم بالقسم. كما أن الأهداف لم توضح استنادها على أي من المعايير أو الإرشادات العالمية International Guidelines لأحد الجمعيات المهنية المتخصصة في تعليم المكتبات والمعلومات مما يساعد القائمين بالمراجعة الدورية والتقييم المستمر للخطة لمعرفة مدى تحقيق الخطة لأهدافها.

جدول رقم (٣)

توزيع المقررات الدراسية بحسب التخصصات الدقيقة داخل القسم

CODE/NO	عدد المواد	اسم المقرر داخل التخصص	اسم التخصص	رقم التخصص
IS 211	٤	مؤسسات المعلومات	إدارة نظم ومؤسسات المعلومات	١
IS 312		إدارة مؤسسات المعلومات		
IS 413		إدارة الوثائق والمحفوظات		
IS 414		تحليل وتصميم النظم		
IS 221	٣	مصادر المعلومات	مصادر المعلومات	٢
IS 322		إدارة قواعد البيانات		
IS 423		النشر الإلكتروني		
IS 231	٤	تنظيم المعلومات	تنظيم المعلومات	٣
IS 232		التحليل الموضوعي		
IS 333		الفهرسة وتطبيقها الآلية		
IS 334		إدارة المجموعات		
IS 241	٤	خدمات المعلومات	خدمات المعلومات	٤
IS 442		تسويق المعلومات		
IS 343		استرجاع المعلومات		
IS 344		دراسات المستفيدين		
IS 251	٥	مدخل إلى علم المعلومات	تقنية وشبكات المعلومات	٥
IS 252		تقنية المعلومات		
IS 353		شبكات المعلومات والاتصالات		
IS 354		الإنترنت		
IS 455		الوسائط المتعددة		
IS 261	٤	مناهج البحث العلمي	مهارات المعلومات	٦
IS 262		مصطلحات في علم المعلومات باللغة الإنجليزية		
IS 463		التدريب الميداني		
IS 464		مشروع التخرج		

جدول رقم (٤)

تحليل مقررات الخطة المطورة وعدد وحداتها الدراسية حسب التخصصات الدقيقة داخل القسم

م	التخصصات الدقيقة	عدد المواد	نسبة التغطية	عدد الوحدات الدراسية	نسبة التغطية
١	إدارة نظم ومؤسسات المعلومات	٤	%١٦,٧	١٢	%١٥,٤
٢	مصادر المعلومات	٣	%١٢,٥	٩	%١١,٥
٣	تنظيم المعلومات	٤	%١٦,٧	١٢	%١٥,٤
٤	خدمات المعلومات	٤	%١٦,٧	١٢	%١٥,٤
٥	تقنية وشبكات المعلومات	٥	%٢٠,٧	١٥	%١٩,٢
٦	مهارات المعلومات	٤	%١٦,٧	١٨	%٢٣,١
	الإجمالي	٢٤	%١٠٠	٧٨	%١٠٠

ومهارات المعلومات في عدد المواد التي تغطيها ، إذ تمثل كل منها ما نسبته (%١٦,٧) من إجمالي عدد مواد التخصص الإجبارية ، أما عدد الوحدات الدراسية فقد اختلفت في هذه التخصصات إذ بلغ عدد الوحدات الدراسية لقطاع مهارات المعلومات ما نسبته (%٢٣,١) من وحدات التخصص الإجبارية ، ولعل ذلك يرجع إلى الثقل الذي أعطى لمقرر التدريب الميداني الذي يمثل ما نسبته (%١٠,٢) من عدد الوحدات الدراسية الإجبارية في التخصص .

٥ - أما مقررات مصادر المعلومات في الخطة المطورة فقد جاءت في مرتبة متأخرة إذا تمثل ما نسبته (%٧,١) من عدد المقررات المطلوبة للتخرج ، وبعدها وحدات دراسية أقل .

يتضح من تحليل الجدول رقم (٣ و ٤) الآتي :

١ - لم توضح الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس المقررات الجوهرية Core Courses من المقررات التكميلية .

٢ - أن القسم ليس لديه أي توجهات نحو إدارة المعرفة knowledge Management وأنه لازال يتحرك في إطار المعلوماتية .

٣ - أن مقررات قطاع تقنية وشبكات المعلومات له الأولوية بين القطاعات التخصصية الأخرى، إذ بلغ عدد المواد المغطاة في هذا التخصص ما نسبته (%١١,٩) من عدد المواد اللازمة للتخرج ، و (%١١,٧) من إجمالي عدد الوحدات الدراسية البالغ عددها (١٢٨) وحدة .

٤ - تساوت إدارة نظم ومؤسسات المعلومات ، وتنظيم المعلومات ، وخدمات المعلومات ،

أما تحليل الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بالنموذج المقترح في دراسة العلي واللهبي ، فإن الجدول رقم (٥) يوضح ما يلي :

ومن هنا يمكن للباحثين الإجابة على التساؤل الأول من الدراسة ، والذي نصه " ما هي ملامح الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز من حيث الرؤية ، الرسالة ، الأهداف ، المقررات ، الوحدات التدريسية ، المجالات الموضوعية التي تغطيها الخطة ؟ "

جدول رقم (٥)

تحليل الخطة المطورة بناء على النموذج المقترح في " دراسة العلي واللهبي "

م	المحاور الرئيسية	عدد المواد	نسبة التغطية	عدد الوحدات التدريسية	نسبة التغطية
١	أساسيات علم المكتبات والمعلومات	٣	%١٢,٥	٩	%١١,٦
٢	خدمات المعلومات	٣	%١٢,٥	٩	%١١,٦
٣	تقنيات المعلومات	٧	%٢٩,٢	٢١	%٢٦,٩
٤	إدارة نظم خدمات المعلومات	٢	%٨,٣	٦	%٧,٦
٥	معالجة المعلومات	٦	%٢٥	١٨	%٢٣,١
٦	المهارات	٣	%١٢,٥	١٥	%١٩,٢
	الإجمالي	٢٤	%١٠٠	٧٨	%١٠٠

تميز في الدول المتقدمة وهذا يستدعي قوى عاملة مستعدة للتعامل معها والاستفادة منها.

٢ - يأتي محور " معالجة المعلومات " في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة التغطية لها في الخطة المطورة (%٢٥) و (%٢٣,١) من عدد الوحدات الدراسية، وإذا نظرنا إلى نوعية المواد التي تدرج تحت هذا المحور يلحظ تنوع مسماها ومحتواها مثل: تنظيم المعلومات، التحليل الموضوعي.. حيث أدت التطورات التكنولوجية إلى تنوع وتطور الوسائط التي يتم عليها تخزين أوعية المعلومات، ولأهمية هذه الأوعية الالكترونية أدت إلى ضرورة تطوير قواعد الوصف الببليوجرافي والفهرسة

بعد استعراض مواد الخطة المطورة ومقارنتها بمحاور النموذج المقترح وعناصره من خلال الاطلاع على طبيعة المواد وتوصيفها وعدد الوحدات الدراسية لها نلاحظ ما يلي:

١ - تركيز الخطة المطورة على محاور تقنيات المعلومات إذ بلغ نسبة تغطيتها من المواد (%٢٩,٢) و (%٢٦,٩) من عدد الوحدات الدراسية، وهذا بلا شك يدل على التوجه الجديد للقسم، وإكساب الطلبة المعرفة والقدرة على التعامل مع تقنية المعلومات والإفادة منها، حيث أن مهنة المكتبات والمعلومات تتجه نحو مجتمع تقني

هذه المواد ومحاولة احتواء المشكلات الخاصة بها.

٣ - يتساوى كل من محور أساسيات علم المعلومات والمكتبات، وخدمات المعلومات، والمهارات في عدد المواد وتغطيتها إذ تمثل كلاً منها (١٢,٥%) من مجموع مواد الخطة المطورة إلا أنه يلحظ أن تفوق محور المهارات بـ عدد وحدات تدريبية أكبر إذ يبلغ نسبة تغطيتها (١٩,٢%)، والملاحظ أن عدد الوحدات الدراسية لمادة التدريب الميداني استحوذت على النصيب الأكبر من هذا المحور إذ يبلغ تغطيتها (٥٣,٣%) من إجمالي عدد الساعات البالغ عددها (١٥ ساعة) وهذا يعطي مؤشر جيد لإكساب طلبة القسم ببعض المهارات والكفاءات المطلوب توفرها في إحصائي المكتبات والمعلومات. كما نجد قصور في محور أساسيات علم المعلومات والمكتبات من حيث المواد التي تغطيتها فهي لم تتطرق إلى السياسات والتشريعات والمعايير والجمعيات المهنية، وأخلاقيات المهنة والوعي المعلوماتي، وتقتصر تركيزها على أساسيات علم المعلومات، ومؤسسات المعلومات ومناهج البحث في المجال. أما محور خدمات المعلومات فنجد أن تغطيته الموضوعية جيدة إلى حد ما مع العناصر التي يجب أن يتضمنها هذا المحور وإن لم تغطي جانب هاماً هو تقوم خدمات المعلومات، وتقييم وتدريب المستفيدين (طرق البحث والاسترجاع).

٤ - ويأتي محور "إدارة نظم وخدمات المعلومات" في المرتبة الأخيرة سواء من حيث عدد المواد المغطاة (٨,٣%) أو عدد

الوحدات الدراسية (٧,٦%). وإذا نظرنا إلى نوعية هذه المواد نجد عدم تنوعها وتركيزها فقط في إدارة النوعيات المختلفة من مؤسسات المعلومات وتسويق المعلومات، كذلك إغفالها لجوانب عديدة من عناصر التغطية مثل: العمليات الإدارية والمالية، وإدارة المعرفة والمعلومات، وإدارة وتنمية الموارد البشرية.

من العرض السابق تتضح عدم شمولية الخطة المطورة في تغطية العناصر والمفاهيم لبعض محاور النموذج والمقترح، كما نلاحظ توجه الخطة نحو مواد تقنيات المعلومات وفي هذا دلالة على أن برنامج القسم متوافق إلى حد ما مع التوجهات الحديثة في التخصص مع النموذج المقترح للدراسة

ثالثاً: الدراسة الإحصائية

شمل المسح الميداني مجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بشطري الطلبة والطالبات بجامعة الملك عبد العزيز البالغ عددهم (٣٥) عضو وذلك بهدف استطلاع آراءهم في معرفة العوامل المؤثرة على إعداد القوى البشرية العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات سواء على مستوى البيئة الداخلية والخارجية، والكفاءات والمهارات التي يتوقع أن يكتسبها الطلبة من خلال مقررات الخطة المطورة - لمرحلة البكالوريوس - وقد تم استرجاع (٢٠) استبانة مكتملة البيانات بواقع ١٠ من كلا الشطرين أي ما نسبته ٥٧% من مجموع الاستبيانات المرسله، وهو ما يشكل عينة الدراسة الحالية .

٣:١ خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٦)

الدرجات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية

مجموع التكرارات	شطر الطلاب		شطر الطالبات		الدرجة العلمية
	%	ك	%	ك	
١	١٠	١	٠	٠	أستاذ
٧	٥٠	٥	٢٠	٢	أستاذ مشارك
٦	١٠	١	٥٠	٥	أستاذ مساعد
٤	٣٠	٣	١٠	١	محاضر
٢	٠	٠	٢٠	٢	معيد

تتخفف النسبة إلى ١٠% فيمن هم على درجة أستاذ مساعد بقسم الطلبة ، وترتفع إلى ٥٠% فيمن هن على نفس الدرجة بقسم الطالبات، كما تتكون العينة أيضا من ٣٠% من المحاضرين بقسم الطلبة والذي يقابله ١٠% من المحاضرات، كما تتكون من ٢٠% من المعيدات دون وجود أي معيد فيها.

يتضح من جدول رقم (٦) أن عينة الدراسة تكونت من ١٠% من أعضاء هيئة التدريس فيمن هم حاصلون على درجة الأستاذية بقسم الطلبة بينما لا يوجد أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ بقسم الطالبات، وأن ٥٠% منهم على درجة أستاذ مشارك بقسم الطلبة بينما ٢٠% منهن على نفس الدرجة بقسم الطالبات، كما

جدول رقم (٧)

سنوات الخبرة لأعضاء الهيئة التدريسية

مجموع التكرارات	شطر الطلاب		شطر الطالبات		سنوات الخبرة
	%	ك	%	ك	
٣	٠	٠	٣٠	٣	أقل من ٥ سنوات
١	٠	٠	١٠	١	من ٥-١٠ سنوات
١٦	١٠٠	١٠	٦٠	٦	١٠ سنوات فأكثر

نسبته ١٠٠% بينما ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات هن نفس سنوات الخبرة، كما أن ٣٠% منهن قضى أقل من ٥ سنوات

ويتضح من جدول رقم (٧) أن عينة الدراسة تكونت من أعضاء هيئة التدريس ممن هن ١٠ سنوات فأكثر في التدريس بقسم الطلبة أي ما

٥٠% دون وجود فئة الأستاذ بينهم وتوفر لدى
٦٠% منهم خبرة لمدة ١٠ سنوات فأكثر، وأن
تلك النتيجة تدعو الباحثان إلى التفكير في انه قد
تكون عينة الدراسة بشطر الطالبات أكثر تأثراً
بالعوامل الداخلية والخارجية منها في شطر الطلبة.

٢: ٢: العوامل المؤثرة في فاعلية إعداد القوى العاملة في المكاتب ومراكز المعلومات

٢: ٢: ١: العوامل المؤثرة على مستوى البيئة الخارجية (خارج
القسم والجامعة)

جدول رقم (٨)

العوامل المؤثرة في فاعلية إعداد القوى العاملة في المكاتب ومراكز المعلومات
على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة)

مدى التأثير عند شطر الطلبة %				مدى التأثير عند شطر الطالبات %				العوامل
لا يؤثر	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	لا يؤثر	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
-	-	١٠	٩٠	-	-	٢٢	٧٨	١. تغير دور أقسام المكاتب والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي آثرت على التخصص
-	-	٢٠	٨٠	-	-	-	١٠٠	٢. غياب التنسيق بين أقسام المكاتب والمعلومات بالملكة مع قطاعات الوظيف (الحكومية والخاصة)
-	-	٤٠	٦٠	-	٢٠	-	٨٠	٣. غياب التنسيق بين أقسام المكاتب والمعلومات بالملكة مع بعضها البعض
-	-	٣٠	٧٠	-	٢٠	-	٨٠	٤. تغير دور الاختصاصين والمسلمات الوظيفية لهم كالمستشار، المحلل، المرصع، المصمم، الوسيط / المدرب، مدير الإنترنت (مدير الشبكة)، منقب الإنترنت، مخطف ومسوق المنتج، ومدير المعرفة.
-	-	-	١٠٠	-	-	-	١٠٠	٥. تغير متطلبات سوق العمل
-	-	٣٠	٧٠	١٠	-	-	٩٠	٦. تدني مستوى محرمي/مخريجات أقسام المكاتب والمعلومات من النواحي التطبيقية والتقنية واللغوية

٤٠	٥٠	١٠	-	٢٠	٨٠	-	-	تغير سمات المسغدين تبعاً لتوسع احتياجاقيم المعلوماتية 7.
٦٠	٢٠	١٠	١٠	٧٠	٣٠	-	-	٨. البيئة المتغيرة للمعلومات وتحولها إلى عصر المعرفة
٥٠	٤٠	١٠	-	٧٠	٣٠	-	-	٩. الأرشفة الالكترونية ، العولة ، التجارة الكترونية، والتعليم عن بعد
٧٠	٣٠	-	-	٥٠	٥٠	-	-	١٠. النشر الالكتروني، الانترنت، المكتبات الرقمية والانفراضية
٧٠	٢٠	١٠	-	٤٠	٤٠	٢٠	-	١١. شدة المنافسة بين التخصصات أدت إلى الانصراف إلى ماهو أكثر ملائمة منها للمجتمع
٨٠	٢٠	-	-	٦٠	٢٠	٢٠	-	١٢. غياب دور جمعية المكتبات والمعلومات السعودية في متابعة وتقييم برامج الأقسام الأكاديمية
٣٠	٤٠	٣٠	-	١٠	٧٠	٢٠	-	١٣. المتغيرات الديموجرافية (السكانية) وتأثيرها على توظيف خريجين/خريجات القسم
-	٤٠	٣٠	٣٠	١٠	٨٠	-	١٠	١٤. القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد

أما العامل الثاني هي غياب التنسيق بين أقسام المكتبات والمعلومات بالملكة مع قطاعات التوظيف (الحكومية والخاصة) حيث بلغت نسبة ردود أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بأن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة بنسبة ٨٠% بينما أشارت أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات بأن هذا العامل يؤثر بدرجة كبيرة بنسبة ١٠٠% ويدل ذلك على الحاجة الشديدة إلى وجود نظم تعاونية بين أقسام المكتبات والمعلومات في كل من جامعة الملك عبد العزيز وأم القرى والإمام محمد بن سعود والملك سعود وذلك لرسم السياسات العامة لتطوير الخطط والمناهج من اجل مواكبة التطورات الحديثة بالنسبة لهذا المجال في العالم، كما ظهر أن ثالث هذه العوامل أهمية هو تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص

يتضح من جدول رقم (٨) أن هناك عدة عوامل أثرت على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي الطلبة والطالبات علما بأن بدرجة كبيرة تعني أكثر من ٥٠% ، وبدرجة متوسطة تعني من ٥٠% فأقل ، قليلة ٢٥% ، ولا تؤثر أي عديمة الأثر بدرجة صفر. وقد وجد أن أكثر هذه العوامل تأثيراً هو تغير متطلبات سوق العمل فقد اتفق كلا من الشطرين بنسبة ١٠٠% بأنه يؤثر بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة مما يدل على قوة الاتجاه نحو التخصصات المتعلقة بالتكنولوجيا والحاسبات ونظم المعلومات والإدارة الإستراتيجية بالإضافة إلى ضرورة توفر المهارات والكفاءات المهنية والشخصية اللازمة في الخريجين من التخصصات المختلفة.

من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات يجدن أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة ويدل ذلك على أن تلك المسميات الجديدة لا زالت غير مطبقة أو لم يظهر لها وجود في ديوان الخدمة المدنية أو سوق العمل بصفة عامة مما يضيق من المجالات الوظيفية لدى خريجين وخريجات القسم . أما العامل السادس فهو غياب دور جمعية المكتبات والمعلومات السعودية في متابعة وتقييم برامج الأقسام الأكاديمية حيث أن ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٨٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة ويدل ذلك على ضرورة تفعيل دور الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات في استخدام المقاييس والمعايير الصادرة من الجمعيات العالمية مثل ALA و SLA في تقييم البرامج والناهج والخطط الدراسية في تلك الأقسام .

كما وجد أن البيئة المتغيرة للمعلومات وتحولها إلى عصر المعرفة قد احتل المرتبة السابعة حيث أن ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة ويدل هذا العامل على أن كلمة تغير البيئة أي في العالم وبالتالي فإن هناك فجوة بين المجتمعات التي لا زالت تحاول الوصول إلى زمن المعلوماتية Informatics والمجتمعات الأخرى الأكثر تقدماً في العالم والتي اتجهت وبقوة نحو مفهوم المعرفة Knowledge. أما "الأرشفة

حيث وجد أن ٩٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة يرون أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة بينما ٧٨% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات ترى انه يؤثر بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة ويرجع ذلك إلى أن معظم تلك الأقسام قد تحولت مسمياتها من المكتبات والمعلومات إلى المعلومات وإدارة المعرفة وبأنها في الغالب تقدم برنامج الدراسات العليا أكثر منها للبيكالوريوس وأن مقرراتها أصبحت تميل أكثر للجانب التطبيقي ناحية تقنية المعلومات ونظم المعلومات .

أما رابع تلك العوامل فهو تدني مستوى خريجي/خريجات أقسام المكتبات والمعلومات من النواحي التطبيقية والفنية واللغوية حيث أشار ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بتأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٩٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشارت بأن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة ويدل ذلك على أن أعضاء هيئة التدريس في الشطرين غير راضيين عن مستوى الخريجين في عدم مواكبة ذلك المستوى مع متطلبات سوق العمل . كما أن تغيير دور الاختصاصيين والمسميات الوظيفية لهم كالمستشار ، المحلل ، المبرمج، المصمم، الوسيط / المدرب ، مدير الإنترنت (مدير الشبكة) ، منقب الانترنت ، مخطط ومسوق المنتج ، ومدير المعرفة ظهر كخامس تلك العوامل حيث أن ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس يقسم الطلبة يجدون انه يؤثر بدرجة كبيرة بينما ٨٠%

الأعمال لقسم المكتبات والمعلومات في مجال البرامج والتدريب والمواد الاختيارية.

كما احتل العامل تغير سمات المستفيدين تبعاً لتنوع احتياجاتهم المعلوماتية المرتبة العاشرة حيث أن ٢٠% من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة و ٨٠% أشاروا إلى تأثيره بدرجة متوسطة ، بينما ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة و ٥٠% أشرن إلى انه لا يؤثر بدرجة متوسطة وان ١٠% أشرن إلى انه لا يؤثر على الإطلاق في إعداد القوى العاملة ويرجع ذلك التفاوت في ردود أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لهذا العامل إلى عدم استجابة القسم العلمي في المجال إلى موضوع تحديد المسارات العلمية نحو التخصصات الدقيقة المختلفة فمن يرغب من الطلبة أو الطالبات في إدارة المعرفة قد لا يرغب في تقنية المعلومات وبالتالي فإن هذا العامل يؤثر بصفة مباشرة في تشكيل العامل الرابع وهو تغيير دور الاختصاصين والمسميات الوظيفية لهم كالمستشار ، المحلل ، المبرمج، المصمم، الوسيط / المدرب ، مدير الإنترنت (مدير الشبكة) ، منقب الانترنت ، مخطط ومسوق المنتج ، و مدير المعرفة.

أما العاملين الأخيرين (المرتبة الأخيرة) فقد كانت ردود أعضاء هيئة التدريس في الشطرين بأهما يؤثران بدرجة متوسطة، وهما "المتغيرات الديموجرافية (السكانية) و تأثيرها على توظيف خريجين/خريجات القسم" ، وكذلك "القيم

الإلكترونية ، العولة ، التجارة الكترونية، والتعليم عن بعد" وكذلك "النشر الإلكتروني، الانترنت، المكتبات الرقمية والافتراضية" احتلا المرتبة الثامنة حيث أن ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة في العامل السابق و ٥٠% أشاروا إلى تأثير العامل الذي يليه بدرجة كبيرة بينما ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى أن العامل السابق يؤثر بدرجة كبيرة وأن ٧٠% منهن أشرن بأن العامل الآخر يؤثر بدرجة كبيرة في إعداد القوى العاملة ويرجع ذلك إلى أن الانترنت والمكتبات الكترونية قد ساعدت في زيادة اطلاع أعضاء هيئة التدريس على مواقع الأقسام المماثلة في الجامعات الأجنبية وبالتالي التعرف على آخر التطورات في الخطط والمقررات كما أن النشر الإلكتروني ساعد على زيادة الاطلاع على الإنتاج الفكري الجاري في المجال والمجالات الأخرى المرتبطة به . أما العامل الذي احتل المرتبة التاسعة هو شدة المنافسة بين التخصصات أدت إلى الانصراف إلى ما هو أكثر ملائمة منها للمجتمع حيث أن ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة ويتضح من ذلك أن أعضاء هيئة التدريس أكثر إدراكا بأهمية هذا العامل وهو ضرورة مساندة أقسام مثل تقنية المعلومات ونظم المعلومات وإدارة

هيئة التدريس بالتوصيف الخاص بالمادة وتدريبها بالشكل المحدد مسبقاً. ومن هنا يمكن للباحثين الإجابة على التساؤل الثاني من الدراسة وهو " ما العوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة)؟".

وعند استخدام اختبار "مان ويتني" نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء شطر الطالبات والطلبة في جميع العبارات ماعدا رقم (١٤) "القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد" التي يظهرها الشكل رقم (١ / الملحق) حيث يتضح أنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية ٠٠٠٢٨. حيث بلغت أعلى نسبة مئوية لها (٤٠%) عند شطر الطالبات في الدرجة المتوسطة، بينما بلغت أعلى نسبة له (٨٠%) عند شطر الطلبة أيضا ويدل ذلك على اتفاق كلا الشطرين أن القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد تؤثر بدرجة متوسطة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية، مما يثبت صحة فرضية الدراسة بأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين العوامل التي أثرت في تطوير الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات في كلا الشطرين.

الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد" فقد تراوحت نسبة أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بين ٧٠% إلى ٨٠% من العامل السابق إلى الذي يليه بأتهما يؤثران بدرجة متوسطة بينما أشارت ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات في كلا العاملين بأتهما يؤثران بدرجة متوسطة على إعداد العاملين. كما أتت الردود بان هذين العاملين لا يؤثران في إعداد القوى العاملة بنسبة ١٠% في كليهما من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بينما ٣٠% من أعضاء هيئة التدريس أشرن إلى عدم تأثير العامل الأخير على إعداد القوى العاملة ويمكن تفسير ذلك بأنه قد قل تأثير المتغيرات الديموجرافية على إعداد القوى العاملة مثل تقلص الفرق بين الذكور والإناث في الحصول على الوظائف حيث شاهد المجتمع السعودي خروج المرأة السعودية للعمل بكثافة في السنوات الأخيرة، أما بالنسبة إلى القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد فإن تخصص المكتبات والمعلومات لم يلقى أي رفض حتى من قبل المجتمعات المحافظة في المملكة وذلك عكس تخصصات أخرى كالإخراج والتمريض وهندسة الديكور والفنون.

أما بالنسبة إلى ردود عضوات هيئة التدريس على الفقرة رقم (١٥) وهي إذا ما كانت هناك أي عوامل أخرى فكانت على النحو التالي :
تدني الوعي لمعلوماتي، عدم وضوح التخصص بين أبناء المهنة والمجتمع، بالإضافة إلى التزام عضو

٢٠٢: العوامل المؤثرة على مستوى البيئة المحلية (داخل القسم أو الجامعة)

جدول رقم (٩)

العوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات
على مستوى البيئة المحلية (داخل القسم أو الجامعة)

مدى التأثير عند شطر الطلبة %				مدى التأثير عند شطر الطالبات %				العوامل
لا تؤثر	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	لا تؤثر	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
-	٢٢	٦٧	١١	-	٢٠	٤٠	٤٠	١ - إن التخطيط للبرنامج التعليمي والمهني بالقسم يجب أن يركز على إدارة المعلومات والمعرفة بدلا من التركيز على مؤسسات المعلومات والوثائق .
-	-	٢٠	٨٠	-	-	٣٣	٦٧	٢ - تحديد رسالة البرنامج وأهدافه كنتائج تعليمية يسعى البرنامج إلى تحقيقها
-	١٠	٢٠	٧٠	-	-	٤٠	٦٠	٣ - تطبيق معايير الجودة الشاملة
-	٢٠	٧٠	١٠	١٠	١٠	٢٠	٦٠	٤ - استمرارية مقررات البرامج التقليدية
-	-	١٠	٩٠	-	-	١٠	٩٠	٥ - وضع إطار المناهج المكتبات والمعلومات اعتمادا على التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة بالمهنة
-	-	٥٠	٥٠	١٠	-	٤٠	٥٠	٦ - التعاون بين القسم وقسمي الحاسبات ونظم المعلومات يساعد من إبراز النواحي التطبيقية في التخصص
-	-	١٠	٩٠	-	-	-	١٠٠	٧ - تقييم الخطة الدراسية بالقسم ومراجعتها بشكل مستمر
-	-	٣٠	٧٠	١٠	-	٧٠	٢٠	٨ - إنشاء الملف الأكاديمي لمواد القسم
-	-	٢٠	٨٠	-	-	٣٠	٧٠	٩ - وجود وحدة لتطوير المناهج والتعليم لدى الجامعة تهتم بالاعتماد الأكاديمي
-	-	١٠	٩٠	-	-	٢٠	٨٠	١٠ - وجود منافذ أو مراكز معلوماتية متعددة لتدريب الطلبة / الطالبات
-	-	-	١٠	-	-	-	١٠٠	١١ - توفير المعامل المجهزة بالتقنية اللازمة والمرتبطة بشبكة الانترنت للقيام بالتدريب

١٠٠	-	-	-	١٠	-	-	-	١٢- توفير البرامج الحاسوبية اللازمة للقيام بالتدريب
٧٠	٣٠	-	-	١١	٧٨	١١	-	١٣- زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس
٩٠	١٠	-	-	٢٠	٦٠	٢٠	-	١٤- زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية وتأثيرها على عضو هيئة التدريس
٧٠	١٠	١٠	١٠	٤٠	٦٠	-	-	١٥- الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من البحوث والدراسات العلمية
٥٠	٥٠	-	-	٦٠	٤٠	-	-	١٦- الانتماء الأكاديمي للقسم والجامعة
٨٠	٢٠	-	-	٦٧	٢٢	١١	-	١٧- المشاركة في عملية اتخاذ القرارات بين فسمي الطلبة و الطالبات
٦٠	٣٠	١٠	-	٥٠	٤٠	١٠	-	١٨- الحضور الشخصي للمؤتمرات العلمية أو عن طريق (Teleconferencing) المؤتمرات عن بعد
٨٠	٢٠	-	-	٩٠	١٠	-	-	١٩- توفير ورش عمل مخصصة لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات و المعلومات تمهيداً لتدريس مواد الخطة الجديدة و توهمهم على استخدام التقنيات و البرامج الحديثة

ومراجعتها بشكل مستمر حيث بلغت نسبة ردود أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بأن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة ، بنسبة ٩٠% بينما أشارت أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات بأن هذا العامل يؤثر بدرجة كبيرة بنسبة ١٠٠% ويدل ذلك العامل على أن تطوير الخطة في الوقت الحالي قد يصبح بعد فترة وجيزة متقادماً نتيجة زيادة حدة التغييرات في مجال المعلوماتية والمعرفة لاتصالهما المباشر بالتقنية والاتصالات ، كما ظهر أن ثالث هذه العوامل أهمية هو وضع إطار لمناهج المكتبات والمعلومات اعتماداً على التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة بالمهنة حيث وجد أن ٩٠% من أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين

يتضح من جدول رقم (٩) أن هناك عدة عوامل تؤثر على إعداد القوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات على مستوى البيئة المحلية (داخل القسم أو الجامعة) :

إن أكثر هذه العوامل تأثيراً هما توفير المعامل المجهزة بالتقنية اللازمة والمرتبطة بشبكة الانترنت للقيام بالتدريب ، وتوفير البرامج الحاسوبية اللازمة للقيام بالتدريب فقد اتفق كلا من الشطرين بنسبة ١٠٠% بأن العاملين يؤثران بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة مما يدل على اتجاه القسم إلى المواد التطبيقية والتي تحتاج إلى مزيد من التدريب باستخدام المعامل بجميع مستلزماتها المختلفة . أما العامل الثاني هو تقييم الخطة الدراسية بالقسم

ورش العمل والدورات التي تعقد في الجامعة هي من اجل تطوير مهارات الاتصال والتدريس واستخدام الحاسب إلى أنها لا تقابل احتياجات أعضاء هيئة التدريس في تطويرهم في موضوعات التخصص الحديثة كالميتاداتا Metadata والبنشمار كينج Benchmarking وإدارة المعرفة Knowledge management واستخدام برامج تحليل نظم المعلومات . كما أن وجود وحدة لتطوير المناهج والتعليم لدى الجامعة تهتم بالاعتماد الأكاديمي ظهر كخامس تلك العوامل حيث أن ٨٠% من أعضاء هيئة التدريس يقسم الطلبة يجدون انه يؤثر بدرجة كبيرة بينما ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس يقسم الطالبات يجدن أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبير على إعداد القوى العاملة ويدل ذلك على أن الجامعة جادة في اتخاذ حلول وآليات نحو تطوير خطط التعليم ابتداء من إنشاء ملف للمادة من اجل هيكلة الاعتماد الأكاديمي في الأقسام العلمية بالجامعة.

أما المرتبة السادسة فقد احتلها العاملين التاليين: " تحديد رسالة البرنامج وأهدافه كنتائج تعليمية يسعى البرنامج إلى تحقيقها" ، و كذلك "المشاركة في عملية اتخاذ القرارات بين قسمة الطلبة و الطالبات" حيث تراوحت نسبة الردود بين ٨٠% في العامل السابق إلى ٦٧% للعامل الذي يليه من قبل أعضاء هيئة التدريس يقسم الطلبة بأهمها يؤثران بدرجة كبيرة بينما تراوحت ردود أعضاء هيئة التدريس يقسم الطالبات بين ٦٧% في العامل السابق إلى ٨٠% في العامل

يرون أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة وترجع أهمية هذا العامل لارتباطه الوثيق بالعاملين السابقين حيث انه كلما تم وضع إطار لمناهج المكتبات والمعلومات اعتمادا على التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة بالمهنة كلما زاد توفير المعاملجهزة بالتقنية اللازمة والمرتبطة بشبكة الانترنت للقيام بالتدريب، وتوفير البرامج الحاسوبية اللازمة للقيام بالتدريب مما يدعوا إلى تقييم الخطة الدراسية بالقسم ومراجعتها بشكل مستمر .

أما المرتبة الرابعة فقد احتلها كلا العاملين التاليين: "وجود منافذ أو مراكز معلوماتية متعددة لتدريب الطلبة / الطالبات" و "توفير ورش عمل مخصصة لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات و المعلومات هيئتهم لتدريس مواد الخطة الجديدة و توهلهم على استخدام التقنيات والبرامج الحديثة" حيث أشار ٨٠% من أعضاء هيئة التدريس يقسم الطلبة في كلا العاملين بأهمها يؤثران بدرجة كبيرة بينما ٩٠% من أعضاء هيئة التدريس يقسم الطالبات أشارت بأن كلا العاملين يؤثران بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة ويمكن تفسير ذلك بالنسبة للعامل الأول بأن مواد التدريب العملي تستدعي الترتيب المسبق مع جهات سوق العمل والتي من المفترض أن تبدأ في التدريب على مسميات الوظائف الجديدة مثل المستشار ، المحلل ، المبرمج، المصمم، الوسيط / المدرب ، مدير الإنترنت (مدير الشبكة) ، منقب الانترنت ، مخطط ومسوق المنتج ، و مدير المعرفة أما بالنسبة إلى العامل الثاني فمن الملاحظ أن معظم

يؤثر بدرجة كبيرة بينما ١٠% منهم يرين انه يؤثر بدرجة متوسطة و ١٠% منهم يرين انه يؤثر بدرجة قليلة و ١٠% منهم يرين انه لا يؤثر على الإطلاق ويرجع ذلك التفاوت في الردود بين أعضاء هيئة التدريس إلى أن عينة الدراسة تزداد فيها الأسبقية Seniority لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة حيث أن غالبيتهم ممن حصلوا على درجة أستاذ بنسبة ١٠% أو أستاذ مشارك بنسبة ٥٠% وتبلغ سنوات الخبرة لديهم من ١٠ سنوات فأكثر بنسبة ١٠٠%، بينما تشكل درجة أستاذ مساعد الجزء الأكبر من عينة الدراسة بقسم الطالبات حيث بلغت نسبتها ٥٠% دون وجود فئة الأستاذ بينهن وتوفر لدى ٦٠% منهم خبرة لمدة ١٠ سنوات فأكثر، مما يزيد من احتياج وجود الوقت الكافي للقيام بالبحوث العلمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في قسم الطالبات من اجل الترقى العلمي في نفس الوقت الذي يقمن به لأداء العبء التدريسي والأعباء الإدارية الأخرى كالاشتراك في اللجان بالإضافة إلى ضرورة الاشتراك في الدورات التدريبية وورش العمل من اجل التطوير، أما الانتماء الأكاديمي فإن ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة أشاروا إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة في إعداد القوى العاملة بينما ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة بينما أشار كل من النسب المتبقية من الشاطرين بأنه يؤثر بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلى عدم إدراج مثل هذه المبادئ أو المثل في رسالة القسم والرؤية وأنه يمكن

الذي يليه بأنهما يؤثران بدرجة كبيرة ويدل ذلك أن عدم توضيح أو كتابة تحديد رسالة البرنامج وأهدافه كنتائج تعليمية يسعى البرنامج إلى تحقيقها يؤدي في النهاية إلى عدم استطاعة القسم إلى إجراء عملية التقييم من اجل التعديل والتطوير بسهولة وبشكل مستمر أما بالنسبة إلى المشاركة في عملية اتخاذ القرارات بين قسمي الطلبة و الطالبات فهو احد متطلبات الإدارة الحديثة كالإدارة بالأهداف وإدارة الجودة الشاملة كأساس لنجاح العملية الإدارية وفاعلية اتخاذ القرار الجيد والذي يؤثر بشكل مباشر في العامل الذي يليه ألا وهو تطبيق معايير الجودة الشاملة الذي احتل المرتبة السابعة حيث أن ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة .

أما كلا من "الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من البحوث والدراسات العلمية"، و "الانتماء الأكاديمي للقسم والجامعة"، وكذلك "الحضور الشخصي للمؤتمرات العلمية أو عن طريق (Teleconferencing) المؤتمرات عن بعد" بالإضافة إلى "زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية وتأثيرها على عضو هيئة التدريس" قد احتلن المرتبة الثامنة حيث أن ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير العامل الأول بدرجة كبيرة و ٦٠% أشاروا إلى أن ذلك العامل يؤثر بدرجة متوسطة، بينما ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى أن ذلك العامل

في قسم الطلبة في الغالب محدودة جدا وتقل عن تلك الأعداد الموجودة في قسم الطالبات مما يؤثر بشكل مباشر في العملية التعليمية وبالأخص إمكانية التدريب.

أما العامل الذي احتل المرتبة التاسعة هو التعاون بين القسم وقسمي الحاسبات ونظم المعلومات يساعد من إبراز النواحي التطبيقية في التخصص حيث أن ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين أشاروا إلى أنه يؤثر بدرجة متوسطة و ١٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى أنه لا يؤثر على الإطلاق على إعداد القوى العاملة ويدل ذلك إلى عدم إدراك عملية التعاون بالشكل الكافي حتى الآن مع تلك الأقسام لإنجاز المزيد من التقدم في مجال التطوير والتدريب في تلك المجالات التي تتداخل مع تخصص المعلومات بشكل مباشر. ويأتي في المرتبة العاشرة استمرارية مقررات البرامج التقليدية في التخصص حيث أن ١٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة قد أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٧٠% من أشاروا إلى أنه يؤثر بدرجة متوسطة و ٢٠% أشاروا إلى أنه يؤثر بدرجة قليلة، أما ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات فقد أشرن إلى أنه يؤثر بدرجة كبيرة و ٢٠% أشرن إلى أنه يؤثر بدرجة متوسطة و ١٠% أشرن إلى أنه يؤثر بدرجة قليلة و ١٠% أشرن بأنه لا يؤثر على الإطلاق على

عن طريقها زيادة الولاء إلى القسم والجامعة والذي يؤدي حتما إلى الرغبة المستمرة في التطوير، وأيضا بالنسبة إلى الحضور الشخصي للمؤتمرات العلمية أن ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة أشاروا إلى أنه يؤثر بدرجة كبيرة و ٤٠% أشاروا إلى أن ذلك العامل يؤثر بدرجة متوسطة، بينما ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة و ٣٠% أشرن إلى أنه يؤثر بدرجة متوسطة و ١٠% من أعضاء هيئة التدريس في الشاطرين يعتقدوا بأنه يؤثر بدرجة قليلة وقد يرجع ذلك إلى قلة حضور أو اشتراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز للمؤتمرات العلمية بالإضافة إلى عدم استحداث نظام حضور المؤتمرات عن بعد والذي يتناسب مع صعوبة انتقال أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات من بلد إلى آخر تبعا للظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد الخاصة بمجتمعاتنا العربية والإسلامية، أما بالنسبة إلى زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية فإن ٢٠% يروا بأنه يؤثر بدرجة كبيرة بينما ٦٠% يروا بأنه يؤثر بدرجة متوسطة من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بينما ترتفع نسبة ردود أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات لهذا العامل لتصل إلى ٩٠% بأنه يؤثر بدرجة كبيرة وقد يرجع ذلك إلى زيادة عدد الطالبات المنتحقات بالقسم وكذلك زيادة عدد الطالبات المسجلات في المواد والشعب المختلفة والذي يتراوح في الغالب بين ٥٠ إلى ٦٥ طالبة في كل شعبة تدريسية بينما نجد أن عدد الطلبة المسجلين

إعداد القوى العاملة ويرجع ذلك التفاوت في الردود على حد علم الباحثان إلى إيمان البعض بضرورة استمرارية المقررات التقليدية في تخصص المكاتب بالخطة المطورة بينما يرغب البعض الآخر في اندثارها.

أما العاملين الأخرين فهما "إنشاء الملف الأكاديمي لمواد القسم"، و"زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس" فقد تراوحت نسبة أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بين ٧٠% إلى ١١% من العامل السابق إلى الذي يليه بأنهما يؤثران بدرجة كبيرة كما أشاروا إلى هذين العاملين يؤثران بدرجة متوسطة تتراوح من ٣٠% إلى ٧٨% من الأول إلى الآخر، بينما تراوحت نسبة أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات بين ٢٠% إلى ٧٠% من العامل السابق إلى الذي يليه بأنهما يؤثران بدرجة كبيرة و بأنهما يؤثران بدرجة متوسطة تتراوح من ٧٠% إلى ٣٠% بين كل منهما وبأن ١٠% أشرن إلى عدم تأثير العامل الأول على إعداد العاملين، أما بالنسبة للعامل الأول فقد يرجع اختلاف الردود بالنسبة له انه لم تتضح بعد الرؤية أو الهدف من وجود الملف الأكاديمي بالنسبة لبعض أعضاء هيئة التدريس حيث يعتقد على حد علم الباحثان انه يهدف إلى مراقبة أسلوب أداء العملية التدريسية لديهم أو لكونه مرجعية للمادة بالقسم أو أداة للحصول على الاعتماد الأكاديمي بينما يغيب عن البعض أن الهدف الأساسي منه هو الاستمرار في عملية تطوير المادة وتحديثها، أما بالنسبة إلى زيادة

العبء التدريسي فيتضح التفاوت الشديد بين الردود في الشطرين نتيجة زيادة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات والذي له علاقة مباشرة بالعامل الذي تنطرق إلى زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية. ومن هنا يمكن للباحثين الإجابة على التساؤل الثالث من الدراسة وهو "ما العوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في مجال المكاتب والمعلومات على مستوى البيئة المحلية (داخل القسم أو الجامعة) لقسم المكاتب بجامعة الملك عبد العزيز؟"

وعند استخدام اختبار "مان ويتني" نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس شطر الطالبات والطلبة في العبارات (١٤،١٣،٨) (إنشاء الملف الأكاديمي لمواد القسم) و (زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس) و (زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية وتأثيرها على عضو هيئة التدريس) بمستوى دلالة (٠،٠٢٤، ٠،٠١٠، ٠،٠٠٢) على الترتيب وكما يظهره شكل (٢، ٣، ٤) / الملحق) مما يدعم آراء الباحثان في تفسيرهما للاختلافات التي وردت في ردود كلا من أعضاء هيئة التدريس في الشطرين. وهذه النتيجة تثبت فرضية الدراسة بأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين العوامل التي أثرت في تطوير الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكاتب والمعلومات في كلا الشطرين (الطلبة / الطالبات) بجامعة الملك عبد العزيز.

٣ : ٢ تطبيق برنامج إعداد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات

أما آراء أعضاء هيئة التدريس بالقسم نحو الخريجين / الخريجات بالكفاءات والمهارات اللازمة تركيز الخطة المطورة في اتجاهاتها على تأهيل فيوضها الجدول رقم (١٠) جدول رقم (١٠)

آراء أعضاء هيئة التدريس نحو تركيز الخطة المطورة في اتجاهاتها على تأهيل الخريجين / الخريجات بالكفاءات والمهارات اللازمة

شطر الطلاب		شطر الطالبات		آراء أعضاء الهيئة التدريسية
%	ك	%	ك	
٦٠%	٦	١٠%	١	نعم
١٠%	١	١٠%	١	لا
٣٠%	٣	٨٠%	٨	إلى حد ما
١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٠	المجموع

النسبة عند عضوات هيئة التدريس يرجع إلى عدم وضوح الرؤية لديهم نظراً لعدم إشراك الكثير منهن في وضع مواد الخطة المطورة إلى جانب حداثة تطبيقها .

ومن تحليل ردود أعضاء هيئة التدريس نحو : هل مواد الخطة المطورة لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز تكسب الخريج / الخريجة الكفاءات والمهارات اللازمة يتضح الآتي :

الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات غطت الخطة المطورة في موادها لهذا المحور ما نسبته ١٦,٧% من إجمالي عدد مواد التخصص الإلجبارية البالغ عددها (٢٤) مادة ، وبنسبة ١٥,٤% من عدد الوحدات الدراسية الإلجبارية في التخصص وتحليل الجدول رقم (١١- أ- ١) يتضح ما يلي :

يتضح من الجدول رقم (١٠) تباين الآراء بين أعضاء هيئة التدريس بشطري قسم المكتبات والمعلومات ، حيث أشار ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس من شطر الطلاب ، و ١٠% من شطر الطالبات بأن الخطة المطورة ركزت في اتجاهاتها على تأهيل الخريجين / الخريجات بالكفاءات والمهارات المهنية والشخصية اللازمة لممارسة المهنة حسب التطورات الحديثة في المجال كما أتفق الجانبان بنسبة ١٠% أن الخطة لم تركز في موادها على الكفاءات والمهارات اللازمة لمتطلبات سوق العمل ، وأن ٨٠% من عضوات هيئة التدريس أشرن أن الخطة إلى حد ما ركزت في اتجاهاتها على المهارات والكفاءات المطلوب إكسابها للخريج / الخريجة في مقابل ٣٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلاب . ويبدو أن ارتفاع هذه

٢: ٢:١ الكفاءات المهنية (إدارة مؤسسات المعلومات)

جدول رقم (١١-أ-١)

الكفاءات المهنية - إدارة مؤسسات المعلومات

شطر الطلاب %				شطر الطالبات %				الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات
لا تؤثر	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	لا تؤثر	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
								أ. الكفاءات المهنية
								أولاً: إدارة مؤسسات المعلومات
١١	١١	٥٦	٢٢	٥٠	٣٠	١٠	١٠	١ - التخطيط والتخطيط الاستراتيجي
-	١٠	٥٠	٤٠	٢٣	٢٢	٤٤	١١	٢ - إدارة مؤسسات المعلومات
١٠	٢٠	٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	٣٠	-	٣ - إدارة الموارد البشرية
٢٠	-	٦٠	٢٠	٧٨	٢٢	-	-	٤ - إدارة الجودة الشاملة
-	١٠	٦٠	٣٠	١١	٥٦	٢٢	١١	٥ - نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات
-	١٠	٦٠	٣٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	٦ - مهارات الاتصال
١٠	٢٠	٥٠	٢٠	٦٠	٢٠	-	٢٠	٧ - التقييم والقياس
-	١٠	٥٠	٤٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	٨ - تحليل النظم وتصميمها (مدخلات-عمليات تحويل- مخرجات) بناء وهيكل البيانات
-	١١	٤٤	٤٤	٢٠	١٠	٥٠	٢٠	٩ - إدارة نظم المعلومات
١٠	-	٦٠	٣٠	٢٠	-	٧٠	١٠	١٠ - الترويج والتسويق للخدمات
١٠	-	٨٠	١٠	-	٥٠	٣٠	٢٠	١١ - التشريعات والقوانين
١٠	١٠	٦٠	٢٠	٥٠	٣٠	١٠	١٠	١٢ - السياسات الوطنية للمعلومات
١٠	٣٠	٤٠	٢٠	٨٩	١١	-	-	١٣ - أساسيات اقتصاد المعلومات
٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٤٤	٤٤	-	١١	١٤ - المعايير والإجراءات
١٠	١٠	٥٠	٣٠	١٠	٢٠	٥٠	٢٠	١٥ - مبادئ التنظيم ونظرياته

المطورة تُكسب هذه الكفاءة بدرجة كبيرة في المقابل ٢٠% من عضوات هيئة التدريس . و ٥٠% بدرجة متوسطة من جانب أعضاء هيئة

إن أكثر الكفاءات المهنية التي يكتسبها الخريج / الخريجة من هذا المحور "إدارة نظم المعلومات" إذ أشار ٤٤% من أعضاء هيئة التدريس أن الخطوة

في الخطة المطورة بهذه التسمية والتي يتوقع من خلالها إكساب الدارس: المعرفة بالتطبيقات العملية للنظم الإدارية المطبقة في مؤسسات المعلومات ، والمعرفة بطرق التعامل مع فئات العاملين ، والرواد ، والمستفيدين ، من تلك المؤسسات ، إلى جانب القدرة على إعداد هياكل إدارية ولوائح تنظيمية لبعض مؤسسات المعلومات ، والقدرة على تحديد مهام وظيفة العاملين والمعرفة بكيفية تقييمهم .

أما كفاءة "مبادئ التنظيم ونظرياته" فالملاحظ اتفاق أعضاء الهيئة التدريسية بكلا الشطرين إلى إن هذه الكفاءة تكتسب بدرجة متوسطة (٥٠%) ، في حين أشار ٣٠% من أعضاء هيئة التدريس إلى أن كفاءة "نظم المعلومات الإدارية ، واتخاذ القرارات" يكتسبها الخريج /الخريجة بدرجة كبيرة ، في مقابل ١١% من عضوات هيئة التدريس وترتفع النسبة عند أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة ٦٠% ، في مقابل ٢٢% من عضوات هيئة التدريس ، فمعظمهن ٥٦% أشارن بانعدام هذه الكفاءة. وهنا نلاحظ الفروق الواضحة وتباينها بين ردود أعضاء الهيئة التدريسية بالقسم حول هذه الكفاءة بالرغم أن الخطة المطورة للقسم أقرت تدريس مادة "نظم المعلومات الإدارية" كمتطلب إجباري من خارج التخصص .

أما كفاءات "مهارات الاتصال ، التقييم والقياس ، الترويج والتسويق للخدمات" كفاءات احتلت المرتبة السادسة بين الكفاءات التي يتوقع أن يكتسبها الخريج / الخريجة من مواد الخطة المطورة . إذ أشار ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس

التدريس مع تقارب في النسبة مع عضوات هيئة التدريس ٤٤% ، يلي تلك الكفاءة ، كفاءة "تحليل النظم وتصميمها" في المرتبة الثانية إذا أشار ٤٤% من أعضاء هيئة التدريس بأن الخطة المطورة تكتسب الخريج / الخريجة هذه الكفاءة بدرجة كبيرة في مقابل ٢٠% من عضوات هيئة التدريس . إذا أن معظمهن بنسبة ٥٠% يرين أن هذه الكفاءة تكتسب بدرجة قليلة . ويبدو أن عضوات هيئة التدريس أشارن إلى هذه النسبة لأن المقرر الخاص بهذه المهارة " تحليل وتصميم النظم" في الخطة المطورة في المستوى السابع حيث أن معظم خريجات / خريجو القسم لم يقرر عليهم دراسة هذا المقرر لمعادلته بمواد أخرى في الخطة السابقة ، ويتوقع من الدارس لهذا المقرر أن يكتسب مهارة الإلمام بمفاهيم تحليل وتصميم النظم وواجبات محلل النظم ، والمعرفة بمستويات المعلومات في التحليل والتنظيم وكيفية جمعها وتحليلها وتوثيقها ، والمعرفة بخطوات وتصميم النظم ، مع القدرة على قراءة وعمل أدوات تحليل النظم مثل جداول القرارات وخرائط التدفق ،، والقدرة على تطبيق أدوات التحليل المناسبة على نظام معين .

أما "كفاءة إدارة مؤسسات المعلومات" ، فإن ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس يرى أن الخطة المطورة تكتسب الخريج / الخريجة هذه الكفاءة بدرجة متوسطة ، في مقابل ٤٤% من عضوات هيئة التدريس ولعل تقارب ردود أعضاء هيئة التدريس حول هذه الكفاءة يرجع إلى إدراج مادة

إلى أن مهارة الاتصال تكتسب بدرجة متوسطة و ١٠% بدرجة قليلة ، في مقابل ٢٠% بدرجة متوسطة ، و ٤٠% بدرجة قليلة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس . وهذا يدل على تباين الآراء بين أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين، خاصة إذا علمنا أن من ضمن مواد الخطة المطورة مادة "مهارات الاتصال" التي أدرجت تحت متطلبات الجامعة (٣) وحدات دراسية .

أما مهارة التقييم والقياس فقد أتفق أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين أن هذه الكفاءة يكتسبها الخريج / الخريجة بنسبة ٢٠% بدرجة كبيرة ، وإن ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن الخطة تُكسب هذه الكفاءة بدرجة متوسطة . كما ترتفع النسبة أيضاً عند عضوات هيئة التدريس اللاتي أشرن إلى انعدام هذه الكفاءة بنسبة ٦٠% من مواد الخطة المطورة ، ولعل السبب في ارتفاع هذا النسبة يرجع إلى قصور الخطة المطورة في تغطيتها لمحور أساسيات علم المعلومات .

أما كفاءة الترويج والتسويق للخدمات فنجد أن ٧٠% من عضوات هيئة التدريس و ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن خريج / خريجة القسم تكتسب هذه الكفاءة بدرجة متوسطة ، ولعل تقارب ردود أعضاء الهيئة التدريسية بالقسم يرجع إلى إدراج مادة " تسويق المعلومات " ضمن مواد الخطة المطورة والمدرجة تحت تخصص "خدمات المعلومات" والتي يتوقع من الطالب / الطالبة أن يكتسب منه المعرفة بطرق ووسائل

التسويق وكيفية تطبيقها في مؤسسات المعلومات ، والقدرة على إعداد استراتيجيات تسويق لبعض خدمات مؤسسات المعلومات ، والمعرفة بطرق تطبيق تجزئه السوق ، وطرق استخدام التقنيات لأغراض التسويق، أما "التخطيط والتخطيط الاستراتيجي ، المعايير والإجراءات ، السياسات الوطنية للمعلومات ، التشريعات والقوانين . " كفاءات لا تحظى بقبول من جانب الهيئة التدريسية في كلا الشطرين إلا بدرجة متوسطة فالتخطيط والتخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حظي بنسبة ٥٦% ، والذي يليه بنسبة ٤٠% و ٦٠% للسياسات الوطنية ، و ٨٠% للتشريعات والقوانين ، في مقابل ٣٠% للكفاءة الأولى ، يليه صفر للكفاءة الثانية ثم ١٠% ، وأخيراً ٣٠% للتشريعات والقوانين من جانب عضوات هيئة التدريس ، حيث أن معظمهن يرين أن هذه الكفاءات لا تكتسب من مواد الخطة المطورة بنسبة ٥٠% ، ٤٤% ، ٥٠% ، وصفر للتشريعات والقوانين . ويعود السبب في أن هذه الكفاءات لا تتحقق بدرجة كبيرة لعدم تضمين الخطة المطورة مواد بهذه المسميات وإن كان يتوقع من بعض مواد الخطة أن تغطي جوانب منها مثل : مقرر مؤسسات المعلومات التي يتوقع من الطالب / الطالبة أن يكتسب الإلمام ببعض لوائح وتشريعات مرافق المعلومات "أما أساسيات اقتصاد المعلومات ، إدارة الجودة الشاملة ، إدارة الموارد البشرية " كفاءات تحتل المرتبة الأخيرة بين الكفاءات المهنية التي يمكن للخريج / الخريجة أن يكتسبها من قطاع إدارة مؤسسات المعلومات .

وتصميمها ، التشريعات والقوانين ، السياسات الوطنية للمعلومات ، أساسيات اقتصاد المعلومات) بمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٣١ و ٠,٠٣٢ و ٠,٠٠٣ و ٠,٠٢٤ و ٠,٠١١ و ٠,٠٥٠ و ٠,٠٤٨ و ٠,٠٠٥ و ٠,٠٢٢ و ٠,٠٠١) على الترتيب كما تظهر في الأشكال (٥ - ١٤ / الملحق) مما يدعم رأى الباحثان في تفسيرهما للاختلافات التي وردت في ردود كلا من أعضاء هيئة التدريس في الشطرين . وهذه النتيجة تثبت فرضية الدراسة بأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات التي يكتسبها الخريج / الخريجة من مواد الخطة المطورة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في القسم بشطريه. وفي هذا إجابة على تساؤل الدراسة الثالث الذي نصه "ما مدى توافق الكفاءات والمهارات المتوقعة تنميتها لدى الطلبة/الطالبات من الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز مع الكفاءات المطلوبة لأخصائي المكتبات والمعلومات في سوق العمل ؟"

٢٠٢:٢ الكفاءات المهنية (إدارة مصادر المعلومات) :

يوضح الجدول رقم (١١-أ-٢) الكفاءات المهنية التي يكتسبها الخريج / الخريجة من محور إدارة مصادر المعلومات.

ويلاحظ تفاوت الآراء بين أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين حيث أشارت ٨٩% من عضوات هيئة التدريس إلى انعدام كفاءة أساسيات اقتصاد المعلومات ، في مقابل ١٠% من جانب أعضاء هيئة التدريس حيث أن ٤٠% منهم أشار إلى أن تحقيقها بدرجة متوسطة أما إدارة الجودة الشاملة فقد حظيت بدرجة متوسطة بنسبة ٦٠% من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، في مقابل ٢٢% من عضوات هيئة التدريس . اللاتي يرى معظمهن بنسبة ٧٨% أن هذه الكفاءة لا تحقق نظراً لعدم تضمين الخطة المطورة مواد يمكن أن تحقق هذه الكفاءة بدرجة كبيرة . أيضاً " إدارة الموارد البشرية " كفاءة لم تتحقق في الخطة المطورة بدرجة كبيرة إذ أشار ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بتحقيقها بدرجة متوسطة ، في مقابل ٣٠% من عضوات هيئة التدريس كما أن ٥٠% منهن أشرن إلى عدم اكتساب هذه الكفاءة مطلقاً في مقابل ١٠% من أعضاء هيئة التدريس .

وعند استخدام اختبار "مان ويتني" نستنتج : انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالقسم في الكفاءات المهنية (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) وهي : (التخطيط لإدارة مؤسسات المعلومات والتخطيط الاستراتيجي ، إدارة الموارد البشرية ، إدارة الجودة الشاملة ، نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات ، مهارات الاتصال ، التقييم والقياس ، تحليل النظم

جدول رقم (١١-أ-٢)

الكفاءات المهنية - إدارة مصادر المعلومات

ثانيا: إدارة مصادر المعلومات								
-	٢٠	٢٠	٦٠	١٠	-	٣٠	٦٠	١ - سياسة تنمية المجموعات (بناء وتنمية المجموعات)
-	٢٠	٣٠	٥٠	٢٠	١٠	٣٠	٤٠	٢ - تنمية الموارد (التعاون والمشاركة في الموارد)
-	١٠	٤٠	٥٠	١٠	١٠	٣٠	٥٠	٣ - تنظيم مصادر المعلومات
١٠	٣٠	٣٠	٣٠	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٤ - الكشف والاستخلاص الآلي
١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٤٠	-	٢٠	٤٠	٥ - الفهرسة الآلية / الميتاداتا
-	٣٠	٣٠	٤٠	٣٠	٢٠	٣٠	٢٠	٦ - تنمية المجموعات الإلكترونية
١١	٢٢	٥٦	١١	٥٠	٢٠	٢٠	١٠	٧ - كشف المصادر الإلكترونية
-	٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٠	٤٠	١٠	٨ - إدارة مجموعات الدوريات
-	٢٠	٥٠	٣٠	-	٢٢	١١	٦٧	٩ - تنمية مصادر المعلومات المتخصصة

بكل الشطرين أن مواد الخطة المطورة تكسب الخريج / الخريجة هذه الكفاءة بدرجة كبيرة ، ولعل هذا الإتقان في وجهات النظر يرجع إلى تضمين الخطة المطورة / مقرر دراسي ، يسمى (إدارة المجموعات) يهدف من خلاله إلى تعريف الطالب / الطالبة بفلسفة اختيار المجموعات وكيفية إدارتها وأسس بنائها وتنميتها وطرق الاختيار وأساليب التقييم وأدوات وإجراءات التنمية والإتاحة وما يتعلق بذلك قضايا ومشكلات ، أما المهارات المتوقعة من هذا المقرر فمن أهمها : إكساب الطالب / الطالبة استخدام الانترنت لوظائف إدارة المجموعات ، والقدرة على التعامل مع أدوات الاختبار لمصادر المعلومات الإلكترونية . أما ثاني الكفاءات فهي "تنظيم مصادر المعلومات" إذا أتفق أعضاء هيئة التدريس بكل الشطرين أن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة

من الملاحظ على الكفاءات المهنية - المدرجة في الجدول تحت قطاع إدارة مصادر المعلومات - والتي يتوقعها أن يكتسبها الخريج / الخريجة من مواد الخطة المطورة أنها تدرج تحت تخصصان هما (مصادر المعلومات وتنظيم المعلومات) وفق توزيع المقررات الدراسية حسب التخصصات الدقيقة داخل القسم ، فقطاع مصادر المعلومات يمثل بنسبة ٥ ، ١٢ % من مواد التخصص ، في مقابل ٧ ، ١٦ % لقطاع تنظيم المعلومات . وتحليل الجدول رقم (١١-أ-٢) نلاحظ الآتي :

عدم وجود تباين بين آراء أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين نحو الكفاءات المهنية الخاصة بـ محور (إدارة مصادر المعلومات) إذ نجد كفاءة "سياسة تنمية المجموعات" في المرتبة الأولى إذ أجمع ٦٠ % من أعضاء هيئة التدريس

يهدف إلى تعريف الطالب / الطالبة بمفهوم الفهرسة الآلية وتطبيقاتها وبنية السجلات الالكترونية لمواد المعلومات المختلفة والقواعد المستخدمة في إنشائها مع التعريف بدور نظم الفهرسة التعاونية والإمكانات التي توفرها . حيث يتوقع أن يكتسب الطالب / الطالبة بعد الانتهاء من دراسة هذا المقرر أن تكون لديه القدرة على التعامل مع السجلات الالكترونية ، واستخدام بعض السجلات المعيارية ، والقدرة على التعامل مع نظم الفهرسة التعاونية ، وإعداد السجلات الالكترونية لبعض مصادر المعلومات . كما نلاحظ التقارب بين الشطرين في درجة تحقيق هذه الكفاءة بدرجة متوسطة ٣٠% من قبل أعضاء هيئة التدريس في مقابل ٢٠% من عضوات هيئة التدريس ، كما نلاحظ ارتفاع نسبة عضوات هيئة التدريس اللاتي أشرن إلى أن هذه الكفاءة لا تتحقق إطلاقاً بنسبة ٤٠% ولعل السبب من وجهة نظر الباحثتان — يرجع إلى عدم التركيز على الجانب التطبيقي في تدريس المقرر نظراً لعدم وجود توفر المعامل اللازمة للتدريب من جهة ، ولمركزية خدمات الفهرسة الآلية في المكتبة المركزية (شطر الطلاب) من جهة أخرى.

أيضاً نلاحظ التقارب الواضح في ردود أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بكفاءة "تنمية المجموعات الالكترونية" بنسبة ٣٠% بدرجة متوسطة . أما "إدارة مجموعات الدوريات ، التكشيف والاستخلاص الآلي" فنأتي في مرتبة واحدة إذ أشار ٣٠% من أعضاء هيئة التدريس أن هاتين الكفاءتين تتحققان بدرجة كبيرة ومتوسطة في مقابل ١٠% بدرجة كبيرة ، و ٤٠% بدرجة

كبيرة بنسبة ٥٠% ، ولعل ذلك يعود إلى أن الخطة المطورة تتضمن تخصص دقيق هو (تنظيم مصادر المعلومات) وأن هذا التخصص يتضمن (٤) مقررات دراسية أي بنسبة (١٦,٧ % من إجمالي عدد مواد التخصص الإجبارية ، وبنسبة (١٥,٤ %) من عدد الوحدات الدراسية الإجبارية . بالإضافة إلى اشتمال الخطة المطورة على مقرر بهذا المسمى والتي يتوقع من الدارس له أن يكتسب مهارات الإعداد في تنظيم مجموعات المكتبة ، واكتساب مهارات التصنيف والفهرسة . ومهارة إعداد الفهارس الآلية والتطبيق العملي لعمليات الإعداد والتنظيم الفني.

أما كفاءة "تنمية مصادر المعلومات المتخصصة" فقد أشارت ٦٧% من عضوات هيئة التدريس أن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة في مقابل ٣٠% من أعضاء هيئة التدريس . اللذين أشار ٥٠% منهم إلى أن تحقيقها يكون بدرجة متوسطة . كما نلاحظ التقارب في الآراء بين أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين فيما يتعلق بتحقيق كفاءة (تنمية الموارد — التعاون والمشاركة في الموارد) إذ أشار ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة في مقابل ٤٠% في الشطر الآخر ، و ٣٠% في الشطرين يرون أن هذه الكفاءة لا تتحقق إلا بدرجة متوسطة . أما "الفهرسة الآلية /المتبادات) فقد اتفق كلاً من الشطرين بنسبة ٤٠% بأن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة ويمكن تفسير هذا الاتفاق أن الخريج / الخريجة يتوقع أن يكتسب هذه الكفاءة من خلال دراسته لمقرر "الفهرسة وتطبيقاتها الآلية" والذي

الكفاءة ، كما نلاحظ تقارب النسبة عند عضوات هيئة التدريس ٢٠% بدرجة متوسطة وقليلة ، و ٥٠% منهم يرون عدم تحقيق هذه الكفاءة . خاصة إذ علمنا أن الهدف العام من مقرر " التحليل الموضوعي " والمدرج تحت تخصص " تنظيم المعلومات " لا يركز على الجانب التقني حيث يهدف المقرر إلى إكساب الطالب / الطالبة مهارة التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات ودراسة أسس الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص وعلاقته بالتحليل الموضوعي .

وعند استخدام اختبار مان وتيبي نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين في الجزء الثاني من الكفاءات المهنية وهو إدارة مصادر المعلومات .

متوسطة من جانب عضوات هيئة التدريس لكلا الكفاءتين . كما نلاحظ التقارب في وجهة نظر عضوات هيئة التدريس فيما يتعلق بعدم تحقيق هاتين الكفاءتين من خلال الخطة المطورة ، حيث أشارت ٣٠% للكفاءة الأولى ، و ٤٠% للكفاءة الأخرى . ولعل السبب في وجهة النظر هذه يرجع إلى إغفال الجانب التطبيقي في تدريس المقررات التي من شأنها أن تنتمي هذه الكفاءتين إلى جانب افتقار المكتبة المركزية (شطر الطالبات) - إلى مجموعات قوية ومتكاملة من الدوريات - المطبوعة - العامة والمتخصصة .

أما آخر الكفاءات التي يتوقع أن يكتسبها الخريج / الخريجة من مواد الخطة المطورة فهي الخاصة بـ " تكشيف المصادر الالكترونية " إذ يرى ٥٦% من أعضاء هيئة التدريس إن هذه الكفاءة لا تتحقق إلا بدرجة متوسطة ، و ٢٢% بدرجة قليلة ، و ١١% يرون عدم تحقيق هذه

٢: ٢: ٢ الكفاءات المهنية (إدارة خدمات المعلومات)

جدول رقم (١١-أ-٣)

الكفاءات المهنية - إدارة خدمات المعلومات

ثالثا: إدارة خدمات المعلومات								
-	-	٤٠	٦٠	١١	١١	١١	٦٧	١. خدمات الإتاحة للمعلومات
-	-	٥٠	٥٠	١٠	١٠	٢٠	٦٠	٢. استرجاع المعلومات
-	-	٥٠	٥٠	-	٣٠	٢٠	٥٠	٣. البحث في الإنتاج الفكري
-	١٠	٤٠	٥٠	١٠	٢٠	٢٠	٥٠	٤. خدمات المعلومات بالمؤسسات
-	٢٠	٦٠	٢٠	٣٠	١٠	٤٠	٢٠	٥. سلوك البحث عن المعلومات
-	٣٠	٣٠	٤٠	٣٠	-	٤٠	٣٠	٦. تحديد احتياجات المستخدمين
-	٢٠	٦٠	٢٠	٢٢	١١	٣٣	٣٣	٧. دراسات الاستخدام
١٠	١٠	٤٠	٤٠	٢٠	١٠	٢٠	٥٠	٨. خدمات الإحاطة الجارية
٣٠	-	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	٤٠	٣٠	٩. خدمات المعلومات للقطاعات المتخصصة
٢٠	١٠	٥٠	٢٠	٤٠	١٠	٣٠	٢٠	١٠. إدارة خدمات إتاحة المعلومات

بيانات لإتاحة استرجاعه فيما بعد . كما نلاحظ توافق بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين فيما يتعلق بـ "البحث في الإنتاج الفكري" خدمات المعلومات بالمؤسسات " إذ حصلت كلتا الكفاءتان ٥٠% بدرجة كبيرة ، هذا التوافق في الرأي يرجع إلى تضمين الخطة المطورة مواد تكسب الدارس لها مهارات مختلفة مثل : المعرفة بأنواع خدمات المعلومات وتحديد الفوارق فيما بينها ، والمعرفة بطرق الاستفادة من خدمات المعلومات ، مع القدرة على تحديد تأثير التقنية على خدمات المعلومات ، والمعرفة بكيفية استخدام أدوات الضبط البليوجرافي ومهارة جمع المعلومات من خلال التطبيق الميداني لمشروع بحث محدود . أما خدمة الإحاطة الجارية فقد احتلت المرتبة الرابعة بين كفاءات هذا القطاع إذ نجد تقارب أيضاً بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية إذ أشار ٥٠% من عضوات هيئة التدريس أن هذه الكفاءة تحقق بدرجة كبيرة ، مقابل ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس . ولعل هذا التقارب في الآراء يرجع إلى أن الدارس يكتسب هذه الكفاءة من خلال المقررات الدراسية التي تركز على خدمات المعلومات ، ومؤسسات المعلومات ، بالإضافة إلى ترده على المكتبة التي تحيط مستفيديها بكل ما هو جديد لديها من كتب ومطبوعات وخدمات . وتراوحت ردود أعضاء هيئة التدريس في كفاءة "تحديد احتياجات المستفيدين" بين ٤٠% بدرجة كبيرة ، و ٣٠% بدرجة متوسطة في مقابل ٣٠% بدرجة كبيرة و ٤٠% بدرجة متوسطة من جانب عضوات هيئة

تضمنت الخطة المطورة تخصصاً دقيقاً هو "خدمات المعلومات" والتي تغطي (٤) مقررات دراسية ، بنسبة (١٦,٧%) من إجمالي عدد المقررات الإجبارية في التخصص ، وبنسبة (١٥,٤%) من عدد الوحدات الدراسية الإجبارية وتحليل الجدول رقم (١١- أ - ٣) يمكن إبراز أهم الكفاءات المهنية في محور إدارة خدمات المعلومات على النحو الآتي :

أول هذه الكفاءات "خدمات الإتاحة للمعلومات" إذ نلاحظ التقارب في الآراء بين أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين ، حيث أجابت ٦٧% من عضوات هيئة التدريس أنها تتحقق بدرجة كبيرة، في مقابل ٦٠% من الجانب الآخر ، ولعل هذا التقارب في النسب يرجع لأن المعلومات أصبحت من أهم المؤشرات الحيوية على الوعي لمعلوماتي ، كما أن هذا العصر (عصر المعلومات) تزداد الحاجة فيه إلى التوظيف الأمثل للمعلومة من خلال إنتاجها وتجهيزها وتسويقها بشكل يلي احتياجات المستفيدين . أما "استرجاع المعلومات" فتحتل المرتبة الثانية بين الكفاءات المهنية في محور إدارة خدمات المعلومات إذ أشارت ٦٠% من عضوات هيئة التدريس أن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة ، و ١٠% بدرجة متوسطة ، و ١٠% بدرجة قليلة ، في حين تتساوى ردود أعضاء هيئة التدريس بين ٥٠% بدرجة كبيرة و ٥٠% بدرجة متوسطة . ومن المعروف أن نظم استرجاع المعلومات تحقق فائدة كبيرة للدارس حيث يمكن من خلاله إجراء التحليل الموضوعي الملئم للإنتاج الفكري وإدراجه ضمن قواعد

المعلومات ، إدارة خدمات إتاحة المعلومات " فإن هاتان الكفاءتان احتلتا المرتبة الثامنة والأخيرة ، فقد أشار ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بأن كفاءة سلوك البحث عن المعلومات لا تتحقق إلا بدرجة متوسطة ، مقابل ٤٠% من جانب عضوات هيئة التدريس . أما " إدارة خدمات إتاحة المعلومات " فقد حققت ٢٠% بدرجة كبيرة في كلا الشطرين ، و ٥٠% بدرجة متوسطة من جانب أعضاء هيئة التدريس ، مقابل ٣٠% من عضوات هيئة التدريس .

وعند استخدام اختبار "مان وتيني" نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين في الجزء الثالث من الكفاءات المهنية وهو إدارة خدمات المعلومات .

التدريس . ولعل هذا التوافق التبادلي يرجع إلى تضمين الخطة المطورة مقرر دراسي يسمى "دراسات المستفيدين" والذي يتوقع من خلاله إكساب الدارس المعرفة بطرق إعداد دراسات المستفيدين ، وكيفية جمع المعلومات عنهم ، وإجراء الدراسات حول احتياجاتهم ، وطرق التعامل معهم . أما "خدمات المعلومات للقطاعات المتخصصة" فنجد أيضاً شبه اتفاق بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين بأن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة بنسبة ٣٠% ، وبدرجة متوسطة ٤٠% . وقد احتلت "دراسات الاستخدام" المرتبة السابعة إذ نجد ٣٣% من عضوات هيئة التدريس أشرن إلى تحقيقها بدرجة كبيرة ، و ٣٣% بدرجة متوسطة في مقابل ٢٠% بدرجة كبيرة و ٦٠% بدرجة متوسطة من جانب أعضاء هيئة التدريس . أما " سلوك البحث عن

٢: ٢: ٤ الكفاءات المهنية (تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا)

جدول رقم (١١-أ-٤)

الكفاءات المهنية - تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا

رابعاً: تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا								
٢٠	١٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	٥٠	٢٠	١. تكنولوجيا المعلومات والمجتمع
٢٠	١٠	٣٠	٤٠	٢٠	٣٠	٣٠	٢٠	٢. عرض المخرجات البيولوجرافية العنكبوتية
٣٠	١٠	٣٠	٣٠	٣٠	٥٠	١٠	١٠	٣. تصميم صفحات الانترنت وصيانتها
-	١٠	٤٠	٥٠	١١	١١	٣٣	٤٤	٤. البحث في الشبكة العنكبوتية/ استراتيجيات البحث/ المكتبات الرقمية والافتراضية
-	٢٠	٤٠	٤٠	١٠	-	٦٠	٣٠	٥. إدارة قواعد البيانات
-	٢٠	٤٠	٤٠	٣٣	١١	٢٢	٣٣	٦. استخدام الانترنت في الخدمات الفنية
١٠	-	٥٠	٤٠	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٧. النشر العلمي والنشر الالكتروني
١٠	٢٠	٣٠	٤٠	١٠	٣٠	٣٠	٣٠	٨. الانترنت والانترنت والاكسترات

٣٠	١٠	٤٠	٢٠	٤٠	٣٠	-	٣٠	٩. الذكاء الصناعي والنظم الخبيرة
-	١٠	٤٠	٥٠	١٠	١٠	٣٠	٥٠	١٠. الوسائط المتعددة
١٠	-	٥٠	٤٠	٢٢	-	٢٢	٥٦	١١. الشبكات والاتصال عبر الأقمار الاصطناعية
-	٢٠	٤٠	٤٠	٣٠	١٠	٢٠	٤٠	١٢. أتمتة المكتبات
١٠	٤٠	٣٠	٢٠	٧٠	٢٠	١٠	-	١٣. مهارات البرمجة
١٠	٢٠	٤٠	٣٠	٣٣	٤٤	٢٢	-	١٤. معالجة المعلومات
١٠	٢٠	٤٠	٣٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	١٥. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات
٢٠	٢٠	٣٠	٣٠	٦٠	٣٠	١٠	-	١٦. إدارة المعرفة

احتلت كفاءة "الوسائط المتعددة" المرتبة الأولى إذ نجد اتفاق أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين بأن هذه الكفاءة تتحقق من خلال الخطة المطورة بنسبة ٥٠% بدرجة كبيرة ويعود السبب في التقارب بين وجهات النظر إلى أفراد الخطة المطورة مقرر بهذا المسمى والذي يتوقع منه أن يكتسب الدارس القدرة على استخدام الوسائط المتعددة ، والمعرفة بأنواعها واستخداماتها في مؤسسات المعلومات وكيفية إنتاجها وإخراجها .

"الشبكات والاتصال عبر الأقمار الاصطناعية" كفاءة احتلت المرتبة الثانية في هذا القطاع إذ أشارت ٥٦% من عضوات التدريس أن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة ، في مقابل ٤٠% من أعضاء التدريس ، الذين أشار ٥٠% منهم إلى الدرجة المتوسطة ، في مقابل ٢٢% من عضوات هيئة التدريس . بينما "البحث في الشبكة العنكبوتية ، استراتيجيات البحث ، المكتبات الرقمية والافتراضية" كفاءة يتوقع أن يكتسبها الخريج / الخريجة من مواد الخطة المطورة . لاسيما وأن مقرر "شبكات المعلومات والاتصالات" في الخطة المطورة يكتسب الدارس مهارات متنوعة

من العرض السابق لتحليل مقررات الخطة المطورة أتضح أن مقررات قطاع تقنية وشبكات المعلومات له الأولوية بين القطاعات التخصصية الأخرى (إدارة نظم مؤسسات المعلومات ، مصادر المعلومات ، تنظيم المعلومات ، خدمات المعلومات ، مهارات المعلومات) . إذ بلغ عدد المواد المغطاة في هذا التخصص ما نسبته (١١,٩%) من عدد المواد اللازمة للتخرج ، وبنسبة (٢٠,٧%) من عدد المواد الإجبارية في التخصص و (١١,٧%) من إجمالي عدد الوحدات الدراسية البالغ عددها (١٢٨) وحدة و (١٩,٢%) من عدد الوحدات الدراسية الإجبارية في التخصص البالغ عددها (٧٨) وحدة . وقد تضمنت الخطة المطورة مقررات دراسية أخرى لها علاقة بتقنية المعلومات ولكنها صنف تحت تخصصات دقيقة أخرى مثل مقرر "النشر الالكتروني" و "إدارة قواعد البيانات" اللذان أدرجا تحت تخصص مصادر المعلومات.

وبتحليل الجدول رقم (١١-أ-٤) والخاص بالكفاءات المهنية في محور تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا نلاحظ ما يلي:

أما كفاءة " أتمتة المكتبات " فنجد أيضاً التساوي بين ردود أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين إذ حظيت بنسبة ٤٠% بدرجة كبيرة ، بينما ترى ٣٠% من عضوات هيئة التدريس إلى انعدام هذه الكفاءة عند الخريج / الخريجة . ومن المعروف أن تقنيات المعلومات أسهمت في تطوير أساليب العمل وفي خدمات المكتبات ومراكز المعلومات، التي استخدمت أنواع مختلفة من التقنيات مثل أنظمة ميكنة المكتبات، وأنظمة البحث المباشر على الخط، وأنظمة التبادل الالكتروني للبيانات، والأنظمة الالكترونية لإيصال الوثائق ... وغيرها. أيضاً نلاحظ التوافق بين ردود أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين فيما يتعلق بكفاءة " عرض المخرجات البيلوجرافية العنكبوتية، الذكاء الصناعي والنظم الخبيرة ، النشر العلمي والنشر الالكتروني " فقد أشارت ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس أن كفاءة "النشر العلمي والنشر الالكتروني " تكتسب بنسبة ٥٠% بدرجة متوسطة، في مقابل ٤٠% من عضوات هيئة التدريس . ولعل ارتفاع هذه النسبة يعود إلى تضمين الخطة المطورة مقرر. يسمى "النشر الالكتروني" الذي يهدف إلى التعريف بمفهوم وأساسيات النشر الالكتروني والوسائل التقنية الحديثة لنشر المعلومات، وتأثير النشر الالكتروني على المكتبة ومصادرها وخدماتها.

أما الكفاءتان "عرض المخرجات البيلوجرافية والذكاء الصناعي" ... فإن هاتان الكفاءتان لا تكسبهما الخطة المطورة للخريج / الخريجة إلا بنسب متدنية . أما " تكنولوجيا المعلومات

مثل : القدرة على التمييز بين الشبكات المحلية والإقليمية والموسعة ، إلى جانب تحديد كيفية الربط بين الشبكات ، مع القدرة على التمييز بين وسائل الاتصال المستخدمة في ربط الشبكات ، والمتطلبات الأساسية للشبكات من الناحيتين المادية والبشرية والإمام بكيفية التعامل مع البيانات وقواعد المعلومات الالكترونية ، بالإضافة إلى تضمين الخطة المطورة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية مقرر دراسي. يسمى "الانترنت والبحث العلمي" ضمن متطلبات الكلية الإجبارية والذي يتوقع أن يكسب الدارس معرفة وإلمام بمحركات وأدلة البحث، واستراتيجيات البحث في الانترنت، ومصادر المعلومات الالكترونية وقواعد المعلومات المتخصصة ... إلى جانب إلمامه بالانترنت واستخدامها بفاعلية للوصول إلى المعلومات التي تدعم الدارس في مسيرته العلمية . لذا جاءت ردود أعضاء الهيئة التدريسية متقاربة إلى حد ما حيث أشار ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة ، في مقابل ٤٤% من عضوات هيئة التدريس . أما " استخدام الانترنت في الخدمات الفنية ، إدارة قواعد البيانات ، الانترنت والانترانت والاكسترانت " كفاءات تأتي في مرتبة متقاربة إذ أشار ٤٠% أعضاء هيئة التدريس إلى أن هذه الكفاءات تتحقق في الخطة المطورة بدرجة كبيرة وبنسبة واحدة . بينما تقاربت وجهات نظر عضوات هيئة التدريس أيضاً حول مدى إكساب الخريج / الخريجة لهذه الكفاءات وبدرجة كبيرة بنسبة ٣٣% ، ٣٠% ، ٣٠% .

ضمن الكفاءات المهنية التي يتوقع اكتسابها من هذا المسار إذ ترتفع نسبة انعدام هذه الكفاءة إلى ٧٠% من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس ، في مقابل ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس الذين يرون أن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة قليلة.

عند استخدام اختبار "مان وتيني" نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين في العبارات (١٦،١٤،١٣) : مهارات البرمجة، معالجة المعلومات، إدارة المعرفة، ومستوى دلالة (٠،٠٠٧، ٠،٠٣١ و ٠،٠١٩) على الترتيب ، كما يظهر في الأشكال (١٥ - ١٧) مما يدعم آراء الباحثان في تفسيرهما للاختلافات التي وردت في ردود كلاً من أعضاء هيئة التدريس في الشطرين. وهذه النتيجة تثبت فرضية الدراسة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات المهنية التي يكتسبها الخريج/ الخريجة من مواد الخطة المطورة.

والمجتمع " فنلاحظ أن هذه الكفاءة لا تتحقق إلا بدرجة متوسطة بنسبة ٥٠% من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس ، و ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس . كما يتضح عدم تحقيق كفاءة " تصميم صفحات الانترنت وصيانتها ، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات " بدرجة كبيرة إذ يشير أعضاء هيئة التدريس إلى عدم تحقيقهما بنسبة ٣٠% و ١٠% لكلاً منهما . في مقابل ٣٠% ، و ٤٠% من عضوات هيئة التدريس لكلتا الكفاءتان على التوالي . أما معالجة المعلومات ، إدارة المعرفة فنجد أيضاً تباين الآراء حولهما إذ نجد ٤٤% من عضوات هيئة التدريس أشرن للأولى بدرجة قليلة في مقابل ٣٠% لإدارة المعرفة و ٦٠% منهن أشرن إلى انعدام كفاءة إدارة المعرفة " من الخطة المطورة في مقابل ٣٣% لمعالجة المعلومات. وقد اتضح من تحليل الخطة المطورة أن قسم المكتبات والمعلومات لا يزال يتحرك في إطار المعلوماتية وليس لديه أي توجيهات نحو إدارة المعرفة. أما "مهارات البرمجة" فتحتمل المرتبة الأخيرة

٢:٢:٥ الكفاءات الشخصية

جدول رقم (١١-ب)

الكفاءات الشخصية

ب. الكفاءات الشخصية:								
١٠	٣٠	٥٠	١٠	٢٢	٢٢	٣٣	٢٢	١- الإحاطة بأخبار الموضوعات والأحداث الجارية
١٠	٣٠	٥٠	١٠	٣٠	٦٠	١٠	-	٢- مهارات إدارة الأفراد
٢٠	٤٠	٣٠	١٠	٩٠	-	١٠	-	٣- الإدارة المالية والمعرفة بالميزانية
١٠	٣٠	٤٠	٢٠	٣٣	٣٣	٣٣	-	٤- المرونة/ يظل مرناً عند إجراء التغييرات
١٠	٢٠	٥٠	٢٠	٦٠	٢٠	٢٠	-	٥- مهارة التفاوض/ يظهر آراءه بوضوح ويتفاوض بثقة وإقناع

١٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٠	٦٠	٢٠	-	٦- مهارة التحليل
-	٤٠	٢٠	٤٠	٦٠	٢٠	١٠	١٠	٧- الإبداع/ التفكير الإبداعي
-	٦٧	١١	٢٢	٤٠	٤٠	١٠	١٠	٨- مهارات خدمة المستفيد
١٠	٢٠	٥٠	٢٠	٢٠	٦٠	٢٠	-	٩- مهارة الاتصال الكتابية و الإلقاء / يستخدم طرق اتصال فاعلة
١٠	٦٠	١٠	٢٠	٢٠	٧٠	١٠	-	١٠- التسويق
١١	١١	٥٦	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	١١	١١- تقييم الأداء
١٠	١٠	٤٠	٤٠	٢٢	٣٣	٣٣	١١	١٢- تقييم المنتج
-	١٠	٢٠	٧٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٠	١٣- القيادة
-	٣٠	٣٠	٤٠	٢٢	٤٤	٢٢	١١	١٤- العلاقات الشخصية/ يخلق علاقات وحلفاء
-	٣٠	٢٠	٥٠	٢٢	٢٢	٣٣	٢٢	١٥- يبحث عن التحدي ويتوجه إلى فرص جديدة
١١	٢٢	٤٤	٢٢	٢٠	٤٠	٣٠	١٠	١٦- يبني بيئة مؤسسة على الاحترام والقيم
١٠	٣٠	٤٠	٢٠	٢٢	٤٤	٢٢	١١	١٧- يوظف مدخل روح الفريق معتمدا على التعاون والتوازن بين القيادة والتبعية
١٠	-	٢٠	٧٠	٢٢	٣٣	٣٣	١١	١٨- يواجه المخاطر ويظهر شجاعة عند مواجهة المشكلات
١٠	١٠	١٠	٧٠	٢٢	٤٤	٢٢	١١	١٩- يخطط للأولويات ويركز على المهم
١٠	٢٠	٢٠	٥٠	٢٢	٥٦	١١	١١	٢٠- يظهر مهاراته الشخصية
٣٠	٥٠	١٠	١٠	١١	٧٨	-	١١	٢١- يلاحظ قيمة الشبكات في المهنة
١٠	١٠	٢٠	٦٠	٢٥	٥٠	١٣	١٣	٢٢- يوازن بين عمله وأسرته ومجتمعه
-	٣٠	٢٠	٥٠	-	٧٥	١٣	١٣	٢٣- يحتفل بالإنجازات لنفسه ولغيره

الشخصية متدرجة من حيث التطبيق لها بالدرجة الأكبر فيما إذا كانت مثلاً مطبقة بدرجة قليلة هي التي تحتل النسبة الأكبر كالتالي: الإحاطة بأخبار الموضوعات والأحداث الجارية حيث أشار ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة و ٣٣% منهم في شطر الطالبات بأنها مطبقة بدرجة متوسطة، أما بالنسبة إلى المرونة/ يظل مرنا عند إجراء التغييرات فإن ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٣٣% منهم في شطر الطالبات

إن الكفاءات الشخصية Personal Competencies تعرض مجموعة من الاتجاهات والمهارات والقيم التي تساعد أو تمكن الممارسين للمهنة للعمل بطريقة فاعلة ويساهم بإيجابية للعمل في المنظمة ومع المستفيدين وبقية العاملين بحيث تبقى تلك الكفاءات مرنة وقابلة للتغيير في حالة تغير البيئة.

يتضح من الجدول رقم (١١ - ب) أن مواد الخطة المطورة تكسب الخريج / الخريجة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المهارات

مطبقة بدرجة قليلة وغير مطبقة على الإطلاق، وبالنسبة إلى العلاقات الشخصية/ يخلق علاقات وحلفاء فإن ٤٤% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة كبيرة ومتوسطة وقليلة على حد سواء بينما ٤٠% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق، بينما مهارة البحث عن التحدي والتوجه إلى فرص جديدة ظهرت بأن ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٤٤% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة قليلة، أما بالنسبة إلى أن يوظف مدخل روح الفريق معتمدا على التعاون والتوازن بين القيادة والتبعية وحلفاء فإن ٥٦% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٤٠% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة قليلة، كما أن مهارة يظهر مهاراته الشخصية قد ظهرت بأن ٥٦% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٥٠% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق، أما أن يلاحظ قيمة الشبكات في المهنة فإن ٧٨% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٥٠% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة متوسطة كذلك، أما أن يحتفل بالإنجازات لنفسه ولغيره فإن ٧٥% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما

أشرن بنفس النسبة بأنها مطبقة بدرجة متوسطة وقليلة وغير مطبقة على الإطلاق، أما كفاءة التحليل فإن ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٣٠% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها بنفس النسبة مطبقة بدرجة متوسطة وقليلة وغير مطبقة على الإطلاق، أما الإبداع/ التفكير الإبداعي فإن ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٤٠% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها بنفس النسبة مطبقة إما بدرجة متوسطة أو أنها غير مطبقة على الإطلاق، وبالنسبة إلى مهارات خدمة المستفيد فإن ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة كبيرة ومتوسطة على حد سواء بينما ٦٧% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها بنفس النسبة مطبقة بدرجة متوسطة. أما بالنسبة إلى التسويق فإن ٧٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٦٠% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة متوسطة. أما مهارة تقييم الأداء فإن ٤٤% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٥٦% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة قليلة، أما مهارة تقييم المنتج فإن ٣٣% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة وقليلة على حد سواء بينما ٤٠% منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها بنفس النسبة

٥٠% منهم في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق.

كما سبق نستنتج أن المهارات الشخصية ظهرت في معظمها إما مطبقة بدرجة متوسطة أو قليلة أو أنها غير مطبقة على الإطلاق. ولمعرفة الاختلافات بين عدد أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم لمواد الخطة المطورة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في إكساب الخريج/الخريجة المهارات المطلوبة في سوق العمل وجد عن طريق اختبار Mann-Whitney test أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء شطر الطالبات والطلبة في العبارات (٢، ٣، ٥، ٩، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٢)، وهي : مهارات إدارة الأفراد حيث ظهر أن ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٦٠% منهم في شطر الطالبات أشرن بأنها مطبقة بدرجة قليلة، الإدارة المالية والمعرفة بالميزانية فإن ٤٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٩٠% منهم في شطر الطالبات أشرن بأنها غير مطبقة على الإطلاق، مهارة التفاوض/ يظهر آراءه بوضوح ويتفاوض بثقة وإقناع فإن ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٦٠% منهم في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق، مهارة الاتصال الكتابية و الإلقاء / يستخدم طرق اتصال فاعلة ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٥٠% منهم في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة قليلة، القيادة فإن ٣٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى

تطبيقها بدرجة كبيرة و متوسطة وقليلة على حد سواء بينما ٧٠% منهم في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق، يواجه المخاطر ويظهر شجاعة عند مواجهة المشكلات فإن ٣٣% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة وقليلة على حد سواء بينما ٧٠% منهم في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق، يخطط للأولويات ويركز على المهم ٤٤% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٧٠% منهم في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق، يوازن بين عمله وأسرته ومجتمعه فإن ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٦٠% منهم في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق وذلك بمستوى دلالة (٠،٠٢٩) و (٠،٠٠٥) و (٠،٠١١) و (٠،٠٣٧) و (٠،٠٠٤) و (٠،٠١٤) و (٠،٠٢٣) و (٠،٠٣٢) على الترتيب (الأشكال من ١٨-٢٥/ الملحق)، ويمكن أن يرجع ذلك التفاوت في الإجابة أن معظم هذه الكفاءات ترجع إلى إدارة المعرفة بجميع التكنيكات المختلفة لها والتي لم يتم تطبيقها حتى الآن في قسم المكتبات والمعلومات بالجامعة بالإضافة إلى أن هذه الكفاءات تكتسب عن طريق التدريب في مؤسسات المعلومات والتي قد تلقى ضعفا لدى قسم الطالبات عنها في قسم الطلبة بسبب العادات والتقاليد. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له الباحثتان بالنسبة إلى تأثير العوامل الخارجية على إعداد القوى العاملة والتي أظهرت أن كلا من شطر الطالبات والطلبة اتفقوا على أن القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد تؤثر

الخارجية (خارج القسم والجامعة).

بدرجة متوسطة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة

٦: ٢: ٢ المهارات

جدول رقم (١١- ج)

المهارات

ج. المهارات								
-	٢٢	٤٤	٣٣	٥٠	٢٠	١٠	٢٠	١- الاتصالات الشفهية والكتابية
١١	٢٢	٤٤	٢٢	٥٠	٢٠	١٠	٢٠	٢- التأقلم
١١	٢٢	٤٤	٢٢	٥٠	٢٠	٢٠	١٠	٣- تغيير الإدارة
١١	١١	٥٦	٢٢	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	٤- قابلية التعلم
١١	٢٢	٣٣	٣٣	٦٠	١٠	٢٠	١٠	٥- حل المشكلات
١١	٢٢	٣٣	٣٣	٥٠	٣٠	١٠	١٠	٦- التخطيط والإدارة
١١	٢٢	٣٣	٣٣	٧٠	١٠	٢٠	-	٧- الإدارة والقيادة
٢٢	١١	٤٤	٢٢	٨٠	-	٢٠	-	٨- التفاوض وإدارة الصراعات
٢٢	١١	٤٤	٢٢	٧٠	٢٠	١٠	-	٩- إدارة ضغوط العمل
١١	٣٣	٥٦	-	٣٠	٧٠	-	-	١٠- إتقان اللغة الإنجليزية
-	١١	٧٨	١١	١٠	٤٠	٢٠	٣٠	١١- إتقان استخدام الحاسب الآلي

والكتابية ، حل المشكلات، التخطيط والإدارة، الإدارة والقيادة، التفاوض وإدارة الصراعات، إدارة ضغوط العمل ، إتقان اللغة الإنجليزية، بمستوى دلالة (٠،٠٤٣) و ٠،٠٤٦ و ٠،٠٣٨ و ٠،٠٠٩ و ٠،٠١٥ و ٠،٠١٤ و ٠،٠٢٠) على الترتيب (الأشكال من ٢٦-٢٩ / الملحق). أما بالنسبة إلى التأقلم وتغيير الإدارة ، وقابلية التعلم بالرغم لم توجد بها فروق ذات دلالة إحصائية إلا أن يتضح بأن الإجماع عليها بأنه مطبقة بدرجة متوسطة من قبل شطر البنين وبأهمها غير مطبقة على الإطلاق من قبل شطر الطالبات ، ويمكن أن يرجع ذلك

المهارات هي سلوك ملاحظ ويمكن قياسه وتعلمه، والكفاءة هي قياس إلى أي مدى يمكن للطالب/الطالبة أن يستخدم تلك المهارات، وبينما كثير من الوظائف تتطلب هذه المهارات فإن مستوى الكفاءة المطلوب يختلف بناء على نوعية الوظائف.

من الجدول رقم (١١- ج) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية- باستخدام اختبار Mann-Whitney test - بين آراء شطر الطالبات والطلبة في العبارات (١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤) الاتصالات الشفهية

٢- لم توضح الخطة المطورة المقررات الجوهرية من المقررات التكميلية .

٣- إن مقررات قطاع تقنية وشبكات المعلومات له الأولوية بين القطاعات التخصصية الأخرى إذا بلغ عدد المواد المغطاة لهذا القطاع ما نسبته ١١,٩% من عدد المواد اللازمة للتخرج و ١١,٧% من إجمالي عدد الوحدات الدراسية البالغ عددها (١٢٨) وحدة . وهذا بلا شك يدل على التوجه الجديد للقسم، وإكساب الطلبة المعرفة والقدرة على التعامل مع تقنية المعلومات والإفادة منها.

٤- توضح الخطة أن القسم لا يزال يتحرك في إطار المعلوماتية وليس له أي توجهات نحو إدارة المعرفة.

٢ : ٤ : ٢ فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة

١- إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ردود أعضاء هيئة التدريس -في كلا الشطرين- في درجة تقييمهم للعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة) من حيث القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد بينما (إنشَاء الملف الأكاديمي لمواد القسم) و (زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس) و (زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة

التفاوت في الإجابة إلى عدم إدراج موضوع إدارة المعرفة ضمن مجالات التخصص بالإضافة إلى تقييد عملية التدريب ، وعدم تضمين الخطة مثل تلك الكفاءات سواء في الرؤية والرسالة والهدف ، أما مهارات الاتصال الشفهية والكتابية وإتقان اللغة الإنجليزية فان مشكلة هاتين مهارتين ترجعان إلى عدم تأهيل الطالب / الطالبة بهذه المهارات في التعليم الأساسي والمتوسط والثانوي بالإضافة إلى استمرار الضعف في تكوين تلك المهارتين لديهم عند استكمال مراحل التعليم الجامعي إلا أن الخطة المطورة بدأت تستدرك هذا القصور الذي لا زال في طور التجربة. ومما سبق يمكن الإجابة على تساؤل الدراسة الثالث الذي نصه "ما مدى توافق الكفاءات والمهارات المتوقعة تنميتها لدى الطلبة/الطالبات من الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز مع الكفاءات المطلوبة لأخصائي المكتبات والمعلومات في سوق العمل ؟".

٢ : ٤ : ٤ النتائج:

توصلت الدراسة في نهايتها إلى جملة من النتائج تنضح فيما يلي:

١ : ٤ : ٢ فيما يتعلق بالخطة المطورة في قسم المكتبات والمعلومات (مرحلة البكالوريوس)

١- لم تتضمن الخطة المطورة في (الرؤية - الرسالة - الأهداف - الفرص الوظيفية) الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات اللازمة لخريجي التخصص المطلوبة في سوق العمل.

التعديلات اللازمة عليها أو تطويرها بما يتناسب مع سوق العمل في المستقبل.

٣- أن تركز أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات والكليات والمعاهد في المملكة العربية السعودية على التدريب العملي والميداني لإكساب طلبة التخصص مهارات الإدارة والإعداد الفني والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

٤- تفعيل دور جمعية المكتبات والمعلومات السعودية وتوجيه اهتمامها بعقد المؤتمرات الندوات العلمية التي من شأنها النهوض ببرامج وخطط أقسام المكتبات والمعلومات والرقمي بالمهنة .

٥- أن تتعاون أقسام المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية في تقديم برامج أكاديمية مشتركة للارتقاء بالمستوى العلمي في مجال التخصص .

٦- الاسترشاد بالقوائم المعيارية الصادرة من الجمعيات المهنية مثل جمعية المكتبات المتخصصة وجمعية المكتبات الأمريكية والإفادة منها عند إعداد برامج دراسية متطورة أو حديثة.

٣ : ٦ توصيات بدراسات مستقبلية :

توصي الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية ، مثل :

١- إجراء دراسة مماثلة للخطط المطورة في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية

تدريسية وتأثيرها على عضو هيئة التدريس) تظهر كعوامل مؤثرة على إعداد القوى العاملة على مستوى البيئة المحلية، نتيجة لاختلاف ظروف كلا منهما.

٣ : ٤ : ٢ فيما يتعلق بالكفاءات المهنية والشخصية والمهارات

١- إن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ردود أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم لمواد الخطة المطورة من حيث إكساب الخريج/الخريجة الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في سوق العمل .

٣ : ٥ التوصيات:

من هذه الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات من شأنها الإسهام في الارتقاء في برامج علوم المكتبات

١- ضرورة مراجعة الرؤية والرسالة والأهداف الأساسية والفرعية للخطة المطورة بناء على ما توصلت له الدراسة بالنسبة للعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية و البيئة المحلية، وذلك من اجل المؤاتمة بين الإمكانيات المتاحة لدى القسم والفرص الوظيفية ومن ثم يمكن رسم الاتجاه المستقبلي للخطة واختيار النمط الاستراتيجي المناسب لكلا منهما ثم تنفيذ الإستراتيجية ومتابعتها وتقييمها من فترة لأخرى.

٢- القيام بمزيد من دراسات التقويم للخطة المطورة (كل ٥ سنوات تقريبا) وإجراء

بهدف التعرف على اتجاهاتها الموضوعية نحو مواءمة سوق العمل بالنسبة للخريجين .

٢- إجراء دراسات مقارنة بين الخطة المطورة لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز (مرحلة البكالوريوس) و الأقسام المماثلة التي طورت من خططها الدراسية على مستوى المملكة العربية السعودية أو على مستوى دول أخرى متقدمة في مجال تقنية المعلومات (ماليزيا).

٣- إجراء دراسة ميدانية بهدف استطلاع آراء خريجي / خريجات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز حول الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات التي تم اكتسابها من تطبيق الخطة المطورة.

الهوامش

١. أسامة السيد محمود. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الإنتاج الفكري - القاهرة: العربي للنشر، ١٩٨٧م. ص ١٠٦ .
٢. محمد فتحي عبدالهادي، أسامة السيد محمود . دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥م. - ص ١٥-١٦ .
٣. نفس المصدر . ص ٢٠ .
٤. نعيمة حسن رزوقي . " الدور الجديد لمهنة المعلومات في عصر هندسة المعرفة وإدارتها " . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج ١٠ ، ع ٢ (رجب - ذو الحجة ١٤٢٥هـ / سبتمبر ٢٠٠٤م - فبراير ٢٠٠٥م) .- ص ١٠٩ .
٥. هشام عبدالله العباس . " مخرجات التعليم الجامعي وانعكاساتها على سوق العمل السعودي " .- ورقة عمل

مقدمة إلى ندوة : برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية ، بيروت ١٤٢٣هـ - . ص ٤ .

6. <http://www.kaau.edu.sa/Default.ASP?>

[cited in 6/2/2007]

٧. جامعة الملك عبد العزيز - كلية الآداب وعلوم الإنسانية. الخطة الإجرائية للانتقال من الخطة السابقة إلى الخطة المطورة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية ؛ قسم المكتبات والمعلومات . جسد : كلية الآداب ، ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ - ص ١ .

٨. رشدي أحمد طعيمة . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه - أسسه - استخداماته . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤م .- ص ٩٠ .

9. 'Competencies for Special Librarians of the 21st century'. Washington DC: Special Libraries Association, 1997 and the revised edition, 2003. [Full text also available at: <http://www.sla.org/content/SLA/professiona/meaning/comp2003.cfm>

١٠. رشدي طعيمة . مصدر سابق . ص ٦٤ .

١١. نفس المصدر . ص ٦٨ .

١٢. محمد أمين مرغلاني . تقنية المعلومات: دراسة مقارنة لمقرراتها الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج ١ ، ع ١ (محرم - جماد الآخرة ١٤٢٦هـ / يونيو - ديسمبر ١٩٩٥م) .

١٣. إيمان عبد العزيز باناجة . تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية / إيمان باناجة ، إشراف يحيى محمد بن جنيد (ساعاتي) . الرياض: أ . باناجة ، ١٩٦٦ . ٢ مج (أطروحة دكتوراه) - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية . قسم المكتبات والمعلومات .

١٤. أحمد الكبيسي . " تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علوم المعلومات في تونس " . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج ٢ ، ع ٣ (يناير ١٩٩٥م) .- ص ١٦٨ - ٢٠٥ .

١٥. عماد عبد العليم. "تدريس علوم المكتبات في سوريا: تجربة جامعة دمشق خلال عشر سنوات". - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥ م). - ص ص ٢٦٧ - ٢٧٤.
١٦. محمد فتحي عبد الهادي. "تدريس تقنيات المعلومات في الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات في مصر". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج ٤، ع ١ (محرم - جمادى الآخرة ١٤١٩هـ / مايو - أكتوبر ١٩٩٨ م). - ص ص ٢٤ - ٤٦.
١٧. عيسى عيسى العسافين - "واقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق: دراسة ميدانية ونظرية". - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨ م). - ص ص ١٥١ - ١٥٨.
١٨. ثروت يوسف الغلبان. "تعليم المكتبات والمعلومات في مصر: الموقف عند نهاية القرن العشرين". - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - مج ٧، ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٢ م). - ص ص ٩١ - ٩٩.
١٩. زكي حسين الوردى. "برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في اليمن: دراسة تفويجية ومقترحات للتطوير". - رسالة المكتبة. - مج ٣٥، ع ٣ - ٤ (أيلول - كانون أول ٢٠٠٠ م). - ص ص ٧٥ - ٩٤.
٢٠. إنعام الشهريلي. "الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات في الوطن العربي: عرض وتحليل". - رسالة المكتبة. - مج ٣٥، ع ٣ - ٤ (أيلول - كانون أول ٢٠٠٠ م). - ص ص ٤٣ - ٧٤.
٢١. عبد الله بن عيسى. "برامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات: دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية والأمريكية". - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - مج ٧، ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٠ م). - ص ص ١٢٥ - ١٥٤.
٢٢. ناريمان إسماعيل متولي. "الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا ومدى الاستفادة منها في تطوير التخصص بالجامعات". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج ٥، ع ٢ (رجب - ذو
- الحجة ١٤٢٠هـ / نوفمبر ١٩٩٩ م - أبريل ٢٠٠٠ م). - ص ص ١٠٧ - ١٤١.
٢٣. وحيد قدورة. "إعداد أمناء المكتبات العربية في عصر المعرفة وشبكات المعلومات": في: نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني؛ وقائع المؤتمر ١١ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: القاهرة ١٢-١٦ / ٨ / ٢٠٠١ م. - إشراف وحيد قدورة. - الرياض؛ تونس: مكتبة الملك عبد العزيز: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠٠١ م. - ص ص ١٨٩ - ٢٠١.
٢٤. عبد اللطيف. "نحو سياسة عربية موحدة للتعليم في علوم المكتبات والمعلومات". - في: نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني؛ وقائع المؤتمر ١١ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: القاهرة ١٢-١٦ / ٨ / ٢٠٠١ م. - إشراف وحيد قدورة. - الرياض؛ تونس: مكتبة الملك عبد العزيز: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠٠١ م. - ص ص ٢٠٢ - ٢٣٥.
٢٥. مبروكة عمر محريق. "الخدمة المعلوماتية عبر الفضاء الإلكتروني: الإعداد المهني للعاملين بالمجال". - في: نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني؛ وقائع المؤتمر ١١ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: القاهرة ١٢-١٦ / ٨ / ٢٠٠١ م. - إشراف وحيد قدورة. - الرياض؛ تونس: مكتبة الملك عبد العزيز: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠٠١ م. - ص ص ٢٣٦ - ٢٥٠.
٢٦. ناريمان إسماعيل متولي. "الاتجاهات الحديثة في تأهيل العاملين في مجال المكتبات والمعلومات". - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٢١، ع ٢ (أبريل ٢٠٠٠ م). - ص ص ٤٠ - ٨٣.
٢٧. عماد عبد الوهاب الصباغ. "التعليم العالي في حقل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي: الواقع ومتطلبات المستقبل". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج ٦، ع ٢ (رجب - ذو الحجة ١٤٢١هـ / أكتوبر ٢٠٠٠ م - مارس ٢٠٠١ م). - ص ص ٥ - ٣٣.

٢٨. هشام عبدالله العباس . مصدر سابق . ٤ ص .
٢٩. عباس صالح طاشكندي . "تقويم برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي : البحث عن التغيير لمضاهاة المقاييس الدولية" . - ورقة عمل مقدمة إلى ندوة : برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية ، بيروت ١٤٢٣هـ - ١٩ ص .
٣٠. هشام عزمي . "نحو منهاج مقترح لتناول شبكة الانترنت في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الخليجية" . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ٦ ، ع ١٨ (يوليو ٢٠٠٢ م) . - ص ص ٤١ - ٧٧
٣١. نعيمة حسن رزوقي . "برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس : دراسة تحليلية" . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج ٨ ، ع ٢ (رجب - ذو الحجة ١٤٢٣ هـ / سبتمبر ٢٠٠٢ - فبراير ٢٠٠٣ م) . - ص ص ١٥٢ - ١٧٢ .
٣٢. عبد الرشيد حافظ . "حتمية" التغيير في تعليم المكتبات والمعلومات . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - مج ٨ ، ع ٢ (مايو ٢٠٠٣ م) . - ص ص ١٢ - ٥١ .
٣٣. محمد جعفر عارف . "اختلاف مسمى مدارس المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى تأثيره على أهداف ومقررات برامج الماجستير : دراسة تحليلية" . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ١٠ ، ع ١٩ (يناير ٢٠٠٣ م) . - ص ص ٢٩ - ٥٥ .
٣٤. محمد فتحي عبد الهادي . "تأهيل وتدريب القوى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات بمصر : دراسة ميدانية" . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ١٢ ، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤ م) . - ص ص ١٧٥ - ١٧٤ .
٣٥. حسانه محي الدين . "تخصص علم المعلومات في لبنان : دراسة مقارنة بين الجامعات" . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ١٢ ، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤ م) . - ص ص ١٧٥ - ١٩٠ .
٣٦. علي العلي و محمد اللهيبي . "الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات ؛ نموذج لتقييم المناهج وتطويرها" . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج ١٠ ، ع ٢ (رجب - ذو الحجة ١٤٢٥ هـ / سبتمبر ٢٠٠٤ - فبراير ٢٠٠٥ م) . - ص ص ١٩٦ - ٢٥٦ .
٣٧. عيسى عيسى العسافين . "التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر" . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج ١١ ، ع ١ (المحرم - جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ / فبراير - يوليو ٢٠٠٥ م) . - ص ص ١٤٢ - ١٧٢ .
٣٨. ثناء إبراهيم فرحات . "مقررات تكنولوجيا المعلومات بين أقسام المكتبات والمعلومات وكليات الحاسبات والمعلومات : دراسة ميدانية مقارنة" . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ٢٥ ، ع ٤ (شعبان ١٤٢٦ هـ / أكتوبر ٢٠٠٥ م) . - ص ص ٥٧ - ١٠٠ .
٣٩. محمود قارئ جان . تعليم علم المكتبات والمعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م .
٤٠. فالح عبد الله الضرمان . "التأهيل العلمي والمهارات المهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاع التوظيف في السعودية" . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ١٣ ، ع ٢٥ (يناير ٢٠٠٦ م) . - ص ص ١٣ - ٣٩ .
٤١. سلمه سالم البلادي . "التأهيل المهني لأخصائيي المكتبة الالكترونية في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية: دراسة مقارنة" . - مشروع بحثي . - جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م .
٤٢. علي الشويش . "تقنيات المعلومات في خطط الماجستير لأقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج والولايات المتحدة الأمريكية: دراسة تحليلية" . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج ١٢ ، ع ٢ (رجب - ذو الحجة ١٤٢٧ هـ / أغسطس ٢٠٠٦ م - يناير ٢٠٠٧ م) . - ص ص ٧١ - ١٠٢ .
43. Tenopir, Carol. I never learned about that in library school:Curriculum changes in LIS. Online; Mar/Apr 2000; 24, 2.- pg. 42 .
44. Educating Library and Information Science Professionals for a New Century: The KALIPER Report Executive

- of practice in the commercial sector. *New Library World*; 2004; 105, 7/8.- pg. 269 .
53. Lai ling-ling. Education knowledge professionals in library and information science schools. **Journal of education media and library science**. V.42, no.3 (march 2005).- pp347-62 .
54. Hall-Ellis, Sylvia D. Cataloging electronic resources and metadata: employers` expectations as reflected in American libraries and Autocat, 2000-2005. **Journal of education media and library science**. V.47, no.1 (winter 2006).- pp38-51.
55. Juznic, Primoz; Badovinac, Branka. Toward library and information science education in the European Union: A comparative analysis in Library and Information Science programmes of study of new members and other applicant countries to the European union. **New Library World**; 2005; 106, 3/4; .- pg. 173 .
56. Sharma, r. n. Development of library and information science education in South Asia with emphasis on India: strengths, problems and suggestions. **Journal of education media and library science**. V.46, no.1 (winter 2005).- pp77-91.
57. McKinney, Renée D. Draft Proposed ALA Core Competencies Compared to ALA-Accredited, Candidate, and Precandidate Program Curricula: A Preliminary Analysis Issued February 3, 2006; Revised and reissued February 10, 2006 available at: <http://www.ala.org/ala/accreditation/>
58. Kurshid, Zahiruddin. Continuing education for catalogers in Saudi Arabia. *Cataloging and classification quarterly*. V. 41, no 3/4 (2006)pp 461-70 .
- Summary July 2000. KALIPER Advisory Committee . Association for Library and Information Science Education (ALISE) Reston, Virginia. Available at: www.alise.org/publications/kaliper.pdf
45. Marion, Linda. Digital Librarian, Cybrarian, or Librarian with Specialized Skills: Who Will Staff Digital Libraries?. March 15-18, 2001 .
46. Arbib, Shifra Baruchson, Bronstein, Jenny. A view to the future of the library and information science profession: A Delfi study. **Journal of the American Society for Information Science and Technology**; Mar 2002; 53, 5 .- pg. 397 .
47. Varlejs, jana. Professional competencies for digital age: what library schools are doing to prepare special librarians. **education libraries**.v.26.no.1 (summer 2003) .- p 16-18.
48. Horvat, Aleksandra. Fragmentation of the LIS curriculum: The case of Croatia. *New Library World*; 2003; 104, 6.- pg. 227 .
49. 'Competencies for Special Librarians of the 21st century'. Washington DC: Special Libraries Association, 1997 and the revised edition, 2003. [Full text also available at: <http://www.sla.org/content/SLA/professional/meaning/comp2003.cfm>
50. Gorman, Michael. Special feature: Whither library education? *New Library World*; 2004; 105, 9/10.- pg. 376
51. Aman, Mohamed M.. The Role of Experimental Teaching in Education for LIS. **J. of Education for Library and Information Science**, Vol. 45, No. 2-Spring 2004.- p 166-172 .
52. Hemans, Liz; Hibberd, Betty Jo. An assessment of LIS curricula and the field

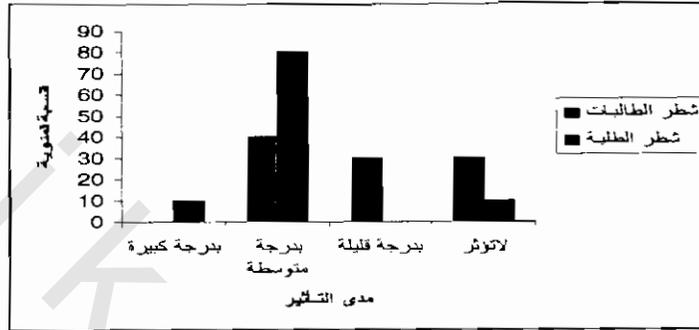
٦٠. جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الآداب والعلوم
الإنسانية . الخطة الدراسية المطورة لكلية الآداب والعلوم
الإنسانية (مرحلة البكالوريوس) ١٤٢٦ هـ — /
١٤٢٧ هـ

٥٩. جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الآداب والعلوم
الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات : ٣٠ عاماً ؛ آفاق
معرفة تتجدد . - جدة : كلية الآداب ، ١٤٢٤ هـ —
/ ٢٠٠٢ م .

ملحق الأشكال

العوامل المؤثرة على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة)

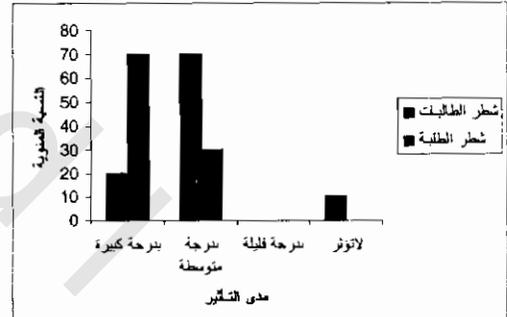
الشكل رقم (١) الرسم البياني للعبارة رقم (١٤)



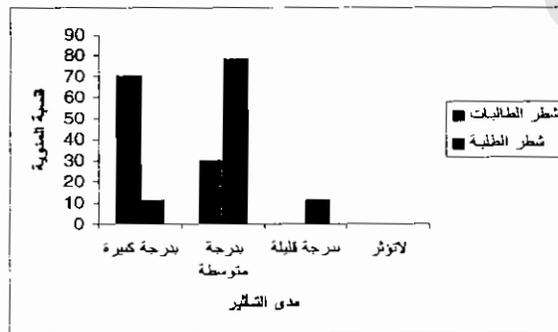
العوامل المؤثرة على مستوى البيئة الخارجية (داخل القسم والجامعة)



شكل رقم (٣) الرسم البياني للعبارة رقم (١٣)



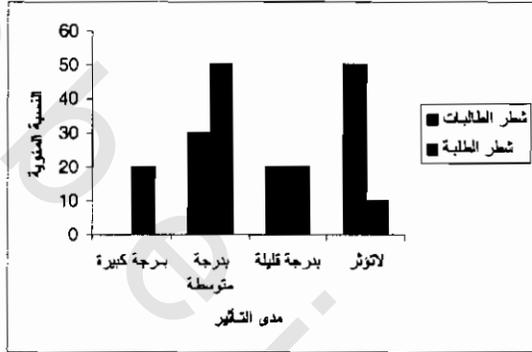
شكل رقم (٢) الرسم البياني للعبارة رقم (٨)



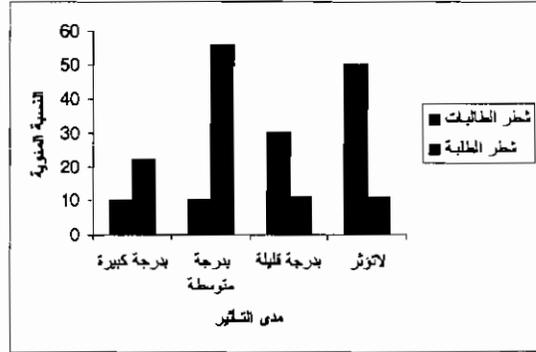
شكل رقم (٤) الرسم البياني للعبارة رقم (١٤)

الكفاءات المهنية :

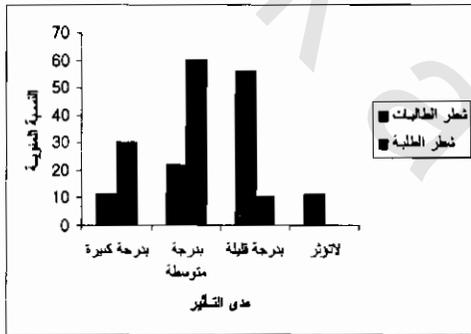
أولا : إدارة مؤسسات المعلومات



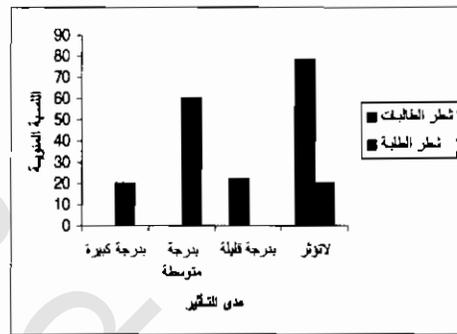
شكل رقم (٦) الرسم البياني للعبارة رقم (٣)



شكل رقم (٥) الرسم البياني للعبارة رقم (١)



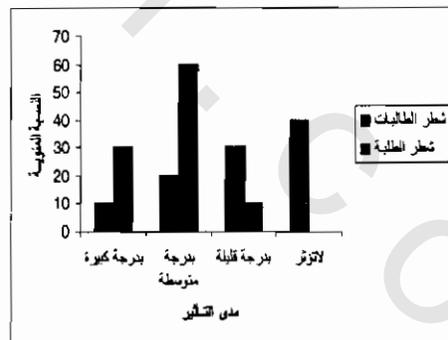
شكل رقم (٨) الرسم البياني للعبارة رقم (٩)



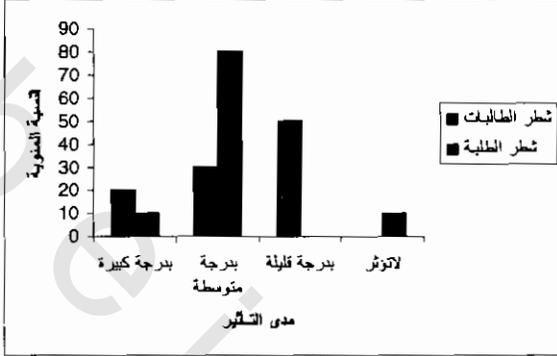
شكل رقم (٧) الرسم البياني للعبارة رقم (٤)



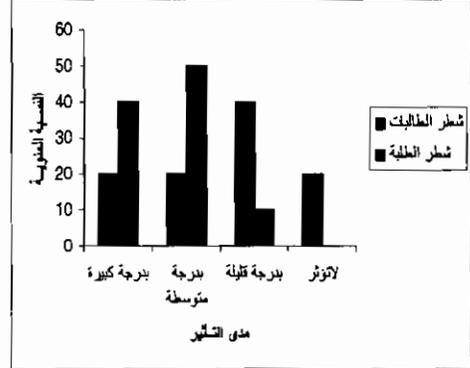
شكل رقم (١٠) الرسم البياني للعبارة رقم (٧)



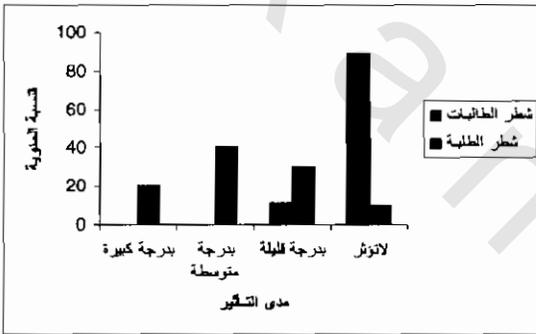
شكل رقم (٩) الرسم البياني للعبارة رقم (٦)



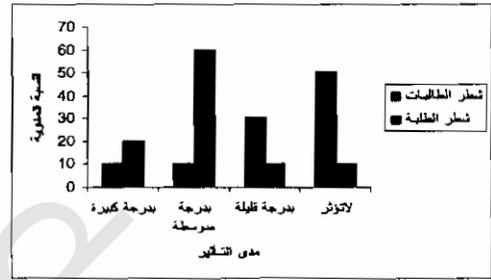
شكل رقم (١٢) الرسم البيانى للعبارة رقم (١١)



شكل رقم (١١) الرسم البيانى للعبارة رقم (٨)

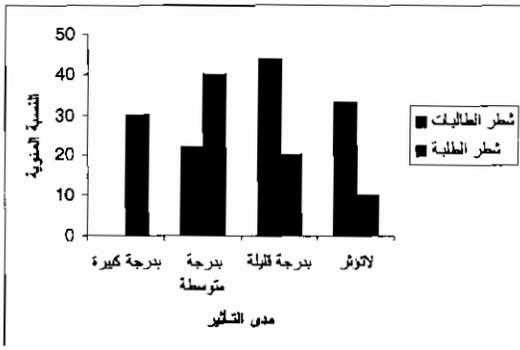


شكل رقم (١٣) الرسم البيانى للعبارة رقم (١٢)

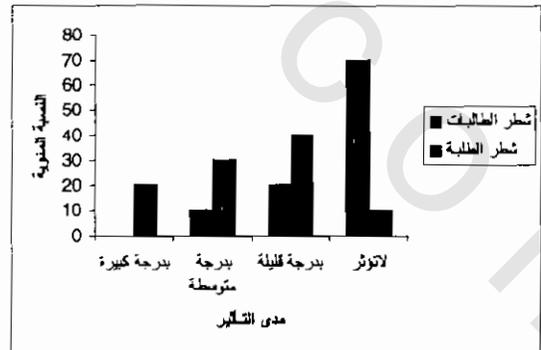


شكل رقم (١٤) الرسم البيانى للعبارة رقم (١٣)

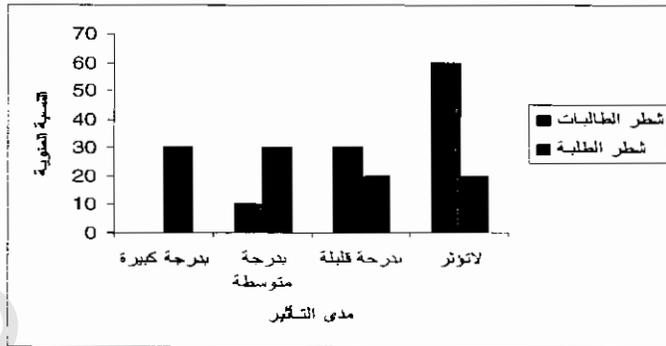
ثانيا : تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا



شكل رقم (١٥) الرسم البيانى للعبارة رقم (١٣)

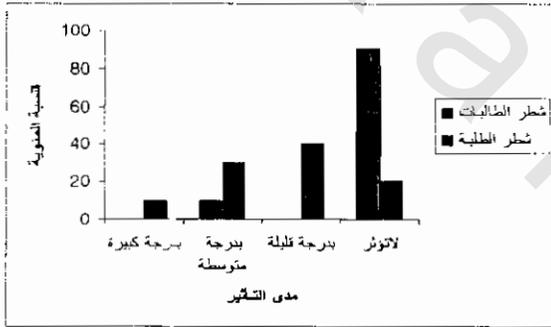


شكل رقم (١٦) الرسم البيانى للعبارة رقم (١٤)

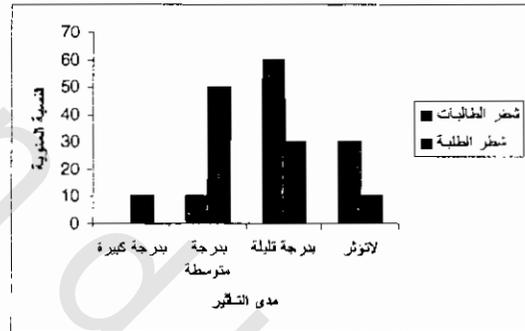


شكل رقم (١٧) الرسم البياني للعبارة رقم (١٦)

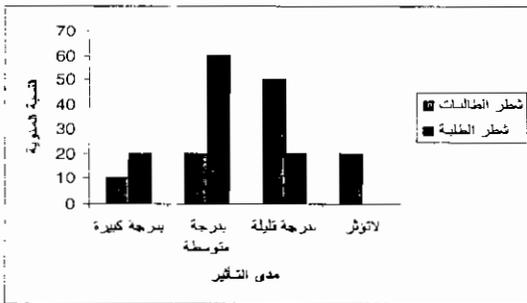
ثالثاً: الكفاءات الشخصية



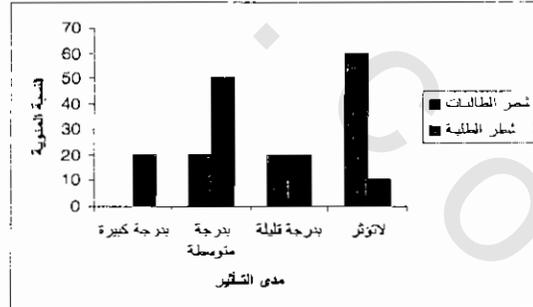
شكل رقم (١٩) الرسم البياني للعبارة رقم (٣)



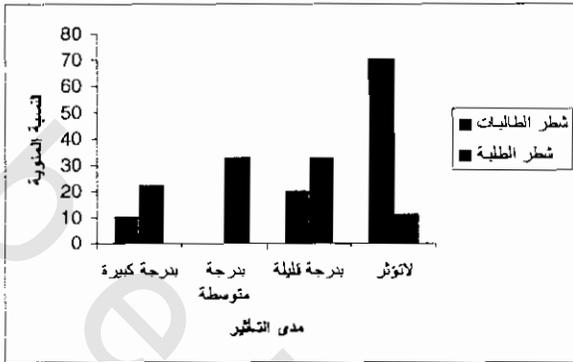
شكل رقم (١٨) الرسم البياني للعبارة رقم (٢)



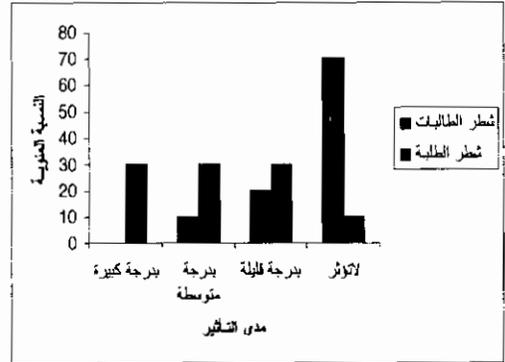
شكل رقم (٢١) الرسم البياني للعبارة رقم (٩)



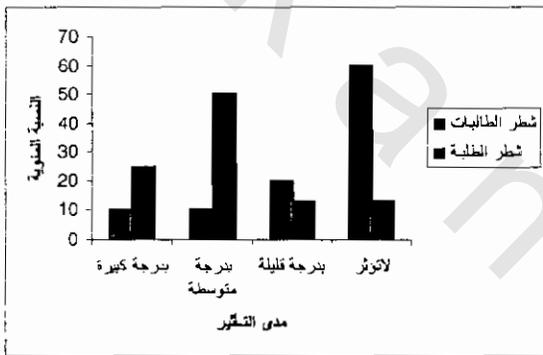
شكل رقم (٢٠) الرسم البياني للعبارة رقم (٥)



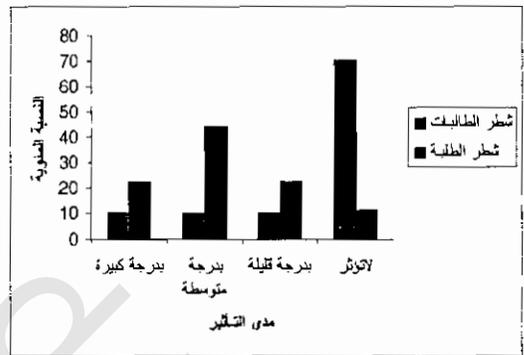
شكل رقم (٢٣) الرسم البيان للعبارة رقم (١٨)



شكل رقم (٢٢) الرسم البيان للعبارة رقم (١٣)



شكل رقم (٢٥) الرسم البيان للعبارة رقم (٢٢)



شكل رقم (٢٤) الرسم البيان للعبارة رقم (١٩)

obeyikandi.com

ملف العدد
الانترنت واستخداماتها

obeyikandi.com

المكتبة الدولية الرقمية للأطفال

دراسة حالة

د. هاشم فرحات

أستاذ مشارك بقسم علوم المكتبات والمعلومات
جامعة الملك سعود (الرياض)

١- مقدمة :

الخدمات التي كانت تقدم في سياق المكتبات العامة.

ومع ظهور الانترنت واتساع أبعاد خدماتها ، حرصت جميع مرافق المعلومات على استثمار إمكاناتها في دعم ما تقوم به من أنشطة وما تقدم من خدمات. ولم تكن تلك الفئة المستهدفة من المكتبات - أعني مكتبات الأطفال - بمنأى عن ذلك ، وإنما تفاعلت مع هذه التطورات وحرصت على استثمارها ، بل كانت سباقة إلى ذلك. وقد اتخذت جهود استثمار الانترنت في هذا الصدد ثلاثة اتجاهات : الاتجاه الأول يفعل دورها ويستثمر إمكاناتها في تقديم خدمات المعلومات الموجهة للأطفال إما من خلال إتاحة الاتصال بالانترنت لهؤلاء الأطفال ، وإما عن طريق إنشاء مواقع على الانترنت لتلك المكتبات القائمة بالفعل على أرض الواقع ، ومن ثم تقديم بعض خدمات المعلومات الإلكترونية عبر هذه المواقع كخدمات

الأطفال هم روح أي مجتمع وثروته ، وهم أملة في مستقبله ، وبقدر ما تكون رؤية أي مجتمع لمستقبله تكون رؤيته لحاضر أطفاله ، ومن ثم يكون ما يحظى به هؤلاء الأطفال من رعاية وعناية، من هذا المنطلق تحرص المجتمعات التي تعني معنى الطفولة وأهميتها على تدبير كل ما من شأنه الارتقاء بهؤلاء الأطفال ورعايتهم اجتماعياً وصحياً وتربويماً إلى غير ذلك من أوجه رعاية .

ولم تكن الرعاية المكتبية أو المعلوماتية - إن صح التعبير - عن منأى من مركز اهتمام تلك المجتمعات الحريصة على الارتقاء بأطفالها ؛ حيث نلمس اهتماماً كبيراً قد بدا على مدار سني النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي المنصرم بتقديم خدمات الأطفال في سياق المكتبات العامة ، ثم لاحظ كذلك توجهاً واضحاً منذ منتصف العقدتين الأخيرين من ذلك القرن نحو تخصيص مكتبات مستقلة تعرف "بمكتبات الأطفال" ، تعنى بتقديم

وهناك منها كذلك ما اتجه للتركيز على نمط معين من أنماط الإنتاج الفكري كالمصادر التراثية أو التاريخية ، وهناك منها ما ركز على شكل محدد من أشكال مصادر المعلومات كالمواد الموسيقية أو الرسائل الجامعية أو المطبوعات الحكومية ، ومنها ما اتخذ بعداً جغرافياً محدداً كالتركيز على الإنتاج الفكري المنشور في دولة محددة ، وهناك منها ما اتجه نحو خدمة فئة محددة من المستفيدين كالمهندسين أو الشباب أو النساء وغيرهم .

والمتبع لحركة إنشاء هذا النمط من المكتبات — أي المكتبات الرقمية — يتضح أن مطلع القرن الحالي ، وبعد مرحلة الاختبارات المنهجية لجدوى مثل هذه المكتبات والتي أثبتت فعاليتها وأهمية تبوءها مكاناً أساسياً ضمن منظومة مرافق المعلومات في أي مجتمع ، قد كان نقطة تحول في تاريخ هذه المكتبات ، حيث انطلقت دعوات كثيرة ينادي بعضها بأهمية تبني إنشاء هذه المكتبات وتعتبر ذلك من قبيل تحديات التغيير التي ينبغي أن تتخذها المجتمعات في مواجهة التقليدية⁽¹⁾ ، ويرصد بعضها الآخر الممارسات الواقعية لإنشاء هذا النمط ويسجل ما له وما عليه ، ويطرح رؤيته للتخطيط المنهجي لإنشائها⁽²⁾ ، بل يتجه بعضها الآخر إلى تحديد آليات وأساليب بنائها⁽³⁾ .

وبقد ما اتخذت هذه الدعوات أبعاداً عامة ونظرة شاملة لهذا التوجه ، فقد اتجهت دعوات أخريات لتجسيد أهمية هذه المكتبات عامة بالنسبة لفئة محددة من الدول كالدول النامية أو دول العالم الثالث⁽⁴⁾ — كما يحلو للبعض تسميتها ، أو دعوات لإنشاء مكتبات رقمية ذات أبعاد نوعية

إتاحة الكتب والدوريات الإلكترونية ، ثم تقدم بعض الخدمات المتقدمة أو التفاعلية كالخدمات المرجعية الإلكترونية أو خدمة الرد على التساؤلات أو خدمات الإعارة وغيرها ، والاتجاه الثاني يقوم على تدشين مواقع افتراضية على الشبكة العنكبوتية موجهة للأطفال ، وهي ما تعرف بمواقع الأطفال على الإنترنت children's web sites ، وقد يأتي تقديم خدمات المعلومات للأطفال في سياق خدمات واسعة تقدم عبر تلك المواقع ، مع قدر من التداخل أو التشابه في بعض الأحيان مع الخدمات التي تقدم في سياق الفئة السابقة ، كما هو الحال في خدمات إتاحة المواد التعليمية الموجهة للأطفال ، وإتاحة الألعاب الإلكترونية ، الاتجاه الثالث فيتمثل في تدشين مكتبات افتراضية على الإنترنت — كما كانت تدشن المكتبات التقليدية على أرض الواقع ، وهي ما تعرف بالمكتبات الرقمية للأطفال children's digital libraries ، حيث تتوافر لها مقومات المكتبة الحقيقية بكل ما تعني الكلمة .

ويبدو واضحاً أن هذا الاتجاه الأخير يأتي في سياق ثورة حقيقة استعرت جذوتها منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين الميلادي المنصرم — كما سقت الإشارة — نحو إنشاء مكتبات رقمية على الإنترنت ، متعددة التوجهات والاهتمامات ؛ حيث تعددت اتجاهات المشروعات التي شكلت هذه المنظومة الهائلة ؛ فهناك من المشروعات ما اتجه للتركيز على قطاع موضوعي محدد ، كقطاع الطب أو الهندسة أو الجغرافيا ، فإذا بنا نجد المكتبات الرقمية الطبية والهندسية والجغرافية ،

اتجهت لدراسة مواقع الأطفال على الإنترنت ، سواء لبعض المواقع الأجنبية^(١١)، أو العربية^(١٢).

وبرغم تعدد الجهود البحثية التي عنيت بهذا الموضوع في اتجاهيه الأولين ، فقد لفت انتباه الباحث وتحديداً فيما يتصل بالاتجاه الثالث — أي بدراسة المكتبات الرقمية الموجهة لخدمة الأطفال — أمران : يتمثل أولهما في قلة — إن لم تكن ندرة — الدراسات التي تعني بتلك الفئة من المكتبات الرقمية بشكل عام ، أو ما يعالج منها مكتبات محددة بشكل خاص ، ويتمثل ثانيهما في عدم وجود دراسة عربية حول هذه المكتبة الدولية الرقمية للأطفال ، التي يشعر من يبحر في عالمها الافتراضي على العنكبوتية أنه حقاً أمام مشروع رائد خطط له تخطيطاً منجهاً واعياً ، ومن ثم ولد ويفترض أن يكون قد حمل معه كل مقومات النجاح ومؤشرات السير نحو تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها.

وفضلاً عن هذا الملحوظة الأولى ، وذلك الافتراض المبدي ، فقد وجد الباحث أنه — من ناحية ثانية — محاط بتساؤلات كثيرة تبحث عن إجابات ضرورية ، يتجه بعضها للكشف عن حقيقة هذا المشروع وعن رسالته وأهدافه ، ويتجه بعضها الآخر للتعرف على مدى النجاح الذي حققه هذا المشروع ، وبخاصة أنه اقترب من نهاية مرحلته التنفيذية الأولى التي خطط لها أن تكون خمس سنوات — كما سيأتي بيان ذلك في فقرة لاحقة ، كذلك يثير هذا المشروع — من ناحية ثالثة — تساؤلات أخرى عن حقيقة الدور الذي يمكن أن تلعبه المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات في تحقيق غايات قد تعجز عنها

محددة ، وموجه لخدمة مجتمعات معينة كالمجتمع العربي ، كالدعوة لإنشاء مكتبة رقمية متخصصة في البحث العلمي^(٥) ، أو مكتبة عامة رقمية عربية^(٦) .

ومما لفت الانتباه في هذا الصدد أن الدعوة لإنشاء مكتبات رقمية موجهة لخدمة هذه الشريحة من المستفيدين التي تعنى بها الدراسة الحالية — أي الأطفال — قد انطلقت هي الأخرى مبكرة مع مطلع القرن الحالي ، ومن ثم تزامنت مع الدعوات الأولى التي شكلت نقاط الانطلاق لهذه الثورة ، إن لم تكن قد سبقت كثير منها في هذا الصدد^(٧).

٢- موضوع الدراسة ومشكلتها

ثمة مكتبة تعرف " بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال International Children Digital Library (ICDL) " ، وهي واحدة من المشروعات الرائدة في هذا الاتجاه الأخير ؛ حيث تتجه في المقام الأول لخدمة الأطفال . غير أن المتابع لجهود البحث العلمي المعني بعلاقة الإنترنت بخدمات المعلومات الموجهة للأطفال على وجه التحديد ، وفي اتجاهاته الثلاثة التي أشرنا إليها في الفقرة السابقة ، يلحظ أن ثمة جهوداً بحثية عنيت بدراسة واقع الخدمات المقدمة للأطفال المعتمدة على الإنترنت أو الحاسبات بشكل عام عبر مواقع بعض مرافق المعلومات وبخاصة المكتبات العامة ، كما هو الحال في دراسة جوديث إلكين Judith Elkin^(٨) ، ودراسة ميلسا جروس Melissa Gross وزملائها^(٩) ، لبعض المكتبات خارج حدود العالم العربي ، وفي دراسة عبد الرحمن فراج لمكتبتين عربيتين^(١٠) . كذلك هناك جهود بحثية

التي تمر بها نظائرها من المكتبات التقنية ، تلك التي لم تعد تحظى بما كانت تحظى به من قبل ، ليس من قبل المسؤولين عنها فحسب ، وإنما قد يكون من قبل مرتاديه أنفسهم .

٢- تساؤلات الدراسة

من خلال العرض السابق لطبيعة موضوع الدراسة - وهو مشروع المكتبة الرقمية الدولية للأطفال - تبين لنا أن هذا المشروع يثير كثيراً من التساؤلات حول رسالة هذه المكتبة وأهدافها وسياساتها التي تتخذها لبناء مجموعاتها ، وترخيص استخدامها وإتاحتها ، كما يثير تساؤلات أخرى حول سمات المجموعات التي استطاعت أن تكونها حتى الآن ، وحجم وسمات المجموعات العربية بين هذه المجموعات . وبشكل عام يمكن تحديد هذه التساؤلات في النقاط التالية :

- ١- ما رسالة هذه المكتبة ، وما الأهداف الأساسية التي أنشئت من أجلها ، وما الخدمات التي تقدمها .
- ٢- ما الجهات التي تبنت إنشاء هذه المكتبة وتقوم على رعايتها وإدارتها؟
- ٣- ما حجم المجموعات التي تقتنيها هذه المكتبة ، وما أبرز سماتها العددية واللغوية والجغرافية؟
- ٤- ما حجم المجموعة العربية التي تتوافر حتى الآن في المكتبة ، وما أهم سمات هذه المجموعة ؟
- ٥- هل ثمة سياسات محددة تتبعها المكتبة في إدارة مجموعاتها بدءاً من إجراءات اختيارها حتى الحصول عليها وإتاحتها؟
- ٦- هل تضع المكتبة قيوداً محددة للإفادة من هذه المجموعات؟

مؤسسات اجتماعية وثقافية كانت ولا تزال الطفولة ورعاية الأطفال ديدن اهتمامها ، وبخاصة في ظل دعوات نسمع صداها من هنا أو من هناك لتهميش دور مثل تلك المرافق ، وفي ظل عالم يتخذ من العولمة شعاراً ومعياراً لتصنيف الشعوب وحضاراتها وتراثها ، وتقسيماً إلى شعوب داعية للتحضر والتقدم بوجهه المعاصرة من جهة ، وشعوب مقاومة له - إن لم تكن معادية لذلك من ناحية أخرى ، مع أن جوهر هذه العولمة " المزعومة " ينبغي أن يتجرد من نظرات التفرقة المادية المجردة بين الشعوب ، وأن ينطلق من مفهوم الشراكة الإيجابية ، القائمة على روح التسامح - فهل فعلاً كان لمشروع هذه المكتبة دور واضح في هذا السياق ؟ .

ولأن كل الانطباعات الأولى التي يخرج بها المتأمل لهذا المشروع ، والمتدبر لكافة التساؤلات التي يثيرها ، وما يتبعها من إجابات قد تكون متسارعة ، ومن ثم قد يحكم عليها بعدم الموضوعية ما لم تكن مقيدة بضوابط المنهج العلمي ، فقد برزت فكرة هذه الدراسة ، وتجسدت مبررات إجرائها ، حتى لا تكون الإجابات على كل ما يثيره هذا المشروع من تساؤلات من قبيل الانطباعات التي يخرج بها من تناسخ له فرصة التعامل العابر مع هذا المشروع ، وإنما تكون إجابات يوطرها ويضبط حدودها المنهج العلمي ، ومن ثم الإفادة مما تجسده هذه الإجابات من خبرات وتجارب يمكن استثمارها عند التخطيط لمثل هذا النمط من المكتبات في مجتمعاتنا العربية التي هي أشد المجتمعات حاجة لمثل ذلك من المشروعات ، وبخاصة في ظل الظروف غير المواتية

خاصة به لم نرد أن تكون هي منهجنا في هذه الدراسة وعلى أمل في تطبيقها في سياق دراسة أخرى ، وإنما يمكن القول وفي ضوء الطرح السابق لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها إن الدراسة تتطلع لغير ذلك ؛ حيث ينصرف تركيزها الأساس على استجلاء ما وراء واجهة هذه المكتبة ، ومحاولة استقراء الدروس المستفادة من خطى هذا المشروع سواء ما تم في مرحلته التخطيطية أو التنفيذية . وبشكل عام ثمة أهداف عامة لهذه الدراسة تدرج تحتها أهداف فرعية يحقق كل منها جانباً من جوانب التساؤلات التي يثيرها المشروع . ويمكن إيجاز أهم هذه الأهداف وبخاصة العامة منها في النقاط التالية:

١- تكوين صورة واضحة عن هذه المكتبة باعتبارها نموذجاً للمكتبات الرقمية ذات الطابع الدولي الموجهة لخدمة فئة محددة من المستفيدين.

٢- التعرف على حجم مجموعات هذه المكتبة وسماها العددية والتنوع ، ثم التعرف على سمات المجموعات العربية التي تتوفر لها حتى الآن.

٣- التعرف على سياسات وإجراءات تكوين مجموعات المكتبة وإدارتها.

٤- التعرف على أساليب إتاحة المجموعات ، وإمكانات بحثها وتصفحها والإفادة منها.

٥- استكشاف مدى استخدام مجموعات المكتبة والإفادة منها ، وتعرف أهم أنماط هذه الاستفادة .

٦- تقييم جدوى توافر مجموعات عربية مناسبة ضمن مجموعات المكتبة.

٧- هل ثمة سياسات محددة تبناها المكتبة في رقمنة مجموعاتها لتتمكن من إتاحتها ؟

٨- هل ثمة سياسات محددة تبناها المكتبة كذلك لتأمين الحفاظ على حقوق التأليف والنشر للمواد التي تقتنيها ؟

٩- ما الأساليب الفنية التي توفرها المكتبة لبحث مجموعاتها وتصفحها ، وما الإمكانيات التي تتيحها في هذا الصدد ؟

١٠- ما البرمجيات والآليات التي تعتمد عليها المكتبة في عرض مجموعاتها وإتاحتها للمستفيدين ، وهل يستلزم استخدام هذه الآليات متطلبات تقنية محددة لتشغيلها ، سواء أكانت متطلبات برمجية أو مادية ؟

١١- ما مدى استخدام مجموعات المكتبة والإفادة منها ، وهل ثمة مؤشرات تبين هذا الاستخدام وتعكس أنماطه؟

١٢- هل يمكن تسجيل أوجه إفادة أخرى محتملة سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة تمثل قيمة مضافة لمشروع هذه المكتبة.

٤- أهداف الدراسة

قد يتبادر إلى ذهن البعض أن الهدف الأساس لهذه الدراسة هو تقديم دراسة وصفية مجردة لكل جنبات هذه المكتبة ، ولكل ما ينبغي أن يعرف عنها من دقائق الأمور وجلها ، كذلك قد يفهم كذلك أنها دراسة تقييمية للمكتبة ، إلا أن الباحث يود أن يؤكد أن هذين الجانبين وبرغم أهميتهما لم يكنهما كل ما تصبو إليه الدراسة ، فموقع المكتبة زاحر بتفاصيل كثيرة تقي بذلك من جهة ، كما أن الدراسة التقييمية لمكتبة رقمية كهذه له مناهج

٥- أهمية الدراسة:

التسامح بين بني البشر عامة ، يلقي مزيداً من الأضواء على أبعاد أخرى قد تكون مجهولة يمكن للمكتبات والكتب أن تستثمر فيها.

لا شك أن هذه الدراسة تكتسب جانباً من أهميتها من أهمية هذا النمط الجديد من المكتبات الذي فرض نفسه على الساحة بقوة بعد أن أثبت فعاليته وجدواه ، وبخاصة في المجتمعات التي تفتقر للخدمات المتقدمة التي تقدم في سياق المكتبات التقليدية^(١٣)، كما تكتسب الجانب الآخر لأهميتها من أهمية المكتبة التي تدرسها ؛ ذلك أنها تسعى لرسم صورة عن واقع هذه المكتبة التي يرى الباحث أنه تتوافر لها من المقومات ما يجعلها جديرة بأن تدرس دراسة مستقلة ، فهي — وكما سبقت الإشارة — مكتبة رقمية حقيقية لها شخصيتها الاعتبارية القائمة بالفعل والمعلنة عن نفسها وعن سياساتها وبرامجها وخططها إلى غير ذلك من اعتبارات تؤهلها لتكون مناط دراسة واهتمام ، كما أن هذه المكتبة معنية بفئة محددة من المستفيدين لها سماتها المميزة التي توجب اهتماماً خاصاً عند إنشاء مرفق يقدم خدماته لها ، هذا فضلاً عن أن هذا المشروع ومن ثم هذه المكتبة ذات طبيعة خاصة ؛ حيث تتخذ من البعد الثقافي المتعدد الاتجاهات اللغوية multilingual مرتكزاً لاهتمامها ومحوراً لرسالتها. يضاف إلى ذلك أن هذه المكتبة قد روعي في إنشائها أسس التخطيط السليم القائم على دراسات منهجية مسبقة ، ومن ثم فإن التعرف على حقيقتها يمكن أن يتخذ أساساً عند التخطيط لمشروع مكتبة عربية رقمية موجهة في الأساس للأطفال . كما أن تعرف مؤشرات استخدام هذه المكتبة ، وتعرف الدور الذي تلعبه من خلال مجموعاتها في تقريب أواصر المحبة والتآلف بين الأطفال والارتقاء بروح

٦- منهج الدراسة

فرضت طبيعة الدراسة أن تتخذ من "دراسة الحالة" منهجاً لإجرائها ؛ فهو من المناهج المعروفة في مجال الدراسات الاجتماعية بشكل عام^(١٤) ، كما أنه من المناهج التي ألفتها مجال المكتبات والمعلومات وبخاصة في دراسة مؤسسات ومرافق المعلومات^(١٥)، وقد حظي هذا المنهج باهتمام خاص في هذا المجال لأنه يعنى في المقام الأول بالتحليل المتعمق والمفصل بوحدة محددة قد تكون مؤسسة أو فرداً أو نظاماً ، ومن ثم الحصول على معلومات شاملة عن هذا الشيء المبحوث تكفل الوصول إلى تعميمات تتعلق بهذه الوحدة^(١٦).

٧- مراجعة الإنتاج الفكري

يلحظ المتتبع للإنتاج الفكري المعني بدراسات المستفيدين بشكل عام ، أن الأطفال والناشئة باعتبارهم شريحة من شرائح مجتمع المستفيدين التي يفترض بحكم العوامل الثقافية والعمرية والمعرفية أن يكون لها سماتها الخاصة في تعاملها مع المكتبات ، قد حظيت بنصيب وافر من الإنتاج الفكري الذي اتجه لاستكشاف هذه السمات وتعرفها ، ومن الملاحظ كذلك أنه بنفس القدر تقريباً من الاهتمام الكبير الذي اتجه فيه الباحثون لاستكشاف هذه السمات سواء عند تعاملهم مع مرافق المعلومات بكافة أنواعها ، ومصادر المعلومات بكافة أشكالها، وبسلوكيات تقصي المعلومات والبحث عنها في

الدراسات في هذا الصدد ، حيث قدم الفريق البحثي المرتبط بهذه المكتبة — سيأتي الحديث عنها في فقرة لاحقة — دراسات كثيرة يعتقد الباحث أنه لم يكن لها أن تتواجد لولا ظهور مشروع هذه المكتبة ودعم إدارتها لهذا الاتجاه البحثي .

وفضلاً عن هذه النظرة الزمنية لواقع هذا الإنتاج واتجاهاته ، يلحظ الباحث كذلك أن هذا الإنتاج يسير من حيث مراكز اهتماماته الموضوعية والقضايا التي ينصرف لمعالجتها في ثلاثة اتجاهات موضوعية هامة ، لا يمكن القول أن أيًا منها درس دراسة مستقلة تماماً بمعزل عن الجوانب الأخرى ، بل هناك قدر كبير من التداخل بينها لا يمكن تجاهله بحكم ارتباطها جميعاً بفئة محددة من المستفيدين وبنمط محدد من التوجهات البحثية يمكن أن ندرجه تحت مظلة واسعة تعرف في المجال بدراسات الإفادة من المعلومات أو دراسات المستفيدين . وبشكل عام يمكن القول أن الجوانب الثلاثة الأساسية التي عني بها الإنتاج الفكري المشار إليه جاءت على النحو التالي : الجانب الأول ويعني بتعرف اتجاهات استخدام الأطفال لمصادر المعلومات الإلكترونية و سلوكياتهم في تقصي المعلومات والبحث عنها في البيئة الإلكترونية ، والجانب الثاني يتجه لدراسة تفاعل الأطفال وتعاملهم مع نظم الاسترجاع والبوابات ومحركات البحث على الانترنت وتحديدًا المخصصة لخدمة الأطفال ، أما الجانب الثالث فيعني بتقييم جدوى مشاركة الأطفال في تصميم واجهات تلك النظم وغيرها وصولاً للمكتبات الرقمية .

وإذا ما تتبعنا الإنتاج الفكري المعني بالجانب الأول ، نلاحظ أن جل اهتمام الدراسات

البيئة التقليدية ، هنالك اتجاه واضح في المقابل لاستكشاف هذه الجوانب في البيئة الإلكترونية .

وإذا كان رصد الدراسات التي عنت بالجانب الأول — أي في البيئة التقليدية — يخرج عن سياق هذه الدراسة ، ومن الممكن تتبعه في كثير من مرصود البيانات المتخصصة، الأجنبية^(١٨)، والعربية^(١٩)، فسوف نلقي الضوء في الفقرات التالية على أبرز ملامح الإنتاج الفكري الذي عني بالجانب الثاني — أي في البيئة الإلكترونية أو الرقمية — حتى تتضح الصورة عن جهود البث العلمي في هذا الصدد ، ثم نعرض بعد ذلك بشيء من التفصيل للإنتاج الفكري المتصل بالمكتبة موضوع هذه الدراسة .

وأول ما يمكن تسجيله عن الإنتاج الفكري المعني باستكشاف سمات تعامل الأطفال والناشئة مع مرافق المعلومات ومصادرها في البيئة الإلكترونية ، أن بدايات العقد الأخير من القرن العشرين المنصرم كانت هي نقطة الانطلاق القوية لهذا الاهتمام ومن ثم نشر الإنتاج في هذا الصدد ؛ وقد ارتبط ظهوره بظهور مصادر المعلومات الإلكترونية وتداولها في مرافق المعلومات ، ثم ارتفعت معدلات نشره عندما بدأت تشكل معالم البيئة الإلكترونية التي تعمل في ظلها مرافق المعلومات ، ثم تزايدت معدلات نشره وتنوعت عندما اكتملت صورة هذه البيئة وأصبحت واقعاً تعيشه تلك المرافق بمواردها ومصادرها وخدماتها ونظم إدارتها ، كما يعد تدشين المكتبة الدولية الرقمية — موضوع هذه الدراسة — نقطة انطلاق قوية في مسيرة هذا الإنتاج — كما أشار بعض الباحثين^(٢٠)، ودافعاً قوياً لظهور العديد من

بدراسة مشابهة لكنه قصرها على الشباب^(٢٩). ورغم التركيز على استخدام الأطفال للانترنت فلا يزال ثمة اهتمام بمقارنة استخدام الأطفال لمصدر من مصادر المعلومات كان أسبق في استخدامه من الانترنت، وهو الاسطوانات المدججة، حيث أعد شينتون وديكسين Shenton and Dixon في عام ٢٠٠٣ دراسة تقارن بين استخدام الأطفال هذه الفئة من المصادر والانترنت^(٣٠)، كما أعد أينو كسور Enochsson دراسة حديثة حاول من خلالها استكشاف مهارات البحث التي يسلكها الأطفال في مرحلة ما قبل دخول المدرسة وحتى سن الشباب في التاسعة عشرة، وطور بناءً على ذلك نموذجاً يدعم هذه المهارات^(٣١). أما عن استخدام الأطفال لمكتبات رقمية محددة فلم يثبت لنا سوى دراسة واحدة نشرت عام ٢٠٠٢، عن استخدام طلاب إحدى المدارس المتوسطة لمكتبة رسمية تعرف بمكتبة أرتيمس ARTEMIS الرقمية^(٣٢).

ومن أهم ما انتهت إليه الدراسات التي تقنع داخل إطار هذا الجانب أن مصادر المعلومات ونظم الاسترجاع الإلكترونية بشكل عام، تحتذب انتباه الأطفال بشكل واضح قد يفوق في كثير من الأحيان استخدامهم للمصادر التقليدية؛ ذلك لما تتمتع به هذه المصادر من وسائل جذب قد لا تنوافر للمصادر التقليدية، كذلك أوضحت هذه الدراسات أن للأطفال سمات مميزة في تعاملهم مع هذه المصادر في البيئة الإلكترونية، وبشكل يدفع للقول بأن ثمة سمات محددة ينفردون بها عن غيرهم من الفئات الأخرى من المستخدمين، وأن ثمة رغبات خاصة بهم يعدونها من عوامل التفضيل التي تدفعهم للتعامل مع أحد الأنظمة أكثر من غيره من

ينصرف في المقام الأول لاستكشاف اتجاهات الأطفال وأنماطهم السلوكية في تقصي المعلومات والبحث عنها عند تعاملهم مع مصادر المعلومات ونظم الاسترجاع الإلكترونية، ذلك بهدف تعرف هذه الأنماط السلوكية، والتثبت من مدى تميزها عن الأنماط السلوكية للفئات الأخرى من المستخدمين. وفي هذا الجانب تطالعنا دراسة مبكرة إلى حد ما أعدها سولومون Solomon في عام ١٩٩٣ للتعرف على أساليب تعامل الأطفال مع أحد أشكال الفهارس الآلية المتاحة لجمهور المستخدمين من المكتبات والمعروفة بالأوباك OPAC^(٣٣)، ثم دراسة بورجمان Borgman وزملائه^(٣٤)، ودراسة والاس وكوبرمان Wallace & Kupperman^(٣٥) للفهارس المباشرة لبعض المكتبات العلمية. وإذا كانت الدراسات الثلاثة السابقة قد عيّنت باستخدام الأطفال للفهارس المباشرة، فقد اتجه باحثون آخرون لدراسة استخدام الأطفال والناشئة للانترنت، حيث يهتم كافائي وباتس Kafai and Bates باستخدام طلاب بعض المدارس المتوسطة للانترنت^(٣٦). ومنذ نهاية تسعينيات القرن العشرين الميلادي، يهتم لارج وزملاؤه بدراسة سلوك استخدام طلاب المدارس الابتدائية لبعض البيئات متعددة الوسائط^(٣٧)، ثم للانترنت^(٣٨). وخلال الفترة نفسها تعد ثلاث دراسات أحرريات؛ حيث تقوم دينا بلال بدراسة استكشافية لسلوكيات الأطفال في البحث عبر الانترنت^(٣٩)، وكذلك تقوم سكاكتر وزملاؤها Schacter, Chung and Dorr بدراسة كيفية تعامل الأطفال مع الانترنت عند بحثهم عن معلومات تتصل بمشكلات صعبة^(٤٠)، ويقوم دريسانج Dresang

أن جل الدراسات التي تصنف في هذه الفئة تعنى بأمرين رئيسيين: يتمثل أولهما في التعرف على خصائص واجهات هذه المحركات وتقييمها بما يتناسب والسماط الشخصية والمعرفية للأطفال ، ويتمثل ثانيهما في تقييم التقسيمات الموضوعية التي تعتمد على المحركات في تصنيف مادتها العلمية ومحتوياتها. وأول ما يطالعنا في هذا الصدد دراسات بلال D. Bilal التي يعدها الباحث من أكثر المعنيين بدراسة هذا الجانب ، ومن جعلوا حل تركيز اهتمامهم عليه ، حيث قامت بعدة دراسات متتالية في هذا الصدد ، بدأتها في عام ١٩٩٩ بدراسة تقييمية مقارنة لاستخدام الأطفال لثلاثة من محركات البحث الشهيرة الموجهة للأطفال وهي: Ask ، و Yahoo! ، و Jeeves for Kids ، و Super Snoope^(٣٣) ، ثم وجهت دراستها بعد ذلك وبشكل متعمق على واحد فقط من هذه المحركات ، وهو Yahoo! ، لتنتشر نتائج هذه الدراسة على ثلاث حلقات متتالية ، في الأعوام ٢٠٠٠^(٣٤) ، ٢٠٠١^(٣٥) ، ٢٠٠٢^(٣٦) ، بحيث تغطي كل واحدة منها جانباً من نتائج الدراسة التي انصبت على استكشاف السلوكيات المعرفية التي تسلكها الأطفال في المهام المختلفة التي تدفعهم لبحث هذا المحرك ، وحدثاً (في عام ٢٠٠٥) قدمت هذه الباحثة نفسها بالتعاون مع وانج Wang دراسة أخرى غير أنها ركزت على قياس جردى التصنيفات المعرفية للمعلومات التي يعتمد عليها هذا المحرك بالإضافة ، إلى محرك آخر هو Kids click ، ومدى مناسبتها للقدرات المعرفية للأطفال المدارس المتوسطة^(٣٧) . وإذا كانت بلال Bilal قد عيّنت بمحرك البحث المعروف بـ Yahoo! ، فقد اهتم باحثون آخرون

النظم. وإذا كانت هذه أبرز الملامح العامة التي ترتبط بتلك النظم ، فقد وجهت لها انتقادات كثيرة من حيث ملاءمتها للسماط المعرفية والعمرية للأطفال ؛ حيث أشار غير واحد من الباحثين إلى أن كثيراً من نظم الاسترجاع الموجهة للأطفال لا تدعم السلوكيات المميزة للأطفال في تقصي المعلومات وبحثها من ناحية ، كما أن كثيراً منها لم يبن على إدراك واع للقدرات المعرفية للأطفال التي تشكل مهاراتهم في صياغة استراتيجيات البحث المناسبة في هذه النظم ، وفي استخدامهم للتقنيات والإمكانات التي تتيحها معظم النظم مثل تقنيات الربط بين المصطلحات كالروابط البولينية على سبيل المثال .

وبالرغم من هذا الرصيد المعرفي الهام الذي أمكن استنباطه من سلسلة الدراسات التي عيّنت بهذا الأمر ، فإن الباحث يرى أنه الصورة لم تكتمل بعد عن حقيقة هذا الأنماط السلوكية لبحث الأطفال عن المعلومات وبخاصة في البيئات الإلكترونية بشكل عام ، والمكتبات الرقمية بشكل خاص ، وأنه لا يمكن بحال من الأحوال الخروج بتعميمات قاطعة عن سلوكيات الأطفال من جميع الثقافات والمجتمعات المعرفية واللغوية ، ومن ثم لا تزال هناك حاجة لمزيد من دراسات مقارنة لهذه الأنماط السلوكية التي جسدها الدراسات السابقة التي تميزت بشكل واضح في الأعم الأغلب إلى أطفال الولايات المتحدة الأمريكية ، وإلى نتائج منشورة لدراسات أخرى عن الأطفال في المجتمعات الأخرى.

وإذا انتقلنا للجانب الثاني من مراكز الاهتمام وهو تفاعل الأطفال مع البوابات المتاحة على الانترنت وغيرها من محركات البحث ، فنلاحظ

الإعلانات ، وتكون كلماتها مناسبة ، كذلك يفضلون البوابات ذات بنية المعلومات التي تقدم إمكانات مباشرة (أي تحتاج قليلا من الجهد في إجراء البحث) مع تفضيلهم لأن تكون كلمات البحث الأساسية باللغة الطبيعية .

أما بالنسبة للجانب الثالث من جوانب الاهتمام ، وهو جدوى إشراك الأطفال في تصميم واجهات نظم الاسترجاع أو البوابات أو محركات البحث الموجهة لهم ، فتمتد ملحوظتان أوليان ينبغي تسجيلهما في هذا الصدد ، تتمثل أولاهما في أن هذا الاهتمام انبثق في الأساس من مجال معروف في علوم الحاسب ، وهو تفاعل الإنسان والحاسب ، وتمثل الأخرى في أن معظم الدراسات التي أعدت في هذا الجانب ، تبناها الفريق البحثي للمكتبة الدولية الرقمية ، برئاسة الدكتورة أليسون دروين Alison Druin — أستاذة المكتبات والمعلومات بجامعة ميريلاند ومدير مشروع ' بل يكاد الباحث يجزم بأن ظهور هذه الدراسات ارتبط بنشأة هذه المكتبة — كما سيتبين لنا في فقرات لاحقة — حيث انطلقت هذه الدراسات من قناعة بضرورة إشراك الأطفال في تصميم واجهات النظم الموجهة لهم من أجل دعم قدرتهم المعرفية والعمرية وغيرها من السمات الشخصية للأطفال ، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسات صحة هذا الفرضية ، بل كانت منطلقاً للدراسات التي اعتمد عليها في تصميم واجهات هذه المكتبة .

وإذا كانت الدراسات التي أشير إلى أهم اتجاهاتها في الفقرات السابقة قد عيّنت بدراسة العلاقة بين الأطفال من جهة ، وأي من الجوانب الثلاثة التي أشرنا إليها من جهة أخرى ، فمن المعروف أن المكتبة الدولية للأطفال لم تكن هي البيئة المكانية التي أجريت في سياقها هذه

بتعامل الأطفال واستراتيجيات البحث التي يصوغونها عند استخدامهم محرك بحث آخر هو query Kids^(٢٨) ، ثم محرك ثالث يعرف باسم Kids' corner^(٢٩) .

وفي دراسة أخرى تبعية نشرت نتائجها على مدار السنوات الثلاثة : ٢٠٠٠^(٤٠) ، ٢٠٠٢^(٤١) ، ٢٠٠٤^(٤٢) — قام لارج Large وزملاؤه بجمع ردود أفعال أطفال من مدارس ابتدائية ومتوسطة تجاه جدوى أربع محركات ، اثنان منها كانا قد درسا من قبل — وأشير إليهما في الفقرة السابقة، وهما: yahooligans ، و Kid's click — واثنان لم يدرسا من قبل هما : Askjeeves for kids ، و Lycoszone ، هذا فضلاً عن قيام هؤلاء الباحثين بتصميم محركي بحث تجريبيين ، أحدهما للمرحلة الابتدائية والآخر للمرحلة المتوسطة بهدف مقارنة النتائج.

وعبر منظومة هذه الدراسات التي اتسمت بأنها أقرب ما تكون للدراسات التجريبية ، حاول الباحثون استنباط أهم خصائص التصميم التي ينبغي أن تتوفر في واجهات هذه البوابات ومحركات البحث الخاصة بالأطفال . ومن أهم الخصائص التي تم استنباطها ما يلي: التصميم المرئي للواجهة المعتمد على الرموز والأيقونات وليس النصوص ، وبنية المعلومات البسيطة والمباشرة ، ووضوح الأهداف ، كذلك لاحظ الباحثون أن الأطفال يبدون ارتياحا كبيرا للبوابات التي تقدم مواد تعليمية وترفيهية ، كما أنهم يفضلون البوابات التي تكون أسماءها جذابة أو مسلية ، وتكون خلفياتها ومقدماتها ملونة بألوان زاهية ، وتكون أبناط الطباعة لحروف نصوصها كبيرة ، كما تكون بها رسومات وصور متحركة ، كما أنهم يفضلون أن تكون هذه الواجهات خالية من

من الأدوات البحثية منها المقابلات من الأطفال ، وطلب من كل منهم أن يقرأ أربعة كتب في كل شهر على الأقل ، وأن يسجل كل منهم رأيه في الكتب التي قرأها ، والمشاعر التي استطاع الكتاب أن يغرستها في وجدانهم ، ثم طلب من كل منهم اقتراح كتاب أو أكثر من كتاب يفضل إضافته للمكتبة ، بعد ذلك طرحت أربعة أسئلة على كل منهم وطلب منه أن يجيب عنها وتركز جميعها على دور الكتب والمكتبات وكيف يمكن لها أن تقرب بين الشعوب وتعرف الطفل بثقافة الآخر ، وتؤمن له المعرفة التي تيسر له سبل التعايش والتألف دون حواجز جامدة . وقد بدأ هذا البرنامج البحثي في ربيع ٢٠٠٣ وخطط له أن يستمر أربع سنوات ، لا تقضى كلها في دراسة القضايا التي ركز عليها البرنامج ، وإنما خطط أن تكرر الإجابات التي طلب من الأطفال تقديمها على الأسئلة الأربعة في كل عام بهدف استكشاف مدى التغير الذي يمكن أن يحدث مع مرور الزمن ، مع إجراء المقارنات بين الأطفال من الدول المختلفة .

البرنامج الثاني : ويعرف بمجتمعات المكتبة الدولية الرقمية ICDL communities ، ويهدف على تنمية روح التواصل والفهم المتبادل للأطفال مختلفي الثقافات ومتعددي اللغات من خلال الكتب والأنشطة الأخرى داخل المكتبة الدولية الرقمية ، مثل أنشطة الرسم والتصوير وتبادل القصص وتبادل الأسئلة والإجابات . ولتنفيذ البرنامج كون فريق بحثي من سبعة باحثين ، بدأوا في تنفيذ البرنامج في خريف ٢٠٠٥ ، واختاروا مجموعة أطفال من ثلاث دول هي : المجر والمكسيك والولايات المتحدة ، على اعتبار أنهم

الدراسات ؛ لعدم وجود هذه المكتبة على أرض الواقع عند إعداد هذه الدراسات ، أو لعدم رغبة الباحثين في قصر دراساتهم على بيئة مكانية محددة . عند هذه النقطة بدأ بإلقاء الضوء على الدراسات التي ارتبطت بهذه المكتبة - موضوع الدراسة ؛ فمنذ البدايات الأولى لمشروع هذه المكتبة ، حرص القائمون على إدارة هذا المشروع على جعل البحث العلمي هو الأساس الذي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات التي تعنى بجميع شؤونها ، فقامت بإعداد برنامج بحثي شامل ينقسم إلى ثلاثة برامج رئيسية ، يسعى كل منها لتحقيق أهداف معينة ، وشكلت عدة فرق بحثية متخصصة لتنفيذ الخطط البحثية في كل برنامج على حدة . وعلى أن يقوم كل فريق بعمل عروض تقديمية عن المكتبة تهدف إلى التعريف بها وبخدماتها ، كما يقوم الفريق أو أحد أعضاء الفريق بإعداد دراسات نشرت كمقالات دوريات أو في تقارير فنية . وقد جاءت البرامج البحثية على النحو التالي :

البرنامج الأول : ويعرف بالبحث الدولي مع الأطفال international research with children . ويسعى لتحقيق هدفين : أولهما استكشاف كيفية رؤية الأطفال للثقافات الأخرى غير ثقافتهم ، وثانيهما التعرف على دور الكتب والمكتبات والتقنية والثقافة في حياة الأطفال . ولتحقيق هذين الهدفين قام الفريق البحثي المكلف بدراسة هذا البرنامج^(١٣) والمكون من ثلاثة باحثين ، باختيار اثني عشر طفلا مع بعض المعلمين والمربين وأولياء الأمور وأمناء المكتبات من أربع دول هي : نيوزيلندا ، وهندوراس ، وألمانيا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، بواقع ثلاثة أطفال من كل دولة . ووفق منهجية محددة اعتمدت على كثير

الآخر في منغوليا . ومن الملاحظ كذلك أن ما يقرب من نصف هذه العروض قدمت في سياق مؤتمرات متخصصة ، وقدم النصف الآخر في مناسبات وسياقات أخرى ، مثل مكتبة الكونجرس والبنك الدولي وغيرهما .

ثانياً : الدراسات العلمية ، وهي تسعى —
كما سبقت الإشارة — لرصد التطورات التي تحيط بالمكتبة من جهة ، ولاستكشاف بعض الجوانب التي أمكن رصدها من خلال الدراسات التجريبية التي يقوم الفريق البحثي بإجرائها على مرئادي المكتبة والمستفيدين منها من جهة أخرى . وقد أعد الفريق منذ بداية نشاطه في ٢٠٠٢ وحتى وقت كتابة هذه الدراسة ثلاث عشرة دراسة ، نشرت جميعها كتقارير فنية في مجالات علمية متخصصة أو قدمت في مؤتمرات متخصصة . وقد توزعت الدراسات (الملحق رقم (٢)) على النحو التالي : دراستان في عام ٢٠٠٢ ، وثلاث دراسات في عام ٢٠٠٣ ، ودراسة واحدة في عام ٢٠٠٤ ، ثم سبع دراسات في عام ٢٠٠٥ .

وقد استهلكت هذه السلسلة بدراسة في عام ٢٠٠٢ عن دور الأطفال في التقنية الجديدة — وقد ركزت على مدى أهمية مشاركة الأطفال في تصميم الواجهات المواقع الموجهة لخدمتهم^(٤٤) ، ثم تبعتها دراسة عن أداة البحث المسماة searchkids التي مهدت لتطوير واجهة المكتبة^(٤٥) ، ثم بدأت دراسات أخرى تمهد للتعريف بأهمية إيجاد مكتبة دولية رقمية للأطفال مع الإشارة لمشروع المكتبة الدولية الرقمية في هذا الصدد^(٤٦) ، وبعد ذلك بدأت الدراسات تركز على المكتبة نفسها ، نشرت دراستان وصفيتان تعرفان بالمكتبة

يتحدثون ثلاث لغات مختلفة ، ومن ثلاثة مجتمعات مختلفة ثقافياً . ولا يزال هذا البرنامج جارياً حتى وقت كتابة هذه الدراسة .

البرنامج الثالث: ويعرف ببرنامج البحوث العلمية research programs ، وهو برنامج متنوع تجرى في سياقه سبعة برامج بحثية فرعية ، وتكون الفريق البحثي لانجاز هذا البرنامج من سبعة باحثين من تخصصي المكتبات والمعلومات والحاسب الآلي ، ترأسهم دروين Druin ، وتمثلت جهود هذا الفريق في منتجين : يتمثل أولهما في عروض تقديمية presentations تعرض في مناسبات أو لقاءات علمية ، ويتمثل الآخر في دراسات علمية تنشر في منافذ النشر المعروفة كالدوريات والمؤتمرات . ولأهمية ما قدم من جهود في هذين السبيلين نعرض لأبرز ملاحظتهما باختصار في الفقرات التالية مولين السبيل الثاني مزيداً من الاهتمام حيث قدمت في سياقه جل الدراسات العلمية المنشورة عن المكتبة والتي يمكن مراجعتها والتعرف على نتائجها، مع ملاحظة أننا لم نشر لأسماء معدي الدراسات التي سنشير إليها على اعتبار أنها نتاج عمل جماعي وفريق بحثي معروف .

أولاً: العروض التقديمية ، أعد الفريق البحثي أربعة عشر عرضاً (الملحق رقم (١)) تهدف جلها في الأساس إلى التعريف بالمكتبة الدولية ، أو بعرض بعض نتائج البحوث التي تمت في سياقها، وقد قدمت ستة عروض منها في عام ٢٠٠٤ ، وتسعة في عام ٢٠٠٥ ، وعرض واحد وهو أحدثها في يونيو ٢٠٠٦ . كما اتخذت جميع هذه العروض من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها ، باستثناء عرضين قدم أحدهما في استراليا ، وقدم

بالجوانب السلوكية للأطفال عند استخدامهم لها ، وعن سلوكياتهم في البحث والتصفح للكتب المتاحة عبر موقعها ، وعن تقييم التصنيفات الموضوعية التي اعتمدها المكتبة للكتب المتاحة بها ، وقد قدم بالفعل نتائج جيدة حول هذه الجوانب الثلاثة ، إلا أن ثمة جانب لم يتطرق إليه الفريق البحثي ، وهو مدى استيعاب الأطفال وفهمهم لتمثيلات representations واجهات المكتبة مثل: رموز وأيقونات إمكانات البحث والتصفح، وغيرها من أساليب وأدوات ضبط الإبحار navigation controls ، والتعامل معها . ومن ثم كان هذا الجانب منطلقاً لدراسة حديثة عن استخدام هذه المكتبة ، أعدها كل من عماد بشير ودانيا بلال D.Bilal ، ونشرت على حلقتين في عام ٢٠٠٦ (٥٧) (٥٨) .

ونعرض في الفقرات التالية بشيء من التفصيل لهذه الدراسة ، لما تكتسي به من أهمية كبيرة في هذا السياق ، حيث اتخذت من الأطفال العرب ، بل الناطقين بالعربية والمقيمين في بيئة عربية مجتمعاً لها ، يضاف على ذلك أنها تعد من أولى الدراسات التي تغطي جانباً من الجوانب التي لم تحظ بالدراسة الكافية في هذا المجال — كما تبين عند مراجعة الدراسات السابقة — وهو جانب تقييم المكتبات الرقمية ، وقد أكد أحد الباحثين بعد مراجعة حديثة ضافية للإنتاج الفكري عن المكتبات الرقمية ، حيث تبين له أن ثمة دراسة واحدة هي التي عنيت بهذا الجانب من بين نحو ثمانين دراسة نشرت عن هذا الموضوع منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين المنصرم حتى وقت إعداد هذه المراجعة (٥٩) .

وترصد أهم المؤشرات الأولية لاستخدامها (٤٧) ، ثم دراسة ثالثة تركز على تعامل الأطفال مع المكتبة وسلوكياتهم في البحث عن الكتب واختيارها (٤٩) ، ثم دراسة حالة تركز على السمات التي تتميز بها المكتبة وتنفرد بها عن غيرها ؛ باعتبارها نموذجاً للمكتبات الموجهة للمستفيدين متعددي الثقافات واللغات ومن أجيال مختلفة (٥٠) ، ثم ترصد دراسة تالية الدروس المستفادة من مشاركة الأطفال المصممين في مرحلة التصميم الأولي (٥١) ، ثم تتجه الدراسات التالية للتركيز على جانب واحد من جوانب الاهتمام ، فتتجه إحداها على تقنية تصميم الواجهة التي تناسب سلوكيات الأطفال في البحث والتصفح (٥٢) ، ثم رصد بعض الأخطاء والمشكلات التي تقابل صغار الأطفال عندما يبحثون عن الكتب في المكتبة (٥٣) .

وبعد رصده لهذه الإشكالات وللدروس المستفادة من التعامل مع الأطفال ، بدأت الفريق البحثي يطرز واجهة التعامل مع المكتبة وإتاحة بدائل وأساليب بحث جديدة ، ومن ثم نشر دراسة ترصد كل هذه التطورات وتعرف بإمكاناتها (٥٤) ، ثم تبعتها دراسة ترصد التحديات والاستراتيجيات التي ينبغي مراعاتها عند التخطيط لمكتبات أطفال أخرى بخاصة في المناطق الحضرية (٥٥) ، أما آخر الدراسات فهي تسجل أهم النتائج الأولية التي توصلت إليها دراسة دولية موسعة استمرت لمدة ثلاث سنوات عن مدى استجابة الأطفال لقراءة الإنتاج الفكري المتاح في المكتبة ومدى تداول هذا الإنتاج (٥٦) .

ومن العرض السابق يمكن القول أن الفريق البحثي ، وفضلاً عن اهتمامه بالتعريف بهذه المكتبة وبأهدافها ورسالتها ، فقد عني بشكل متعمق

توجيه هذا السلوك ، بالإضافة إلى انطباعاتهم ومشاعرهم عن استخدام هذا النمط من المكتبات.

أجريت هذه الدراسة في مكتبة الطفل بمكتبة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية ، وتمت أحداثها على مدار يومي ٢٤ و ٢٥ من شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٤ ، متخذة من المنهج التجريبي القائم على استخدام بعض الأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان والمقابلات الفردية والجماعية والملاحظة غير المباشرة عن طريق برنامج لرصد واقعات استخدام الأطفال للمكتبة وأداء ما يطلب منهم من مهام ، باستخدام كاميرا فيديو خاصة تعرف بـ hypercam تقوم على تصوير وتسجيل وإعادة مشاهدة هذه الوقائع ، حيث قام الباحثان وبمعاونة أمين مكتبة الطفل باختيار عينة من عشرة أطفال (ستة ذكور وأربع إناث) ، تتراوح أعمارهم ما بين ست سنوات وعشر سنوات .

وقام الباحثان برصد نتائج الدراسة في جزأين، اختص الأول منهما بنتائج الجانب الخاص بمدي فهم الأطفال لتمثيلات نظام الواجهات. وكان من أهم ما انتهت إليه الدراسة في هذا الجانب أن التمثيلات التي اعتمدها المكتبة في واجهاتها كانت مناسبة بشكل كبير للأطفال الأكبر سناً ، غير أنها لم تكن بهذا القدر من الملاءمة للأطفال الأصغر سناً، كما كانت التمثيلات التي تتواجد في الواجهة البسيطة أكثر جاذبية من تلك التي تتواجد في واجهة البحث الافتراضية (التي غير اسمها بعد ذلك لتصبح واجهة البحث المتقدم advanced search) والتي تعتمد على البحث النصي ، كذلك أظهرت الدراسة أن أدوات ضبط الإبحار

وفضلاً عن تجاهل الفريق البحثي لهذا الجانب في سياق سلسلة الدراسات التي أعدها، فقد دفع الباحثان لإعداد هذه الدراسة سبب آخر وهو أن جميع الدراسات السابقة التي أعدها الفريق البحثي اتخذت من البيئة الأمريكية مجتمعاً لها ، مع أن هذه المكتبة قائمة في الأساس على خدمة الأطفال من مختلف الثقافات واللغات والأعراف والبلدان ؛ ومن ثم فإن قياس استخدام الأطفال الناطقين بالعربية سيسهم في تقديم نتائج تدعم تطوير المكتبة وتحسين خدماتها.

قامت دراسة بلال D.Bilal وبشير هذه على قياس مدى تفاعل الأطفال الناطقين بالعربية مع المكتبة الدولية ، من خلال استكشاف سلوكيات بحثهم عن المعلومات والتي تنعكس في نمطين سلوكيين أساسيين ، تمثل أولهما في مدى فهمهم واستيعابهم لتمثيلات نظام تصميم واجهات هذه المكتبة ، والتي تتمثل في الأيقونات وخصائص البحث والتصفح وغيرها من الشارات والرموز الأخرى التي تتواجد في واجهات المكتبة ، وكذلك مدى استخدامهم لأدوات ضبط الإبحار في المكتبة، والتي تتمثل في بعض الأيقونات الخاصة بالتنقل عبر شاشات المكتبة وصفحاتها مثل الرموز التي تدل على التنقل للأمام والعودة للخلف والرجوع للبداية ، وهو ما شكل الجزء الأول من الدراسة^(٦). وتمثل ثانيهما^(٧) في استكشاف سلوك الأطفال في البحث عن المعلومات ومدى النجاح الذي تحقق لهم في هذا الصدد ، وبخاصة في اختيار الكتب المتوافرة في المكتبة والتي تتناول موضوعاً محدداً ، والتعرف على العوامل المؤثرة في

إلى أن ثمة حاجة لتطوير واجهات المكتبة لتراعي رغبات وحاجات الأطفال متعددي الثقافات .

وبرغم ما قدمت الدراسة من نتائج فللباحث بعض الملاحظات التي يحسن أخذها بعين الاعتبار عند النظر إلى هذه النتائج ، وأول ما يذكر في هذا الصدد قلة عينة الدراسة حيث بنيت نتائجها على عينة صغيرة لم تبلغ سوى عشرة أطفال ، يضاف إلى ذلك أن هذه العينة تمثل مجتمع عربي واحد — هو المجتمع المصري ، بل أكثر من ذلك أن هذا العينة لا تمثل كافة شرائح هذا المجتمع الوحيد ، وإنما هو مجرد مجتمع قد يكون من المجتمعات التي توافرت له إمكانات التعامل مع المكتبات ، فأين الشرائح الأخرى ، وأين الأطفال من المجتمعات العربية الأخرى ، بل أين الأطفال الناطقين بالعربية ويعيشون في مجتمعات غير عربية .

على كل حال ، فممن خلال العرض السابق يتبين أن النصف الثاني من عقد التسعينيات من القرن العشرين المنصرم كان نقطة الانطلاق للاهتمام بدراسة العلاقة بين الأطفال من ناحية ، ومصادر ومرافق المعلومات الإلكترونية وغيرها من نظم استرجاع المعلومات والانترنت وما تقدم من خدمات ، وانتهاءً بالمكتبات الرقمية ، وقد خلصت هذه الدراسات في مجملها إلى نتائج كثيرة وهامة يعتقد الباحث أنها شكلت رصيذاً معرفياً وأساساً قوياً بنيت عليه أركان مشروع هذه المكتبة ، مع أن القائمين على هذه المكتبة لم تكتفوا بما ثمرت تلك الدراسات من نتائج ، وأقاموا لهذا المشروع — كما أشرنا من قبل — برنامجاً بحثياً قوياً كان بمثابة مورداً غنياً بالنتائج للمكتبة ، بحكم ما توافر له من كفاءات علمية ومقومات مادية ،

كانت فعالة ومساندة لعمليات البحث والتصفح بشكل جيد لجميع الأطفال ، وبما أن الدراسة قد تمت في وقت لم تكن قد أتاحت واجهة بحث باللغة العربية ، فقد أظهرت الدراسة أن اللغة (الانجليزية) شكلت عائقاً أمام فهم الأطفال للتمثيلات ومعانيها .

أما الجزء الثاني للدراسة والذي اختص برصد نتائج دراسة سلوك الأطفال في البحث عن المعلومات ، ومدى نجاحهم في الوصول للمهام التي كلفوا بإنجازها ، والعوامل المؤثرة في ذلك ، وعن الانطباعات والتوقعات التي تركها استخدام المكتبة، فكان من أهم ما انتهت إليه في هذا الصدد أن سلوك الأطفال الناطقين بالعربية في بحثهم عن المعلومات اختلف إلى حد كبير عن سلوك أقرانهم من الأطفال من الثقافات الأخرى وخاصة الأطفال الأمريكيين الذي كانوا محور اهتمام الدراسات السابقة ، وكان من أهم ما تميزت به سلوكيات الأطفال الناطقين بالعربية أنهم فضلوا استخدام الواجهة البسيطة في البحث عن غيرها من الواجهات الأخرى ، كما تفاوتت نسبة نجاحهم في الوصول للإجابات على المهام التي طلب منهم تنفيذها ، يضاف إلى ذلك أنه كانت لهم توجهات إيجابية نحو المكتبة ونحو استخدامها.

وبشكل عام فقد قدمت هذه الدراسة نتائج تحمل بين صفحاتها توجيهات هامة يمكن أن يفيد منها كثيرون ممن يتوقع ارتباطهم بمشروع هذه المكتبة ، وبخاصة أمناء المكتبات والمرين والباحثين ومصممي النظم الموجهة للأطفال بشكل عام ، ويقدر هذه التوجيهات التي تحملها نتائج هذه الدراسة فأما تشير

وقد أقيمت له بهذه المناسبة احتفالية دولية في مكتبة الكونجرس ، وخطط له أن يتم على مدار خمس سنوات كمرحلة أولى تجريبية.

وعهدت المؤسسة مهمة تنفيذ هذه المكتبة لفريق بحثي متعدد التخصصات من جامعة ميريلاند الأمريكية، ممثلة في كل من كلية دراسات المكتبات والمعلومات ، ومعمل تفاعل الإنسان والحاسب الآلي - أحد المعامل الرائدة في تصميم واجهات الأطفال ، بالتعاون مع أرشيف الإنترنت و Internet archive ، وقد تشكل الفريق البحثي القائم على تنفيذ المشروع من باحثين من تخصصات: المكتبات والمعلومات، والحاسب الآلي، وتقنيات التعليم ، بالإضافة إلى بعض المدرسين ، والمربين ، ومصممي الجرافيك ، وبمشاركة فاعلة ومنتظمة من ستة أطفال ، تراوحت أعمارهم بين سبع سنوات و إحدى عشرة سنة .

١/١/٨ المستهدفون من المشروع

يستهدف مشروع المكتبة خدمة فئتين من الجمهور : تمثل الأولى في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات وثلاث عشرة سنة ، بالإضافة إلى المكتبيين والمربين والآباء وغيرهم ممن يعنون بشؤون الأطفال في هذا السن ، وتمثل الثانية في الباحثين والدارسين المهتمين بأدب الأطفال على مستوى العالم.

٢/١/٨ رسالة المكتبة

تعد هذه المكتبة منطلقاً لتحقيق رسالة المؤسسة التي تبنت إنشائها وترعى تطويرها ، وقد عبر عن رسالة هذه المؤسسة في غير موضع واحد على موقع المكتبة ، وبصيغ متفاوتة نظماً ، لكنها

ومسانداً لقرارات تطويرها التخطيطية والتنفيذية التي ستوضح لنا في فقرات لاحقة جدواها وفعاليتها في تشكيل بنية هذه المكتبة .

٨- نتائج الدراسة :

تسعى الدراسة في هذا الجزء إلى تقديم صورة واضحة المعالم عن المكتبة الدولية الرقمية للأطفال، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التي أثارها مشكلة الدراسة ، وسوف نبدأ بالتعريف بموية هذه المكتبة ورسالتها وأهدافها والجهات التي ارتبطت بنشأتها وتنفيذها ، ثم نعرض لسياسات بناء مجموعاتها، ثم لاستكشاف ملامح هذه المجموعات ، وحجم المجموعة العربية فيها ، ثم نتبعها بالتعرف على سبل الإبحار في المكتبة عبر واجهاتها المختلفة .

١/٨ طبيعة المكتبة الدولية الرقمية للأطفال

المكتبة الدولية الرقمية للأطفال (www.childrenslibrary.org)^(٦٦) هي عبارة عن مشروع (بحثي) تبنته مؤسسة غير ربحية عرفت بمؤسسة المكتبة الدولية الرقمية The International Children Digital Library Foundation ، ويهدف إلى إنشاء مكتبة رقمية تجمع كتب الأطفال القيمة من جميع أنحاء العالم ، وقد مولت هذا المشروع في بداية الأمر كل من المؤسسة الوطنية للعلوم (NSF) ، ومعهد المتاحف وخدمات المكتبات institute of museums and library services ، ومركز مايكروسوفت للأبحاث Microsoft Research . وكانت ولادة هذا المشروع في ١٨ من نوفمبر ٢٠٠٢ ،

وعبرت عنهما المكتبة في مجموعة من الأهداف الفرعية جاءت على النحو التالي :

- ١- تكوين مجموعة من أكثر من ١٠,٠٠٠ كتاب تكون منشورة في فيما لا يقل عن ١٠٠ لغة ، وتكون متاحة مجاناً على الإنترنت للأطفال ، وللمدرسين ، واختصاصيي المكتبات ، وأولياء الأمور ، والباحثين .
- ٢- التعاون مع الأطفال كشركاء تصميم في تطوير تقنيات واجهات حاسوبية تدعم الأطفال في بحث وتصفح وقراءة وتقاسم sharing الكتب في شكلها الإلكتروني.

٣- مزيد من الفهم للمفاهيم المتصلة بإدارة الحقوق، والاستخدام العادل "fair use" في العصر الرقمي .

٤- تقييم أثر إتاحة المواد الرقمية في بناء المجموعات ومن ثم برجة الممارسات في المكتبات المدرسية والعامة.

٥- الوصول إلى فهم أكثر للعلاقة بين وصول الأطفال لمجموعة رقمية من المواد متعددة الثقافات من جهة، وتوجهات الأطفال نحو الكتب والمكتبات والقراءة والتقنية من جهة ثانية، ومن ثم عن البلدان والثقافات الأخرى.

٢/٨ سياسة بناء مجموعات المكتبة وإتاحتها

لتحقيق أهدافها أقرت المكتبة إطاراً عاماً يحكم طبيعة مجموعاتنا ، ورأت أن تكون هذه المجموعة متنوعة لغوياً وجغرافياً وموضوعياً وزمناً،

مقاربة دلالة ؛ ففي خطاب مديرها الذي يوجهه لزوار المكتبة أشار إلى أن رسالة المكتبة تتمثل في "إعداد الأطفال ليعيشوا في عالم مختلف عرقياً وثقافياً ، عن طريق إنشاء أكبر مستودع عالمي متعدد الثقافات لأدب الأطفال"^(٦٣). وفي ديباجة "رسالة المكتبة Our mission" التي سطرها على صفحتها الرئيسية أشير إلى أن رسالتها تتمثل في "استتارة أطفال العالم وتحفزهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع العالمي ، يُعون قيم التسامح ، ويحترمون ثقافات الآخرين ولغاتهم وأفكارهم ، من خلال إتاحة أفضل أدب الأطفال مجاناً على شبكة الانترنت"^(٦٤).

٢/٨ أهداف المكتبة

يبدو جلياً من الفقرة السابقة أن هذه المكتبة تعد هي الأداة التي تستخدمها المؤسسة لتحقيق رسالتها ، حيث سيتم في هذه المكتبة تكوين مجموعة من الكتب التاريخية والمعاصرة القيمة المنشورة حول العالم ، والتي تساعد الأطفال على فهم العالم المحيط بهم ، والمجتمع العالمي الذي يعيشون فيه ، فهذه المجموعة ستعكس أوجه التشابه والاختلاف بين ثقافات شعوب العالم ولغاتهم ومجالات اهتمامهم وأنماط حياتهم المختلفة . وقد أشير صراحة إلى دور المكتبة في تحقيق ذلك " إنشاء مكتبة رقمية لكتب الأطفال القيمة المنشورة حول العالم ، ومن ثم دعم مجتمعات الأطفال والكبار ليستكشفوا ويستخدموا هذا الإنتاج من خلال تقنية مبتكرة تم تصميمها بمشاركة قوية من جانب الأطفال"^(٦٥) . ولقد فسرت أبعاد هذا الهدف العام ، وتوزعت بسين هدفين أساسيين : هدف تربوي ، وهدف تقني ،

■ أن تساعد الكتب على فهم أوجه التشابه والاختلاف القائمة بين ثقافات شعوب العالم .

■ أن تسهم في فهم واستيعابهم الأطفال لمسدى التنوع في طبيعة المجتمع الدولي.

■ أن تعلي الكتب من شأن قيم التسامح وأخلاق تقبل الآخر.

■ أن تتوفر لها أعلى درجات الجودة من حيث المحتوى والشكل.

■ أن تقدم في صيغة رقمية صحيحة اعتماداً على معايير الرقمنة التي قررتها المكتبة — والتي سنشير إليها في فقرة لاحقة .

وفضلاً عن هذه المعايير العامة تفضل المكتبة أن تعكس المواد تنوع الثقافات المثلة في المجموعة على اعتبار أن هذه المكتبة — كما أشير إلى ذلك في غير موضع واحد من موقع المكتبة — هي مكتبة عامة لأطفال العالم ، وأن تكون قد تحققت لهذه المواد قيمتها التاريخية ، أو أن تمثل نماذج أدبية أو فنية أو تاريخية مثالية كما هو الحال بالنسبة للكتب التي حازت أو حاز مؤلفوها على جوائز دولية أو محلية لقيمتها وأهميتها .

في ضوء هذه المعايير يقوم المكتبيون والمدرسون والمؤلفون والناشرون والرسامون ومن في حكمهم ، بالإضافة إلى الأطفال على مستوى العالم ، باقتراح الكتب التي يرون أنها جديرة بأن تضاف لمجموعة المكتبة ، يتم بعد ذلك تقييم الكتاب من قبل المكتبة للتثبت من مدى مطابقته لمعايير الاختيار ، ثم تتخذ إجراءات الحصول عليه.

كما أقرت سياسة محكمة لبناء هذه المجموعات تعرف "بسياسة بناء المجموعات Collection development policy" ، وتتألف هذه السياسة من مجموعة من السياسات الفرعية والإرشادات التي تنظم كل منها جانباً محدداً أو مرحلة إجرائية من مراحل عملية بناء وتنمية المجموعات ؛ حيث أقرت سياسة فرعية محددة تنظم عملية اختيار الكتب ، وسياسة أخرى تنظم إجراءات الحصول عليها ، وسياسة ثالثة لاقتنائها وإتاحتها . واعتمدت المكتبة في إقرار هذه السياسة على ثلاث لجان استشارية : تعرف الأولى بلجنة المكتبيين الاستشارية ، وتتألف من سبعة عشر مكتبياً ، وتعرف الثانية باللجنة الاستشارية الدولية، وتتألف من ستة عشر عضواً من ثلاث عشرة دولة ، وتعرف الثالثة بلجنة الاستشاريين الإضافيين additional consultants وتتألف من عشرة أعضاء . ونشير في الفقرات التالية إلى أبرز ملامح هذه السياسات ، وكيف يتم تطبيقها على أرض الواقع.

١/٢/٨ اختيار المجموعات

يتم اختيار مجموعات المكتبة وفقاً لمجموعة من الضوابط والأسس شكلت ما يعرف "بمعايير الاختيار Selection Criteria" والتي وردت ضمن السياسة العامة لبناء المجموعات التي سبقت الإشارة إليها في الفقرة السابقة ، وفي هذا الصدد أقرت الأسس التالية :

■ أن يكون المستوى الفكري والثقافي للكتب المرشحة للاختيار مناسباً للأطفال من سن ثلاث سنوات إلى ثلاث عشرة سنة .

الوصف تتيح المكتبة هذا النموذج عبر موقعها (ICDL metadata Form) ، بحيث يقوم المقترح باستيفاء بيانات هذا النموذج التفصيلي ، ومن ثم توفير البيانات الكفيلة بالتعريف بالكتاب موضوعياً وشكلياً.

٤/٢/٨ ضوابط الإتاحة

أقرت المكتبة سياسة محددة تحترم بموجبها حقوق الملكية الفكرية للمواد التي حصلت عليها وتتيحها عبر موقعها ، وأبرز ما قرره المكتبة في هذا الصدد ، أن ما يتاح من كتب هو للقراءة والتصفح فقط ، ولا يسمح — بأي حال — بحفظه ، أو بتحميله على وسائط مادية أخرى ، أو طباعته ، أو توزيعه توزيعاً لا حقاً عبر البريد الإلكتروني ، وتنفيذاً لذلك صممت المكتبة برمجيتها بحيث لا تدعم مثل هذه الإمكانيات التي باتت مألوفة للمستخدمين .

٢/٨ مجموعات المكتبة

نلقي الضوء في الفقرة التالية على أهم ملامح المجموعة التي استطاعت المكتبة أن تفتنيها خلال هذه السنوات الأربعة تقريباً التي انقضت من عمرها.

١/٢/٨ الملامح العامة للمجموعات

كما سبقت الإشارة قدم المشروع التجريبي للمكتبة في ١٨ نوفمبر ٢٠٠٢ ، وكانت المجموعة الأولى في ذلك الوقت عندما ولد المشروع تتكون من ١٦٦ كتاباً ، قدمتها بعض المكتبات الوطنية والعامة وبعض المؤلفين والناشرين وغيرهم ، وكان ما يقرب من نصف عناوين هذه المجموعة من

٢/٢/٨ إجراءات الحصول على الكتب واقتنائها

فضلاً عن المواد المتاحة مجاناً ، والمواد التي تقدمها المكتبات الوطنية ، وغيرها من الهيئات الوطنية الأخرى التي تمتلك حقوق نشرها ، تقوم المكتبة بناءً على اتفاقيات ترخيص تعاقدية مع مؤلفي أو ناشري الكتب بالحصول على الكتب التي تتوافق مع معايير الاختيار السابقة ، على أن يقوم صاحب الكتاب أو من يمتلك حق نشره أو توزيعه وإتاحته ، بعد التوقيع على وثيقة الترخيص التي يثبت فيها أنه صاحب هذا الحق بإرساله للمكتبة^(٦٦) ، بعد ذلك يقوم بإرسال الكتاب في صيغة رقمية ، بعد مسحه ضوئياً أو رقمته وفق تعليمات ومعايير محددة أقرتها المكتبة كذلك ، كما يمكن إرسال الكتاب في نسخته الأصلية المطبوعة ، وفي هذه الحالة تقوم المكتبة نفسها في أغلب الأحوال بمسحها ضوئياً وتحويلها إلى صيغتها الرقمية ، إما من قبل فريق متخصص أو بالاستعانة بشركات متخصصة ، وبعد انتهاء عمليات المسح الضوئي يتم حفظ الكتب في قاعدة بيانات خاصة بالمكتبة ، يتم اعتماداً عليها إتاحة الكتب عبر الموقع .

٢/٢/٨ إجراءات الفهرسة أو "ما وراء البيانات"

فضلاً عن عمليات المسح الضوئي ، تتبنى المكتبة خطة لوصف مجموعاتنا وصفاً بيلوجرافياً وفق قواعد محددة تعرف "بتعليمات ما وراء البيانات metadata instructions" ؛ حيث تقوم المكتبة ، أو من يتبنى إضافة كتاب محدد إلى مجموعات المكتبة ، بوصف هذا الكتاب ، ليس وصفاً عشوائياً ، وإنما وفق نموذج محدد أقرته المكتبة في هذا الصدد ، وتيسيراً لإجراء هذا

بالدول التي نشرت فيها ، أما الثالثة فتتمثل في الكتب المتاحة مجاناً للجمهور العام . وهي غالباً ما تتمثل في المواد التاريخية التي سقطت عنها فترات الحماية القانونية أو المواد التي أنتجت في الأصل لتتاح مجاناً من قبل أفراد أو هيئات عادة ما تكون معروفة في العادة ولها أهدافها التي تدفعها لإتاحتها على هذا النحو.

٢/٢/٨ العدد الكلي للمجموعات وتوزيعها الزمني

وفقاً لما يتاح في موقع المكتبة في آخر تحديثاته (٢٥/١٢/٢٠٠٦ م)^(١٧) ، تبلغ مجموعة المكتبة ١٥٩٤ كتاباً ، وقد توزعت هذه الكتب بين مجموعتين : أولها وأكبرها مجموعة رئيسية تتاح عبر الموقع للتصفح والقراءة، والأخرى فرعية لم تتح بعد للقراءة، وتعرف بمجموعة بلدين Baldwin Collection، ويبلغ عددها ٥٤٦ عنواناً ، وهذه المجموعة أهدتها مكتبة بلدين لمواد الأطفال التاريخية Baldwin Library of children's historical materials ، بجامعة فلوريدا ، والتي تجمع ما يقرب من ٣٩ ألف مصنف نشرت في أمريكا وبريطانيا بين القرن السادس عشر وأوائل تسعينيات القرن العشرين ، غير أن المواد التي أهديت للمكتبة هذه كانت قد نشرت خلال الفترة من منتصف القرن العشرين الميلادي حتى نهايته ، وقد قدمت بعد رقيمتها بتمويل من هيئة الوقف الوطني للدراسات الإنسانية National Endowment for the Humanities^(١٨) .

وإذا ما استبعدنا هذه المجموعة من حصيلة جهود المكتبة في تكوين مجموعاتها — على اعتبار

الكتب التي سقطت عنها الحماية القانونية ، لتجاوزها الفترات الزمنية المنصوص عليها وفق قانون حقوق الطبع والنشر الأمريكي ، أما النصف الثاني منها فقد مثلته المواد المتاحة مجاناً للجمهور. وقد خطط أن يصل عدد المجموعة بنهاية المرحلة الأولى للمشروع والتي خطط أن تكون خمس سنوات إلى ١٠٠٠٠ كتاب — كما سبقت الإشارة .

ومن الملامح العامة للكتب التي تضمها المجموعة، أن تكون في شكلها الأصلي المطبوع الذي نشرت به دون أي تعديل أو اختصار أو تغيير في الشكل ، وهذا يعني من ناحية أن المكتبة أو اللجنة الاستشارية لا تقوم بإجراء أية تغييرات من اختصار أو تعديل أو شرح لأي كتب تقدم لها إلا إذا كان العمل قد نشر في أصله كاختصار أو شرح لعمل أسبق منه ، كما يعني من ناحية ثانية — وهي من الملحوظات الجديرة بالتنبه لها — أن مجموعة المكتبة لا تتضمن الكتب الإلكترونية أو الرقمية المولد digital-born . ويأتي هذا التقييد متمشياً مع أحد الأهداف الأساسية للمشروع المشار إليها في فقرة سابقة والمتمثل في إتاحة الكتب المعبرة عن ثقافات الشعوب وتاريخها ولغاتها . كما حددت المكتبة الإطار العام لهذه المجموعة بحيث تشمل ثلاث فئات: تتمثل الأولى في الكتب المتاحة الآن في سوق النشر وتخضع للحماية القانونية من قبل قوانين حقوق التأليف والنشر الخاصة بالدول التي نشرت فيها ، وتمثل الثانية في الكتب التي نفدت من سوق النشر ولكن لا تزال تخضع لقوانين حقوق التأليف والنشر الخاصة

سوى نسبة ١١% تقريباً من هذا العدد المستهدف .

جدول رقم (١) التوزيع الزمني لمجموعات المكتبة حسب تاريخ إضافتها

التاريخ	العدد	%
نوفمبر ٢٠٠٢	١٦٦	١٥,٨٤
ديسمبر ٢٠٠٢	٥	٠,٤٨
مارس ٢٠٠٣	٧	٠,٦٧
أبريل ٢٠٠٣	٤	٠,٣٨
مايو ٢٠٠٣	٣١	٢,٩٦
ديسمبر ٢٠٠٣	٢٣	٢,١٩
أبريل ٢٠٠٤	٥	٠,٤٨
يونيو ٢٠٠٤	٥٠	٤,٧٧
يوليو ٢٠٠٤	١٢٩	١٢,٣١
أغسطس ٢٠٠٤	٤٦	٤,٣٩
أكتوبر ٢٠٠٤	٤	٠,٣٨
نوفمبر ٢٠٠٤	٣٩	٣,٧٢
ديسمبر ٢٠٠٤	٧٢	٦,٨٧
فبراير ٢٠٠٥	١٣	١,٢٤
مارس ٢٠٠٥	١٩	١,٨١
يونيو ٢٠٠٥	١١٥	١٠,٩٧
يوليو ٢٠٠٥	٥٣	٥,٠٦
أغسطس ٢٠٠٥	٣١	٢,٩٦
سبتمبر ٢٠٠٥	٩	٠,٨٦
أكتوبر ٢٠٠٥	٩	٠,٨٦
نوفمبر ٢٠٠٥	٣٢	٣,٠٥
ديسمبر ٢٠٠٥	٩	٠,٨٦
يناير ٢٠٠٦	٢٠	١,٩١
فبراير ٢٠٠٦	٢٣	٢,١٩
مارس ٢٠٠٦	٩	٠,٨٦
أبريل ٢٠٠٦	١٤	١,٣٤
مايو ٢٠٠٦	٦٩	٦,٥٨
يونيو ٢٠٠٦	١	٠,١٠
أغسطس ٢٠٠٦	١٠	٠,٩٥
نوفمبر ٢٠٠٦	٨	٠,٧٦
ديسمبر ٢٠٠٦	٢٣	٢,١٩
المجموع	١٠٤٨	١٠٠

أها مجموعة مستقلة ومهداة من قبل جهة واحدة ، كما أن هذه المجموعة لم تتح بعد للمستفيدين ، يمكن القول أن ما استطاعت المكتبة اقتنائه منذ بداية افتتاحها حتى الآن ، على مدى أربع سنوات تقريباً، أو خمسين شهراً تحديداً ، وصل إلى ١٠٤٨ عنواناً فقط. وهذا يعني أن متوسط الكتب التي تضاف للمكتبة في العام الواحد يبلغ ٢٢٠ عنواناً ، أو واحد وعشرين كتاباً في الشهر الواحد ، غير أن ثمة ملحوظة جديرة بالإشارة وهي أن هذا المتوسط لا يسير وفق نمط مستقر ، بل يتأرجح بين الزيادة والنقصان — الجدول رقم (١) — ليلغ أعلى معدلاته في شهر يوليو ٢٠٠٤ ، وأقل معدل له — وهو كتاب واحد فقط — في شهر يونيو ٢٠٠٦ .

وبشكل عام يمكن القول — وفي ضوء بيانات هذا الجدول — أن ثمة مؤشر ينبئ بأن الاستجابة لتقديم كتب لهذه المكتبة تبدو في انخفاض واضح خلال سني المكتبة ، فمن ١٧١ كتاباً قدمت خلال الشهرين الأولين من عمر المكتبة ، ينخفض عدد الكتب التي قدمت في عام ٢٠٠٣ إلى ٦٥ كتاب فقط ، ثم يرتفع العدد بشكل واضح في عام ٢٠٠٤ ليصل إلى ٣٤٥ كتاب ، ثم يشهد انخفاضاً تدريجياً ليصل إلى ٢٩٠ كتاباً في عام ٢٠٠٥ ، ثم إلى ١٧٧ كتاباً في عام ٢٠٠٦ .

ومن الواضح أن هذا العدد الذي وصلت إليه مجموعة المكتبة يعد ضعيفاً جداً إذا ما نسب إلى العدد المستهدف الذي خطط أن تصل إليه المجموعة بعد خمس سنوات من إنشائها — وهو عشرة آلاف عنوان؛ حيث لا يمثل هذا العدد

٢/٢/٨ الاتجاهات اللغوية للمجموعات

٠١,٨١	١٩	٨. الروسية
٠١,٧٢	١٨	٩. السواحلية
٠١,٤٣	١٥	١٠. الكرواتية
٠١,٤٣	١٥	١١. المجرية
٠١,٣٣	١٤	١٢. الفرنسية
٠١,٣٣	١٤	١٣. الماليزية
٠١,١٤	١٢	١٤. العبرية
٠٠,٧٦	٨	١٥. لغة الايدش
٠٠,٧٦	٨	١٦. الفنلندية
٠٠,٦٧	٧	١٧. الفلبينية
٠٠,٦٧	٧	١٨. اليابانية
٠٠,٦٧	٧	١٩. الماورية
٠٠,٢٩	٣	٢٠. السويدية
٠٠,٢٩	٣	٢١. المقدونية
٠٠,١٩	٢	٢٢. البرتغالية
٠٠,١٩	٢	٢٣. التركية
٠٠,١٩	٢	٢٤. الرواندية
٠٠,١٩	٢	٢٥. النيوانية
٠٠,٠٩	١	٢٦. الايطالية
٠٠,٠٩	١	٢٧. الدنماركية
٠٠,٠٩	١	٢٨. الرواندية
٠٠,٠٩	١	٢٩. الساموانية
٠٠,٠٩	١	٣٠. السلوفينية
٠٠,٠٩	١	٣١. الشونيه
٠٠,٠٩	١	٣٢. الطونغانية
٠٠,٠٩	١	٣٣. الفلبينية
٠٠,٠٩	١	٣٤. الهولندية
٠٠,٠٩	١	٣٥. اليونانية
٩٥,٨٠	١٠٠٤	المجموع الكلي

من خلال تحليل مجموعة من حيث اللغات التي تتاح بها ، يتضح أن هذه المجموعة جاءت في نمطين : مجموعة قدمت في لغة واحدة ، وهي الغالبة بالطبع ؛ إذ بلغ عددها ١٠٠٤ كتب ، أي بنسبة ٩٥,٨٠% من المجموع الكلي - الجدول رقم (٢) ، ومجموعة قدمت في أكثر من لغة ، وقد بلغ عددها أربعة وأربعين كتاباً فقط ، أي بنسبة ٤,٢٠% - الجدول رقم (٣) . وبمنظرة فاحصة لبيانات هذين الجدولين ، يمكن تسجيل النتائج التالية :

١ - من الواضح أن الكتب التي شكلت المجموعة الأساسية للمكتبة جاءت في خمس وثلاثين لغة ، تغطي الغالبية العظمى منها أهم اللغات المعروفة على مستوى العالم . بل هناك كتب متاحة بلغات محلية غير معروفة ، ومن ناحية أخرى لم تسجل كتب باللغة الصينية برغم قيام المكتبة بإتاحة خيار تهئية واجهات البحث لتعرض هذه اللغة.

جدول رقم (٢) الكتب المتاحة بلغة واحدة

اللغات	عدد الكتب المتاحة	النسبة المئوية إلى المجموع الكلي (١٠٤٨)
١. الفارسية	٣٤٥	٣٢,٩٢
٢. الانجليزية	٢٣٢	٢٢,١٤
٣. الاسبانية	٩٦	٠٢,٢٨
٤. الصربية	٧٧	٠٧,٣٥
٥. الالمانية	٣٣	٠٣,١٥
٦. المنغولية	٣٠	٠٢,٨٦
٧. العربية	٢٣	٠٢,١٩

٢ - تراوحت مساهمة اللغات ما بين أعلى معدل لها وهو ٣٤٥ كتاباً ، وأقل معدل وهو كتاب واحد فقط . ومن الملاحظ أن اللغة الفارسية كانت هي اللغة الأكثر مساهمة في

هاتين اللغتين قد أسهمتا وحدهما بأكثر من نصف مجموعات المكتبة (٠,٦ ٥٥٥%) .

٣ - أما من حيث المجموعة التي قدمت في أكثر من لغة واحدة فمن الملاحظ أن اللغة الإنجليزية كانت هي القاسم المشترك تقريباً بين جميع ما قدم ضمن هذه المجموعة الأخيرة، حيث كانت هي اللغة المشتركة مع تسع لغات كانت العربية واحدة منها . فضلاً عن ذلك قدم كتابان في لغتين ، وقدم كتاب واحد في ثلاث لغات ، ولم يقدم سوى كتاب في أكثر من ذلك ؛ حيث قدم في ست لغات .

مجموعات المكتبة ، وبشكل لافت للنظر ، ولعل مما يلفت الانتباه في هذا الصدد أن هذه اللغة تفوقت في ذلك على اللغة الإنجليزية التي كان من المتوقع أن تأتي على رأس القائمة لاعتبارات البيئة التي نشأت فيها المكتبة من ناحية ، وللمحدودية انتشار اللغة الفارسية مقارنة باللغة الإنجليزية من ناحية أخرى . ويلاحظ في هذا الصدد أن عدد الكتب التي أسهمت بها هذه اللغة يقترب من ثلث مجموعات المكتبة (٣٣٤٥ كتاباً) ، وبنسبة (٣٢,٩٢%) ، هذا في الوقت الذي ساهمت اللغة الإنجليزية بنسبة تزيد عن الربع قليلاً (٢٢,١٤%) . وبذلك يبدو واضحاً أن

جدول رقم (٣) الكتب المتاحة بأكثر من لغة

النسبة المئوية إلى المجموع الكلي (١٠٤٨)	عدد الكتب المتاحة بها	اللغات
٠١,٥٣	١٦	١. الإنجليزية - الفلبينية
٠١,٤٣	١٥	٢. الإنجليزية - الإسبانية
٠٠,١٩	٢	٣. الإنجليزية - العربية
٠٠,٠٩	١	٤. الإنجليزية - الألمانية
٠٠,٠٩	١	٥. الإنجليزية - الروسية
٠٠,٠٩	١	٦. الإنجليزية - العبرية
٠٠,٠٩	١	٧. الإنجليزية - الفيتنامية
٠٠,٠٩	١	الإنجليزية - الماورية English-Maori
٠٠,٠٩	١	الإنجليزية - خمير English- Khmer
٠٠,٠٩	١	الألمانية - الفرنسية
٠٠,١٩	٢	الإسبانية - الكوتيشوا Spanish-Quechua
٠٠,٠٩	١	٩. الإنجليزية - الألمانية - العبرية
٠٠,٠٩	١	١٠. كتاب في ست لغات (الإسبانية - الألمانية - الإنجليزية - الإيطالية - الفرنسية - اليابانية)
٠٤,٢٠	٤٤	المجموع الكلي

٤/٣/٨ الاتجاهات الجغرافية لمجموعات

الكلية من ناحية ، كما أن ما قدمته يقترب من ناحية ثانية من ضعف ما قدمته الولايات المتحدة — التي أسهمت بما يزيد قليلاً على ١٥% (١٧٣ كتاباً) . وبذلك يصل بحمل ما أسهمت به هاتان الدولتان وحدهما حوالي ٤٥% من المجموع الكلي لمجموعات للمكتبة .

جدول رقم (٤) التوزيع الجغرافي للكاتب المتاحة بالمكتبة

الدولة	العدد	%
١. إيران	٣٤٥	٣٠,٢٤
٢. الولايات المتحدة	١٧٣	١٥,١٦
٣. البيرو	٨١	٠٧,١٠
٤. صربيا	٧٨	٠٦,٨٤
٥. نيوزيلندا	٤٨	٠٤,٢١
٦. ألمانيا	٤٣	٠٣,٧١
٧. منغوليا	٣٣	٠٢,٨٤
٨. بريطانيا	٣٣	٠٢,٨٤
٩. كينيا	٢٨	٠٢,٤١
١٠. الفلبين	٢٨	٠٢,٤١
١١. اليونان	٢١	٠١,٨١
١٢. كرواتيا	٢٠	٠١,٧٢
١٣. مصر	١٩	٠١,٦٤
١٤. المكسيك	١٨	٠١,٥٥
١٥. المجر	١٥	٠١,٢٩
١٦. ماليزيا	١٤	٠١,٢١
١٧. إسرائيل	١٣	٠١,١٢
١٨. فرنسا	١٢	٠١,٠٣
١٩. الأرجنتين	١٢	٠١,٠٣
٢٠. فنلندا	١١	٠٠,٩٥
٢١. جامايكا	١١	٠٠,٩٥
٢٢. سويسرا	١٠	٠٠,٨٦
٢٣. ترازيا	٩	٠٠,٧٨

يسجل الجدول التالي رقم (٤) الاتجاهات الجغرافية لمجموعات المكتبة ، ونسبة مساهمة دول العالم فيها ، ويمكن من خلال استنباط ثلاثة نتائج :

الأولى : أسهمت حتى الآن خمس وأربعون دولة في مشروع المكتبة ، غير أن معدل هذه المساهمة تراوح بين ٣٤٥ كتاباً كأعلى معدل ، وكتاب واحد فقط كأقل معدل . ويلاحظ على الطرف الآخر أن تسع عشرة دولة — أي ٤٠% تقريباً من الدول المساهمة لم تتجاوز مساهمة أي منها عشرة كتب ، بل لم تقدم سبع دول سوى كتاب واحد . ومع ذلك يمكن القول في ضوء هذا التعدد الجغرافي أن المكتبة قد لاقت ترحيباً واسعاً على المستوى الدولي ، ولكن ليس بالشكل الذي كانت تطمح إليه . كما أن المساهمة جاءت متفاوتة تفاوتاً واضحاً من ناحية ، وغير متوقعة من ناحية ثانية — على الأقل بالنسبة للباحث في ضوء قراءته التحليلية لحثيات المشروع والتعرف عن قرب عن الزخم الإعلامي الذي تحشده المكتبة لنفسها منذ مولدها .

الثانية : جاءت إيران على رأس القائمة ولتحقق بذلك أعلى معدل — وهو ما يأتي متوافقاً مع التوزيع اللغوي الذي سبقت الإشارة إليه — ومن الملاحظ أن مساهمة إيران في هذا الصدد كانت مرتفعة بدرجة لافتة للنظر ، حيث تشكل وحدها ما يقرب من ٣٠% من المجموع

(٤٣ كتاباً) ، وبريطانيا (٣٣ كتاباً) ، وفرنسا (١٢ كتاباً) ، وروسيا (٥ كتب) ، اليابان (٦ كتب) . وتأكيذاً لصحة الملاحظة السابقة ، يلحظ أن مساهمة جملة الدول الآسيوية بلغت ما نسبته حوالي ٤٠% ، في مقابل حوالي ٢٣% لمشاركة الدول الأوروبية .

٤/٨ المجموعة العربية في المكتبة

بلغت المجموعة العربية في هذه المكتبة حمساً وعشرين كتاباً — ترتفع خطاً لتصل إلى تسع وعشرين إذا أضيفت إليها أربعة كتب مكررة . ويبدو جلياً أن هذا العدد يعكس مساهمة ضعيفة للدول العربية في هذا المشروع ؛ حيث يشكل هذا العدد ما لا يتجاوز ٢,٣٨% من المجموع الكلي لمجموعات المكتبة. ومن خلال مراجعة هذه المجموعة العربية يمكن تسجيل الملامح التالية :

أولاً : أسهمت دولتان عربيتان اثنتان فقط بهذه المجموعة^(٦٩) ، وهما : مصر وفلسطين. وقد أسهمت مصر بتسعة عشر كتاباً ، وأسهمت فلسطين بستة كتب . وهو ما يدعو للتساؤل عن الدول العربية الأخرى ، وأين مساهماتها ، وبخاصة أن ثمة أرصدة هائلة من كتب الأطفال الراقية التي تعج بها أسواق الدول العربية.

ثانياً: مع هذه المساهمة الضعيفة ، يبدو واضحاً عدم تنوع جهات المساهمة من ناحية ، وغياب دور المؤسسات التي كان يفترض أن يكون لها دور واضح في مثل هذه المشروعات الدولية ؛ فمن خلال تصفح هذه المجموعة العربية نجد أن جهات المساهمة انحصرت بالنسبة لمصر في جهتين

٢٤. استراليا	٧	٠٠,٦٠
٢٥. اليابان	٦	٠٠,٥٢
٢٦. فلسطين	٦	٠٠,٥٢
٢٧. سنغافورة	٦	٠٠,٥٢
٢٨. روسيا	٥	٠٠,٤٣
٢٩. البرازيل	٤	٠٠,٣٥
٣٠. رواندا	٤	٠٠,٣٥
٣١. النمسا	٣	٠٠,٢٦
٣٢. مقدونيا	٣	٠٠,٢٦
٣٣. بولونيا	٣	٠٠,٢٦
٣٤. يوغسلافيا	٢	٠٠,١٧
٣٥. تركيا	٢	٠٠,١٧
٣٦. ليتوانيا	١	٠٠,٠٩
٣٧. كندا	١	٠٠,٠٩
٣٨. السويد	١	٠٠,٠٩
٣٩. سلوفينيا	١	٠٠,٠٩
٤٠. زيمبابوي	١	٠٠,٠٩
٤١. الدنمرك	١	٠٠,٠٩
٤٢. بلجيكا	١	٠٠,٠٩
٤٣. البرتغال	١	٠٠,٠٩
٤٤. الايكوادور	١	٠٠,٠٩
٤٥. اوكرانيا	١	٠٠,٠٩

الثالثة : قد يبدو لافتاً أن ترحيب دول العالم الثالث — إن صح التعبير — كان أكثر ظهوراً من ترحيب الدول التي تنضوي تحت مظلة ما يعرف بالدول المتقدمة ، ولعل ما يؤكد ذلك تقدم مساهمة بعض الدول التي تصنف في الفئة الأولى ، مثل : البيرو (٨١ كتاباً) ، وصربيا (٧٨ كتاباً) ، ومنغولياً (٣٣ كتاباً) ، الفلبين (٢٨ كتاباً) ، كرواتياً (٢٠ كتاباً). وفي المقابل نلاحظ تواضع مساهمة بعض أقطاب الفئة الثانية ، مثل : ألمانيا

عليه مثل هذه المجموعة من المؤلفات المثلثة لثقافة الوطن وفكره.

٥/٨ سبل الإبحار في المكتبة والإفادة منها

١/٥/٨ الواجهة الرئيسية للمكتبة interface

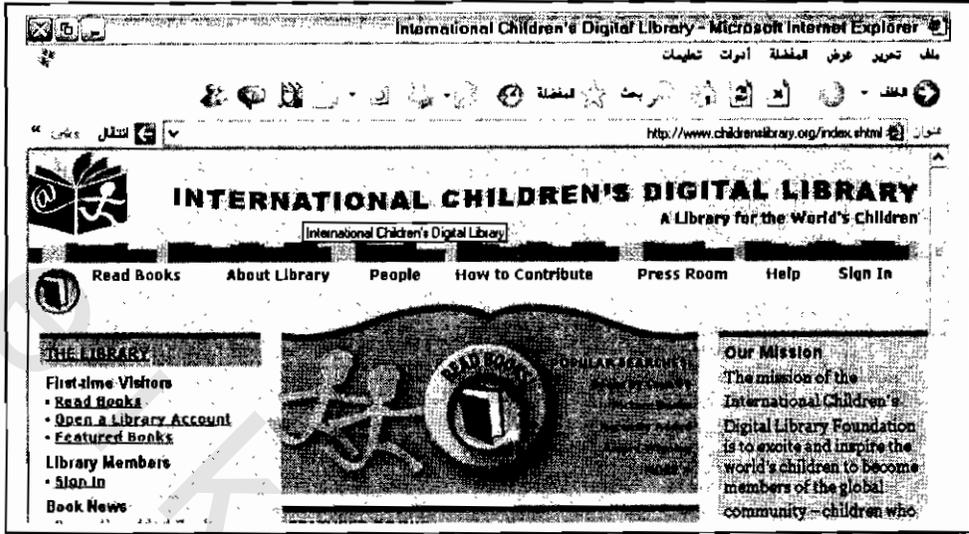
تعد الواجهة الرئيسية للمكتبة — الشكل رقم (١) — هي بوابة الولوج إليها والإبحار في جنباتها؛ وتشتمل هذه الواجهة على كافة المعلومات التي تعرف بالمكتبة وبخدماتها ووظائفها وسبل البحث فيها هذا فضلاً عن بعض المعلومات الإدارية والتنظيمية والتاريخية، وعن سبل التعاون معها، وكيفية التسجيل فيها، والتواصل مع إدارتها.

وقد صنفت هذه المعلومات في سبعة عناصر رئيسية تشكل الخريطة التنظيمية لهذا الموقع، وقد جاءت على الترتيب التالي: قراءة الكتب، عن المكتبة، المسؤولين عن المكتبة، كيف تسهم في المكتبة، قاعة الصحافة، المساعدة، التسجيل. ويتضمن كل عنصر فرعي من هذه العناصر قائمة خيارات فرعية منسدة توجه المبحر في هذا الموقع إلى المعلومات التي يتطلع إلى معرفتها.

انثنين فقط هما: مكتبة الإسكندرية و المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرمجيات المعروف بـ "ريتسك"، وقد أسهمت الأولى بتسعة كتب، في حين أسهم الثاني بعشرة كتب، أما بالنسبة لفلسطين فقد انحصرت المساهمة في جهة واحدة، هي: مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بمرام الله. وهذا المؤشر يدعونا للتساؤل عن دور المكتبات الوطنية والمكتبات العامة الكبرى والناشرين والمؤلفين والهيئات المعنية بالثقافة ونشرها وغير ذلك من جهات يفترض أن تنهض بهذا الدور وينبغي أن يكون لها حضورها وتمثيلها للدولة في مثل هذه المشروعات الدولية.

ثالثاً: إذا انتقلنا إلى الجانب الموضوعي، وأعني به في هذا الصدد المحتوى العلمي الذي تقدمه هذه المجموعة العربية، وحاولنا مقارنته برسالة هذه المكتبة التي انصبت جلها — كما أشرنا في فقرة سابقة — على نشر الثقافة الراقية التي تثري روح المحبة والتسامح وغيرها من القيم الراقية، وربط الأطفال المهجرين أو المغتربين عن أوطانهم بأوطانهم الأصلية وفكرها وثقافتها، يتضح — من وجهة نظر الباحث — أن هذه المجموعة العربية في مجملها لم تراع تلك الرسالة، بل جاءت على غير ما كان ينبغي لها أن تكون

شكل رقم (١) الواجهة الرئيسية للمكتبة



للمساهمة في ترجمة الواجهات باللغات التي لم تتح بها حتى الآن.

٦/٨ خدمات المكتبة ووظائفها

قررت المكتبة منذ بداية إنشائها أنها تفتح أبوابها مجاناً دون أية رسوم مقررة ، لجميع أطفال العالم وللمربين والمعلمين وأمناء المكتبات وجميع من لهم صلة بأدب الأطفال ، وتتيح الفرصة للجميع لتصفح مجموعاتا وقراءها ، ليس أكثر من ذلك ، ومن ثم عملت على تدبر التقنيات المناسبة التي تدعم هاتين الوظيفتين . ونلقي الضوء في الفقرات التالية على هذه الأساليب ، حيث سنعرض في البداية لأساليب بحث قاعدة بياناتها ، ثم نتبعها بالتعرف على آليات وبرمجيات تصفح المجموعات وقراءتها.

١/٦/٨ أساليب بحث المجموعات

أتاحت المكتبة عدة أساليب فنية تمكن المستخدم من بحث قاعدة بياناتها ، وذلك من خلال تسع واجهات فرعية ترد كخيارات منسدلة ضمن الصفحة الفرعية الأولى الموسومة "قراءة الكتب read

٢/٥/٨ التهيئة اللغوية لواجهة المكتبة

انطلاقاً من الحاجة التي تفرضها طبيعة هذه المكتبة ، وطبيعة مجموعاتها وتعدد ثقافات المستفيدين منها ، حيث أشارت عدة دراسات إلى أن الواجهات الدولية — التي تعد هذه المكتبة واحدة منها — يجب أن تكون مفهومة للمستفيدين متعددي الثقافات ، وأن تتوافر لها مقومات — أسماها بعضهم بعوامل الجذب الثقافي cultural attractors — تضمن تفاعل هؤلاء المستفيدين مختلفي الثقافات معها^(٧٠)،^(٧١)،^(٧٢) ، أتاحت المكتبة واجهات التعامل مع مجموعاتها باثنتي عشرة عشر لغة (حتى الآن) بجانب اللغة الإنجليزية — اللغة الافتراضية التي يتم التعامل بها مع المكتبة ، وهذه اللغات هي : العربية ، الصينية المبسطة ، والصينية القديمة ، الفلبينية ، الفرنسية ، الألمانية ، العبرية ، الفارسية ، البرتغالية ، المنغولية ، الأسبانية ، و التايلاندية. وقد جاء قرار ترجمة هذه الواجهة اعتماداً على مؤشرات رصدتها المكتبة لفئات وجنسيات رواد المكتبة ، كما لعبت الجهود التطوعية دوراً كبيراً في هذا الصدد ؛ حيث تتيح المكتبة الفرصة

أ - حسب السن : حيث يمكن البحث عن الكتب التي تناسب عمر زمني محدد ، وقد صنفت جميع المجموعات في ثلاث فئات عمرية هكذا : الكتب المناسبة للأطفال من سن ٣-٥ سنوات ، ثم الكتب المناسبة للأطفال من سن ٦-٩ سنوات ، ثم الكتب المناسبة للأطفال من سن ١٠-١٣ سنة .

ب - حسب طبيعة محتوى الكتب : حيث صنفت الكتب حسب محتواها ومدى حقيقة المعلومات التي توفرها ، وقد جاءت الكتب وفقاً لهذا المعيار في فئتين : الكتب الخيالية make believe books ، والكتب الحقيقية true books ، ومن ثم يمكن البحث وفقاً لأي من هذين المعيارين.

ج- حسب اللون : حيث تتاح إمكانية بحث المجموعة حسب لون أغلفتها ، ومن ثم صنفت الكتب وفق جميع الألوان المتوقعة (أحد عشر لوناً) هذا بالإضافة إلى تجمع الألوان والمعبر عنه بألوان الطيف .

د - حسب الحجم : وتمشياً مع هذا الخيار صنفت الكتب في ثلاث فئات : الكتب طويلة الحجم ، والكتب متوسطة الحجم ، والكتب قصيرة الحجم ، هذا بالإضافة إلى الكتب المكونة من عدة فصول . ومن ثم يمكن البحث عن الكتب بأي من هذه الخيارات .

هـ- حسب تاريخ الإضافة ، حيث أتيح خيار البحث بالكتب المضافة حديثاً .

و - حسب مزية معينة يتصف بها كتاب معين ، حيث أتيح خيارات البحث بالكتب الحائزة على جوائز معينة ، هذا فضلاً عن البحث

books" ، ومن الملاحظ أن أربعة منها تأتي كواجهات أساسية ، وتأتي خمسة منها كواجهات إضافية . وما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن تعدد هذه الواجهات وتطويرها كان من ثمرات خطى التطوير التي تبناها المكتبة منذ مولدها ؛ حيث يلاحظ أن المكتبة بدأت بواجهة بحث افتراضية أساسية كانت تعرف بـ "ICDL Basic" ، هذا بجانب واجهة البحث الجغرافي ، والبحث بالكلمات المفتاحية ، لكنها طورت الواجهة الافتراضية بعد عامين تقريباً ، ومن ثم أتاحها في إصدارة جديدة في ٦ فبراير ٢٠٠٤ ، ثم تطورها بعد ذلك لتصدر في ١٨ أكتوبر ٢٠٠٤ كذلك في واجهتين : واجهة البحث البسيط simple ، وواجهة البحث المتقدم Advanced . ولا شك أن أي من هذه الواجهات خصائصه المميزة وإمكاناته الفريدة. ونعرض باختصار في الفقرات التالية أبرز خصائص وإمكانات ومن ثم وظائف هذه الواجهات.

١/١/٦/٨ واجهات البحث الأساسية

أولاً : واجهة البحث البسيط simple search

اعتمد أسلوب البحث البسيط — شكل رقم (٢) — على واجهة قائمة على نظام الأيقونات تتيح للمستفيد إمكانية البحث عن الكتب بخيارات متعددة، أو بناءً على عدة معايير مختلفة ، مما أدى إلى عدم اكتفاء عرض خيارات هذه الواجهة في صفحة واحدة، وإنما في صفحتين ، عرضت الأولى كصفحة أساسية متضمنة أيقونة الانتقال للصفحة الثانية . وقد جاءت خيارات البحث التي أتيح في هذه الواجهة على النحو التالي :

ط - حسب الشكل الفني : حيث صنف الأعمال إلى : القصص القصيرة ، والمسرحيات ، والسلاسل ، والأشعار ، والأغاني .

ي - حسب الأثر المترتب على قراءة الكتاب ، حيث أتاحت فرصة البحث بالكتب التي يترتب على قراءتها الشعور بالسعادة ، ثم الكتب التي يترتب على قراءتها الشعور بالحزن ، هذا فضلاً عن القصص المضحكة ، والقصص المخيفة والمرعبة .

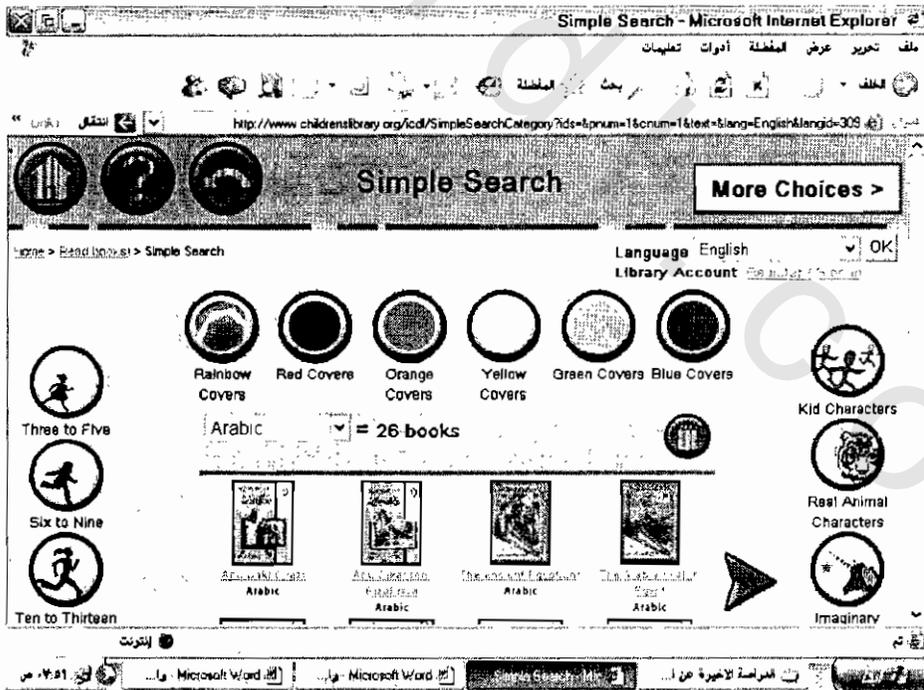
إذن تصل البدائل المتاحة لاختيار الكتب من خلال هذه الواجهة إلى حوالي ثلاثة وعشرين بديلاً ، تكاد تغطي جميع الاحتمالات الممكنة التي قد يظهر فيها العمل المقدم للطفل .

حسب درجة التقييم التي أعطيت للكتاب ، فهناك الكتب التي حصلت على تقييم أربعة نجوم ، وتقييم خمسة نجوم .

ز - حسب مدة واقعية المحتوى العلمي ، حيث صنف الكتب في فئات متعددة أهمها : الكتب المصورة ، كتب الخرافات ، والأساطير والقصص الشعبية ، والكتب الفكاهية comic books ، والقصص الخيالية ، والقصص المضحكة .

ح - حسب طبيعة الشخصية التي تصورها الكتب ، حيث صنف الكتب وفقاً لهذا المعيار إلى الكتب المصورة ، والكتب التي يكون فيها الأطفال هم شخوص القصة ، والكتب التي تكون فيها الحيوانات الحقيقية شخوص القصة ، ثم الكتب التي تعد الحيوانات الخيالية هي شخوص القصة .

شكل رقم (٢) واجهة البحث البسيط



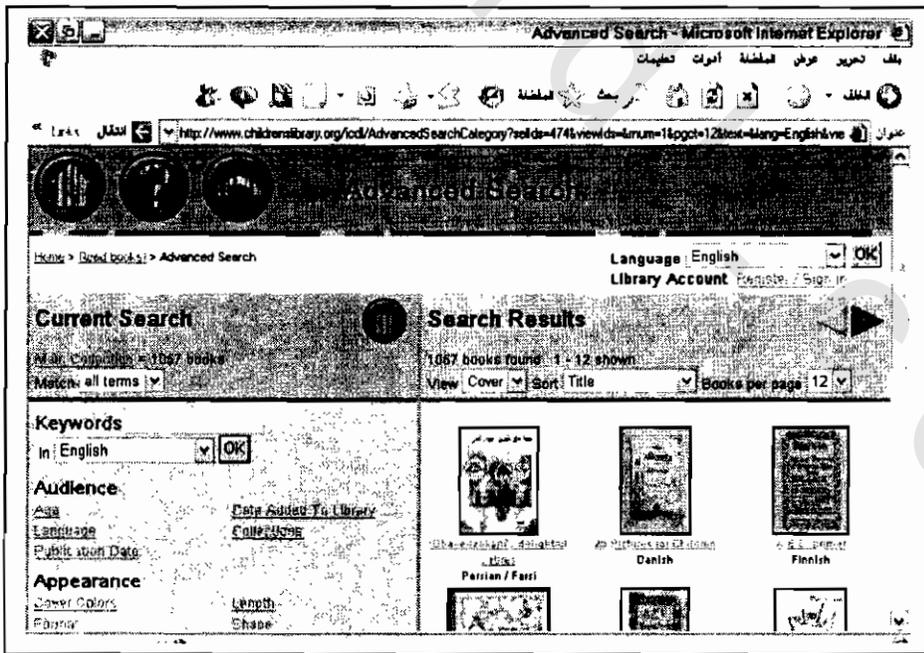
ثالثاً: واجهة البحث الجغرافي location search

وفي هذه الواجهة — شكل رقم (٤) — أتيح خيار البحث بالقارات والدول ، حيث أعدت خريطة الكرة الأرضية بطريقة قابلة للتدوير وفقاً لحاجة المستخدم ، حيث يمكن بالنقر على السهم المحرر بجوار الخريطة لإدارتها ، ثم بالنقر عليه مرة ثانية للانتقال للمكان المطلوب البحث به ، فضلاً عن ذلك أتيح خيار آخر بديل في هذه الواجهة نفسها ، وهو خيار البحث النصي بالقارات ثم بالدول ، حيث سجلت القارات على النحو التالي : أمريكا الجنوبية ، آسيا والشرق الأوسط ، أوروبا ، إفريقيا .

ثانياً: واجهة البحث المتقدم advanced search

اعتمد أسلوب البحث المتقدم — شكل رقم (٣) — في هذه الواجهة على البحث النصي ، وليس على تقنية الأيقونات ، وقد جاءت بدائل البحث في هذه الواجهة مصنفة وفقاً لخمسة معايير أساسية ترد تحت كل منها بعض البدائل الفرعية ، بحيث يحدد المستخدم الفئة التي يريد تقييد البحث فيها ، ثم يسجل الكلمة الدالة أو المفتاحية التي يريد البحث عنها ، وجاءت التصنيفات التي أتيحت عبر هذه الواجهة على النحو التالي : حسب القراء ، المظهر ، المحتوى ، النوع ، الموضوع.

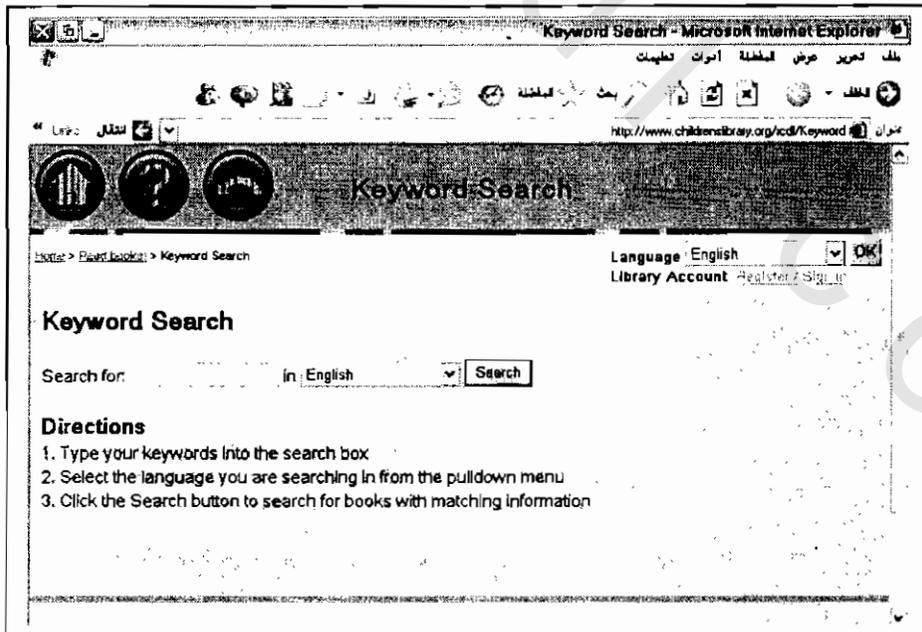
شكل رقم (٣) واجهة البحث المتقدم



شكل رقم (٤) واجهة البحث الجغرافي



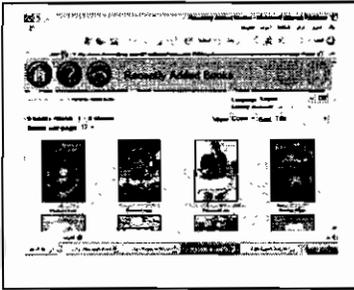
شكل رقم (٥) واجهة البحث بالكلمات الدالة



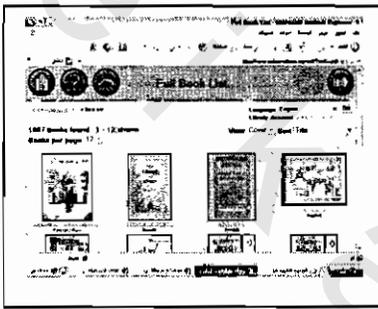
رابعاً : واجهة البحث بالكلمات الأساسية

keyword search

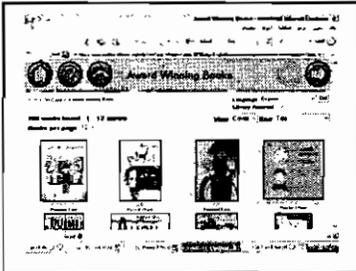
وهي ابسط الواجهات وأقلها ازدحاماً بخيارات البحث ، حيث لم يتح فيها سوى حقل تسجيل كلمة البحث مع تقييده باللغة المفضلة — شكل رقم (٥) — ومن الملاحظ أن هذه الواجهة قد لا تناسب الأطفال وبخاصة الأصغر سناً ، إلا أنها تبدو أكثر مناسبة وفائدة للمربين والمعلمين .



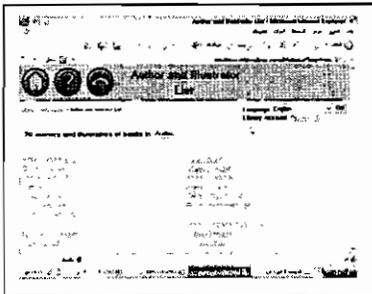
شكل رقم (٦)



شكل رقم (٧)



شكل رقم (٨)



شكل رقم (٩)

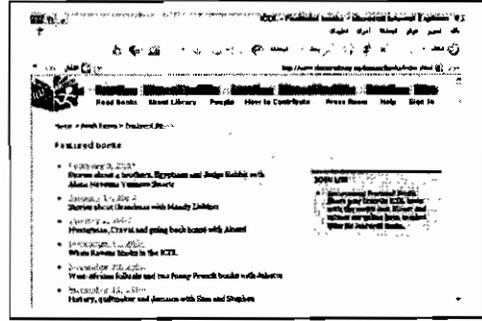
٢/١/٦/٨ واجهات البحث الإضافية

فضلاً عن أساليب البحث التي أتاحت عبر الواجهات الأربعة التي عرفنا بها في الفقرات السابقة ، تتيح المكتبة إمكانية أخرى لها أهميتها في هذا الصدد ، وبخاصة في مثل هذه المشروعات الموجهة للأطفال ، وهي إمكانية التصفح browsing . حيث يمكن للمستفيد أن يقوم بتصفح مجموعات المكتبة عبر خمس واجهات تمثل بدائل تصفح متميزة ، لكل منها أهمية في مثل هذه المكتبة . وقد جاءت هذه البدائل على النحو التالي :

- ١ — قائمة الكتب المضافة حديثاً للمكتبة (شكل رقم (٦))
- ٢ — القائمة الكاملة للكتب (شكل رقم (٧))
- ٣ — قائمة الكتب الفائزة بجوائز (شكل رقم (٨))
- ٤ — قائمة المؤلفين والرسامين (شكل رقم (٩))
- ٥ — قائمة الكتب المميزة شكل رقم (١٠)

وعبر أي من هذه القوائم يقوم الطفل أو غيره ممن يبحر في هذه المكتبة باختيار الكتاب من القائمة التي اختارها ، والتي عادة ما تعرض بدائل كثيرة ، ومن ثم يضغط عليه فتعرض صفحات الكتاب مسلسلة في شاشة واحدة ليختار منها حسب رغبته ، وذلك في حالة تصفح القائمة الكاملة للكتب .

، reader ، والقارئ المضحك comic reader ، والقارئ اللولبي spiral reader ، هذا بالإضافة إلى قارئ خامس وهو قارئ أدوبي Adobe reader . ولكل آلية من هذه الآليات — كما يصور الجدول التالي رقم (٥) — خصائصها وميزاتها ومتطلبات تشغيلها .



شكل رقم (١٠)

٢/٦/٨ برمجيات تصفح الكتب وقراءتها

تتيح المكتبة أربعة بدائل أساسية من برمجيات أو آليات قراءة الكتب ، وهي : القارئ القياسي standard reader ، والقارئ الإضافي plus

جدول رقم (٥) مقارنة بين برمجيات قراءة الكتب وتصفحها

اسم القارئ	الأيقونة	سرعة الإنترنت	متطلبات الاتصال	الميزات
القياسي Standard		أي سرعة	لا يحتاج متطلبات توصيل	يعمل مع أي متصفح ، ولا يحتاج لتوصيلات
الإضافي Plus		أي سرعة	يحتاج إلى برنامج : DJVU-plugin	يعرض النص بنقاء ، ويتم تحميل صور الصفحات بسرعة
المضحك Comic		سرعة عالية	يحتاج إلى برنامج : Java webstart-plugin	يعرض جميع الصفحات في واجهة واحدة مع إمكانية تصغير وتكبير واجهة عرض الصفحات
اللولبي Spiral		سرعة عالية	يحتاج إلى برنامج : Java webstart-plugin	يعرض الصفحات في شكل لولبي مسلي ، مع إمكانية تصغير وتكبير واجهة عرض الصفحات
أدوبي Adobe		أي سرعة	يحتاج إلى برنامج : Adobe Reader	يسمح بقراءة الكتب المحمية بقيود معينة من مالك حق النشر توضع عليها شروط معينة

يتميز به هذا القارئ أنه يمكن الطفل من إلقاء نظرة كاملة على الكتاب الذي يرغب في قراءته مرة واحدة ، حيث يمكن عرض جميع صفحات الكتاب في شاشة واحدة ، ومن خلال عدسة تكبير متاحة مع هذا القارئ يستطيع الطفل بمجرد تحريكها نحو الصفحة

ومن الواضح أبسط هذه البرمجيات هو القارئ القياسي ، الذي تم تطويره وتحسين كفاءته في ٢٢ مارس ٢٠٠٦ ، وهذا القارئ هو الوحيد الذي يعمل مع أي متصفح من متصفحات الإنترنت ، ولا يحتاج لأي توصيلات أو برمجيات تشغيل ، ومن أهم ما

المستفيدين ، أو دراسات الإفادة من المعلومات^(٧٣). ومن الأدوات التي يتواتر استخدامها في هذا الصدد ما يعرف "بسجلات الإعارة" ؛ حيث تقوم الدراسة التي تهدف إلى دراسة مكتبة محددة — على سبيل المثال — بإحصاء ثم تحليل واقعات الإعارة ، ومن ثم الخروج بمؤشرات عن اتجاهات الإفادة منها ، على اعتبار أن الإعارة تعكس نمطاً مألوفاً من أنماط استخدام المكتبات والإفادة من مواردها.

وبحكم أننا أمام نمط مستحدث من المكتبات التي يتطلب قياس استخدامها دراسة مستقلة لها أدواتها وضوابطها المنهجية ، فسنعكفي في هذ السياق بإعطاء بعض المؤشرات التي سجلتها المكتبة في أحد ملفاتها المتاحة عبر موقعها ، والمعتمدة على أحد الأساليب المشابهة للأسلوب المشار إليه سابقاً ، وهو إحصاء واقعات "الولوج أو الدخول للمكتبة logging in" . وقد سجلت المكتبة كثيراً من المؤشرات ، من أهمها ما يلي^(٧٤) :

١ - زار المكتبة أكثر من مليون شخص فريد منذ تدشينها في فبراير ٢٠٠٢ ، ويعد محرك البحث المعروف " بوجل (www.google.com) هو من أكثر المحركات التي وجهت المستخدمين للمكتبة.

٢ - تنوعت الدول التي ولج منها المستفيدون المكتبة، وقد وصلت إلى ١٦٦ دولة مختلفة، جاءت مرتبة من حيث عدد الزوار على النحو التالي : الولايات المتحدة الأمريكية (٥٠%) ، جنوب أفريقيا (١٥%) ، الصين (٧%) ، المملكة المتحدة (٦%) ، كندا (٥%) ، إيران (٤%) ، تايوان (٤%) ، الفلبين (٤%) ، استراليا (٣%) ، مصر (٢%).

التي يريد قراءتها من تكبير هذه الصفحة وبدرجة عالية من النقاء والوضوح . وهي نفس الإمكانيات التي يتيحها كل من القارئ المضحك والقارئ اللوحي ، مع إمكانيات عرض حركية إضافية خاصة بأي منهما ومناسبة جداً للأطفال ؛ حيث تعرض صفحات الكتاب متابعة في حركة حلزونية مضحكة بالنسبة للقارئ الأول ، وفي حركة لولبية مثيرة للثاني ، إلا أن تشغيل هذين القارئين يحتاج إلى تحميل برنامجين خاصين من موقعي الشركتين المنتجتين على الإنترنت ، مع ما يتطلب ذلك من برمجيات إضافية أو إمكانات إضافية للحاسب الآلي الخاص بالمستفيد . وهناك أخيراً القارئ المؤلف لجميع مستخدمي الإنترنت الآن والمتاح مجاناً من قبل الشركة المنتجة ، وهو قارئ " أدوبي " الذي تنتجه شركة أدوبي أكروبات المشهورة . غير أن استخدام هذا القارئ مقيد بنوعية محددة من الكتب ، وهي الكتب التي وضع مؤلفوها أو ناشروها أو من أضافوها للمكتبة قيداً على عرضها ، على ألا تعرض غلا بهذا البرنامج ، وذلك بالطبع ضمناً لعدم حدوث أي تغيير في محتواها . وبشكل عام يمكن القول أن اختيار أي من هذه البرمجيات يعتمد على رغبات المستفيد وتوافر الإمكانيات التقنية للحاسب والمتصفح الذي يستخدمه أثناء تصفح مجموعات المكتبة.

٧/٨ : مؤشرات الإفادة من المكتبة واستخدام

مجموعاتها

من المعلوم أن قياس مدى استخدام المكتبات ومرافق المعلومات والإفادة منها بشكل عام يعتمد على مقاييس مقننة عرفت في الإنتاج الفكري المتخصص ، بل عنيت ففة محددة من مجالات الاهتمام البحثي في مجال المكتبات والمعلومات يمثل هذه المقاييس وتطوير أدواتها وأساليبها وهي ما تعرف " بدراسات

٦ - تفاوت استخدام الواجهات من حيث اللغات التسعة التي تتاح بها ، حيث جاءت تفضيل الواجهات على النحو التالي : الإنجليزية (استخدمها ٧٢% من الزوار) ، الأسبانية (استخدمها ١١%) ، الصينية (استخدمها ٥%) ، الفارسية (استخدمها ٤%) ، العربية (استخدمها ٤%) ، ثم الفلبينية ، فالفرنسية ، الألمانية ، فالعربية (استخدمها ١%) . وثمة ملحوظتان يمكن تسجيلهما في هذا الصدد : الأولى هي أن تأتي الواجهة باللغة الصينية في المرتبة الثالثة مع عدم توافر كتب باللغة الصينية ، والثانية أن تأتي الواجهة باللغة الفارسية في المرتبة الرابعة برغم تبوء الكتب المقدمة بهذه اللغة رأس القائمة — كما سبقت الإشارة إلى ذلك عند الحديث عن التوزيع اللغوي لمجموع المكتبة ، وفي ذلك إشارة إلى أهمية إتاحة الواجهات باللغات المتعددة بصرف النظر عن مدى توافر كتب بهذه اللغات ، ذلك أن الواجهة هي بمثابة وسيلة اتصال تفاعلي بين الطرفين : المستفيدين من جهة ، والمجموعات من جهة أخرى ، كما أن في ذلك إشارة واضحة إلى تفاعل الزوار من الصين لهذه المكتبة ، حيث يلجونها عن طريق لغتهم بصرف النظر عن مدى وجود كتب بلغتهم الأم .

٧ - في تعاملهم مع المكتبة فضل الزوار استخدام واجهة البحث البسيط (بنسبة ٧٣%) ، ثم واجهة البحث المتقدم (بنسبة ١٥%) ، ثم واجهة البحث النصي أو البحث بالكلمات الدالة (١٠%) ، ثم واجهة البحث الجغرافي

٣ - من بين الآليات الأربعة لقراءة الكتب وتصفحها، جاء القارئ القياسي على رأس القائمة من حيث تفضيل القراء لاستخدام هذه الآليات، حيث استخدمه نحو ٥٢% من القراء ، ثم تبعه "قارئ أدوب ADOB reader" واستخدمه نحو ٢٣% من القراء، ثم القارئ المضحك واستخدمه ١٥% من القراء، ثم القارئ اللولبي واستخدمه ٩% من القراء ، وأخيراً يأتي القارئ الإضافي plus reader ولم يستخدمه سوى ١% من الزوار.

وبعد تطوير المكتبة آلية " التسجيل registration " لرواد المكتبة سواء أكانوا أطفالاً أم كباراً في ٢٥ مايو ٢٠٠٥ ، سجلت بعض المؤشرات الأخرى اعتماداً على الإحصاءات التي رصدتها خلال الفترة من بداية تطوير هذه الآلية حتى ٣١ أغسطس من العام نفسه ، أي خلال فترة أربعة شهور ، لروادها المسجلين بموقع المكتبة ، ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

٤ - سجل بالموقع ١٥٩٠ مستفيداً ، وزعوا من حيث السن على النحو التالي : ١٠٨٢ من الكبار (٦٨,٠٥%) ، ٥٠٨ أطفال (٣١,٩٥%) ، ومن حيث الجنس : ١٠٣٠ إناث (٦٤,٨٤%) ، و ٥٦٠ ذكور (٣٥,١٦%) . ولعل في هذه النتيجة ما يشير إلى أن المكتبة يستخدمها الكبار أكثر من استخدام الأطفال لها ، وهذا يعني ضمناً أن استخدامها للأغراض التعليمية يفوق استخدامها للأغراض الترفيهية.

٥ - بلغت مرات تصفح الكتب ٦٥٠,٠٠٠ مرة خلال شهر واحد فقط (من ١-٣١ أغسطس ٢٠٠٦) .

من قبيل الخيال — كما كان يتصور البعض ، بل نحن أمام واقع حقيقي تعيشه المكتبات ، وليس لها إلا أن تعيشه حتى لا يحكم عليها بالجمود أو التخلف عن الركب ، ذلك النمط الذي أقصده هنا هو " المكتبات الرقمية " . وإذا ما صرنا القصد عن الحديث التفصيلي عن هذا النمط الجديد من المكتبات لبعده عن سياق هذه الدراسة ، وركزنا الحديث عن هذه المكتبة — موضوع دراستنا — وإحدى مفردات هذه المظلة الشاملة ، نجدنا في حاجة إلى وقفات عند أهم النتائج التي وردت في سياق الجزء السابق من الدراسة ، إما للإشارة إلى ما يلفت الانتباه منها من جهة ، أو لتسجيل بعض الملحوظات الجديرة بالتنويه عليها من جهة ثانية ، أو لتسجيل رؤية أو وجهة نظر للباحث حولها من جهة ثالثة ، أو لاستنباط دروس يمكن الاستفادة منها عند التخطيط لمشروع مشابه في المجتمع العربي ، إذا ما خلصت النية بالطبع لسببي مثل هذا المشروع .

أولاً : هذه المكتبة بين فلسفة الرسالة وتحقيق الهدف

لا ريب أن هذه المؤسسة التي اتخذت موضوعاً لهذه الدراسة هي قبل كل شيء وبعده " مكتبة " بكل ما تعنيه الكلمة ، وبصرف النظر عن الثوب الذي ارتدته وظهرت به ؛ ومن ثم فهي لا تختلف اختلافاً جوهرياً من حيث أهدافها العامة ووظائفها الأساسية عن نظائرها من المكتبات الأخرى ، غير أننا عندما نتأمل بإمعان رسالة هذه المكتبة نجد أن ثمة نقطة تميز انفردت بها عن غيرها ؛ فمن الواضح أن المؤسسة التي تبنت إنشائها ، ومن ثم هذه المكتبة قد وجهت رسالتها لتنهض

أو بالمكان (3%) ، وأخيراً جاء البحث بالمؤلف ولم يسجل إلى بنسبة ضعيفة (1%) .

وبرغم واجهة ما يمكن استقراؤه من هذه المؤشرات ، وما تشير إليه من دلالات معينة تتصل بمدى استخدام هذه المكتبة والإفادة منها ، ومدى تفاعل المستفيدين معها ، وإفادتهم من خدماتها وإمكاناتها ، فإن الباحث يرى أن تؤخذ هذه المؤشرات بشيء من الحذر لأسباب كثيرة ، لعل من أهمها أن التسجيل في المكتبة أو ولوجها قد لا يكون في العادة مؤشراً على قراءة ما يتوافر فيها من كتب ، يضاف إلى ذلك تفاوت إمكانات الوصول للمكتبة من دولة لأخرى ، ففي الوقت الذي يمكن للمستفيدين ولوج المكتبة دون عناء وبسرعة فائقة في بعض الدول ، لا يكون ولوجها على هذا النحو من السرعة في بعض الدول الأخرى التي لا تتاح فيها إمكانات الاتصال بالإنترنت لهذا القدر من السرعة ، بل قد لا تتاح له إمكانات الاتصال مطلقاً ، وإن أتاحت له فتتاح في أوقات معينة غالباً لا تكون مناسبة للأطفال كآخر ساعات الليل مثلاً ، وهذا وناهيك عن التفاوت الكبير بين الدول المتقدمة والدول النامية في مدى وجود مكتبات أطفال أو مكتبات عامة ودرجة توفيرها لخدمات الاتصال بالإنترنت للأطفال .

٩. مناقشة النتائج

من خلال العرض السابق الذي حاول الباحث أن يوجهه ليقدم إجابات عن جل ما أثارته الدراسة من تساؤلات ، يتضح أننا أمام نمط جديد من المكتبات لم يعد الحديث عنه ترفاً ، أو

سبيلاً للتواصل بين الأجيال من ناحية ، ومقوماً لمسيرة التعلم ومن ثم التقدم ، ومن الجدير بالإشارة في هذا الصدد أن حجتهم في الاعتداد بهذا الرأي جاءت مستندة إلى ما انتهت إليه إليه إحدى الدراسات التي قدمتها اليونسكو في الاجتماع التحضيري الثاني للقممة العالمية لمجتمع المعلومات ، والتي أكدت فيها على ضرورة توفير المعلومات للمستفيدين وأهمية إتاحتها بلغته الأم، بل أشارت إلى أن " حرمان الإنسان من الوصول للمعلومات بلغته الأم لا يختلف كثيراً عن حرمانه من أي حق من حقوقه الإنسانية " ، كما " ... أن السبيل للتعلم الأمثل من الناحية التربوية لا يتحقق إلا باللغة الأم"^(٧٥).

وإذا كانت هذه المكتبة قد جسدت رسالتها هذه ورأت أن تبنيها أو تبعث بها للمجتمع الدولي مع مطلع القرن الحادي والعشرين الميلادي ، فما أشبهها في ذلك بقرينة لها في هذا الصدد ، غير أن السالفة كانت سابقة لها بنحو خمسين سنة ، تلك هي المكتبة الدولية للشباب International Youth Library (IYL) (www.ijl.de) التي تمثلت رسالتها في محاولة للممة جراح أطفال العالم بعد الحرب العالمية الثانية وما خلفته من دمار مادي ونفسي ، وقد افتتحت هذه المكتبة عام ١٩٤٩ في مدينة ميونخ الألمانية علي يد جيلا ليمان Jella Lepman — إحدى مناهضات الحرب العالمية الثانية ، والتي عملت — كما جاء في ديباجة افتتاحيتها — على جمع أهم ثمرات الإنتاج الفكري العالمي المناسب للأطفال والشباب ، وقد تجمع لها حتى الآن نحو ٤٠٠٠٠٠ عنوان أصلي ، بالإضافة إلى ٣٠٠٠٠٠ عنوان لأعمال ثانوية ، من أكثر من

بدور إنساني سام يتجلى في إزكاء روح التسامح والمحبة والتآلف بين شعوب العالم عبر شريان دائما ما ينبض بمشاعر هذه الشعوب وهو الأطفال .

ولعل أول ما يدعو للتوقف هنا هو أن هذه الرسالة جرت العادة أن يناط تحقيقها بمؤسسات ثقافية واجتماعية غير مكتبية ، منها ما هو على المستوى المحلي ، منها ما يتعدى هذه الحدود ليصل على المستوى الدولي ، وعادة ما يكون لهذه المؤسسات أدواتها وأساليبها وآلياتها في هذا الصدد، ثم أننا نجد هذه المكتبة من جهة أخرى رأت ان توصل رسالتها وتسعى لتحقيق هدفها من خلال أداة معرفية أظنها لم تكن ضمن أدوات أو آليات تلك المؤسسات المشار إليها ، ألا وهي "القراءة" .

ولقد بدا للباحث من خلال قراءة متأنية للحثيات الكامنة وراء إنشاء هذه المكتبة ، أن رسالتها التي سجلت في غير موضع واحد وعبر عنها غير واحد ممن يرتبطون بهذا المشروع قد انبثقت من بعدين ، بعد يرى أن ثقافة النزاعات والصراعات والعداء والكراهة تتناقلها الأجيال ، وأنه لا سبيل إلى تغيير مثل هذه الثقافات الهدامة إلا بمعرفة الآخر والتعرف عن قرب على ثقافته وفكره ، ومن ثم يأتي دور قراءة الفكر المعتدل لهذا الآخر والمسطر عبر صفحات آدابه وبخاصة الموجهة للأطفال ، ولكن لن يتأتى ذلك إلا بعد كسر حدة الحواجز اللغوية التي قد تعوق القراءة والاستيعاب لمحتوى هذا الأدب . أما البعد الآخر فيرى في إتاحة مصادر المعلومات حرة للأطفال ، وبما يضمن استيعابهم لثقافة الأجداد ومعرفة تراثهم بلغتهم الأم، وبصرف النظر عن مواقعهم ، ومهما بعدت بينهم الشقة وحالت دون وصولهم لهذا التراث ،

القدرة حتى الآن على التثبيت من مدى نجاح المكتبة في تحقيق هذه الأهداف جميعها ، ولم يتح لنا حتى الآن في هذا الصدد سوى بعض مؤشرات التي تشير إلى ذلك ؛ وبالطبع يرجع ذلك لأسباب كثيرة ، لعل من أهمها أن التثبيت من مدى تحقيق الهدف يتطلب في هذه الحالة إجراء دراسات تجريبية متعمقة لمثل هذه الظواهر سلوكية الطابع ، وأن تكون هذه الدراسات موزعة جغرافياً للتعرف على مدى التفاوت والتقارب بين المجتمعات في ذلك . ومن الملاحظ أن المكتبة قد تنبعت لذلك ؛ حيث يقوم الفريق البحثي الآن بإجراء دراسة دولية موسعة خطط لها أن تستمر ثلاث سنوات وتركز على مدى استجابة الأطفال لقراءة الإنتاج الفكري المتاح في المكتبة ومدى تداول هذا الإنتاج، وقد نشرت أهم النتائج الأولية التي توصلت إليها ، وهي تشير بشكل عام إلى للمكتبة أثراً كبيراً في تحقيق ما كانت تطمح إليه^(٧٦) ، كذلك أظهرت دراسة بلال D. Bilal وبشير وبخاصة في الجزء الثاني منها^(٧٧) أن الأطفال الناطقين بالعربية -وفي حدود عينة الدراسة- كانت لهم توجهات إيجابية نحو المكتبة ونحو استخدامها.

كذلك يرى الباحث أن عائفاً كبيراً لا يزال قائماً بل قد يكون مقوضاً لرسالة المكتبة ما لم تتخذ التدابير الاحترازية لتجاوزه ، وأعني به هنا حاجز اللغة الأجنبية ، فمن الثابت أن جسارة هذه الحواجز لا تزال تتزايد ولم تشهد انخفاضاً ملموساً^(٧٨) ، في ظل الشعور القوي لكثير من الدول بمويتها الوطنية مما يدفعها للحرص على نشر نتاجها الفكري بلغاتها^(٧٩) ، ومن ثم فإن هذه الحواجز تحول دون وصول المعلومات للمستفيد

١٣٠ لغة. ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن تعاوناً فنياً تم مؤخراً بين هاتين المكتبتين ، حيث أشير إلى أن الفريق البحثي للمكتبة الدولية للأطفال قام بإعداد فهرس مباشر يعرف بفهرس وايت رافينس White Ravens Online Catalogue للمكتبة الأولى وتحديد الأعمال التي تتوافر بها خلال الفترة من ١٩٩٣ - ٢٠٠٤ ، ومن ثم تم ربطه بموقع تلك المكتبة ويمكن البحث فيه مباشرة الآن عبر موقعها على الانترنت.

ومن الملاحظ هنا تقارب رسالة المؤسستين ، غير أن أقدمهما لم تأخذ حتى الآن بتقنيات إتاحة مجموعاتها عن بعد عبر الانترنت ، واكتفت بفتح أبوابها للجمهور من المجتمع الذي تتواجد فيه على أرض الواقع.

وإذا سلمنا بحسن النية وسلامة القصد تجاه رسالة هذه المكتبة - موضوع دراستنا - فلعلنا نستلهم درساً هاماً في هذا الصدد ، وهو أن المكتبات يمكن أن تلعب دوراً إنسانياً سامياً ليس على المستوى المحلي فحسب وإنما على المستوى الدولي ، شريطة أن تحدد هذه الرسالة بوضوح ويبين الهدف بدقة ، وأن يعلن عنهما صراحة من جهة ، وأن تأخذ بالتقنيات المعاصرة وتخرج عن ردة التقليديّة والمحلية وأن تتحرر من القيود التي تفرضها الإدارة البيروقراطية من جهة أخرى.

وإذا كانت المكتبة قد حددت أهدافاً خمسة فرعية داعمة لهدفها العام، فمن الملاحظ أن هذه الأهداف تتوزع بين نوعين لكل منهما وجهته ، وهما : الهدف التربوي والهدف التقني ، غير أن ما يود الباحث الإشارة إليه في هذا الصدد ، هو عدم

البيئة الإلكترونية ، والمتضمن ما يتصل بسلوكياتهم في التعامل مع هذه المرافق والإفادة من مواردها عند البحث عن المعلومات ، هذا فضلاً عما يتصل بخصائصهم المعرفية السلوكية والعمرية والثقافية التي تحكم إفادتهم من هذه المصادر . أما ثانيهما فيتمثل في القناعة بفعالية وضرورة إشراك الأطفال أنفسهم في تصميم واجهات النظم الموجهة لخدمتهم . ولتحقيق هذه الثنائية المنهجية قامت المكتبة بوضع برنامج بحثي متعدد الجوانب ، وشكلت له فرقاً بحثية تعمل على جمع واستقراء المعلومات المطلوبة ، وذلك على مرحلتين : مرحلة ما قبل إنشاء المكتبة ، وهي التي تكفلت باستقراء الرصيد المعرفي المتوافر ، ومرحلة ما بعد الإنشاء ، وهي التي تكفلت بمتابعة التطوير والتحديث بناء على ما تثمر دراساتها من نتائج ، وقد بدأ ذلك واضحاً في التغيرات المتلاحقة التي أجريت - ولا تزال - على واجهة المكتبة ، ليس في شكلها أو مظهرها وحسب ، بل في إمكانات البحث والتصنع التي تتيحها . ومن الدروس المستفادة من هذا الجانب ما يلي :

- اعتماد التخطيط والتنفيذ والتطوير على قاعدة معرفية قوية من الرصيد المعرفي السابق .

- الاعتماد على عمل الفريق أو العمل الجماعي وتجنب الأعمال الفردية والاجتهادات الشخصية .

- عدم تجاهل الاستفادة عند التخطيط للخدمة موجهة إليه في المقام الأول ، بل دعوته للمشاركة في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والتطوير .

الذي لا تتوافر لديه القدرة على التعامل بهذه اللغات^(٨١) . وإذا كانت هذه الحواجز لا تزال تمثل عائقاً للباحثين الذين قد تتوافر لهم بعض السبل لمحاولة التغلب عليها ، فما بال هذه الحواجز بالنسبة للأطفال ، ومن ثم فكيف يمكن للمكتبة أن تحقق رسالتها المنشودة في ظل وجود هذه الحواجز الناجمة عن حرص الدول المشاركة في المكتبة على تزويدها بكتب منشورة بلغاتها الوطنية من جهة ، وعدم قدرة المكتبة على الاضطلاع بترجمة ما يتوافر لها من مجموعات إلى اللغات الأجنبية أو قل بعض اللغات المشهورة ، بل أن ما يتوافر من كتب منشورة في أكثر من لغة لا يمثل إلا نسبة متواضعة - كما تبين عند تناول الاتجاهات اللغوية لمجموعات المكتبة ، ومن ثم يرى الباحث أن أمام المكتبة مهمة شاقة في توصيل رسالتها على النحو الذي أرادت ، ويبدو أنها تدرك ذلك لكن لا تتوافر لها مقومات معالجة هذه المشكلة ، ومن ثم نراها تسجل دعوة مستمرة عبر موقعها وغيرهم ممن يملك مقومات الترجمة للمساهمة معها في التغلب على هذه المشكلة . ومع ذلك فلا تزال الاستجابة ضعيفة ، ولا يكفي أن تترك للجهود التطوعية ، بل ينبغي أن توضع لها خطة زمنية متفق عليها مع الأطراف المشاركة بقوة في مسيرة المكتبة .

ثانياً : المكتبة بين منهجية التخطيط وخطى التنفيذ

أول ما يطالنا في هذا الجانب أن المكتبة التزمت بمنهجية واضحة المعالم حتى تبني أركانها ، وقد تمثلت أبرز معالم هذه المنهجية في أمرين : أولهما الإفادة الكاملة من الرصيد المعرفي المتوافر عن علاقة الأطفال بمصادر المعلومات ومرافقها في

ثالثاً : مجموعات المكتبة بين تنوع مجالات الاهتمام**وتكامل سياسات البناء**

كان من المنطقي لكي تحقق المكتبة أهدافها أن تتخذ من تنوع مجموعاتها إطاراً يحكم طبيعة هذه المجموعات ، وبالفعل اتخذت هذا المنهج ، واتخذ التنوع عدة أبعاد ، ففضلاً عن التنوع اللغوي الذي اقتضى أن تغطي المجموعة كافة لغات العالم وجنسياته، والتنوع الزمني الذي اقتضى أن تجمع المكتبة كتباً تمثل الحقب الزمنية المتتابعة ، من التاريخية حتى المعاصرة والحديثة ، هنالك كذلك التنوع الموضوعي الذي اقتضى عدم تحيز المجموعة لمجالات موضوعية محددة ، وهناك كذلك التنوع الشكلي حيث تغطي المجموعة كافة الأشكال الأدبية التي تظهر بها كتب الأطفال.

ومن أهم ما يحسن التوقف عنده في هذا الصدد أن المكتبة رأت في ظل هذا التعدد أن تكون المجموعة المستهدفة في المرحلة الأولى للمكتبة عشرة آلاف كتاب ، دون أن تبدي المكتبة أي تفسير لهذا الرقم . كما رأت كذلك أن تكون الكتب أصلية دون تعديل أو تغيير وفي الحالة الأولى التي رأى مؤلفها أو ناشرها أن تظهر بها في إصدارتها الأولى ، كما رأت كذلك أن تكون مطبوعة المولد وليست رقمية . وثمة ملحوظتان في هذا الصدد : أولهما أن المكتبة لم تستطع حتى الآن ومع قرب انتهاء المرحلة الأولى التي حددتها بخمس سنوات للوصول إلى هذا العدد المستهدف ، بل لم تحقق سوى نسبة متواضعة منه (١١%) ، ولعل في ذلك إشارة غير مباشرة إلى احتمالين: فإما إلى عدم استحابة كثير من دول العالم لمثل هذا المشروع ، وإما إلى تقصير المكتبة في الدعوة لهذا المشروع ،

مع أن هناك دلائل تشير إلى عدم صحة هذا الاحتمال ، وقد يكون هناك سبب ثالث يتمثل في انصراف الأطفال لمواقع أخرى أكثر جاذبية من المكتبة وبخاصة أن تلك المواقع قد توفر بدائل وخدمات أكثر مما توفره المكتبة.

أما الملحوظة الثانية وإن كانت قد جاءت نتيجة طبيعية لأثر الملحوظة السابقة ، وهي عدم توازن المجموعات من حيث توزيعها جغرافياً ولغوياً، بل عدم وضع المكتبة أية ضوابط لمشاركة الدول ، بل تركت حرية إضافة المجموعات مطلقة في هذا الصدد ، ومن ثم إذا بنا نجد كثافة في الكتب المقدمة من دول معينة وبشكل يلفت الانتباه كما هو الحال مع إيران التي شاركت بمفردها بمجموعة كبيرة من الكتب تعدل ما يقرب من ٣٣% من المجموع الكلي لمجموعة المكتبة ، يقابل هذه المشاركة القوية عدم مشاركة دول محددة لها وزنها على الساحة العالمية مثل الصين . وفي كلتا الحالتين ما يدعو للتساؤل ، فلم هذا الحرص الشديد على المشاركة؟ ، ولم هذا الإحجام عن المشاركة؟ .

ويرى الباحث أن المكتبة لم يحالفها التوفيق في هذا الجانب عندما تركت الأمر للتصوع والمبادرات الشخصية ، وكان من الأولى أن تبدأ قبل افتتاحها بمراسلة الجهات الرسمية المعنية بأمور الثقافة والطفولة في جميع الدول ، وعقد اتفاقيات تعاون معها على تزويد المكتبة بمجموعات تتوافق ومعايير الاختيار التي حددتها ، وتناسب وحجم هذه الدولة ورصيداها من الإنتاج الفكري للأطفال .

وإذا تركنا مجموعة المكتبة من حيث حجمها وتنوع مجالات اهتمامها ، وانتقلنا إلى الخطى

— ضرورة وضع سياسة محكمة للحفاظ على حقوق مؤلفي وناشري الكتب التي تتاح مجاناً في المكتبات الرقمية الموجهة للأطفال تحديداً ، والمفتوحة مجاناً دون اشتراكات مادية بشكل أخص.

رابعاً : مجموعات المكتبة بين ثقافة الطفل وتقنيات العرض

لا شك أن المستوى العمري والثقافي والتعليمي هو الذي يوجه سلوك الإنسان عند البحث عن المعلومات ، ومن ثم التعامل مع مرافق المعلومات ومصادرها للوجهة التي تتوافق مع سمات وخصائص هذا المستوى ، وقد أشارت دراسات كثيرة إلى أن الطفل وبحكم مستواه العمري والثقافي والتعليمي له من الأنماط السلوكية التي تميزه عن غيره، ومن ثم له سماته التي يتميز بها عن غيره من المستفيدين عند البحث عن المعلومات. وتمشياً مع هذه الحقيقة نرى أن المكتبة قد حرصت على اتخاذها قاعدة أساسية بني عليها أسلوب تقديم مجموعاتها وإتاحتها. وما يلفت الانتباه في هذا الصدد جهود المكتبة في الجوانب التالية:

- التصنيفات التي تبنتها لعرض مجموعاتها
- تعدد واجهات التعامل مع المكتبة .
- تعدد لغات واجهات البحث والتصفح.
- تعدد آليات قراءة الكتب وتصفحها.

فبالنسبة للجانب الأول نلاحظ أن المكتبة قد وفقت في اختيارها منهج التقسيم الموضوعي والشكلي عند عرض مجموعاتها ، ومن الواضح هنا أنها اعتمدت في هذا الصدد على قائمة الأشكال

التنفيذية التي اتخذتها المكتبة لبناء مجموعاتها والحصول عليها واقتنائها وإتاحتها ، فأول ما يطالعنا في هذا الصدد أن المكتبة لم تترك هذه العملية للاجتهادات الشخصية ، وإنما أقرت سياسة محكمة تضبط عملية اختيار هذه المجموعة ، وسياسة أخرى تنظم إجراءات الحصول عليها واقتنائها ، وسياسة ثالثة تحكم إتاحتها ، وسياسة رابعة تحمي حقوق الملكية الفكرية لمؤلفيها أو ناشريها. ولا شك إن هذا النهج الذي اتبعته المكتبة يعفيها من كثير من تبعات ترك هذه العملية للاجتهادات غير المنضبطة ، فمن الثابت أن سياسات بناء المجموعات الموثقة والمبنية على الدراسات المنهجية التي تراعي احتياجات المستفيدين كفيلة بتحقيق ثمرات كثيرة لها مردودها الإيجابي على المكتبة وخدماتها^(٨١).

أما من حيث سياسة المكتبة في تنظيم مجموعاتها وتحديداً عملية فهرستها ووصفها وصفاً بيليوغرافيا ، فمن الملاحظ أن المكتبة وضعت تعليمات أو إرشادات محددة في هذا الصدد ، وهي إرشادات تساعد من يتولى هذه العملية ، وهو غالباً من يرغب في إضافة كتاب للمكتبة . ومن الدروس المستفادة في هذا الصدد :

- ضرورة وضع إطار عام لضبط توازن المجموعات لغويا وجغرافيا في المكتبة ذات الطابع الدولي والموجهة لخدمة المستفيدين من مختلف الثقافات والجنسيات.

— ضرورة وضع سياسة محكمة لبناء المجموعات بدءاً من معايير اختيارها وانتهاءً بالحصول عليها وإتاحتها.

استثمار التقنية واستثمارها لتطبيق أسلوب التباديل والتوافق الذي يختلف عن مبدأ المسوغ الأدبي literary warrant الذي يطبق في عملية تصنيف الكتب في المكتبات التقليدية والذي يقضي بعدم تكرار العمل في أكثر من مكان والاكتفاء بتصنيفه في أقرب الأماكن التي تناسب موضوعه.

أما بالنسبة للواجهة التي تمثل بوابة الولوج للمكتبة ، فقد سجلت المكتبة جانب تميز آخر ؛ حيث أتاحت ، وعلى عكس ما هو مألوف في الغالبية العظمى من نظم الاسترجاع ، أربعة بدائل كفرصة الدخول إليها بحيث تلي كل منها حاجة معينة لها أهميتها بالنسبة للأطفال . فإذا كانت الواجهتان البسيطة والمتقدمة هما أكثر البدائل ألفة لما تشتملان عليه من خيارات بحث متعددة ، فهناك واجهة البحث بالكلمات المفتاحية أو الأساسية التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للأطفال وبخاصة عند تطلعهم للبحث عن الكتب التي تتناول موضوعاً محدداً ، كالكتب التي تتحدث مثلاً عن بعض الحيوان أو الطيور أو غير ذلك، كذلك هناك الواجهة التي تخدم المكتبة في تحقيق أحد أهدافها الأساسية التي تسعى لتحقيقها ، وهو وصل الطفل بثقافة موطنه الأصلي عند هجرته هذا الوطن ، وأعني بها واجهة البحث بالمكان ؛ حيث يمكن للطفل أن يتابع الكتب التي نشرت بلغته الأم ، أو قل لغة والديه أو أجداده ، ليظل متابعاً لهذا التراث الثقافي والفكري الذي لا شك أنه سينعكس على شخصيته . ومع ألفة استخدام الواجهتين الأوليين ، فثمة مؤشرات تؤكد استخدام الأطفال لهاتين الواجهتين الأخيرتين ، حيث أشارت التحليلات التي أعدتها المكتبة

الأدبية وتعريفاتها للأعمال المناسبة للأطفال من مرحلة ما قبل المدرسة حتى ١٢ عام

Recommended Literature: Kindergarten through Grade Twelve
 كاليفورنيا للتربية California Department of Education^(٨٢)، وهي من القوائم المعيارية المعتمدة في هذا الصدد ، حيث اجتهد في إعدادها كثير من المختصين من المربين والتربويين وأمناء مكتبات الأطفال ليستعان بها في مثل هذه الحالات . وقد ضمنتها المكتبة في سياق نموذج ما وراء البيانات ليعتمد عليها من يتولى فهرسة الكتاب المقترح إضافته للمكتبة ، بل تركت الحرية للمفهرس أن يضيف فئات أخرى لم ترد ضمن هذه القائمة في حقل التبصرات بنموذج بيانات الفهرسة . وهي على أية حال قائمة يمكن الاستفادة منها في سياق أي مشروعات مشابهة.

ومكمن التميز في هذا الأسلوب أن له جوانب إيجابية كثيرة ، أهمها أنه بمثابة توجيه وإرشاد للطفل لاختيار الكتب التي تتوافق ورغباته من جهة، بل إثارة اهتمامه لجوانب قد لا تكون بخلده عند دخول المكتبة من جهة أخرى ، ومن ثم إتاحة الفرصة للطفل أن يصل إلى مجموعات من أي سبيل شاء ، بل إن ذلك يفتح للمستفيد آفاقاً لم تكن تخاطر على باله عند توجهه لاستخدام هذه المكتبة . وهذا على عكس ما يحدث في سياق المكتبات التقليدية التي قد لا يكون أمام القائم بتنظيم مجموعات سوى بديل واحد هو التقسيم الموضوعي في الغالب . ولعل الذي مكن المكتبة من ذلك هو خطة التصنيف التي وضعتها في البداية عند عملية الفهرسة (أو ما وراء البيانات) ، ثم

متصفح الانترنت الذي يستخدمه في كثير من الأحيان لعدم دعمه لمتطلبات تشغيلها ، وإذا كانت هذه البرمجيات متاحة للتحميل في بعض البيئات فليس من الممكن تحميلها في البيئات الأخرى كذلك ، و قد حاول الباحث بالفعل تحميل هذه البرمجيات لكنه لم يتمكن من ذلك، وهذا يعني أن المتصفح لكتب المكتبة في البيئة العربية لا يستطيع أن يقرأها أو يتصفحها إلا عن طريق الفارئ القياسي. ومن الدروس المستفادة من هذا الجانب:

- ضرورة تعدد واجهات المكتبة الرقمية الموجهة للأطفال
- ضرورة تعدد بدائل التصنيفات أو التقسيمات الموضوعية للكتب المتاحة في المكتبة الرقمية
- إتاحة إمكانات التهيئة اللغوية لواجهات النظم ذات الطابع الدولي وبخاصة الموجهة لخدمة الأطفال .
- إتاحة بدائل كثيرة من إمكانات البحث والتصفح في المكتبات الرقمية
- إتاحة بدائل كثيرة من برمجيات لتصفح الكتب وقراءتها في المكتبات الرقمية

خامساً : خدمات المكتبة بين الواقع والمأمول

إذا كانت المكتبات في بيئتها التقليدية ، وفي حدود ما تملك من مقومات وإمكانات تحرص على تقديم كافة خدماتها بالشكل الذي يتوافق مع نوعيتها والتي تلي حاجات المستفيدين المستهدفين، فقد لوحظ أن المكتبات العاملة في ظل البيئة الإلكترونية وبحكم ما يتوافر لها من إمكانات تقنية ومصادر معلومات إلكترونية ونظم آلية وإمكانات

لسجلات المستفيدين من المكتبة خلال الشهور الأخيرة من عام ٢٠٠٥ — التي سبقت الإشارة إليها في فقرة سابقة — أن ١٠% من المستفيدين استخدموا واجهة البحث بالكلمات المفتاحية ، وأن ٣% استخدموا واجهة البحث بالمكان.

وإذا انتقلنا إلى جانب آخر وهو اللغات التي يمكن للطفل أن يتعامل بها مع واجهة المكتبة ، نلاحظ كذلك التميز الذي حققته المكتبة حيث تتيح واجهات التعامل معها بتسع لغات مشهورة ، وهو ما يمكن الأطفال الذين لا يعرفون اللغة الافتراضية لواجهة المكتبة في مرحلتها الأولى — واعني بها اللغة الإنجليزية ، من التعامل بسهولة ويسر مع هذه المكتبة ومن ثم الإفادة من مجموعاتها . وإذا كانت المكتبة قد أتاحت الفرصة للأطفال للتغلب على حاجز اللغة الأجنبية في خطواته الأولى للدخول لها ، فلا تزال قضية الحواجز اللغوية باقية أمام الأطفال عند محاولتهم الإفادة الحقيقية من تراث الأمم الأخرى ، كما أشرنا في فقرة سابقة.

أما من حيث آليات أو برمجيات قراءة الكتب، فنلاحظ جانباً آخر من التميز انفردت به المكتبة ، حيث تتيح في هذا الصدد خمسة بدائل من برمجيات لقراءة الكتب ، ولا شك أن لكل برمجية منها أهميتها بالنسبة للأطفال ، كما تعد من عوامل الجذب والتشجيع لهم على القراءة . غير أننا نلاحظ أن الآيتين الأخيرتين تحتاج كل منهما إلى برمجية خاصة لتشغيلها ، مما يحتم على الفارئ شراء هذه البرمجية أو تحميلها من موقع الشركة المنتجة لها نظير رسوم معينة قد لا يستطيع الطفل ان يتحملها ، بل قد لا تتوافق هذه البرمجية مع

والتفاعلات مع الآخرين وغير ذلك من خدمات تناسب هذه الشريحة. ولعلنا نجد لهذه الخدمات المفقودة سبيلاً في عالم هذه المكتبة ضمن سياسات التطوير التي تتبناها.

سادساً: نحن وهذه المكتبة .

المجتمع العربي الإسلامي ، وبصرف النظر عن المسميات التي تفنن الغرب في صكها لتفتيت هذا المجتمع ، سيظل له وجوده على الساحة الدولية بإذن الله ، شاء الغرب أم أبي ، رضي أم لم يرض ، لكن قوة هذا الوجود ستكون مرهونة بقوة المشاركة الفاعلة والإيجابية في هذا المجتمع الدولي . ولا يخفي أن أبواب المشاركات مفتوحة على مصراعها أمامنا ، شريطة أن نلج هذه الأبواب بقوة وإيجابية ، وليس مجرد الاكتفاء ببريق ذلك المصطلح الخادع الذي كثيراً ما يتداوله الرياضيون في ساحاتهم وعند فشلهم في تحقيق نصر معتبر في إحدى المسابقات الدولية ، وأعني به مصطلح " التمثيل المشرف " . وإذا كانت أبواب المشاركات الدولية — الحكومية منها أو غير الحكومية — مفتوحة — كما أشرت ، فمشروع هذه المكتبة واحد منها ، غير أن التأمل في مشاركة المجتمع العربي فيها يلحظ أنها مشاركة ضعيفة مبنى ومعنى، وأقصد بالمبنى في هذا السياق حجم المشاركة ، وبالمعنى نوعية أو محتوى المشاركة ؛ فكما تبين لنا في جزء سابق لم تشتمل هذه المكتبة حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة إلا على خمس وعشرين كتاباً عربياً ، أي بنسبة لم تتجاوز ٢,٥% من المجموع الكلي لما تقتنيه ، كما لم تبادر بالمشاركة سوى دولتان فقط . وعلى الطرف الآخر ، لم تكن هذه الكتب في جملتها ، من وجه نظر الباحث — ممثلة

الربط الشبكي وغير ذلك ، قد فعلت خدماتها لتتغير في كثير من الأحيان شكلاً ومضموناً ، وليتسع مجالها ويأخذ أبعاداً واسعة ما كان لها أن تصل إليها في البيئة التقليدية . في ضوء هذه الحقيقة التي لم تعد تخفى على المرتبطين بالمجال ، كان من المتوقع أن تقوم هذه المكتبة التي اختارت أن تقدم خدماتها لشريحة محددة من المستفيدين ، وبحكم ما تملك من التقنيات ، تقدم كافة الخدمات التي تتفق وحاجات هذه الشريحة ، غير أن الواقع يأتي غير ذلك ؛ حيث نلاحظ أن المكتبة تقصر وظيفتها على تقديم خدمة واحدة فقط هي القراءة دون غيرها من الخدمات الأخرى التي تتفق وسمات هذه الشريحة ، ومن المعروف أن الخدمات التي تقدم للأطفال في سياق المكتبات كثيرة ومتنوعة ، سواء أقدمت هذه الخدمات في سياق المكتبات العامة، أو في سياق المكتبات الموجهة لخدمة هذه الشريحة بذاتها ، أي مكتبات الأطفال. وفي هذا التحديد القسري — إن صح التعبير — على واحدة فقط من الخدمات المألوفة في عالم المكتبات ، ما يلفت الانتباه ، فثم خدمات أخرى كثيرة ما كان يتوقع أن نفتقدها في عالم هذه المكتبة ، وهناك من المبررات الكثير والكثير مما كان يحتم على المكتبة ألا تتجاهلها ، ولعل من أهم هذه الدوافع تلك الشرائح التي لا يمكن إغفالها في عالم الأطفال ، التي من أهمها : الأطفال دون سن القراءة ، والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، كفاقدي البصر ، والبكم والصم. ولعل من أهم الخدمات التي يمكن أن تؤدي دوراً في هذا الصدد ، القراءة المسموعة ، والقراءة التفاعلية ، ناهيك عن توفير صفحات الهوايات والقدرات الخاصة كالرسم ، والمراسلات

وحدها بنحو ٣٣% من المجموع الكلي لمقتنيات المكتبة . ولا يحتاج الباحث شك في أن المؤسسة الراحية لهذه المكتبة تنظر إلى هذا المشاركة من إيران على أنها مشاركة إيجابية ، ولكننا ينبغي أن ننظر إليها نحن المجتمع العربي الإسلامي السني بقدر كبير من الحذر ، وأن لها دلالات خطيرة في ظل حقيقة التوجه الشيعي الذي يقودها.

وإذا كان لنا أن نشارك في هذه المكتبة ، فما أحوج أن تكون مشاركتنا فيها في هذا الوقت في ظل هذين الخطرين المحيطين بمجتمعاتنا العربية الإسلامية ، أعني الحقد الغربي المترص للإسلام ، والكره الشيعي للمسلمين السنة ، فينبغي أن تكون مشاركتنا فاعلة ومثملة مجموعة كبيرة من الكتب التي يحسن اختيارها شكلاً وموضوعاً ، سوف يكون لها من ناحية أولى أثر إيجابي في تصحيح تلك الصورة النمطية التي يراها الغرب عن المسلمين ، ولها من ناحية أخرى أهمية كبيرة في إظهار الوجه الصحيح للإسلام ، ومن ثم مواجهة المد الشيعي المليء بالافتراءات على كثير من الخلفاء والصحابة والتابعين لهدي النبي صلى الله عليه وسلم.

ولكي تكون هذه المشاركة على الوجه الذي ننشده ينبغي كذلك ألا تترك للمبادرات الفردية أو الجهود التطوعية التي تشجعها المكتبة وتدعو لها ، وإنما ينبغي أن تؤخذ بمأخذ الجد وأن يكون سبيلها الأساسي عبر الجهات الرسمية الراحية للثقافة والطفولة بشكل عام ، ويمكن أن يتم ذلك عبر برنامج تعاوني بين تلك الجهات الرسمية وغيرها من المكتبات العامة والوطنية ووزارات الثقافة

لما ينبغي أن يقدمه المجتمع العربي الإسلامي لأطفال العالم ، وبخاصة في هذه الآونة التي تحيط التحديات بهذا المجتمع من كل جانب . ويحسب الباحث أن الجهات التي أقدمت على المشاركة لم تحسن اختيارها لكثير مما قدمت في هذا الصدد ، فإذا ما استثنينا العناوين التي تميزت بها الكتب الأولى من القائمة ، فماذا نقول عن الكتب الأربعة الأخيرة من القائمة التي يلحظ المتفحص على الأقل لعناوينها أنها لم تكف بنشر كثير من القيم غير الراحية ، كما يبدو في بعض العناوين التي تقول "ضاضا العضاضة ، ودقدق يضحك هاهاهاهاه... " ، بل أحسب أن كثيراً من مثل هذه العناوين لم تقدم إلا ثقافة هشة هدامة لجماليات اللغة العربية ، فلا أدري كيف تقدم للعالم عناوين سميناً بأسماء مثل : "دقدق ، وحسيدا ، ضاضا" ، وتشر كلمات مثل : "هاهاهاها ، وفوفوفوفا" ، أليس في العربية أسماء أجمل من تلك ، وكلمات أرقى وأرق من هذه. ولعل ذلك يدعونا للتساؤل عن مؤلفات عمالقة الفكر العربي والثقافة العربية الإسلامية ، وبخاصة أن هناك الكثير والكثير الذي يصلح لأن يتبوأ مكانة مرموقة على المستوى الدولي ، وأين نحن كذلك من نشر الكتب التي تنشر الثقافة الإسلامية المعتدلة ، والتعريف بالإسلام وقيمه وأخلاقه ومبادئه الراحية .

وإذا أعدنا النظر مرة أخرى ولكن بشكل موضوعي مقارنة لما قدم المجتمع العربي وما قدمه مجتمع آخر ، وهو إيران ، يتضح لنا كم هو الفارق بين المجتمعين ، ففي الوقت الذي لم تتجاوز مشاركة المجتمع العربي ٢,٥% ، شاركت إيران

باعتبارها صنواً تقليدياً لهذه المكتبة من حيث الأهداف العامة ؛ حيث لم يكن من نصيب اللغة العربية سوى تسعة كتب من مجموعات هذه المكتبة التي تبلغ حتى الآن ٥٠٠٠٠ كتاب^(٨٤).

١٠. الخلاصة

حاولت الدراسة الحالية استكشاف هوية المكتبة الدولية الرقمية للأطفال ورسالتها وأهدافها وخدماتها، وانتهت إلى تقديم صورة يرى الباحث أنها تكاد تكون مكتملة عن هذه المكتبة ، ويمكن استخلاص ملامح هذه الصورة في النتائج التالية:

١- المكتبة الدولية الرقمية للأطفال أحد المشروعات الدولية غير الحكومية التي تحمل رسالة مفادها إزكاء روح التسامح و التفاهم والتألف والحببة بين أطفال العالم عن طريق تقبل الآخر واحترام ثقافته وفكره ومعتقداته ، وكذلك وصل الأجيال بتراتها وماضيها من خلال إتاحتها أدب الأطفال لهم بصرف النظر عن مواقع تواجدهم .

٢- المكتبة الدولية الرقمية للأطفال تطمح لأن تكون بمثابة مستودع عالمي متعدد الثقافات لأدب الأطفال على مستوى العالم. وتعمل على تحقيق أهداف المؤسسة التي رعت إنشائها ، وقد اتخذت أهدافها بعدين هامين : بعد تربوي ، وبعد تقني.

٣- ولدت هذه المكتبة في منتصف فبراير من عام ٢٠٠٢ ، وتبنت إنشائها مؤسسة تعرف بمؤسسة المكتبة الدولية الرقمية للأطفال ، وتبني تنفيذها فريق بحثي من جامعة ميريلاند الأمريكية من تخصصات

واتحادات الناشرين والأدباء والكتاب العرب ، على أن يضطلع هذا البرنامج بمهام اختيار الكتب المناسبة والحصول عليها ومن ثم تزويد المكتبة بها وفق آليات محددة . ويجذب في هذا الصدد لو اتسع مجال الاهتمام ليقوم البرنامج بخطة طموحة لترجمة هذا الكتب إلى بعض اللغات العالمية المتداولة ومن ثم عدم الاكتفاء بإتاحتها باللغة العربية ، ويعتقد الباحث أن المكتبة سترحب بهذه الخطوات ، فكثيراً ما دعت إلى ذلك ، وشاهدها على ذلك تسجل دعواتها المتتابة عبر موقعها على الانترنت .

ولعل هذه المشاركة الضعيفة كانت لافتة لنظر المسؤولين عن هذه المكتبة مقارنة بثقل الدول العربية وبخاصة مصر في هذا الصدد ، ومن ثم اتخذت خطوات إيجابية لدعم هذه المشاركة وتشجيعها ، وقد تمثلت هذه الخطوات في زيارتين قامت بهما آن ويكس Ann Weeks مدير تنمية المجموعات بالمكتبة لمصر ، حيث التقت في المرة الأولى كلاً من أمين عام جمعية الرعاية المتكاملة ومدير مكتبة الطفل بمكتبة الإسكندرية وتناول اللقاء زيادة عدد الكتب العربية وتوسعة آفاق التعاون مع المكتبة . كما أعلن في موقع المكتبة كذلك عن زيارة آن ويكس مرة أخرى لمصر وحضورها معرض القاهرة الدولي للكتاب التاسع والثلاثين للغرض السابق نفسه ، وتقديم عرض تعريفى للمكتبة ضمن فعاليات المعرض^(٨٥).

وإذا كان هذا هو واقع مشاركة المجتمع العربي مع هذه المكتبة فمن المفارقات أن مشاركته لم تأت مختلفة عن المشاركة في المكتبة الدولية للشباب التي سبقت الإشارة إليها في فقرة سابقة

٨- جاءت الكتب التي شكلت المجموعة الأساسية للمكتبة في خمس وثلاثين لغة ، تغطي الغالبية العظمى منها أهم اللغات المعروفة على مستوى العالم . بل هناك كتب متاحة بلغات محلية غير معروفة ، كما توزعت المجموعة بين مجموعتين لغويتين ، مجموعة قدمت بلغة واحدة وهي الغالبة وشكلت حوالي ٩٦% من المجموع الكلي، ومجموعة بأكثر من لغة وشكلت النسبة الباقية ، وغلب عليها أنها قدمت في لغتين والقليل هو ما قدم في بأكثر من لغتين . كانت اللغة الفارسية هي اللغة الأكثر مساهمة في مجموعات المكتبة ، حيث أسهمت بما يقرب من ثلث مجموعات المكتبة ، ثم جاءت بعدها اللغة الانجليزية بنسبة تزيد عن الربع قليلاً . وقد أسهمت هاتان اللغتان بأكثر من نصف مجموعات المكتبة.

٩- جاءت مساهمة الدول العربية في المكتبة ضعيفة جداً ، حجماً وموضوعاً ، حيث لم يقدم لها سوى خمس وعشرين كتاباً ، أسهمت بها دولتان فقط هما : مصر وفلسطين. ومع هذه المساهمة الضعيفة ، لم تتنوع جهات المساهمة من ناحية ، وغاب دور المؤسسات التي كان يفترض أن يكون لها دور واضح في مثل هذه المشروعات الدولية.

١٠- لم تنشأ المكتبة إلا أن توفر خدمة واحدة دوناً عن غيرها من الخدمات المألوفة في عالم المكتبات ، حيث فتحت أبوابها للتصفح والقراءة فقط .

متعددة أهمها المكتبات والمعلومات ، والحاسب الآلي.

٤- تفتح المكتبة أبوابها بالبحان لأطفال العالم ، وتوفر لهم واجهات بحث متعددة للولوج لمقتنياتها ، كما توفر لهم برمجيات قراءة متعددة تمكنهم من تصفح هذه المجموعات والإفادة منها.

٥- استهدفت المكتبة تكوين مجموعة من الكتب تصل إلى عشرة آلاف كتاب ، وأن تكون فيما لا يقل عن مئة لغة ، وقد وضعت إطاراً عاماً يحكم هذه المجموعات ، أهم ما يميزه التنوع اللغوي والجغرافي والثقافي والزمني ، كما اعتمدت سياسة محكمة لضبط إجراءات اختيار هذه المجموعات والحصول عليها وإتاحتها والحفاظ على حقوق مؤلفيها وناشريها.

٦- لم تستطع المكتبة أن توفر حتى الآن سوى حوالي ١٦% من هذا العدد المستهدف تكوينه خلال مرحلتها الأولى التي خطط أن تكون خمس سنوات ، حيث يتوافر لها حتى الآن ١٥٩٤ كتاباً ، ينخفض العدد ليصل إلى ١٠٤٦ كتاباً إذا ما استبعدت منها ٥٤٦ كتاباً لها ظروفها الخاصة ولم تتح بعد للقراءة.

٧- أسهمت حتى الآن خمس وأربعون دولة في مشروع المكتبة ، وقد سجلت إيران أعلى معدل للمساهمة (٣٤٥ كتاباً) هذا في الوقت الذي أسهمت فيه حوالي ٤٠% من الدول المساهمة بنحو عشرة كتب ، بل لم تقدم سبع دول سوى كتاب واحد .

- (3) Witten, Ian H. and David Bainbridge. How to build a digital library. San Francisco, CA: Morgan Kaufmann Publisher, 2003
- (4) Witten, I., Loots, M., Trujillo, M., and Bainbridge, D. (2001). The Promise of Digital Libraries in Developing Countries. **Communications of the ACM**, 44 (5), pp. 82-85.
- (5) حشمت قاسم . نحو مبادرة عربية لمكتبة افتراضية في خدمة البحث العلمي ، ص ٥٢٦-٥٣٥ في كتابه الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية . القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٥ .
- (٦) هاشم فرحات . نحو إنشاء مكتبة عامة عربية رقمية . بحث قدم لندوة المكتبات العامة في المنكة العربية السعودية : تحديات الواقع وتطلعات المستقبل . الرياض ٢٣-٢٤ شعبان ١٤٢٦هـ / ٢٧-٢٨ سبتمبر ٢٠٠٥ .
- (7) Theng, Y., Nasir, N., Buchanan, G., et al. (2001). Dynamic Digital Libraries for Children. Proceedings of the Joint Conference on Digital Libraries, pp. 406-415.
- (8) Judith Elkin and Glen Mynott . The child in the electronic age: New developments in resources and services provided to children by public libraries • **Advances In Librarianship**, Volume 24, 2000, Pages 157-188.
- (9) Melissa Gross, Eliza T. Dresang and Leslie E. Holt. Children's in-library use of computers in an urban public library. **Library & Information Science Research** Volume 26, Issue 3 , Summer 2004, Pages 311-337

(١٠) عبد الرحمن فراج . مواقع المكتبات العمة على الإنترنت في ضوء أسلوب تحليل المحتوى: دراسة حالة لموقعي مكتبة الملك عبد العزيز العامة ومكتبة مبارك العامة . دراسة مقدمة لندوة المكتبات العامة في المملكة: تحديات الواقع وتطلعات المستقبل" . الرياض، جامعة الملك سعود، قسم المكتبات والمعلومات ٢٣-٢٤ شعبان ١٤٢٦هـ / ٢٧-٢٨ سبتمبر ٢٠٠٥ .

١١- وفرت المكتبة لبحث هذه المجموعات عدة بدائل لكل منها خصائصه وإمكاناته ، وكان من أهم البدائل التي وفرتها واجهة البحث البسيط ، وواجهة البحث المتقدم ، وواجهة البحث الجغرافي ، ثم واجهة البحث النصي أو بالكلمات الأساسية . هذا فضلاً عن إمكانية تصفح القائمة الكاملة لعناوين المجموعات بعدة خيارات بحث كأسماء مؤلفيها ، أو تاريخ إضافتها للمكتبة .

١٢- أتاحت المكتبة عدة برمجيات آلية لقراءة الكتب وتصفحها ، يتسم كل منها بخصائص معينة ومميزات خاصة ، جاء على رأسها القارئ القياسي.

١٣- اجتذبت المكتبة عدداً كبيراً من المستفيدين ، ما بين الأطفال والكبار ، من مختلف دول العالم ، جاءت على رأسها الولايات المتحدة .

١٤- تتعهد الجهة المؤسسة هذه المكتبة بالتطوير والتحديث في جميع خطاها وبرامجها التنظيمية والخدمية ، كما تفتح أبوابها للجهود التطوعية المختلفة التي من شأنها أن تثري مجموعات المكتبة ، وتوصل رسالتها لأكبر عدد من جمهور المستفيدين .

الهوامش :

(١) آرمز، وليم. المكتبات الرقمية / ترجمة هاشم فرحات، وجريل عريشي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

(2) Andrews, Judith and Derek Law.(ed.) Digital libraries: policy, planning and practice. Alder shot (England): Ash gate, 2004.

- (22) C.L. Borgman, V. Walter, S. Hirsh and A.L. Gallagher, Children's searching behavior on browsing and keyword online catalogs: The science library catalog project, **Journal of the American Society for Information Science** 46 (1995), pp. 663-684.
- (23) Wallace, R., & Kupperman, J. (1997). On-line search in the science curriculum: Benefits and possibilities. <http://mydl.soe.umich.edu/papers/online_search.pdf>. Accessed 2.09.05.
- (24) Y. Kafai and M.J. Bates, Internet-web searching instruction in the elementary classroom: Building a foundation for information literacy, **School Library Media Quarterly** 25 (1997), pp. 103-111.
- (25) A. Large, J. Beheshti and A. Breuleux, Information seeking in a multimedia environment by primary school students, **Library and Information Science Research** 20 (1998), pp. 243-376.
- (26) Large, A., Beheshti, J., & Moukdad, H. (1999). Information seeking on the Web: Navigation skills of grade-six primary school students. In Proceedings of the 62nd ASIS annual meeting (pp. 84-97). October 31-November 4, Washington, DC.
- (27) Bilal, D. (1998). Children's search processes in using World Wide Web search engines: An exploratory study. In Proceedings of the 61st ASIS annual meeting (pp. 45-53). October 24-29, Pittsburgh, PA.
- (28) Schacter, J. , G.K.W.K. Chung and A. Dorr, Children's Internet searching on complex problems: Performance and process analyses, **Journal of the American Society for Information Science** 49 (1998), pp. 840-849.
- (11) Minkel, Walter. Remaking Your Web Site in Seven Easy Steps. **School Library Journal**. Vol. 48, no. (May 2002). Pp. 46-49.
- (١٢) إيمان فوزي عمر. مواقع مكتبات الأطفال المصرية على الانترنت : دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل / إشراف سهير محفوظ ، ورندا إبراهيم . القاهرة : إ. ف ، ٢٠٠٥ (أطروحة ماجستير ، قسم المكتبات والمعلومات ، جامعة حلوان)
- (13) Witten, I., Loots, M., Trujillo, M., and Bainbridge, D. (2001). The Promise of Digital Libraries in Developing Countries. **Communications of the ACM**, 44 (5), pp. 82-85.
- (١٤) عبد الباسط محمد حسن . أصول البحث الاجتماعي . ط ١١ . القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٩٠ .
- (١٥) أحمد بدر . مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات . الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٨ .
- (١٦) محمد فتحي عبد الهادي . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ ص.١١٣-١١٦ .
- (17) Busha. Charles H. and Stephen P. Harter Research method in librarianship. New York: Academic Press, 1980.
- (١٨) يمكن مراجعة قواعد البيانات المتخصصة في المجال مثل : ISA ، LISA
- (١٩) يمكن مراجعة البليوجرافية التي يقوم على إعدادها د. محمد فتحي عبد الهادي في إصداراتها المختلفة حتى الآن
- (20) Bilal, D., & Bachir, I. (2006). Children's interactions with cross-cultural and multilingual digital libraries: II. Information seeking, success, and affective experience. **Information Processing and Management**, in press, doi: 10.1016/j.ipm.2006.05.008.
- (21) Solomon, P. Children's information retrieval behavior: A case analysis of an OPAC, **Journal of the American Society for Information Science** 44 (1993), pp. 245-264.

- (36) D. Bilal, Children's use of the Yahoo!igans! Web search engine: III. Cognitive and physical behaviors on fully self-generated search tasks, **Journal of the American Society for Information Science and Technology** 53 (2002), pp. 1170–1183
- (37) D. Bilal and P. Wang, Children's conceptual structures of science categories and the design of web directories, **Journal of the American Society for Information Science and Technology** 56 (2005), pp. 1303–1313.
- (38) Revelle, G., et al. (2000). Young children's search strategies and construction of search queries. <<http://www.umiacs.umd.edu/hcil/querykids>>. Accessed .
- (39) Neilsen, J. (2002). Kids' corner: Website usability for children. <<http://www.useit.com/alertbox/20020414.html>>. Accessed 18.01.06
- (40) Large and Beheshti, 2000 A. Large and J. Beheshti, The Web as a classroom resource: Reactions from the users, **Journal of the American Society for Information Science** 51 (2000), pp. 1069–1080.
- (41) Large et al., 2002 A. Large, J. Beheshti and T. Rahman, Design criteria for children's Web portals: The users speak out, **Journal of the American Society for Information Science and Technology** 53 (2002), pp. 79–94.
- (42) Large et al., 2004 A. Large, J. Beheshti, V. Nessel and L. Bowler, Designing Web portals in intergenerational teams: Two prototype portals for elementary school students. **Journal of the American Society for Information Science and Technology** 55 (2004), pp. 1140–1154..
- (43) www.childrenslibrary.org
- (29) E.T. Dresang, More research needed: Informal information-seeking behavior of youth on the Internet, **Journal of the American Society for Information Science** 50 (1999), pp. 1123–1124.
- (30) A.K. Shenton and P. Dixon, A comparison of youngster's use of CD-ROM and the Internet as information resources, **Journal of the American Society for Information Science and Technology** 54 (2003), pp. 1029–1049
- (31) Enochsson, A. (2005). The development of children's Web searching skills—a non-linear model. <<http://informationr.net/ir/11-1/paper240.html>>. Accessed 15.03.06.
- (32) Abbas, J., Norris, C., & Soloway, E. (2002). Middle school children's use of the ARTEMIS digital library. In Proceedings of the JCDL 02 (pp. 98–105) July 13–17, Portland, OR.
- (33) Bilal, D. (1999). Web search engines for children: A comparative study and performance evaluation of Yahoo!igans! Ask Jeeves for Kids™, and Super Snooper™. In Proceedings of the 62nd ASIS annual meeting (pp. 70–83). October 31–November 4, Washington, DC.
- (34) D. Bilal, Children's use of the Yahoo!igans! Web search engine: I. Cognitive, physical, and affective behaviors on fact-based search tasks, **Journal of the American Society for Information Science and Technology** 51 (2000), pp. 646–665.
- (35) D. Bilal, Children's use of the Yahoo!igans! Web search engine: II. Cognitive and physical behaviors on research tasks, **Journal of the American Society for Information Science and Technology** 52 (2001), pp. 118–136.

- Children's Searching and Browsing. (Report No. HCIL-2005-24). College Park, MD: University of Maryland Human Computer Interaction Lab.
- (53) Hutchinson, H. B. et al. (2005). How do I find blue books about dogs? The errors and frustrations of young digital library users. Proceedings of the 11th International Conference on Human-Computer Interaction (HCII 2005) (CD-ROM). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- (54) Hutchinson, H. B., Bederson, B. B., & Druin, A. (2005). The evolution of the International Children's Digital Library searching and browsing interface. College Park, MD: University of Maryland Human Computer Interaction Lab.
- (55) Massey, S. A., Weeks, A. C., & Neely, T. Y. (2005). Providing library services for urban children: Challenges and strategies. In D. A. Nitecki, & E. Abels (eds.), **Advances in Librarianship** (Vol. 29, pp. 73-98). Amsterdam: Elsevier.
- (56) Massey, S. A., Weeks, A. C., & Druin, A. (2005). Initial findings from a three-year international case study exploring children's responses to literature in a digital library. **Library Trends**, 54 (3), 245-265.
- (57) Bilal, D., & Bachir, I. (2006). Children's interaction with cross-cultural and multilingual digital libraries. I. Understanding interface design representations. *Information Processing and Management*, in press, doi:10.1016/j.ipm.2006.05.007
- (58) Bilal, D., & Bachir, I. (2006). Children's interactions with cross-cultural and multilingual digital libraries: II. Information seeking, success, and affective experience.
- (44) Druin, A. (2002). The role of children in the design of new technology. **Behaviour and Information Technology**, 21(1), 1-25.
- (45) Revelle, G ... et al (2002). A visual search tool for early elementary science students. **Journal of Science Education and Technology**, 11 (1), 49-57.
- (46) Druin, A. et al. (2003). A collaborative digital library for children. *Journal of Computer Assisted Learning*, 19 (2), 239-248
- (47) Druin, A. et al (2003). The International Children's Digital Library: Description and analysis of first use. **First Monday**, 8(5). Available http://firstmonday.org/issues/issue8_5/druin/
- (48) Hourcade, J. P. et al. (2003). The International Children's Digital Library: Viewing digital books online. **Interacting with Computers**, 15, 151-167.
- (49) Reuter, K., & Druin, A. (2004). Bringing together children and books: An initial descriptive study of children's book searching and selection behavior in a digital library. Proceedings of the 67th Annual Meeting of the American Society for Information Science and Technology (pp. 339-348). Medford, NJ: Information Today.
- (50) Hutchinson, H. B. et al. (2005). The International Children's Digital Library: A case study in designing for a multi-lingual, multi-cultural, multi-generational audience. **Information Technology and Libraries**, 24(1), 4-12.
- (51) Druin, A. (2005). What children can teach us: Developing digital libraries for children with children. **Library Quarterly**, 75 (1), 20-41.
- (52) Hutchinson, H. B., Bederson, B. B., & Druin, A. (2005). Interface Design for

تحديثات بياناتها وبخاصة ما يتصل منها بعدد الكتب
المضافة لمجموعاتها .

(٦٨) لمزيد من المعلومات عن مكتبة بلديون يمكن زيارة موقع
المكتبة على العنوان التالي:
[/http://palmm.fcla.edu/juv](http://palmm.fcla.edu/juv)

(٦٩) قد ينتج خطأ عند البحث الجغرافي أن الدول العربية التي
أسهمت بكتب في المكتبة هي أربع دول ، وليس مصر
وفلسطين وحدهما ، بزيادة سوريا ، ولبنان ، ولكن
حقيقة الأمر غير ذلك ؛ حيث تبين للباحث من خلال
الفحص الدقيق للمجموعة أن ثلاثة كتب تكرر ورودها
مرة أخرى تحت اسم سوريا ، وأن كتاباً واحداً تكرر
ورده مرة أخرى تحت اسم لبنان ، ولكن بالفحص المباشر
لهذه الكتب تبين أن جميعها قد نشرت في كل من سوريا
ولبنان ، لكن قدمتها مصر للمكتبة وليس أي من هاتين
الدولتين الأخرين .

(70) Callahan, 2005 E. Callahan, Interface
design and culture, **Annual Review of
Information Science and Technology 39**
(2005), pp. 257-310.

(71) Del Galdo, 1990 E.M. Del Galdo,
Internationalisation and translation: Some
guidelines for the design of Human-
Computer interfaces. In: J. Nielsen, Editor,
Designing User Interfaces for International
Use, Elsevier Science Publishers,
Amsterdam (1990).

(72) Del Galdo, 1996 E.M. Del Galdo, Culture
and design. In: E.M. Del Galdo and J.
Nielsen, Editors, International user
interfaces, John Wiley and Sons, New York
(1996), pp. 74-87.

(٧٣) حشمت قاسم . دراسات الاستفادة من المعلومات :
طبيعتها ومناهجها ، ص ٢٥١-٢٧٩ . في كتابه
دراسات في علم المعلومات . ط٢ . القاهرة : مكتبة
غريب ، ١٩٩٤ .

(74) See " Library Fast facts " on page: about
the library. available at
www.childrenslibrary.org . Accessed
January 15, 2007.

Information Processing and Management,
in press, doi: 10.1016/j.ipm.2006.05.008.

(59) Saracevic, T. (2005). How were digital
libraries evaluated?
<[http://www.scils.rutgers.edu/~tefko/DL_e
valuation_LIDA.pdf](http://www.scils.rutgers.edu/~tefko/DL_evaluation_LIDA.pdf)>. Accessed June 14,
2006 .

(60) Bilal, D., & Bachir, I. (2006). Children's
interaction with cross-cultural and
multilingual digital libraries. I.
Understanding interface design
representations. Information Processing and
Management, in press,
doi:10.1016/j.ipm.2006.05.007.

(61) Bilal, D., & Bachir, I. (2006). Children's
interactions with cross-cultural and
multilingual digital libraries: II. Information
seeking, success, and affective experience.
Information Processing and Management,
in press, doi: 10.1016/j.ipm.2006.05.008.

(٦٢) هذا هو العنوان الجديد لموقع المكتبة على الانترنت ،
وقد استحدثت في تاريخ ٢٢ مارس ٢٠٠٦ ، بعد أن
كان عنوانها الأول (www.icdllbook.org) ، ومن
الملاحظ أن هذا العنوان القديم لا يزال يعمل ، بمعنى
إمكان البحث عن المكتبة بأي منها حتى الآن ، وقد جاء
قرار تغيير العنوان بدافع سهولة تذكره .

(63) Letter from the director on page ' about the
library' available at
www.childrenslibrary.org accessed on
January 15, 2007

(64) Our Mission on page ' about the library'
available at www.childrenslibrary.org
accessed on January 15, 2007

(65) Library goals on page ' about the library'
available at www.childrenslibrary.org
accessed on January 15, 2007

(٦٦) أتاحت المكتبة هذه الاتفاقية في ست لغات من خلال
الربط الخاص بها في موقع المكتبة

(٦٧) بدأ تجميع بيانات هذه الدراسة في ٢٠/١١/٢٠٠٥
ولتأخر نشر الدراسة وتقادم بياناتها حاول الباحث متابعة

- (80) Large, J. the foreign – language barrier ; problems in scientific communication. London: Andre Deutsch, 1983.
- (81) حشمت قاسم . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات . ط ٣ . القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٣ ؛ ناريمان متولي إسماعيل . الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠١ .
- (82) California Department of Education's Recommended Literature: Kindergarten through Grade Twelve . Available at : <http://www.cde.ca.gov/ci/rl/ll/litrlgenres.asp>.
- (83) www.childrenslibrary.org
- (84) collection. in the library website (www.ijb.de) accessed at December 20, 2006
- (75) Mission on page ' about the library' available at www.cbildrenslibrary.org accessed on January 15, 2007
- (76) Massey, S. A., Weeks, A. C., & Druin, A. (2005). Initial findings from a three-year international case study exploring children's responses to literature in a digital library. **Library Trends**, 54 (3), 245-265.
- (77) Bilal, D., & Bachir, I. (2006). Children's interactions with cross-cultural and multilingual digital libraries: II. Information seeking, success, and affective experience. *Information Processing and Management*, in press, doi: 10.1016/j.ipm.2006.05.008.
- (78) Rissceuw, M. dissemination and marketing of information on existing translations. *International Forum on Information and Documentation*. 6, no.4 (1980) p. 18
- (79) Bergik, D. Van. The language as information barrier in: the use of Information in a changing world. *Proceedings of the forty second fid congress*. Hague, Netherlands, 24- 27 sept. 1984. p. 399

obeyikandi.com

استخدام الإنترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية

د. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ
أستاذ مشارك - قسم المكتبات والمعلومات
جامعة الملك عبد العزيز (جدة)
aahafez@kau.edu.sa

مقدمة :

عندما يتعلق الأمر بتعليم المكتبات والمعلومات فإن من الضروري أن تتم الاستفادة من هذه التقنية إلى أقصى حد ممكن من منطلق أن التخصص نفسه يُعنى بالمعلوماتية ومصادر المعلومات ، فمن باب أولى أن يكون سابقا إلى استخدام التقنية وتوظيفها في التدريس والعمل على تأهيل الطلاب على استخدامها حتى يكونوا مستعدين لخوض الحياة العملية وللإستجابة لمتطلبات سوق العمل ، من هنا فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف إلى واقع استخدام الإنترنت في تدريس مواد المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية وذلك من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية.

مشكلة الدراسة :

توفر الإنترنت إمكانات كبيرة لتعزيز العملية التعليمية بما في ذلك تطوير المقررات الدراسية وتحديث أساليب التدريس ، وقد تمكنت الكثير من

يشهد التعليم العالي قفزات نوعية في طرق التدريس نتيجة توفر الوسائل المساعدة التي تتيح تقديم المواد الدراسية بأساليب مبتكرة . من أهم الوسائل المستخدمة في تحديث طرق التدريس الإنترنت التي من خلالها أمكن ليس فقط زيادة جرعة المعلومات المتاحة للطلاب الجامعي ، بل أيضا تطوير طرق التقويم والتعرف على الفروق الفردية بين الطلاب ومراعاتها في عملية التدريس.

تعيش الجامعات بصفة عامة تحولات فرضتها الضغوط الاقتصادية من ناحية ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى لتوفير خصائص معينة في الخريجين تمكنهم من الانخراط في الوظيفة دون مشقة ، وقد دأبت معظم الجامعات رغبة في الاستجابة لهذه المتطلبات إلى توظيف الإنترنت في التدريس سواء عن بعد أو لتعزيز برامج الانتظام .

من هنا تحاول الدراسة الحالية التعرف إلى أوجه استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية ومحاولة تقديم لتوصيات بشأن تطوير استخدام الإنترنت في تعليم المكتبات والمعلومات.

أهمية المشكلة :

دأبت الجامعات السعودية خلال السنوات الماضية على الاهتمام بالبنية التحتية المتمثلة في بناء شبكة داخلية وتزويد مكاتب أعضاء هيئة التدريس بأجهزة الكمبيوتر ، وإنشاء وحدات للإنترنت في المكتبات الجامعية وفي سكن الطلاب ، بالإضافة إلى توفير دورات تدريبية للأساتذة والطلاب ، كل ذلك يفترض أن يحقق عائدا مجزيا على العملية التعليمية ، ومن أهم العوائد ، أن يتم إحداث تطوير نوعي في أساليب التدريس ويتحقق ذلك من خلال استخدام الإنترنت الذي يوفر إمكانيات كبيرة ، من هنا فإن هذه المشكلة تعد مهمة ويتعين دراستها ، أيضا فإن اهتمام الجامعات بتحديث مناهجها وخططها الأكاديمية ينبغي أن يواكبه تحديث في قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، حيث يلاحظ أن هناك عددا لا بأس به من أعضاء هيئة التدريس لا زال يقاوم التغيير ، كما أن المناهج الدراسية وإن كانت تبدو طموحة إلا أنها بحاجة إلى المزيد من التحديث والتطوير أخذا في الاعتبار ملاحظات سوق العمل واحتياجاته ، مع ملاحظة أن عملية التطوير كانت إلى عهد قريب تمر من خلال دورة طويلة من المناقشات والاعتمادات في عدد من المجالس واللجان وكثيرا ما تصبح قديمة بمجرد اعتمادها. من هنا فإن عدم استخدام

المدارس والأقسام العلمية في عدد من التخصصات من دمج وإشراك الإنترنت في المقررات الدراسية ، وحققت نجاحات متتالية ، أيضا فإن من يتصفح مواقع مدارس المكتبات والمعلومات في الجامعات الأجنبية على الإنترنت ويستعرض المقررات الدراسية ومفرداتها وخططها يلحظ أنها قطعت أشواطاً متقدمة في هذا الجانب ، والواقع أن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية يعد من العوامل التي تساعد على تثبيت معارف الطلاب وإكسابهم مهارات جديدة بالاعتماد على تبادل الخبرات الذي يتم عن طريق البريد الإلكتروني أو الحوارات الجماعية المفتوحة ، وغيرها مما يعني حث الطلاب على التعلم المستمر . فكرر الباحث في تساؤلات مثل هل يبذل أعضاء هيئة التدريس جهداً أقل في التعليم نتيجة وضع معظم محتويات المادة على الإنترنت؟ إلى أي مدى يستخدم أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية الإنترنت في التدريس؟ هل يساهم استخدام الإنترنت فعلا في تطوير المحتوى وفي تطوير العملية التعليمية ككل؟ هل استطاع أعضاء هيئة التدريس نتيجة رصد الدرجات آليا من توفير الوقت الذي كانوا يصرفونه في النشاطات الروتينية المتكررة؟ ما طبيعة العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وكيف تأثرت إيجاباً أو سلباً نتيجة استخدام الإنترنت ، وما إذا أدى ذلك إلى تقليص فرص الالتقاء وجها لوجه؟ ما رأي أعضاء هيئة التدريس في المعوقات؟ وكيف يمكن التغلب عليها وتوسيع دائرة الاستخدام وتشجيع أعضاء هيئة التدريس الآخرين الذين يقاومون التغيير؟

خصوصا وكلاء الجامعات للتطوير وعمداء الكليات ومدراء مراكز تطوير التعليم الجامعي حتى يمكنهم الأخذ بها في الخطط التطويرية.

٦- أن توقيت الدراسة الحالية يضيف أهمية خاصة إذ يتم حاليا في معظم أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية مناقشة وإقرار خطط دراسية جديدة ، روعي فيها تحديث المقررات وتقليص عددها وتطعيمها بالموضوعات ذات الصلة باحتياجات سوق العمل الذي طالما شكنا من ضعف تأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات ، ومن وجود فجوة بين ما يتلقاه الطلاب في قاعات الدراسة وبين متطلبات الحياة العملية.

٧- حيث أن من المتوقع أن تكون هناك أقسام علمية أخرى في الجامعات السعودية تنطبق عليها النتائج التي يتوقع أن تخرج بها الدراسة ، وهذه عندئذ يمكنها أن تستفيد منها في تطوير استخدام الإنترنت في العملية التعليمية.

٨- من المتوقع أن يسهم قيام هذه الدراسة إلى تنبيه أقسام المكتبات والمعلومات إلى الجوانب التي يتعين التركيز عليها والمجالات التي يمكن استخدام الإنترنت فيها في إطار تطوير المقررات والخطط الدراسية بتلك الأقسام.

٩- حيث أن الدراسة الحالية تلقي الضوء على مجالات استخدام الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون هذه التقنية حاليا في تدريسهم ، وبالتالي فإن من المؤمل أن يؤدي اطلاع أعضاء هيئة التدريس الآخرين على نتائج هذه الدراسة على توليد

الإنترنت بفعالية في التدريس يعد تقصيرا يتم عن عدم مواكبة التطور وعدم الاستفادة من تقنية متاحة ، هذا ما ترى الدراسة الحالية أهمية الكشف عنه والتعرف إلى واقع استخدام الإنترنت في تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة :

تعد هذه الدراسة مهمة لعدة اعتبارات هي :

١- أنها تعد أول دراسة علمية تناول بشكل مفصل واقع استخدام الإنترنت في تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية من وجهة نظر المعنيين مباشرة وهم أعضاء هيئة التدريس في تلك الأقسام ، حيث أن هناك دراسات محدودة إما أنها تناولت استخدام الإنترنت في التعليم بصفة عامة أو أنها مجموعة من التقنيات بصفة عامة دون التركيز على الإنترنت.

٢- أنها تسعى إلى التعرف على اتجاهات الهيئة التدريسية في أقسام المكتبات والمعلومات نحو استخدام الإنترنت في التدريس بما في ذلك المزايا التي تحققت حتى الآن من واقع التجربة العملية لكل عضو هيئة تدريس .

٣- أنها تسعى إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام الإنترنت في تعليم المكتبات والمعلومات وفقا لآراء أعضاء هيئة التدريس ، وتقديم مقترحات للتغلب عليها.

٤- أنها تقدم التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير تعليم المكتبات والمعلومات باستخدام الإنترنت .

٥- عن نتائج الدراسة يمكن أن تسهم في تقديم معلومات للمسؤولين في الجامعات السعودية

٤- ما مقومات استخدام الإنترنت فـي التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية ؟

٥- ما معوقات استخدام الإنترنت في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية؟

فروض الدراسة :

إلى جانب التساؤلات فإن الدراسة تسعى إلى اختبار الفروض التالية:

١- لا توجد علاقة بين الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية والمهارة في استخدام الإنترنت قياساً إلى الزملاء والطلاب.

٢- لا توجد علاقة بين توفر خدمة الإنترنت في مكاتب أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية و أوجه استخدام الإنترنت في تدريس مقررات علوم المكتبات والمعلومات

٣- لا توجد علاقة بين تغير أسلوب التدريس والمزايا التي تتحقق نتيجة استخدام الإنترنت في التدريس.

حدود الدراسة :

تناول الدراسة الحالية واقع استخدام الإنترنت في تدريس المقررات الدراسية في كافة أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية، وعددها ٤ أقسام . اعتمدت الدراسة الاستبانة الإلكترونية كوسيلة رئيسة لجمع المعلومات من

الدافع الإيجابي لديهم مما يسهم في توسيع نطاق استخدام الإنترنت في تعليم المكتبات والمعلومات.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف إلى واقع استخدام تقنيات الإنترنت في تعليم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية .

٢- التعرف إلى التسهيلات المتاحة لأعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية .

٣- التعرف إلى المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للإنترنت في تعليم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية.

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما هي مهارة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية قياساً إلى زملائهم وطلابهم؟

٢- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية لاستخدام الإنترنت في التدريس؟

٣- ما المجالات التي يتم استخدام الإنترنت فيها من قبل أعضاء هيئة التدريس فـي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية؟

بالتدريس في قاعات المحاضرات لطلاب الانتظام بطريقة وجها لوجه ، إلا أن الدرجات يتم رصدها إلكترونيا كما أن القراءات يتم وضعها على الموقع الشخصي أو يتم توجيه الطلاب لتصفح مواقع معينة ، أيضا فإن استخدام الإنترنت من وجهة نظر الدراسة الحالية يعني وضع الاختبارات أو نماذج منها على الإنترنت مع توفير الإجابات الصحيحة بالإضافة إلى توفير الحالات الدراسية والواجبات المطلوبة إلى جانب تعميم الإرشادات ، وتوفير خاصة بمجموعات النقاش والمنتدى ، إلخ

أخيرا فإن الدراسة الحالية تقتصر على الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمحاضرين .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي الذي يعد ملائما لمثل هذه الدراسات، حيث تسعى إلى استطلاع آراء أفراد عينة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية حول قضية تعنيهم بدرجة أساسية ، وقد تم تصميم أداة الاستبيان لجمع المعلومات ، كما تم تصفح مواقع أقسام المكتبات والمعلومات في كل من جامعة الملك عبد العزيز ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى على الإنترنت والدخول إلى الوصلات الخاصة بأسماء أعضاء هيئة التدريس وعناوينهم البريدية حيث تم إرسال الاستبيان إلى تلك العناوين ، عدا منسوبي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز الذي ينتمي إليه الباحث حيث تم استخدام كلا الوسيلتين في إيصال استمارة

أفراد عينة الدراسة ، حيث تم حصر أعضاء هيئة التدريس ممن لهم عناوين بريد الكتروني وفقا لما يظهر في موقع كل قسم على الإنترنت ، ومن المحتمل أن يكون هناك أعضاء هيئة تدريس لهم عناوين بريد أخرى لم تظهر على موقع القسم ، وبالتالي لا تشملهم الدراسة الحالية ، كما لا تشمل الدراسة أعضاء هيئة التدريس الذين يوجد في موقع القسم عنوان بريدي لهم إلا أنه غير فاعل أو لم يتمكن الباحث من التواصل معهم لأسباب فنية حالت دون وصول البريد إليهم حيث تلقى رسالة خطأ "error message".

الدراسة اعتبرت أن امتلاك عنوان بريد الكتروني يعد دليلا كافيا على أن عضو هيئة التدريس لديه خبرة كافية لتصفح البريد الإلكتروني بما في ذلك قراءة الرسائل والرد عليها، وقد لا يكون ذلك بالضرورة صحيحا في كل الأحوال حيث أن من المحتمل توفر بريد إلكتروني لدى بعض أعضاء هيئة التدريس إلا أنه مع ذلك لا يستخدم الإنترنت لأغراض التدريس ، عليه فإن نتائج الدراسة كفيلا بالتحقق من ذلك .

وحيث أن عناوين البريد الإلكتروني قد تم الحصول عليها من موقع كل قسم فإن من المحتمل أن لا تكون المعلومات حديثة نتيجة عدم تحديث محتويات الموقع ، وما يؤكد هذا التوقع ملاحظة الباحث وجود أسماء وعناوين بعض أعضاء هيئة التدريس في مواقع بعض أقسام المكتبات والمعلومات ممن لم تعد لهم علاقة بالقسم سواء نتيجة التقاعد أو انتهاء العقد أو الوفاة.

لأغراض الدراسة الحالية فإن استخدام الإنترنت في التدريس يعني قيام عضو هيئة التدريس

أستاذ مساعد ، محاضر) ، من الذكور والإناث ، وفقاً للبيانات المتوفرة في مواقع الأقسام على الإنترنت، ويلاحظ أن مواقع بعض الأقسام تتيح بيانات أعضاء هيئة التدريس من الجنسين في صفحة واحدة كما هو الحال في موقع قسم المعلومات بجامعة أم القرى ومحمد بن سعود الإسلامية ، بينما لا يتوافر ذلك في القسمين الآخرين . أيضاً يشتمل موقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على أسماء أعضاء هيئة التدريس المتعاونين وقد تم احتسابهم ضمن عينة الدراسة.

روعي في العينة أن تكون عينة مختارة تتحقق فيها شروط معينة لتلبي أغراض الدراسة، فهي ليست عينة عامة كما أنها لا تمثل كافة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية ، وبذلك فإن العينة تعتبر محدودة لتلبي أغراض دراسة استكشافية حيث قد تم قصر العينة على من لديهم بريد إلكتروني وعددهم ٦٤ عضواً ، بنسبة ٦٨%، يوضح الجدول رقم ١ عدد الذين لديهم عناوين بريد إلكتروني نشطة ، وهم الذين تم إرسال الاستبانة فعلاً إلى ٥٥ عضواً بنسبة ٨٦% ، وقد تعذر إرسالها لباقي أعضاء هيئة التدريس لأسباب فنية أو وجود خطأ في العنوان وتلقى الباحث رسالة error . تلقى الباحث إجابات من ٣٧ عضو هيئة تدريس يمثلون كافة أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية ، وهو ما يمثل نسبة ٦٧% من مجموع الاستمارات المرسلة.

الاستبيان ، البريد الإلكتروني والمناولة شخصياً. وبعد مرور أسبوع تم إرسال رسالة تعقيبيه follow up تحت أفراد العينة على الاستجابة وروعي إرفاق الاستبيان بها مرة أخرى ، تفادياً لأي احتمال لفقدانه أو مسحه عن طريق الخطأ .

صدق وثبات الأداة:

أجريت على أداة البحث اختبارات التحقق من الصدق والثبات Validity & Reliability وذلك من خلال عرضها على هيئة الخبراء Panel of Experts تتكون من (٣) باحثين ممن لهم اهتمام بموضوع الدراسة حيث طلب منهم قراءة ونقد أسئلة الاستبيان والخطاب الغلافي المصاحب ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي وردت منهم . فيما يتعلق بمعامل الثبات، فقد تم توظيف طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه (test-re-test) بفارق زمني مدته أسبوع واحد على (٥) أفراد من مجتمع الدراسة ممن لم يتم اختيارهم ضمن العينة ، كذلك تم استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) فكان معامل الثبات للأداة هو ٠,٨٠. وتعتبر هذه القيمة مناسبة لأغراض مثل هذه الدراسات.

عينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (١) حجم المجتمع الكلي في الجامعات السعودية الأربع التي توفر تعليم المكتبات والمعلومات ، المكون من ٩٤ فرداً يمثلون مختلف الدرجات العلمية (أستاذ ، أستاذ مشارك،

الجدول رقم (١) يوضح عدد أفراد العينة

الجامعة	مجمع الدراسة	عينة البحث(الذين لديهم إيميل	#الاستمارات المرسله	#الاستمارات المستلمه	نسبة الاستجابة مقارنة بالاستمارات المرسله	نسبة الاستجابة مقارنة بإجمالي الاستمارات المستلمه
الملك عبد العزيز	٢٤	١٧	١٦	١٣	٨١	٣٥
محمد بن سعود	٣١	٢٥	٢٢	١٢	٥٥	٣٢
الملك سعود	١٢	١٠	٧	٤	٥٧	١١
أم القرى	٢٢	١٢	١٠	٨	٨٠	٢٢
المجموع	٩٤	٦٤	٥٥	٣٧	٦٧	١٠٠

مصطلحات الدراسة:

١- المادة المدعومة بالإنترنت (Internet Enhanced Course) هي تلك المادة التي تدرس في الفصل ويتم توفير المواد المتعلقة بها باستحداث الإنترنت مثل رصد الدرجات، القراءات، الواجبات، التمارين، إلخ.

٢- معدل الاتصال بين عضو هيئة التدريس والطالب (Faculty-Student Communication): الاتصال الشخصي سواء داخل الفصل أو خارجه لمناقشة ما يتعلق بالمادة الدراسية.

٣- التعاون بين الطلاب (Students Cooperation): يشمل فرق العمل التي يتم تشكيلها لأداء الواجبات وتنفيذ التكليفات.

٤- التعلم النشط (Active Learning): يعني عدم الاكتفاء بما يحصل عليه الطلاب داخل قاعة الدرس بل أيضا تأهيلهم ليتعلم ذاتيا من

خلال إعطائه الجرعات التي توفر لديه الخبرة لاستمرار التعلم والبحث .

٥- التغذية الراجعة الفورية (Prompt Feedback): يتم من خلالها التعرف على آراء الطلاب ومقترحاتهم مما يساعد عضو هيئة التدريس على التعديل والإضافة والتغيير، كما تعني إبلاغ الطلاب بملاحظات حول أدائهم.

٦- الاستغلال الأمثل للوقت (Time on Task): باعتبار أن التعليم عبارة عن جهد ووقت فإذا أمكن توفير الوقت فإن ذلك يساعد على توظيفه في مجالات أخرى قد تساعد على الإبداع والابتكار

أدبيات الدراسة:

تؤكد أدبيات الدراسة على جملة من المسلمات من أهمها أن الانفجار المعرفي الذي اقترن بتطور التقنية أدى إلى مضاعفة مسؤوليات

أدى ذلك أيضا إلى إعادة تعريف مفهوم المعلم والطالب ودورهما في العملية التعليمية تبعا لهذه المتغيرات، فالعملية التعليمية أصبحت عملية توجيه لا تلقين، كما أن المعلم أصبح موجهها لهذه العملية، معنيا بتهيئة ظروف بيئة التعلم الجديدة، منظما ومحركا للمناقشات الصفية ومطوراً ومنتجا للبرامج التعليمية، كما أن الطالب أصبح يتحمل مسؤولية تعلمه سواء بالبحث عن المعلومات المطلوبة الموجودة في المقرر الدراسي أو في مصادر المعلومات الأخرى الموجودة على الشبكة كما أصبح قادرا على التحكم فيها وكذا تقييم عمله بنفسه⁽³⁾.

وفي رأي Schimdt يساعد توظيف الإنترنت في التعليم الجامعي كذلك على تحقيق فكرة التعليم عن بعد والتعليم المستمر حيث يتيح الإنترنت إمكانية الدخول على المادة التعليمية من أي مكان وفي أي وقت. يعد الإنترنت وسيلة لتعزيز التعليم التقليدي أو النمط السائد للتعليم الذي يتم داخل الفصل، حيث يتم استخدام الإنترنت أيضا في تقديم المواد المصاحبة، وفي توفير النواحي الإدارية المتمثلة في الدرجات والتسجيل والبريد والنماذج، الخ⁽⁴⁾ وقد ساعدت هذه التقنيات الجديدة بما توفره من مميزات فنية مثل سهولة الحصول على المعلومات واستخدامها وتحديثها وتعديلها والإضافة إليها، إلى نشوء بيئة تعليمية جديدة، بحيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على التحكم في عملية التعلم⁽⁵⁾. هناك العديد من الإمكانيات المتاحة في الإنترنت التي تساعد على تواصل عضو هيئة التدريس والطالب، وشرح الدروس والإجابة على الأسئلة والاستفسارات وعقد

المؤسسات التربوية، حيث أصبح لزاما عليها أن تعيد النظر في الوسائل والتقنيات التي يتم توظيفها لتحسين المردود التعليمي ورفع كفاءته.

تتيح التقنية التغلب على مشكلات عديدة من أبرزها متطلبات المجتمع، التكلفة، جودة المواد، التركيز على احتياجات العملاء، الخ

وفي هذا الإطار ترى لطيفة الكميثي ضرورة إحداث ثورة في التعليم وطرق التدريس لتأهيل جيل واع بما يدور في العالم، حيث ساهمت الاختراعات والاكتشافات إلى نمو التراث الثقافي الذي كان له تأثيره في المواد الدراسية وأصبح لزاما على الطالب تبعا لذلك الإلمام بكم هائل من المعلومات⁽¹⁾. كما شهدت السنوات القليلة الماضية تطورات مطردة في مجالات تقنيات الكمبيوتر والوسائط المتعددة Multi Media وشبكة الإنترنت والتكامل بينهما، نتج عنها نشوء ما يسمى بـ "تقنيات المعلومات والاتصالات"، وأدى استخدامها إلى اكتشاف إمكانيات جديدة لم تكن معروفة من قبل، وقد ظهر أثرها بوضوح في جميع مجالات الحياة اليومية، ومنها مجال التعليم الجامعي بالنظر إلى مميزاتها العديدة في توفير الجهد والوقت والمال، إلى جانب ما تتمتع به من إمكانية التحوار مع الطالب، الذي يعد محور العملية التعليمية وبالتالي إعطائه دوراً أكبر في تنفيذها وأصبح من المألوف على شبكة الإنترنت مشاهدة نوعيات عديدة وجديدة من هذه التقنيات والتي توفر الصوت، الفيديو، المحاكاة ويمكن تحميلها بسهولة على جهاز الكمبيوتر واستخدامها وتعديلها⁽²⁾.

الدراسية دون تفكير. أصبح يتعين على المرين تصميم تكليفات تحث الطلبة على التفكير^(٨).

يتفق كل من Franklin and Peat مع هذا الرأي ويؤكدان على أن تكنولوجيا الإنترنت غيرت فعلا دور الطالب ، كما غيرت دور عضو هيئة التدريس، و أدت إلى جعل الطالب هو محور العملية التعليمية ، كما ساهمت في بلورة فكرة التعليم مدى الحياة ، وأصبح كثير من الطلاب يتوقعون أن تمتد عملية التعليم إلى خارج حدود غرفة الصف، كما تفاعل الكثير من الأساتذة بإنشاء مواقع إلكترونية، ومدونات إلكترونية (بلوغز)، وخصصوا مواضيع للمناقشة مما يتيح للطلبة توجيه الأسئلة ومواصلة النقاش بعد انتهاء الحصص الدراسية، وهو ما يمكن تفسيره بـ "تواجد الأستاذ" على مدار الساعة^(٩).

يرى Agarwal وآخرون أنه يمكن تحقيق هدفين من خلال توظيف الإنترنت في العملية التعليمية، الأول عن طريق إعادة إنتاج أو تصميم بعض جوانب أو نشاطات المادة باستخدام الإنترنت. على سبيل المثال نشر مفردات المادة أو قائمة القراءات المطلوبة أو نشر الدرجات الفصلية للطلاب ، الثاني استحداث بعض النشاطات والاستفادة من إمكانات الإنترنت لتعزيز اتصال الطلاب فيما بينهم وبين أستاذ المادة من خلال Bulleitin Board أو Chat Room^(١٠).

يؤيد Talley الفكرة ويشجع على الاهتمام بتصميم مثل هذه الخدمات التي تساعد على تفاعل الطلاب فيما بينهم ، كما تساعد على حثهم على الابتكار والتفكير والربط بين ما يدرس في قاعة المحاضرات وأفكار الآخرين^(١١).

الاختبارات ويطلق عليه التعليم المعزز بالإنترنت (web-enhanced instruction)^(١٢).

يؤكد الموسى على أهمية دمج الإنترنت في العملية التعليمية ، خصوصا فيما يتعلق بالاتصال ، وتناول في مقاله البريد الإلكتروني والقوائم البريدية ومجموعات الأخبار كوسائل يتم استخدامها لتعزيز العلاقة بين الطلاب وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس بما يخدم العملية التعليمية، وأكد على ضرورة توفر المقومات المادية ومنها الأجهزة وتصميم البرامج التربوية والدعم الفني والتدريب وأشار إلى المعوقات التي يتعين مراعاتها وهي ضعف البنية التحتية ، قلة البرامج التربوية باللغة العربية ، وقلة عدد المتخصصين على مستوى الجامعات في مجال الإنترنت إلى جانب المشكلات الفنية ومشكلات إتقان اللغة الإنجليزية^(١٣).

الواقع أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة كبيرة في استخدام الإنترنت في الكليات والجامعات وساعد التطور في وسائل الاتصال الإلكتروني في تغيير طريقة تدريس المساقات الدراسية ، كما أدى استخدام الإنترنت إلى تغيير نمط العلاقات بين الطلبة والأساتذة ، حيث أصبح الطلاب أكثر انخراطاً في دراستهم . ويؤكد Salyers على أن ما يسعى إليه الطلاب هو الاهتمام الذهني والنقدي في العلاقات بين الظواهر، وفي الأطر التحليلية، وفي دراسة المشاكل من منظور متعدد الأبعاد. حيث لم يعد كافياً أن يلقي الأستاذ محاضرة عن الحقائق والأرقام والمعطيات. كما لم يعد مقبولاً توقع حفظ الطلبة المعلومات عن ظهر قلب وإعادة ما جاء في الكتب

٣- يتيح الانترنت الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية في التخصص.

٤- يمكن لعضو هيئة التدريس من خلال توظيف الإنترنت مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ويؤدي ذلك إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم.

٥- يساعد الانترنت على إثارة وجذب انتباه الطلبة، كونه وسيلة مثوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل والتطبيق.

٦- يساعد الانترنت في الحد من جهد ووقت عضو هيئة التدريس خصوصا في الأعمال الروتينية، مما يمكنه من استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعلم تساهم في تنمية شخصيات الطلاب في اجوانب الفكرية والاجتماعية.

٧- يتيح عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف الطلاب وإمكانية طرح الأنشطة الإضافية التي تتفق وحاجتهم.

٨- يساعد الإنترنت على تحقيق فكرة التعليم النشط والتعلم التعاوني الجماعي.

٩- يساعد الإنترنت على تحول الطالب من الاستقبال السلبي إلى التعلم بأسلوب توجيه الذاتي .

١٠- يتيح الإنترنت توفير المرونة في التعلم من خلال تشجيع الطلبة على التعاطي بإيجابية مع التكاليفات التي يحددها أعضاء هيئة التدريس.

١١-يساعد الإنترنت على توفير أجواء للحوار والنقاش و تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر.

عموما، ينبغي أن يمثل التعليم التفاعلي أحد أهم الأهداف التي يحرص عليها عضو هيئة التدريس من خلال توظيف الإنترنت في العملية التعليمية ، ويتطلب ذلك تغيير في نمط التدريس فبدلا من أسلوب التلقين أو ما يعرف بالتعليم ذي الاتجاه الواحد من المدرس إلى الطلاب ، فإن استخدام الإنترنت يتيح اكتشاف مواهب وقدرات الطلاب ويحثهم على البحث عن معلومات جديدة ومحاولة الربط بين المقالات التي يتفق أصحابها أو يختلفون حول موضوع معين مما يتيح للطلاب الاطلاع على وجهات نظر متفاوتة ، ومحاولة الربط فيما بينها ومن ثم الخروج برأي يعكس شخصية الطالب وثقافته وفي نظر Chizmar and Walbert أن ذلك يتحقق من خلال التكاليفات التي يطلبها أستاذ المادة والمواقع التي يحيل الطلاب إليها^(١٣).

مزايا استخدام الإنترنت في التدريس:

حدد كل من حسن^(١٣) و سلطان^(١٤) والمخيسن^(١٥) السلطان والفتوح^(١٦) وحمائل وحمائل^(١٧) و خـليف^(١٨) ، Franklin and Peat^(١٩) و Shapira^(٢٠) مزايا استخدام الانترنت في العملية التعليمية كما يلي:

١- يساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس حيث يعتبر الإنترنت بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع مصادر المعلومات .

٢- يمكن الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الإنترنت ، بما في ذلك الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمقرر الدراسي.

يسمى بالقوائم البريدية (List serve) للفصل الدراسي الواحد ، و يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم^(٢٢).

بالنسبة لـ Caverly and MacDonald هناك مقومات تختص بـ ٣ مستويات من المقررات على الإنترنت ، المستوى الأول وفيه ينبغي توفير المواد التعليمية ومفردات المادة والقراءات المطلوبة للطلاب، كما يتم فيه توفير الروابط بالمواقع التعليمية الأخرى ذات الصلة. المستوى الثاني بالإضافة إلى توفر خاصية المواد التعليمية يشترط تفاعل الطالب بطرق مختلفة منها البريد الإلكتروني ، ومجموعات الأخبار والاختبارات التي يتم عرضها على الموقع . أما المستوى الثالث فيختص بتوفير المزايا السابقة بالإضافة إلى الاشتراك في أسلوب المحادثة عن طريق الفيديو Video Conferencing وتوظيف بيئة تعدد المستخدمين Multi User Dimensional Environment^(٢٣).

معوقات استخدام الإنترنت في التدريس:

يرى Spodark أن هناك معوقات تظهر على السطح عند التفكير في استخدام الإنترنت في العملية التعليمية حيث أن تصميم المقرر الدراسي يستغرق وقتاً أطول ويحتاج إلى جهد أكبر وتفكير متعمق واتصال أكثر، والحاجة إلى تغذية راجعة متكررة ، أيضا زيادة في الشرح، ربما زيادة في التكلفة ، بما في ذلك تكلفة الاتصال وتكلفة الطباعة . إلا أنه يتدارك بالقول أن الأستاذ الجيد في النظام التقليدي من المحتمل جدا أن يكون مدرسا جيدا في النظام الجديد الذي يتم فيه توظيف الإنترنت ولكن يؤكد بأن التحول ليس

١٢- يساعد الإنترنت على حل مشكلات الدارسين الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف القاهرة كالمريض وغيره.

مقومات توظيف الإنترنت في التدريس:

هناك ٣ جوانب وفقا لـ Talley تمثل مقومات أساسية لتوظيف الإنترنت في العملية التعليمية يتعين الاهتمام بها وهي تطوير عضو هيئة التدريس، تصميم المادة الدراسية ، تهيئة الطلاب وتدريبهم . ويرى أن أهم هذه الجوانب على الإطلاق ما يتعلق بتطوير عضو هيئة التدريس الذي يعد مفتاحا لبقية الجوانب ويتعين عليه ليس فقط تكوين نفسه وتطوير قدراته ذاتيا، ومن خلال المؤسسة التعليمية ، بل أيضا استيعاب واقع تطوير أصول التدريس والتحقق من مزايا وعيوب توظيف الإنترنت في التدريس. من الأمور المهمة التخطيط جيدا لعملية التغيير إلى النمط الجديد ، إذ ليس من الملائم أن يتم البدء باستخدام الإنترنت في التدريس من منتصف الفصل الدراسي ، مثلا أن يتم ذلك مع بداية الفصل الدراسي وفقا لرؤية واضحة تحدد مفردات المادة ومتطلباتها والقراءات المطلوبة والتكليفات التي يتعين على الطلاب أدائها خلال الفصل الدراسي وينبغي الحرص على توفر كل ذلك للطلاب من أول يوم في الفصل الدراسي إن لم يكن قبل بداية الفصل بوقت كاف^(٢٤).

أما Chizmar فإنه يعتبر تعليم الطلاب على استخدام البريد الإلكتروني أحد أهم المتطلبات بل المتطلب الأول في استخدام الإنترنت في التعليم وقد ذكر بعض الباحثين أن استخدام الإنترنت يساعد عضو هيئة التدريس على استخدام ما

سهلا ويحتاج إلى جهد ومثابرة وصبر وحماس^(٢٤).

شدد Doodley على أن البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام هذه التقنية وأهميتها في التعليم، أهم من معرفة تطبيقات هذه الشبكة في التعليم، ذلك أن الاتجاهات غير الايجابية تؤثر على التطبيق، وتحدث عن عزوف أو مقاومة عضو هيئة التدريس، وذكر أن من أهم أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس يرجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً، وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً، وذكر أن في معظم الكليات الأمريكية، هناك من بين كل ١٠ مدرسين، لا يزيد عن ٢ يمكن اعتبارهم مستخدمين جادين للكمبيوتر والانترنت في التدريس، بالرغم مع أن ٧ من ١٠ يملكون كمبيوترات في منازلهم ويستخدمونها في التحضير للدروس والاتصال بالآخرين، ودعا إلى ضرورة وضع برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس خاصة باستخدام الحاسب الآلي على وجه العموم، وباستخدام الإنترنت على وجه الخصوص^(٢٥).

إن الإنسان بطبعه لا يميل إلى تغيير سلوك اعتاد عليه، وهذا ينسحب على أعضاء هيئة التدريس. وقد ذكر فلاته ثلاثة أشكال لهذه الممانعة:

- ١- التمسك بالأساليب التعليمية القديمة أو السائدة
- ٢- عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة.
- ٣- الشعور بعدم الاهتمام وعدم المبالاة نحو التغييرات الجديدة^(٢٦).

هناك دراسات تؤكد أن أعضاء هيئة التدريس أنفسهم يقاومون التغيير، وقد توصل Ayers إلى أن أسباب المقاومة من قبل أعضاء هيئة التدريس تتمثل في ضيق الوقت، التكاليف، الجهد المطلوب لتطبيق التقنيات الحديثة، ومنها الانترنت في العملية التعليمية، إضافة إلى عدم التوافق التام بين مجتمع الأكاديميين والفنيين^(٢٧).

يؤكد الفتوخ والسلطان على أهمية التغلب على حاجز اللغة باعتبار أن اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في المنتجات التقنية والمعلوماتية في شبكة الانترنت هي اللغة الإنجليزية، وكذلك مشكلة عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الانترنت^(٢٨).

الدراسات السابقة:

لا تتوفر دراسات عديدة عن استخدام الانترنت في العملية التعليمية بصفة عامة، وفي تعليم المكتبات والمعلومات بصفة خاصة، وحسب Wingard فإن دراسة تأثير استخدام الانترنت في التعليم التقليدي لم تحظ بالاهتمام الكافي، إذ لا يتوفر في الإنتاج الفكري سوى بضعة دراسات خصوصاً فيما يتعلق بالتعرف على طبيعة تأثير ذلك على جودة التعليم، حيث أن التعرف على تأثير التقنية الحقيقي على التعليم بشكل عام يعد من أصعب الأمور، وشدد على أهمية دراسة أثر التقنية من حيث زيادة التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس وبينهم وبين الطلاب وفيما بين الطلاب أنفسهم^(٢٩).

استخدام التقنيات في التدريس. خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها دراسة احتياجات أقسام المكتبات والمعلومات من التقنيات التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية في ضوء الخطط الدراسية ومتابعة استخدامها وصيانتها ، إصدار الأدلة الخاصة بمصادر المعلومات التقنية في كل قسم أو جامعة لتسهيل عملية التعرف على تلك المصادر ، وتطبيق خطط تطوير مرنة تتفق وطبيعة التغيرات السريعة التي يمر بها مجال المكتبات والمعلومات.

أما دراسة العمودي⁽³¹⁾ فقد هدفت إلى إبراز مفهوم تقنيات المعلومات والاتصالات ودورها في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء إلى جانب توضيح الأهمية التعليمية لطريقة المحاكاة بالحاسب في تعزيز التعلم بالاكتشاف لدى الطالب، وتم كذلك إبراز إمكانيات تقنيات المعلومات والاتصالات في توفير أدوات إنتاج التمارين التعليمية التي يمكن الحصول عليها مباشرة من شبكة الإنترنت وتعديلها وفق حاجة المستخدم. كما تم استعراض عدد من التمارين التعليمية الفيزيائية التي تم إعداد بعض منها وترجم بعضها الآخر بمساعدة أدوات Physlets وفق الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها مما يؤكد إمكانية نجاح هذه التمارين في تحقيق هذه الأهداف عند اختيار الوقت والمقرر المناسبين لتقديمها للطلاب .

وهناك دراسة الفتوخ والسليمان⁽³²⁾ التي هدفت إلى التعرف على مدى قبول أو رفض فكرة التغيير، حيث تم توزيع استبانة على عينة

أخذنا في الاعتبار ما ورد أعلاه ، تستعرض الدراسة في الجزء التالي الدراسات ذات الصلة باستخدام الانترنت في العملية التعليمية بصرف النظر عن التخصص، حيث لا تتوفر دراسات كافية حول استخدام الانترنت في تعليم المكتبات والمعلومات ، وينبغي ملاحظة أن بعض الدراسات التي يتم استعراضها قد تعد إلى حد ما قديمة ، وقد تم إدراجها للتعرف على ما صاحب بداية تطبيق الانترنت في التدريس في المجتمعات الأخرى .

تعد دراسة نجاح قبلان⁽³³⁾ من أقرب الدراسات من حيث تناولها لعينة مشاهة لحد ما لعينة الدراسة الحالية ، عدا أنها شملت أيضا أعضاء هيئة التدريس في كلية البنات التي تنتمي إليها الباحثة ، كما أنها تختلف عن الدراسة الحالية في كونها تناولت جملة من التقنيات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات إلا أن ما يؤخذ عليها قدم بعضها مثل الشفافيات الورقية مما لم يعد له موقع في ظل التطورات الحديثة ، وقد بينت الدراسة أن معظم المشاركين في الدراسة لديهم رغبة في استخدام التقنيات في التدريس ، وقد أقرت غالبية العينة على أن التقنيات متوفرة في جامعاتهم سواء في معامل الجامعة أو معامل الأقسام. بينت الدراسة كذلك أن الانترنت هي الأكثر استخداما تليها برامج الكمبيوتر وأجهزة العرض وغيرها. كشفت الدراسة كذلك إلى عدم حصول معظم أعضاء هيئة التدريس على دورات تدريبية كافية في استخدام التقنيات ، كما أن عدم تهئية القاعات الدراسية يعد أحد أهم العوائق التي تحول دون

هيئة التدريس تقنيات الكمبيوتر في التدريس ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٩ عضو هيئة تدريس في جامعة Sherbrooke، توصلت الدراسة أن هناك اختلافات واضحة بين مستويات أعضاء هيئة التدريس في حيازة مهارات استخدام التقنية ، وبصفة عامة فإن أعضاء هيئة التدريس الذين يتبعون أقسام الإدارة والعلوم التطبيقية يعدون أكثر إلماما بالتقنية من زملائهم في الأقسام الاجتماعية والإنسانية ، كما وجدت الدراسة أنه بالرغم من أن أعضاء هيئة التدريس يميلون إلى استخدام التقنية ، إلا أن توظيفها في التدريس لا يزال قاصرا ويتوقف على الجهود الفردية ، ولم يصبح بعد واسع الانتشار. تجدر ملاحظة تاريخ نشر الدراسة ١٩٩٩ ، وقد توصلت إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الكمبيوتر في مواقع أخرى غير الجامعة وبالأخص في المنازل ، كما وجدت الدراسة أن ثلثي العينة ممن يملكون أجهزة كمبيوتر لا يجدون مشكلات تذكر في توظيف تقنية الاتصال باستخدام البريد الإلكتروني، إلا أن ما يلفت الانتباه هو ما توصلت إليه الدراسة التي نشرت عام ١٩٩٩ ، أن استخدام التقنية في العملية التعليمية يعد ضعيفا جدا مقارنة باهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتقنية وحيازتهم للكمبيوتر . خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات الهامة من أبرزها ضرورة الاهتمام المؤسسي بتوظيف التقنية في التعليم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على استخدامها .

أيضا هناك دراسة Herring^(٣٥) التي أكدت على أنه بالرغم من أن طلاب المرحلة الجامعية الأولى يستخدمون الإنترنت بغزارة ، إلا أن

عشوائية بلغ عددها ٢١٠ معلمين من مناطق تعليمية مختلفة، وتوصلت إلى أن ٣٠% من العينة يمانعون التغيير داخل الفصل وقد برروا ذلك بسبب حاجز اللغة والأمية المعلوماتية و الخوف من أن ذلك سيزيد من الأعباء ، إضافة إلى شعورهم بأن سيضطرون إلى تعلم أساليب وطرق جديدة وختمت الدراسة أن هذه المقاومة لا تعني عدم مكانية إدخال التقنيات الجديدة والاستفادة منها .

أما دراسة الفرغولي^(٣٣) فقد تناولت بالوصف والتحليل بعض قواعد البيانات المجانية المتوفرة على الويب، لأهميتها في إسناد الجانب العلمي من مقررات أقسام علم المعلومات والمكتبات وبالأخص المقررات المتعلقة بنظم استرجاع المعلومات، ركزت الدراسة في التحليل على المزايا المتوفرة في هذه القواعد والتي يكتسب من خلالها الطلبة مهارات البحث واسترجاع المعلومات . خرجت الدراسة بجملة من النتائج منها أن توفر قواعد البيانات المجانية ساهم في تنفيذ وتوظيف الجانب العلمي في مقرر نظم استرجاع المعلومات لعدة أسباب منها توفر معامل حواسيب مرتبطة بالإنترنت وشبكة الجامعة المحلية، الأمر الذي ساهم في تنفيذ وتطبيق الجانب العملي لمقررات كثيرة ، إلا أن توفر قواعد البيانات المجانية وخدمات المعلومات المجانية له الأثر الكبير في توسيع استيعاب مقرر نظم استرجاع المعلومات والحصول على مهارة وكفاءة عاليتين لدى الطلبة .

وهناك دراسة تعد قديمة نوعا ما إلا أنها توفر مؤشرات عن تجربة استخدام التقنية في الجامعات الكندية قبل عقد من الزمان تقريبا ، وهي دراسة Larose وآخرون^(٣٤) تناولت استخدام أعضاء

الصلة بالتخصص العلمي والتي يمكن أن يفيد منها طالب البكالوريوس.

أجرى Jones and Johnson⁽³⁶⁾ دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية شملت عينة من أعضاء هيئة التدريس في كافة الولايات. وقد تركز البحث حول الأغراض التي يستخدمون من أجلها الإنترنت، وإلى أي مدى يؤثر استخدام الإنترنت على العملية التدريسية والبحثية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإنترنت تساعد على التغلب على النمط التقليدي للتعليم الجامعي، فعلى سبيل المثال استخدام البريد الإلكتروني يجعل الفصل الكبير ليبدو صغيراً، بحيث يتمكن كل طالب من مخاطبة زملائه وأساتذته بحرية كاملة، إلا أن الدراسة كشفت عن أن معظم أعضاء هيئة التدريس يرون أن استخدام التقنية عموماً يمكن أن يضاعف من مسؤولياتهم، ويحملهم أعباء إضافية، كما أنه يستغرق وقتاً طويلاً. وجدت الدراسة أن هناك تفاوتاً بين أعضاء هيئة التدريس، فبينما يمتلك البعض مواقع خاصة بهم على الإنترنت ويتم من خلالها التفاعل بشكل كبير مع الطلاب، وجدت الدراسة أن هناك الكثير من أعضاء هيئة التدريس يكتفون باستخدام البريد الإلكتروني فقط. توصلت الدراسة إلى أن ما يؤرق أعضاء هيئة التدريس وجود مواقع كثيرة، يغلب على بعضها الطابع التجاري، تقوم بتوفير نماذج الأسئلة وتتبرع بإعداد أوراق بحث جاهزة، إضافة إلى مخالفة حقوق الملكية الفكرية. رأى 44% من العينة أن الغش قد ازداد نتيجة استخدام الإنترنت. توقع أعضاء هيئة التدريس أن يواجهوا في المستقبل القريب المزيد من الضغوط سواء من قبل إدارات

الدراسات العلمية المتوفرة بالرغم من ذلك، حول مرثيات أعضاء هيئة التدريس عن استخدام الطلاب للإنترنت للأغراض العلمية محدودة للغاية، ومن هذا المنطلق حرصت الدراسة على التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول مواقع الإنترنت والأهمية التي تمثلها للطلاب من حيث اعتبارها وسائل البحث، كما سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام الإنترنت في الفصول الدراسية والتكليفات التي تطلب من الطلاب، والتي تتطلب استخدام الإنترنت. وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج من أهمها أنه بالرغم من الاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت كوسيلة بحث، إلا أنهم أعربوا عن قلقهم تجاه مدى دقة المعلومات المتوفرة في مواقع الإنترنت المختلفة، وإمكانية الوثوق بها واستخدامها للأغراض العلمية من قبل الطلاب في مرحلة البكالوريوس، كما أبدى أعضاء هيئة التدريس شكوكهم من قدرة الطلاب في هذه المرحلة الدراسية على تقييم المعلومات التي يطالعونها على مواقع الإنترنت.

وشددت الدراسة على أهمية أن يلعب أمناء المكتبات الجامعية دوراً أساسياً في تصميم المقررات الدراسية من خلال التعاون مع أعضاء هيئة التدريس، وتوفير التدريب اللازم لتمكين الطلاب من استخدام مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، كما أوصت الدراسة أن تبادر المكتبة إلى مساعدة أعضاء هيئة التدريس حتى يتمكنوا من التعرف على الخدمات المتاحة بحيث يمكنهم توظيفها في التدريس وتوجيه طلابهم إلى استخدامها بما في ذلك تحديد مواقع الإنترنت ذات

في أحدهما عن طريق الإنترنت ، والأخرى بالطريقة التقليدية المعتادة.

أُلقت الدراسة الضوء على دور عضو هيئة التدريس في تسهيل عملية التعلم واستخدام التقنيات الحديثة خصوصا في حالة استبدال الاتصال الغير مباشر بين المدرس والطالب بالاتصال المباشر . توصلت الدراسة أن عضو هيئة التدريس لا زال يلعب الدور الرئيس في توجيه العملية التعليمية ، وعندما يكون مرتاحا وملما باستخدام التقنية فإن فرص زيادة مشاركة الطلاب تكون مساوية أو أكثر من نظام المحاضرة. وخلصت الدراسة إلى تعريف نواحي الضعف والقوة في التدريس باستخدام الإنترنت واقترحت الحلول لتعظيم الناتج من العملية التعليمية .

وفي دراسة مماثلة، استطلع Kirk⁽³⁸⁾ آراء ١٤٤ عضو هيئة تدريس يوظفون الإنترنت في التدريس بشكل أو بآخر، فقد حددت الدراسة الأدوار التي يؤديها عضو هيئة التدريس عادة، وتدرج من تصميم الدرس والتقييم إلى الإشراف والتوجيه ، وطبقا لأعضاء هيئة التدريس، فإن المهام التي تستغرق وقتا أطول من غيرها ، هي التصميم والتقييم والنقاش . من بين الملاحظات التي أبدتها أعضاء هيئة التدريس أن الطلاب عادة ما يوجهون إليهم أسئلة ذات طابع تقني، ويتوقعون من عضو هيئة التدريس الإلمام بها . إلا أن الدراسة أكدت على ذلك ليس مطلوبا من عضو هيئة التدريس الذي يفترض أن يقتصر دوره على النواحي التعليمية والتربوية. في ختام الدراسة، هناك بعض التوصيات المفيدة منها ضرورة التغلب

الجامعات أو الطلاب لاستخدام التقنية في التدريس، وقد أعربوا عن أهمية توفر دعم إدارة الجامعة ممثلة في إدارة التقنية، حتى يمكن الاستفادة من الانترنت في العملية التعليمية، كما شكوا بعض أعضاء هيئة التدريس من الروتين والبيروقراطية الإدارية التي لا تساعد على التطبيق الأمثل للتقنية في التعليم ، وطالبوا بالحد من الروتين وتقديم دعم فعال لأعضاء هيئة التدريس.أوصت الدراسة بالمزيد من برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس ، الاهتمام بهم وأخذ مقترحاتهم بعين الاعتبار عند التخطيط لأي تغيير.

من الدراسات الهامة، دراسة Talley⁽³⁷⁾ حول كيفية تحويل مادة دراسية يتم تدريسها بالطريقة التقليدية إلى مادة يتم توظيف الإنترنت فيها بشكل أساسي، حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي مع الطلاب المسجلين في مادة الاقتصاد خلال الفصل الصيفي في جامعة akota State، وقد تم اعتماد الإنترنت وسيلة رئيسة لعرض مفردات المادة والواجبات التي طلب من الطلاب حلها وموافاة أستاذ المادة بها عن طريق الإنترنت ، كذلك تم عرض نتائج ودرجات الطلاب على الإنترنت . استهدفت الدراسة التعرف إلى مزايا وعيوب استخدام الإنترنت ومدى استعداد الجامعة والأساتذة والطلاب على التوسع فيها وما إذا كانت هناك معوقات أو جوانب فنية تحتاج إلى معالجتها و تناولت الدراسة تفاصيل تطبيق التجربة التي روعي فيها أن يتولى نفس عضو هيئة التدريس تدريس شعبتين من نفس المقرر في فترة زمنية واحدة ، بحيث يتم التدريس

معهم . خرجت الدراسة بعدد من النتائج من أبرزها أن غالبية أعضاء هيئة التدريس أكدوا على سهولة إجراء التعديلات في مفردات المواد نتيجة توظيف التقنية ، كما وصفوا أجواء قاعات الدرس بالإيجابية وأنها أصبحت أكثر حيوية بالنظر إلى طبيعة المناقشات التي تتم فيما بين الطلاب ومع أستاذ المقرر. توقعت عينة الدراسة زيادة فعالية الاتصال وجها لوجه نتيجة استخدام الانترنت حيث تتولد لدى الطلاب أفكار ومقترحات وتساؤلات يبحثون عن تعليقات وإجابات عليها ، وتبعاً لذلك تتطور فكرة التعليم النشط ، كما توقعت الدراسة أن يتم التركيز أكثر على احتياجات وظروف الطلاب باعتبارهم محور العملية التعليمية ، حتى يكتسبوا الخبرات والمعارف التي تعينهم في الحياة العملية.

وفي نفس هذا الإطار، تناولت دراسة Chizmar^(٤٠) تجربة جامعة ولاية Illinois التي استهدفت تشجيع الطلاب على استخدام الإنترنت لتوثيق أعمالهم والخروج بأوراق بحث تصلح للنشر على الإنترنت ، وقد تركزت أهداف تلك التجربة على تأهيل الطلاب وإيجاد خريجين قادرين على التفاعل مع احتياجات الوظيفة . اقترحت الدراسة مجموعة الوسائل التعليمية بما في ذلك الإنترنت والتي يمكن من خلالها مساعدة أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها بفعالية في قاعات الدرس. وقد تم إجراء دراسة مسحية باستخدام نظام Listserves على الإنترنت لجمع المعلومات من أفراد العينة المكونة من أعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم من بين الذين يهتمون بتكنولوجيا التعليم ، وقد استجاب ١٠٥ أعضاء يشكلون ٢٠% من مجموع أعضاء

على الحاجز الذي يمكن أن ينشأ نتيجة استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، إذ تتقلص فرص الاتصال المباشر فيما بين عضو هيئة التدريس والطلاب من جهة وفيما بين الطلاب أنفسهم ، ورأت أن يتم الاعتناء بالاتصال عن طريق الإنترنت بما يتيح تبادل المعلومات وتلقي التساؤلات والإجابة عليها الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف تضيق هذه الفجوة.

تمثل الهدف الأساسي لدراسة Wingard^(٣٩) في التعرف على التغييرات التي نتجت على التدريس بنظام الانتظام نتيجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للإنترنت، وقد شارك فيها أعضاء هيئة التدريس يمثلون ٧ جامعات تم اختيارهم على أساس ضلوعهم في استخدام الإنترنت في تدريس المقررات، وقد تم تعريف الخبرة على أنها تمثل استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت في تقديم المادة العلمية وتنظيم المحاضرات وفقاً لـ ٤ فئات هي : "الخبرة التدريسية" وتعني استخدام المواد المعززة بالإنترنت لمدة لا تقل عن ٤ فصول دراسية، "المادة المعززة" Instructional Rich وتعني المقرر الدراسي الذي يتضمن النصوص ، الرسوم، التسجيلات، الفيديو، أما "التفاعل" فيعني النشاطات ، الاختبارات القصيرة وأخيراً "الاتصال" الذي يتمثل في البريد الإلكتروني ومجموعات النقاش وفرق العمل.

وقد تم تحديد ٧٣ عضو هيئة تدريس تنطبق عليهم المواصفات ، منهم ٥٦ فقط أكملوا الاستمارة الإلكترونية بينما شكل ٤٦ فقط العينة الفعلية ، وهم الذين تم إجراء المقابلة الشخصية

أسلوب التعليم المعزز بالكمبيوتر والانترنت في تدريس المواد العلمية. وأكدت الدراسة على أن استخدام الإنترنت في التدريس لا يعني بأي حال الاستغناء عن الطريقة التقليدية في التدريس التي ينتظم فيها الطلاب في الفصل الدراسي، إنما تعتبر عملية مكملة، وتعمل على تسهيل وتعزيز العملية التعليمية. إن التعليم الذي يهدف إلى غرس عادة التعلم مدى الحياة ينبغي أن يتسم بالمرونة وبتعدد الوسائل التي تسهم في تنمية شخصية الطلاب وفي غرس مهارات التعلم الذاتي. أخيراً أوصت الدراسة بأهمية الأخذ في الاعتبار باحتياجات الطلاب من ناحية ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى.

نتائج الدراسة:

يتناول الجزء التالي من الدراسة تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال استمارة الاستبيان التي تم توزيعها إلكترونياً ومناقشة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية وذلك على النحو التالي:

- ١- جداول تكرارية بسيطة تشمل التكرارات والنسب المئوية.
- ٢- حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة التي تم تنظيمها في شكل مشابه لمقياس ليكرت likert scale الذي يعتبر من أفضل أساليب قياس الاتجاهات، ويستخدم المتوسط في حال أن المتغير الواحد يأخذ قيمًا تختلف من حيث أهميتها.

- ٣- إجراء اختبار مربع كاي Chi Square للاستقلال بين إجابات العينة على الأسئلة المتعلقة بعلاقة الدرجة العلمية ومهارة استخدام الإنترنت قياساً إلى الزملاء

هيئة التدريس في الجامعة تنطبق عليهم الشروط. أكد أعضاء هيئة التدريس على أهمية توفر تكنولوجيا سهلة الاستخدام بحيث يمكنهم تطبيقها في التدريس مع إمكانية استخدامها بشكل متكرر، وإجراء التعديلات الضرورية في بداية كل فصل دراسي سواء بالحذف أو الإضافة، من بين توصيات الدراسة ضرورة اهتمام إدارات الجامعات بالتعرف على احتياجات أعضاء هيئة التدريس، وتوفير كافة أوجه الدعم التي تمكنهم من استخدام الوسائل التقنية لتطوير أدائهم، كذلك أوصت بتوفير الدعم الفني من خلال وحدات تخصص لهذا الغرض بحيث يمكن لعضو هيئة التدريس أن يؤدي عمله بعيداً عن أي منغصات فنية، أيضاً أوصت بالحفاظ على وقت عضو هيئة التدريس بما يمكنه من استغلاله في عملية تطوير المحتوى التعليمي على أن يتولى الفنيون ومطورو المواد النواحي الفنية التي يتم من خلالها تجهيز المحتوى التعليمي في قالب تقني متطور، كذلك من الضروري تحفيز أعضاء هيئة التدريس على الإبداع والخروج بأعمال خلاقية إبداعية وتخصيص مكافآت عينية ومادية للمبدعين.

أخيراً، يرى Franklin and Peat^(٤١) أن التقنية الحديثة ساعدت على توفير مرونة كبيرة في أساليب التعلم حيث أصبح بإمكان الطلاب الاستفادة من البيئة التعليمية الجديدة للدخول إلى المادة التعليمية في الأوقات التي تلائمهم مع إمكانية التغذية الراجعة، وتناولت تجربة الجامعات الأسترالية، التي يتم فيها الأخذ بفكرة التعليم وجها لوجه والاستفادة من الإنترنت لتوفير المصادر المختلفة الإضافية، كما سلطت الدراسة الضوء على جامعة Sydney، حيث تم اعتماد

أولا : معلومات شخصية :

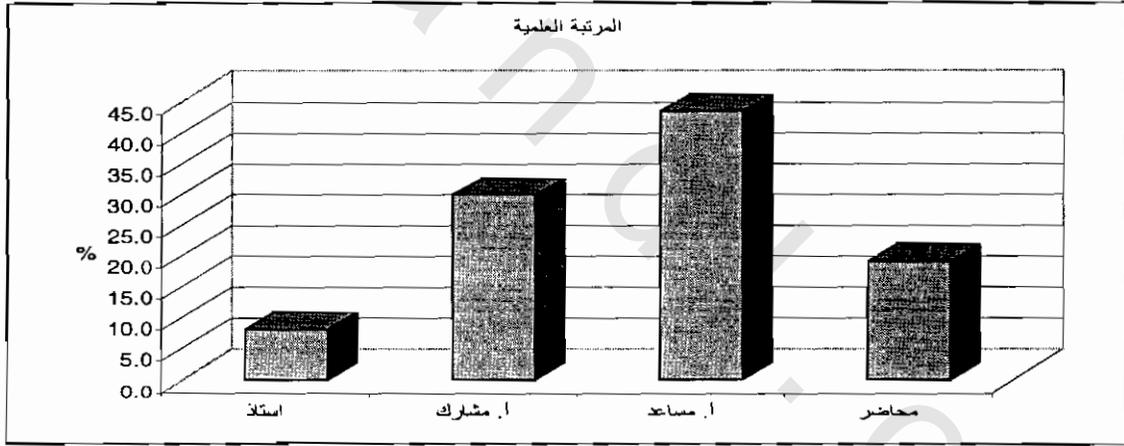
يوضح الجدول رقم ٢ توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية ، ويلاحظ أن معظم أفراد العينة من درجة أستاذ مساعد (٤٣,٢ %) يليهم الأساتذة المشاركون (٢٩,٧%) ثم المحاضرون (١٨,٩%) وأخيرا الأساتذة (٨,١%)

والطلاب، وكذلك العلاقة بين توفر خدمة الإنترنت في مكاتب أعضاء هيئة التدريس وأوجه استخدام الإنترنت في تدريس مقررات علوم المكتبات والمعلومات ، بالإضافة إلى العلاقة بين تغير أسلوب التدريس والمزايا التي تحققت نتيجة استخدام الإنترنت، إلخ

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	العدد	%
أستاذ	٣	٨,١
أ. مشارك	١١	٢٩,٧
أ. مساعد	١٦	٤٣,٢
محاضر	٧	١٨,٩
إجمالي	٣٧	١٠٠,٠

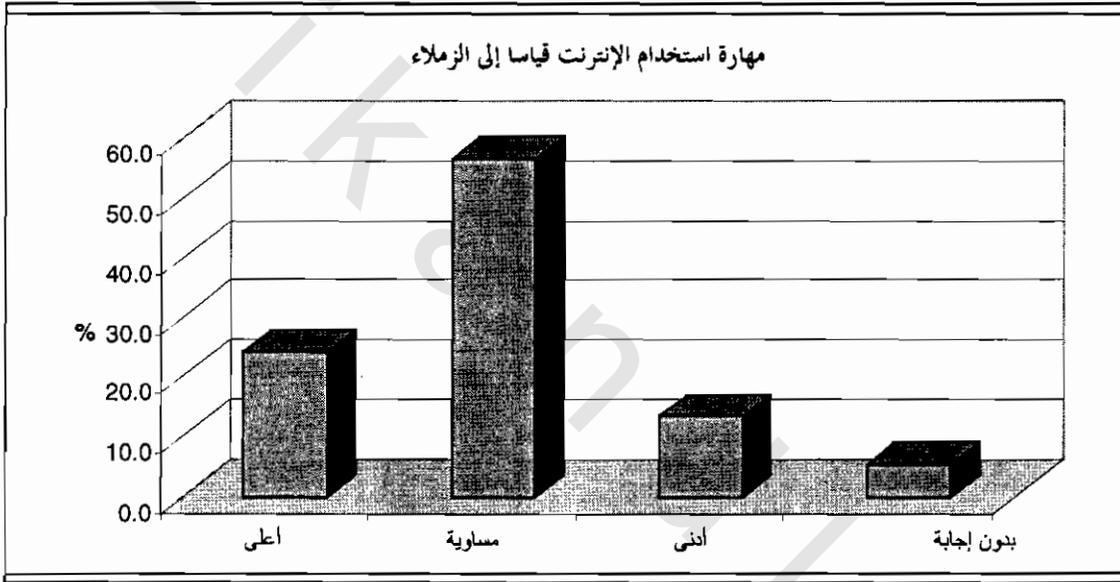


توفر فرص التطوير والتعليم في الجامعات من خلال مراكز ووحدات تطوير التعليم الجامعي التي استحدثتها الجامعات السعودية ، والتي تتولى إعداد برنامج تدريبي فصلي لأعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات ، إضافة إلى ما تتيحه الجامعات من فرص الالتحاق بالدورات التدريبية داخل أو خارج المملكة. تعكس النتيجة أيضا حرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير قدراتهم ذاتيا .

أما بالنسبة لتحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس على سؤال حول مهاراتهم في استخدام الإنترنت، قياسا إلى زملائهم، فكما يتضح من الجدول ٣ أن أكثر من نصف العينة (٥٦,٨%) ترى أن مهارتها في استخدام الإنترنت مساوية لباقي الزملاء . وتدلل هذه النتيجة على أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية لديهم خبرات متماثلة في استخدام الإنترنت ، ويعود ذلك إلى

الجدول رقم (٣) مهارة أعضاء هيئة التدريس قياسا إلى زملائهم

العدد	%	مهارة استخدام الإنترنت قياسا إلى الزملاء
٩	٢٤,٣	أعلى
٢١	٥٦,٨	مساوية
٥	١٣,٥	أدنى
٢	٥,٤	دون إجابة
٣٧	١٠٠,٠	الإجمالي



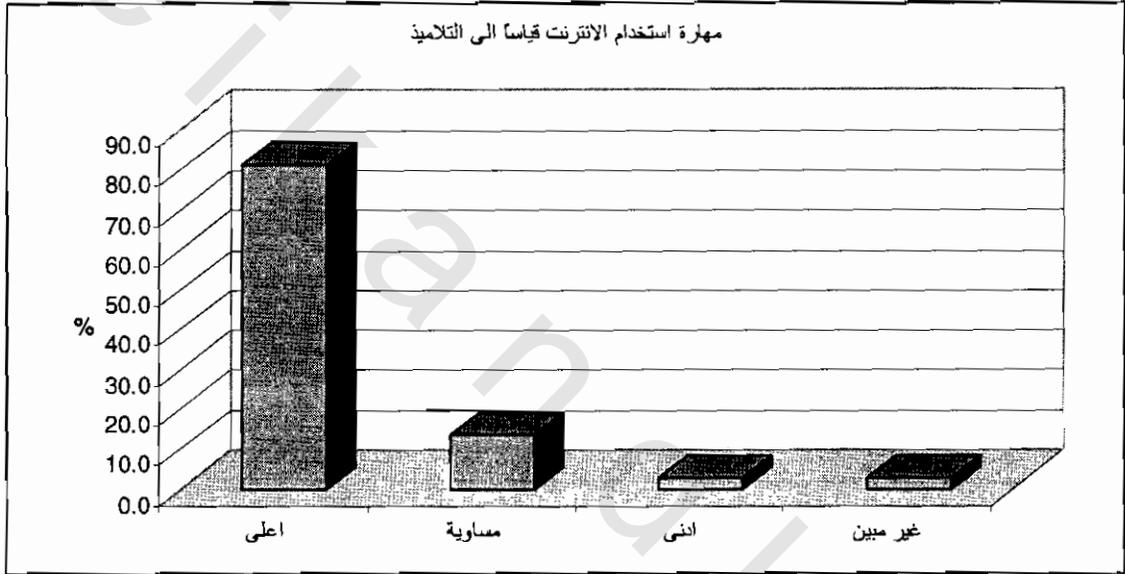
التأهيل الجيد لأعضاء هيئة التدريس ، كما تم الإشارة إلى ذلك أعلاه والذي تطور خلال السنوات السابقة .

وعندما سئل أعضاء هيئة التدريس عن رأيهم في مهارتهم قياسا إلى التلاميذ رأَت غالبية العينة، وفقا لجدول رقم ٤ ونسبة (٨١,١%) أنها تمتلك مهارات أعلى من التلاميذ ، وهو ما يعكس

الجدول رقم (٤) مهارة أعضاء هيئة التدريس قياساً إلى التلاميذ

مهارة استخدام الإنترنت قياساً إلى التلاميذ	العدد	%
أعلى	٣٠	٨١,١
مساوية	٥	١٣,٥
أدنى	١	٢,٧
دون إجابة	١	٢,٧
إجمالي	٣٧	١٠٠,٠

مهارة استخدام الإنترنت قياساً إلى التلاميذ



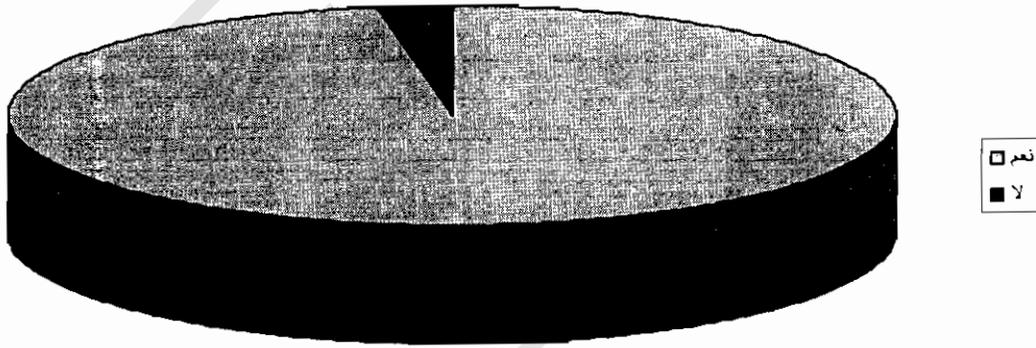
أن هناك توافقاً في إجابات أعضاء هيئة التدريس ، خصوصاً فيما يتعلق بتشجيع الجامعات السعودية على توظيف التقنيات الحديثة وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال تأهيلهم وتوفير التسهيلات التي تمكنهم من تحقيق هذه الغاية ، وعلى سبيل المثال شهدت السنوات القليلة الماضية تجهيز مكاتب أعضاء هيئة التدريس بأجهزة الكمبيوتر وتوفير خدمات الإنترنت ، بالإضافة إلى تخصيص مكافآت تشجيعية لمن يثبت استخدامه للكمبيوتر في التدريس.

أما لدى سؤال أعضاء هيئة التدريس عن أسلوب التدريس الذي يعد المحور الأساس لهذه الدراسة، فقد أقر (٩٧,٣%) أنه تغير نتيجة استخدام الإنترنت كما يتضح ذلك من الجدول رقم ٥ ، وتدل هذه النتيجة بوضوح على حرص أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية على توظيف التقنيات الجديدة، وتحديث أساليب التدريس لمواكبة التغيرات التي تطرأ على التخصص . أما إذا ما قورنت هذه النتيجة بنتائج الجداول التالية، نجد

الجدول رقم (٥) مدى تأثير أسلوب التدريس باستخدام الإنترنت

هل تغير أسلوب التدريس نتيجة استخدام الإنترنت؟	العدد	%
نعم	٣٦	٩٧,٣
لا	١	٢,٧
إجمالي	٣٧	١٠٠,٠

هل تغير أسلوب التدريس نتيجة استخدام الإنترنت



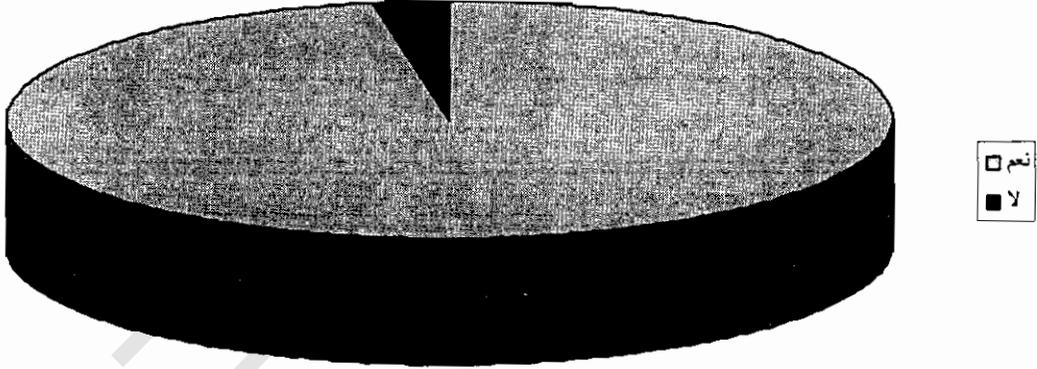
طراً من تحسينات في الخدمة على مستوى المملكة بصفة عامة ، من حيث السرعة أو التكلفة ، الأمر الذي شجع على زيادة معدلات الاستخدام في مواقع مختلفة ، وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس يعد المنزل من أهم المواقع التي يتم استخدام الإنترنت من خلالها ، علماً بأن أعضاء هيئة التدريس الذين يقطنون السكن الجامعي يتمتعون بميزة توصيل التحويلات الداخلية في السكن بشبكة الإنترنت التابعة للجامعة.

وبسؤال العينة عن ما إذا كانت تستخدم الإنترنت في مواقع أخرى غير الجامعة، أجابت الغالبية العظمى ونسبة بلغت (٩٧,٣%) أنها تستخدم الإنترنت في مواقع أخرى غير الجامعة كما يظهر ذلك في الجدول رقم ٦، وتعكس هذه النتيجة أيضاً اهتمام أعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت حتى في غير أوقات الدوام الرسمي من ناحية، كما تعكس واقع انتشار خدمة الإنترنت من ناحية أخرى ، خصوصاً في ظل ما

الجدول رقم (٦) استخدام الإنترنت في مواقع أخرى

هل تستخدم الإنترنت في مواقع أخرى غير الجامعة؟	العدد	%
نعم	٣٦	٩٧,٣
لا	١	٢,٧
الإجمالي	٣٧	١٠٠,٠

هل تستخدم الانترنت في مواقع اخرى غير الجامعة



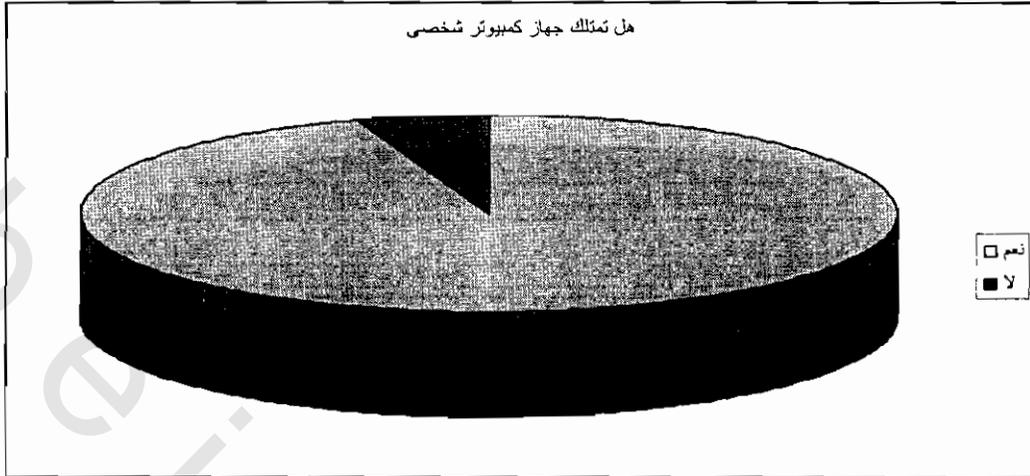
والتحسينات التي تقتضيها طبيعة التطورات السريعة في مجالات الاتصالات والمعلومات.

وإجابة على سؤال حول ما إذا كانوا يمتلكون أجهزة كمبيوتر خاصة بهم ، نجد وفقا للجدول رقم ٦ أن الغالبية العظمى (٩٤,٦%) أجابت بالإيجاب، وتمثل هذه النسبة اتجاهها طبيعيا على كافة المستويات يعكس مجددا حرص أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات على استخدام الكمبيوتر.

أما لدى سؤال أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية عن توفر خدمة الإنترنت في مكاتبهم بالجامعة جاءت النتيجة (١٠٠%) ، وهو ما يعكس اهتمام الجامعات السعودية بتوفير هذه الخدمة الضرورية في مكاتب أعضاء هيئة التدريس ، كما سبق الإشارة إلى ذلك الأمر الذي يشكل بنية أساسية من المتوقع أن توثق ثمارها بشكل أكبر مع مرور الوقت خصوصا إذا ما اقترنت بإضافة التحديثات

الجدول رقم (٦) امتلاك أعضاء هيئة التدريس لجهاز كمبيوتر شخصي

هل تمتلك جهاز كمبيوتر شخصي	العدد	%
نعم	٣٥	٩٤,٦
لا	٢	٥,٤
إجمالي	٣٧	١٠٠,٠

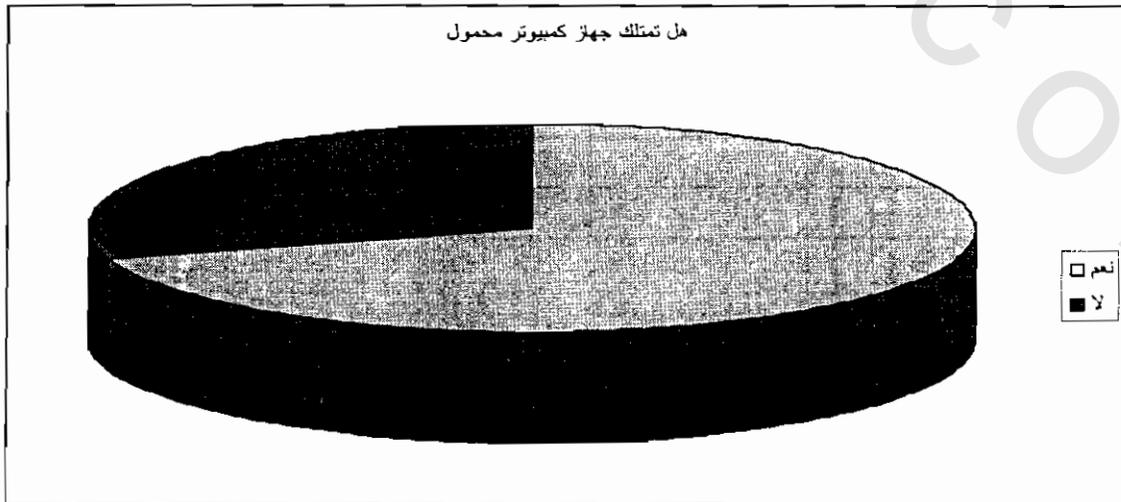


الإشارة في هذا الصدد أن بعض أقسام المكتبات والمعلومات قد أتاحت عددا من أجهزة الكمبيوتر المحمول خصصت للاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس بحيث يمكنهم استعارتها لفترات متفاوتة عند الحاجة .

وردا على سؤال عن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لأجهزة الكمبيوتر المحمول laptop نجد أن نسبة (70,3%) تمتلكها ، الجدول رقم ٧ ، وإذا ما قورنت هذه النتيجة بنتيجة الجدول السابق يتضح أن نسبة من يمتلكون أجهزة المحمول اقل ممن يمتلكون أجهزة الكمبيوتر الشخصية . تجدر

الجدول رقم (٧) امتلاك أعضاء هيئة التدريس لجهاز كمبيوتر محمول

هل تمتلك جهاز كمبيوتر محمول	العدد	%
نعم	٢٦	٧٠,٣
لا	١١	٢٩,٧
إجمالي	٣٧	١٠٠,٠



ثانيا : مقومات استخدام الإنترنت في التدريس :

الملائمة. كذلك فإن من الضروري توفر الدعم الفني لحل أي مشكلات يواجهها عضو هيئة التدريس بحيث تكون مثل هذه الخدمة متوفرة عند الطلب مباشرة ، بل أن من الضروري أن يعمل الفني على التحقق من عمل التجهيزات الفنية بفعالية قبل موعد بدء المحاضرات بوقت كاف. المقومات الأخرى التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي توفر الدورات التدريبية، وتشجيع إدارة الجامعة ، ودعم تصميم مواقع شخصية ، وكلها تعد من المقومات الضرورية ، وكما ذكر في تحليل الإجابات السابقة فإن برامج التدريب بالرغم من أنها متاحة ، فإن أعضاء هيئة التدريس أبدوا رغبتهم في تقنيها واستطلاع آرائهم قبل إقرارها ، كما أن تشجيع إدارة الجامعة يتمثل في تسهيل حضور الدورات التدريبية سواء الداخلية أو الخارجية ، وتوفير الدعم الفني من خلال مراكز الحاسب الآلي وإدارات تقنية المعلومات لتصميم مواقع شخصية لهم . يذكر أن عددا من أعضاء هيئة التدريس يلحون لمكاتب تجارية تتخصص في تصميم المواقع مقابل أجور مرتفعة إلى حد ما.

يتناول الجزء التالي من الدراسة تحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس حول المقومات التي يرون أنها ضرورية وتساعد على استخدام الإنترنت في التدريس ، يوضح الجدول رقم ٨ المقومات مرتبة تنازليا من وجهة نظر أفراد العينة ، ويلاحظ أن الغالبية العظمى من عينة البحث وافقت على العبارات المتعلقة بمقومات استخدام الإنترنت ، ونسبة بلغت ٩٤,١٥% منها ٥٥,٤١% وافقت بشدة ، وتتفق هذه النتيجة مع المتوسط المرجح على إجمالي هذا المحور (٤,٤٨) ، وهو يقع في فئة "أوافق بشدة" ، كما يلاحظ أن تجهيز قاعات المحاضرات احتلت المرتبة الأولى ، ثم توفر الدعم الفني ، وبالنظر إلى هذين العنصرين نجد أن من الضروري تجهيز قاعات المحاضرات بأجهزة العرض مثل data show وتوفير خاصية الاتصال اللاسلكي بالإنترنت ، حيث يعد هذا الأمر من المقومات الأساسية في استخدام الإنترنت في التدريس الجامعي ، كما أن جهد عضو هيئة التدريس في تجهيز المحاضرات باستخدام برامج مثل power point، internet explorer وغيرها لا يفيد كثيرا ما لم تتوفر وسائل العرض والاتصال

الجدول رقم (٨) مقومات استخدام الإنترنت في التدريب

الاتجاه	SD	المتوسط المرجح	أوافق	أوافق	لا رأي	لا	لا	العبارات (مرتبة تنازلياً)
			بشدة	%	لي	أوافق	أوافق	
أوافق بشدة	٠,٦٢	٤,٧٠	٧٨,٣٨ ٢٩	١٣,٥١ ٥	٨,١١ ٣	٠,٠٠ ٠	٠,٠٠ ٠	تجهيزات عرض المحاضرات
أوافق بشدة	٠,٥٨	٤,٦٨	٧٢,٩٧ ٢٧	٢١,٦٢ ٨	٥,٤١ ٢	٠,٠٠ ٠	٠,٠٠ ٠	توفر الدعم الفني
أوافق بشدة	٠,٥١	٤,٤٩	٤٨,٦٥ ١٨	٥١,٣٥ ١٩	٠,٠٠ ٠	٠,٠٠ ٠	٠,٠٠ ٠	توفر دورات تدريبية
أوافق بشدة	٠,٦٩	٤,٤٩	٥٦,٧٦ ٢١	٣٧,٨٤ ١٤	٢,٧٠ ١	٢,٧٠ ١	٠,٠٠ ٠	تشجيع إدارة الجامعة
أوافق بشدة	٠,٦٠	٤,٤١	٤٥,٩٥ ١٧	٤٨,٦٥ ١٨	٥,٤١ ٢	٠,٠٠ ٠	٠,٠٠ ٠	دعم تصميم مواقع شخصية
أوافق	٠,٧٥	٤,١٤	٢٩,٧٣ ١١	٥٩,٤٦ ٢٢	٥,٤١ ٢	٥,٤١ ٢	٠,٠٠ ٠	ملفات المواد الدراسية

ثالثاً: مجالات استخدام الإنترنت في التدريس:

تنفيذ بعض التكاليفات من خلال الرجوع إلى مواقع الإنترنت، وتتفق هذه النتيجة مع المتوسط المرجح للإجابات حيث بلغ (٣,٥٩) و (٣,٥٧) ، أما بالنسبة لاستقبال أسئلة وتعليقات الطلاب بالبريد الإلكتروني فقد أقر ٥٤% من أعضاء هيئة التدريس أنهم يستقبلون تلك الأسئلة والتعليقات أحياناً، كما أن الغالبية لا تعرض مفردات المادة والنتائج على الموقع الشخصي (٣٦,٣٦%) ، ويمكن تبرير ذلك بعدم توفر مواقع انترنت شخصية لكافة أعضاء هيئة التدريس حتى الآن بالرغم من أن الجامعات تحت أعضاء هيئة التدريس على إيجاد مواقع شخصية لهم. و تتفق هذه النتيجة

يتناول الجزء التالي تحليل نتيجة الأسئلة الخاصة بمجالات توظيف الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس ، الجدول رقم ٩ يرتب أوجه استخدام الإنترنت في التدريس تنازلياً حسب الأهمية، ويمكن ملاحظة أن أكثر من نصف العينة وبنسبة بلغت ٥٩,٤٦% ، ٥٦,٧٦% على التوالي أجابت أنها توظف الإنترنت بطريقتين، إرشاد الطلاب إلى مواقع الإنترنت ذات الصلة ، وطلب التكاليفات من الطلاب، والأخيرة تتطلب تصفح الإنترنت، تتضمن مفردات المواد عادة المواقع التي يرشد عضو هيئة التدريس طلابه إليها في بداية الفصل الدراسي، وكذلك أثناء الدراسة ، ويطلب منهم

أقسام المكتبات والمعلومات، مقارنة بالسنوات الماضية، علما بأن أغلب الجامعات تضع توفر موقع لعضو هيئة التدريس على الإنترنت ضمن الشروط الجديدة لاستحقاقه مكافأة بدل الحاسب التي تم إقرارها قبل عدة سنوات.

مع نتيجة الجدول السابق حيث أبدى أعضاء هيئة التدريس رغبتهم في توفر المزيد من التسهيلات التي تتيح لهم حيازة مواقع شخصية على الإنترنت . مما تجدر الإشارة إليه أن السنتين الماضيتين شهدتا ظهور مواقع العديد من أعضاء هيئة التدريس في

الجدول رقم (٩) مجالات استخدام الإنترنت

الاتجاه	SD	المتوسط المرجح	دائماً %	أحيانا %	إطلاقاً %	لا رأى لي %	العبارات (مرتبة تنازلياً)
دائماً	٠,٥٠	٣,٥٩	٥٩,٤٦ ٢٢	٤٠,٥٤ ١٥	٠,٠٠ ٠	٠,٠٠ ٠	إرشاد الطلاب إلى المواقع
دائماً	٠,٥٠	٣,٥٧	٥٦,٧٦ ٢١	٤٣,٢٤ ١٦	٠,٠٠ ٠	٠,٠٠ ٠	طلب تكاليفات الإنترنت
أحيانا	٠,٧٤	٣,١١	٢٩,٧٣ ١١	٥٤,٠٥ ٢٠	١٣,٥١ ٥	٢,٧٠ ١	استقبال البريد الإلكتروني
أحيانا	١,٠٠	٢,٨١	٣٥,١٤ ١٣	١٦,٢٢ ٦	٤٣,٢٤ ١٦	٥,٤١ ٢	مفردات المادة على الإنترنت
أحيانا	٠,٩٣	٢,٧٣	٢٩,٧٣ ١١	١٦,٢٢ ٦	٥١,٣٥ ١٩	٢,٧٠ ١	عرض النتائج على الموقع الشخصي
أحيانا	٠,٨٠	٢,٧٣	١٨,٩٢ ٧	٣٧,٨٤ ١٤	٤٠,٥٤ ١٥	٢,٧٠ ١	إرسال المواد على البريد الإلكتروني
أحيانا	٠,٨٣	٢,٦٢	١٨,٩٢ ٧	٢٧,٠٣ ١٠	٥١,٣٥ ١٩	٢,٧٠ ١	أعرض نماذج الاختبارات

رابعاً : مواقع الإنترنت :

متفاوتة ، وتتراوح هذه المواقع بين المواقع الحكومية مثل مواقع الهيئات والمنظمات والمؤسسات الرسمية، إضافة إلى المواقع التجارية التي تعود إلى الشركات ومؤسسات القطاع الخاص ومنها مواقع الغرف التجارية الصناعية ، ومواقع المكتبات ومراكز المعلومات وتشمل مواقع المكتبات الجامعية وغيرها سواء داخل المملكة أو خارجها ، واحتلت المواقع

الجزء التالي يتناول نتيجة تحليل الجزء الرابع من أداة البحث والمتعلقة بالمواقع التي يحيل أعضاء هيئة التدريس الطلاب إليها بغرض تنفيذ التكاليفات أو الإحاطة بالجديد في موضوع المقرر الدراسي ، يلاحظ من الجدول رقم ١٠ أن أعضاء هيئة التدريس يحيلون الطلاب إلى جميع مواقع الإنترنت المدرجة في السؤال أحيانا وبنسب

ومحتويات المقرر الدراسي ، ولذلك فإن غالبية الإحالات تأخذ شكل " أحيانا" ، وحسب الجهد الشخصي الذي يبذله عضو هيئة التدريس في تصفح المواقع واختيار الروابط التي يرى أنها يمكن أن تكون ذات فائدة للطلاب .

الشخصية المرتبة الأخيرة ، وتتفق هذه النتائج مع المتوسط المرجح لإجابات العينة والتي تراوحت من (٣,١٤) إلى (٢,٧٨) . يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن المواقع العربية على الإنترنت لا زالت حتى الآن غير منتظمة ، كما لا تتوفر فيها مواد يمكن لأعضاء هيئة التدريس الربط فيما بينها

الجدول رقم (١٠) المواقع التي يحال الطلاب إليها

العبارة (مرتبة تنازلياً)	لا رأى لي	إطلاقاً	أحيانا	دائماً	SD	الاتجاه
أ- مواقع حكومية	٠,٠٠	١٣,٥١	٥٩,٤٦	٢٧,٠٣	٠,٦٣	أحيانا
	٠	٥	٢٢	١٠		
ب- مواقع تجارية	٠,٠٠	١٦,٢٢	٥٤,٠٥	٢٩,٧٣	٠,٦٧	أحيانا
	٠	٦	٢٠	١١		
ج- مواقع مكتبات أخرى	٢,٧٠	١٣,٥١	٥١,٣٥	٣٢,٤٣	٠,٧٥	أحيانا
	١	٥	١٩	١٢		
د- مواقع ناشرين	٠,٠٠	١٣,٥١	٦٧,٥٧	١٨,٩٢	٠,٥٧	أحيانا
	٠	٥	٢٥	٧		
و- مواقع شخصية	٥,٤١	٢٤,٣٢	٥٦,٧٦	١٣,٥١	٠,٧٥	أحيانا
	٢	٩	٢١	٥		

خامساً: الاتجاهات نحو استخدام الإنترنت في التدريس:

(٤,٥٤) على التوالي ، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة تم استعراضها من قبل الدراسة الحالية في الجزء الخاص بالدراسات السابقة، وقد أكدت تلك الدراسات على أن استخدام الإنترنت يساعد الطلاب على تكوين المهارات الضرورية التي تكون محصلتها تحقيق فكرة التعليم المستمر Learning Continuing والتعليم النشط Active Learning ، إضافة إلى أن الإنترنت يسهل عملية إحاطة الطلاب بالجديد

يتناول الجزء التالي نتيجة تحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية بخصوص اتجاهاتهم نحو استخدام الإنترنت في التدريس وفقاً للجدول رقم ١١ ، يمكن ملاحظة أنهم جميعاً يوافقون على أن استخدام الإنترنت يؤدي إلى تشجيع مفهوم التعليم المستمر ، وإحاطة الطلاب الجديد في مجال التخصص ، منهم ٥٦,٧٦% وافقوا بشدة . وتتفق هذه النتيجة مع المتوسط المرجح (٤,٥٧) و

موافقتها أو عدم تحديد رأيها فيما يتعلق بالجهد الذي يبذلونه لتحضير الدروس يعد أقل من السابق. وتتفق هذه النتيجة مع المتوسط المرجح . ويمكن الربط بين عدم الموافقة أو عدم إبداء الرأي حول الساعات المكتيبة بأن الطلاب لا زالوا بحاجة إلى الاجتماع بعضو هيئة التدريس حيث لم يتم الاعتماد بشكل كبير على البريد الإلكتروني كما يوضح ذلك الجدول رقم ٩ . أما بالنسبة للجهد فيبدو أن أعضاء هيئة التدريس لم يحسموا هذا الأمر حيث يتراوح ذلك من عضو لآخر ، إلا أن هناك دراسات مثل دراسة Chizmar^(٤٢) توصلت إلى أن الجهد اللازم لإعداد المحاضرات أكبر من الجهد السابق.

في مجال التخصص بعدة طرق منها إحالتهم إلى المواقع المتخصصة ، جلب المواد من مواقع الإنترنت ذات الصلة ، أو طلب الرجوع وتصفح مواقع معينة وأداء تكاليفات معينة.

كما وافقت الغالبية العظمى على أن استخدام الإنترنت يؤدي إلى تنظيم أفضل للمقرر الدراسي وتحقيق مفهوم التعليم النشط ، كما وافقوا على بقية العناصر المحددة في الجدول بنسب متفاوتة. بينما عبرت الغالبية وبنسبة (٥٩,٤٦%) إما عن عدم موافقتها أو عدم تحديد رأيها فيما يتعلق بالساعات المكتيبة وما إذا أصبحت أقل أهمية من ذي قبل نتيجة التفاعل إلكترونياً مع الطلاب . كما عبرت نسبة (٥٤,٠٦%) إما عن عدم

الجدول رقم (١١) الاتجاهات نحو استخدام الإنترنت في التدريس

العبارات (مرتبة تنازلياً)	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا رأي لي	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط المرجح	SD	الاتجاه
	%	%	%	%	%			
تشجيع مفهوم التعليم المستمر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤٣,٢٤	٥٦,٧٦	٤,٥٧	٠,٥٠	أوافق بشدة
إحاطة الطلاب بالجديد	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٧٠	٤٠,٥٤	٥٦,٧٦	٤,٥٤	٠,٥٦	أوافق بشدة
تنظيم أفضل للمقرر الدراسي	٠,٠٠	٢,٧٠	١٠,٨١	٣٥,١٤	٥١,٣٥	٤,٣٥	٠,٧٩	أوافق بشدة
تحقيق مفهوم التعليم النشط	٠,٠٠	٠,٠٠	١٠,٨١	٥١,٣٥	٣٧,٨٤	٤,٢٧	٠,٦٥	أوافق بشدة
دور الأستاذ إلى موجه	٠,٠٠	٢,٧٠	٢,٧٠	٧٠,٢٧	٢٤,٣٢	٤,١٦	٠,٦٠	أوافق
القدرة البحثية للطلاب	٠,٠٠	٥,٤١	٨,١١	٥٦,٧٦	٢٩,٧٣	٤,١١	٠,٧٧	أوافق
القدرة الاستيعابية للطلاب	٠,٠٠	٥,٤١	١٠,٨١	٥٤,٠٥	٢٩,٧٣	٤,٠٨	٠,٨٠	أوافق

أوافق	٠,٧٢	٤,٠٨	٢٩,٧٣ ١١	٤٨,٦٥ ١٨	٢١,٦٢ ٨	٠,٠٠ ٠	٠,٠٠ ٠	تنظيم مجموعات النقاش
أوافق	٠,٩٣	٤,٠٣	٣٧,٨٤ ١٤	٣٢,٤٣ ١٢	٢٤,٣٢ ٩	٥,٤١ ٢	٠,٠٠ ٠	نماذج الكترونية من الاختبارات
أوافق	٠,٨٥	٣,٩٥	٢٤,٣٢ ٩	٥٤,٠٥ ٢٠	١٣,٥١ ٥	٨,١١ ٣	٠,٠٠ ٠	زيادة الجرعة التعليمية
أوافق	٠,٧٤	٣,٨١	١٠,٨١ ٤	٦٧,٥٧ ٢٥	١٣,٥١ ٥	٨,١١ ٣	٠,٠٠ ٠	توفير تغذية راجعة فورية
أوافق	٠,٩٣	٣,٧٣	١٨,٩٢ ٧	٤٥,٩٥ ١٧	٢٧,٠٣ ١٠	٥,٤١ ٢	٢,٧٠ ١	تعزيز علاقة الطالب بأساتذته
أوافق	٠,٨٨	٣,٧٠	١٣,٥١ ٥٠	٥٤,٠٥ ٢٠	٢٤,٣٢ ٩	٥,٤١ ٢	٢,٧٠ ١	تعزيز العلاقة بين الطلاب
أوافق	٠,٦٩	٣,٥٩	٥,٤١ ٢	٥٤,٠٥ ٢٠	35.14 13	٥,٤١ ٢	٠,٠٠ ٠	الإيفاء بمتطلبات سوق العمل
أوافق	٠,٨٠	٣,٥١	٥,٤١ ٢	٥٤,٠٥ ٢٠	٢٧,٠٣ ١٠	١٣,٥١ ٥	٠,٠٠ ٠	تكافؤ الفرص بين الطلاب
أوافق	٠,٧٧	٣,٤٦	٢,٧٠ ١	٥١,٣٥ ١٩	٣٧,٨٤ ١٤	٥,٤١ ٢	٢,٧٠ ١	عملية تعليمية أكثر ديمقراطية
أوافق	٠,٩٣	٣,٤٣	١٠,٨١ ٤	٤٠,٥٤ ١٥	٢٩,٧٣ ١١	١٨,٩٢ ٧	٠,٠٠ ٠	مراعاة الفروق الشخصية
بدون رأى	١,١١	٣,٣٢	١٨,٩٢ ٧	٢١,٦٢ ٨	٣٥,١٤ ١٣	٢١,٦٢ ٨	٢,٧٠ ١	لم تعد الساعات المكتبية مهمة
بدون رأى	١,٠١	٣,٠٨	٢,٧٠ ١	٤٣,٢٤ ١٦	١٦,٢٢ ٦	٣٥,١٤ ١٣	٢,٧٠ ١	أبدل مجهدا أقل في التحضير

سادسا : معوقات استخدام الإنترنت في التدريس:

وتتفق هذه النتيجة مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث تتراوح بين (٣,٩٢) و (٣,٤٦). وقد مثلت عناصر زيادة النصاب الأكاديمي وزيادة أعداد الطلاب ، وعدم كفاءة التجهيزات أبرز المعوقات التي ينظر إليه أعضاء هيئة التدريس باعتبارها عاصر تحد من الاستخدام الفعال للإنترنت في العملية التعليمية ، وينبغي التوقف عند هذه النتيجة ، حيث يلاحظ

يتناول الجزء التالي مناقشة إجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون الاستخدام الفعال للإنترنت في العملية التعليمية ، يلاحظ من الجدول رقم ١٢ أن غالبية أعضاء هيئة التدريس وافقت على جميع المعوقات المذكورة في السؤال وينسب تراوحت بين ٧٨,٣٨% بالنسبة للنصاب الأكاديمي الزائد و ٦٤,٨٧% بالنسبة للوقت اللازم للرد على أسئلة واستفسارات الطلاب ،

الأقسام زيادة ملحوظة. أما فيما يتعلق بالتجهيزات فإن نتيجة هذا الجدول تتفق مع نتيجة الجدول رقم ٨ حيث أشار حوالي ٩٢ % إلى أهمية توفر التجهيزات سواء في قاعات المحاضرات أو غيرها مما يشكل أحد أهم عناصر نجاح العملية التعليمية.

أن إقبال الطلاب للدراسة في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية يتفاوت من قسم لآخر، حيث تشهد بعض الأقسام انحساراً في أعداد الملتحقين خصوصاً في برنامج البكالوريوس نتيجة محدودة فرص التوظيف لخريجي تلك الأقسام ، بينما يشهد شطر الطالبات في تلك

الجدول رقم (١٢) معوقات استخدام الإنترنت في التدريس مرتبة حسب الأهمية

الاتجاه	SD	المتوسط المرجح	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي لي	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارات (مرتبة تنازلياً)
			%	%	%	%	%	
أوافق	٠,٩٥	٣,٩٢	٢٧,٠٣ ١٠	٥١,٣٥ ١٩	٨,١١ ٣	١٣,٥١ ٥	٠,٠٠ ٠	زيادة النصاب الأكاديمي
أوافق	١,١٧	٣,٨١	٣٥,١٤ ١٣	٣٢,٤٣ ١٢	١٣,٥١ ٥	١٦,٢٢ ٦	٢,٧٠ ١	زيادة أعداد الطلاب
أوافق	١,٠٨	٣,٨١	٣٢,٤٣ ١٢	٣٢,٤٣ ١٢	١٨,٩٢ ٧	١٦,٢٢ ٦	٠,٠٠ ٠	التجهيزات غير كافية
أوافق	١,٠١	٣,٦٢	١٣,٥١ ٥	٥٩,٤٦ ٢٢	٢,٧٠ ١	٢٤,٣٢ ٩	٠,٠٠ ٠	التعامل مع الطلاب وجها لوجه
أوافق	١,٤٢	٣,٦٢	٣٢,٤٣ ١٢	٣٧,٨٤ ١٤	٢,٧٠ ١	١٣,٥١ ٥	١٣,٥١ ٥	لا يتوفر تدريب كاف
أوافق	١,٠٤	٣,٤٩	١٦,٢٢ ٦	٣٧,٨٤ ١٤	٢٧,٠٣ ١٠	١٦,٢٢ ٦	٢,٧٠ ١	يصعب الكشف عن غش الطلاب
أوافق	١,٢٢	٣,٤٦	١٦,٢٢ ٦	٤٨,٦٥ ١٨	٨,١١ ٣	١٨,٩٢ ٧	٨,١١ ٣	استفسارات الطلاب
أوافق	١,٢٦	٣,٣٨	٢٤,٣٢ ٩	٢٧,٠٣ ١٠	١٣,٥١ ٥	٣٢,٤٣ ١٢	٢,٧٠ ١	لا توجد حوافز مادية
بدون رأى	١,٠٤	٣,٢٧	٨,١١ ٣	٤٣,٢٤ ١٦	١٨,٩٢ ٧	٢٧,٠٣ ١٠	٢,٧٠ ١	وقت طويل لإعداد المحاضرات

سابعاً : العلاقات :

أعضاء هيئة التدريس والمجالات التي يتم استخدام الإنترنت فيها ضمن العملية التعليمية ، إضافة إلى العلاقة بين تغير أسلوب التدريس والمزايا التي نتجت عن استخدام الإنترنت ، وذلك وقفاً

توضح الجداول ١٣ - ١٥ العلاقات بين عدد من العناصر مثل العلاقة بين الدرجة العلمية ومهارة أعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت ، وكذلك العلاقة بين توفر جهاز كمبيوتر لدى

بغض النظر عن درجته العلمية ، وهناك العديد من المحاضرين برعوا في استخدام الإنترنت و صمم البعض مواقع له على الإنترنت ، ويقوم باستخدام الموقع بفعالية سواء من حيث عرض محتويات المادة التي يتولى تدريسها أو إشعار الطلاب بنتائجهم ، كما يتميز بتوظيف النشر الإلكتروني في مختلف مناشط المقرر الدراسي.

لاختبارات مربع (كاي) عند احتمال معنوية ٠,٠٥ . يمكن من خلال الجدول رقم ١٣ ، ملاحظة عدم وجود علاقة بين الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومهارتهم في استخدام الإنترنت قياسا إلى الزملاء أو الطلاب ، وتتفق هذه النتيجة مع الواقع ، إذ أن المهارة تتفاوت من عضو لآخر ، وفقا للجهود الشخصي الذي يبذله عضو هيئة التدريس

الجدول رقم (١٣) العلاقة بين الدرجة العلمية والمهارة قياس إلى الزملاء والطلاب

الاحتمال	مربع كاي	العبارة
٠,٠٦٠	١٢,٠٦٩	قياسا إلى الزملاء
٠,٦٤٩	٤,٢٠٤	قياسا إلى الطلاب

استخدام الإنترنت لا يتوقف بالضرورة على حيازة جهاز كمبيوتر. كما تدل النتيجة على عدم ثبات أعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت في المجالات المحددة ، وفقا لما تم الإشارة إليه في جدول رقم ٩ سابقا.

يتضح من الجدول رقم ١٤ كذلك عدم وجود علاقة بين توفر جهاز كمبيوتر لدى عضو هيئة التدريس والمجالات التي يتم استخدام الإنترنت فيها للتدريس ، وتدلل هذه النتيجة أن بما لا يدع مجالا للشك أن أعضاء هيئة التدريس يمكنهم الاستفادة من خدمات الإنترنت المتاحة في مواقع كثيرة، وأن

الجدول رقم (١٤) العلاقة بين توفر جهاز كمبيوتر شخصي ومجالات الاستخدام

الاحتمال	مربع كاي	العبارة
٠,٠٧٨	٣,١٠١	إرشاد الطلاب إلى المواقع
٠,٠٩٦	٢,٧٧٥	تكليفات الإنترنت
٠,٥٧٢	٢,٠٠٣	عرض النتائج في الموقع
٠,١٢٧	٥,٧٠٩	عرض نماذج الاختبارات
٠,٦١٦	١,٧٩٧	استقبال البريد الإلكتروني
٠,٤٢٨	٢,٧٧٥	وضع مفردات المادة في الموقع
٠,٣٢٤	٣,٤٧٣	إرسال مواد المادة

شأنها في ذلك شأن الأقسام العلمية الأخرى في الجامعات السعودية تعكف على تطوير ملف لكل مقرر يتم فيه تفصيل المحتويات والقراءات والتكليفات ، كما يشتمل على نماذج من الاختبارات ومشاريع البحوث ، إلخ ، ولا شك أن

أما الجدول رقم ١٥ فيوضح أن تغير أسلوب التدريس له علاقة بتنظيم المقرر الدراسي بشكل أفضل، نتيجة تعزيزه بالمطالعات الإضافية والقراءات والمواقع التي يتم إحالة الطلاب إليها ، تجدر الإشارة إلى أن أقسام المكتبات والمعلومات

، وتجدر الإشارة إلا أن الجامعات بدأت نتيجة استقصاء سوق العمل في تكثيف جرعات اللغة الانجليزية في مرحلة البكالوريوس ، مما يتوقع معه حل هذه الإشكالية جزئيا وبشكل تدريجي ، أما بالنسبة لتوفير نماذج إلكترونية للاختبارات وتنظيم مجموعات نقاش ، حيث أن أسلوب التدريس قد تغير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وإن لم يتم توفير هاتين الميزتين ، ويتوقع أن يتم ذلك خلال فترة قصيرة ، كما يتوقع أن يؤدي تغير أسلوب التدريس تدريجيا إلى تنظيم مجموعات النقاش وتوفير النماذج الإلكترونية.

استخدام الانترنت ينتج عنه تغير أسلوب التدريس ويساعد ذلك في تنظيم أفضل للمقرر الدراسي . بالنظر إلى علاقة تغير الأسلوب والعناصر الأخرى نجد أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين تغير أسلوب التدريس والمزايا المتمثلة في إحاطة الطلاب بالجديد ، إعداد نماذج إلكترونية ، وتنظيم مجموعات نقاش ، حيث لم يتم تفعيل تلك المزايا ، ويمكن تليل هذه النتيجة بأن المواد ذات الصلة بتخصص المكتبات والمعلومات ، كما هو الحال بالنسبة لمعظم مواد المتوفرة على الإنترنت هي باللغة الانجليزية التي لا يجيدها غالبية طلاب البكالوريوس

جدول رقم (١٥) العلاقة بين تغير أسلوب التدريس والمزايا

الاحتمال	مربع كاي	العبارة
٠,٠٠٠	٣٧,٠٠٠	تنظيم المقرر أفضل *
٠,٤٧١	١,٥٠٧	إحاطة الطلاب بالجديد
٠,٣٦٢	٣,١٩٨	نماذج إلكترونية للاختبارات
٠,١٥٥	٣,٧٢٦	تنظيم مجموعات نقاش

* علاقة ذات دلالة

تعليقات عينة الدراسة :

- ٢- أبذل وقتا اقل أثناء المحاضرة لشرح تفاصيل دقيقة كانت في السابق تستغرق وقتا أطول . الآن يتم التركيز على رؤوس الموضوعات وترك التفاصيل للطلاب ليطلعوا عليها على الإنترنت.
- ٣- أشعر باطمئنان أكثر نتيجة إدراكي بأن استخدام الإنترنت في التدريس يصب في مصلحة الطالب.
- ٤- أتوقع أن ترتفع درجة استيعاب الطلاب مع مرور الوقت نتيجة استخدام الإنترنت في التدريس.

تم تخصيص فقرة مفتوحة في استبانة الدراسة ، طُلب من أعضاء هيئة التدريس إبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم فيها حول توظيف الإنترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات. لاحظ الباحث تفاعل العينة وحرصها على التعبير عن وجهة نظرها. النقاط التالية تمثل تلخيصا لأبرز تلك الملاحظات والمقترحات:

- ١- يستغرق الإعداد للمحاضرات وقتا أطول من السابق ، وذلك نتيجة استخدام الإنترنت في التدريس ، الجزء الأكبر من الوقت يصرف في الاطلاع على مواقع الإنترنت ، وإعداد التكاليفات للطلاب.

- ٥- هناك تفاوت كبير بين مستويات الطلاب ،
فبينما هناك طلاب لا يجدون صعوبة تذكر
في إعداد تكاليفات تتطلب تصفح مواقع
الإنترنت ، لا يستطيع البعض تنفيذ تكاليفات
بسيطة لإرسالها بالبريد الإلكتروني .
- ٦- البريد الإلكتروني يجعلني أكثر تركيزا في
الإرشادات التي أبعثها للطلاب.
- ٧- البريد الإلكتروني يتيح لي التفاعل مع الطلاب
النشطين خارج أوقات الدوام ومن أي موقع
أتواجد فيه غير الجامعة .
- ٨- تمكنت من خلال البريد الإلكتروني توزيع
الطلاب إلى مجموعات تستخدم كأساس
للمراسلة واستقبال الواجبات والتكاليفات.
- ٩- البريد الإلكتروني يساهم استخدامه من قبل
بعض الطلاب في أغراض إرسال رسائل ليس
لها علاقة بالمواد، ويتضمن مواعظ أو مواقف
طريفة يعتقد الطالب أنها تروق لأستاذه.
- ١٠- يتوقع خلال الفترة القليلة القادمة ظهور آثار
إيجابية للخطط الجديدة التي اعتمدها
الجامعات ، حيث أصبحت مادة الحاسب
الآلي والإنترنت إجبارية على كافة الطلاب
خلال السنة الأولى من الدراسة.
- ١١- أشعر أن استخدام الإنترنت في العملية
التعليمية يجعل الطالب منتجا أكثر .
- ١٢- لا نعلم عن الكثير من الفرص التدريسية التي
تتيحها الجامعة بسبب قصور آلية الاتصال
المتبعة بين إدارة الجامعة وأعضاء هيئة
التدريس.
- ١٣- في المقابل، هناك أكثر من عضو هيئة تدريس
أشاد باستخدام البريد الإلكتروني لإرسال
- التعاميم الإدارية بدلا من الطريقة التقليدية
السابقة التي كانت تعتمد على التصوير وتمر
من خلال دورة طويلة عبر عدة إدارات ،
وقد ساعد ذلك على تطوير آلية إعلام
أعضاء هيئة التدريس واختصر الكثير من
الوقت.
- ١٤- على الجامعة أن تعمل على استكمال تجهيز
قاعات المحاضرات بخصائص العرض
والاتصال اللاسلكي .
- ١٥- إذا كان الطالب يعرف كل أو معظم ما يقال
في المحاضرة من خلال تصفح مواقع الإنترنت
أو الاطلاع على شرائح العرض الموجودة في
موقع عضو هيئة التدريس ، فإن ذلك يجعل
من المحاضرات مملة.
- ١٦- توفر المواد على الإنترنت يقلل من الجهد
الذي كان يبذله الطالب في كتابة المذكرات
وبالتالي يجعله ينصرف إلى الاستماع إلى
المحاضرة والمشاركة في النقاش وطرح أسئلة
مفيدة .
- ١٧- تتاح لي فرصة استخدام أساليب تدريس
متنوعة ومتعددة بدلا من الاعتماد على نمط
واحد يتكرر في كل فصل دراسي.
- ١٨- استخدام الإنترنت يعني زيادة العبء على
عضو هيئة التدريس.
- ١٩- توظيف الإنترنت في التعليم على مستوى
البكالوريوس هو دون المأمول ، الدراسات
العليا أفضل في هذا الجانب.
- ٢٠- هناك حاجة للمتابعة المستمرة لأجهزة
الكمبيوتر لضمان عدم توقفها ، كما أن

٢- العمل على تجهيز معامل للطلاب يمكنهم استخدامها، والعمل على توفير مساعدين معمل Lab Assistants يتولون مساعدة الطلاب ، وحل أي إشكالات تواجههم في تنفيذ التكاليفات.

٣- من الضروري الاهتمام بمعامل الكمبيوتر في أقسام المكتبات والمعلومات وزيادة فترات عملها خلال اليوم ، كما هو الحال في الجامعات الغربية ، إذ يستمر العمل في المعامل طوال أيام الأسبوع ، خلال ٢٤ ساعة ، وفي حالات أخرى إلى ما بعد منتصف الليل.

٤- حيث أن معظم الإنتاج باللغة الإنجليزية توصي الدراسة بالاهتمام بتأهيل وإعادة تأهيل أعضاء هيئة التدريس ، خصوصا أولئك الذين تخرجوا من جامعات تقع في دول غير ناطقة باللغة الإنجليزية ، وذلك بإعطائهم دورات مكثفة في اللغة.

٥- أيضا هناك حاجة لتكثيف الدورات في تطبيقات الإنترنت ، بحيث تتاح لأعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات حيازة المهارات الكفيلة بالاستخدام الفعال للإنترنت في التدريس.

٦- توصي الدراسة كذلك بالاهتمام بتأهيل الطلاب خصوصا في مرحلة البكالوريوس في اللغة ، وذلك عن تكثيف استخدام المصطلحات وإعطاء تكاليفات تقتضي الرجوع إلى بعض المواقع والمقالات باللغة الإنجليزية .

هناك حاجة للتحديث المستمر للأجهزة والبرامج وحمايتها من الفيروسات.

٢١- ينبغي أن يتحمل عضو هيئة التدريس مسؤولية تصميم المحتوى العلمي للمقرر ، على أن يقوم فنيون متخصصون بتقديم الدعم الفني الذي يؤدي إلى تطويره ووضعه على شبكة الإنترنت.

٢٢- تخفيف النصاب التعليمي على من يستخدم الانترنت في التعليم، حتى يجد الوقت الكافي لإعداد وتجهيز المادة العلمية.

٢٣- لا بد أن تتم هذه العملية من خلال جهد مؤسساتي منظم، ولا تترك العملية لاجتهاد أعضاء هيئة التدريس من خلال مواقعهم الشخصية على الإنترنت.

٢٤- من المؤمل استمرار صرف مكافأة بدل الحاسب لجميع أعضاء هيئة التدريس الذين يوظفون الانترنت بأي شكل من الأشكال في العملية التعليمية.

توصيات الدراسة :

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها تتقدم الدراسة بالتوصيات التالية:

١- أن تعتمد وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الإنترنت وسيلة أساسية للتعليم الجامعي ، وأن تعمل على توفير كافة المقومات التي تساعد على استخدام الإنترنت بفعالية ، بما في ذلك تشجيع أعضاء هيئة التدريس، توفير الدعم الفني، استكمال التجهيزات خصوصا في قاعات المحاضرات.

ارتقاء بالخدمة المكتبية وتعزيز العملية التعليمية.

١٣- ترى الدراسة إشراك كافة أعضاء هيئة التدريس في مناقشة السبل الكفيلة بتفعيل استخدام الانترنت في التدريس ليصبحوا جزءا من هذه العملية . إن من شأن ذلك التغلب على ممانعة بعض أعضاء هيئة التدريس أو عدم تفاعلهم مع الفكرة .

١٤- يجب تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع شخصية لهم ، ولكن مع وضع ضوابط سواء من حيث المحتويات أو الخدمات بما يكفل تحقيق الأهداف التعليمية لقسم المكتبات والمعلومات.

١٥- توصي الدراسة بإجراء دراسات أخرى تستطلع آراء ومقترحات طلاب أقسام المكتبات والمعلومات في استخدام الإنترنت في التدريس. نتائج تلك الدراسات يمكن أن تشكل رافدا لوضع الخطط الكفيلة بتطوير هذا الأمر.

الهوامش

(١) الكميحي، لطيفة. "توظيف الوسائل التعليمية في تعزيز المناهج الدراسية". المعلوماتية. ع ١٣. صفر ١٤٢٧. ص ٣٤-٤٢

(٢) العمودي، محمد سعيد . " دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية". متاح على :

٧- توصي الدراسة بالاهتمام بإعداد ملفات المقررات الدراسية Course Portfolio ، والعمل على مراجعتها وتحديثها بصفة دورية ، ومن ثم عرضها على الإنترنت .

٨- ترى الدراسة ضرورة السعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي من قبل هيئات مهنية معروفة بما يتماشى مع اهتمام وزارة التعليم العالي وإدارات الجامعات السعودية.

٩- تقترح الدراسة إنشاء موقع نشط لكل قسم من أقسام المكتبات والمعلومات على الإنترنت ، يتضمن كافة المعلومات التي تمه أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومن خلاله يمكن الاطلاع على نشاطات القسم وبحوث الأساتذة وطلاب الدراسات العليا.

١٠- تأمل الدراسة إحداث نظام التعليم عن بعد في تعليم المكتبات والمعلومات والاستفادة من تقنية الإنترنت لعرض المحاضرات والتواصل مع الطلاب الذين تحول ارتباطهم العملية دون الانتظام في الدراسة.

١١- توصي الدراسة بالاهتمام بالخريجين من كل قسم من أقسام المكتبات والمعلومات وإنشاء رابطة أو هيئة يتم من خلالها التواصل معهم والاستفادة من خبراتهم العملية.

١٢- تقترح الدراسة أن تسهم أقسام المكتبات والمعلومات في تفعيل الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات بما يؤدي إلى

http://www.ascilite.org.au/conferences/coffs00/papers/sue_franklin.pdf (visited on 12/11/2006)

- (10) Agarwal, R., and D. Coates, E. Day, B. Humphreys, J. Kane, and M. Vachris. "No Significant Distance" Between Face to Face and Online Instruction: Evidence from Principles of Economics." Paper presented at the Allied Social Science Association Meeting (January 2001). Available at: http://www.research.umbc.edu/~coates/work/internet_evaluation_6.pdf (visited on 22/12/2006)

- (11) Talley, D. 2000. Teaching and technology: Learning in a High-Tech Environment. Paper presented at the Midwest Economic Association Meeting (March). Available at: <http://homepages.dsu.edu/talleyd/papers/Papersandpresentations.htm> (visited on 22/12/2006)

- (12) Chizmar, J. F., and M. S. Walbert. "Web-based learning environments guided by principles of good teaching practice." *Journal of Economic Education* 30 (Summer 1999): 248-59. Available at: www.indiana.edu/~econed/issues/v30_3/5.htm 2k (visited on 25/12/2006)

(١٣) حسن، أشرف جلال. "فاعلية استخدام الإنترنت في مجال التدريس". ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات أسبوع التجمع التربوي الثاني تحت شعار (نحو تدريس متميز)، كلية التربية، جامعة قطر. ٢٥-٢٠٠٦/٣/٣٠

(١٤) سلطان، محمد. "بين معوقات ومستقبل.. التعليم الإلكتروني في الوطن العربي". ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات المنتدى العربي الطلابي الإبداعي الثامن. جامعة صنعاء. صنعاء ١٧-٢٠ سبتمبر ٢٠٠٥. متاح على:

<http://www.ituarabic.org/E-Education/Doc12-Yemen.doc>

(تم الإطلاع ٢٠/١١/١٤٢٧)

(٣) العبد لله، فواز "مفهوم التقنيات التعليمية و الدور الجديد للمعلم في عصر التكنولوجيا". - مجلة بناء الأجيال. س ٧، ع ٢٨، (١٩٩٨) - ص ٦٨-٧٤

- (4) Schmidt, Klaus. "The Web-enhanced Classroom".- **Journal of Industrial Technology** .- V. t8, N. 2 - February 2002 to April. Available at: <http://www.nait.org/jit/Articles/schmidt011802.pdf> (visited on 22/12/2006)

- (5) Kaplan, Howard (1997) / Interactive Multimedia and the World Wide Web / A new Paradigm for University Teaching and learning . Available at: <http://www.Educause.edu/pub/er/review/reviewArticles/32148.html>. (visited on 20/11/2006)

- (6) Schmidt , op. cit.

(٧) الموسى ، عبد الله . محاضرة بعنوان استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفعالية في التعليم، إدارة تعليم الرياض فسي ١٧/٨/١٤٢١ هـ

- (8) Salyers, Vince. " The Effects of web-Enhanced & Traditional Classroom Instructional Methods On Course Outcomes and Student Satisfaction With A Contemporary Issues Nursing Course". Available at: <http://booboo.webct.com/2004/papers/Salyers.pdf> (visited on 20/1/2007)

- (9) Franklin, Sue and Mary Peat . "Managing Change :The use of Mixed Delivery Modes to Increase Learning Opportunities . Available at:

(19) Franklin and Peat., op. cit.

(20) Shapira, Philip, and Jan Youtie. "Teaching with Internet and Multimedia Technologies:

Insights from an Online Seminar on Industrial Modernization". Available at: <http://cherry.iae.gatech.edu/mod/pubs/real%20teaching%2099.pdf> (visited on 17/2/2007)

(21) Talley Daniel A. "Taking Principles of Microeconomics Online: Successful Strategies for Internet Delivery" . Available at: <http://www.homepages.dsu.edu/talleyd/papers/TalleyTakingPrinciplesOnlinePaper.pdf> (visited on 13/3/2007)

(22) Chizmar, John, David Williams , "What Do Faculty Want?" paper presented at An EDUCAUSE Regional Conference for InformationTechnology Professionals in Higher Education, June 7-29 2001 Available at: <http://direct.bl.uk/bld/PlaceOrder.do?UIN=094225425&ETOC=RN&from=searchengine> (visited on 13/11/2006)

(23) Caverly , David and MacDonald , Lucy . "Techtalk : Designing Online Developmental Education Courses " . **Journal of Developmental Education** . v. 23 . issue 1 , Fall 99 , pp 36 -- 37 ,Available at: <http://search.epnet.com/direct.asp?an=2256679&db=afh> (visited on 8/11/2006)

(24) Spodark, Edwina. " Five Obstacles to Technology Integration at a Small Liberal Arts University".*Technological Horizons In Education*, Vol. 30, 2003 . Available at: <http://www.thejournal.com/articles/16293> (visited on 16/12/2006)

<http://www.diwanalarab.com/spip.php?article7239>

(تم الإطلاع ١٥/١٢/١٤٢٧)

(١٥) المحيسن ، إبراهيم عبد الله. " التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة" ورقة بعمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل". جامعة الملك سعود . الرياض. ١٦-١٧ رجب ١٤٢٣.

متاح على : <http://212.33.122.100/forum/showthread.php?p=676>

(تم الإطلاع ٢٤/١/١٤٢٨)

(١٦) الفتوخ، عبد القادر و عبد العزيز السلطان. " الانترنت في التعليم: مشروع المدرسة الإلكترونية". رسالة الخليج العربي. ١٩٩٩. متاح على :

www.ishraf.gotevot.edu.sa/reading/int_teach.htm

(تم الإطلاع ٢٤/١/١٤٢٨)

(١٧) حمائل، عبد عطا الله و ماجد عطا الله حمائل . "استخدام الحاسوب والانترنت في حوسبة التعيينات الجامعية". ورقة علمية لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني. جامعة القدس المفتوحة ، مدينة رام الله. ٣-٤/٧/٢٠٠٤ متاح على :

<http://www.qou.edu/homePage/arabic/qulityDepartment/qulityConfrence/pepars/session6/hamaial.htm>

(تم الإطلاع ٢٥/١/١٤٢٧)

(١٨) خليف، زهير ناجي. " استخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية". بحث مقدم إلى مؤتمر العملية التعليمية في عصر الانترنت. وزارة التربية والتعليم. فلسطين ٩-١٠/١٠/٢٠٠١ متاح على :

http://www.ishraf.gotevot.edu.sa/reading/comp_teaching.htm

(تم الإطلاع ٢٢/١٢/١٤٢٧)

- (34) Larose, François and Others. (1999). Information and Communication Technologies in University Teaching and in Teacher Education: Journey in a Major Québec University's Reality. **Electronic Journal of Sociology** V. 4, No 3 (1999) Available at: <http://www.icaap.org/iuicode?100.4.3.3> (visited on 14/3/2007)
- (35) Herring, Susan D. "Faculty Acceptance of the World Wide Web for Student Research". College & research Libraries. May 2001. Available at: <http://www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/crljournal/backissues2001b/may01/herring.pdf>. (visited on 16/3/2007)
- (36) Jones, Steve and Camille Johnson. "Professor Online: The Internet's Impact on college faculty". **First Monday**, V. 10, No. 9 (September 2005), Available at: URL: http://firstmonday.org/issues/issue10_9/jones/index.html (visited on 16/3/2007)
- (37) Talley, "Taking Principles of Microeconomics Online: Successful Strategies for Internet Delivery". op. cit.
- (38) Kirk, J.. "An Exploration of Perceived Differences in Teaching Roles Between On-Site and On-line Instruction. Forthcoming" . Western Carolina University. 2000. Available at: <http://www.homepages.dsu.edu/talleyd/papers/TalleyTakingPrinciplesOnlinePaper.pdf> , (visited on 20/3/2007)
- (39) Wingard . op. cit.
- (40) Chizmar. op. cit.
- (41) Franklin and Peat. , op. cit.
- (42) Chizmar. op. cit.
- (25) Doodley, Kim and Tim Murphy. " College of Agriculture Faculty Perceptions of Electronic Technologies in Teaching". **Journal of Agricultural Education**. V. 42, Issue 2, pp 1-10 Available at: <http://www.aged.tamu.edu/People/Faculty/dooley/pubs/42-02-01.pdf> (visited on 2/1/2007)
- (٢٦) فلاته ، مصطفى بن محمد عيسى. "المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم". ط٣ ، الرياض: جامعة الملك سعود ، عمادة شؤون المكتبات ١٤١٦ هـ.
- (27) Ayers, Edward L. "The academic culture and the IT culture: Their effect on teaching and scholarship," **EDUCAUSE Review**, volume 39, number 6 (November/December 2004), pp. 48-62 . Available at: <http://www.educause.edu/apps/er/erm04/erm0462.asp?bhcp=1> , (visited on 12/12/2006)
- (٢٨) الفتوخ والسلطان . مرجع سابق
- (29) Wingard, Robin." Classroom Teaching Changes in Web-Enhanced Courses: A Multi-Institutional Study". Available at: www.educause.edu/ir/library/pdf/EQM0414.pdf (visited on 14/3/2007)
- (٣٠) قبلان ، نجاح . " واقع استخدام التقنيات في تدريس علوم المكتبات والمعلومات". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج ١٢. ع ٢. رجب-ذي الحجة ١٤٢٧. - ص ١٠٣-١٦٥
- (٣١) العمودي، مصدر سابق.
- (٣٢) الفتوخ والسلطان. مرجع سابق
- (٣٣) الفرغولي، عامرة حقي . " قواعد البيانات المجانية المتوفرة على الإنترنت: أهميتها في إسناد المقررات الدراسية". العربية ٣٠٠٠. متاح على: <http://www.arabcin.net/arabiaall/12003/10.html>
- (تم الإطلاع ١٤٢٨/٢/٢٢)

obekandl.com

مقاهى الانترنت فى شعبية الجبل الأخضر بالجمهورية الليبية (*) دراسة فى إدارتها واقتصادياتها واتجاهات الاستفادة منها

د. أسامة حامد علي

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة بنها - مصر

كلية الآداب - جامعة عمر المختار - ليبيا

dr_usama2006@yahoo.com

تمهيد :

الأخيرة فى الأماكن العامة فعلاوة على المقاهى المنتشرة فى مختلف المناطق انتشرت ظاهرة أخرى تمثلت فى أكشاك الانترنت فى الشوارع والسوبر ماركت والمطارات .. وغيرها .

١-الموضوع وأهميته :

تمثل مقاهى الانترنت أحد المنافذ الرئيسية بالنسبة للمستفيدين خاصة فى الدول النامية وتزداد قيمة المقاهى كمنفذ يتيح خدمات الانترنت كلما قلت منافذ الانترنت الأخرى المتاحة للاستخدام من جانب المستفيدين. ومقاهى الانترنت ظاهرة ليست مؤقتة بل أنها امتداد للمقاهى القديمة التقليدية فكلاهما يشتركان فى أنهما مكان يجمع

تمثل الانترنت قفزة هائلة توازى فى أهميتها اختراع الطباعة أو التليفون فى قدرتها على اتصال الأفراد والمجموعات ببعضهم البعض فى كل أنحاء العالم بحيث أصبح العالم قرية صغيرة، وتمثل شبكة الانترنت إحدى العناصر الرئيسية التى تشكل ما يطلق عليه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات حيث أصبحت تمثل الوسيط الرئيسى الشائع الاستخدام فى مختلف الأماكن سواء فى البيت أو العمل أو المدرسة أو الجامعة أو المقهى.. وغيرها ،وقد ساعد فى ذلك الاتجاه السائد الآن توجه الأفراد والمنازل وأماكن العمل إلى امتلاك واستخدام التكنولوجيا بكل مكوناتها وخاصة الانترنت^(١). وقد انتشرت الانترنت فى الآونة

(*) تقع شعبية الجبل الأخضر فى الطرف الشمالى الشرقى من ليبيا ويحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب الأطراف الشمالية للصحراء ومن الغرب ساحل سرت والجبل الأخضر عبارة عن هضبة متوسطة الارتفاع تصل إلى ٨٨٢ متر.

المقاهي وتتأثر الجودة بما توفره من امكانيات في تجهيزاتها المتاحة من أجهزة حاسب ذات امكانيات عالية علاوة على توفير اتصال سريع بالانترنت مقارنة بغيره من المنافذ وكذلك ملائمة أسعار الخدمة للمستخدمين فضلا عن تنوع الخدمات التي تقدمها تلك المقاهي.

وخلال الفترة التي يعمل بها الباحث في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة عمر المختار ومقرها مدينة البيضاء عاصمة شعبية الجبل الأخضر لوحظ وجود عدد من مقاهي الانترنت في شعبية الجبل الأخضر تتركز غالبيتها في مدينة البيضاء دون غيرها من مناطق الأخرى ويستثنى من ذلك مدينة شحات والتي يوجد بها مقهى واحد فقط وهو ما يعنى حرمان العديد من المناطق من الاستفادة من الانترنت . خاصة في ظل قلة أعداد منافذ الانترنت الأخرى المتاحة في الشعبية حيث اقتصر وجودها على المكتبة المركزية بالجامعة وكلية الطب فقط ، وقلة منافذ الانترنت المتاحة في المنازل التي تمتلك خطوط تليفونات أرضية وهي قليلة جدا بالمقارنة بالمعدلات العالمية حيث تبلغ عدد خطوط التليفونات الأرضية وفق آخر الاحصائيات ٧٥٠ ألف خط فقط داخل كل أنحاء ليبيا^(١). وقد كان من نتيجة ذلك ما لاحظته الباحث عن كثافة الاستخدام من جانب المستخدمين للمقاهي .

ومن الظواهر التي لفتت الانتباه أيضا أثناء تردد الباحث على المقاهي المدروسة وتنوع الخدمات المتاحة بخلاف استخدام الانترنت وتفاوت الاستفادة منها من جانب المستخدمين.

الناس للتسلية وتبادل المعلومات واحتساء المشروبات وان كانت لكل منهما المزايا والسلبيات للمستخدمين منها.

وتمثل مقاهي الانترنت جزءا من الثقافة المعاصرة بعد انتشارها في مختلف الأماكن العامة والمدن والبلدات والقرى حول العالم ومن ثم فقد أصبحت ممرا أو بابا للاتصال بين المجتمعات المحلية والمجتمعات الأخرى حول العالم .

كما أصبحت مقاهي الانترنت مكانا يرتاده كل الناس وخاصة أولئك الذين لا يملكون فرصة امتلاك أجهزة حاسب أو الاتصال بشبكة الانترنت من خلال بيوتهم وهو ما تعانيه الدول النامية . ويرى كثيرون أن مقاهي الانترنت تتميز باتاحتها أفضل التجهيزات وسرعة الانترنت المتاح للاستخدام بما مقارنة بغيرها من المنافذ الأخرى سواء في المنزل أو العمل .. وغيرها، كما أنه يمكن من خلالها تقديم التدريب الأولي للمستخدمين الذين يفتقرون إلى استخدام الحاسب والانترنت بجانب المساعدة في حل المشاكل الخاصة بالمستخدمين أثناء استخدامهم للانترنت^(٢). وقامت العديد من الدول بالتشجيع على إنشاء مقاهي الانترنت داخل مدنها وأريافها باعتبارها احد أهم وسائل نقل المعرفة في العصر الحديث فضلا عن انها تمثل أحد المشروعات الاقتصادية الحكومية المربحة للقائمين عليها.

٢- مشكلة الدراسة وأبعادها :

تمثل مقاهي الانترنت المنفذ الرئيسي لغالبية المستخدمين منها في شعبية الجبل الأخضر ومن ثم يتأثر استخدامهم بجودة الخدمات التي توفرها لهم

١- ما أعداد وأنواع الأجهزة المتوفرة بالمقاهى
ومدى كفايتها؟

٢- ما خصائص العاملين (ملاك/موظفين) في
المقاهى؟ وما مدى امتلاكهم لمهارات
استخدام الحاسب والانترنت؟

٣- كم تبلغ تكلفة التجهيزات؟ وما عناصر
الانفاق؟ وما مصادر الدخل؟

٤- ما خصائص المستخدمين سواء من حيث
أعمارهم وجنسياتهم وأجناسهم ومؤهلاتهم؟

٥- ما مدى ما يملكه المستخدمين من مهارات
تكفى لاستخدام الانترنت؟ وما طرق
اكتسابهم لها؟

٦- ما نوعية الخدمات التى تقدمها المقاهى غير
استخدام الانترنت؟

٧- ما الخدمات الأكثر استخداما من جانب
المستخدمين؟ وما مدى رضائهم عن الخدمات
التي تقدمها المقاهى؟

٨- ما المعوقات التي تعوق الاستفادة المثلى من
المقاهى؟

٤- فروض الدراسة:

وضعت الدراسة عدد من الفروض تسعى
الدراسة للتحقق منها وهي كما يلي:

١- تنتشر المقاهى بالمدن المتحضرة بشعبية الجبل
الأخضر بينما يكاد ينعدم وجودها في القرى
والأماكن البعيدة وذلك لأسباب تتعلق بنسبة
السكان والتعليم ومستوى الدخل.

وبما أن مقاهى الانترنت تمثل إحدى
المشروعات الاقتصادية الهامة بالنسبة لأصحابها
ومن ثم فالباحث سيحاول من خلال الدراسة
الحالية التعرف على جدوى هذه المشروعات من
الناحية الاقتصادية في ضوء التكلفة والانفاق
ومصادر الدخل.

٣- أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

وضعت الدراسة مجموعة من الأهداف
بغرض التعرف على:

١- المقومات المادية والبشرية المتاحة بالمقاهى
ومدى تأثيرها على جودة الخدمات بها.

٢- نوعية الخدمات التي تقدمها المقاهى
للمستخدمين ومدى تليتها لاحتياجات
المستخدمين لها.

٣- الجوانب الاقتصادية (عناصر التكلفة والانفاق
والدخل) لمقاهى الانترنت ومدى جدواها
كاحدى المشروعات الاقتصادية.

٤- فئات المستخدمين وخصائصهم واتجاهاتهم
وأهداف استخدامهم للمقاهى .

٥- تأثير تكاليف استخدام الانترنت والخدمات
الأخرى على كثافة استخدام المستخدمين من
المقاهى.

٦- المشاكل والمعوقات التي تواجه المستخدمين أثناء
استخدام المقاهى واقتراحاتهم لتحسين
الخدمات بها.

وفي ضوء هذه الأهداف وضعت الدراسة
عدد من التساؤلات تسعى الدراسة للإجابة
عليها وهي كما يلي:

ليبيا للتعرف على طبيعتها وتجهيزاتها وخدماتها واتجاهات الاستفادة منها في ضوء الدراسات الأخرى على مستوى العالم.

ب- الحدود المكانية: تقوم الدراسة عنى دراسة مقاهى الانترنت الموجودة بشعبية الجبل الأخضر بالجمهورية الليبية والتي توجد في مدينتين فقط هما مدينتي البيضاء (*) ومدينة شحات (*). وقد كان اختيار مقاهى الانترنت بشعبية الجبل الأخضر كنموذج للمقاهى في ليبيا لسببين أساسيين أولهما عمل الباحث عضو هيئة تدريس في جامعة عمر المختار ومقرها الشعبية مما ساهم في تمكين الباحث من تجميع المادة العلمية للدراسة وثانيهما انتشار ظاهرة المقاهى وتنوع خدماتها وكثافة استخدامها من جانب المستخدمين.

ج- الحدود اللغوية: اشتملت الدراسة في أحد محاورها على دراسة المستخدمين من المقاهى من مختلف الجنسيات العربية وتم استثناء الجنسيات الأخرى لاعتبارات اللغة.

(*) مدينة البيضاء: تقع في المنطقة الشمالية من الجماهيرية الليبية وتبلغ مساحتها ٧٠٧٠ كم. وتبعد عن الحدود الليبية المصرية بحوالي (٥٠٠) كم غرباً في حين أنها تبعد عن الحدود الليبية التونسية بحوالي (١٤٠٠) كم شرقاً كما أنها تبعد عن طرابلس في ليبيا حوالي (١٢٠٠) كم شرقاً وعن بنغازي بمسافة (٢٠٠) كم شرقاً.

(*) مدينة الشحات: تُعد مدينة شحات "فوريبا" من أقدم المعروفة في ليبيا حيث ترجع نشأتها إلى القرن السابع قبل وشحات الميلاد، هذه تقع ضمن منقصة الجبل الأخضر، وهي تقع على منطقة يتراوح ارتفاعها ما بين ٤٥٠ م إلى ٦٠٠ م، وتبلغ مساحتها ٧٣٠ كم.

٢- يمثل استخدام الانترنت الخدمة الرئيسية بالمقاهى فضلا عن تقديم خدمات أخرى للمستخدمين بغرض زيادة دخول المقاهى فضلا عن كونها عناصر جذب للمستخدمين.

٣- تعد المقاهى إحدى المشروعات المكلفة اقتصاديا مما يعوق انتشار المقاهى بصورة مماثلة كما في دول العالم.

٥- يشكل استخدام المقاهى المنفذ الرئيسي لاستخدام الانترنت لغالبية المستخدمين نظرا لقلة الأماكن الأخرى التي تتيح استخدام الانترنت.

٦- يمثل استخدام الانترنت مصدر الدخل الرئيسي للمقاهى نظرا لقلة الخدمات الأخرى المتاحة بها.

٧- تشكل تكلفة الاستخدام إحدى أهم المعوقات الرئيسية التي تقلل من استخدام المقاهى من جانب المستخدمين.

٥- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة على النحو التالي:

(انظر الجدول والشكل رقم (١))

أ- الحدود الموضوعية: يمثل موضوع مقاهى الانترنت من الموضوعات التي لا تزال تحتاج إلى دراسات عديدة نظرا لتباين ظروف وأهداف استخدامها من بلد إلى آخر ومن إقليم إلى آخر بل واختلاف ظروف وأهداف استخدامها داخل الأماكن المتحضرة مقارنة بالريفية داخل البلد الواحد ومن هنا كان اختيار الباحث لدراسة مقاهى الانترنت في

د- الحدود الزمنية: تم تجميع بيانات الدراسة الميدانية خلال الفترة من أول أكتوبر حتى آخر ديسمبر ٢٠٠٦ م .
جدول رقم (١) مقاهي الانترنت بشعبية الجبل الأخضر مرتبة حسب تواريخ إنشائها

أسماء المقاهي	تاريخ الانشاء	المدينة	العنوان
مقهى الرائد للانترنت	2001	البيضاء	شارع المستشفى
م.صقر لخدمات الانترنت	٢٠٠١	البيضاء	شارع العروبة
مقهى الشعاع للانترنت	٢٠٠٣	البيضاء	شارع العروبة
م. حول العالم	٢٠٠٣	البيضاء	بجوار النادي الأخضر
مركز المستقبل للانترنت	٢٠٠٣	البيضاء	شارع المستشفى
م. النجم الساطع	٢٠٠٤	البيضاء	شارع المستشفى
مقهى الوسام	٢٠٠٤	البيضاء	بجوار الجامعة القديمة
مقهى الصفوة	٢٠٠٤	البيضاء	شارع الخطوط
مركز قصر البيضاء	٢٠٠٤	البيضاء	شارع العروبة
المرسل	٢٠٠٤	شحات	مدينة شحات الأثرية
الشبكة العالمية(نور)	٢٠٠٤	البيضاء	شارع المستشفى
مقهى المثقفين	٢٠٠٥	البيضاء	شارع المستشفى
مقهى الحديث	٢٠٠٥	البيضاء	العروبة
مركز العالم الآن	٢٠٠٦	البيضاء	البيضاء الجديدة

ثلاث من المقاهي ، وشهد عام ٢٠٠٤م زيادة في أعداد المقاهي المنشأة حيث بلغت عدد ٦ مقاهي، وشهد عام ٢٠٠٥ إنشاء عدد ٢ من المقاهي وأخيرا شهد عام ٢٠٠٦ إنشاء مقهى واحد فقط .

ومما سبق يتبين تنامي أعداد المقاهي خلال السنوات الماضية ويعتبر عام ٢٠٠٤م أكثر الأعوام نمواً في عدد المقاهي التي تم إنشائها حيث شهد إنشاء نسبة ٤٢,٩% من أعداد المقاهي محل الدراسة.

يعكس الجدول رقم (١) أن غالبية المقاهي يتركز وجودها بمدينة البيضاء بنسبة ٩٢,٩% من حجم العينة في حين نجد نسبة ٧,١% تقع خارجها حيث يوجد مقهى واحد بمدينة شحات ويظهر الجدول السابق أن عام ٢٠٠١م شهد البدايات الأولى لانتشار المقاهي بشعبية الجبل الأخضر وهذه ليست بداية متأخرة إذا ما قورنت ببداية ظهورها على المستوى الوطني حيث كان أول ظهور لها في ليبيا أواخر عام ١٩٩٩م بينما تعتبر بداية متأخرة بالمقارنة ببداية ظهورها في أوائل التسعينيات على المستوى العالمي - كما سيأتي توضيحه فيما بعد - وقد شهد عام ٢٠٠١ إنشاء عدد ٢ من المقاهي، ثم تلاها في عام ٢٠٠٣ إنشاء

٦- مصطلحات الدراسة:

الضروري على المستخدمين أن يملكون أجهزة حاسب أو برامج أو الاتصال بالانترنت في منازلهم^(٥).

ج- أكشاك الانترنت : Internet kiosks

وهي عبارة عن منافذ موجودة في أماكن عامة حيث يستطيع الناس أن يتوقفوا لفحص بريدهم الإلكتروني وعادة ما توجد في الفنادق والسوبرماركت والمطارات وهي تقبل كروت الائتمان وتبدو إلى حد ما مثل التليفونات العامة^(٦).

٧- منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمد الباحث على المنهج المسحي الميداني على اعتبار أنه الأنسب لهذه الدراسة لما يتمتع به من إتاحتها لأدوات جمع البيانات من أرض الميدان سواء بالنسبة لعينة الدراسة المتمثلة في مقاهي الانترنت فسي شعبية الجيل الأخضر أو مجتمع المستخدمين منها . واعتمد الباحث على عدد من أدوات جمع البيانات وهي كما يلي :

١- قائمة المراجعة : وهي إحدى الأدوات

الرئيسية التي اعتمد الباحث عليها كأساس للحصول على البيانات الميدانية من مقاهي الانترنت التي تمثل عينة الدراسة، وقد بنيت عناصر القائمة بما يساعد في تحقيق أهداف الدراسة وتكونت القائمة من مجموعة عناصر وأسئلة حسب طبيعة الحاجة من المعلومات. (انظر الملاحق)

أ- منافذ الانترنت : Internet terminals

تعدد منافذ التي تتيح الانترنت للمستخدمين وتمثل في المكتبات بأنواعها المختلفة وخاصة العامة والجامعية وكذلك المنافذ المتاحة في المدارس والنوادي وفي بعض المراكز الاجتماعية والمنازل وأماكن العمل.. وغيرها. وتتنوع فئات المستخدمين وتختلف أسباب اختيارهم للمنافذ التي يستخدمون الانترنت من خلالها، فمن المستخدمين من يفضل استخدام الانترنت من خلال المنزل وهؤلاء غالبا يهتمون باستخدام الجدى للانترنت وآخرون يفضلون استخدامه من داخل المكتبات وغالبيتهم من فئة الباحثين وآخرون يفضلون استخدامه من داخل أماكن العمل وغالبيتهم من العاملين داخل المؤسسات واخيرا يفضلون استخدامه من خلال مقاهي الانترنت وغالبيتهم من فئة الشباب وغالبيتهم يهتمون باستخدام مايتعلق بالتسلية والترفيه. هذا وتختلف أعداد المستخدمين لكل منفذ من بلد لآخر ومن بيئة لأخرى وذلك وفقا لأهداف المستخدمين من الاستخدام وكذلك وفقا للظروف الاجتماعية والسياسية والتعليمية والاقتصادية .. وغيرها^(٦).

ب- مقاهي الانترنت : Internet café

وهي عبارة عن مقهى أو متجر يتيح استخدام الانترنت مقابل عائد مالي نظير الاستفادة منه لمدة زمنية معينة ممكن أن تكون لمدة ساعة أو أقل أو أكثر ويتم ذلك وفق اتفاق مسبق بين المقهسى والمستخدم يكون الأساس فيه "ادفع مقابل الاستخدام" وهذا بدوره لا يجعل من

وقد ساهمت في إكمال رؤية الباحث لمختلف عناصر الدراسة .

٥- الإطلاع على السجلات : حرص الباحث إلى الإطلاع على السجلات المتاحة بالمقاهى للتعرف على أعداد مستخدمي المقاهى بصورة يومية وأعداد الاشتراكات المسجلة في كل مقهى وقد لاقى الباحث صعوبات حمة في إقناع المسؤولين للإطلاع على هذه البيانات .

مجتمع الدراسة : تم تحديد مجتمع الدراسة على النحو التالى:

أ- **عينة المقاهى:** تم إجراء مسح كامل من جانب الباحث على المقاهى الموجودة في شعبية الجبل الأخضر بمختلف مناطقها وقد أثمر المسح عن وجود عدد ١٣ مقهى بمدينة البيضاء ومقهى واحد فقط في مدينة شحات ومثلت جميعها عينة الدراسة.

ب- **مجتمع المستفيدين:** للقيام بدراسة اتجاهات المستفيدين من المقاهى قام الباحث بتحديد عينة عشوائية مكونة من (٥٠٠) مستفيد ممن يترددون على المقاهى وقد استبعد الباحث من العينة المستفيدين دون سن الخامسة عشر (الأطفال) وذلك على اعتبار أن هذه الفئة لها خصائصها التى تتميز بها في استخدام الانترنت ، وهو ما يعنى حاجتها إلى دراسة قائمة بذاتها. علما بأنه وفق أحدث الاحصائيات لعام ٢٠٠٦ بلغ عدد السكان بشعبية الجبل الأخضر (٢٠٣١٥٦) ألف نسمة وبلغ عددهم في مدينة البيضاء حوالى

٢- **الاستبيان:** اعتمد الباحث على أداة الاستبيان كأداة لتجميع البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في مجتمع المستفيدين من المقاهى . وقد مر إعداد الاستبيان بعدة خطوات قبل إقراره حيث اطلع الباحث على العديد من الدراسات التى تناولت موضوع استخدام الانترنت في مختلف المنافذ وبخاصة مقاهى الانترنت (انظر الدراسات السابقة)، ثم قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة في التخصص وأبدوا ملاحظاتهم على بعض أسئلة الاستبيان ثم تلى ذلك تجريب الاستبيان حيث وزع على عينة من المستفيدين وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءا على الملاحظات الواردة من الأساتذة المحكمين وتجريب الاستبيان وذلك قبل الشروع في إقراره كأداة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وأخيرا شرع الباحث في توزيع الاستبيان واتخذ الباحث في ذلك سبيلين أولهما قيام الباحث بتوزيع الاستبيان بنفسه وثانيهما استعان الباحث بمجموعات طلاب البحث بالفرقة الرابعة قسم المكتبات بجامعة عمر المختار في توزيع الاستبيان على المستفيدين من المقاهى .

٣- **المقابلة:** مثلت المقابلة مع العاملين بالمقاهى والمستفيدين أيضا إحدى الأدوات الهامة للباحث للحصول على معلومات حول مختلف عناصر الدراسة.

٤- **الملاحظة:** حرص الباحث على تسجيل ملاحظاته خلال زيارته المتكررة للمقاهى

(٩٩٢٠٨) ألف نسمة وبلغ في مدينة شحات
(٢٨٠١٨) ألف نسمة^(٧).

٨- الدراسات السابقة :

على الرغم من أن مقاهي الانترنت قد أصبحت منفذا رئيسيا لاستخدام الانترنت من جانب الكثير من المستفيدين حول العالم إلا أنها لم تحظى بالدراسات الكافية في العالم العربي. بما يعكس أهميتها فقد ركزت غالبية الدراسات التي أتيت للباحث على جانب الاستخدام. أما على مستوى الدراسات الأجنبية فقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات التي تناولت المقاهي من عدة زوايا فغالبيتها تناول اتجاهات الاستخدام والبعض الآخر تناول الجوانب الادارية والاقتصادية لمقاهي الانترنت. وستتناول هذه الدراسة هذين الجانبين بالوصف والتحليل وللحصول على هذه الدراسات قام الباحث بالاطلاع على الانتاج الفكري في الدوريات المتخصصة بالإضافة إلى البحث على صفحات الويب www والبحث في قاعدة بيانات library and Information Science Infotrac D.B و Acadimic search D.B وقاعدة بيانات Lisa المتخصصة. وسوف تعرض الدراسة الحالية لأبرز الدراسات العربية والأجنبية وذلك على النحو التالي:-

فبالنسبة للدراسات العربية فهي قليلة إلى حد كبير ففي مصر دراسة علاء مغاوري^(٨) (٢٠٠٣) وتناولت استخدام المستفيدين لمقاهي الانترنت في مدينة حلوان بالقاهرة. وكان من أبرز نتائجها أن الفئات العمرية من سن ١٥-٣٩ سنة هي الأكثر

استخداما للمقاهي وذلك بنسبة ٩٠%، وكان الطلاب والمهنيين أعلى الفئات استخداما بنسبة ٤١% و ٤٤% على التوالي، ومثلت المدة الزمنية التي يقضيها المستفيدين في استخدام الانترنت ما بين ٤-٦ ساعات أسبوعيا نسبة ٣٤%، وكانت أداة البحث ياهو الأكثر استخداما بنسبة ٧٥%، وكانت أبرز الأسباب وراء ارتياد المقاهي التقاء الأصدقاء بنسبة ٥١%.

وعلى حد علم الباحث يوجد عدد من الدراسات قيد البحث التي سجلت عن موضوع مقاهي الانترنت كرسائل ماجستير في أقسام المكتبات بالجامعات المصرية. كما توجد دراسة قيد البحث عن مقاهي الانترنت في مدينة البيضاء في قسم المكتبات جامعة عمر المختار في ليبيا.

أما الدراسات الأجنبية تناولت العديد من الدراسات الأجنبية مقاهي الانترنت وقد تنوعت الدراسات ما بين رسائل ماجستير ودكتوراه وأبحاث منشورة في الدوريات الأجنبية وفي مقدمة هذه الدراسات دراسة كيللي^(٩) (١٩٩٧) وهي رسالة ماجستير في موضوع مقاهي الانترنت ودورها في بيئة المعلوماتية وكان من بين نتائجها أن مقاهي الانترنت تمثل منفذا هاما يساهم في نشر المعلومات كما انه يمثل أهمية لعديد من الفئات المهتمين بالمعرفة كالعلماء ورجال الادارة والطلاب، كما انها تمثل منفذا لدية القدرة في الحصول على نتائج الأبحاث شديدة التخصص الموضوعي بالمقارنة بالنتائج المخيبة للآمال بالنسبة للأبحاث في الموضوعات العامة.

الانترنت في جامعة دار السلام ومعاهد البحوث والمقاهي وقد خرجت بمجموعة من النتائج الهامة أهمها أن الهدف من استخدام المقاهي هو الاتصال بالأهل وذلك بنسبة ١٠٠%، ولأغراض تجارية بنسبة ٢٨,٩%، وأفادت النتائج أن المستخدمين من المقاهي لم يستخدموا الحاسب قبل استخدام الانترنت بنسبة ٦٠% وأن نسبة ٦٦,٧% يستخدمون الانترنت في إرسال واستقبال الرسائل ونسبة ١٨% يتصفحون الانترنت و ١٥% يستخدمونها لتحميل الملفات بنسبة ١٥%، وأبرز المهارات التي يمتلكونها تتمثل في البريد الإلكتروني بنسبة ٨٠% ومهارات البحث بنسبة ١٧,٥% ومهارات الشراء ٢٢% و مهارات البيع والخدمات على الانترنت ١٩,٤%.

وفي الصين الشعبية نجد دراسة هولن سن^(١٢) Hu Lin Sun (٢٠٠٣) عن مقاهي الانترنت في الصين الشعبية و تناولت أسباب انتشار ظاهرة المقاهي وأماكن انتشارها وخصائص المالكين لها وقد أظهرت الدراسة أن غالبية المستخدمين من الشباب وأن أبرز الخدمات التي يستفيدون منها البريد الإلكتروني والألعاب والدردشة مع الآخرين ومشاهدة الأفلام وقد تناولت الدراسة تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي على استخدام المقاهي.

وفي نيجيريا تناولت دراسة أدومي أشارفانا^(١٣) (٢٠٠٣) عن مقاهي الانترنت في ولاية دلتا بنيجيريا وتناولت الدراسة المقاهي من جوانب عديدة منها تواريخ نشأتها وخصائص ملاكها وخصائص المستخدمين منها وأعمارهم وأجناسهم وخبراتهم السابقة في الانترنت

وفي تنزانيا دراسة لاسماعيل نافيا^(١٤) (٢٠٠٢) رسالة ماجستير ونوقشت بقسم المكتبات بجامعة ايندهوفن التكنولوجية في هولندا وانصب موضوعها على دراسة المشكلات والظروف الخاصة بمقاهي الانترنت في مدينة دار السلام وركزت الدراسة على تحقيق مجموعة من الأهداف تتصل بخصائص العاملين والعامل الاقتصادي بالمقاهي وأهداف المستخدمين من وراء استخدام المقاهي. وتعد هذه الدراسة اقرب الدراسات لهذه الدراسة من حيث أهدافها ، وقد خرجت بمجموعة من النتائج الهامة أهمها أن ٧٩% من المقاهي تتصل عبر الأقمار الصناعية Wireless Local Loop (WLL) ، وأن ٦٨% من المقاهي تحتوي على ما بين ٦ - ١٠ أجهزة حاسبات لاستخدام الانترنت ، وأن ما بين ١٥٠-٢٠٠ مستفيد يرتادون المقاهي بنسبة ٢٣% ، وأن ٩١% من الدخل مصدره من استخدام الانترنت . كما أشارت الدراسة إلى أن غالبية المستخدمين من الطلاب بنسبة ٤٥% وأن الهدف الرئيسي للمستخدمين من استخدام المقاهي يتمثل في تصفح الويب www بنسبة ٩٨% ثم البريد الإلكتروني بنسبة ٩٦% ثم الدردشة أو الشاتنج بنسبة ٩٣% . بينما أكثر الخدمات استخداما فتمثلت في البريد الإلكتروني ٩٨% والتصفح ٧١% والدردشة ٥٤% والألعاب ٣٠%.

كما تناولت دراسة ستيفن ماتيو لا واهمدي مازيم^(١٥) (٢٠٠٠) استخدام الانترنت في مدينة دار السلام حيث حددت عينة الدراسة بمنافذ

الأوغنديين في عدة مجالات مثل التعليم والبحث والتجارة والاستجمام وغيرها . وخرجت مجموعة من النتائج أهمها أن نسبة ٦٩,٨% يقعون بين ٢٠-٣٩ سنة وأن نسبة ٥٧% أشاروا إلى رضاهم عن الخدمة وأن ٥٧,١% يرون أن المقاهي مهمة في تزويد الخدمات لمعلوماتية إلى الأوغنديين. وأوصت الدراسة بضرورة أن تنظم دورات تدريبية لكل مستويات وفئات المستفيدين، ووضع المزيد من البرامج في المنهج الدراسية لاكتساب مهارات استخدام الحاسب والانترنت.

وفي الهند نجد دراسة هاسلوف^(١٧) (٢٠٠٥) تناولت مقاهي الانترنت في مدينة بانجالور Bangalore في الهند (رسالة دكتوراه) ومن أبرز نتائجها أن مقاهي الانترنت تمثل المنفذ الرئيسي للمستفيدين بنسبة ٤٢,٦%، وأن الأكثرية من المستخدمين تقع في أعمار ما بين ٢٠-٢٩ عاما بنسبة ٥٧,١%. كما خلصت إلى أن غالبية المترددين من الموظفين بنسبة ٤٤,٩% والطلاب بنسبة ٣٦,٠٨%، ويقدم التدريب كخدمة رئيسية في نسبة ٢٦,٤% من المقاهي وكانت أكثر الخدمات استخداما تصفح الويب بنسبة ٩٠,٣% والبريد الالكتروني بنسبة ٧٢,٣%، وكان من بين أسباب استخدام المقاهي رخص أسعار الخدمة بنسبة ٢٦,٣%.

أما أحدث الدراسات في اندونيسيا^(١٨) لفاديول وايد (٢٠٠٦) وتناولت دور مقاهي الانترنت في تنمية المجتمع الاندونيسي وقد طبقت الدراسة على المستفيدين من المقاهي في مدينة يوجاكارتا Yogyakarta. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الانترنت كمصدر لتنمية

وتكنولوجيا المعلومات والمشاكل التي يعانون منها وكما أوصت الدراسة بالعديد من الاقتراحات التي تساهم في تحسين الخدمات للمستفيدين.

وفي نفس العام أجريت في بتسوانا دراستين لموتولا وسيروسي^(٢٠٠٣) أما الدراسة الأولى^(١٤) فتناولت الوضع الاقتصادي لمقاهي الانترنت في مدينة جابورن ومدى مساهمتها بصورة ايجابية من الناحية الاقتصادية من خلال الوظائف والضرائب الحكومية وإكساب المدينة فرص التبادل من خلال التعاملات التجارية والمشاكل الناتجة عن المنافسة والتعريفات العالية والقيود المفروضة عليها وتكاليف التجهيزات العالية وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين المقاهي لتقديم مستوى عالي وتخفيض الضرائب على الأجهزة وسن القوانين الخاصة بالمقاهي وتحديث وتحسين القيود المفروضة. أما الدراسة الثانية^(١٥) تناولت استخدام مقاهي الانترنت في مدينة جابورن أيضا واتخذت عينة من ١٣ مقهى وخرجت بنتائج مفادها أن غالبية المستفيدين من الطلاب والعاملين ورجال الاعمال وكانت من أبرز الأهداف وراء استخدام المقاهي الاتصالات والتسلية والتقاء الأصدقاء والسرية مقارنة باستخدام الانترنت في المكتبات والمنازل . وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز فهم الانترنت وتنوع الخدمات التي تقدمها المقاهي.

وفي أوغندا تناولت دراسة صامويل جيتا واوكوجا اودونجو^(١٦) (٢٠٠٣) تأثير مقاهي الانترنت على خدمات المعلومات في أوغندا وهدفت هذه الدراسة الى تقييم مساهمة مقاهي الانترنت في تزويد الخدمات المعلوماتية إلى

أمريكا الشمالية (حوالي ٢٥%) وأوروبا الغربية . وعلى الرغم من الصعوبة في حصر أعداد مقاهي الانترنت بسبب الحيرة في التعريف وغياب المقاييس الموثوقة إلا أن كلاوزن أشار إلى أنه في عام ١٩٩٩ بلغ العدد الاجمالي للمقاهي حوالي ٤٤٠٠ مقهى^(٢٠)، وفي نفس العام أشار المرشد لمقاهي الانترنت online cybercafe guide الى قائمة تحتوي على ٤٣٩٧ مقهى حول العالم^(٢١). وتشير الاحصائيات أن عام ٢٠٠٤ شهد وجود ما بين ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠٠ مقهى وهذا الرقم يتناقض مع الادعاءات القائلة بوجود ٥٠٠٠٠٠ مقهى في الهند و ١١٠٠٠٠ مقهى في الصين^(٢٢). ويشير كلاوزن إلى أنه مع نهاية التسعينيات بدأت أعداد المقاهي تتناقص في الدول المتقدمة عما كانت عليه في السابق وذلك لتوفير الانترنت في المنازل ومقار العمل^(٢٣).

وقد حظى استخدام الانترنت بنسبة كبيرة جدا من حجم السكان في البلدان المتقدمة خلال عام ٢٠٠٥ . ففي ألمانيا مثلت نسبة الاستخدام ٥٦,٢% من حجم السكان ، وفي الولايات المتحدة مثلت نسبة ٥٦,٨%^(٢٤) ، وفي استطلاع رأى في عام ٢٠٠٠ في بريطانيا وجد أن ١٣ مليون شخص يستخدمون الانترنت^(٢٥) ، علما بأن نسبة ٨٥% من الامريكيين والكنديين يستخدمون المحطات الطرفية العامة^(٢٦). على النقيض نجد انخفاض النسبة في الشرق الأوسط وأفريقيا ففي تقرير نشر أوائل عام ٢٠٠٦ حظى استخدام الانترنت بنسبة اقل من حجم السكان حيث مثلت نسبة حوالي ٤% من حجم السكان ، وقد لوحظ أن أعلى معدل لوحظ في ريونيون

الأفراد ومن هم المستفيدين من المقاهي وما هي أهدافهم من الاستخدام وقد خرجت الدراسة بنتيجة مفادها أن الانترنت مفيدة جدا لقضاء وقت الفراغ. كما أفادت الدراسة بأن المستفيدين يستخدمون الانترنت بصورة خاصة في إرسال الرسائل الالكترونية وتحميل الملفات والطباعة أيضا.

الاطار النظري للدراسة

١- نشأة مقاهي الانترنت:

ظهرت البوادر الأولى لمقاهي الانترنت في أوائل التسعينيات (على الرغم من المراجع التي قيلت عن أنها نشأت مع عام ١٩٨٤ إلا أن هذه المراجع لم يتم إثباتها) فيشير ستوارت إلى أن عام ١٩٩٠ شهد ظهور مقاهي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكانت تلك المقاهي بعيدة كل البعد عن النموذج التقليدي للمقاهي^(١٩). ثم أخذت المقاهي بعد ذلك في الانتشار في مختلف بلدان العالم. فهناك من يدعى أن مقهى Café cyberia في أغلب الأحيان هو أول مقهى انترنت في العالم وافتتح في الطرف الغربي لمدينة لندن في سبتمبر ١٩٩٤. بينما هناك من ادعى أن أول مقهى أنشئ في استراليا هو مقهى Cybernet وكان ذلك في مدينة ملبورن. وهناك من أشار إلى أن مقهى Suba انطلق كأول مقهى في أمريكا الشمالية عام ١٩٩٥. وتشير المصادر إلى أنه في منتصف عام ١٩٩٥ ظهر حوالي ٦٠ مقهى انترنت في أمريكا الشمالية وأوروبا ، أما عام ١٩٩٧ فقد ظهرت عدة آلاف من مقاهي الانترنت حول العالم وكان أكثرها في

الثورة في أول سبتمبر عام ٢٠٠٠ في مدينة بنغازي (حيث اقترح الإنترنت كسوق عمل للشباب الليبي وعلي أثرها بدأت في الانتشار ظاهرة مقاهي الإنترنت ، وقد شهد عام ٢٠٠٠ بداية انتشارها في المدن الكبيرة كطرابلس وبنى غازي ثم بدأت في الانتشار في بقية المدن الليبية كالبيضاء وسرت والزواوية . ويشير تقرير منظمة أكاكوس إلى أن عدد مقاهي الانترنت عام ٢٠٠٤ بلغ حوالي ٣٠٠٠ ألف مقهى داخل ليبيا^(٣٠)، وقد ساعد على انتشار المقاهي أن الكثير ممن يستخدمون الانترنت لا يمتلكون أجهزة حاسب آلي أو حتى خطوط تليفون أرضية نظرا لقلّة أعداد خطوط التليفون الأرضية التي تبلغ ٧٥٠ ألف خط^(٣١) وهي نسب متدنية للغاية . بمقارنة بمثيلاتها من الدول.

وكان انخفاض أسعار استخدام الانترنت أحد الأسباب وراء تزايد استخدام المقاهي وانتشارها فبعد أن كان سعر الساعة لمستخدمي الإنترنت في ليبيا عام ١٩٩٧/١٩٩٨ يتراوح ما بين عشرة دينار إلى عشرين دينارا في بعض الأحيان وصل سعر الساعة داخل المقاهي في عام ٢٠٠٤ إلى دينار واحد وذلك مع انتشار مقاهي الانترنت وسط تكهنات بالاستمرار في تخفيض تلك التسعيرة وصولاً إلى المجانية ، أما بالنسبة للاشتراك بنظام (dialup) أصبح ثلاثين دينارا شهرياً عوضاً عن خمسة وأربعين دينارا في الشهر وذلك بدءاً من عام ٢٠٠٣^(٣٢)

وسيشيل أكثر من ٢٠ %، تليها المغرب حوالي ١٢%^(٣٧) ذلك بالمقارنة في معدل استخدام الانترنت في الدول المتقدمة الذي يزيد عن ٥٠% من حجم السكان. وقد أشارت إحدى الدراسات الأمريكية إلى أن حجم استخدام الانترنت ممن يزيد أعمارهم عن ١٥ عاما بلغ حوالي ١٤% من سكان العالم.

٢- مقاهي الانترنت في العالم العربي:

٢-٢ مقاهي الانترنت في ليبيا:

شهد عام ١٩٩٧ بداية استخدام الانترنت في ليبيا وكان تعداد مستخدمي الإنترنت في ليبيا لا يجاوز المائة نسمة أغلبها كانت تعمل في المؤسسات الاقتصادية والسياسية في الدولة . أما في عام ٢٠٠٠ بلغ عدد مستخدمي الإنترنت عشرة آلاف شخص ، ومع تطور قدرة شبكة الاتصالات داخل ليبيا وتبنى شركة ليبيا للاتصالات والتقنية عام ١٩٩٩ نشر استخدام الانترنت وصل تعداد استخدام الانترنت عام ٢٠٠٤ - حسب بعض الآراء - حوالي سدسي عدد السكان (عدد سكانها ما يقرب من ٥,٦٧ مليون نسمة)^(٣٨) وهي نسبة عالية بالمقارنة ببعض الدول العربية الأخرى من حيث النسبة والتناسب^(٣٩).

وقد أرجع الكثيرون أن السبب وراء انتشار الإنترنت هو القرار السياسي للدولة الذي اتخذته الزعيم الليبي معمر القذافي في خطاب الألفية (عيد

الجانب الميداني للدراسة:

أولا المحور الأول: الإدارة والمهام:

سنة ٢٩,٦% ، ثم ما بين ١٥-٢٥ بنسبة ١٤,٨% ، وأخيرا أكثر من ٤٥ سنة بنسبة ٧,٤% .

١ - أعمار العاملين: يعكس الجدول رقم (٢) أن غالبية أعمار العاملين في المقاهي من الشباب حيث يقع غالبيتهم ما بين ٢٥-٣٥ سنة ٤٨,١% ، يليهم الأعمار ما بين ٣٥-٤٥

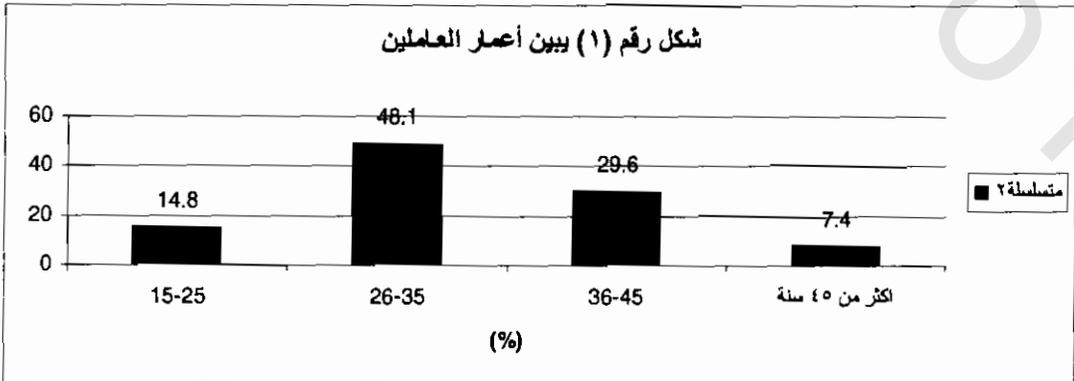
جدول رقم (٢) متوسط أعمار المستفيدين من المقاهي

أعمار العاملين	العدد	النسبة المئوية
٢٥-١٥	٤	١٤,٨
٣٥-٢٦	١٣	٤٨,١
٤٥-٣٦	٨	٢٩,٦
أكثر من ٤٥ سنة	٢	٧,٤
اجمالي	٢٧	١٠٠%

لا تشجع عمل المرأة فى الأماكن العامة وتأتى هذه النتيجة مختلفة مع ما توصلت إليه دراسة إسماعيل نافيا^(٣٣) عن مقاهي الانترنت فى مدينة دار السلام حيث أشارت إلى أن نسبة النساء تمثل ٤٥% من عدد العاملين بالمقاهي فى مدينة دار السلام.

٢ - نوعية العاملين بالمقاهي (ذكور / اناث): يكشف الجدول رقم (٣) أن العنصر الرجالي يمثل العمود الفقرى الذى تعتمد عليه المقاهي فى إدارة أعمالها حيث يمثلون نسبة ٨١,٥% ، أما العنصر النسائي فيمثل نسبة ١٨,٥% . ويلاحظ ضآلة نسبة العاملين من النساء نظرا لطبيعة المجتمع الليبي البدوية والتي

شكل رقم (١) يبين أعمار العاملين



جدول رقم (٣) نوعية العاملين في إدارة مقاهي الانترنت

النسبة المئوية	العدد	نوعية العاملين
٨١,٥%	٢٢	ذكور
١٨,٥%	٥	اناث
١٠٠%	٢٧	اجمالي

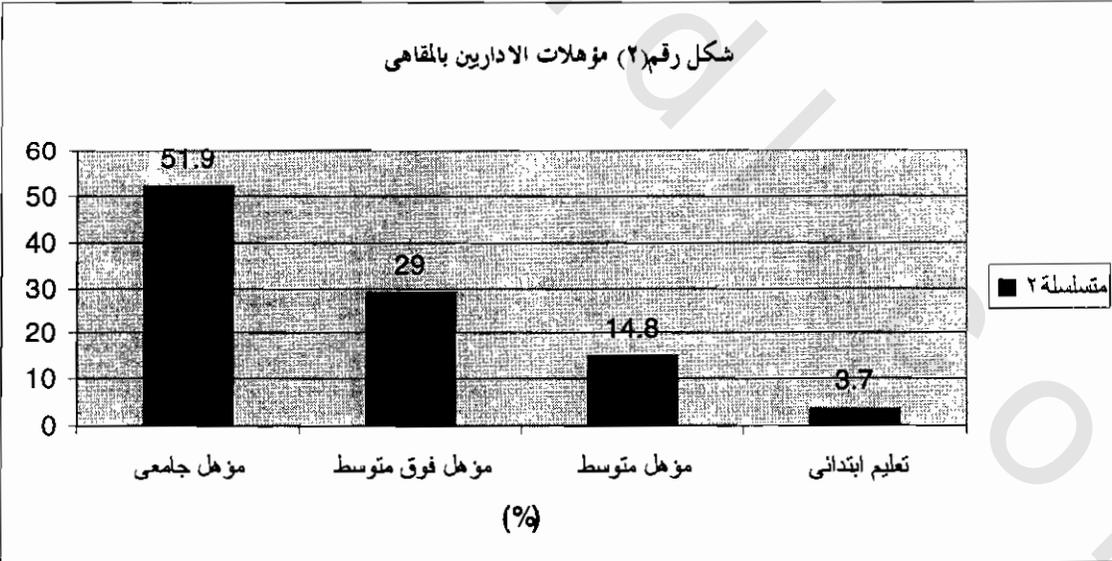
الجامعية يمثلون نسبة ٥١,٩% ومؤهل فوق متوسط ٢٩,٦% ومؤهل متوسط ١٤,٨% وتعليم ابتدائي ٣,٧%.

٣- مؤهلات العاملين: يكشف الجدول رقم (٤) أن غالبية العاملين ينتمون لقطاع التعليم بمختلف مراحلهم فالعاملين من ذوى المؤهلات

جدول رقم (٤) يبين مؤهلات العاملين في المقاهي

النسبة المئوية	العدد	مؤهلات العاملين
٥١,٩%	١٤	مؤهل جامعي
٢٩,٦%	٨	مؤهل فوق متوسط
١٤,٨%	٤	مؤهل متوسط
٣,٧%	١	تعليم ابتدائي
١٠٠%	٢٧	اجمالي

شكل رقم (٢) مؤهلات الادارين بالمقاهي



ثلاث فئات الأولى تمثل فئة المشتغلين بوظائف أخرى ويمثلون نسبة ٤٨,١% موزعين بين مهنة التدريس ٢٥,٩% ومهنة المهندسين ٢٢,٢%. أما الفئة الثانية تمثل ذوى الأعمال

٤- مهن العاملين بالمقاهي : يعكس الجدول رقم (٥) أن غالبية العاملين بالمقاهي يشتغلون بوظائف أخرى إضافة إلى عملهم بالمقاهي. وتم توزيعهم من جانب الباحث إلى

فتمثل فئة الطلاب ويمثلون نسبة ١٨,٦% وهؤلاء يشتغلون أثناء دراستهم.

الحررة ويمثلون نسبة ٣٣,٣%. وتعد المقاهي العمل الأساسي بالنسبة لهم أما الفئة الثالثة

جدول رقم (٥) يبين مهن العاملين بالمقاهي

النسبة المئوية	العدد	مهن العاملين
٣٣,٣%	٩	الأعمال الحررة
٢٥,٩%	٧	مدرسين
٢٢,٢%	٦	مهندسين
١٨,٥%	٥	طلاب
١٠٠%	٢٧	اجمالي

الموظفين أو العاملين ويمثلون نسبة ٣٧%. وهذه النتيجة تعني أن غالبية إدارة المقاهي تعتمد على مالكيها .

٥- طبيعة أوضاع العاملين بالمقاهي: يكشف الجدول رقم (٦) عن أن العاملين بالمقاهي يتوزعون بين فئتين أولهما ملاك للمقاهي ويمثلون النسبة الأكبر ٦٣% وثانيهما

جدول رقم (٦) أوضاع العاملين في مقاهي الانترنت

النسبة المئوية	العدد	أوضاع العاملين بالمقاهي
٦٣%	١٧	ملاك/شركاء
٣٧%	١٠	موظف
١٠٠%	٢٧	اجمالي

شكل رقم (٣) أوضاع العاملين بالمقاهي



في الأساس على الشراكة بين أكثر من شخص حيث أن عدد المقاهي التي تقوم على شراكة بين

وكشفت الدراسة الميدانية -خلال مقابلات الباحث الميدانية- أن ملكية المقاهي تقوم

بالموظفين في الادارة ، فمنهم من أفاد بأنهم يستعينون دائما بنسبة ٤٢,٩% وآخرون أفادوا بأحيانا بنسبة ١٤,٣%، في حين أفادت نسبة ٤٢,٩% بأنهم لا يستعينون بالموظفين وهؤلاء يعتمدون على أنفسهم في إدارة المقهى ويعمل أصحاب المقاهي - خلال مقابلات الباحث- ذلك بقدرتهم على إدارة المقاهي بأنفسهم فضلا عن توفيرهم لنفقات الرواتب من ناحية أخرى. (انظر الجدول رقم ٧).

أكثر من شخص (٩ مقاهي) بلغت نسبة ٦٤,٣% من عينة الدراسة بينما نجد أن المقاهي التي يملكها شخص واحد عددها (٥ مقاهي) لا تمثل سوى نسبة ٣٥,٧% كما اشار أصحاب المقاهي إلى أن ارتفاع تكلفة المقاهي كان سببا رئيسيا للمشاركة.

٦- مدى استعانة أصحاب المقاهي بالموظفين أو المعاونين: يعكس الجدول رقم (٧) إلى تفاوت غالبية أصحاب المقاهي في الاستعانة

جدول رقم (٧) يبين مدى اعتماد أصحاب المقاهي على موظفين

النسبة المئوية	العدد	مدى الاعتماد على موظفين
٤٢,٩%	٦	دائما
١٤,٣%	٢	أحيانا
٤٢,٩%	٦	لا استعين
١٠٠%	١٤	الاجمالي

الاختيار بالنسبة لاختيار العاملين ثم اعتبارات ثانوية أخرى تمثلت في القدرة على صيانة الأجهزة بنسبة ٤٢,٣%، وسرعة الكتابة على الحاسب بنسبة ١٤,٣%، وأخيراً الثقة والأمانة بنسبة ١٤,٣%.

- ويكشف الجدول رقم (٨) عن أن أصحاب المقاهي يشترطون مجموعة من المعايير عند اختيار العاملين بالمقاهي يأتي في مقدمتها شرطين أساسيين أولهما خيراقتهم في الانترنت بنسبة ١٠٠%، ثانيهما خيراقتهم في الحاسب بنسبة ٨٥,٧% ويعد هذين شرطين أساسيين في عملية

جدول رقم (٨) يبين شروط اختيار العاملين بمقاهي الانترنت

النسبة المئوية	العدد	شروط اختيار العاملين
٨٥,٧%	١٢	خيراقتهم في الحاسب
١٠٠%	١٤	خيراقتهم في الانترنت
٤٢,٩%	٦	صيانة الأجهزة والأعطال
١٤,٣%	٢	سرعة الكتابة على الحاسب
١٤,٣%	٢	الثقة والأمانة

المشروبات والمثلجات والأطعمة (البسكويت والحلويات والعصائر.. وغيرها) بنسبة ١,٥٧% ، استخدام الماسح الضوئي (الاسكانر) بنسبة ١,٥٧% ، يليها تدريب المستفيدين وتعليمهم بنسبة ٧,٣٥% ، والطباعة بنسبة ٧,٣٥% ، والتصوير بنسبة ٧,٣٥% ، وصيانة الأجهزة بنسبة ٦,٢٨ ، وتحميل الملفات بنسبة ٧,٣٥% . وتحليل ما سبق يتضح لنا أن الأعمال التي توفرها المقاهي تعكس عن واقع النموذج الحديث للمقاهي محل الدراسة.

٧-الأعمال المنوطة بالعاملين في المقاهي: كشفت الدراسة الميدانية عن أن الوظائف المنوطة بالعاملين بالمقاهي لا تقتصر على إتاحة استخدام الانترنت للمستفيدين ، بل تنحى إلى العديد من المهام الأخرى كما يبين ذلك الجدول رقم (٩) حيث أن نسبة ٧,٨٥% يقدمون المساعدة أثناء استخدام الانترنت، يليها القيام بمهام مبيعات قطع غيار الحاسب واكسسواراته (الماوس ولوحة المفاتيح والأقراص الممغنطة والليزرية .. وغيرها) بنسبة ٣,٦٤%، تقدم

جدول رقم (٩) يبين الأعمال المنوطة بالعاملين في المقاهي

النسبة المئوية	العدد	الأعمال المنوطة بالعاملين
١٠٠%	١٤	المساعدة أثناء الاستخدام
٧١,٤%	١٠	مراقبة المستخدمين
٦٤,٣%	٩	مبيعات قطع غيار الحاسب
٦٤,٣%	٩	طباعة الأبحاث
٣٥,٧%	٨	استخدام الماسح الضوئي
٣٥,٧%	٨	تقديم المشروبات والأطعمة
٣٥,٧%	٥	تدريب وتعليم المستفيدين
٣٥,٧%	٥	التصوير
٣٥,٧%	٥	صيانة الأجهزة

حيث أجابت نسبة ٧٦,٧% بنعم ، بينما أفادت نسبة ٣٣,٣% بأنهم يملكونها إلى حد ما ويقرون بمحدودية مهاراتهم في استخدام الحاسب الآلي والانترنت .

٨- مهارات العاملين في استخدام الانترنت وتكنولوجيا المعلومات: يكشف الجدول رقم (١٠) إلى أن غالبية العاملين أفادوا بأنهم يمتلكون المهارات اللازمة لاستخدام الانترنت

جدول رقم (١٠) يبين مهارات العاملين في استخدام الانترنت وتكنولوجيا المعلومات

النسبة المئوية	العدد	مدى امتلاك العاملين للمهارات
٦٦,٧%	١٨	نعم
٣٣,٣%	٩	إلى حد ما
-	-	لا
١٠٠%	٢٧	اجمالي

٨٥,٢% ثم مهارات الكتابة على الحاسب
بنسبة ٤٤,٤% ثم إعداد مواقع الويب بنسبة
٢٩,٦% ثم الاشتراك في تدريب المستفيدين
بنسبة ٢٢,٢% ثم معالجة الصور بنسبة
٢٢,٢%.

٨- أنواع المهارات التي يملكها العاملون
بالمقاهي : يكشف الجدول رقم (١١) أن
غالبية العاملين يمتلكون عدة مهارات تمكنهم
من تقديم خدمات عديدة فمنهم من يمتلك
المهارات الكافية لاستخدام الانترنت بنسبة

جدول رقم (١١) يبين أنواع المهارات التي يملكها العاملون بالمقاهي

النسبة المئوية	العدد	نوعية المهارات
٨٥,٢%	٢٣	مهارات استخدام الانترنت
٢٩,٦%	١٢	مهارات الكتابة على الحاسب
٤٤,٤%	٨	إعداد مواقع الويب
٢٢,٢%	٦	الاشتراك في تدريب المستفيدين
٢٢,٢%	٦	معالجة الصور

المحور الثاني: المقومات المادية للمقاهي وخدماتها:

قسمت الدراسة المقومات المادية المتاحة

بالمقاهي إلى عنصرين هما كما يلي:

المستفيدين . كما تقتني بعض المقاهي
تجهيزات خاصة لتقديم المشروبات والمثلجات
مثل الثلجات والخلاطات وغيرها من
الأدوات الضرورية لذلك.

٢- الأجهزة: تحتوي مقاهي الانترنت محل الدراسة
على عدد من الأجهزة قسمتها الدراسة إلى

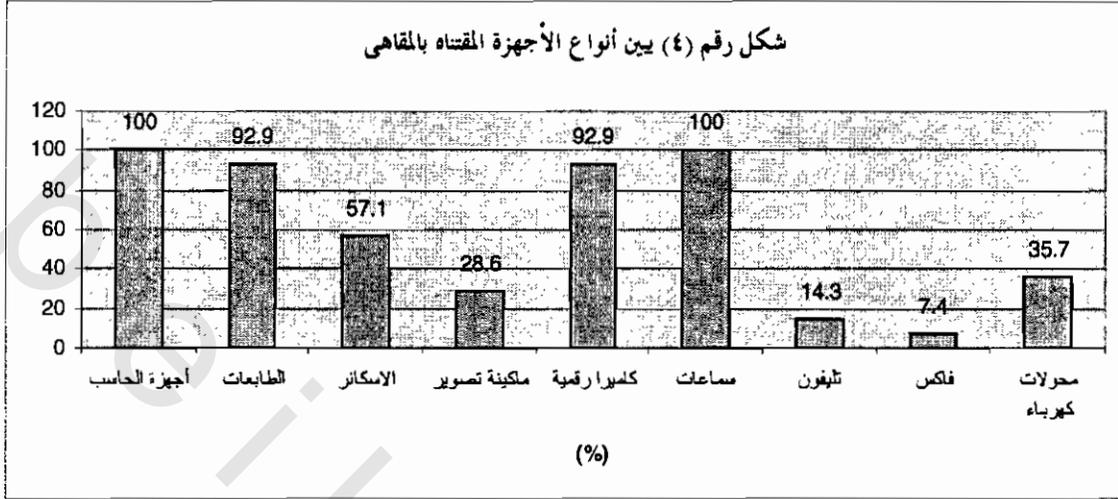
١- الأثاثات: كشفت الدراسة الميدانية عن أن
جميع المقاهي تقتني نوعين أساسيين من
الأثاثات أولهما يتمثل في مناظرة مخصصة
لأجهزة الحاسب وثانيهما مقاعد المستخدمين
وتتوقف أعدادها بناء على أعداد أجهزة
الحاسب المتاحة للاستخدام من جانب

٢١,٤% . ثم ما بين ١٦-٢٠ جهاز بنسبة ٢٨,٦% وأخيرا مقاهي تقني أكثر من ٢٠ جهاز بنسبة ٢٨,٦% . ويلاحظ قلة أعداد الأجهزة المتوفرة في بعض المقاهي والتي أرجعها اصحاب المقاهي - خلال مقابلة الباحث - إلى التكلفة العالية للأجهزة والتجهيزات وضيق المكان . من ناحية أخرى كانت ميررات أصحاب المقاهي التي يتوفر بها عدد كبير من الأجهزة يرجع إلى كثافة الاستخدام المتوقع والرغبة في زيادة الدخل علاوة على أن بعض المقاهي تستغل عدد من الأجهزة أثناء عقد بعض الدورات التدريبية .

قسمين : أولهما أجهزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها داخل المقاهي وتمثل في أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها من الكاميرات الرقمية والسماعات والطابعات وأطباق الساتلايت التي تستقبل الأقمار الصناعية. ثانيهما أجهزة ثانوية تتمثل في ماكينات التصوير والماسح الضوئي والتليفون والفاكس ومحولات دعم الكهرباء. ويتبين من الجداول أرقام (١٢ و ١٣) عن توفر أجهزة الحاسب الآلي بنسبة ١٠٠% . وتتراوح أعداد الأجهزة المقتناة بالمقاهي حيث يتراوح أعداد الأجهزة بها ما بين ٥-١٠ أجهزة بنسبة ٢١,٤% . يليها من ١١-١٥ جهاز بنسبة

جدول رقم(١٢) بين أعداد الأجهزة المقتناة بالمقاهي محل الدراسة

أسماء المقاهي	أجهزة الحاسب	الطابعات	الماسح الضوئي	ماكينة تصوير	كاميرا رقمية	سماعات	تليفون	فاكس	محولات كهرباء
مقهى الرائد	١٥	١	١	-	١٢	*	-	-	*
مركز صقر	١٦	١	١	١	٧	*	-	-	*
الشعاع	٢٤	١	١	-	١٠	*	-	-	-
حول العالم	١٥	١	-	-	١٥	*	-	-	-
مركز المستقبل	١٣	١	-	-	١٠	*	-	-	*
النجم الساطع	١٨	١	١	-	١١	*	-	-	-
مقهى الوسام	٢١	١	-	-	٢٠	*	-	-	-
الصفوة	٢٠	١	١	-	١٥	*	-	-	*
مركز قصر البيضاء	٢٢	١	١	-	١٤	*	-	-	-
المرسل	٨	-	١	-	١٠	*	*	-	-
الشبكة المعلوماتية	٢٠	١	١	-	-	*	-	-	*
الثقفين	١٠	١	١	١	-	*	*	*	-
المركز الحديث	١٠	١	-	١	٥	*	-	-	-
العالم الآن	٢١	١	-	١	١٠	*	-	-	-
الاجمالي	١٤	١٣	٨	٤	١٣	*	٢	١	٥
النسبة المئوية	%١٠٠	%٩٢,٩	%٥٧,١	%٢٨,٦	%٩٢,٩	%١٠٠	%١٤,٣	%٧,٤	%٣٥,٧



جدول رقم (١٣) تفاوت أعداد الأجهزة بالمقاهي محل الدراسة

النسبة المئوية	العدد	تباين أعداد أجهزة الحاسب الآلي
٢١,٤	٣	من ٦-١٠
٢١,٤	٣	من ١١-١٥
٢٨,٦	٤	من ١٦-٢٠
٢٨,٦	٤	أكثر من ٢٠

طابعات ليزر والبعض الآخر طابعات ألوان وأفاد العاملين إلى استخدامها في طباعة أبحاث لصالح المستخدمين حصلوا عليها أثناء استخدامهم أو طباعة أوراق خاصة بالمستخدمين .

ج- الكاميرات الرقمية : يكشف الجدول رقم (١٢) عن أن غالبية المقاهي تتوفر بها كاميرات رقمية بنسبة ٩٢,٩% وبأعداد متفاوتة. وقد أشار العاملين إلى أن السبب في توفير هذه الكاميرات هو كثافة استخدامها من جانب المستخدمين وخاصة المغتربين منهم خلال الاتصال مع ذويهم عبر غرف الدردشة على وجه الخصوص.

وفي مقابلة الباحث مع العاملين بالمقاهي أشاروا إلى تنوع أجهزة الحاسب الآلي ما بين عدة أنواع تمثل في Pentium 11, pentium 111, Pentium 1111، كما أشاروا إلى اختلاف سرعات الأجهزة أيضا. وقد لاحظ الباحث خلال زيارته الميدانية عدم وجود مشغلات أقراص بالأجهزة المتاحة للاستخدام ويقتصر وجودها على جهاز الحاسب الخاص بالمسئول عن إدارة المقهى. وقد برر أصحاب المقاهي ذلك إلى الخوف من انتقال الفيروسات إلى الأجهزة الموجودة بالمقاهي.

ب- الطابعات: يكشف الجدول رقم (١٢) عن أن نسبة ٨٥,٧% يمتلكون طابعات بعضها

المقاهي خدمة الفاكس. وهي كما يرى أصحاب المقاهي أنها تساهم في زيادة دخولها.

٣ - الخدمات التي تقدمها المقاهي : يكشف

الجدول التالي رقم (١٤) عن تنوع في الخدمات التي تقدمها المقاهي بالإضافة لاستخدام الانترنت ويأتي في مقدمتها خدمة الطباعة ٩٢,٧%، تحميل الملفات ٧١,٤%، معالجة الصور ٥٧,١%، صيانة الأجهزة بنسبة ٢٠,٦%، مبيعات قطع أجهزة الحاسب واكسسواراته بنفس النسبة، تقديم المشروبات والأطعمة بنسبة ٢٠,٦%، تصميم المواقع ٢٠,٦%، خدمات التليفون والفاكس بنسبة ٧,١%. كما لاحظ الباحث خلال زيارته الميدانية عن وجود بعض الخدمات التي لم يشير اليها العاملين مثل تجليد الأبحاث وتقديم خدمة مبيعات شفرات خطوط المحمول وكروت الشحن أيضا وكان ذلك في مقهى العالم الآن والمركز الحديث بمدينة البيضاء. (انظر الشكل رقم ٨)

وتظهر هذه النتائج أن مقاهي الانترنت في شعبية الجبل الأخضر تمثل نموذجا لاحدى المشروعات الاقتصادية المتكاملة لما تقدمه للعديد من الخدمات لصالح المستخدمين بحوار استخدام الانترنت مما يجعلها أحد المنافذ التي تساهم في تدعيم مجتمع المعلومات داخل شعبية الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية.

د- السماعيات: كشفت الدراسة عن أن جميع المقاهي بنسبة ١٠٠% يتوفر بها سماعيات لتقديم خدمات الدردشة بها ولاحظ الباحث تفاوت أعدادها وأنواعها المتاحة بالمقاهي.

هـ- الماسح الضوئي: كشفت الدراسة عن أن نسبة ٥٧,١% تقتني الماسح الضوئي بها لاستخدامه في معالجة الصور. وللتعرف عن أسباب عزوف عدد من المقاهي عن اقتنائه فقد أشار بعضهم - خلال المقابلات - إلى رغبتهم في تركيز خدماتهم على استخدام الانترنت والبعض الآخر أرجع ذلك إلى قلة طلب استخدامه من جانب المستخدمين .

و- ماكينات التصوير: يبين الجدول رقم (١٢) أن نسبة ٢٨,٦% من المقاهي يتوفر بها ماكينات تصوير تختلف نوعياتها ما بين مقهى وآخر. وفي مقابلة الباحث تبين أن من أهم الأسباب وراء توفيرها بالمقاهي هو مساهمتها في زيادة دخول المقاهي ، بينما كان سبب عدم اقتناؤها من جانب المقاهي تكاليف شرائها وعدم الطلب عليها .

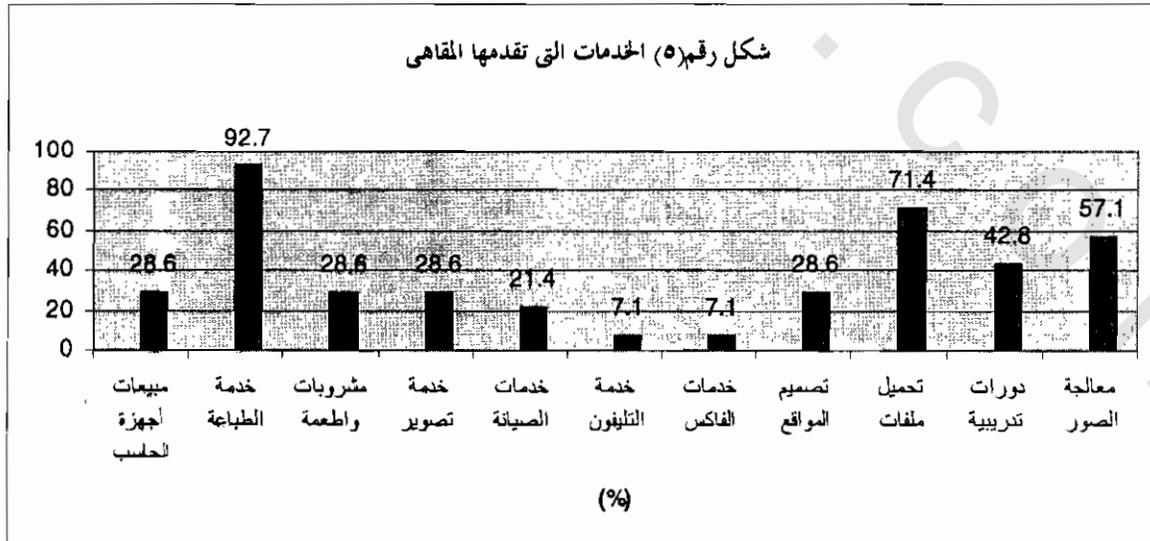
ز- التجهيزات الثانوية: كشفت الدراسة عن حرص نسبة ٣٥,٧% من المقاهي على توفير محولات لدعم الكهرباء لاستخدامها في حالة انقطاع التيار الكهربائي أو ضعفه .

ح- التليفون والفاكس: يكشف الجدول رقم (١٢) توفر نسبة ٧,١% من المقاهي خدمة التليفون وبنفس النسبة أيضا يوفر أحد

جدول رقم (١٤) يبين الخدمات التي يقدمها المقاهي

معالجة الصور	دورات تدريبية	تحميل ملفات	تصميم المواقع	الفاكس	خدمة التليفون	خدمات الصيانة	خدمة تصوير	مشروبات	طباخة	مبيعات الأجهزة وملحقاتها	أسماء المقاهي
*	*	*	-	-	-	-	*	*	*	*	مقهى الرائد
*	*	*	*	-	-	*	*	-	*	*	مركز صقر
*	*	*	*	-	-	-	-	*	*	-	الشعاع
-	-	-	*	-	-	-	-	-	*	-	حول العالم
-	-	*	-	-	-	*	-	*	*	-	م.المستقبل
*	*	*	-	-	-	-	-	-	*	-	النجم الساطع
-	-	*	-	-	-	-	-	-	*	-	مقهى الوسام
*	-	*	-	-	-	*	-	-	*	-	الصفوة
*	*	*	*	-	-	-	*	*	*	*	قصر البيضاء
-	-	*	-	-	-	-	-	-	-	-	المرسل
*	-	-	-	-	-	-	-	-	*	*	ش.المعلوماتية
-	-	*	-	*	*	-	-	-	*	-	المثقفين
-	-	-	-	-	-	-	-	-	*	-	م.الحديث
-	*	-	-	-	-	-	*	-	*	-	العالم الآن
٨	٦	١٠	٤	١	١	٣	٤	٤	١٣	٤	الاجمالي
٥٧,١	٤٢,٨	٧١,٤	٢٨,٦	٧,١	٧,١	٢١,٤	٢٨,٦	٢٨,٦	٩٢,٧	%٢٨,٦	%

شكل رقم (٥) الخدمات التي تقدمها المقاهي



ما بين ١١-١٥ دورة ، وأخيراً تعقد نسبة ١٦,٦% ما بين ١٦-٢٠ دورة تدريبية.

ويكشف الجدول رقم (١٥) عن تفاوت أعداد الدورات فيما بين المقاهي التي توفر دورات تدريبية فنجد أن نسبة ٥٠% تعقد ما بين ٦-١٠ دورات خلال العام ، بينما تعقد نسبة ٣٣,٣%

جدول رقم (١٥) يبين تفاوت عدد الدورات التدريبية بالمقاهي خلال العام

عدد الدورات	مقهى الرائد	م. صقر	م. الشعاع	النجم الساطع	م. قصر البيضاء	العالم الآن	المجموع	النسبة المئوية
١٠-٦	-	-	-	*	*	*	٣	٥٠%
١٥-١١	*	*	-	-	-	-	٢	٣٣,٣%
٢٠-١٦	-	-	*	-	-	-	١	١٧,٧%
المجموع	١	١	١	١	١	١	٦	١٠٠%

وكشفت الدراسة الميدانية عن أن غالبية المقاهي تعقد الدورات في أي وقت في السنة ومثلت نسبة ٦٠% بينما أشارت نسبة ٢٠% أنهم يعقدونها خلال السنة الدراسية وآخرين بنسبة ٢٠% يعقدونها خلال العطلة الصيفية.

جدول رقم (١٦) يبين أوقات عقد الدورات

أوقات عقد الدورات	الرائد	م. صقر	م. الشعاع	النجم الساطع	م. قصر البيضاء	العالم الآن	المجموع	%
خلال العام الدراسي	-	-	-	-	*	*	٢	٣٣,٣
خلال العطلات الصيفية	-	-	-	*	-	-	١	١٧,٧
في أي وقت في السنة	*	*	*	-	-	-	٣	٥٠%
المجموع	١	١	١	١	١	١	٦	١٠٠%

ثالثاً الشق الاقتصادي:

١- التكاليف: كشفت الدراسة الميدانية عن تنوع في عناصر التكلفة تم تقسيمها إلى شقين أولهما تكاليف شراء الأجهزة (أجهزة الحاسب والطابعات وأجهزة الماسح الضوئي وماكينات التصوير ، ثانيهما تكاليف الصيانة

قسمت الدراسة الشق الاقتصادي لمقاهي الانترنت إلى ثلاث أقسام الأول التكاليف والثاني أوجه الانفاق والثالث مصادر الدخل وقد كشفت الدراسة الميدانية عن الآتي:

وتكاليف أخرى (أجهزة التدفئة وأجهزة دعم الكهرباء)، ثالثهما تكاليف الاشتراك في خدمة تقديم الانترنت. ويبين الجدول رقم (١٧) أسعار شراء هذه التجهيزات وفق ما أورده أصحاب المقاهي وجدير بالذكر أن الباحث حاول الحصول على الأسعار الحقيقية كلما أمكن ذلك. ويكشف الجدول رقم (١٧) عن ارتفاع تكلفة إنشاء المقاهي حيث نجد تباين في أسعار الأجهزة من نوع واحد متأثرة بتاريخ شرائها وأنواعها وإمكانيات الأجهزة المتوفرة بها. ويعكس الجدول عن أن متوسط إنشاء تكلفة المقهى بلغ

١٢٢٥١,٧٨ دينار أى ما يوازي ٩٤٢٤,٣٧ دولار الأمريكى وهو مبلغ كبير لا يتسنى للكثير من الأشخاص توفيره ويأتى في مقدمة العناصر الأكثر تكلفة أجهزة الحاسب الآلى بمتوسط تكلفة بين المقاهي محل الدراسة ٩٠٥٧ دينار. بما يوازي ٦٩٦٦ دولار، يليها التجهيزات من الأثاثات والتجهيزات المساعدة بمتوسط ٢٥٧١ دينار بما يوازي ١٩٧٧ دولار، يلي ذلك الأجهزة الثانوية للطابعات وماكينات التصوير والمساح الضوئى .

جدول رقم(١٧) يبين تكاليف الأجهزة والتجهيزات بالمقاهي محل الدراسة

أسماء المقاهي	أجهزة الحاسب		الطابعات	الماسح الضوئى	ماكينة التصوير	الأثاثات وتجهيزات أخرى	اجمالي التكلفة	
	س الوحدة	أسعار الأجهزة					بالدينار	بالدولار \$
م.الرائد	٦٥٠	٩٧٥٠	٣٠٠	١٢٥	٨٠٠	٢٠٠٠	١٢٩٧٥	٩٩٨٠,٧
م.صقر	٦٠٠	٩٦٠٠	٥٠٠	١٠٠	٧٠٠	٣٠٠٠	١٣٩٠٠	١٠٦٩٢
م.الشعاع	٦٥٠	١٥٦٠٠	٤٠٠	-	-	٣٥٠٠	١٩٥٠٠	١٥٠٠٠
حول العالم	٥٠٠	٧٥٠٠	٦٠٠	-	-	٢٥٠٠	١٠٦٠٠	٨١٥٣,٨
م.المستقبل	٥٥٠	٧١٥٠	٤٠٠	١٥٠	-	٣٠٠٠	١٠٧٠٠	٨٢٣٠,٧
النجم الساطع	٥٠٠	٩٠٠٠	٤٠٠	-	-	٣٠٠٠	١٢٤٠٠	٩٥٣٨,٤
مقهى الوسام	٥٥٠	١١٥٥٠	٣٥٠	-	-	٣٠٠٠	١٤٩٠٠	١١٤٦١,٥
م.الصفوة	٥٠٠	١٠٠٠٠	٣٥٠	١٥٠	-	٢٥٠٠	١٣٠٠٠	١٠٠٠٠
قصر البيضاء	٥٥٠	١٢١٠٠	٤٠٠	-	-	٣٠٠٠	١٦٠٠٠	١٢٣٠٧,٦
م.المرسل	٥٠٠	٤٠٠٠	-	-	-	١٥٠٠	٥٥٠٠	٤٢٣٠,٧
الشبكة العالمية	٤٥٠	٩٠٠٠	٢٥٠	-	-	٣٠٠٠	١٢٢٥٠	٩٤٢٣
م.المثقفين	٥٠٠	٥٠٠٠	٣٥٠	١٥٠	-	٢٠٠٠	٧٥٠٠	٥٧٦٩
م.الحديث	٥٠٠	٥٠٠٠	٣٥٠	-	-	١٥٠٠	٧٠٠٠	٥٣٨٤,٦
العالم الآن	٥٥٠	١١٥٥٠	٣٠٠	١٥٠	٨٠٠	٢٥٠٠	١٥٣٠٠	١١٧٦٩,٢
اجمالي	-	١٢٦٨٠٠	٤٩٥٠	٨٢٥	٢٨٠٠	٣٦٠٠٠	١٧١٥٢٥	١٣١٩٤١,٢

إنفاقا يتمثل في مقاهي الحديث والمثقفين والمرسل. وتمثل قيمة الاشتراك الأعلى من بين عناصر الانفاق حيث بلغت متوسط ٦٩٦,٤ دينار شهريا. بما يوازي ٥٣٥ دولار. يليها إيجارات أماكن تقديم الخدمة بمتوسط ١٧٨,٥ دينار شهريا بما يوازي ١٣٧ دولار. يليها بند الرواتب بمتوسط ١٣٩,٢ دينار بما يوازي متوسط ١٠٧ دولار. يليها فاتورة الكهرباء بمتوسط ٢٧,١ دينار بما يوازي ٢٠ دولار. وأخيرا الصيانة بمتوسط ١٨,٥ دينار أى ما يوازي ١٤ دولار. ويرى أصحاب المقاهي - خلال المقابلات معهم - أن ارتفاع أو انخفاض أوجه الانفاق يتأثر بعدد الأجهزة المتاحة لاستخدام الانترنت وتنوع الخدمات بالمقهى والفترات التي تتيحها المقاهي لاستخدام الانترنت وكذلك مدى الاستعانة بمعاونين في إدارة المقاهي وكذلك ملكية مكان تقديم الخدمة من عدمه .

وترى الدراسة أن هذه التكلفة العالية من بين أهم أسباب عدم انتشار مقاهي الانترنت في كافة أنحاء شعبية الجبل الأخضر كما أن التكلفة أيضا من العناصر التي شجعت العديد من الأشخاص على تكوين شراكة بينهم لإنشاء المقاهي وهو ما سبقت وأشارت إليه الدراسة. وهذه النتيجة تتوافق مع ما افترضته الدراسة عن أن التكلفة العالية تعد عائقا أمام انتشار المقاهي .

٢- أوجه الانفاق: للتعرف على بنود إنفاق المقاهي حرص الباحث على الحصول على بنود إنفاق المقاهي خلال شهر نوفمبر عام ٢٠٠٦ - حسب ما ورد من أصحاب المقاهي- و يكشف الجدول التالي رقم (١٨) أن متوسط الانفاق خلال شهر نوفمبر عام ٢٠٠٦ مبلغ ١٠٦٠ دينار شهريا بما يوازي ٨١٥ دولار. حيث نجد أعلى المقاهي إنفاقا تمثلت في مقاهي الشعاع والرائد والشبكة المعلوماتية والوسام. وبينما نجد أن أقل المقاهي

جدول رقم (١٨) يبين أوجه إنفاق المقاهي خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٦م

المقاهي	قيمة الاشتراك	الرواتب	الصيانة	الكهرباء	إيجار المكان	اجمالي الانفاق	
						بالدينار	\$
الرائد	٧٥٠	٣٠٠	٣٠	٢٥	٤٠٠	١٥٠٥	١١٥٧,٦
صقر	٧٥٠	٣٠٠	-	٣٠	-	١٠٨٠	٨٣٠,٧
الشعاع	١١٠٠	١٥٠	-	٤٠	٥٠٠	١٧٩٠	١٣٧٦,٩
حول العالم	٧٠٠	٣٠٠	-	٣٠	٢٥٠	١٢٨٠	٩٨٤,٦
المستقبل	٧٥٠	-	٣٠	٢٠	٢٥٠	١٠٥٠	٨٠٧,٦
النجم الساطع	٧٥٠	-	-	٣٠	-	٧٨٠	٦٠٠
الوسام	٧٥٠	٣٠٠	٣٠	٣٠	٣٠٠	١٤١٠	١٠٨٤,٦
الصفوة	٧٠٠	٣٠٠	-	٢٠	-	١٠٢٠	٧٨٤,٦
قصر البيضاء	٦٥٠	-	-	٣٠	-	٦٨٠	٥٢٣

٥٠٠	٦٥٠	٢٠٠	٢٠	٣٠	-	٤٠٠	المرسل
١١٨٤,٦	١٥٤٠	٤٠٠	٥٠	٤٠	٣٠٠	٧٥٠	الشبكة العالمية
٥٠٣,٨	٦٥٥		١٥	٤٠	-	٦٠٠	المحققين
٤٢٣	٥٥٠		٢٠	٣٠	-	٥٠٠	الحديث
٦٥٣,٨	٨٥٠	٢٠٠	٢٠	٣٠	-	٦٠٠	العالم الان
١١٤١٤,٨	١٤٨٤٠	٢٥٠٠	٣٨٠	٢٦٠	١٩٥٠	٩٧٥٠	المجموع

٢-مصادر الدخل:

المشتركين خلال اليوم ثم خلال الشهر بالمقهى. وثانيهما يتمثل في عدد المستخدمين المشتركين خلال الشهر. وقد كشفت الدراسة الميدانية عن أن سعر الساعة موحد بجميع المقاهي وهو دينار لبيي أى ما يوازي ٠,٧٦ دولار وهو سعر يعد كبيرا بالمقارنة بأسعار ساعة الاستخدام عالميا. أما سعر الاشتراك فهو خمسة دنانير مقابل ١٠ ساعات استخدام انترنت أى أن سعر الساعة يصل إلى نصف دينار وهو ما يعنى أن سعر الساعة في حالة الاشتراك ينخفض إلى النصف.

كشفت الدراسة الميدانية عن أن مصادر الدخل بالمقاهي يمكن تقسيمها إلى ثلاث مصادر هي على النحو التالي:

أ - المصادر الأولية للدخل: وتتمثل في استخدام الانترنت ولاحتساب مصادر الدخل من استخدام الانترنت قام الباحث بحصر أعداد اشتراكات المستخدمين بالإضافة لحصر عدد ساعات استخدام الانترنت لغير المشتركين خلال اليوم. وبناءا على ذلك قسمت الدراسة مصادر الدخل الخاصة باستخدام الانترنت إلى مصدرين أولهما يتمثل في عدد الساعات التي يقضيها المستخدمين غير

جدول رقم(١٩) يبين مصادر الدخل لمقاهي الانترنت خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٦م

المقهى	عوائد ساعات استخدام الانترنت			عوائد الاشتراكات		الرائد
	الدخل الاجمالي (اشترك + ساعات)	العائد بالدينار (سعر الساعة بالدينار)	متوسط عدد الساعات في الشهر	متوسط عدد الساعات في اليوم	العائد بالدينار(العدد * دينار ٥)	
الرائد	٢٥٠٠	٢١٠٠	٢١٠٠	٧٠	٤٠٠	٨٠
صق	٢١٥٠	١٨٠٠	١٨٠٠	٦٠	٣٥٠	٧٠
الشعاع	٢٥٥٠	١٨٠٠	١٨٠٠	٦٠	٧٥٠	١٥٠
حول العالم	٢٥٠٠	٢١٠٠	٢١٠٠	٧٠	٤٠٠	٨٠
المستقبل	٢٤٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	٦٠	٦٠٠	١٢٠
النجم الساطع	١٥٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	٤٠	٣٠٠	٦٠
مقهى الوسام	٢٨٥٠	٢١٠٠	٢١٠٠	٧٠	٧٥٠	١٥٠
الصفوة	١٦٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	٤٠	٤٠٠	٨٠
قصر البيضاء	١٢٥٠	٩٠٠	٩٠٠	٣٠	٣٥٠	٧٠

المرسل	٥٠	٢٥٠	٤٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٤٥٠
الشبكة المعلوماتية	١٥٠	٧٥٠	٥٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٢٢٥٠
المثقفين	٧٠	٣٥٠	٥٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٨٥٠
الحديث	٨٠	٤٠٠	٤٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٦٠٠
العالم الآن	١٢٠	٦٠٠	٥٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٢١٠٠
المجموع	١٣٣٠	٦٦٥٠	٧٣٠	٢١٩٠٠	٢١٩٠٠	٢٨٥٥٠

وأعداد المتدربين كما تتأثر عوائد الطباعة
بداية العام الدراسي ونهايته.

ج- مصادر أخرى: وتمثل في المبيعات الأخرى

مثل الترجمة وتقديم المشروبات والمثلجات
والأطعمة ومبيعات خطوط التليفونات
المحمولة (الشرائح) وكروت الشحن. ويشير
أصحاب المقاهي أن العوائد من هذه المصادر
يتفاوت من يوم لآخر ومن شهر إلى آخر

المحور الرابع: استخدام مقاهي الانترنت في

شعبية الجبل الأخضر:

١- خصائص المستخدمين:

أ- جنسيات المستخدمين: تشير الدراسة الميدانية
عن تنوع جنسيات المستخدمين من مقاهي
الانترنت حيث تشير نتائج الجدول رقم (٢٠)
إلى أن الجنسية الليبية تمثل نسبة ٧٧,١% ،
بينما تمثل الجنسيات الأخرى نسبة ٢٢,٩%
تتوزع بين خمسة جنسيات يأتي في مقدمتها
المصرية بنسبة ١٦% يليها العراقية بنسبة
٢,٩% ثم التونسية بنسبة ٢,٤% ثم السورية
بنسبة ١% وأخيرا الاردنية بنسبة ٠,٧% .

ويظهر الجدول رقم (١٨) عوائد
الاشتراكات في الشهر وعوائد الساعات التي
يقضيها المستخدمين كل يوم في استخدام الانترنت.
ويكشف الجدول عما يلي: أن متوسط الدخل
من استخدام الانترنت من الاشتراكات وعدد
الساعات خلال الشهر بلغ ٢٠٣٩ دينار بما يوازي
١٥٦٨ دولار (متوسط الاتفاق خلال الشهر
١٠٦٠ دينار بما يوازي ٨١٥ دولار). حيث يبلغ
متوسط العائد من الاشتراكات مبلغ ٤٧٥ دينار
شهريا بما يوازي ٣٠٦ دولار. أما متوسط العائد
من عدد الساعات المستخدمة ١٥٦٤ دينار بما
يوازي ١٢٠٣ دولار في الشهر. وتشير هذه
النتائج عن وجود عائد اقتصادي جيد من
استخدام الانترنت ويعتبره أصحاب المقاهي المصدر
الرئيسي للدخل.

ب- المصادر الثانوية: يتمثل في الدورات التدريبية
وطباعة الأوراق ومبيعات الحاسب والتصوير
وكتابة الأبحاث على الحاسب واستخدام
الماسح الضوئي وتصميم المواقع والتدريب .
وقد أفاد أصحاب المقاهي إلى وجود تفاوت
في العوائد من هذه المصادر حيث تتأثر
العوائد من الدورات حسب أعداد الدورات

جدول رقم (٢٠) جنسيات المستفيدين من المقاهي

النسبة المئوية	العدد	الجنسية
٧٧,١	٣٢٣	ليبي
%١٦	٦٧	مصرى
%٢,٩	١٢	عراقى
%٢,٤	١٠	تونسى
%١	٤	سورى
%٠,٧	٣	أردن
١٠٠	٤١٩	المجموع

٤٠,٦% مؤهلات جامعية (مرحلة جامعية
أولى) و ١٦,٢% دراسات عليا (ماجستير
ودكتوراه يليها المؤهلات المتوسطة بنسبة
٣٦,٥% وأخيرا فئة أقل من متوسط بنسبة
٦,٧%

ب- المؤهلات : كشفت النتائج عن أن غالبية
المستفيدين ذوى علاقة بالتعليم الجامعى سواء
في مرحلة الأولى أو العليا المتمثلة في مرحلتي
الماجستير والدكتوراه ويمثل المستفيدين من
المؤهلات العليا بنسبة ٥٦,٨% تتوزع بين

جدول رقم (٢١) مؤهلات المستفيدين من المقاهي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل
%٤١,٦	١٧٠	مؤهل جامعى
١٦,٢	٦٨	دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه)
%٣٦,٥	١٥٣	متوسط
%٦,٧	٢٨	اقل من متوسط
%١٠٠	٤١٩	المجموع

نسبة ٨٩,٧% بينما تمثل فئة الإناث نسبة
١٠,٣%

ج- نوعية المستفيدين: تظهر النتائج أن الذكور
يمثلون الفئة الرئيسة في الاستخدام بما يمثل

جدول رقم (٢٢) نوعية المستفيدين من المقاهي

النسبة المئوية	العدد	النوع
%٨٩,٧	٣٧٦	ذكور
%١٠,٣	٤٣	إناث
%١٠٠	٤١٩	مجموع

في درجات إتقانهم اللغات فبالنسبة للإنجليزية
يجيدها نسبة ٣٣,٩% بدرجات متفاوتة

د- اللغات التي يجيدها المستفيدون : يعكس
الجدول رقم (٢٣) أن المستفيدون يتباينون

الإجادة ٨٧,٨% . أما اللغتين الإيطالية والألمانية فنجد قلة قليلة يجيدها فالإيطالية يجيدها نسبة ٣,٦% ما بين جيد جدا وجيد ومتوسط بينما نجد أن الغالبية لا تجيدها بما يمثل نسبة ٩٤% ما بين ضعيف ٢,٦% وعدم الاجادة ٩١,٤% أما الألمانية فيجيدها ١,٨% ما بين جيد جدا ١,٤% وجيد ١,٤% بينما الغالبية لا تجيدها بما يمثل نسبة ٩٥,٧% .

ما بين جيد جدا ٧,٨% وجيد ١٢% ومتوسط ١٤,١% ، بينما نجد الأكثرية لا تجيدها بنسبة ٦٣,٥% ما بين ضعيف ٢٤,٦% وعدم الإجادة ٣٨,٩% . أما اللغة الفرنسية فيجيدها نسبة قليلة جدا تمثل نسبة ٧,٩% ما بين جيد جدا ١,٢% وجيد ١,٤% متوسط ٥,٣% بينما نجد أن الغالبية لا تجيدها بما يمثل نسبة ٨٩,٧% من المستفيدين ما بين ضعيف ١,٩% وعدم

جدول رقم (٢٣) اللغات التي يجيدها المستفيدين

اللغات	جيد جدا	%	جيد	%	متوسط	%	ضعيف	%	لا أجيد إطلاقا	%
الإنجليزية	٣٣	٧,٨%	٥١	١٢%	٥٩	١٤,١%	١٠٣	٢٤%	١٦٣	٣٨,٩%
الفرنسية	٥	١,٢%	٦	١,٤%	٢٢	٥,٣%	٨	١,٩%	٣٦٨	٨٧,٨%
الإيطالية	٧	١,٦%	٤	١%	٤	١%	١١	٢,٦%	٣٨٣	٩١,٤%
الألمانية	٢	٠,٤%	٦	١,٤%	-	-	-	-	٤٠١	٩٥,٧%

والمهندسين ٧,٦% والأطباء ٦% أما أصحاب الأعمال الحرة يمثلون نسبة ٢٠,٣%، وأخيرا المستفيدين بدون عمل بنسبة ٦,٧% .

هـ- مهن المستفيدين: كشفت الدراسة عن تنوع في مهن المستفيدين ففي حين يأتي في مقدمتهم فئة الطلاب بنسبة ٢٥,١% يليهم المهنيين بنسبة ٤٨% موزعين بين أعضاء هيئة التدريس ١٨,٤% والمدرسين ١٦%

جدول رقم (٢٤) طبيعة وظائف المستفيدين من المقاهي

الوظائف	العدد	النسبة المئوية
طالب	١٠٥	٢٥,١%
أعمال حرة	٨٥	٢٠,٣%
عضو هيئة تدريس	٧٧	١٨,٤%
مدرس	٦٧	١٦%
مهندس	٣٢	٧,٦%
العاطلين	٢٨	٦,٧%
طبيب	٢٥	٦%
المجموع	٤١٩	١٠٠%

ثانيا : استخدام مقاهي الانترنت :

٦ اشهر إلى عام ٢٣,٩ % ومن ٣-٦ اشهر
١٦,٧ % ومن ١-٣ أشهر ١١ % وأخيرا
أول مرة ٥ % .

ج- تاريخ الاستخدام : كشفت الدراسة عن أن
غالبية المستخدمين يستخدمون الانترنت منذ
أكثر من عام بما يمثل نسبة ٤٣,٤ % ومن

جدول رقم (٢٥) تاريخ استخدام المستخدمين للانترنت

الاختيارات	الاختيارات	النسبة المئوية
أول مرة	٢١	٥ %
من ١ إلى ٣ شهور	٤٦	١٥,٨ %
من ٣-٦ اشهر	٧٠	١٦,٧ %
من ٦- سنة	١٠٠	١٩,١ %
أكثر من سنة	١٨٢	٤٣,٤ %
المجموع	٤١٩	١٠٠ %

٢٠,٨ % ثم يوم في الأسبوع ١٨,١ % ثم من ١-
٣ أيام ٩,٦ % . وأخيرا في السنة من ٢ إلى ٤
مرات بنسبة ٣,٣ % وأقل من مرتين نسبة
٥,٥ % .

ب- المدى الزمني للاستخدام :

يعكس الجدول رقم (٢٦) أن الغالبية العظمى
من المستخدمين يقضون ما بين ٢ إلى ٤ أيام في
الأسبوع بنسبة ٤٢,٧ % يليها كل أيام الأسبوع

جدول رقم (٢٦) عدد مرات استخدام مقاهي الانترنت

الاختيارات	العدد	النسبة المئوية
يوم في الأسبوع	٧٦	١٨,١ %
من ٢-٤ أيام	١٧٩	٤٢,٧ %
كل أيام الأسبوع	٨٧	٢٠,٨ %
من ١-٣ مرات في الشهر	٤٠	٩,٦ %
من ٢-٤ مرات في السنة	١٤	٣,٣ %
اقل من مرتين في السنة	٢٣	٥,٥ %
المجموع	٤١٩	١٠٠ %

ثم ما بين ٢-٤ ساعات نسبة ١٨,١ % ثم ما بين
٤-٦ ساعات ٦,٢ % وأكثر من ٦ ساعات
٧,٦ % .

كما يعكس الجدول رقم (٢٧) أن غالبية
المستخدمين يقضون ما بين ساعة إلى ساعتين بنسبة
٤٥,٦ % يليهم اقل من ساعة بنسبة ٢٢,٤ %

جدول رقم (٢٧) عدد الساعات المنقضية على الانترنت خلال المرة الواحدة

الاختيارات	العدد	النسبة المئوية
اقل من ساعة	٩٤	٢٢,٤%
٢-١	١٩١	٤٥,٦%
٤-٢	٧٦	١٨,١%
٦-٤	٢٦	٦,٢%
اكثر من ٦ ساعات	٣٢	٧,٦%
المجموع	٤١٩	١٠٠%

والأصدقاء بنسبة ٧,٧% والجامعة بنسبة ٧,٦% والمدرسة بنسبة ٣,٦% والنادى بنسبة ٠,٧%.

ج- أماكن الاستخدام: يعكس الجدول رقم (٢٨) عن أن نسبة ٣٧,٢% من المستخدمين يستخدمون الانترنت في أماكن أخرى غير المقاهي تتوزع ما بين المنزل بنسبة ١٧,٤%

جدول رقم (٢٨) الأماكن الأخرى لاستخدام الانترنت

الاختيارات	العدد	النسبة المئوية
المتزل	٧٣	١٧,٤%
الجامعة	٣٢	٧,٦%
المدرسة	١٥	٣,٦%
الأصدقاء	٣٣	٧,٩%
النادى	٣	٠,٧%

حال دخولهم المقهى موزعين بين لا يجدون أحيانا بنسبة ٣١,٣% ولا يجدون دائما بنسبة ١٣,٨% وهي نسبة تعد كبيرة أمام استخدام المقاهي.

ويعكس الجدول رقم (٢٩) عن أن الغالبية تجد أماكن لها حال دخول الانترنت بنسبة ٥٤,٩% بينما أشارت الدراسة إلى أن نسبة ٤٥,١% يواجهون صعوبة في إيجاد أماكن

جدول رقم (٢٩) مدى كفاية الأماكن بمقاهي الانترنت

الاختيارات	العدد	النسبة المئوية
أحد دائما	٢٣٠	٥٤,٩%
لا أحد أحيانا	١٣١	٣١,٣%
لا أحد دائما	٥٠	١١,٩%
لا اعرف	٨	١,٩%
المجموع	٤١٩	١٠٠%

بنسبة ١٥,٥% بينما أشارت نسبة ٤١,٨% أنها لا تكفي.

ويكشف الجدول رقم (٣٠) عن أن نسبة ٤٢,٧% ترى أن المقاهي الموجودة تكفي موزعين بين الإجابة بنعم بنسبة ٤٢,٧% وإلى حد ما

جدول رقم (٣٠) مدى كفاية المقاهي الموجودة بشعبية الجبل الأخضر.

النسبة المئوية	العدد	مدى كفاية المقاهي
٤٢,٧%	١٧٩	نعم
١٥,٥%	٦٥	إلى حد ما
٤١,٨%	١٧٥	لا
١٠٠%	٤١٩	المجموع

وحريصون بنسبة ٢٤,٣% وحريصون إلى حد ما بنسبة ١٩,١% بينما أفادت نسبة ١٢,٢% بأنها لا تحرص على استخدام المقاهي.

د- تأثير الانترنت على مهارات الاستخدام من جانب المستخدمين: يكشف الجدول رقم (٣١) أن غالبية المستخدمين تحرص على استخدام مقاهي الانترنت بنسبة ٦٨,٧% موزعة بين حريصون جدا بنسبة ٤٤,٤%

جدول رقم (٣١) مدى حرص المستخدمين على استخدام المقاهي

النسبة المئوية	العدد	الاختيارات
٤٤,٤%	١٨٦	حريص جدا
٢٤,٣%	١٠٢	حريص
١٩,١%	٨٠	حريص إلى حد ما
١٢,٢%	٥١	لا احرص
١٠٠%	٤١٩	المجموع

أخرى بأن مستواهم لم يتحسن بنسبة ٤,٣%. وهناك من أشار أنه كان مدربا من قبل بنسبة ٩,٥% وفضل آخرون الإجابة بـ لا أعرف بنسبة ٤,١%.

ويعكس الجدول رقم (٣٢) أن غالبية المستخدمين بما يمثل ٥٠,١% ترى أن استخدامهم للانترنت ساهم في تحسين قدراتهم. وأن نسبة ٣٢% يرون أنه تحسن بعض الشيء وترى فئة

جدول رقم (٣٢) مدى تأثير استخدام المقاهى فى تحسين مهارات المستخدمين

النسبة المئوية	العدد	الاختيارات
٥٠,١%	٢١٠	تحسن جدا
٣٢%	١٣٤	تحسن بعض الشيء
٤,٣%	١٨	لم يتحسن
٩,٥%	٤٠	كنت مدربا قبل ذلك
٤,١%	١٧	لا اعرف
١٠٠%	٤١٩	المجموع

هـ - أهداف استخدام مقاهى الانترنت:

والشراء عبر الانترنت ١,٤% وأخيرا البحث عن وظائف بنسبة ٦,٤% .

أما الأهداف الثانوية لاستخدام الانترنت فكانت متفاوتة فالاتصال بالأهل والأصدقاء مثل نسبة ٢٠,٣% والألعاب والترفيه ١٧,٧% والبحث عن وظائف ١٩,٣% وتعلم الحاسب والانترنت ١٥,٥% وخدمة المناهج الدراسية ١٣,٤% وإنهاء الأعمال التجارية ١٢,٤% .

كشفت الدراسة الميدانية عن وجود أهداف أساسية وأخرى ثانوية أما الأهداف الأساسية لاستخدام المقاهى تتمثل فى أغراض تتعلق بالاتصال بالأهل والأصدقاء بنسبة ٤٣,٢%، التعليم والبحث العلمى بنسبة ٣٣,٦% موزعة بين خدمة المناهج الدراسية ٢٥,١% والبحث العلمى ٨,٥%، أما الألعاب والترفيه فمثلت نسبة ٣٠,٥%، تعلم الحاسب والانترنت نسبة ٢٢,٤% ثم لأغراض اقتصادية ومثلت نسبة ٨,٦% موزعة بين إنهاء أعمال تجارية بنسبة ٧,٢%

جدول رقم (٣٣) أهداف استخدام مقاهى الانترنت من جانب المستخدمين (العينة ٤١٩)

الأهداف	العدد	نسبة مئوية	استخدامات ثانوية	نسبة مئوية
الاتصال بالأهل والأصدقاء	١٨١	٤٣,٢%	٨٥	٢٠,٣%
الألعاب والترفيه	١٢٨	٣٠,٥%	٧٤	١٧,٧%
خدمة المناهج الدراسية	١٠٥	٢٥,١%	٥٦	١٣,٤%
خدمة البحث العلمى	٥٥	٨,٥%	٦٩	١٦,٥%
البحث عن وظائف	٢٧	٦,٤%	٨١	١٩,٣%
تعلم الحاسب والانترنت	٩٧	٢٢,٤%	٦٥	١٥,٥%
إنهاء أعمال تجارية	٣٠	٧,٢%	٥٢	١٢,٤%
الشراء عن طريق الانترنت	٦	١,٤%	١٣	٣,١%

بنسبة ٣٥,٤% يليها أداة بحث ام اس ان MSN بنسبة ١١,٧% يليها ألتافستا Altavista بنسبة ٥,١% وأخيرا مكتوب Maktoob بنسبة ٤,٤% .

و- أدوات البحث الأكثر استخداما: كشفت الدراسة عن أن غالبية المستخدمين يفضلون استخدام أداة بحث جوجل google بنسبة ٤٣,٤% يليها أداة بحث ياهو yahoo

جدول رقم (٣٤) أدوات البحث الأكثر استخداما

النسبة المئوية	الاختيارات	أدوات البحث
٤٣,٤%	٣٥٢	Google
٣٥,٤%	٢٨٧	Yahoo
١١,٧%	٩٥	MSN
٥,١%	٤١	Altavista
٤,٤%	٣٦	Maktoob
١٠٠%	٨١١	اجمالي

٢٩,١% ، تحميل الملفات ١٩,٦% والتعلم والتدريب ٢٦,٧% ، تطبيقات الحاسب ١٦,٧% . أما الخدمات التي يقل استخدامها تمثلت في تصميم صفحات الويب ٩٠,٧% ، التعلم والتدريب ٥٢,٣% ، تطبيقات الحاسب ٤٨,٩٥% ، الألعاب والترفيه ٣٦,٣% ، تحميل الملفات نسبة ٣٠,٣% .

ز- الخدمات الأكثر استخداما: أسفرت الدراسة عن تركيز الاستخدام الدائم لأربع خدمات رئيسية تمثلت في البريد الالكتروني وهي الأعلى استخداما بنسبة ٧٨,٣% ، يليها تصفح الانترنت www بنسبة ٧٣,٩% ، يليها خدمات الدردشة ٦٧,٨% ، تحميل الملفات ٥٠% . أما الخدمات التي تستخدم أحيانا فيأتي في مقدمتها الألعاب والترفيه

جدول رقم (٣٥) الخدمات الأكثر استخداما من جانب المستخدمين (العينة ٤١٩)

الاختيارات	دائما	%	أحيانا	%	لا استخدم	%
البريد الالكتروني	٣٢٨	٧٨,٣%	٣٣	٧,٩%	٥٨	١٣,٨%
تصفح الانترنت	٣١٠	٧٣,٩%	٧٧	١٨,٤%	٣٢	٧,٦٥%
الدردشة	٢٨٤	٦٧,٨%	٦١	١٤,٦%	٧٤	١٧,٧٥%
تحميل الملفات	٢١٠	٥٠%	٨٢	١٩,٦%	١٢٧	٣٠,٣%
الألعاب والترفيه	١٥١	٣٦%	١٢٢	٢٩,١%	١٥٢	٣٦,٣%
تطبيقات الحاسب	١٣٥	٣٢,٢%	٧٠	١٦,٧%	٢٠٥	٤٨,٩٥%
تصميم صفحات الويب	٢٥	٦%	١٤	٣,٣%	٣٨٠	٩٠,٧%
التعلم والتدريب	٨٨	٢١%	١١٢	٢٦,٧%	٢١٩	٥٢,٣%

ح- نوعية المعلومات المفضل البحث عنها: يعكس الجدول التالي رقم (٣٦) عن نوعية المعلومات التي يتصفحها المستفيدين من المقاهي ويأتي على قائمة هذه الموضوعات المعلومات العامة موزعة ما بين من يهتمون جدا ٤٥,٨% والى حد ما ٣٩,٤% يليها المعلومات العلمية موزعة ما بين من يهتمون جدا ٢٩,٦% والى حد ما ٢٤,١% يليها المعلومات الاجتماعية ما بين من يهتمون جدا ٢٨,٤% والى حد ما ٢٦,٧% يليها الموضوعات السياسية ما بين يهتمون جدا

من ناحية أخرى لم تغطي بعض الموضوعات بالتصفح بنسب عالية من جانب المستفيدين ويأتي في مقدمتها الموضوعات الأدبية ٧٩,٧% ثم الرياضية ٥٩,٢% ثم الموضوعات الصحية ٥١,٦% ثم الموضوعات السياحية ٥٥,٨% والتربوية ٦٧,١% والتجارية ٧١,١%.

جدول رقم (٣٦) نوعية المعلومات التي يتصفحها المستفيدين (العينة ٤١٩)

نوعية المعلومات	اهتم جدا	%	اهتم إلى حد ما	%	لا اهتم	%
معلومات عامة	١٩٢	٤٥,٨%	١٦٥	٣٩,٤%	٦٢	١٥%
معلومات علمية	١٢٤	٢٩,٦%	١٠١	٢٤,١%	١٩٤	٤٦,٣%
معلومات اجتماعية	١١٩	٢٨,٤%	١١٢	٢٦,٧%	١٨٨	٤٤,٩%
السياسة	١١٤	٢٧,٢%	١٤١	٣٣,٧%	١٦٤	٣٩,١%
الفنون	١٠٠	٢٣,٩%	١٣٦	٣٢,٦%	١٨٣	٤٣,٧%
تجارية	٩٠	٢١,٥%	٣١	٧,٤%	٢٩٨	٧١,١%
تربوية	٧٤	١٧,٧%	٦٤	١٥,٣%	٢٨١	٦٧,١%
سياحية	٦٥	١٥,٥%	١٢٠	٢٨,٦%	٢٣٤	٥٥,٨%
معلومات صحية	٥٦	١٣,٤%	١٤٧	٣٥,١%	٢١٦	٥١,٦%
رياضية	٥٥	١٣,١%	١١٦	٢٧,٧%	٢٤٨	٥٩,٢%
الأدب	٣٢	٧,٦%	٩٥	٢٢,٧%	٢٩٢	٦٩,٧%

ط- استخدام الأجهزة بالمقاهي

كشفت الدراسة عن تفاوت في استخدام الأجهزة المتاحة بالمقاهي حيث نجد أن أكثر الأجهزة استخداما بصورة دائمة السماعات بنسبة ٤٩,٤% ثم الطابعات بنسبة ٣٧% ثم الكاميرات بنسبة ٢٨,٢% ثم ماكينات التصوير بنسبة ١٤,٨% والماسح الضوئي بنسبة ١٠,٥% واخيرا التليفون ٢,٤% والفاكس ١,٩%.

كشفت الدراسة عن تفاوت في استخدام الأجهزة المتاحة بالمقاهي حيث نجد أن أكثر الأجهزة استخداما بصورة دائمة السماعات بنسبة ٤٩,٤% ثم الطابعات بنسبة ٣٧% ثم الكاميرات بنسبة ٢٨,٢% ثم ماكينات التصوير بنسبة ١٤,٨% والماسح الضوئي بنسبة ١٠,٥% واخيرا التليفون ٢,٤% والفاكس ١,٩%.

جدول رقم (٣٧) الأجهزة الأكثر استخداما داخل المقاهي

الأجهزة	دائما	النسبة المئوية	أحيانا	النسبة المئوية	لا استخدم	النسبة المئوية
السماعات	٢٠٧	%٤٩,٤	٨٨	%٢١	١٢٤	%٣٨,٩
الطابعات	١٥٥	%٣٧	١٦٣	%٣٨,٩	١٠١	%٢٤,١
الكاميرا	١١٨	%٢٨,٢	١٣٠	%٣١	١٧١	%٤٠,٨
ماكينة التصوير	٦٢	%١٤,٨	٨٩	%٢١,٢	٢٦٨	%١
الماسح الضوئي	٤٤	%١٠,٥	٢٠	%١١	٣٥٥	%٨٤,٧
التلفون	١٠	%٢,٤	٢٥	%٦	٣٨٤	%٩١,٦
الفاكس	٨	%١,٩	٥	%١,٢	٤٠٦	%٩٦,٨

خامسا: علاقة الاستخدام بالتكلفة:

أ- متوسط الدخل:

كشفت الدراسة الميدانية عن تفاوت دخول المستفيدين حيث أن غالبية الدخول تقع ما بين ١٠٠ - ٤٠٠ دينار بنسبة %٦١,٩ موزعة ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ دينار يليها من ٢٠٠ - ٤٠٠ دينار بنسبة %١٨,٩ ثم أقل من ١٠٠ دينار بنسبة %١٦,٩

وأكثر من ١٠٠٠ دينار بنسبة %١١,٧ ومن ٨٠٠ - ١٠٠٠ دينار بنسبة %٣,٣ ومن ٦٠٠ - ٨٠٠ دينار بنسبة %٣,٣ وأخيرا من ٤٠٠ - ٦٠٠ دينار بنسبة %٢,٩ .

جدول رقم (٣٨) دخول المستفيدين من مقاهي الانترنت

الاختيارات	العدد	النسبة المئوية
اقل من ١٠٠ دينار	٧١	%١٦,٩
من ١٠٠ - ٢٠٠ دينار	١٨٠	%٤٣
من ٢٠٠ - ٤٠٠ دينار	٧٩	%١٨,٩
من ٤٠٠ - ٦٠٠ دينار	١٢	%٢,٩
من ٦٠٠ - ٨٠٠ دينار	١٤	%٣,٣
من ٨٠٠ - ١٠٠٠ دينار	١٤	%٣,٣
أكثر من ١٠٠٠ دينار	٤٩	%١١,٧
الاجمالي	٤١٩	%١٠٠

ب- حجم الانفاق على استخدام المقاهي:

يعكس الجدول رقم (٣٩) عن تساين بين المستفيدين في الانفاق على استخدام مقاهي الانترنت فالقطة الأولى وتمثل الغالبية منهم تنفق ما بين ١ - ٣٠ دينار بنسبة %٨٤,٣ يتوزعون في فئة ما بين ٥ - ١٠ دينار وتمثل نسبة %٣٣,٤ ، ثم ما بين ٢١ - ٣٠ دينار بنسبة %١٨,٤ ، ثم ما بين

١١-٢٠ بنسبة ١٦,٥، ثم أقل من ٥ دنانير بنسبة ١٦%. أما الفئة الثانية فتتفق ما بين ٣١- إلى أكثر من ٥٠ دينار تمثل نسبة ١٥,٧% يتوزعون في فئة ما بين ٣١-٤٠ بنسبة ٦,٢% ثم ما بين ٤١-٥٠ بنسبة ٤,٣% ثم أكثر من ٥٠ دينار بنسبة ٥,٣%.

جدول رقم (٣٩) تبين إنفاق المستخدمين على استخدام الانترنت

الاختيارات	العدد	النسبة المئوية
اقل من ٥ دينار	٦٧	١٦%
من ٥-١٠	١٤٠	٣٣,٤%
من ١١-٢٠	٦٩	١٦,٥%
من ٢١-٣٠	٧٧	١٨,٤%
من ٣١-٤٠	٢٦	٦,٢%
من ٤١-٥٠	١٨	٤,٣%
٥٠ فأكثر	٢٢	٥,٣%
المجموع	٤١٩	١٠٠,١%

ج-تأثير التكلفة على الاستخدام:

يعكس الجدول رقم (٤٠) أن الغالبية ترى أن التكلفة عالية بما يمثل نسبة ٧٨% مقسمة ما بين مكلفة جدا بنسبة ٤١,٥% ومكلفة بنسبة ٣٦,٥% بينما يرى نسبة ١٧,٩% أنها قليلة التكلفة مقسمة ما بين قليلة بنسبة ١٣,١% وقليلة جدا بنسبة ٤,٨% بينما فضلت فئة أخرى بالاجابة بلا أعرف ٤,١%.

جدول رقم (٤٠) مدى تأثير التكلفة على استخدام مقاهي الانترنت

الاختيارات	العدد	النسبة المئوية
مكلفة جدا	١٧٤	٤١,٥%
مكلفة	١٥٣	٣٦,٥%
قليلة	٥٥	١٣,١%
قليلة جدا	٢٠	٤,٨%
لا أعرف	١٧	٤,٠١%
المجموع	٤١٩	١٠٠%

كما كشفت الدراسة أن غالبية المستخدمين يرون أنها مؤثرة بنسبة ٨٨,٧% و موزعة بين مؤثرة إلى حد ما بنسبة ٣١,٥% مؤثرة ٢٩,٨% ومؤثرة جدا ٢٩,٨% وترى فئة تمثل نسبة ٧,٩% أنها غير مؤثرة وفئة أخرى أجابت بلا اعرف ٣,٣%.

جدول رقم (٤١) مدى تأثير التكلفة على الاستخدام

الاختيارات	العدد	النسبة المئوية
مؤثرة جدا	١١٥	٢٧,٤%
مؤثرة	١٢٥	٢٩,٨%
مؤثرة إلى حد ما	١٣٢	٣١,٥%
غير مؤثرة	٣٣	٧,٩%
لا أعرف	١٤	٣,٣%
المجموع	٤١٩	١٠٠%

سادسا: رضا المستفيدين عن التجهيزات بالمقاهي محل الدراسة:

كشفت الدراسة الميدانية عن تفاوت في مدى رضا المستفيدين من التجهيزات المتاحة بالمقاهي محل الدراسة وقد اشارت الغالبية عن رضاها بالجو المحيط داخل المقهى سواء قهوة او اضاءة او تدفئة ومثلت نسبة ٦٩% تلاها الرضا عن الوقت المتاح للاستخدام بنسبة ٥٣,٩% ثم الرضا عن مساعدة العاملين بنبة ٤٤,٢%. من ناحية اخرى اشارت الدراسة الى عدم رضا المستفيدين عن البرامج المتاحة للاستخدام بنسبة ٤٤,٤% وعدم رضاهم عن جودة الدورات التدريبية بنسبة ٣٥,٢% وعدم الرضا عن سرعة الانترنت ٣٤,٨% . (انظر الجدول رقم ٤٢)

كشفت الدراسة الميدانية عن تفاوت في مدى رضا المستفيدين من التجهيزات المتاحة بالمقاهي محل الدراسة وقد اشارت الغالبية عن رضاها بالجو المحيط داخل المقهى سواء قهوة او اضاءة او تدفئة ومثلت نسبة ٦٩% تلاها الرضا عن الوقت المتاح للاستخدام بنسبة ٥٣,٩% ثم الرضا عن مساعدة العاملين بنبة ٤٤,٢%. من ناحية اخرى اشارت الدراسة الى عدم رضا المستفيدين عن البرامج المتاحة للاستخدام بنسبة ٤٤,٤% وعدم رضاهم عن جودة الدورات التدريبية بنسبة ٣٥,٢% وعدم الرضا عن سرعة الانترنت ٣٤,٨% . (انظر الجدول رقم ٤٢)

جدول رقم (٤٢) آراء المستفيدين للمقومات المتاحة بمقاهي الانترنت

الاختيارات	ممتازة	%	جيدة	%	إلى حد ما	%	سيئة	%	لا اعرف	%
الجو المحيط	٢٨٩	٦٩%	٥٢	١٢,٤%	٢٥	٦%	١٨	٤,٣%	١٠	٢,٤%
سرعة الأجهزة	٩٦	٢٢,٩%	٦٥	١٥,٥%	١٤٧	٣٥,١%	١١١	٢٦,٥%	-	-
سرعة الانترنت	١١٣	٢٧%	٩٠	٢١,٥%	٧٠	١٦,٧%	١٤٦	٣٤,٨%	-	-
البرامج المتاحة	٩١	٢١,٧%	١٠٢	٢٤,٣%	٢٦	٦,٢%	١٨٦	٤٤,٤%	١٤	٣,٣%
مساعدة العاملين	١٨٥	٤٤,٢%	١٢١	٢٨,٨%	٩٦	٢٢,٩%	١٣	٣,١%	٤	١%
الوقت المتاح للاستخدام	٢٢٦	٥٣,٩%	١٧١	٤٠,٨%	١٢	٢,٩%	٣	٠,٧%	٧	١,٧%
جودة الدورات التدريبية	٣٠	٢٣,٤%	٤٢	٣٢,٨%	١١	٨,٦%	٤٥	٣٥,٢%	٢٩١	٦٩,٥%
المجموع										

نتائج الدراسة:

انتشارها في مدينة البيضاء بعدد ١٣ مقهى ومدينة شحات مقهى واحد فقط.

٢- غالبية العاملين من الشباب ٤٨,١% وغالبيتهم من الذكور ٨١,٥٥ ومن ذوى

١- يمثل عام ٢٠٠١ بداية انتشار المقاهي في شعبية الجبل الأخضر أى بعد بداية ظهورها بالجمهورية عام ١٩٩٨م حيث تركز

الجامعي في مراحلہ الأولى والعلیاء بنسبة ٥٦,٦%، حیث أن غالبیةم ینتمون لفئة الطلاب بنسبة ٣١,٧% یلیها الأعمال الحررة ٢٠,٣% ثم أعضاء هیئة التدریس ١٨,٤% .

١١- غالبیة المستفیدین لدهم الخیرة فی استخدام الانترنت حیث أن غالبیةم ینستخدمونها منذ أكثر من عام ٤٣,٤% .
١٢- قلة من المستفیدین ینستخدم الانترنت من خلال منافذ أخرى ٣٧,٢% تأتي فی مقدمتها المنازل ١٧,٤% ثم الجامعات ٧,٦% .

١٣- غالبیة المستفیدین یرون أن استخدامهم للمقاهی زاد من قدراتهم ومهاراتهم فی استخدام الانترنت بنسبة ٥٠,١% .

١٤- تمثل الأهداف الأساسیة لاستخدام الانترنت الاتصال بالأهل والاصدقاء ٤٣,٢%، التعلیم والبحث ٣٣,٦% والألعاب والترفیة ٣٠,٥% .

١٥- غالبیة المستفیدین یفضلون استخدام أداة بحث جوجل google بنسبة ٤٣,٤% یلیها أداة بحث یاهو yahoo بنسبة ٣٥,٤% .

١٦- الخدمات الأكثر استخداما بصورة دائمة تمثل فی أربع خدمات رئیسیة البرید الالکترونی ٧٨,٢%، تصفح الانترنت ٧٣,٩%، خدمات الدردشة بنسبة ٦٧,٨%، تحمیل الملفات ٥٠% .

المؤهلات الجامعیة ٥١,٩% وغالبیةم ینشغلون وظائف أخرى ٤٨,١% .

٣- ینقسم العاملین مابین ملاك للمقاهی ٦٣% وموظفین ٣٧% .

٤- كشفت الدراسة عن أن نسبة ٦٤,٣% من المقاهی قائمة على الشراكة بین شخصین أو أكثر نظرا للتكلفة العالیة لانشائها.

٥- تستعین بنسبة ٤٢,٩% من المقاهی بالموظفین فی إدارتها وتأتي خبراتهم فی الانترنت والحاسب من أهم معايير قبولهم بالعمل داخل المقاهی

٦- تمثل أجهزة الحاسب بملحقاتها العمود الفقري لعمل المقاهی ولكنها تتفاوت فی امكاناتها وأنواعها حسب تاریخ شرائها یلیها أجهزة ثانویة أخرى تمثل فی الطابعات والمساحات الضوئیة وماکینات التصوير .

٧- تمثل التكلفة العالیة فی أعداد وأنواع وإمكانیات أجهزة الحاسب الآلی المقتناة فی المقاهی.

٨- تعدد أوجه إنفاق الرئیسیة بالمقاهی فی قيمة الاشتراك لدى مزودی الانترنت ثم إيجارات أماكن تقدم الخدمة ومرتبات الموظفین.

٩- تتنوع خصائص المستفیدین من المقاهی حیث تتنوع جنسیات المستفیدین مابین الجنسیة اللیبیة ٧٧% والمصریة ١٦% وجنسیات أخرى من العراق وسوریا والاردن وتونس.

١٠- غالبیة المستفیدین من الذکور ٨٩,٧% . كما أن غالبیةم ینتمون للتعلیم

ومن أبرز توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة تحديث اجهزة الحاسب الالى كل فترة زمنية مع ضمان الحصول على الاجهزة ذات السرعات العالية.
- ٢- ضرورة صيانة الاجهزة صيانة دورية للمحافظة عليها من التلف والفيروسات وغيرها.
- ٣- ضرورة الاهتمام بتقلم أكثر من خدمة داخل المقهى الواحد حتى يتسنى تنوع مصادر الدخل.
- ٤- الاستعانة بالعاملين ذوى الخبرة في ادارة المقهى على أن يكون لديهم خبرات الحاسب والانترنت وأن يكون لديهم القدرة على تدريب المستخدمين وتعليمهم الاستخدام الامثل للانترنت.
- ٥- ضرورة الاشتراك لدى مزودى خدمات الانترنت ذات السرعات العالية لضمان كفاءة الخدمة.

المصادر والمراجع:

- (1) Haseloff, AnikarM.cybercafes and ther potential as community development tools India.vol 1.No3(2005).available: <http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/APCITY/UNPAN023010.pdf> (٢٠٠٧/١/٢٥)
- (2) Haselff,AnikarM.op.cit
- (3)
- (4) Boase, Jeffrey. Is there a Place in Cyberspace:The Uses and Users of Public Internet Terminals In"NetLab, Centre for Urban & Community Studies, University of Toronto November, 16 (2002).Available: <httpwww.chass.utoronto.ca-wellmanpublicationscybercafefepprogress16-BW-merged.PDF>

- ١٧- نوعية المعلومات التي يتصفحها المستخدمين من المقاهي تركزت في المعلومات العامة ، ٤٥,٨% ، المعلومات العلمية ٢٩,٦% ، المعلومات الاجتماعية ٢٨,٤% الموضوعات السياسية ٢٧,٢% ، الفنون ٢٣,٩% .
- ١٨- لم تحظى بعض الموضوعات بالتصفح من جانب المستخدمين بالصورة الكافية ويأتى في مقدمتها الموضوعات الأدبية ٧٩,٧% ، التجارية ٧١,١% ، التربوية ٦٧,١% ، الرياضية ٥٩,٢% ، السياحية ٥٥,٨% ، الصحية ٥١,٦% .
- ١٩- كشفت الدراسة عن تفاوت في استخدام الأجهزة المتاحة بالمقاهي من جانب المستخدمين حيث نجد أن أكثر الأجهزة استخداما أجهزة الحاسب بنسبة ٣٩,١% وأقلها استخداما
- ٢٠- كشف الدراسة الميدانية عن تفاوت متوسط دخول المستخدمين حيث أن غالبية الدخول تقع ما بين ١٠٠-٤٠٠ دينار بنسبة ٦١,٩% .
- ٢١- غالبية المستخدمين تنفق ما بين ١-٣٠ دينار بنسبة ٨٤,٣% شهريا .
- ٢٢- الغالبية ترى أن تكلفة الاستخدام عالية ٧٨% بينما يرى نسبة ١٧,٩% أنها قليلة التكلفة .
- ٢٣- غالبية المستخدمين يرون أن التكلفة مؤثرة على حجم الاستخدام بنسبة ٨٨,٧% بينما يرى نسبة ٢٩,٨% بأنها مؤثرة جدا.

- (14) Sairosse, Tomas Mauta ; Mutula, Stephen . Economic impact of the internet :study of cybercafes in Gaborone, Botswana . in " Library hi tech" Vol 21 No 4 (2003).- pp451-462.
- (15) Sairosse, Tomas Mauta ; Mutula, Stephen. use of cybercafes :study of Gadorone city, Botswana . in "**Program: electronic library & information systems**" Vol 38 No 1(2003) .- pp 60-66.
- (16) Gitta, Samuel., J. R.Ikoja-Odongo The impact of cybercafes on information services in Uganda. In "Peer_Reviewed journal on the internet Vol 8 N 4 (April2003 Available: http://firstmonday.org/Issue8_4/gitta/index.html.(15-1-2007)
- (17) Haseloff, Anikar M. cybercafes and their potential as community development tools in India. vol 1. No3 (2005). available: <http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/APCITY/UNPAN023010.pdf> (12-10-2006)
- (18) Wahid, Fathul and Furuholt, Bjørn and Kristiansen, Stein. Internet for Development? Patterns of use among Internet café customers. In" Indonesia Information Development", 11 2006; vol. 22: pp. 278 – 291. from EBSCO HOST. available: <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=235988&site=ehost-ili>
- (19) Stewart, James. Cafematics©:The cybercafe and the community. available:<http://homepages.ed.ac.uk/jkstew/work/cafematics.pdf> .(22/1/2007)
- (20) Caslon analytics cybercafes : this note considers cybercafes and can cafes .
- (5) Stewart, James .op.cit & Haseloff, Anikar M.op.cit.
- (6) Clyde, Laurel. A True love and life@the internet café.in "Teacher librarian" vol 26 No 3 (January/February1999) p53-54. (lib &lit fulltext)
- (٧) النتائج الاولى للعدد العام للسكان، ٢٠٠٦. ص ص ٥٤ و ٩٥
- (٨) علاء عبد الستار مغاوري. "مقاهي الانترنت في مصر: دراسة في احتياجات وسلوك البحث عن المعلومات لدى المستفيدين منها: دراسة تطبيقية على مدينة حلوان بالقاهرة" عالم المعلومات والمكتبات والنشر. - مج ٤، ع ٢ (يناير ٢٠٠٣) - ص ص ٣٦-٦٠.
- (9) Floyd S. Kelly. Internet café; a computer assisted information publishing environment .(Mas ter of Science) A Thesis Presented to The Faculty of Graduate Shudies ,Canda September, 1997.
- (10) Ismail. N.Nafia..Internet cafes in Dar essalaam :problems and opportunities (Master of science thesis) Eundihoven university (November 7/2002).pp1- 105.
- (11) Mutula, Stephen.M. ;Ahmedi, Mzem.M. "An investigation into problems of internet access ana use in dare s salaam, Tanzania" in "**Malaysian journal of library & information science**" vol 5 , no 2 (December 2000) .- pp31-43.
- (12) Hua Lin Sun. Internet policy and use :A field study of internet cafes in China .(A Dissertation degree of doctor of Philosophy Director of Dissertation Stephen D. McDowell ,Co-director of Dissertation John K. Mayo, Department of Communication , College communication , the Florida state university , 2003. 187p.
- (13) Adomi, Eesharenana E; Okiy, Rose B; Ratyan, Jasiaho. Asurvey of cybercafes in delta state, Nigeria. In **The electronic library** . Vol 21, No 5 (2003).- PP.487-495.

- (26) James Marriot. Internet Penetration proliferating in Africa. available : <http://www.submityournewarticle.com>. (2/1/2007)
- (28) available: www.gait.gov.ly/news/main.page.htm.
- (29) المصدر نفسه (٢٠-١٢-٢٠٠٥)
- (30) available: [//www.mengos.net/articles/04/libia/internetfilibya.doc](http://www.mengos.net/articles/04/libia/internetfilibya.doc). (12/11/2006)
- (31) available: http://www.ituarabic.org/arab_country_report.asp?. 18/1/2006
available: <http://www.mengos.net/articles/04/libia/internetfilibya.doc>.
- (32) (12/11/2006)
- (33) Ismael Nnafia. op. cit.
- Available : caslon.com.au/cafenote.htm. (22/2/2007)
- (21) available: www.cybercaptive.com.
- (22) Caslon analytics cybercafe .op.cit.
- (23) Ibid.
- (24) available: www.internetwordstats.com. (11/12/2006)
- (٢٥) جريدة البيان الاماراتية. (١٢/١٢/٢٠٠٠)
available: <http://www.albayan.co.ae/albayan/2000/07/12/mnw/12.htm>
- Available:
<http://Survey2000.nationalgeographic.com>. (12/3/2007)

قواميس الترجمة العربية العامة المتاحة على الإنترنت دراسة تقييمية

د. خالد محمد إمام الحلبي

مدرس المعلومات والمكتبات
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

تمهيد :

العربية قاسماً مشتركاً فيها، وذلك في ضوء ما هو متاح من هذه القواميس على الإنترنت.

أهمية وأهداف الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية القواميس كأحد مصادر المعلومات ذات الطبيعة الخاصة التي لا يستغني عنها الكثيرين، وقد أفرزت التكنولوجيا واجهة جديدة لإتاحة القواميس الإلكترونية وهي الإنترنت، وعدم وجود دراسات تتناول هذه القواميس وتبين مدى جودتها حتى تكون صالحة للمستفيدين، خاصة مع زيادة الحاجة لاستخدام الترجمة في العديد من المجالات وتعدد القواميس المتاحة على شبكة الإنترنت مع عدم معرفة الجيد والردئ منها، ولذلك فهذه الدراسة تهدف إلى:

(١) التعرف على القواميس العربية العامة ثنائية ومتعددة اللغات على الإنترنت

تعد القواميس الإلكترونية المتاحة على الإنترنت أحد الأشكال الحديثة لنشر القواميس التي يستفاد فيها من الإمكانيات الكبيرة التي تتيحها الحاسبات الآلية وكذلك الإنترنت. والقواميس الإلكترونية في نفس الوقت هي أحد أنواع المصادر المرجعية الإلكترونية التي استفادت من التكنولوجيا الحديثة. ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية القواميس فالقواميس أو ما اصطلح البعض على تسميته بالمعاجم تتيح التعرف على طريقة نطق الكلمة واشتقاقها ومعانيها المختلفة والمرادفات للكلمة واستعمالاتها، وقد تعطي شروحا للكلمة، كما أن هناك قواميس للترجمة تعطي الكلمة ومعانيها في لغة واحدة أو عدة لغات، وهي ما يمكن أن نطلق عليه القواميس ثنائية اللغة أو متعددة اللغات وفقاً لما تضمه بين طياتها من لغات، وهذا النوع الأخير - قواميس الترجمة - هو الذي تعنى به هذه الدراسة، تلك الفئة من القواميس التي تكون اللغة

• **الحدود المكانية:** لا تلتزم الدراسة بالمكان الذي أعد فيه القاموس أو الموقع الذي يستضاف فيه القاموس.

• **الحدود الزمنية:** تلتزم بالقواميس وفقاً للتعريف السابق للقواميس الإلكترونية المتاحة على الإنترنت كما جاء في المصطلحات الأساسية للدراسة.

وقد أسفر البحث في الإنترنت وفقاً لهذه الحدود عن وجود ٢٩ قاموساً تتوافر فيها هذه الشروط.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج المسحي لحصر القواميس اللغوية العربية ثنائية ومتعددة اللغات على الإنترنت، وذلك من خلال البحث في محركات البحث وأدلة البحث العالمية المتاحة على الإنترنت والتي تتيح استخدام اللغة العربية في عملية البحث وقد استخدمت الأدوات الآتية:

١- محرك بحث جوجل.

٢- محرك بحث Alltheweb

٣- دليل بحث Yahoo

٤ - دليل بحث MSN

كما استخدمت الدراسة أدلة البحث العربية الآتية:

• أين

• البوابة العربية

• دليل ٢٠٠٠

٢) التعرف على الخصائص المميزة لهذه القواميس الإلكترونية.

٣) تقييم القواميس العربية العامة ثنائية ومتعددة اللغات على الإنترنت وفقاً لمعايير متعارف عليها لتحديد مدى جودتها.

تساؤلات الدراسة:

• ما هي القواميس العربية ثنائية ومتعددة اللغات المتاحة على شبكة الإنترنت؟

• ما هي اللغات التي تتاح في هذه القواميس؟

• إلى أي مدى تلتزم القواميس بالمعايير المعروفة والمتفق عليها بشأن مكونات المصادر العربية المرجعية على شبكة الإنترنت؟

حدود الدراسة:

تناول هذه الدراسة قواميس الترجمة العربية الإلكترونية ثنائية ومتعددة اللغات المتاحة عبر شبكة الإنترنت وفقاً للحدود الآتية:

• **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على القواميس العامة التي تتناول كل مجالات المعرفة الشرية أو أغلبها وتستبعد القواميس المتخصصة.

• **الحدود اللغوية:** تضم هذه الدراسة القواميس والمعاجم التي تقدم مصطلحات عربية مع مقابلاتها بأي لغة من اللغات.

• **الحدود الزمنية:** تنتهي هذه الدراسة عند القواميس المتاحة على الإنترنت حتى ١٣ ديسمبر ٢٠٠٦.

لغوية ومعاجم ترجمة، حيث المعاجم اللغوية أحادية اللغة التي تتناول مفردات اللغة، ومعناها، وهجائها، واشتقاقاتها، ونطقها، ومقاطعها، واستعمالاتها، ومعناها الجاري. ومعاجم الترجمة ثنائية، أو متعددة اللغات، التي يتركز اهتمامها على توضيح المقابلات في اللغات التي تتناولها^(٣).

المصادر المرجعية الإلكترونية:^(٤)

هي مصادر مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية أو عن طريق شبكات سواء كانت محلية أو عالمية وتضم المصادر المرجعية الإلكترونية تلك المتاحة على الأقراص المدمجة أو متاحة من خلال قواعد البيانات سواء أكانت ببيوجرافية أو إحصائية أو نصية أو عن طريق شبكة الإنترنت .. وقد يكون للمصادر المرجعية الإلكترونية إصداره مطبوعة أو تكون قد نشأت في شكل إلكتروني مباشرة.

مميزات وسلبيات القواميس الإلكترونية المتاحة على الإنترنت:

أولاً: المميزات:

- ١- المرونة والسهولة في إجراء عمليات الإضافة والحذف والتعديل.
- ٢- تتيح إمكانات متعددة وسريعة لاسترجاع المعلومات.
- ٣- الاستخدام المتزامن لأكثر من شخص في الوقت الواحد وهذا ساعد في التغلب على التكلفة المرتفعة للاعتماد عليها^(٥).

- الدليل الذهبي
- دليل المواقع العربية
- دليل عرب سايتس
- عجيب
- عيون
- سناس
- نسيج
- ها هو

وهي الأدلة المتاحة عليها قواميس حتى وقت إجراء الدراسة.

واستخدمت الدراسة أسلوب تقييم القواميس وفقاً لمجموعة من المعايير ضمن قائمة مراجعة كما هو موضح في ملحق رقم (١)، اعتمد في إعدادها على المعايير التي وضعها محمد فتحي عبدالمهدي^(٦).

المصطلحات الأساسية للدراسة:

القاموس/ المعجم:

"كتاب يحوي مفردات لغة معينة أو عدة لغات يقوم بجمع الألفاظ أو المفردات ويرتبها هجائياً ثم يشرحها أو يفسرها ويوضح طريقة نطقها ويعطي معانيها المختلفة واستعمالها مع أمثلة لكل استعمال"^(٧).

وهو تعريف آخر:

"مرجع ترتب فيه الموضوعات هجائياً تحسب مدخل محددة، وتوزع المحتويات تحت كل مدخل عن تلك الموجودة في الموسوعات عن الموضوع نفسه ... كما يمكن تقسيم المعاجم إلى معاجم

٤- تغير العناوين الإلكترونية URL لبعض القواميس شأنها في ذلك شأن مصادر المعلومات على الإنترنت مما يجعل من الصعب الوصول إليها مستقبلاً.

الجانب التطبيقي للدراسة:

اتخذ الجانب التطبيقي للدراسة مجموعة من المعايير تم على أساسها تقييم القواميس محل الدراسة، هذه المجموعة من المعايير هي التي وردت في قائمة المراجعة (ملحق رقم ١) والتي جاءت تطبيقها في النقاط التالية من الدراسة.

المسئولية الفكرية للقواميس:

"من المهم والضروري معرفة المسئول عن المصدر ومعرفة هل هو خبير أم باحث؟ والتعرف على عمله، عنوانه، تعليمه، خبرته... إلخ وهل المؤلف مؤهل للكتابة في هذا الموضوع؟ هل اعتمد المؤلف على مصادر أولية وثانوية في جمع المعلومات؟ هل دون المؤلف المصادر التي اعتمد عليها في جمع المعلومات؟"^(٧)، وهناك نوعان من المسئولية الفكرية للقواميس هما المسئولية الشخصية والتي يقصد بها شخص محدد أو مجموعة محدودة من الأشخاص لا يرتبطون بهيئة معينة، والنوع الثاني هو المسئولية الجماعية من خلال هيئة معينة، وهي التي يظهر اسمها على القاموس كمسئولية فكرية، وقد تضع الهيئة قائمة بأسماء وتخصصات من حولتهم بإعداد هذا القاموس.

٤- التكلفة الرخيصة للمصادر الإلكترونية مقارنة بالتقليدية بل إنها متاحة مجاناً وبلا سعر على الإطلاق في كثير من المجالات.

٥- السرعة العالية في الترجمة الآلية والتي تصل أحياناً إلى ثوانٍ معدودة^(٨).

٦- توفر للباحث كما ضخماً من المصطلحات اللغوية في حيز مكاني محدود.

٧- سهولة السيطرة على القواميس الإلكترونية مع دقة وفاعلية من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما ينعكس على استرجاع الباحث للمصطلحات.

٨- سهولة الإتاحة في أي مكان في العالم عبر الإنترنت.

ثانياً: السليبيات:

١- تعدد القواميس المتاحة على الإنترنت وعدم القدرة على معرفة أكثرها صلاحية مما يشكل عبءاً أمام الباحث لانتقاء ما يناسبه ويلبي طلبه ويدعم احتياجاته.

٢- حرية النشر لأي شخص دون وجود ضوابط علمية حيث لا تمر القواميس المنشورة غالباً على لجنة للتحكيم والمراجعة قبل نشرها كما هو الحال في القواميس التقليدية.

٣- بعض القواميس يكون المسئول عنها فكرياً ومادياً مجهول الهوية وبالتالي تضعف المصداقية فيها.

تدنت درجة الثقة في القاموس ويوضح الجدول رقم ١ المسئولية الفكرية لقواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت.

إن معرفة تخصص المؤلف ومؤهلاته وخبراته تنعكس على درجة الثقة التي يشعر بها مستخدم القاموس، فكلما ظهرت هذه البيانات بدقة وموضوعية كلما زادت درجة الثقة وكلما قلت

جدول رقم (١)

المسئولية الفكرية لقواميس الترجمة العربية العامة المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	فرد	هيئة	غير محدد
١	قاموس شبكة العراق الأخضر	×	×	√
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	×	√	×
٣	قاموس المفردات	×	√	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليلج	×	×	√
٥	CCTACO dictionary on line	×	√	×
٦	ECTACO	×	√	×
٧	القاموس الفوري	×	√	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	×	√	×
٩	قاموس الأول	×	×	√
١٠	قاموس كلمات	×	√	×
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	×	√	×
١٢	قاموس عربي بولندي	√	×	×
١٣	قاموس ترجم	×	×	√
١٤	القاموس الثنائي	×	×	√
١٥	قاموس موقع كويتيين	×	×	√
١٦	قاموس شبكة المحروفي	√	×	×
١٧	قاموس (دليل عز)	×	×	√
١٨	قاموس اليراق	×	√	×
١٩	قاموس بابليون	×	√	×
٢٠	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	×	√	×
٢١	قاموس المسبار	×	√	×
٢٢	قاموس صخر	×	√	×
٢٣	ترجمة عربية	×	×	√
٢٤	القاموس العالمي	×	×	√
٢٥	قاموس عجيب	×	√	×
٢٦	شبكة المترجمين السعوديين	√	×	×
٢٧	الفريق العربي للتكنولوجيا	×	×	√
٢٨	قاموس لوجيات	×	×	√
٢٩	قاموس شبكة بوابة العرب	×	√	×
	المجموع	٣	١٥	١١
	النسبة المئوية	١٠ %	٥٢ %	٣٨ %

يتضح من الجدول رقم ١ ما يلي:

٣- هناك اهتمام لا بأس به من قبل بعض الهيئات لإعداد القاموس حيث وصلت نسبة هذه القواميس إلى ٥٢% أي ما يعادل أكثر من ٥ أضعاف المسؤولية الفردية، وهذا يوضح أن هناك جهوداً جماعية لإعداد هذه القواميس، وبالتالي ينعكس هذا على دقة ومصداقية القاموس لدى المستخدمين.

المسئولية المادية:

هي الجهة التي تتولى إنتاج القاموس وإتاحته وصيانتته وتمويله، وهنا ينبغي تحديد مدى ثقتنا بالجهة التي أشرفت على إعداد القاموس لأنها سوف تكون مؤشراً لمدى ثقتنا بالمصدر نفسه. وقد يكون المسئول المادي إما شخص أو جهة حكومية أو جهة تجارية أو جهة أكاديمية. ويوضح الجدول رقم ٢ المسئولية المادية لقواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت.

١- أن هناك ٣٨% من القواميس لم تتوافر فيها أية إشارة إلى صاحب المسؤولية الفكرية مما يضع مجموعة من علامات الاستفهام حول مصداقية هذا القاموس، فوجود المسئول عن المحتوى الفكري سواء كان شخص أو هيئة يعطي انطباعاً لدى مستخدم القاموس أن هذا القاموس يتمتع بالمصداقية، خاصة إذا كان هذا المسئول من الأسماء المعروفة في المجال اللغوي سواء كان شخص أو هيئة.

٢- يصل عدد القواميس التي يعدها أفراد إلى ٣ فقط أي بنسبة ١٠%، مما يدل على عدم إقبال الأفراد على إعداد مثل هذه القواميس الإلكترونية نظراً للمجهود الكبير في عملية إعداد القاموس سواء من ناحية تجميع المعلومات أو العمليات الفنية الخاصة بالإتاحة على الويب، وكذلك المجهود الذي يبذل في عملية متابعة وتطوير القاموس.

جدول رقم (٢)

المستولية المادية لقواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	شخص	حكومية	تجارية	أكاديمية
١	قاموس شبكة العراق الأخضر	√	×	×	×
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	×	×	×	√
٣	قاموس المفردات	√	×	×	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليلج	√	×	×	×
٥	CCTACO dictionay on line	×	×	√	×
٦	ECTACO	√	×	√	×
٧	القاموس الفوري	×	×	√	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	×	×	√	×
٩	قاموس الأول	×	×	×	×
١٠	قاموس كلمات	×	×	√	×
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	×	×	×	×
١٢	قاموس عربي بولندي	×	×	×	×
١٣	قاموس ترجم	×	×	√	×
١٤	القاموس الثنائي	√	×	×	×
١٥	قاموس موقع كويتيين	√	×	×	×
١٦	قاموس شبكة المحروفي	√	√	×	×
١٧	قاموس (دليل عز)	×	×	√	×
١٨	قاموس البراق	×	×	√	×
١٩	قاموس بابلون	×	×	√	×
٢٠	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	×	×	√	×
٢١	قاموس المسبار	×	×	√	×
٢٢	قاموس صخر	×	×	√	×
٢٣	ترجمة عربية	×	×	√	×
٢٤	القاموس العالمي	×	√	×	×
٢٥	قاموس عجيب	×	×	√	×
٢٦	شبكة المترجمين السعوديين	×	√	×	√
٢٧	الفريق العربي للتكنولوجيا	×	×	√	×
٢٨	قاموس لوحات	×	×	×	×
٢٩	قاموس شبكة بوابة العرب	×	√	×	×
	المجموع	٤	٣	١٥	١٥
	النسبة المئوية	% ١٣	% ١٠	% ٥٢	% ٥٢

الجهات الأكاديمية والجهات الحكومية (١٠% لكل منهما)، على الرغم من التكلفة المالية التي تنفق على إعداد وإتاحة هذه القواميس.

توافر وسائل الاتصال:

تعكس سبل الاتصال مدى اهتمام القائم على القاموس سواء كان شخص أو هيئة على تلقي الاستفسارات والآراء، فوجود سبل الاتصال له أهميته حيث يعكس مدى حرص القائمين على إعداده على تطوير القاموس من خلال تلقي الاقتراحات، والتغذية الراجعة من المستخدمين وأخصائي المعلومات والمتخصصين الغويين على حد سواء.

يتضح من الجدول رقم ٢ الخاص بمدى وضوح المسؤولية المادية للقواميس العربية المتاحة على الإنترنت ما يلي:

١- نسبة القواميس التي لا يتوافر فيها مسئول مادي هي ١٣% وهذه نسبة لا يستهان بها وهذا مما يقلل من مصداقية القاموس لأنها مؤشر مهم لمدي الثقة بالقاموس.

٢- ارتفاع نسبة الجهات التجارية أو شبه التجارية التي تضع قواميس للترجمة على الإنترنت حيث وصلت إلى ٤٤%، وأغلب هذه الجهات تضع القواميس كخدمة من الخدمات التي تقدمها على الإنترنت للمستخدمين منها.

٣- ارتفاع عدد المسئولين على المحتوى المادي للقواميس من الأشخاص (١٣%) في مقابل

جدول رقم (٣)

توافر وسائل الاتصال بالمسئولين عن محتوى القواميس

م	القاموس	بريد إلكتروني	بريد عادي	تليفون	فاكس	غير متوافر
١	قاموس شبكة العراق الأخضر	×	×	×	×	√
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	√	×	√	√	×
٣	قاموس المفردات	√	×	√	×	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليلج	×	×	×	×	√
٥	CCTACO dictionary on line	√	√	√	√	×
٦	ECTACO	√	√	√	√	×
٧	القاموس الفوري	√	×	×	×	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	√	√	√	√	×
٩	قاموس الأول	×	×	×	×	√
١٠	قاموس كلمات	√	×	×	×	×
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	√	×	×	×	×
١٢	قاموس عربي بولندي	√	×	×	×	×
١٣	قاموس ترجم	×	×	×	×	√
١٤	القاموس الثنائي	×	×	×	×	√
١٥	قاموس موقع كويتيين	×	×	×	×	√

√	x	x	x	x	قاموس شبكة المحروقي	١٦
√	x	x	x	x	قاموس (دليل عز)	١٧
x	x	x	x	√	قاموس الوراق	١٨
x	√	x	x	√	قاموس بابليون	١٩
x	√	√	x	√	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	٢٠
x	x	x	√	√	قاموس المسبار	٢١
x	√	√	√	√	قاموس صخر	٢٢
√	x	x	x	x	ترجمة عربية	٢٣
√	x	x	x	x	القاموس العالمي	٢٤
x	√	x	x	√	قاموس عجيب	٢٥
x	x	x	x	√	شبكة المترجمين السعوديين	٢٦
√	x	x	x	x	الفريق العربي للتكنولوجيا	٢٧
√	x	x	x	x	قاموس لوحات	٢٨
√	x	x	x	x	قاموس شبكة بوابة العرب	٢٩
١٣	٨	٧	٦	١٦	المجموع	
% ٤٥	% ٢٨	% ٢٤	% ٢٠	% ٥٥	النسبة المئوية	

القواميس حيث لا يستطيع مستخدم القاموس إعطاء أي تعليقات خاصة بالاستخدام سواء بالسلب أو الإيجاب للقائمين على إنتاج القاموس، وهذا أيضًا يفقد القائمين على هذا القاموس الحصول على التغذية المرتدة حول إنتاجهم لإجراء تعديلات وتحسينات عليه.

لغات القواميس: (٨)

لا شك أن هناك أنواعًا عديدة من القواميس الإلكترونية، والتي يمكن إنجازها فيما يلي:

القواميس أحادية اللغة:

لابد لنا من الإشارة هنا إلى أن القواميس أحادية اللغة قد تكون أداة لفهم النصوص أو للتعبير بلغة ما. وليس المجال هنا مناسبًا للخوض في تفاصيلها، ولكن يكفي هنا التمييز بين قواميس أو

ومن استقراء الجدول رقم (٣) الخاص بمدى توافر وسائل الاتصال بالمسؤولين عن محتوى القواميس يتضح ما يلي:

١- سبل الاتصال تتوافر في ١٦ قاموس أي بنسبة ٥٥% وهذا مؤشر جيد على أن غالبية القواميس تتوافر فيها سبل الاتصال.

٢- أكثر وسيلة اتصال متوفرة في القواميس هي البريد الإلكتروني، وهذا يسهل السرعة في توصيل التعليقات والمعلومات التي يريد المستفيد إيصالها للمسؤولين عن القاموس.

٣- أقل وسيلة اتصال متوفرة في القواميس هو البريد العادي.

٤- هناك نسبة كبيرة من القواميس تصل إلى ٤٥% لا تتوافر فيها إمكانية الاتصال بالمسؤول عن القاموس بأي شكل من الأشكال، وهذا يعد نقطة ضعف في هذه

قاموس محسب يقدم للمترجم المقابلات اللفظية بين اللغات المخزونة في ذاكرة الحاسب. وتتوافر في الأسواق أعداد من هذه المعاجم في صورة أقراص للاستعمال على الحواسيب الشخصية أو في صورة حاسبات آلية بحجم الكف تقريباً. وهي في تطور مستمر من حيث النوع وحجم مخزونها. فبعضها لا يكتفي بتقديم الألفاظ ومقابلاتها بل تقدم كذلك بعض التعبيرات والجمل الشائعة ومقابلاتها في اللغة الأجنبية. وهذا النوع من القواميس هو الركيزة الأساسية لهذه الدراسة. ويوضح الجدول رقم ٤ اللغات المتاحة في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت.

معاجم الألفاظ والتعبيرات الاصطلاحية والأمثال من جهة، وكلها أدوات مُعينة في فهم النصوص المسموعة والمقروءة. ثم هناك قواميس أو معاجم المعاني والمترادفات، من جهة أخرى، وهي أدوات مُعينة في التعبير والترجمة، حيث تساعد الباحث في التعرف على الألفاظ الدقيقة المناسبة للتعبير عن فكرة ما. وهناك عدد من معاجم الألفاظ العربية والأجنبية المحسبة التي يستطيع المترجم الاستفادة منها.

القواميس ثنائية أو متعددة اللغات:

يميل البعض إلى تسمية هذا النوع من القواميس بالقاموس أو المعجم الإلكتروني وهو

جدول (٤)

اللغات المتاحة في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	عربي	إنجليزي	فرنسي	لغات أخرى
١	قاموس شبكة العراق الأخضر	√	√	×	×
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	√	√	×	×
٣	قاموس المفردات	√	√	×	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليل	√	√	×	×
٥	CCTACO dictionary on line	√	√	√	√
٦	ECTACO	√	√	√	√
٧	القاموس الفوري	√	√	×	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	√	√	√	√
٩	قاموس الأول	√	√	×	×
١٠	قاموس كلمات	√	√	√	√
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	√	√	×	×
١٢	قاموس عربي بولندي	√	√	×	√
١٣	قاموس ترجم	√	√	×	√
١٤	القاموس الثنائي	√	√	×	×
١٥	قاموس موقع كويتيين	√	√	×	×
١٦	قاموس شبكة المحروفي	√	√	×	×
١٧	قاموس (دليل عز)	√	√	×	×

×	×	√	√	قاموس اليراق	١٨
صغ	√	√	√	قاموس بابليون	١٩
×	×	√	√	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	٢٠
×	×	√	√	قاموس المسبار	٢١
×	√	√	√	قاموس صخر	٢٢
×	√	√	√	ترجمة عربية	٢٣
√	√	√	√	القاموس العالمي	٢٤
√	√	√	√	قاموس عجيب	٢٥
√	√	√	√	شبكة المترجمين السعوديين	٢٦
×	×	√	√	الفريق العربي للتكنولوجيا	٢٧
×	×	√	√	قاموس لوحات	٢٨
×	×	√	√	قاموس شبكة بوابة العرب	٢٩
١٠	١٠	٢٨	٢٩	المجموع	
% ٣٤	% ٣٤	% ٩٦	% ١٠٠	النسبة المئوية	

أيضاً اللغة الأجنبية الأولى في بعض الدول وفي مقدمتها دول المغرب العربي.

٤- أن عدد القواميس التي تتوفر مصطلحات بلغات أخرى غير الإنجليزية والفرنسية هي ١٠ قواميس أي بنسبة ٣٤%، وقد تركزت هذه اللغات فيما يلي:

- الإيطالية
- التركية
- الإسبانية
- البولندية
- الألمانية
- الروسية

قيود الاستخدام:

تضع بعض القواميس المتاحة على الإنترنت بعض شروط لاستخدام القاموس، وهذا عادة ما يتوقف على الجهة المسئولة عن المحتوى المادي للقاموس مثل:

من الجدول رقم ٤ يتبين ما يلي:

١- أن عدد القواميس التي تتيح المصطلحات باللغة العربية هي ٢٩ قاموس أي بنسبة ١٠٠% حيث أن جميع القواميس المطروحة للدراسة تتيح المصطلحات باللغة العربية كلغة مترجم منها و/أو إليها من اللغات الأخرى.

٢- أن عدد القواميس التي تتيح المصطلحات باللغة الإنجليزية هي ٢٨ أي بنسبة ٩٦% وهذه الفئة تترجم من اللغة الإنجليزية إلى العربية والعكس. ويظهر هذا العدد الكبير من القواميس التي تتعامل باللغة الإنجليزية أهمية هذه اللغة للمستفيدين العرب كلغة أجنبية أولى في معظم بلدان العالم العربي.

٣- أن عدد القواميس التي تتيح المصطلحات باللغة الفرنسية هي ١٠ وتقدر بنسبة ٣٤% من جملة القواميس المطروحة للدراسة، حيث تعد اللغة الفرنسية هي اللغة الأجنبية الثانية الأكثر استخداماً في أغلب دول العالم العربي، وهي

- ١- وجود تكلفة معينة.
 ٢- استخدامها لفترة زمنية محدودة على سبيل التجربة Trial.
 ٣- الاشتراك المجاني في الجهة الراعية للقاموس، وفقاً لشروط معينة.
 ٤- استخدام القاموس لفترة زمنية محددة في اليوم (عدد معين من الساعات).
 ويوضح جدول رقم ٥ شروط استخدام القاموس العربية المتاحة على الإنترنت.

جدول (٥)

شروط استخدام القواميس العربية المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	فرد	هبة	غير محدد
١	قاموس شبكة العراق الأخضر	√	×	×
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	√	×	×
٣	قاموس المفردات	√	×	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليل	√	×	×
٥	CCTACO dictionary on line	√	×	×
٦	ECTACO	√	×	×
٧	القاموس الفوري	√	×	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	√	×	×
٩	قاموس الأول	√	×	×
١٠	قاموس كلمات	√	×	×
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	√	×	×
١٢	قاموس عربي بولندي	√	×	×
١٣	قاموس ترجم	√	×	×
١٤	القاموس الثنائي	√	×	×
١٥	قاموس موقع كويتيين	√	×	×
١٦	قاموس شبكة المحروقي	√	×	×
١٧	قاموس (دليل عز)	√	×	×
١٨	قاموس البراق	√	×	×
١٩	قاموس باهليون	×	√	×
٢٠	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	√	×	×
٢١	قاموس المسبار	×	√	×
٢٢	قاموس صخر	حظاً	√	×
٢٣	ترجمة عربية	×	√	×
٢٤	القاموس العالمي	√	×	×
٢٥	قاموس عجيب	×	√	×

×	√	×	شبكة المترجمين السعوديين	٢٦
×	×	√	الفريق العربي للتكنولوجيا	٢٧
×	×	√	قاموس لوحات	٢٨
×	×	√	قاموس شبكة بوابة العرب	٢٩
.	٦	٢٣	المجموع	
% ...	% ٢١	% ٧٩	النسبة المئوية	

الخارجية، وتتميز القواميس الإلكترونية عن سواها باستخدامها لهذه الروابط كعملية مكتملة لعملية البحث عن مصطلح ما، وهذه الروابط تقوم هنا مقام الإحالات في القواميس المطبوعة، إلا أنها أكثر يسراً ومرونة وفاعلية حيث تساعد المستفيد على رؤية المصطلحات ذات الارتباط بالمصطلح الذي يبحث عنه، أو تعطيه شرحاً لمعنى المصطلح واستخداماته حينما تذهب به إلى مواقع أخرى مثل أن تكون الوصلة مرتبطة بموسوعة ما أو شيء من هذا القبيل.

ولهذا فإن الروابط تنقسم إلى نوعين أساسيين

هما:

- الروابط الداخلية: وهي التي تربط المصطلح مع مصطلح أو مصطلحات أخرى لها علاقة به داخل القاموس نفسه.
- الروابط الخارجية: وهي روابط تربط بين المصطلح وبين مواقع أخرى خارج القاموس لها علاقة بمعنى المصطلح.

وقد يتوافر في القاموس نوع واحد من هذه

الروابط أو يتوافر كلا النوعين، ويوضح الجدول رقم مدى إتاحة الروابط في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت، وأنواع هذه الروابط.

ومن الجدول رقم ٥ يتضح ما يلي:

١- المجانية هي الأساس في إتاحة قواميس الترجمة العربية على الإنترنت، وعادة ما تلجأ الجهات الراعية لهذه القواميس المجانية إلى ذلك لكي تربط المستفيد بالموقع المتاح عليه القاموس كنوع من الدعاية لهذا الموقع خاصة المواقع التجارية، أو أن يكون الموقع موقعاً أكاديمياً ويتاح عليه القاموس كخدمة علمية لمرتادي الموقع.

٢- نسبة القواميس التي يتطلب استخدامها اشتراكاً معنا هي ٢١%، وهذا يعادل خمس عدد قواميس الترجمة العربية على الإنترنت، وهي نسبة ليست قليلة، وإن كانت الاشتراكات كلها تنصب في إطار تسديد مالية اشتراكات معينة كنوع من الجدية في التعامل مع القاموس من ناحية ومن ناحية أخرى تقدم خدمات أكثر تميزاً عن القواميس المتاحة مجاناً من خلال تطوير وتحديث القاموس بشكل مستمر.

٣- عدم وجود وقت محدد لاستخدام القواميس أي أنه يمكن استخدامها ٢٤ ساعة.

الروابط (الوصلات):

القواميس الإلكترونية بطبيعة الحال تستخدم الكثير من الروابط الإلكترونية الداخلية أو

جدول رقم (٦)

الروابط بالقواميس العربية المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	داخلية	هيئة
١	قاموس شبكة العراق الأخصر	√	×
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	√	√
٣	قاموس المفردات	√	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليل	√	×
٥	CCTACO dictionary on line	√	√
٦	ECTACO	×	√
٧	القاموس الفوري	×	√
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	√	√
٩	قاموس الأول	×	√
١٠	قاموس كلمات	√	√
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	×	√
١٢	قاموس عربي بولندي	×	√
١٣	قاموس ترجم	√	√
١٤	القاموس الثنائي	√	√
١٥	قاموس موقع كويتيين	√	√
١٦	قاموس شبكة المحروفي	×	×
١٧	قاموس (دليل عز)	×	×
١٨	قاموس العراق	×	×
١٩	قاموس بابلون	√	√
٢٠	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	√	√
٢١	قاموس المسبار	√	√
٢٢	قاموس صخر	√	×
٢٣	ترجمة عربية	√	√
٢٤	القاموس العالمي	√	√
٢٥	قاموس عجيب	√	√
٢٦	شبكة المترجمين السعوديين	√	√
٢٧	الفريق العربي للتكنولوجيا	√	√
٢٨	قاموس لوحات	×	√
٢٩	قاموس شبكة بوابة العرب	×	×
	المجموع	١٩	٢١
	النسبة المئوية	% ٦٥	% ٧٢

ومن الجدول رقم ٦ يتضح ما يلي:

نصف عدد قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت، وهذا يوضح مدى أهمية الروابط بوجه عام من جانب، ومن جانب

١- يصل عدد القواميس التي تتيح روابط داخلية وخارجية معاً إلى ١٥ قاموساً أي ما يزيد عن

الروابط الخارجية فيما أن تحيل إلى قواميس لها نفس الترجمة في مواقع أخرى أو قواميس تجريبية بلغات أخرى، بغية عرضها كسلع تجارية للمستهلكين أو المستخدمين بشكل عام.

المعلومات:

لا يقصد بالمعلومات كمية ونوعية المعلومات المتاحة فقط، بل يقصد بها أيضاً مدى الحداثة والدقة والتكامل والشمول والحياد والموضوعية، ومدى التداخل والتكرار مع القواميس الأخرى^(٩)، وهذه العوامل يسهل على أخصائي المعلومات قياسها في كل المراجع، ولكن يسهل عليه قياس بعضها فقط في القواميس سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية، أما البعض الآخر فيلزم لقياسه المعرفة الممارسة باللغات التي يعالجها القاموس، وهذه المهمة يمكن أن تقع على عاتق المتخصصين اللغويين في الجوانب المتعلقة بالدقة والشمول والحياد والموضوعية، وإلى حد ما الحداثة.

ويظهر الجدول رقم ٧ طبيعة المعلومات المتاحة عن المصطلحات في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت.

آخر إيمان القائمين على إنتاج هذه القواميس بقيمة وجود الروابط فيها، على الرغم من تكلفة إعداد هذه الروابط سواء من الناحية المادية، أو ناحية لوقت المستغرق في عملية الإعداد.

٢- عدد القواميس التي توفر الروابط الداخلية فقط ١٩ قاموساً أي بنسبة ٦٥% من عدد القواميس. وعدد القواميس التي توفر الروابط الخارجية ٢١ قاموساً أي بنسبة ٧٢% .

٣- اتضح عند الاستخدام الفعلي لهذه الروابط، أنها تعمل بفاعلية تامة، ومن الأمثلة على ذلك:

● قاموس Lingvo Soft

يحيل إلى روابط بكفاءة مثل: الإحالة إلى الفعل أو الاسم الخاص بالمصطلح المترجم، أما الروابط الخارجية فهي إحالات إلى استخدام قواميس بلغات أخرى كالروسية أو الإيطالية أو الألمانية... إلخ.

● قاموس Bilingual Dictionary from ECTACO

حيث أن كل كلمة معروضة في قائمة الجدول الهجائية هي وصلة بجد ذاتها تحيل إلى روابط أكثر تخصيصاً وهكذا. أما

جدول (٧)
المعلومات المتاحة عن المصطلحات

م	القاموس	المترادفات باللغة المترجم إليها	الشرح	صورة
١	قاموس شبكة العراق الأخصر	√	×	×
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	√	×	×
٣	قاموس المفردات	√	√	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليلج	√	√	×
٥	CCTACO dictionary on line	√	√	×
٦	ECTACO	√	√	×
٧	القاموس الفوري	√	×	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	√	√	×
٩	قاموس الأول	√	×	×
١٠	قاموس كلمات	√	×	×
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	√	×	×
١٢	قاموس عربي بولندي	√	×	×
١٣	قاموس ترجم	√	×	×
١٤	القاموس الثنائي	√	×	×
١٥	قاموس موقع كويتيين	√	×	×
١٦	قاموس شبكة المحروقي	×	×	×
١٧	قاموس (دليل عز)	×	×	×
١٨	قاموس التراق	×	×	×
١٩	قاموس بابليون	×	×	√
٢٠	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	×	×	√
٢١	قاموس المسبار	×	√	×
٢٢	قاموس صخر	×	×	×
٢٣	ترجمة عربية	√	×	×
٢٤	القاموس العالمي	√	×	√
٢٥	قاموس عجيب	√	√	×
٢٦	شبكة المترجمين السعوديين	√	×	×
٢٧	الفريق العربي للتكنولوجيا	√	×	×
٢٨	قاموس لوحات	√	×	×
٢٩	قاموس شبكة بوابة العرب	√	×	×
	المجموع	٢٢	٧	٣
	النسبة المئوية	% ٧٥	% ٢٤	% ١٠

طباعة مع عرض الحقائق الأساسية والثابتة بالإضافة إلى ضرورة توثيق المعلومات التي يقدمها لكي يثق القارئ في صحتها ويمكنه الاعتماد عليها (١٠) وهذه العملية كما سبق الإيضاح تحتاج إلى متخصصين لغويين للحكم عليها وتحليل هذه القواميس من خلال عينات واقعية للحكم عليها، وتظهر بعض القواميس الإلكترونية أن لديها لجأاً للمراجعة والتدقيق، وقد تبين من فحص مواقع القواميس محل الدراسة أن هنا عدد قليل من القواميس تبع هذا النهج بلغ ستة قواميس فقط، أي حوالي ٢٠%، وهذه القواميس هي:

١- CCTACO dictionary

٢- ECTACO

٣- Lingvo Soft Online Dictionary

٤- قاموس بابليون

٥- قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت.

٦- قاموس المسبار

ومما يزيد من مقدار الثقة في القواميس إتاحة المصادر التي اعتمد عليها المسئول عن المحتوى الفكري للقاموس، وهذا لم يتوافر إلا في ستة قواميس فقط، أي حوالي ٢٠%، وهذه القواميس هي:

١- قاموس (دليل عز)

٢- قاموس بابليون

٣- قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت

٤- قاموس المسبار

٥- قاموس صخر

٦- قاموس عجيب

من الجدول رقم ٨ يلاحظ ما يلي:

١- بالإضافة للمقابل في اللغة المترجم إليها تعطي بعض القواميس عدد من المترادفات في هذه اللغة وهذه ميزة تحسب للقواميس التي وصلت إلى ٧٥% من إجمالي قواميس الترجمة محل الدراسة، حيث يمكن للكلمة ما باللغة العربية أن يقابلها عدد من المترادفات في لغة أخرى، وهنا يقع على عاتق المستفيد اختيار الكلمة التي تتناسب مع السياق الذي يقوم بترجمته.

٢- نسبة ضئيلة تصل إلى ٢٤% فقط من جملة القواميس المطروحة للدراسة هي التي تقدم شرحاً للكلمة، وهذه النسبة الضئيلة هي التي تعطي راحة للمستفيد عندما يتعامل مع القاموس فشرح الكلمة واستخداماتها تيسر عليه اختيار الكلمة المناسبة لاحتياجاته خاصة في ظل وجود عدد من المترادفات للكلمة المترجمة.

٣- هناك ثلاثة قواميس فقط أي ١٠% هي التي تقدم صوراً مصاحبة للمصطلحات وربما تكون الصور غير ضرورية جداً لكنها يمكن أن تكون مفيدة للتمييز بين بعض الأشياء كصور الطيور والحيوانات فهي تكمل الصورة الذهنية للكلمة، كما أنها مفيدة أيضاً للأطفال حيث تساعدهم على استيعاب المصطلحات.

الدقة والثقة:

يقصد بالدقة بها مدى الدقة في عرض المعلومات في القاموس بدون أخطاء لغوية أو نحوية أو

الحدثة

وتتيح القواميس الإلكترونية بوجه عام مرونة كبيرة في عملية التحديث سواء بالإضافة أو الحذف أو التعديل، حيث يكون القاموس في حركة تفاعل كامل مع المسؤولين عن محتواه الفكري حيث يمكن إجراء التحديث بشكل يومي إذا كانت هناك حاجة لذلك كما أن القاموس يتفاعل بسهولة مع المستخدمين منه بشكل كامل بأن يتيح المعلومات المحدثه بعد دقائق قليلة من وضعها في الشكل الإلكتروني على موقع القاموس.

ولابد للهيئة المسئولة عن القاموس أن توضح للمستخدمين مدى حدثة القاموس كنوع من الأمانة العلمية من جانبها وذلك بوضع تاريخ آخر تحديث أجرى للقاموس بشكل مستمر، ويظهر الجدول رقم ٩ مدى إتاحة تاريخ التحديث في مواقع قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت.

القواميس شأنها شأن مصادر المعلومات المرجعية في حاجة إلى التحديث المستمر، وإن كان التحديث فيها ليس بالدرجة الكبيرة مثل الموسوعات والبيبلوجرافيات مثلاً ولكن التحديث مطلوب في كل الأحوال في القواميس، وذلك يرجع لعدة أسباب لعل من أهمها إضافة المصطلحات الجديدة التي تنشأ عن تطور الحياة بوجه عام وهذا ما نلاحظه بشكل واضح في المصطلحات المتعلقة بالتكنولوجيا على سبيل المثال، كما أن الحاجة للتحديث مطلوبة أيضاً عند وجود أي كلمات لم يشملها القاموس في إصدارته السابقة، وهنا يكون التحديث بإضافة هذه الكلمات التي غابت عن ذهن المسئول عن المحتوى الفكري، وأيضاً يكون التحديث مطلوباً لتعديل بعض الشروح وإضافة بعض المرادفات، كما أن التحديث قد يكون جذرياً بإضافة خاصية جديدة لم تكن موجودة من قبل في القاموس، كأن تضاف لغة جديدة للغات التي يشتمل عليها القاموس.

جدول رقم (٩)

تحديث قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	تحديث القاموس	ظهور تاريخ التحديث
١	قاموس شبكة العراق الأخضر	×	×
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	√	√
٣	قاموس المفردات	√	√
٤	قاموس شبكة ابن الخليلج	√	√
٥	CCTACO dictionay on line	×	×
٦	ECTACO	×	×
٧	القاموس الفوري	×	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	×	×
٩	قاموس الأول	×	×

x	x	قاموس كلمات	١٠
x	x	قاموس مدرسة السمان الرقمية	١١
x	x	قاموس عربي بولندي	١٢
x	x	قاموس ترجم	١٣
x	x	القاموس الثنائي	١٤
x	x	قاموس موقع كويتيين	١٥
√	√	قاموس شبكة المحروقي	١٦
x	√	قاموس (دليل عز)	١٧
x	x	قاموس البراق	١٨
x	√	قاموس بابليون	١٩
x	x	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	٢٠
√	√	قاموس المسبار	٢١
x	√	قاموس صخر	٢٢
√	√	ترجمة عربية	٢٣
√	√	القاموس العالمي	٢٤
√	√	قاموس عجيب	٢٥
√	√	شبكة المترجمين السعوديين	٢٦
x	x	الفريق العربي للتكنولوجيا	٢٧
x	x	قاموس لوحات	٢٨
x	x	قاموس شبكة بوابة العرب	٢٩
٩	١٢	المجموع	
% ٣١	% ٢٧	النسبة المئوية	

٢- هناك ٣ قواميس من بين ١٢ قاموساً ذكرت فيها عبارة التحديث ولم يظهر فيها تاريخ آخر تحديث للقاموس، وهذا يضمن ظللاً من الشك على عملية التحديث.

٣- ٣١% فقط من القواميس محل الدراسة هي التي يظهر فيها تاريخ آخر تحديث وإن تفاوتت هذه التواريخ فقد تراوحت بين شهر واحد و ١٠ شهور.

٤- تحتاج القواميس التي تظهر أن عملية التحديث تتم بها إلى دراسة لغوية لمعرفة صدق عملية التحديث وإلى أي درجة يتم التحديث.

ويلاحظ من الجدول رقم ٩ ما يلي:

١- يصل عدد القواميس التي تظهر عبارة تعني أن القاموس يتم تحديثه بشكل مستمر إلى ١٢ قاموساً بنسبة حوالي ٤١% من عدد القواميس أي أن حوالي ٥٩% من القواميس يغيب عنها عامل التحديث وهي نسبة مرتفعة جداً هذا إذا سلمنا بصدق العبارة التي تظهر أن عملية التحديث تتم في باقي القواميس، خاصة أن النسبة التي أوضحت أنها تقوم بالتحديث لم تذكر كلها آخر تاريخ للتحديث.

العرض:

إعطاء المستفيد إمكانية الاستفادة من خصائص التكنولوجيا بأن يقوم بوضع تفضيلاته الشخصية على القاموس من حيث الألوان التي تناسب مع ذوقه، وأنواع الخطوط وأحجامها التي تناسب ارتياحه للقراءة. ويوضح الجدول رقم ٩ طريقة عرض المصطلحات في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت.

تعد واجهة التطبيق بتصميمها وطريقة عرض المعلومات فيها، وكذلك نوع الخط وحجمه ولونه أحد عوامل الجذب للتعامل مع القواميس الإلكترونية، فهي واجهة ليس للتعامل فقط ولكن أيضاً للتفاعل مع المستفيد، ولذلك يجب أن تكون طريقة عرض المعلومات منظمة بحيث يتلقاها المستفيد دون عناء في تفسيرها، وكذلك يفضل

جدول رقم (٩)

عرض المصطلحات في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	طريقة العرض منظمة	وضوح الخط	حجم الخط	لون الخط	تغيير الواجهة
١	قاموس شبكة العراق الأخضر	✓	✓	✓	✓	×
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	✓	✓	✓	✓	×
٣	قاموس المفردات	✓	✓	✓	✓	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليل	✓	✓	✓	✓	×
٥	CCTACO dictionary on line	✓	✓	✓	✓	×
٦	ECTACO	✓	✓	✓	✓	×
٧	القاموس الفوري	✓	✓	✓	✓	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	✓	✓	✓	✓	×
٩	قاموس الأول	✓	✓	✓	✓	×
١٠	قاموس كلمات	×	✓	✓	✓	×
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	✓	✓	✓	✓	×
١٢	قاموس عربي بولندي	✓	✓	✓	✓	×
١٣	قاموس ترجم	✓	✓	✓	✓	×
١٤	القاموس الثنائي	✓	✓	✓	✓	×
١٥	قاموس موقع كويتيين	✓	✓	✓	✓	×
١٦	قاموس شبكة المحروقي	✓	✓	✓	✓	×
١٧	قاموس (دليل عز)	✓	✓	✓	✓	×
١٨	قاموس البراق	✓	✓	✓	✓	×
١٩	قاموس بابليون	✓	✓	✓	✓	×
٢٠	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	✓	✓	✓	✓	×
٢١	قاموس المسبار	✓	✓	✓	✓	×
٢٢	قاموس صخر	✓	✓	✓	✓	×

×	√	√	√	√	ترجمة عربية	٢٣
×	√	√	√	√	القاموس العالمي	٢٤
×	√	√	√	√	قاموس عجيب	٢٥
×	×	×	×	√	شبكة المترجمين السعوديين	٢٦
×	√	√	√	√	الفريق العربي للتكنولوجيا	٢٧
×	√	√	√	√	قاموس لوحات	٢٨
×	√	√	√	√	قاموس شبكة بوابة العرب	٢٩
.	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	المجموع	
% ٠.٠٠	% ٩٣	% ٩٣	% ٩٣	% ٩٦	النسبة المئوية	

٢- تتمتع كافة القواميس محل الدراسة بوضوح

نوع حجم ولون خط الكلمات التي يكتبها المستفيد للبحث عن معناها، وكذلك نتائج البحث التي تظهر للمستفيد، فيما عدا القاموس المتاح في شبكة المترجمين السعوديين، فنوع الخطوط وحجمها وألوانها مجهددة للعين وتحتاج إلى قدرة عالية على التركيز فيها للتمكن من قراءتها بشكل صحيح.

٣- لا تتيح أي من القواميس إمكانية تغيير ألوان

واجهة الاستخدام أو حجم الخطوط. مما يتناسب وقدرة المستفيد على القراءة.

من الجدول رقم ٩ يمكن استنتاج ما يلي:

١- تعرض جميع القواميس المعلومات الناتجة عن

البحث بطريقة منظمة وسهلة للمستفيد، فيما عدا قاموس كلمات الذي يشتت المستفيد في طريقة عرض المعلومات خاصة عند البحث باللغة العربية، حيث يظهر نتائج البحث بشكل لا يستطيع تفسيره المستفيد بسهولة مع غياب كامل لأي وسائل مساعدة في القاموس، ويدل على ذلك نتيجة البحث التي تم إجراؤها في القاموس عن معنى كلمة "باب" حيث أظهر معنى هذه الكلمة في اللغات التي يغطيها، وكانت النتيجة كما يلي:

الألمانية	الإسبانية	الإيطالية	الفرنسية	الإنجليزية	العربية
Buch	Libro	Libro	Livre	Book	كتاب
Kompilation	Compilacion	Compilazione	Compliation	Compilation	تصنيف
Publikation	Publicacion	Publicazione	Pubilation	Publication	كتاب
Schule	Escuela	Scuola	Ecole	School	مدرسي
Gerdatentr	Volumen	Volume	Volume	Volume	كمية
Arbeit	Trabajo	Lavoro	Travail	Work	خاص بالعمل

أساليب وطرق البحث

بعدة طرق وتعطي الباحث إمكانيات أكبر بكثير من تلك التي توفرها القواميس المطبوعة. وبين الجدول رقم ١٥ طرق وأساليب البحث في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت.

تكمن أهمية أساليب وطرق البحث في القواميس الإلكترونية في السرعة في البحث وتوفير وقت وجهد المستفيد وتساخده على الوصول إلى المعلومات التي تتعلق بالمصطلح المراد البحث عنه

جدول رقم (١٥)

طرق وأساليب البحث في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	البحث كجملة	التر	المنطق البولي	البحث بالجذر
١	قاموس شبكة العراق الأحضر	√	×	×	√
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	√	×	×	√
٣	قاموس المفردات	×	×	×	√
٤	قاموس شبكة ابن الخليلج	×	×	×	√
٥	CCTACO dictionay on line	√	√	×	√
٦	ECTACO	√	√	×	√
٧	القاموس الفوري	×	√	×	√
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	√	√	×	√
٩	قاموس الأول	×	×	×	√
١٠	قاموس كلمات	×	×	×	√
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	×	√	×	√
١٢	قاموس عربي بولندي	×	×	×	×
١٣	قاموس ترجم	×	×	×	×
١٤	القاموس الثنائي	×	×	×	×
١٥	قاموس موقع كويتين	×	×	×	×
١٦	قاموس شبكة المحروفي	×	×	×	√
١٧	قاموس (دليل عز)	×	×	×	√
١٨	قاموس البراق	×	√	×	×
١٩	قاموس بابلون	√	×	×	√
٢٠	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	×	×	×	×
٢١	قاموس المسبار	√	√	√	√
٢٢	قاموس صخر	×	×	×	√
٢٣	ترجمة عربية	√	×	×	√
٢٤	القاموس العالمي	×	×	×	×
٢٥	قاموس عجيب	√	×	√	×

×	×	×	×	شبكة المترجمين السعوديين	٢٦
×	×	√	×	الفريق العربي للتكنولوجيا	٢٧
×	×	×	×	قاموس لوحات	٢٨
×	×	×	√	قاموس شبكة بوابة العرب	٢٩
١٧	٣	٨	١٠	المجموع	
% ٥٨	% ١٠	% ٢٧	% ٣٤	النسبة المئوية	

وعدها ٢٦ قاموساً أي بنسبة ٨٩% لا توفر إمكانية البحث بالمنطق البوليني ويعد ذلك قصوراً في إمكانيات البحث المتوفرة في القواميس الإلكترونية.

٤- وصل عدد القواميس التي تتيح البحث جذر الكلمة ١٧ قاموساً مما يشكل ٥٨%، ولذلك فإن هناك قصور واضح في حوالي ٤٢% من قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت في هذا الجانب خاصة أن طبيعة تركيب الكلمة في اللغة العربية تتغير في بعض الأحيان تغيراً كبيراً، فالفعل على سبيل المثال له أكثر من شكل وفقاً لاستخدامه كفعل أمر أو ماضي أو غير ذلك، ولا يجمع بينهم إلا جذر الكلمة.

التعليمات والإرشادات

التعليمات والإرشادات هي الخريطة التي ترشد المستفيد إلى كيفية استخدام القاموس، فهي وسيلة المساعدة لفهم القاموس من نواحي الاستخدام ومن نواحي التغطية طبيعة معلومات القاموس وما يتعلق بها، حتى يستطيع التعرف على القاموس عن قرب، ويجب أن تكون بلغة المستفيد أو على الأقل أن يستطيع المستفيد تغيير اللغة بما يتناسب مع قدرته على فهمها والتعامل معها لأن

يمكن من الجدول رقم ١٠ ملاحظة ما يلي:

١- هناك عدد من القواميس التي تتيح البحث بجملته مكونة من عدة كلمات وصل عددها إلى ما يزيد عن ثلث القواميس بنسبة حوالي ٣٤% وهذه الخاصية مفضلة للبحث خاصة عندما يرغب الباحث في معرفة معنى كلمتين أو أكثر ترتبطان معاً لتعطي معنى محدد أما إذا تم البحث بكل منهما على حدة فلن يكون المعنى واضحاً له مثل البحث عن ترجمة "دائرة المعارف".

٢- بلغ عدد القواميس التي تسمح بالبت ٨ قواميس أي ٢٧% وهي نسبة قليلة نسبياً، وفي الحقيقة يعد البت من طرق البحث اللازمة في القواميس حيث يتيح للباحث إمكانية البحث بجذر الكلمة وليس الكلمة بأكملها، وكلما كانت خاصية البت متاحة للاستخدام في أول وداخل وآخر الكلمة كان ذلك أفضل للباحث، خاصة في حال عدم توافر خاصية البحث بجذر الكلمة بشكل منفصل.

٣- وقد بلغ عدد القواميس التي تتيح استخدام المنطق البوليني ٣ قواميس فقط أي بنسبة ١٠% وهي قاموس المسبار وترجمة عربية وقاموس عجيب، أما باقي القواميس

القاموس بشكل جيد للمستخدمين، وكذلك اللغات التي تتوفر بها هذه الإرشادات في حال وجودها.

فهم لغة الإرشادات ينعكس على فهم التعامل مع القاموس. ويوضح الجدول رقم ١١ مدى توافر التعليمات والإرشادات في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت، ومدى كفايتها لعرض

جدول رقم (١١)

توافر التعليمات والإرشادات في قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	وجود إرشادات	كافية الإرشادات	لغة الإرشادات
١	قاموس شبكة العراق الأخضر	×	×	×
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	×	×	×
٣	قاموس المفردات	×	×	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليل	×	×	×
٥	CCTACO dictionary on line	√	√	الإنجليزية
٦	ECTACO	√	√	الإنجليزية
٧	القاموس الفوري	×	×	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	√	√	الإنجليزية
٩	قاموس الأول	√	×	الإنجليزية
١٠	قاموس كلمات	√	×	العربية والإنجليزية
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	×	×	×
١٢	قاموس عربي بولندي	×	×	×
١٣	قاموس ترجم	√	√	الإنجليزية والعربية
١٤	القاموس الثنائي	×	×	العربية
١٥	قاموس موقع كويتيين	×	×	×
١٦	قاموس شبكة المحروقي	×	×	×
١٧	قاموس (دليل عز)	×	×	×
١٨	قاموس الوراق	×	×	×
١٩	قاموس بابليون	√	√	العربية
٢٠	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	×	×	×
٢١	قاموس المسبار	√	√	العربية
٢٢	قاموس صخر	×	×	×
٢٣	ترجمة عربية	√	√	الإنجليزية
٢٤	القاموس العالمي	√	√	الإنجليزية
٢٥	قاموس عجيب	√	√	الإنجليزية والعربية

العربية والإنجليزية	√	√	شبكة المترجمين السعوديين	٢٦
العربية	√	√	الفريق العربي للتكنولوجيا	٢٧
×	×	×	قاموس لوحات	٢٨
×	×	×	قاموس شبكة بوابة العرب	٢٩
١٢	١٢	١٤	المجموع	
% ٤١	% ٤١	% ٤٨	النسبة المئوية	

اللغات غير العربية حيث بلغ عدد القواميس التي تتيح الإرشادات باللغة الإنجليزية ١٠ قواميس منها ٦ باللغة الإنجليزية وحدها و ٤ مشتركة مع اللغة العربية التي انفردت بـ ٤ قواميس فقط بإجمالي ٨ قواميس، ولم تحظ أي قواميس بوجود تعليمات إرشادية بأي لغة من اللغات الأخرى، وكان من المطلوب أن تظهر هذه الإرشادات بعدد اللغات التي يعالجها القاموس حتى تكون الفائدة أكبر عند استخدامه.

الطباعة والتحميل في القواميس الإلكترونية

هي طباعة الكلمات والصور والأشكال على الورق وتكمن أهميتها في أنها توفر لنا الشكل المادي للموس للوعاء الإلكتروني. أما التحميل فهو تخزين الوعاء الإلكتروني في وسيط إلكتروني سواء على القرص الصلب أو الأقراص المدججة أو غيرها. ويوضح الجدول رقم (١٢) مدى توافر إمكانية الطباعة والتحميل في القواميس العربية المتاحة على الإنترنت.

يتبين من الجدول رقم ١١ ما يلي:

١- قلة عدد القواميس التي تتيح إرشادات الاستخدام، إذ تصل إلى حوالي النصف (٥٢%)، وقد يرجع البعض ذلك إلى أن القواميس لا تحتاج إلى إرشادات نظراً لكون الباحث لا يحتاج إليها، إلا أن هذا الاعتقاد غير سليم، فالتعليمات والإرشادات تتيح للباحث الإمكانات المتوافرة في القاموس وكيفية استخدام كل منها، مثل إمكانات البحث أو كيفية إجراء عمليات البتر، وكيفية الطباعة وتحميل المعلومات من القاموس وغير ذلك.

٢- أن هناك قاموسين من بين القواميس التي تتيح الإرشادات معلومات الإرشاد بها ليست كافية، وهذا يؤكد على أن الغرض من الإرشادات ليس اكتمال الصورة العامة للقاموس، وإنما إفادة الباحثين.

٣- على الرغم من أن القواميس محل الدراسة تترجم من وإلى اللغة العربية أي أن اللغة العربية قاسم مشترك في كل القواميس، إلا أن لغة الإرشادات في القواميس التي تتيح ذلك غلبت عليها اللغة الإنجليزية دون غيرها من

جدول رقم (١٢)

مدى توافر إمكانية الطباعة والتحميل في القواميس العربية المتاحة على الإنترنت

م	القاموس	إمكانية الطباعة	إمكانية التحميل
١	قاموس شبكة العراق الأخضر	×	×
٢	قاموس جامعة النجاح الوطنية	√	√
٣	قاموس المفردات	×	×
٤	قاموس شبكة ابن الخليل	√	×
٥	CCTACO dictionay on line	×	√
٦	ECTACO	×	√
٧	القاموس الفوري	×	×
٨	LingvoSoftOnline Dictionary	√	√
٩	قاموس الأول	×	×
١٠	قاموس كلمات	×	×
١١	قاموس مدرسة السمان الرقمية	×	×
١٢	قاموس عربي بولندي	×	×
١٣	قاموس ترجم	×	×
١٤	القاموس الثنائي	×	×
١٥	قاموس موقع كويتيين	×	×
١٦	قاموس شبكة المحروقي	×	×
١٧	قاموس (دليل عز)	×	×
١٨	قاموس العراق	×	×
١٩	قاموس بابليون	×	×
٢٠	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	×	×
٢١	قاموس المسبار	√	√
٢٢	قاموس صخر	×	×
٢٣	ترجمة عربية	√	√
٢٤	القاموس العالمي	√	√
٢٥	قاموس عجب	√	√
٢٦	شبكة المترجمين السعوديين	√	√
٢٧	الفريق العربي للتكنولوجيا	×	×
٢٨	قاموس لوحات	×	×
٢٩	قاموس شبكة بوابة العرب	×	×
	المجموع	٨	٩
	النسبة المئوية	% ٢٢	% ٣١

مسئول عن المحتوى الفكري حيث تشكل نسبتها ٦٢%، وهذا مؤشر جيد يدل على المصادقية لدى القواميس.

٣- اتضح من خلال الدراسة أن غالبية القواميس يتوافر فيها المسئول المادي، وتبين أن أكثر الجهات تمويلاً ودعمًا للقواميس هي الجهات التجارية حيث تشكل نسبتها ٤٤%.

٤- يمثل الاستخدام المجاني ما يقرب من ٨٠% من إجمالي القواميس التي تم دراستها، وأن كل القواميس التي تم تغطيتها يمكن الاستفادة منها في أي وقت خلال ٢٤ ساعة.

٥- هناك قواميس تحمل أسماءها نفس أسماء الجهات التي قامت على إعدادها وهذه الأسماء توحى على غير الحقيقة أن القاموس متخصص في مجال ما، مثل قاموس الفريق العربي للتكنولوجيا وقاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت.

التوصيات:

١- يجب أن يحرص المسئول عن القاموس على وضع البيانات الخاصة بالقاموس كاملة مثل المسئول المادي والمسئول الفكري، وسبل الاتصال، فهذه المعلومات على الرغم من بساطة وضعها على الموقع فإن إغفالها عن قصد أو عن غير قصد يفقد القاموس كثيرًا من عوامل المصادقية.

٢- ضرورة توافر تدقيق لغوي ونحوي في جميع القواميس العربية من قبل مجموعة من

يتبين من الجدول رقم ١٢ ما يلي:

- قلة عدد القواميس التي تتيح إمكانية الطباعة وهي ٨ قواميس أي بنسبة ٢٧% على الرغم من أهميتها النسبية للمستخدمين، حيث يرغب بعض المستخدمين الحصول على معاني الكلمات وربما الصور والشروح المصاحبة في شكل ورقي لاستخدامها فيما بعد خاصة أن القاموس متاح على الإنترنت لا للتعامل معه أن يكون المستخدم على اتصال بالإنترنت.

- أتاحت نسبة ليست قليلة من القواميس إمكانية تحميل المصطلحات في شكل إلكتروني وصلت إلى ما يقرب من ثلث عدد قواميس الترجمة المتاحة على الإنترنت، وهذا يعوض بعض الأحيان غياب إمكانية الطباعة المباشرة من موقع القاموس، حيث يمكن الاحتفاظ بالشكل الإلكتروني للمصطلحات على الحاسب الآلي أو في أي وسيط إلكتروني، كما يمكن طباعتها من الحاسب دون اتصال بالإنترنت.

نتائج الدراسة:

١- يعد أفضل قاموس هو المسبار حيث يتوافر فيه ما يزيد عن ٨٥% من المعايير التي طبقت في هذه الدراسة، بينما يعد أضعف قاموس هو قاموس لوحات وقاموس شبكة بوابة العرب حيث يتوافر في كل منهما أقل من ٣٠% من هذه المعايير.

٢- غالبية القواميس الإلكترونية المتاحة على الإنترنت التي تم تقييمها تشير إلى وجود

كشاف عربي إنجليزي - ط ١ - الكويت: جامعة الكويت، ٢٠٠٣ - ص ١٠٣ - ١٠٤.

٤- محمد فتحي عبدالهادي. مرجع سابق - ص ٣٥.

٥- محمد فتحي عبدالهادي. مرجع سابق. ص ٣٧ - ٣٨.

٦- تامر الشاذلي، ضياء حسني، أبو الحجاج بشير. كل شيء عن الترجمة الآلية - لغة العصر - ص ٤، ٤٤، ٣٨ (فبراير ٢٠٠٤) - ص ٢١.

٧- رضا محمد محمود النجار. مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت: دراسة تقييمية/ إشراف حسني عبد الرحمن الشيمي، أمنية مصطفى صادق - المنوفية، ٢٠٠٥. (أطروحة دكتوراه) قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب. جامعة المنوفية - ص ١١٣.

٨- محمود إسماعيل صالح. الحاسوب في خدمة الترجمة والتعريب، متاح في:

www.emro.who.int/ahsn/meetings/sep03/day22/Dr.Mohammed Saleh.doc

٩- محمد فتحي عبدالهادي. مرجع سابق. ص ٤٨ - ٤٩.

١٠- أمجد عبدالهادي الجوهري، خالد عبدالفتاح محمد. الخدمة المرجعية: أنماطها الحديثة ومصادرها المتخصصة - القاهرة: دار أتون للطباعة: ٢٠٠٥.

المتخصصين يعلن عن أسمائهم وتخصصاتهم في موقع القاموس حتى يكون القاموس موثوق في دقته مساوياً في ذلك القواميس المطبوعة.

٣- بضرورة ذكر آخر تحديث للقاموس وعدم إغفال هذه النقطة لأنها تدل على مدى حداثة المصطلحات.

٤- يجب الإشارة إلى المراجع التي تم الاستناد عليها للتأكد من مصداقية القاموس.

٥- يجب أن تحرص جميع القواميس على توافر إمكانيات متعددة للبحث بها مثل البحث بالبتير والمنطق البوليني وجذر الكلمة.

٦- ضرورة إجراء دراسة لغوية محتوى قواميس الترجمة العربية المتاحة على الإنترنت يقوم بها أحد المتخصصين في علوم اللغة حتى يستطيع الحكم الجيد على جودة المحتوى اللغوي لهذه القواميس.

المصادر

١- محمد فتحي عبدالهادي، أسامة السيد محمود، فائقة محمد على حسن. مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة - ط ٢ - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٢ - ص ٤٥ - ٥١.

٢- إميل يعقوب. المعاجم اللغوية العربية: بدايتها وتطورها - ط ٢ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٥م - ص ١٠.

٣- ياسر يوسف عبد المعطي، تريسا لشر. معجم علوم المكتبات والمعلومات: إنجليزي عربي مع

ملحق رقم (١)

قائمة المراجعة

- المسؤولية الفكرية: يتم تحديد الشخص أو الهيئة المسئولة عن المعلومات المتاحة من الناحية الفكرية.
- المسؤولية المادية: يتم هنا تحديد الشخص أو الهيئة المنتجة للقاموس وخبراتها السابقة في المجال وسبل الاتصال ونوعها.
- التغطية الموضوعية: يتم تحديد عمق التغطية الموضوعية وشموليتها، وهي هنا عمومية التغطية، وعدم اقتصرها على مجال موضوعي معين.
- المعلومات التي تقدم عن المصطلحات: المقابل في اللغة أو اللغات الأخرى وشرح بسيط للكلمة أو صورة.
- الدقة والثقة: ينبغي التأكد من دقة المعلومات وخلوها من القصور والأخطاء المطبعية أو اللغوية أو النحوية وإمكانية توفر لجنة تحكيم والإشارة إلى المراجع المستخدمة في هذا القاموس.
- الحداث: تاريخ إنشاء موقع القاموس ومواعيد تحديثه.
- العرض: مدى التنظيم والوضوح الذي يوفره القاموس عن المصطلحات ووضوح الخط واللون والحجم والشكل الخارجي للقاموس وسهولة استخدامه.
- الروابط: مدى إتاحة الموقع للروابط والانتقال بين الصفحات وإمكانية الانتقال بين أجزائه بسهولة وإمكانية إتاحة الروابط الخارجية.
- البحث: إمكانيات البحث عن المصطلحات كجملة واستخدام البتر وكذلك المنطق البوليبي والبحث بمجرد الكلمة وسرعة ظهور نتائج البحث.
- التعليمات والإرشادات: توفر تعليمات للمساعدة وطريقة الاستخدام واللغات التي تعرض بها هذه التعليمات.
- التحميل والطباعة: إمكانية تحميل نتائج البحث أو تخزينها أو طباعتها.
- الإتاحة: إمكانية الاستفادة من القاموس مجاناً أو لابد من الاشتراك والوقت المحدد للاستفادة منه.

ملحق رقم (٢)

قائمة بعناوين مواقع قواميس الترجمة العربية العامة المتاحة على الإنترنت.

العنوان الإلكتروني URL	عنوان القاموس	م
http://dicts.info/ud.php?k1=118	القاموس العالمي	١
http://www.arabski.net/transltion/arabic.html	القاموس العربي البولندي	٢
http://www.taifonilne.com/dic/	القاموس الفوري	٣
http://www.cimos.com/index.asp?src=try	ترجمة عربية	٤
http://www.al-awwal.com/alawwal.asp	قاموس الأول	٥
http://www.alburaq.net/dictionary1/transform.ctm	قاموس البراق	٦
www.arab-team.com/dic/	قاموس الفريق العربي للتكنولوجيا	٧
http://www.almisbar.com/dict page a.html	قاموس المسبار	٨
www.sptechs.com	قاموس المفردات	٩
http://www.c4arab.com/qamoss/indec.php	قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت	١٠
http://www.qulflobby.com/Translate/	قاموس بابلون	١١
http://www.tarejem.com/	قاموس ترجم	١٢
http://www.najah.edu/arabic/default.htm	قاموس جامعة النجاح الوطنية	١٣
http://www.3z.cc/trg/	قاموس (دليل عز)	١٤
www.qulfson.com	قاموس شبكة ابن الخليلج	١٥
www.iraqgreen.net	قاموس شبكة العراق الأخضر	١٦
http://www.sautran.com/	قاموس شبكة المترجمين السعوديين	١٧
http://almah.net/s/index.php?p=trans	قاموس شبكة المحروفي	١٨
www.arabsgate.com	قاموس شبكة بوابة العرب	١٩
http://dictionary.sakhr.com/	قاموس صخر	٢٠
http://ajeeb.sakhr.com/	قاموس عجيب	٢١
http://www.k128.com/dic.php	قاموس كلمات	٢٢
www.lo7a.com/tr/	قاموس لوحات	٢٣
http://www.nourschool.com/modules.php?name=Qamoos	قاموس مدرسة نور السمان الرقمية	٢٤
http://www.sh3bwah.com/modules.php?name=Qamoos	القاموس الثنائي	٢٥
http://www.kuuwaiteen.com/modules.php?name=iframe&utl=extra/trnss.htm	قاموس موقع كويتيين	٢٦
http://www.old.ectaco.com/online/diction.php3?lang=3	CCTACO dictionay on line	٢٧
http://www.ectaco.com/main.jsp2do=products-View products&id=2100&in=2&rafid=364	ECTACO	٢٨
http://www.lingvosoft.com/English-Arabic-Dictionary	LingvoSoftOnline Dictionary	٢٩

مراجعات الأطروحات والكتب

obeykandi.com

استخدام طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت :

دراسة ميدانية على جامعتي القاهرة وعين شمس^(*)

عرض

نيفين المهدي

مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

مشكلة الدراسة :

الموسيقى والغناء ورغبتهم الملحة في تحميل أحدث الأغاني من تلك المواقع، كما فضل عدد كبير من الطلاب المذكور المواقع الرياضية بما يتناسب مع اهتماماتهم.

وقد حفز كل ما سبق ذكره الباحثة على دراسة تلك الظاهرة للكشف عن مستخدمى الإنترنت للأغراض العلمية والتعليمية من طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس، والوقوف على دور الإنترنت في العملية التعليمية في الجامعتين مجتمع الدراسة، إضافة إلى الإستخدامات الأخرى للإنترنت.

الهدف من الدراسة :

إن المسئولين عن التعليم يبحثون عن أفضل الطرق لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام

إن شبكة الإنترنت لها دور بارز في تغيير الطريقة التعليمية حيث جعلت الطالب الجامعي أكثر فعالية وإيجابية لما قامت به من تنمية المبادرات الذاتية لديه في البحث عن المعلومات، وجمعها، وانتقائها، وتحليلها، وتقييمها، مما يؤدي لتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطالب الجامعي.

لاحظت الباحثة أثناء وجودها مع الطلاب بأحدى المكتبات الجامعية أن إستخدامهم للإنترنت ينصب على الأغراض الترفيهية بإختلاف أشكالها، كإرسال وإستقبال البريد الإلكتروني من الأقارب أو الأصدقاء القدامى أو الجدد سواء من داخل البلاد أو من خارجها، فضلاً عن تبادل الحوارات والآراء ووجهات النظر من خلال غرف الدردشة، هذا بالإضافة إلى دخول الطلاب إلى مواقع

(*) نيفين المهدي . استخدام طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت : دراسة ميدانية على جامعتي القاهرة وعين شمس / إشراف محمد فتحى عبد الهادي . - القاهرة ، ٢٠٠٦ . - ٢٨١ ص . - أطروحة (ماجستير) جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

٥ - تحليل المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس عن استخدام الإنترنت، واقتراح سبل التغلب على تلك الصعوبات.

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة في سبيل تحقيق أهدافها الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١ - ما واقع خدمة الإنترنت بجامعة القاهرة وعين شمس؟

٢ - ما طبيعة استخدام طلاب كليات التجارة والاداب والعلوم والطب البشرى لشبكة الإنترنت بجامعة القاهرة وعين شمس؟ وما الفروق في طبيعة هذا الإستخدام بين كليات العلوم البحتة والتطبيقية وكليات العلوم الإجتماعية والإنسانيات بالجامعتين محل الدراسة؟

٣ - ما دوافع استخدام طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس لشبكة الإنترنت؟ وما الموضوعات التي يهتم بها الطلاب خلال استخدامهم لها؟ وما أكثر أدوات البحث استخداماً من قبل الطلاب؟ وما مدى رضاهم عن نتائج البحث التي توصلوا إليها عبر شبكة الإنترنت؟

٤ - هل لشبكة الإنترنت دور في دعم العملية التعليمية؟

٥ - هل تدعم المقررات الدراسية استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت بجامعة القاهرة وعين شمس؟

الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر شبكة الإنترنت من أنجح الوسائل التعليمية لتوفير هذه البيئة، حيث إن شبكة الإنترنت تفتح آفاقاً واسعة من المعلومات، واستخدامها في العملية التعليمية له العديد من الفوائد التربوية، لذلك تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١ - تحديد واقع خدمة الإنترنت بكليات التجارة والآداب والعلوم والطب البشرى في كل من جامعة القاهرة وجامعة عين شمس عن طريق تقييم الخدمة في مراكز الحاسب الآلى والإنترنت والمكتبات الجامعية (المركزية، والكليات).

٢ - التعرف على طبيعة استخدام طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس لشبكة الإنترنت، والتعرف على بعض المتغيرات المرتبطة باستخدام الطلاب لها مثل النوع، والتخصص الدراسي، والتعرف على الفروق في الإستخدام بين طلاب كليات العلوم البحتة والتطبيقية وكليات العلوم الإجتماعية والإنسانيات بكل من جامعة القاهرة وجامعة عين شمس.

٣ - تمييز دوافع استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت بالجامعتين، والتعرف على الموضوعات التي يهتمون بها خلال استخدامهم للشبكة، وأكثر الأدوات التي يستخدمونها، ومدى رضاهم عن النتائج التي توصلوا إليها من البحث عبر الشبكة.

٤ - معرفة مدى مساهمة المقررات الدراسية في إرشاد الطلاب وتوجيههم للإستفادة من شبكة الإنترنت وخدماتها.

(كليات التجارة والآداب والعلوم والطب البشرى
بجامعتي القاهرة وعين شمس).

مجتمع البحث :

يتألف هذا المجتمع من طلاب الفرقتين الثالثة
والرابعة (انتظام) بكليات التجارة والاداب
والعلوم، وبالنسبة لكلية الطب البشرى ينضم
لمجتمع البحث طلاب الفرقتين الرابعة والخامسة،
وذلك بجامعتي القاهرة وعين شمس للعام الدراسى
٢٠٠٥/٢٠٠٦.

تم اختيار كليتي التجارة والآداب كنموذجين
لطلاب كليات العلوم الإجتماعية والإنسانيات،
وكليتي العلوم والطب البشرى كنموذجين لطلاب
كليات العلوم البحتة والتطبيقية، نظراً لما تتميز به
هذه الكليات من ارتفاع أعداد الطلاب بها حيث
وصل إلى ٤٣٨٣٠ طالباً بالجامعتين، وبلغ عدد
طلاب الفرق الدراسية المختارة بجامعة القاهرة
٢٣٦٢٦ طالباً، وبجامعة عين شمس ٢٠٢٠٤
طالباً، وذلك خلال الفصل الدراسى الأول للعام
الدراسى ٢٠٠٥/٢٠٠٦، ويرجع اختيار طلاب
الفرقتين الثالثة والرابعة بكليات التجارة والآداب
والعلوم وطلاب الفرقتين الرابعة والخامسة بكلية
الطب البشرى بجامعتي القاهرة وعين شمس إلى أن
هؤلاء الطلاب هم الأكثر نضجاً بالحياة الجامعية
وما تلزمهم بها من أبحاث وتكليفات من خلال
المقررات الدراسية، بالإضافة إلى محاولة بعض منهم
الإحاطة بمتطلبات الحياة العملية بعد التخرج،
مقارنة بنظرائهم من طلاب الفرقتين الأولى
والثانية.

٦ - ما المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلاب
عند استخدامهم لشبكة الإنترنت، وما سبل
التغلب عليها ؟

مجال الدراسة وحدودها :

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على
طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعتي القاهرة
وعين شمس في كليتين من كليات العلوم
الإجتماعية والإنسانيات وهما كلية التجارة وكلية
الآداب، وكليتين من كليات العلوم البحتة
والتطبيقية وهما كلية العلوم وكلية الطب البشرى
في كل جامعة منهما.

الحدود الزمنية: تمت الدراسة الميدانية على
طلاب جامعة القاهرة وجامعة عين شمس في
الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى
٢٠٠٥/٢٠٠٦.

الحدود النوعية: تعرضت الدراسة إلى
التعرف على طبيعة استخدام طلاب لجامعتين
لشبكة الإنترنت بإعتبارها أحدث مصادر
المعلومات الإلكترونية.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة منهج المسح الميدانى، وهو
المنهج الذى يهدف إلى الكشف عن الأوضاع
المتعلقة بظاهرة معينة في الوقت الحاضر لتأييد
إيجابياتها وتدعيمها، والوقوف عند السلبيات
ومحاولة إصلاحها، ووضع الخطط والبرامج اللازمة
لتقويمها، كما أن هذا المنهج هو الملائم لمجتمع
الدراسة نظراً لأنه يشتمل على عدد كبير من
الحالات (الطلاب) والموزعة على عدة أماكن

عينة الدراسة :

تقدم الخدمة وما أكثر الفئات تردداً على استخدام الإنترنت من مجتمع الدراسة.

وقد حرصت الباحثة على متابعة الطلاب أثناء توزيع الاستبيان وفقاً لأسلوب الملاحظة المباشرة.

فصول الدراسة :

تتكون الدراسة من مقدمة وخمسة فصول يليها النتائج والتوصيات كالتالي:

المقدمة :

تناول مشكلة الدراسة والهدف منها وتساؤلاتها والمنهج المتبع مع عرض الدراسات السابقة وعرض الفصول.

الفصل الأول :

واقع خدمة الإنترنت بجامعة القاهرة وعين شمس في قسمين يتناول أولهما مراكز الحاسب الآلي والإنترنت بالجامعتين حيث يبدأ ببيانات عامة، ثم يتناول أجهزة الحاسبات من حيث عددها وجودتها وصيانتها ومعدل شراء الأجهزة الحديثة، ويتناول أيضاً خدمة الإنترنت، والفئات التي تتعامل معها، والرقابة على المواقع ثم الموارد البشرية من حيث عدد القائمين بالخدمة ومؤهلاتهم، ثم الإرشاد والتدريب وعقد الدورات التدريبية وتكلفتها وكيفية الإعلان عنها.

أما القسم الثاني فقد ركز على المكتبات المركزية ومكتبات الكليات بالجامعتين التي تقدم خدمة الإنترنت ويتناول بداية تقديم الخدمة ومكانها، ووسائل الإعلان المتبعة بها، وعدد العاملين وتخصصاتهم ومؤهلاتهم، وعدد الأجهزة

لجأت الباحثة لأسلوب العينة بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة، فاستعانت بمجدول لتحديد العينات، عند درجة ثقة مقدارها ٩٥ %، لسحب عينة الدراسة وقد تم سحب العينة وفقاً للكليات بكل جامعة. مجموع الفرقتين الدراسيتين المختارتين للدراسة.

عدد الإستيبيانات الموزعة والمستلمة :

تم توزيع الإستيبيانات بأعداد تزيد عن الإستيبيانات المحددة سلفاً حرصاً من الباحثة على تحرى الدقة في الحصول على أقرب عدد من الإستيبيانات المطلوبة، وقد بلغ إجمالي عدد الإستيبارات الموزعة ٣٠٥٥ إلا أن الباحثة لم تحصل إلا على ٢٥٧٢ من الإستيبارات الصالحة للتحليل والتي مثلت نسبة ٨٩,٩% من النسبة الكلية لأعداد الطلاب بمجتمع الدراسة ٤٣٨٣٠ طالباً، مع الأخذ في الاعتبار أن الباحثة قد حرصت على تغطية معظم أقسام كلية الآداب لتمثل العينة طلاب أقسام العلوم الإجتماعية والإنسانيات معاً.

أدوات جمع البيانات :

يمثل الإستيبيان أداة البحث الرئيسية في جمع البيانات من مجتمع الدراسة من الطلاب المستخدمين لشبكة الإنترنت بجامعة القاهرة وعين شمس، وتسانده المقابلة الشخصية، بالإضافة إلى قائمتي مراجعة عن تقييم خدمة الإنترنت في المكتبات الجامعة (المركزية والكليات)، ومراكز الحاسب الآلي والإنترنت بالكليات بمجتمع الدراسة حيث تهدف القائمتان التعرف على سبل إتاحة خدمة الإنترنت، وأسعار تقديم الخدمة ومواعيد

النتائج والتوصيات

انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- 1 - المراكز التي تقدم خدمة الإنترنت تتوفر في كليات الآداب والعلوم والطب البشري.
 - 2 - بلغت نسبة الطلاب المستخدمين للإنترنت بجامعة القاهرة وعين شمس معاً ٦٠ % ، وأكثر البرامج التي يستخدمها الطلاب بالجامعتين للدخول على شبكة الإنترنت هو برنامج Internet Explorer بنسبة ٥٣,٥ %
 - 3 - أبرز دوافع استخدام الطلاب للإنترنت هو الثقافة العامة بنسبة ٣٩,٥ % والموضوعات الترفيهية هي أكثر الموضوعات التي يهتم بها طلاب الجامعتين بنسبة ٣٨,٥ % ثم التعليم بنسبة ٣٨,٣ %
 - 4 - أداة بحث Google هي الأكثر استخداماً من قبل الطلاب بنسبة ٤٤,١ %
 - 5 - تسرب الفيروسات هو أول المعوقات التي أثرت على إستفادة الطلاب من شبكة الإنترنت بالجامعتين بنسبة ٤٤,٩ %
- كما انتهت الدراسة لعدد من التوصيات أبرزها :
- 1 - دعم إدارة جامعتي القاهرة وعين شمس لخدمة الإنترنت وإتاحتها بالمجان بحد أقصى ساعة لكل طالب.
 - 2 - إعادة النظر في اللوائح الجامعية الخاصة بتطوير المناهج وتعديلها بحيث تتضمن مقررأ دراسياً عن الإنترنت لا يتم إنهاء المرحلة الجامعية الأولى بدونها.
 - 3 - قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين بتوجيه وإرشاد الطلاب لإستخدام الإنترنت.

والفئات التي تستفيد منها، والرقابة على المواقع التي يزورها الطلاب.

الفصل الثاني :

طبيعة استخدام طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس لشبكة الإنترنت من حيث استخدام الحاسب والإنترنت، وأسباب عدم استخدام شبكة الإنترنت، ووسائل التعرف عليها، والأماكن التي يتردد عليها الطلاب لإستخدام الشبكة، ومعدل الإستخدام، والمواقع التي لدى الطلاب يريد إلكتروني عليها، ثم برامج الدخول على الشبكة، ومدى قيام الطلاب بالدراسة ومجالها، وتصميم الطلاب لصفحات الويب.

الفصل الثالث :

دوافع ومجالات استخدام شبكة الإنترنت حيث يستعرض هذا الفصل دوافع استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت، ثم الموضوعات التي يهتم بها الطلاب عبر الشبكة، وأدوات البحث التي يستخدمها الطلاب، ومدى الرضا عن النتائج التي توصلوا إليها عبر استخدامهم للشبكة.

الفصل الرابع :

تأثير أنشطة وخدمات الإنترنت على السلوك البحثي للطلاب.

الفصل الخامس :

معوقات استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت وطرق التغلب عليها، وينقسم لجزأين، أولهما يتناول أهم المعوقات والصعوبات التي أثرت تأثيراً سلبياً على إستخدام الطلاب للإنترنت، وثانيهما يستعرض المقترحات التي يرى الطلاب أن لها دوراً في التغلب على تلك الصعوبات ليتحقق لهم أقصى إستفادة من خدمات شبكة الإنترنت.

obekandl.com

نحو الارتقاء بتقاسم المعلومات في الويب الدلالي^(*)

عرض

مؤمن النشرتي

معيد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

جامعة القاهرة

Semwebman@yahoo.com

المعلومات INFORMATION SHARING ووقوفها عقبة عسيرة نحو تحقيق تكاملية المعلومات.

وفي هذا السياق صدر العديد من مفردات الإنتاج الفكري الذي يناقش مدى إسهام الويب الدلالي تجاه قضية تبادل المعلومات لذا تقدم هذه الورقة عرضاً لأحد أهم الأعمال في أدبيات هذا الموضوع.

ونظراً لحداثة هذه التقنية تسعى هذه الورقة لتقديم عرضاً وافياً حول هوية الويب الدلالي وماهيته ومكوناته ودوره من واقع العمل المنوط بالعرض.

بادئ ذي بدء يحمل هذا العمل عنوان " نحو

أثرت العديد من التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات مجال المعلومات بشكل خاص بل قد وفرت تربة خصبة لنهضة ما يعرف بمجتمع المعلومات بشكل عام ، ليس هذا فحسب بل كان لها الأثر أيضاً في تذليل الكثير من قضاياها ومشاكله ويمكن الجزم بأنها قدمت حلولاً جذرية نحو الارتقاء لتكاملية المعلومات في ربوع هذا المجتمع بدءاً من دخول الحاسبات الآلية ومروراً بالإنترنت ووصولاً إلى ما يعرف بالشبكات الاجتماعية والويب الدلالي.

ويعد الويب الدلالي SEMANTIC WEB من أهم هذه التقنيات وأحدثها، والتي أظهرت من مهداها عظيم الأثر في علم المعلومات بقضاياها الشائكة والتي يأتي على رأسها قضية تقاسم وتبادل

(*) Heiner Stuckenschmidt, Frank Van Harmelen. Information Sharing on the Semantic Web .- Berlin : Springer, 2006.

تكفل تحقق هذه التكاملية للمعلومات بما تشمله لفظة التكاملية من معاني وعناصر.

وفرصة هذا المجتمع في النجاح وأن ما يشهده من تقدم سريعاً خاصة في العقود الأخيرة ما هو إلا ثمار لمجموعة من تقنيات المعلومات الحديثة.

وما لبث بنا المؤلفان إلا أن يستعرضا دورة حياة المعلومات من منظور مجتمع المعلومات فبدأنا بالإنتاج ثم المعالجة فتخزين فاسترجاع فإتاحة فتبادل وصولاً بتحديثها ، ثم يعمدا بشكل مفصل إلى ما يعانيه مجتمع المعلومات قاصراً معاناته في مشكلتين أساسيتين هما:

١ - إيجاد وتوفير المعلومات.

٢ - التكاملية المعلوماتية.

لذا طرحا تساؤلين يسعيان من خلالهما إلى حل هاتين المشكلتين جاءا بالتوالي:

١ - كيف من الممكن جعل دلالات المعلومات متاحة في شكل يمكن الحاسب الآلي وبرمجياته أن يتعامل معها؟

٢ - كيف يمكن استثمار واصفات البيانات (METADATA) في استرجاع المعلومات وتحقيق تكامليتها.

ثم يستطرق المؤلفان إلى نقطة هامة في هذا السياق تتمثل في أن ما تعانيه شبكة الويب الحالية من مشكلات نابعة من طبيعة وكيونة شبكة الويب ذاتها حاصراً مشكلتها في:

الارتقاء بتقاسم المعلومات في الويب الدلالي" في إشارة منه إلى طبيعة الوضع الراهن لقضية تقاسم المعلومات ودور الويب الدلالي في إثراء هذا الموضوع ، وجدير بالذكر أن صاحباً هذا العمل لهما باع طويل في قضايا المعلومات وحملات على عاتقها مناقشة مختلف قضايا المعلومات والوقوف على أحدث التطورات في المجال فضلاً عن دورهما في إرساء جوانب الويب الدلالي ضمن فريق إنشائه وتطويره وليس هذا فحسب بل تعد من حسنات هذا العمل أيضاً ما قام به الناشر تجاه هذا العمل والذي يعد أحد أهم الناشرين على مستوى العالم والذي يسعى هو الآخر بتقديم الإسهامات المختلفة حول قضايا المعلومات.

وقع هذا العمل في إحدى عشر فصلاً قسمت تحت أربعة أجزاء رئيسية هذا بخلاف مقدمة منهجية أتسمت بشمولية المعالجة لقضية مجتمع المعلومات وتمهد الطريق نحو فهم الويب الدلالي واختتم العمل بقائمة مرجعية امتازت هي الآخر بجدائة وأصالة فيما تضمنته من مفردات فضلاً عن كشف موضوعي تناول فيه ما برز داخل العمل من موضوعات رئيسية وفرعية .

أولاً: المقدمة:

صدرت المقدمة المنهجية تحت عنوان "سعيًا نحو نجاح مجتمع المعلومات" استهلا المؤلفان فيه التعريف بمجتمع المعلومات وقد عرفاه بأنه المجتمع القائم على استثمار المعلومات بدءاً من النتاج لها ووصولاً إلى تكاملها اعتماداً على تقنيات مختلفة

انطولوجية تكفل مشاركة البيانات ذات بنية
هيكلية في الويب الدلالي.

ثانياً: القسم الأول.

اشتمل هذا القسم على ثلاثة فصول استعرضا
فيها قضية تقاسم وتبادل المعلومات وما تنطوي
عليه من مشكلات ومدى الحاجة إلى توفير شرح
مفسر وشامل لتمثيل معاني ودلالات المعلومات
بشكل يوفر القدرة لبرمجيات ونظم الحاسبات على
فهم محتوى ما تعرضه من معلومات علاوة على
ذلك يقدم فكرة عامة حول الانطولوجيا
ومكوناتها وأقسامها وقدرتها ليصلا بنا إلى تقنية لغة
انطولوجيا الويب ontology web language
كطريق لتمثيل المعلومات.

الفصل الأول: التكامل الدلالي.

يستهل مؤلفا العمل باستعراض اللغات
التكويدية المختلفة لتمثيل المعلومات على شبكة
الويب بداية بلغة HTML كأحد اللغات التي
تنحصر قدرتها على التمثيل البصري للمعلومات
لدى الحاسبات أو ما يطلق عليه
VISUALIZING INFORMATION ثم
يعمدان إلى لغة XML كلغة تنسم بالقدرة على
توفير بنية تبادلية للمعلومات فتعد القيمة المضافة
من هذه اللغة في أن تمثيلها لا يقتصر على محدودية
العرض كما هو الحال في لغة HTML بل تقوم
بتمثيل العلاقات بين الكلمات والجمل والفقرات
داخل بنية الوثيقة فضلا عن إمكانية التشغيل
المتبادل وهو بيت القصيد في موضوع هذا العمل
ثم ينتقلا إلى التعريف بالإطار العام لمصادر

١ - فقدان الدلالة والمفهوم على شبكة الويب.

٢ - محدودية النظم والبرمجيات في شبكة الويب في
تبادل البيانات وتحديثها.

٣ - صعوبة تمثيل العلاقات الدلالية والمفاهيمية التي
تربط بين المعلومات فضلا عن صعوبة توفير
الهرم التدريجي للمعلومات مما يؤثر بدوره
على تكاملية المعلومات بين الأطراف
والفروع والأصول.

ومن هنا يقدم هذا العمل تقنية حديثة
يكفل من خلالها حل المشكلات المتفاقمة من
طبيعة الويب، تتمثل في الويب الدلالي، ونظرا
لحدثة هذه التقنية يستهل العمل تعريفا للويب
الدلالي موضحا بأنه "امتداد لشبكة الويب
الحالية بحيث يمثل جيلاً جديداً لشبكة الويب
وهي في أفضل صورها بيئة عمل غنية بتقنيات
حديثة تسعى من خلالها إلى حل كل ما تعانيه
شبكة الويب الحالية بداية من التمثيل والترميز
التكويدي للمعلومات وما ينطويه من
مشكلات ومرورا بعدم توافر تنسيقات
مشتركة لتبادل البيانات ووصولاً إلى قصور
النظم والبرمجيات لفهم لغويات ودلالات ما
تعرضه من معلومات، يهدف الويب الدلالي
في النهاية إلى جعل المعلومات المتاحة على
شبكة الويب بمثابة منظومة معلوماتية تعمل
فيها مجموعة من التقنيات ولغات البرمجة ونظم
الذكاء الاصطناعي لتشكل في النهاية قاعدة
بيانات علمية ذات وحدة مترابطة.

ثم يجتسما المقدمة موضحان أن العمل
يسعى من خلال التجربة لوضع قاعدة

CONCEPTIZATION والمفردات—TERMENOLOGY ثم يوضح أن هناك ثلاثة طرق أنواع لبنية الأنطولوجيات بداية الأنطولوجية الشاملة، الأنطولوجية المفردة، الأنطولوجية المهجنة (الجامعة بين كل من مثلتيها السابقتين) ويختتم الفصل بتوضيح البني التحتية للتمثيل المفاهيمي والدلالي والتصنيفي للمعلومات من خلال الأنطولوجيا.

الفصل الثالث: دور لغات الأنطولوجيا في بناء الويب الدلالي.

بداية يظهر المؤلفان العلاقة بين الأنطولوجية ولغات الأنطولوجية فعلاقة الأولى بالثانية علاقة احتواء واشتمال وعلاقة الثانية بالأولى علاقة تمثيل لها، وقد ظهرت العديد من المحاولات نحو كيفية تمثيل المعرفة والاستنباط منها فكانت الإرهاسات الأولى منها متمثلة في لغة OIL ثم لغة DAML وجمعا معا في لغة OWL وقد أورد لها ستة تعريفات عكست الزوايا التكوينية لهذه اللغة خلص منا إلى كونها لغة موحدة تكفل توفير معايير لمعالجة محتوى المعلومات في بيئة الويب الدلالي.

أما عن مكونات هذه اللغة فتمثل في:

- RDF schema: والذي يعرف بالمصطلحات الخاصة بنماذج البيانات.
- OWL lite: تقدم الفئات الرئيسية والفرعية لخصائص البيانات.
- OWL dl: تمكن هذه اللغة تقنيات الجبر البولياني في التعبير عن فئات وهياكل نماذج البيانات.

المعلومات RDF والذي يعد أهم أطر ونماذج هيكلية البيانات والتي توفر التكاملية بين البيانات مترامية الأطراف ويعد بمثابة قنطرة تربط بين النظم المختلفة فهو نموذج يسعى إلى توسيع إمكانيات لغة XML ويختتم صاحبها العمل هذا الفصل بإلقاء الضوء على مشكلة التدرج الدلالي في جعل عناصر وأجزاء الجمل مرتبطة معا وأن أصول هذه المشكلة لا تنحصر في التمثيل التكويني لها بل هو نابع من التعارض والتضارب البنائي للغة نفسها.

وأن معالجة قضية تبادل المعلومات والتشغيل المتبادل يكمن في نماذج البيانات ومدى قدرة النظم على التعرف على الأطر المختلفة لنماذج البيانات وأن السبيل في هذا يكمن من خلال بناء خرائط مهيكلة دلالية فيما يعرف بالأنطولوجية.

الفصل الثاني: دور البني الأنطولوجية في تقاسم الموارد والمعلومات.

بداية يقدم المؤلفان تعريفاً للأنطولوجيا موضحا دلالاتها اللغوية بأنها نظرية تختص بدراسة الوجوديات في الحياة وأنواعها وترجع جذور هذا التعريف إلى مجالات الدراسات الفلسفية، أما الدلالة الاصطلاحية فيحيرانا بأنه قاموس أو بالأحرى مكتز يختص بتوفير تعريفات ودلالات للكيانات بلغة معروفة وبإشارة إلى العلاقات والقواسم اللغوية والمفاهيمية والدلالية والتصنيفية والرتبية بينها معرفة في هذا المكتز سعيا نحو توافق دلالي وتصنيفي.

ثم يتطرقا إلى طبيعة الأنطولوجيا في كونها تتكون من شقين أساسيين هما المفهومية

تجاه الجانب التطبيقي في إنشاء الأنطولوجيا حيث أورد ٢١ خوارزمية في إنشاء الأنطولوجيا.

الفصل الخامس: إنشاء الميتاداتا.

يتضح هذا الفصل من العنوان المساق له عن محتواه، فقد أبرز فيه المؤلف ماهية الميتاداتا وينبغي الإشارة إلى تناوله الميتاداتا لم يكون تناوياً مطلقاً لها فقد قصر المقام في التحدث عنها على دور الميتاداتا في إنشاء نماذج البيانات ودورها في الوصف لهوية المصادر ودور المخططات المختلفة لها في التشغيل المتبادل بين النظم المختلفة ويختتم هذا الفصل بخوارزمية تكفل القدرة على استخلاص الميتاداتا لبناء أطر أنطولوجيه.

ثالثاً: القسم الثالث

صدر هذا القسم في مضمون الإسترجاعية والتكاملية لأطر الأنطولوجيا ومن ثم نماذج البيانات وأن القسم السالف قد بلغ ذروة سنانه في الجانب التطبيقي في أورد الخوارزميات المختلفة لإنشاء الأطر الأنطولوجيا فقد اشتمل هذا الفصل على الجانب التحريبي في إخضاع أطر منشئة للبحث والاسترجاع ومدى قدرتها على إحداث تكاملية النظم.

الفصل السادس: القدرة على الاسترجاع وتكامل

المعلومات في الويب الدلالي.

بدأ هذا الفصل بمناقشة منهجية الاسترجاع المعلومات اعتماداً على حجم العلاقات البينية بينها وذلك بتوجيه سؤال حول مدى إمكانية استرجاع المعلومات وتبادلها بين النظم المختلفة اعتماداً على

• OWL full: تسعى إلى التمثيل على مستوى الجملة داخل نماذج البيانات.

ويختتم هذا الفصل بقدرة هذه اللغة في تمثيل خرائط المعرفة.

ثالثاً: القسم الثاني.

أشتمل هذا الفصل على فصلين وصف فيه المؤلفان الطرق والمناهج الأساسية في إنشاء الأنطولوجيا والميتاداتا وتمثيلات لوصف دلالات العلاقات بين المعلومات والتي تنطوي بدورها على تطوير لأكواد الأنطولوجيا والميتاداتا في إشارة منهما للدور الذي تلعبه في الويب الدلالي في إعداد المحتوى سلفاً له وقد أمتاز هذا الفصل بوفرة في الجانب التطبيقي ووفرة في لوغريتمات وخوارزميات الإنشاء للأنطولوجيا.

الفصل الرابع: إنشاء الأنطولوجيا.

تناول هذا الفصل الطبيعة والمحتوى لإنشاء الأنطولوجيا فضلاً عن التعرف على الاحتياجات الأساسية لإنشائها والمعطيات والإثباتات الخاصة بتا وقدرة الأنطولوجيا في أحداث مايعرف بالتوافق التركيبي لنماذج البيانات والتوافق الدلالي بين المصطلحات والذي يتطلب بدوره تحليل للمحتوى و يهدف هذا الفصل إلى التعرف على كبل من الأنطولوجيا المنفردة والأنطولوجيا الشاملة وذكر مزايا وقدرة كل منهما في إتمام مهمة البنية العلائقية لكامل ونماذج البيانات، فضلاً عن التعرف على البناء الأساس لأنطولوجية تبادل البيانات ، وقد أمتاز هذا الفصل بوفرة شديدة وشمولية مطلقة

الفصل الثامن: نحو تمثيل مفتوح الألق لنماذج

البيانات.

أتم هذا الفصل بعرض وافر للتطبيقات والخوارزميات المتعلقة بالتمثيل العلائقي لنماذج البيانات وأستعرض قصور اللغات التكويدية ذات العرض البصري مقارنة بلغة انطولوجيا الويب في ظل ما توفره الأخيرة إلى الوصول إلى علاقات فضائية للمعلومات.

رابعاً : القسم الرابع

يسعى هذا القسم إلى إعادة لفت الانتباه نحو قضية تبادل وتقاسم المعلومات فيذكران في عجالة بالأسئلة التي قد طرحها في مقدمة ومدى إمكانية الأنطولوجيا في توفير حلول لها من خلال توفير أطر انطولوجية بلغة انطولوجية الويب يسعى من خلاله. وفي ذلك أشتمل هذا القسم على ٣ فصول يأتي عرضها على التوالي.

الفصل التاسع: نظم إدارة واسترجاع نماذج

المعلومات.

يتعرض هذا الفصل إلى نظم إدارة استرجاع المعلومات المعتمدة في بنيتها على الأنطولوجيا مما تغطي عليها التكاملية في الاسترجاع ،وفي ذلك ينتقي منها أحد أهم الأنظمة متمثلة في ONTOBROKER فيعرفه بأنه نظام طور لاسترجاع المعلومات الرقمية باستخدام الأنطولوجيا الشاملة ودوال التشغيل المتبادل ، ثم يعمد إلى نظام آخر وهو نظام OBSERVER والذي يتميز باستخدام تقنية العلاقات الدلالية بين الفئات المختلفة للأنطولوجيا لمضاهاة المعلومات

الوصف الدلالي والوصف العلائقي وتكاملية نماذج البيانات في الوصف للمحتوى ،وفي ذلك أخضع المؤلف عدد من الأنطولوجيات الأساس لاسترجاع المعلومات ومدى قدرتها على الإجابة على التساؤلات والاستفسارات، وفي ذلك عمدا المؤلفان إلى إنشاء انطولوجية لأحد الموضوعات وهو السياحة واختبارها وأفضت نتائج التجربة عن قدرة كاملة إلى مايعرف بتكاملية النتائج من حيث الاستدعاء والتحقق وعن إمكانية القول بحدوث العلاقة الطردية بين الاستدعاء والتحقق ولو بشكل نسبي كما أفضت إلى إمكانية القول بعدم وجود انطولوجية فريدة التي يمكن أن تستخدم في تصنيف وتقسيم وتحديد العلاقات وأن القدرة على توفير العديد من الأنطولوجيات يسفر عن توفير بنية معرفية تكاملية للمعلومات سواء كانت في النظم أو متاحة على شبكة الويب.

الفصل السابع: تبادل البيانات الإحصائية.

يشير المؤلفان في هذا الفصل إلى فئة من البيانات التي تتسم بطبيعة خاصة في المعالجة وهي البيانات الإحصائية ومدى الصعوبة في تحقيق تكاملتها في النظم ،وفي ذلك يسعى المؤلفان إلى تقديم أطار لنمذجة البيانات الإحصائية من خلال لغة انطولوجيا الويب وفي ذلك عمدا إلى استقطاب بيانات إحصائية لمنظمة تعمل في حقل تربية الأسماك ، وقد توصلا إلى أن الأنطولوجيا تلعب دورا لا يقتصر فقط على استرجاع المعلومات الإحصائية بل على تحقيق تكاملية لها مقرونة بالزمان والمكان والكيف والكم.

الفصل الحادي عشر:

وفي هذا الفصل يتعرض مؤلفا العمل للمشكلات التي تتعرض إليها نمذجة الانطولوجيا من حيث مشكلة الصيانة والتحديث والأحق والحذف وفي هذا السياق يقدم المؤلفان مجموعة من الإستراتيجيات المعرفية التي تؤلف بنية جديدة تعرف بالنموذج المعرفي للانطولوجيا.

أختتم مؤلفا هذا العمل بقائمة اشتملت على كافة الخوارزميات المتعلقة بمحتوى الكتاب فضلا إلى أنهما ساقا ما يقرب من ٢٠٠ مرجع نحو هذا الموضوع ومن حسنات هذا العمل أيضا انه أشتمل على نحو ١٣ جدول و ٦١ شكل إيضاحي ونظرا لتأثر صاحبها العمل بأهمية الأنطولوجيا فقد أورد لموضوعات الكتاب خريطة انطولوجية توضح العلاقة بين أقسام الكتاب وفصوله.

المتضمنة في مصادر المعلومات وذلك لاختيار أفضل علاقة دلالية تصنيفية، ويختتم هذه النظم بنظام BUSTER وشرح فيه تقنية التبادل اللغوي لتحديد موثوقية العلاقات كأحد أهم أجزاء عملية تبادل المعلومات.

الفصل العاشر: نمذجة اطر الانطولوجيا.

يسعى هذا الفصل إلى التعرف على نمذجة أطر الأنطولوجيا فهي طريق طبيعي لتمثيل مفردات لغوية وعلائقية للمعلومات داخل البنى والأطر الأنطولوجية وتأتي نمذجة الانطولوجيا من واقع البنى التحتية والتدرج الهرمي للعلاقات فسي الأنطولوجيا والمعلومات ومن واقع دلالات التابع المنطقي للمعلومات.

obeykandi.com

عندما يُسرق التاريخ وتنتهك الأمانة العلمية قراءة في دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات

د. محمد فتحي عبد الهادي
أستاذ المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

مشكلة الدراسة :

الأولى : هالتي قول صاحب الموسوعة :

إنه قام "بوضع أول تقنين للتحليل الموضوعي باللغة العربية سنة ٢٠٠٥م حيث خلقت المكتبة العربية من مثل هذا العمل...". وأشار إلى أن هذا التقنين جاء في كتاب أصدره على حسابه الخاص.

يستطيع القارئ أن يرجع إلى رسالتي للدكتوراه التي قدمت عام ١٩٧٥م وسيجد أنها انتهت بتقنين للتحليل الموضوعي باللغة العربية، وهو التقنين نفسه الذي نشر في كتاب بعنوان : رؤوس الموضوعات العربية : دراسة في الأسس والتطبيقات، صدر عام ١٩٧٧، ثم صدر في طبعة ثانية منقحة بعنوان : الفهرسة الموضوعية : دراسة في رؤوس الموضوعات العربية عام ١٩٨١، ثم في طبعة ثالثة منقحة عام ١٩٩٤، والتقنين في الطبعة الأخيرة يشغل الصفحات من ١٤٥-١٦١ وهو يتضمن ٣٥

شاء القدر أن أطلع على المجلد الحادي عشر من دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات، وخاصة مادة "التحليل الموضوعي" باعتباري أول المتخصصين في هذا الموضوع على مستوى العالم العربي؛ بحكم رسالتي للدكتوراه عن الموضوع، وبحكم وضع أول تقنين عربي للتحليل الموضوعي، وبحكم إعداد عديد من قوائم رؤوس الموضوعات العربية، وبحكم بحوث عديدة لي في هذا المجال.

تقع مادة "التحليل الموضوعي" في سبع وعشرين صفحة، وتشغل الصفحات من ٣٩٤-٤٢٠. وهي تتناول المقصود بالتحليل الموضوعي، والتمييز بينه وبين التصنيف، وقوائم رؤوس الموضوعات، وأبرز المبادئ العامة للتحليل الموضوعي.

لن أعلق على محتوى هذه المادة ولكنني سأكتفي بالإشارة إلى نقطتين فقط.

وأشار في موضع آخر، أنه على جانب قوائم رؤوس الموضوعات العربية المتخصصة شهد الربع الأخير من القرن العشرين زخماً شديداً منها ... وظهرت "قائمة رؤوس موضوعات علوم الدين الإسلامى التى أعدها صاحب هذه الدائرة".

ويستطيع القارئ أن يفتح دليل "الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات حتى سنة ١٩٧٦" صفحة ١١٩ ليرى أن قائمة رؤوس موضوعات علوم الدين الإسلامى المقدمة للمنظمة عام ١٩٧٤ من إعداد صاحب الموسوعة ومحمد فتحى عبد الهادى: وأن يرى أيضاً أن الدراسة بعنوان : نحو قائمة رؤوس موضوعات عربية المقدمة للمنظمة عام ١٩٧٤ من إعداد صاحب الموسوعة ومحمد فتحى عبد الهادى. وبالرجوع إلى دليل "الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات : ١٩٧٦-١٩٨٥" صفحة ٧٩ يتبين أن القائمة والدراسة قُدمتا فى المؤتمر الثانى للإعداد الببليوجرافى للكتاب العربى باسم : صاحب الموسوعة، ومحمد فتحى عبد الهادى.

والجدير بالذكر أن طلب المنظمة إعداد دراسة وإعداد نموذج لقائمة جاء نساء على الدراسة الأولى عن هذا الموضوع التى قمت بإعدادها وقدمتها بمفردي إلى المؤتمر الأول للإعداد الببليوجرافى المنعقد بالرياض ١٩٧٣.

قاعدة. وفى صفحة ٥٧ من الكتاب نفسه إشارة إلى أن التقنين اعتمد على : دراسة ميدانية للممارسات والتطبيقات فى الفهارس والبليوجرافيات العربية، وعلى الممارسة العملية للفهرسة الموضوعية فى بعض المكتبات والتكشيف لمحتويات عدد من الدوريات العربية، وعلى دراسة لخصائص اللغة العربية، وعلى إعداد عدد من قوائم رؤوس الموضوعات العربية، وعلى الاستفادة من التقنيات التى وضعت من قبل.

وهذا التقنين الذى مضى على صدوره ثلاثون عاماً قبل عام ٢٠٠٥ هو الذى دُرِّس ويُدرِّس فى أقسام المكتبات والمعلومات فى مصر والدول العربية حتى اليوم، وهو الذى قامت عليه عديد من قوائم رؤوس الموضوعات العربية.

الثانية : هالتى أيضاً ما أشير إليه فى المادة نفسها من أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلفت صاحب الموسوعة "بإعداد دراسة عن رؤوس الموضوعات العربية وإعداد نموذج فى مجال علوم الدين الإسلامى يكون بعد ذلك أساساً لإعداد قائمة رؤوس الموضوعات العربية الشاملة .. وأنه فعلاً أعدت الدراسة والقائمة المتخصصة فى علوم الدين الإسلامى سنة ١٩٧٣م وأعدت العدة لإعداد القائمة الكبرى ولكن الظروف السياسية .. حالت دون استمرار العمل فى القائمة".

بإعداد قائمة رؤوس موضوعات علم الاجتماع وأصدرتها عام ١٩٧٩، بل كلفتني بإعداد قائمة شاملة صدرت فعلاً في نسخة تجريبية في مجلدين عام ١٩٨٥ بعنوان: "القائمة العربية لرؤوس الموضوعات". وهذه معلومات تم تناسيها تماماً، مع أنها معروفة ومشار إليها في أدلة الإنتاج الفكري العربي للمكتبات والمعلومات.

السؤال الآن: إلى متى السكوت عن مثل هذه الأمور؟

وكيف يدرّس أي أستاذ لطلبته الحقائق وهو يسرق التاريخ؟، وكيف يطلب أي أستاذ من طلبته الالتزام بالأمانة العلمية وهو ينتهكها؟

وكان تكليف المنظمة بالنسبة للدراسة الثانية والقائمة لي ولصاحب الموسوعة معاً.

ويمكن الرجوع إلى وثائق المنظمة في ذلك. وما يزال النص الأصلي المقدم للمنظمة من الدراسة والقائمة موجوداً حتى الآن.. فكيف يدعي صاحب الموسوعة أن القائمة من إعدادة!!؟

وأود الإشارة أيضاً إلى أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لم تتوقف عند تلك الأعمال المبكرة كما جاء بمادة التحليل الموضوعي بدائرة المعارف، بل الحقيقة أن المنظمة كلفتني بإعداد قائمة رؤوس موضوعات التربية وأصدرتها عام ١٩٧٦، كما كلفتني

obeykandi.com

كشاف

الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات

١٩٩٤-٢٠٠٧

عقيلة سعيد درويش

مقدمة المستخدم

لكشافات الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات

(١٩٩٤-٢٠٠٧ م)

العربية (لغة الدورية الأساسية) والإنجليزية والتي نشرت بها أربع (٤) مقالات.

السعة الكمية:

تم الاعتماد على أعداد الدورية نفسها كمصادر مباشرة للكشاف.

وقد بلغ عدد المواد المنشورة في الأعداد الستة والعشرين الأخيرة للدورية ٥٥١ مادة وقد تم تكشيف هذه المواد المنشورة تحت ١١٤ مدخلاً موضوعياً.

السعة الزمنية:

يشتمل الكشاف على المقالات المنشورة في الدورية في الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٧.

الهدف من الكشاف

يهدف هذا الكشاف إلى إعلام الباحثين بالإنتاج الفكري المنشور في دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات في سنواتها الأربع عشرة والتي اشتملت على ٢٨ عددًا صدرت من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٧.

مدى التغطية

السعة اللغوية:

يشتمل الكشاف على جميع المواد المنشورة في الدورية من افتتاحيات ودراسات وأبحاث ومقالات وتقارير ومؤتمرات وعروض كتب وأطروحات وتحقيقات وأخبار وذلك باللغتين

طريقة التنظيم

تم ترتيب الكشاف ترتيباً هجائياً برؤوس الموضوعات، وتحت رأس الموضوع تم الترتيب هجائياً بأسماء المؤلفين، وقد تم تكشيف كل مادة تحت مدخل موضوعي واحد أو أكثر حسبما تقتضى الحاجة. كما ألحق بهذا العمل كشاف هجائي بأسماء المؤلفين مصحوب بالأرقام المسلسلة لأرقام الصفحات التي وردت في القسم الرئيسي من الكشاف وهو يكشف لنا عن الباحثين النشطين في الدورية خلال سنوات صدورها.

أما عروض الكتب التي أُدخلت تحت أسماء مؤلفي العروض لا مؤلفي الكتب لقناعتنا أن الأولين هم أصحاب المسؤولية الفكرية الأساسية ومن ثم ينبغي أن يتبوؤا موقع المدخل.

أما المدخل الموضوعية فقد حاولنا أن تكون مخصصة محددة وتجنبنا استخدام المدخل المقلوبة وفضلنا عليها الشكل الطبيعي في جميع الأحوال وقد كشفنا كل مادة فكرية من مواد الدورية تحت مدخل موضوعي واحد ونتيجة لذلك تم عمل الإحالات اللازمة بين بعض المدخل الموضوعية غريبة النسب لتعدد موضوعات المادة الفكرية التي أدرجت تحت إحداها فيما تم عمل الإحالات اللازمة بين بعض المدخل الموضوعية الأخرى لنسب القرب الطبيعي بينها.

وقد تم استخدام بعض الاختصارات الخاصة بالفهرسة مثل:

⊕ مج = مجلد

⊕ ع = عدد

⊕ ص = صفحة

المادة المرجعية

البيانات البليوجرافية المقدمة عن كل مادة هي:

المؤلف أو المؤلفون أو القائم بالعرض، عنوان المادة/ اسم المترجم (في حالة المادة المترجمة، رقم المجلد، رقم العدد (تاريخ العدد)، رقم الصفحة أو الصفحات التي شغلها المادة في هذا العدد.

اتحادات وجمعيات المكتبات والمعلومات

٠- الاتحاد الدولي للتوثيق يعقد اجتماعه في مصر، ١٤ - ١٥ أبريل ١٩٩٦. مج ٣، ع ٦٤ (يوليه ١٩٩٦). ص ٢٤٨.

١- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: الندوة العربية السادسة للمعلومات. مج ٣، ع ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٥٤ - ٢٦١.

٢- أسامة القلش. المؤتمر العلمي السادس لتنظيم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات: التوجهات الحديثة لتطوير تعليم علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات في مصر - القاهرة: ٨ - ١٠ ديسمبر ١٩٩٨: التقرير الختامي والتوصيات: [المؤتمر السادس للجمعية المصرية لتنظيم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات]. مج ٦، ع ١١ (يناير ١٩٩٩). ص ص ٨١ - ١٨٦.

٣- أسامة مصطفى الكاشف: المؤتمر العربي العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) حول المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن

ومؤسسات المكتبات IFLA: اسطنبول، أغسطس ١٩٩٥. مج ٢، ع ٤ (يولية ١٩٩٥). ص ص ٢٦٥ - ٢٥٨.

٩- تقرير عن أعمال المؤتمر التاسع والخمسين للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسستها IFLA ومجلسها التنفيذي في برشلونة: أغسطس ١٩٩٣. مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ١٨٦ - ١٨٧.

١٠- رجبى مصطفى عليان. أضواء على ندوة النشر والضببط البليوجرافى للنجاح الفكرى العربى [الندوة السابعة للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات]. مج ٤، ع ٨ (يولية ١٩٩٧). ص ص ٢٥١ - ٢٥٥.

١١- سهير عبد الباسط عيد. الجمعيات المصرية للمكتبات والمعلومات. مج ٧، ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٠). ص ص ١٧٧ - ٢٠٥.

١٢- شعبان عبد العزيز خليفة. المؤتمر الثامن للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات: القاهرة ١-٤ نوفمبر ١٩٩٧. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ٧ - ٨. (الافتتاحية).

١٣- شعبان عبد العزيز خليفة. المؤتمر القومى الأول لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر ٢٨ - ٣٠ يولية ١٩٩٧. مج ٤، ع ٨ (يولية ١٩٩٧). ص ص ٧ - ٨. (الافتتاحية).

١٤- شعبان عبد العزيز خليفة. المؤتمر القومى الثامن لأخصائى المكتبات والمعلومات فى

العربى: الإفافة والتحديات. نابل. تونس ٧ - ١٢ أكتوبر ١٩٩٩. مج ٧، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ٢٥١ - ٢٦١.

٤- أماني زكريا الرمادى. تقرير عن الندوة الإقليمية لجمعية المكتبات الأمريكية بالقاهرة تحت عنوان التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية: دور المعلومات. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ٢١٧ - ٢٢٦.

٥- أمل وجيه حمدى. المؤتمر السنوى الأول لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر تحت شعار (المكتبة قيمة مصرية) كلية الآداب - جامعة القاهرة ٢٨ - ٣٠ يولية ١٩٩٧. [المؤتمر الأول للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف]. مج ٤، ع ٨ (يوليو ١٩٩٧). ص ص ٢٧١ - ٢٨٢.

٦- أمنية مصطفى صادق. تقرير عن مؤتمر جمعية مكتبات الكليات والبحوث (الأمريكية) المؤتمر الثامن: ١١ - ١٤ أبريل ١٩٩٧ بمدينة ناشفيل - بولاية تينسى. مج ٤، ع ٨ (يولية ١٩٩٧). ص ص ٢٦٥ - ٢٧٠.

٧- أمنية مصطفى صادق. حول المؤتمر السنوى لجمعية المكتبات الأمريكية: المؤتمر رقم ١١٣، ٢٢-٣٠ يولية ١٩٩٤: ميامى بيتش - فلوريدا. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٢٨٩ - ٢٩٢.

٨- أمنية مصطفى صادق. المؤتمر الحادى والستون للاتحاد الدولى لجمعيات

٢٠- المؤتمر الأول للجمعية المصرية للبرمجيات ٩
يناير ١٩٩٧. مج ٤، ٨ع (يولية ١٩٩٧).
ص ٢٥٦-٢٦١.

٢٠,١- المؤتمر التاسع عشر للجمعية الأوروبية
لأمناء المكتبات المعنيين بالشرق الأوسط
لندن: ١٤-١٦ أبريل ١٩٩٧. مج ٤،
٨ع (يولية ١٩٩٧). ص ٢٦٤.

٢١- المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات
والمعلومات حول الاستراتيجية العربية
الموحدة للمعلومات في عصر الاتصالات -
دمشق ٢١ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٨. مج ٦،
١١ع (يناير ١٩٩٩). ص ١٨٧ -
١٨٨.

٢٢- مؤتمر "نحو تطوير مصادر المعلومات
الإلكترونية العربية لمواجهة التحدي
الحضارى". القاهرة: ١٠ - ١٢ ديسمبر
١٩٩٦: [المؤتمر الرابع للجمعية المصرية لنظم
المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات]. مج ٤،
٧ع (يناير ١٩٩٧). ص ٢٦٣.

٢٣- ندوة النشر والضبط البليوجرافى للتناج
الفكرى العربى. عمان - الأردن: ٢ - ٦
نوفمبر ١٩٩٦: [الندوة السابعة للاتحاد
العربى للمكتبات والمعلومات]. مج ٤، ٧ع
(يناير ١٩٩٧). ص ٢٥٩ - ٢٦٢.

الاتصال العلمى

انظر أيضاً: تحليل الاستشهاد المرجعى.
القياسات الورقية

مصر ٢٨ - ٣٠ يولية ١٩٩٨. مج ٥،
١٠ع (يولية ١٩٩٨). ص ٧ - ١٠.
(الافتتاحية).

١٥- شوقى سالم. تقرير مستقبلى عن اجتماع
مجلس الاتحاد الدولى للتوثيق والمعلومات
(فيد). مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ٣
٢٤٢ - ٢٤٥.

١٦- شوقى سالم. المجموعة الدولية لدعم
المعلومات GIA الاتحاد الدولى للتوثيق
والمعلومات (فيد FID) إعلان طوكيو
العالمى. بناء الاستراتيجية الجماعية
للمعلومات بواسطة المؤسسات غير الحكومية
العاملة في مجال المعلومات من أجل خدمة
أفضل للمجتمع الدولى. مج ٥، ٩ع (يناير
١٩٩٨). ص ٢٢١ - ٢٢٦.

١٧- محمد سالم غنيم. المؤتمر العربى الثامن للاتحاد
العربى للمكتبات والمعلومات بين الواقع
وتحديات المستقبل (١ - ٤ نوفمبر ١٩٩٧:
القاهرة). مج ٥، ٩ع (يناير ١٩٩٨). ص
١٩١ - ٢١٦.

١٨- محمد يوسف مراد. الاتحاد الدولى لجمعيات
المكتبات (إفلا): دراسة تحليلية لمجموعاته
الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.
مج ١١، ٢٢ع (يولية ٢٠٠٤). ص ١١
٦٩ -

١٩- مكتب تنفيذى جديد للاتحاد العربى
للمكتبات والمعلومات "أعلم". مج ٢، ٣ع
(يناير ١٩٩٥). ص ٢٧٨ - ٢٨٤.

٣٠- حنان الصادق بيزان. نحو استراتيجية وطنية لتطبيق الدولة الإلكترونية بالجمهورية الليبية. مج ١٣، ٢٥٤ (يناير - ٢٠٠٦) ص ٧١ - ٨٧.

أخلاقيات المعلومات

٣١- أحمد أنور بدر. الأخلاقيات المهنية في المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة. مج ٥، ع ١٠٤ (يوليه ١٩٩٨). ص ١٣ - ٤٠.

٣٢- تروشينا، إيرينا. حرية الوصول للمعلومات: قضايا أخلاقية للمكتبيين في عصر الإنترنت/ تأليف إيرينا تروشينا؛ ترجمة محمد إبراهيم حسن محمد. مج ١٢، ع ٢٤٤ (يوليو ٢٠٠٥). ص ١٨١ - ١٩٣.

٣٣- شريف درويش اللبان. تكنولوجيا المعلومات والعلاقات الاجتماعية: دراسة في أخلاقيات العصر الإلكتروني. مج ٧، ع ١٣٤ (يناير ٢٠٠٠). ص ١٨١ - ٢٠٠.

٣٤- محمد فتحي عبدالمهدي. أخلاقيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. مج ٧، ع ١٤٤ (يوليه ٢٠٠٠). ص ٣٣ - ٤٠.

٣٥- محمد مجاهد الهلالى. أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت). مج ٦، ع ١١٤ (يناير ١٩٩٩). ص ٢٣ - ٦٨.

٣٦- محمد ناصر الصقرى. أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت). مج ٦، ع ١١٤ (يناير ١٩٩٩). ص ٢٣ - ٦٨.

٢٤- ناصر محمد عبدالرحمن. العلاقات بين النصوص في التأليف العربى: عرض. مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ٢٥١ - ٢٥٦.

٢٥- هاشم فرحات. الاتصال العلمى فى التراث الإسلامى من صدر الإسلام حتى نهاية العصر العباسى: عرض. مج ٢، ع ٤٤ (يوليه ١٩٩٥). ص ٢٨٨ - ٢٩١.

٢٦- هانى محي الدين عطية. نظرية الجين المعرفى أو انتقال المعرفة بالوراثة: مدخل نظرى للاتصال العلمى فى بيئة الويب. مج ١٣، ع ٢٦٤ (يوليو ٢٠٠٦). ص ٢٣٣ - ٢٥٩.

الاتصال المكتوب

٢٧- محمد جلال سيد محمد غندور. تطور مفهوم البليوجرافيا من "علم الكتاب" إلى "علم الاتصال المكتوب": دراسة تحليلية تاريخية. مج ٣، ع ٦٤ (يوليه ١٩٩٦). ص ٥٥ - ٨٦.

الاتصالات

٢٨- معرض ومنتدى اتصالات أفريقيا ٩٤، ٢٥ - ٢٩ أبريل ١٩٩٤: القاهرة. مج ١، ع ٢٤ (يوليه ١٩٩٤). ص ٢٥٠ - ٢٥١.

اختزان واسترجاع المعلومات

٢٩- برنامج "اللجرو ALLEGRO" لاختزان المعلومات فى معهد جوة بالقاهرة. مج ٤، ع ٨٤ (يوليه ١٩٩٧). ص ٢٦٣.

إدارة المكتبات

شعشع. مج ٣، ٦٤ (يولية ١٩٩٦). ص ١٣٧-١٤٠.

٤٥-سميث، و. ي. مراكز المعلومات الوثائقية في الدول النامية ومساهمتها في التنمية الوطنية. ترجمة مصطفى أبو شعشع. مج ٢، ٤٤ (يولية ١٩٩٥). ص ص ١٦١-١٦٨.

٤٦-عبدالرحمن فراج. الوثائق الإدارية بين النظرية والتطبيق: عرض. مج ٣، ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٧٧-٢٨٣.

٤٧-كوك، مايكل. مؤسسات المعلومات الوثائقية المركزية والمحلية ودورها في المجتمع. ترجمة مصطفى أبو شعشع. مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ١٢٤-١٣٧.

٤٨-هودسون، ج. ه. مهنة حفظ أوعية المعلومات الوثائقية. ترجمة مصطفى أبو شعشع. مج ١، ٢٤ (يولية ١٩٩٤). ص ص ١٨١-١٨٨.

أدب الأطفال

٤٩-حسنا محمد محمود محبوب. بعض السلبيات في كتب ومجلات الأطفال: عرض. مج ٣، ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٦٩-٢٧٢.

٥٠-راجية أحمد قنديل. دراسات الطفل ووسائل الإعلام والثقافة في التسعينيات: تحليل من المستوى الثاني لنتائج الدراسات المصرية. مج ٤، ٧٤ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٣-٦٨.

٣٧-أسامة القلش. التعاون بين أقسام المكتبات والمعلومات السعودية ومؤسسات المعلومات في التدريب العملي الميداني. مج ١٤، ٢٨٤ (يوليو ٢٠٠٧). ص ص ٤٥-٥٣.

٣٨-حامد الشافعي دياب. بعض الاتجاهات الحديثة في إدارة المكتبات الجامعية. مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ١٠٧-١٢٣.

٣٩-داليا نصار. ندوة قياس الأداء المؤسسي والفردى والإنتاجية في مراكز المعلومات. مج ١٤، ٢٧٤ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ٢٥٣-٢٥٤.

٤٠-محمد عبد الفتاح العشماوى. قياس وتقييم أداء مراكز المعلومات: مدخل تحليلي. مج ١٤، ٢٧٤ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ٢٣٦-٢٥٢.

٤١-محمد فتحى عبد الهادى. تقييم الأداء في مرافق المعلومات. مج ١٤، ١٧٤ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ٧-٩ (الافتتاحية).

٤٢-محمد نيهان سويلم. معالجة بعض مشكلات المكتبات باستخدام بعض نماذج العمليات. مج ٣، ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٨٨-٩٦.

إدارة الوثائق

انظر أيضاً: الفهرسة

٤٣-جنكسون، هـ. إدارة الأرشيفات ومراكز المعلومات الوثائقية. ترجمة مصطفى أبو

- ٥٨- أشرف عبدالمحسن الشريف. المعلومات الشخصية في الأرشيفات العامة بين حق الاطلاع والخصوصية. مج ١٢، ع ٢٤ (يوليو ٢٠٠٥). ص ص ١٩٥-٢٣٠.
- ٥٩- أمنية عامر. الوثائق والمعلومات: عرض. مج ٨، ع ١٦ (يوليو ٢٠٠١). ص ص ٢٠١-٢٠٧.
- ٦٠- إنصاف عامر مصطفى. تحديات التدريب الأرشيفي في عصر تكنولوجيا المعلومات: ترجمة: مج ٥، ع ١٠ (يوليو ١٩٩٨). ص ص ١٧٩-١٨٦.
- ٦١- جمال الخولي. الاتجاهات الحديثة في دراسة الوثائق الإدارية: دراسة مقارنة في الأرشيفات النوعية. مج ٨، ع ١٦ (يوليو ٢٠٠١). ص ص ٢٥-٥٧.
- ٦٢- ديلياموس، بروتو. صل دراسة علم الأرشيف وتطوره/ بروتو ديلياموس؛ ترجمة محمد محمد خضر. مج ٤، ع ٨ (يوليو ١٩٩٧). ص ص ١٩٧-٢١٢.
- ٦٤- سلوى على ميلاد. ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية: مج ٨، ع ١٦ (يوليو ٢٠٠١). ص ص ٩٧-١٢٤.
- ٦٥- عبدالكريم بجاجة. المشاركة العربية في المؤتمر الدولي الرابع عشر للأرشيف. أشبيلية Seville 21-26 سبتمبر ٢٠٠٠ - كرمونة

- ٥١- رجاء فنيش دواس. إنتاج كتب الأطفال في تونس. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٣٣-٢٤٧.
- ٥٢- النهوض بأدب الأطفال: ورشة عمل، ٢١ نوفمبر - ٩ ديسمبر ١٩٩٣: القاهرة. مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ١٩٧-٢٠٣.
- ٥٣- يسرية زايد. كتب الأطفال في الكويت: (مشروع الكتاب الشهري للطفل): دراسة بيبليوجرافية بيبليومترية. مج ٣، ع ٦ (يوليو ١٩٩٦). ص ص ٢٢٣-٢٣٢.
- ٥٤- يسرية زايد. منذ نعومة أظفارهم: أدب الأطفال العربي الحديث في القرن العشرين: عرض. مج ٣، ع ٦ (يوليو ١٩٩٦). ص ص ٢٧٣-٢٧٦.

أدلة الدوريات

- ٥٥- محمد سالم غنيم. دليل الدوريات التربوية المصرية ١٩٢٨-١٩٩٠. مج ٥، ع ١٠ (يوليو ١٩٩٨). ص ص ٢٧٣-٢٨٩.

الأرشيف والوثائق

- ٥٦- أبو الفتوح حامد عودة. الأعمال الورقية في المنظمات وربطها بنظم المعلومات. مج ٨، ع ١٦ (يوليو ٢٠٠١). ص ص ٧٧-٩٥.
- ٥٧- أسامة القلش. المؤتمر العلمي الثاني للوثائق والأرشيف: الوثائق العربية في خدمة الدراسات البنينة ١٧-١٨ مارس ٢٠٠١ - بنى سويف: كلية الآداب، جامعة القاهرة

٧٢- مصطفى على أبو شعيش. منهاج نموذجي لتعليم وتدريب أخصائي الوثائق والأرشيفات على التشغيل/ ترجمة مصطفى عى أبو شعيش. مج ٨، ع ١٦ (يولية ٢٠٠١). ص ص ٥٩-٧٥.

٧٣- ناهد حمدي أحمد. استراتيجية دراسة المستفيد من الأرشيف. مج ٨، ع ١٦ (يولية ٢٠٠١). ص ص ١٣-٢٣.

٧٤- ندى عصام عبدالقادر. الأرشيفات الجارية بجامعة قطر: دراسة للواقع وتخطيط المستقبل. مج ٨، ع ١٦ (يولية ٢٠٠١). ص ص ١٩١-١٩٩.

الأرقام العربية

٧٥- أسامة مصطفى الكاشف. ندوة الخطوات العلمية لإقرار استخدام الأرقام العربية. الأحد، ذو القعدة ١٤١٨ هـ الموافق ١ مارس ١٩٩٨. مج ٥، ع ١٠ (يولية ١٩٩٨). ص ص ٢٣١-٢٣٨.

الاستخدام الآلي في المكتبات

٧٦- الاجتماع السنوي العاشر لمستخدمي نظام "ميزنيزيس" في البلدان العربية. بيروت: ٢٨-٢١ أكتوبر ١٩٩٦. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٥٧-٢٥٩.

٧٧- أحمد أنور بدر. الحاسبات الآلية واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ٢٢٩-٢٣٦.

28-29 carmona سبتمبر ٢٠٠٠ مج ٨، ع ١٦ (يولية ٢٠٠١). ص ص ١٧٧-١٨٣.

٦٦- عثمان مصطفى عثمان. دور الإنترنت في تغيير واقع التعامل مع الأرشيفات القومية. مج ٨، ع ١٦ (يولية ٢٠٠١). ص ص ١٦١-١٧٤.

٦٧- عصام أحمد عيسوى. دراسات في الوثائق ومراكز المعلومات الوثائقية: عرض. مج ٨، ع ١٦ (يولية ٢٠٠١). ص ص ٢١٥-٢١٩.

٦٨- عصام أحمد عيسوى. سجلات بيت المال في الفترة من ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦م إلى ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢م: دراسة أرشيفية ووثائقية (مع نشر وتحقيق نماذج من الوثائق المدونة بالسجلات). مج ٨، ع ١٦ (يولية ٢٠٠١). ص ص ٢٠٩-٢١٤.

٦٩- عماد عبدالحليم. أعضاء على مركز الوثائق التاريخية في سوريا. مج ٥، ع ١٠ (يولية ١٩٩٨). ص ص ٢١١-٢١٤.

٧٠- فورتانيه، ارنو رامير دى. تقويم ووصف النظام الأرشيفي: اقتراحات للتحديث/ ارنو رامير دى فورتانيه؛ ترجمة محمد محمد خضر. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ١٥٩-١٨٧.

٧١- محمد فتحى عبدالهادى. مهنة الأرشيف والوثائق في العالم العربي. مج ٨، ع ١٦ (يولية ٢٠٠١). ص ص ٧-١٠. (الافتتاحية).

الاستخلاص والمستخلصات

٨٤- أحمد بدر. أضواء على التطورات المعاصرة ومستقبل خدمات التكشيف والاستخلاص التقليدية/ أحمد بدر، ناريمان إسماعيل متولى. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٣٧-٥٤.

٨٥- ناريمان إسماعيل متولى. أضواء على التطورات المعاصرة ومستقبل خدمات التكشيف والاستخلاص التقليدية/ أحمد بدر، ناريمان إسماعيل متولى. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٣٧-٥٤.

٨٦- يسرية زايد. إرشادات لإعداد المستخلصات/ ترجمة يسرية زايد. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٧١-٨٥.

٨٧- يسرية زايد. المستخلصات وأساليب الاستخلاص. مج ١، ع ٢ (يولية ١٩٩٤). ص ص ٨٨-١٠٧.

استراتيجيات المعلومات

٨٨- محمد جلال سيد الغندور. الاستراتيجية المعلوماتية الأوروبية: نماذج من فرنسا والدول الاسكندنافية. مج ٧، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ١٣-٣٦.

الإفادة من المعلومات

٨٩- أمجد عبد الهادى الجوهري. استخدام الباحثين المصريين للدوريات الالكترونية فى قواعد بيانات النص الكامل: دراسة حالة على الإفادة من مشروع المكتبة الرقمية

٧٨- أسامة السيد محمود على. مشاكل استخدام تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية: دراسة ميدانية. مج ٦، ع ١١ (يناير ١٩٩٩). ص ص ٥٧-٩٢.

٧٩- إنعام الطيب. الصحة والسلامة فى المكاتب المؤتمتة: دراسة حالة على مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز/ حسن عواد السريحي، إنعام الطيب، رانيا مليانى. مج ٧، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ٨٣-١٢٨.

٨٠- حسن عواد السريحي. الصحة والسلامة فى المكاتب المؤتمتة: دراسة حالة على مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز/ حسن عواد السريحي، إنعام الطيب، رانيا مليانى. مج ٧، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ٨٣-١٢٨.

٨١- رانيا مليانى. الصحة والسلامة فى المكاتب المؤتمتة: دراسة حالة على مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز/ حسن عواد السريحي، إنعام الطيب، رانيا مليانى. مج ٧، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ٨٣-١٢٨.

٨٢- محمد نيهان سويلم. الحاسبات وتعرف الكلام. مج ٦، ع ١٢ (يولية ١٩٩٩). ص ص ١٣٣-١٤٠.

٨٣- الندوة العلمية حول الاستخدام الآلى فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بين الواقع والمستقبل: القاهرة: ١٩-٢٠ أكتوبر ١٩٩٦. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٥٤-٢٥٧.

المكتبات والمعلومات: مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٩٩-١٢٢.

٩٦- كل الأدوات الفنية للفهرسة على قرص مليزر واحد. مج ٢، ع ٤ (يوليه ١٩٩٥). ص ص ٢٦٧-٢٩٨.

٩٧- محمد عوض العايدى. أسطوانات الليزر، أو الأقراص البصرية كأوعية جديدة للمعلومات. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ١٢٣-١٣٣.

٩٨- ياسر يوسف عبدالمعطي. أقراص الليزر المدججة: محطة في سجل الزمن بعد رحلة ٥ آلاف عام منذ ألواح الطين وأوراق البردى. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٧٩-٧٨.

٩٩- داليا موسى عبدالله. تأثير استخدام تكنولوجيا الأقراص المدججة على المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقويمية، عرض. مج ٦، ع ١٢ (يوليه ١٩٩٩). ص ص ١٨٣-١٨٦.

١٠٠- دينا محمد. اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الأقراص المدججة في المكتبات المصرية: عرض. مج ٦، ع ١٢ (يوليه ١٩٩٩). ص ص ١٧٩-١٨٢.

١٠١- فايقة حسن. القرص المدمج في المكتبات: قضايا إدارية: عرض. مج ٦، ع ١٢ (يوليه ١٩٩٩). ص ص ١٦٩-١٧٧.

١٠٢- محمد إبراهيم سليمان. أقراص الليزر المضغوطة في مراكز المعلومات الصحفية:

بالمجلس الأعلى للجامعات بمصر. مج ١٤، ع ٢٧ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ١٣-٣٣.

٩٠- غادة عبدالمنعم موسى. إفادة الباحثين والجغرافيين بالجامعات المصرية من مصادر المعلومات: دراسة تقويمية. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ٥٧-٨٤.

٩١- يسرية زايد. العلاقة بين نظم الدراسة والإفادة من المكتبات: عرض. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٧٥-٢٧٩.

اقتصاديات المعلومات

٩٢- خالد الحلبي. قطاع المعلومات في مصر: دراسة تحليلية مقارنة في اقتصاديات المعلومات: عرض. مج ١، ع ٢ (يوليه ١٩٩٤). ص ص ٢٧٩-٢٨٣.

٩٣- ناريمان إسماعيل متولى. قطاع المعلومات في الاقتصاد المصرى: دراسة امبريقية. مج ١، ع ٢ (يوليه ١٩٩٤). ص ص ١٠٨-١٥٩.

الأقراص المدمجة

٩٤- أمنية مصطفى صادق. حقائق وقضايا عن الأسطوانات المليزرة، مع دراسة مستقبلية للمادة العربية المقترح نشرها. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٨٣-٩٨.

٩٥- عبدالله حسين متولى. الأقراص المليزرة Compact Discs (CDs): النشأة والتطور، فكرة العمل، التطبيقات في مجال

الإنتاج الفكري للمرأة المصرية

١٠٩- حسناء محمود محمود محجوب. الإنتاج الفكري للمرأة المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة تخطيطية/ سيدة ماجد محمد، حسناء محمود محمود محجوب. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص ص ١٧١-١٧٩.

١١٠- سيدة ماجد محمد. الإنتاج الفكري للمرأة المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة تخطيطية/ سيدة ماجد محمد، حسناء محمود محمود محجوب. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص ص ١٧١-١٧٩.

الإنترنت

انظر أيضاً: قواعد البيانات، المكتبات العامة

١١١- أول متحف مصرى للفن التشكيلي يرتبط بشبكة الشبكات العالمية Internet. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ٢٥٠.

١١٢- إبراهيم عبد الموجود حسن. جرائم الحاسوب والإنترنت - الجريمة المعلوماتية: عرض وتحليل. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ٢٥٣-٢٦٩.

١١٣- أمل وجيه حمدي. الإنترنت: العالم على شاشة الكمبيوتر: عرض. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٩٤-٢٩٨.

١١٤- إنشاء جمعية مصرية للإنترنت. مج ٤، ع ٨ (يولية ١٩٩٧). ص ٢٦٣.

مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ١٢١-١٣٢.

١٠٣- هشام عبدالله العباس. الأقراص المدججة: دراسة للجوانب القانونية لاستخدامها. مج ٧، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ١٦٩-١٨٠.

الأمية المعلوماتية

١٠٤- أحمد بدر. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادى والعشرين. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ١٣-٣٦.

١٠٥- حشمت قاسم. المعلومات والامية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر. مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ١٥-٣٠.

١٠٦- مجدى محمد إبراهيم. محو الأمية المعلوماتية. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ٢١٥-٢٣٣.

الإنتاج الفكري فى المكتبات والمعلومات

١٠٧- أسامة السيد محمود على. الإنتاج الفكري المصرى فى المكتبات والمعلومات ١٨٨٢-١٩٩٥: دراسة فى السمات والخصائص. مج ٧، ع ١٤ (يولية ٢٠٠٠). ص ص ١٥٥-١٧٥.

١٠٨- هدى محمد باطويل. الإنتاج الفكري العربى فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات: دراسة بيليو مترية. مج ١٢، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٢١٣-٢٥٨.

١٢٢- شريف درويش اللبان. شبكة الإنترنت في الوطن العربي بين حرية التعبير وميكانيزمات الرقابة. مج ١٢، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ١٧-٤٠.

١٢٣- شوقي سالم. تاريخ شبكة الإنترنت مع قائمة مصطلحات مختارة. مج ٥، ع ١٠ (يولية ١٩٩٨). ص ص ٢١٧-٢٢٤.

١٢٤- عاطف بن محمد. تقييم موقع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. مج ١٣، ع ٢٥ (يناير ٢٠٠٦). ص ص ٢٧٧-٢٨٩.

١٢٥- عبد الرحمن بن عبيد القرنى. استخدامات شبكة الإنترنت من قبل العاملين في مكتبتى جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى. مج ١٢، ع ٢٤ (يوليو ٢٠٠٥). ص ص ١٥٣-١٨٠.

١٢٦- عبد الرحمن فراج. مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت: أشكالها وبعض خصائصها. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص ص ١٨١-١٩٨.

١٢٧- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ. اتجاهات طلاب البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو استخدام الإنترنت. مج ١٢، ع ٢٤ (يوليو ٢٠٠٥). ص ص ١٢٣-١٥٢.

١٢٨- عزة السيد حسن سلطان. انتشار مقاهى الإنترنت في ظل غياب دور المكتبة العامة. مج ١٣، ع ٢٥ (يناير ٢٠٠٦). ص ص ١٣٩-١٥٨.

١١٥- الجمعية المصرية لتنظيم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات: المؤتمر العلمى الثالث لتنظيم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات: "نحو تمهيد الطريق السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية"، القاهرة: ١٢-١٤ ديسمبر ١٩٩٥، مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٦٣-٢٦٥.

١١٦- خالد عبدالفتاح محمد. تغطية صفحات المعلومات العربية في أدوات البحث على الشبكة العنكبوتية العالمية، مج ١٣، ع ٢٦ (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ٣٩-٧٠.

١١٧- خالد عبد الفتاح محمد. ما وراء محركات البحث. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ٣٧-٤٩.

١١٨- دينا محمد. أساسيات الإنترنت: مدخل تعليمى وتدرى. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص ص ٣١٣-٣١٤.

١١٩- ريم على محمد الراغبى. الإنترنت للمكتبات ومراكز المعلومات السعودية. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص ص ٣٠٩-٣١٢.

١٢٠- زين عبدالهادى. استخدام شبكة الإنترنت Interent في المكتبات العربية. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ١٣٤-١٤٥.

١٢١- شريف درويش اللبان. الأطفال والإنترنت والتكنولوجيا الجديدة الأخرى. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ١٢١-١٣٥.

١٣٥- ناريمان إسماعيل متولى. الإنترنت والأطر البحثية فى استرجاع المعلومات. مج١٢، ع٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٥٥-٧٧.

١٣٦- ناريمان إسماعيل متولى. الإنترنت وبحوث الوصف والتحليل الموضوعى والاسترجاع فى الإنتاج الفكرى الحديث للمكتبات والمعلومات. مج٩، ع١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٩٩-١١٩.

١٣٧- نرمين عبد القادر إمبابي. برامج الرقابة على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية على المكتبات العامة بمحافظتى القاهرة والجزيرة. مج١٤، ع٢٨ (يوليو ٢٠٠٧). ص ص ٣٠٧-٣١٥.

138- Alserehi, Hassan A. Reducing Internet and computer anxiety among freshmen at King Abdulaziz university through workshop: an Experimental study/ by Hassan Alserehi, Jereel Arishee. Vol.9, No.18 (july 2002). pp. 215-246.

أوائل المطبوعات

١٣٩- سماء زكى المحاسنى. أوائل المطبوعات السورية. مج٤، ع٨ (يوليو ١٩٩٧). ص ص ٢١٥-٢٢٠.

الببليوجرافيات

١٤٠- إيناس حسين صادق أحمد. أ.د. أحمد أنور على بدران: دراسة تحليلية لإنتاجه الفكرى/ محمد جلال سيد محمد غندور،

١٢٨،١- عمرو سعيد فهيم. الكساد القادم للإنترنت. مج١٣، ع١٥ (يناير ٢٠٠٦). ص ص ٣٠٣-٣٠٧.

١٢٩- فالخ عبدالله الدرمان. قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت. مج١٢، ع٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ١١-٣٦.

١٣٠- محمد جلال سيد غندور. استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت: دراسة تحليلية. مج٦، ع١٢ (يولية ١٩٩٩). ص ص ٨٣-١٣١.

١٣١- محمد عبد المولى. قياسات الويب. مج١٤، ع٢٧ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ١٨٩-٢١٠.

١٣٢- محمود عبدالستار خليفة. الإنترنت: عالم متغير. مج١٣، ع٢٥ (يناير ٢٠٠٦). ص ص ٣٠٩-٣١٢.

١٣٣- محمود عبد الستار خليفة. تطور الإنترنت والسياسة فى حمسة أقاليم فى العالم: عرض. مج١٢، ع٢٤ (يوليو ٢٠٠٥). ص ص ٢٦٧-٢٧٢.

١٣٤- مؤتمر الإنترنت والطرق السريعة للمعلومات، القاهرة: ٢٥-٢٧ مارس ١٩٩٦. مج٣، ع٦ (يولية ١٩٩٦). ص ص ٢٤٤-٢٤٥.

عرض نعمات سيد أحمد مصطفى. مج ٤،
٧٤ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٦٧-٢٧٤.

ببليوجرافيات المكتبات والمعلومات والأرشيف

١٤٩- دينا محمد. كتب حديثة في الأرشيف
والوثائق. مج ٨، ١٦٤ (يولية ٢٠٠١).
ص ص ٢٢٣-٢٢٨.

١٥٠- عبدالرحمن فراج. وراقية الوراقيات العربية
في مجال المكتبات والمعلومات. مج ٧، ١٤٤
(يولية ٢٠٠٠). ص ص ٢٤٣-٢٤٨.

١٥١- علاء عبد القادر المهدي. كتب عربية
حديثة عن تكنولوجيا المعلومات: قائمة
ببليوجرافية. مج ٦، ١١٤ (يناير ١٩٩٩).
ص ص ٢٠٣-٢٠٩.

١٥٢- علاء عبد القادر المهدي. مصادر المعلومات
الإلكترونية: قائمة ببليوجرافية مختارة
بالدراسات المنشورة في الدوريات العربية
(١٩٩١-١٩٩٨). مج ٦، ١٢٤ (يولية
١٩٩٩). ص ص ١٨٩-١٩٥.

١٥٣- علاء عبد القادر المهدي. مهنة المكتبات
والمعلومات في العالم العربي: قائمة
ببليوجرافية مختارة ١٩٩٠-١٩٩٩. مج ٧،
١٤٤ (يولية ٢٠٠٠). ص ص ٢٣٧-
٢٤٢.

البحث العلمي

١٥٤- أمنية مصطفى صادق. الأخطاء الشائعة في
تصميم وتفرغ الاستبيانات وعرض بياناتها:
دراسة تحليلية. مج ١٢، ٢١٤ (يناير
٢٠٠٤). ص ص ١٣١-١٥٥.

إيناس حسين صادق أحمد. مج ١٠، ١٩٤
(يناير ٢٠٠٣). ص ص ٥٧-٨٥.

١٤١- عبدالله حسين متولى. الببليوجرافيا أو علم
الكتاب: دراسة في أصول النظرية
الببليوجرافية وتطبيقاتها النظرية الخاصة:
الببليوجرافيا التاريخية، الببليوجرافية
التحليلية: عرض. مج ٥، ٩٤ (يناير
١٩٩٨). ص ص ٢٥١-٢٦٥.

١٤٢- عماد عبدالحليم. الببليوجرافيا أو علم
الكتابة: دراسة في أصول النظرية
الببليوجرافية وتطبيقاتها. نظرية عامة:
عرض. مج ٤، ٨٤ (يولية ١٩٩٧). ص
٣٠٩-٣١٤.

١٤٥- محمد جلال سيد محمد غندور. أ.د. أحمد
أنور على بدران: دراسة تحليلية لإنتاجه
الفكري/ محمد جلال سيد محمد غندور،
إيناس حسين صادق أحمد. مج ١٠، ١٩٤
(يناير ٢٠٠٣). ص ص ٥٧-٨٥.

١٤٦- محمد فتحى عبد الهادى. إبداع أستاذ
جامعى: دراسة ببليوجرافية لمجموعة طه
وإدى القصصية. مج ١٠، ١٩٤ (يناير
٢٠٠٣). ص ص ٨٧-١١٦.

١٤٧- محمد فتحى عبد الهادى. مكتبة
الإسكندرية بين القدم والجديد: قائمة
ببليوجرافية مختارة. مج ١٠، ١٩٤ (يناير
٢٠٠٣). ص ص ٢٨٥-٢٩٢.

١٤٨- نعمات سيد أحمد مصطفى. الببليوجرافيا:
بحث في تعريفها ودلالاتها/ رودلف بلوم؛

١٦٢- حامد الشافعي دياب. الكتب والمكتبات في الأندلس: المبحث الثالث. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ١٩-٥٦.

١٦٣- مصطفى حسين. تاريخ المكتبات في مصر: العصر المملوكي: عرض وتحليل. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣٤٣-٣٤٩.

تحليل الاستشهاد المرجعي

انظر أيضًا: الاتصال العلمي. القياسات الوراقية

١٦٤- عبد الرحمن فراج. المصاحبة الوراقية ودورها في دراسة بنية التخصصات العلمية وارتباطاتها وتطورها. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ١٦٤-١٧٧.

١٦٥- نبيلة خليفة جمعة. الاستشهادات الرجعية في أطروحات المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة ١٩٩٠-١٩٩٤. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ١١-٢٢.

١٦٦- يسرية محمد عبدالحليم زايد. المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بأداب القاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٣. مج ١٢، ع ٢٤ (يوليو ٢٠٠٥). ص ص ١٣-٦٤.

167- Abdel-Motey, Teresa. Journal selection based on citation analysis: A comparative analysis of three studies. Vol.3, no.6 (July 1996). pp. 155-162.

١٥٥- عبد الجليل التميمي. من المسئول عن أزمة البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي؟. مج ٥، ع ١٠ (يولية ١٩٩٨). ص ص ٢٠١-٢١٠.

١٥٦- مؤتمر حضارة الأمم وتحدي المعلومات جامعة الزرقاء الأهلية بالأرجن ١٨-٢٠ مايو ٢٠٠٤. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ٢٤٥-٢٤٩.

تاريخ الطباعة

١٥٨- ندوة تاريخ الطباعة حتى انتهاء القرن التاسع عشر، دبي: ٢٢-٢٣ أكتوبر ١٩٩٥. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٥١-٢٥٢.

تاريخ الكتب والمكتبات

انظر أيضًا: المكتبيون واختصاصيو المعلومات

١٥٩- أمل وجيه حمدي. الكتب والمكتبات في العصور القديمة: عرض. مج ٥٤، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ٢٧٥-٢٧٩.

١٦٠- أمل وجيه حمدي. الكتب والمكتبات في العصور الوسطى: الشرق المسلم، الشرق الأقصى: عرض. مج ٥، ع ١٠ (يولية ١٩٩٨). ص ص ٢٦١-٢٦٨.

١٦١- حامد الشافعي دياب. الكتب والمكتبات في الأندلس: دراسة عددية ونوعية. مج ٤، ع ٨ (يولية ١٩٩٧). ص ص ٤٩-٩٨.

تراجع مكتبية

١٦٨- شعبان خليفة. في رحاب الله عميد المكتبيين العرب: مج ٢، ع ٤ (يوليو ١٩٩٤). ص ص ٧-٨. (الافتتاحية).

١٦٩- في ذمة الله الأستاذ إبراهيم الخازندار (١٩٣٤-١٩٩٣). مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ١٨٥-١٨٦.

الترقيم الدولي

١٧٠- الترقيم الدولي للمكتب في جمهورية مصر العربية. مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٢٩-٢٣٠.

تسويق المعلومات

١٧١- إجلال بهجت. تسويق الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات: مدخل نظري/ زين عبدالهادي، إجلال بهجت. مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٩٢-١٠٦.

١٧٢- أحمد الكسبي. مؤتمروصالون 95 IDT: أسواق وصناعة المعلومات: مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٣٩-٢٤٢.

١٧٣- زين عبدالهادي. تسويق الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات: مدخل نظري/ زين عبدالهادي، إجلال بهجت/ مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٩٢-١٠٦.

١٧٤- محمد نبهان سويلم. التكامل التكنولوجي وفجوة المعرفة. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ١٣٩-١٥٤.

تشريعات المكتبات

١٧٥- عبدالله حسين متولى. تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر: عرض. مج ٥، ع ١٠ (يوليو ١٩٩٨). ص ص ٢٥٧-٢٦٠.

التصنيف

انظر أيضًا: الفهرسة

١٧٦- أحمد عبدالحليم عطية. تصنيف العلوم عند فرانسيس بيكون: دراسة في الأصول الفلسفية لتصنيف ملفيل ديوى. مج ٤، ع ٨ (يوليو ١٩٩٧). ص ص ٩٩-١١٤.

١٧٧- جداول تصنيف مكتبة الكونجرس وقائمة رؤوس موضوعاتها على قرص مليزر واحد. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٥١.

١٧٨- ديان فيزين، جوتز. استخدام خطط تصنيف المكتبات من أجل تنظيم موارد شبكة الإنترنت/ بقلم جوتز ديان فيزين؛ محسن السيد العريبي. مج ١٣، ع ٢٥ (يناير ٢٠٠٦). ص ص ١٥٩-١٧٠.

١٧٩- عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. دور التصنيف في الكشف الموضوعي. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ١٣-٣٦.

١٨٠- ماهر عبد الصمد محمد. التصنيف العلمي وفق الطبعة العشرين من تصنيف ديوى العشرى: مج ٣، ع ٦ (يوليو ١٩٩٦). ص ص ١٢٣-١٣٦.

١٨٨- شريف كامل شاهين. قياس قدرة طلاب مقرر "إدارة المكتبات ومراكز المعلومات" على اتخاذ القرار المناسب في حل المشكلات الإدارية: نمط غير تقليدي في تدريس المقرر وتقييم الطالب. مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٧٤-٩١.

١٨٩- عبدالله بن عيسى. برامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات: دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية والأمريكية. مج ٧، ع ١٤٤ (يوليو ٢٠٠٠). ص ص ١٥٢-١٥٤.

١٩٠- عماد عيسى صالح محمد. التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي في تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة تجريبية على طلاب القاهرة وحلوان. مج ٨، ع ١٥٤ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٢٤٣-٢٤٩.

١٩١- عيسى عيسى العسافين. واقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق: دراسة ميدانية ونظرية. مج ٥، ع ٩٤ (يولية ١٩٩٨). ص ص ١٥١-١٥٨.

١٩٢- غادة عبدالمنعم موسى. برنامج تدريبي مقترح لتعليم استخدام المكتبة الجامعية للفئات المختلفة. مج ٥، ع ١٠٤ (يوليو ١٩٩٨). ص ص ١١٥-١٣٨.

١٩٣- محمد إبراهيم حسن محمد. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات: دراسة بليومترية. مج ١٢، ع ٢١٤ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٣٠١-٣٠٥.

١٨١- ماهر عبد الصمد محمد. الموسوعة في التصنيف العشري. مج ٨، ع ١٥٤ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٢٢٣-٢٣٢.

١٨٢- ناريمان إسماعيل متولى. التصنيف: فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العلمية: عرض. مج ٢، ع ٤٤ (يولية ١٩٩٥). ص ص ٢٨٤-٢٨٧.

١٨٣- يسرية زايد. تصنيف مكتبة الكونجرس: عرض. مج ١، ع ٢٤ (يولية ١٩٩٤). ص ص ٢٦٦-٢٦٩.

تعليم المكتبات والمعلومات

١٨٤- أحمد أنور بدر. تعليم المهنيين في المعلومات في بيئة إلكترونية والتطلعات العربية المستقبلية. مج ٧، ع ١٣٤ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ٣٧-٤٦.

١٨٥- أحمد الكسيبي. تطورات تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علوم المعلومات في تونس. مج ٢، ع ٣٤ (يناير ١٩٩٥). ص ص ١٦٨-٢٠٥.

١٨٦- ثروت يوسف الغلبان. تعليم المكتبات والمعلومات في مصر: الموقف عند نهاية القرن. مج ٧، ع ١٤٤ (يولية ٢٠٠٠). ص ص ٨٩-١٢٣.

١٨٧- داليا موسى عبدالله. دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات: عرض. مج ٧، ع ١٤٤ (يولية ٢٠٠٠). ص ص ٢٣١-٢٣٤.

الاصطناعي والنظم الخبيرة. لغويات المعلومات.
ميكنة المكتبات. نظم الواقع التخيلي.

٢٠٠- تفريد أبو الحسن راضى. طرق تقييم مواقع
المكتبات المتاحة عبر شبكة الإنترنت.
مج ١٤، ع ٢٧ (يناير ٢٠٠٧). ص ص
٢١١-٢٣٧.

٢٠١- عبدالغفور عبدالفتاح. تقنيات المعلومات في
الجامعات السعودية: دراسة نحو تصميم
نموذج مقترح لإنشاء وظيفة وكيل الجامعة
لتقنية المعلومات/ محمد أمين عبدالصمد
مرغلاني، عبدالغفور عبدالفتاح. مج ١٠،
ع ٢٠ (يولية ٢٠٠٣). ص ص ١٣-٤٦.

٢٠٢- محمد أمين عبدالصمد مرغلاني. تقنيات
المعلومات في الجامعات السعودية: دراسة
نحو تصميم نموذج مقترح لإنشاء وظيفة
وكيل الجامعة لتقنية المعلومات/ محمد أمين
عبد الصمد مرغلاني، عبد الغفور عبد
الفتاح. مج ١٠، ع ٢٠ (يولية ٢٠٠٣).
ص ص ١٣-٤٦.

٢٠٣- المؤتمر الدولي الواحد والعشرون للإحصاء
وعلوم الحاسب وتطبيقاتها، ٦-١١ أبريل
١٩٩٦. مج ٣، ع ٦ (يولية ١٩٩٦). ص
٢٤٦-٢٤٧.

٢٠٤- المؤتمر العلمى الأول للجمعية المصرية لنظم
المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات: نحو
مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في
مصر، ١٤-١٦ ديسمبر ١٩٩٣: القاهرة.

١٩٤- محمد إبراهيم حسن محمد. الإنتاجية العلمية
ودورها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس
بكلليات وأقسام المكتبات والمعلومات.
مج ١٢، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص
٧٩-١٠٨.

١٩٥- مصطفى حسام الدين. تأهيل وتدريب
المكتبيين واختصاصى المعلومات: سمات
الإنتاج الفكرى العربى فى الموضوع. مج ٧،
ع ١٤ (يولية ٢٠٠٠). ص ص ٦٩-٨٨.

١٩٦- ناريمان إسماعيل متولى. التطورات الحديثة
في تعليم المهنيين في المعلومات بفرنسا.
مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص
١٤٦-١٦٧.

١٩٧- ناريمان إسماعيل متولى. تعليم علوم المكتبات
والمعلومات بجمهورية الصين الشعبية.
مج ٣، ع ٦ (يولية ١٩٩٦). ص ص
١٠٧-١٢٢.

١٩٨- عماد عبدالحليم. تدريس علم المكتبات في
سوريا: تجربة جامعة دمشق خلال عشر
سنوات. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص
٢٦٧-٢٧٤.

١٩٩- منهج جديد لدراسة تخصص المكتبات
والوثائق والمعلومات في جامعة القاهرة.
مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص
٢١٣-٢١٩.

تقنيات المعلومات

انظر أيضاً: الأقراص البصرية المكتزة.
الإنترنت. حزم برمجيات الكبات. الذكاء

٢١١- لانكستر، ولفرد. الضبط المصطلحي داخل شبكة دولية متعددة المجالات/ ولفرد لانكستر؛ ترجمة حسين الهباللي. مج ٥، ع ١٠ (يوليه ١٩٩٨). ص ص ١٨٧-١٩٢.

٢١٢- محمد سالم غنيم. نحو مكتب متعدد اللغات لمكتبة الإسكندرية: ملامح التجربة وآفاق المستقبل. مج ١٠، ع ١٩ (يناير ٢٠٠٣). ص ص ١٩٩-٢١٢.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٢١٣- إبراهيم عبدالموجود حسن. تكنولوجيا المعلومات وتحديات القرن ٢١. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٧٣-٨٢.

٢١٤- خالد الحلبي. تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات: عرض. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٨٠-٢٨٢.

٢١٥- ظافر أبو القاسم بديري. تقنيات المعلومات الحديثة وأثرها على خدمات المعلومات. مج ٦، ع ١١ (يناير ١٩٩٩). ص ص ١٦٧-١٧٧.

٢١٦- عبد الله حسين متولى. تكنولوجيا المعلومات وتطور العلم: عرض وتحليل. مج ١٣، ع ٢٦ (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ٢٦٣-٢٦٧.

٢١٧- عزيز إبراهيم سعيد. الجامعة والإعلام ونظم المعلومات في مجتمع المعرفة لنشر وتطوير المجالات التكنولوجية في الوطن العربي.

مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٠٦-٢١٠.

٢٠٥- المؤتمر العلمي الثاني لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات "نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر" ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٤. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣٠٨.

التكشيف والكشافات

٢٠٦- حنان صادق بيزان. أهمية المكانز لإيجاد نظام وطني موحد للمعلومات في الجماهيرية الليبية. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٨٧-١٠٣.

٢٠٧- خميس عبد الله عرفات. خدمات توثيق المجالات الثقافية المصرية. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٥٥-٩٦.

٢٠٨- سهير عبد الباسط. كشاف الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات [١٩٩٧-٢٠٠١ م]. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٢٦٩-٢٨٩.

٢٠٩- عبد الرحمن أحمد عبد الهادي فراج. كشاف الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات في سنواتها الثلاث الأولى ١٩٩٤-١٩٩٦. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٣٠١-٣٢٠.

٢١٠- فايقة حسن. التكشيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٢٣٣-٢٣٦.

تنمية المكتبات

- انظر أيضًا: الدوريات. مكتبة الإسكندرية
- ٢٢٤- فؤاد أحمد إسماعيل. تنمية المكتبات بمكتبة مبارك العامة/ فؤاد أحمد إسماعيل، محمد فرغلي أحمد. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليو ٢٠٠٣). ص ص ١٥٣-١٧٥.
- ٢٢٥- محمد فرغلي أحمد. تنمية المكتبات بمكتبة مبارك العامة/ فؤاد أحمد إسماعيل، محمد فرغلي أحمد. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليو ٢٠٠٣). ص ص ١٥٣-١٧٥.
- ٢٢٦- محمود عبدالكريم عبدالعزيز الجندي. دليل إجراءات بناء وتنمية مكتبات المكتبات الجامعية: مج ٩، ع ١٨ (يوليو ٢٠٠٢). ص ص ٢٨٣-٣٠٦.
- ٢٢٧- نعمات مصطفى. نحو إدارة وسياسة اتخاذ القرار في بناء وتنمية المكتبات في أربع أنواع من المكتبات: دراسة ميدانية: عرض. مج ١، ع ٢٤ (يوليو ١٩٩٤). ص ص ٢٥٩-٢٦٥.
- ٢٢٨- هاشم فرحات سيد. مصادر المعلومات وتنمية مكتبات المكتبات: عرض. مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٤٦-٢٥٠.

التوثيق

- ٢٢٩- محمد عزت آمنة. التوثيق أساس لبناء نظم معلومات المشروعات ودعم اتخاذ القرار.

- مج ١١، ع ٢٢ (يوليو ٢٠٠٤). ص ص ١٧٥-١٨٥.
- ٢١٨- عمرو سعيد فهميم. تكنولوجيا المعلومات ودورها في إتاحة مصادر المعلومات: دراسة لمواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت. مج ١٣، ع ٢٥ (يناير ٢٠٠٦). ص ص ٢٩٣-٣٠١.
- ٢١٩- ليلي سيد سميع. ندوة استخدام تكنولوجيا المعلومات والحفاظ على التراث ٢٨-٢٩ أبريل ١٩٩٨. القاهرة. مج ٥، ع ١٠ (يوليو ١٩٩٨). ص ٢٤٩.
- ٢٢٠- مبروكة عمر المحريق. تقنية المعلومات ومشاكل استخدامها في الجماهيرية الليبية. مج ٦، ع ١١ (يناير ١٩٩٩). ص ص ٩٣-١٠١.
- ٢٢١- محمد جلال سيد غندور. عبور البلدان النامية للفجوة الرقمية المعلوماتية التكنولوجية: دراسة تحليلية. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ١٥٥-٢٠٤.
- ٢٢٢- محمد سالم غنيم. التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه، واتجاهاته الحديثة. مج ١٢، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٣١٩-٣٢١.
- ٢٢٣- محمد فتحى عبدالهادى. مجتمع المعلومات في عصر الرقمنة والشبكات. مج ٩، ع ١٨ (يوليو ٢٠٠٢). ص ص ٧-٩ (الافتتاحية).

الطبعة الثامنة من هذا النظام، القاهرة:
٢٣-٢٦ أكتوبر ١٩٩٥. مج ٣، ع ٥
(يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٥٢-٢٥٤.

٢٣٦- أسامة لطفى. نيكورن: أحدث نظام
متكامل معرب لتحسين المكتبات
ومراكز المعلومات. مج ٣، ع ٦٤ (يولية
١٩٩٦). ص ص ٢٣٥-٢٣٩.

٢٣٧- استخدام طبعة معربة من حزمة برمجيات
"VTLS" في المكتبة القومية الزراعية
المصرية. مج ٢٢، ع ٣٤ (يناير ١٩٩٥).
ص ص ٢٧٥-٢٧٦.

٢٣٨- الأفق: نظام معرب جديد لتحسين
المكتبات ومراكز المعلومات. مج ٣، ع ٥
(يناير ١٩٩٦). ص ٢٦٦.

٢٣٩- أمنية مصطفى صادق. النظام الآلي
المتكامل لمكتبة مركز معلومات مجلس
الوزراء المصرى VER. 1&2 LIS
مج ١، ع ٢٤ (يولية ١٩٩٤). ص ص
٣٦-٦٣.

٢٤٠- توصيات الاجتماع السنوى الأول
لمجموعة مستخدمى برمجيات ISIS/CDs
بجمهورية مصر العربية فى ١٩٩٤/٢/٧.
مج ١، ع ٢٤ (يولية ١٩٩٤). ص ص
٢٤٧-٢٥٠.

٢٤١- عاطف على الكاوى. أساسيات
البرمجيات والنظم مفتوحة المصدر
(O.S.S). مج ١٣، ع ٢٦٤ (يوليو
٢٠٠٦). ص ص ١٥-٣٨.

مج ٨، ع ١٦٤ (يولية ٢٠٠١). ص ص
١٤٥-١٥٩.

التوثيق الإعلامى

٢٣٠- محمد إبراهيم سليمان. الإعلام
والمعلومات: دراسة فى التوثيق الإعلامى:
عرض. مج ٣، ع ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص
٢٧٣-٢٧٦.

ثورة المعلومات

٢٣١- عبدالله حسين متولى. ثورة المعلومات
والاتصالات وتأثيرها فى الدولة والمجتمع
بالعالم العربى. مج ٧، ع ١٣ (يناير
٢٠٠٠). ص ص ٢٦٩-٢٧٣.

٢٣٢- لىلى سيد سمىع. حول ندوة الثورة
المعلوماتية: العين، الإمارات: ١٤-١٥
أبريل ١٩٩٨. مج ٥، ع ١٠ (يوليو
١٩٩٨). ص ص ٢٤٧-٢٤٩.

٢٣٣- محمد نبهان سويلم. مصر وثورة
المعلومات فى ظل تكنولوجيا الحاسبات
والاتصالات. مج ٧، ع ١٤ (يوليو
٢٠٠٠). ص ص ٤١-٥١.

٢٣٤- محمود عبدالستار خليفة. ثورة المعلومات
فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: عرض.
مج ١٢، ع ٢٤٤ (يوليو ٢٠٠٥). ص ص
٢٧٣-٢٧٨.

حزم برمجيات المكتبات

انظر أيضاً: الفهرسة

٢٣٥- الاجتماع التاسع لمستخدمى نظام
"مينيزيس" فى البلدان العربية وصدور

مج ١١، ع ٢٢ (يولية ٢٠٠٤). ص ص
٢٠٧-٢٢٧.

خدمات المعلومات

انظر أيضاً: تسويق المعلومات

٢٤٨- صالح بن محمد المسند. خدمات المعلومات
بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية: دراسة للخدمات المقدمة من
١٤٠٩-١٤١٤ هـ. مج ٢، ع ٤ (يولية
١٩٩٥). ص ص ٨٢-١٠٦.

٢٤٩- غادة عبد الوهاب أصيل. خدمات
المكتبات والمعلومات لذوى الاحتياجات
الخاصة: مراجعة أدب الموضوع للفترة
الزمنية من ١٩٩١م إلى ٢٠٠٣م.
مج ١٢، ع ٢٣، (يناير ٢٠٠٥)، ص ص
٥١-٨١.

٢٥٠- غادة عبد الوهاب أصيل. خدمات
المكتبات والمعلومات لذوى الاحتياجات
الخاصة: مراجعة أدب الموضوع للفترة
الزمنية من ١٩٩١م إلى ٢٠٠٣م (٢).
مج ١٣، ع ٢٥ (يناير ٢٠٠٦). ص ص
٤١-٧٠.

٢٥١- ليلي عبدالواحد الضرمان. خدمة الإحاطة
الجارية الإلكترونية. مج ١٠، ع ١٩ (يناير
٢٠٠٣). ص ص ١٣-٢٨.

خدمات المكتبات والمعلومات

٢٥٢- الأخضر ايدرورج. الخدمات الإلكترونية
في المكتبة المعاصرة: مدخل إلى المعلوماتية.

٢٤٢- المؤتمر الدولي الأول عن حزمة برمجيات
ISIS/CDs (مايو ١٩٩٥): ستافى دلى
بوجوتا، كولومبيا). مج ٢، ع ٤ (يناير
١٩٩٥). ص ص ٢٥٥-٢٥٦.

٢٤٣- محمد سالم. دليل استعمال نظام
ISIS/CDs العرب: عرض. مج ٣، ع ٥
(يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٨٨-٢٩٦.

٢٤٤- مصطفى حسام الدين. البرامج العربية
للحاسبات المصغرة في مصر دراسة
وحصر/ الدراسة مصطفى أمين حسام
الدين؛ الحصر هشام فتحى، خالد محمد
رياض، عمرو حسن حسين. مج ٢، ع ٤
(يولية ١٩٩٥). ص ص ١٧١-٢٤٢.

حفظ وصيانة الكتب والمخطوطات

٢٤٥- عماد عبدالحليم. بعض الاتجاهات الحديثة
في حفظ وصيانة الكتب المطبوعات
فى المكتبات. مج ٤، ع ٨ (يولية
١٩٩٧). ص ص ١٨٩-١٩٦.

٢٤٦- ملك أسبانيا يفتح معمل ترميم
المخطوطات بدار الكتب والوثائق
القومية. مج ٤، ع ٨ (يولية ١٩٩٧). ص
ص ٢٦٢-٢٦٣.

حقوق التأليف والنشر

انظر أيضاً: الملكية الأدبية والفنية

٢٤٧- أوبنهايم، تشارلز. حقوق المؤلفين والنشر
الإلكترونى فى بيئة الإنترنت: فرص البقاء
واحتمالات الاندثار/ تأليف تشارلز
أوبنهايم؛ ترجمة محمد إبراهيم حسن محمد.

٢٥٧- سامر سالم. الإحاطة الجارية في المكتبات المتخصصة باستخدام نظام النوافذ باعتباره أحد برامج تطبيقات الحاسب الآلي/ زين عبد الهادي، خالد الجويلي، سامر سالم. مج ٥، ع ١٠ (يوليه ١٩٩٨). ص ص ١٩٣-١٩٨.

٢٥٨- علاء بدير. الخدمات المكتبية للأطفال. مكتبة مبارك العامة/ حسناء محجوب، أماني مجاهد، علاء بدير. مج ٤، ع ٨ (يوليه ١٩٩٧). ص ص ١١٥-١٤٠.

٢٥٩- غادة عبد المنعم موسى. خدمات المعلومات المقدمة لزلء الفنادق السياحية الفاخرة بمدينة الاسكندرية: دراسة في مدى الاتاحة والافادة. مج ٢١٤، ع ٢٨ (يوليو ٢٠٠٧). ص ص ١٢٥-١٨١.

٢٦٠- محمد محمد عبد الهادي. إدارة الجودة الشاملة لمرافق المعلومات. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ١٦١-٢٠٦.

٢٦١- هدى محمد باطويل. الخدمات المكتبية للنساء في المملكة العربية السعودية: دراسة مسحية تقويمية. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليه ٢٠٠٣). ص ص ٢٢٥-٢٧٠.

٢٦٢- ياسر يوسف عبد المعطى. خدمات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت: دراسة لاحتياجات المستفيدين. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢١٤-٢٢٢.

مج ٦، ع ١٢ (يوليه ١٩٩٩). ص ص ١٤١-١٥٤.

٢٥٣- أماني مجاهد. الخدمات المكتبية للأطفال. مكتبة مبارك العامة/ حسناء محجوب. أماني مجاهد، علاء بدير. مج ٤، ع ٨ (يوليه ١٩٩٧). ص ص ١١٥-١٤٠.

٢٥٣،١- حسناء محجوب. الخدمات المكتبية للأطفال. مكتبة مبارك العامة / حسناء محجوب، أماني مجاهد، علاء بدير. مج ٤، ع ٨ (يوليه ١٩٩٧). ص ص ١١٥-١٤٠.

٢٥٤- خالد الجويلي. الإحاطة الجارية في المكتبات المتخصصة باستخدام نظام النوافذ باعتباره أحد برامج تطبيقات الحاسب الآلي/ زين عبد الهادي، خالد الجويلي، سامر سالم. مج ٥، ع ١٠ (يوليه ١٩٩٨). ص ص ١٩٣-١٩٨.

٢٥٥- زين عبد الهادي. الإحاطة الجارية في المكتبات المتخصصة باستخدام نظام النوافذ باعتباره أحد برامج تطبيقات الحاسب الآلي/ زين عبد الهادي، خالد الجويلي، سامر سالم. مج ٥، ع ١٠ (يوليه ١٩٩٨). ص ص ١٩٣-١٩٨.

٢٥٦- زين عبد الهادي. صناعة خدمات المعلومات في مصر: دراسة لكل من القطاعين العام والخاص. مج ٧، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ٤٧-٨٢.

الدوريات

انظر أيضاً: تحليل الاستشهاد المرجعي

٢٦٣- بدوية محمد البسيوني. معيار مقترح لتقسيم الدوريات العلمية مع إعداد قائمة بالدوريات الأساسية (البؤرية) في مجال الطب. مج ١٣، ع ٢٦٤ (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ١٤٩-١٦٨.

٢٦٤- حشمت قاسم. عالم متغير: أعمال المؤتمر السنوي السادس لجماعة أمريكا الشمالية للاهتمام بالدوريات: عرض وتحليل. مج ٢، ع ٣٤ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣٢٠-٣١١.

٢٦٥- علاء عبدالستار مغاوري. الإنتاجية العلمية للباحثين العرب غير المصريين في دوريات المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تحليلية مقارنة. مج ١٢، ع ٢١٤ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ١٠٩-١٢٩.

٢٦٦- فؤاد أحمد إسماعيل. النتاج الفكري للمسلسلات: دراسة عددية ونوعية. مج ٣، ع ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص ص ١٧٨-١٨٦.

٢٦٧- ندوة نحو سياسة وطنية لاقتناء الدوريات العلمية في مصر، ١٢/٣/١٩٩٤. مج ٢، ع ٣٤ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣٠٣-٣٠٥.

دوريات المكتبات والمعلومات

٢٦٨- أسامة السيد محمود. الافتتاحية. مج ١٣، ع ٢٥٤ (يناير ٢٠٠٦). ص ٧.

٢٦٩- شعبان خليفة. هذه الدورية في عامها الثالث. مج ٣، ع ٦٤ (يولية ١٩٩٦). ص ص ٧-٨. (الافتتاحية).

الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة

٢٧٠- المؤتمر الدولي الثان لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ٢٢-٢٤ يناير: القاهرة. مج ١، ع ٢٤ (يولية ١٩٩٤). ص ص ٢٣٧-٢٣٨.

٢٧١- يسرية زايد. مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولسوج: عرض. مج ٢، ع ٤٤ (يولية ١٩٩٥). ص ص ٢٧٥-٢٧٨.

٢٧٢- يسرية زايد. النظم الخبيرة والفهرسة بين القبول والرفض. مج ٣، ع ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٣٧-٥٢.

سلاسل الكتب

٢٧٣- عبد الله حسين متولى. كراسات مستقبلية وكراسات علمية: عرض. مج ٧، ع ١٤٤ (يولية ٢٠٠٠). ص ص ٢١٩-٢٣٠.

شبكات المعلومات

٢٧٤- خميس عبدالله عرفات. شبكة معلومات مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات. مج ٥، ع ٩٤ (يناير ١٩٩٨). ص ص ١٣٧-١٥٠.

علم المعلومات

٢٧٥- أحمد الكسيبي. من أجل جادة للمعلومات في الوطن العربي. مج ٦، ع ١١٤ (يناير ١٩٩٩). ص ص ١٣-٥٦.

الفهرسة

انظر أيضًا: الأقراس الضوئية المكتزة.
الذكاء الاصطناعي والتنظيم الخبيرة • مكتبة
الكونغرس

٢٨٢- أسامة القلش. اتجاهات حديثة في
الفهرسة: عرض. مج ٤، ع ٨٤ (يولية
١٩٩٧). ص ص ٣٠٣-٣٠٨.

٢٨٣- أمل وجيه حمدى. اتجاهات حديثة في
الفهرسة: عرض. مج ٥، ع ٩٤ (١٩٩٨).
ص ص ٢٧١-٢٧٤.

تطبيق برمجيات ISIS/CDs في فهرسة
المجموعات الأرشيفية. مج ٢، ع ٤٤ (يولية
١٩٩٥). ص ٢٦٥.

٢٨٤- حورية إبراهيم مشالى. الفهرسة الآلية عند
نهاية الألفية الثانية: رؤية علمية لفئات
الكتابة وللتوقعات القادمة. مج ٧، ع ١٣
(يناير ٢٠٠٠). ص ص ٢٠٣-٢٣٨.

٢٨٥- رندة إبراهيم إبراهيم. فهرسة مصادر
المعلومات الإلكترونية. مج ٩، ع ١٧
(يناير ٢٠٠٢). ص ص ٩١-٩٨.

٢٨٦- شريف كامل شاهين. واصفات البيانات
= Metdata مصدر لتسجيلات الفهرسة
القياسية لمصادر المعلومات الإلكترونية
الشبكية العربية: دراسة استكشافية
تجريبية. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص
٧٩-١٤٦.

٢٧٦- خميس عبد الله عرفات. المعلوماتية بعد
الإنترنت: طريق المستقبل: عرض. مج ٥،
ع ١٠ (يولية ١٩٩٨). ص ص ٢٦٩-
٢٧٢.

٢٧٧- محمد سالم. دراسات في علم المعلومات:
عرض. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص
٢٨٤-٢٨٧.

٢٧٨- محمد فتحى عبد الهادى. بيئة المعلومات
على أعتاب قرن جديد. مج ٧، ع ١٣
(يناير ٢٠٠٠). ص ص ٧-٨.
(الافتتاحية).

٢٧٩- مصطفى حسين. دراسات في علم
المعلومات. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨).
ص ص ٢٥٧-٢٦٢.

العولمة

٢٨٠- المؤتمر الخامس عشر لمنتدى الفكر المعاصر
حول: مستقبل الرقابة في الوطن العربي في
ظل تحديات العولمة تونس: ٢٤-٢٦
نوفمبر ٢٠٠٤. مج ١٢، ع ٢٤ (يوليو
٢٠٠٥). ص ص ٢٥٥-٢٥٧.

فهارس الخط المباشر

٢٨١- أسامة السيد محمود. فهارس الخط المباشر
:Open Public Access Catalogue
مراجعة علمية للإنتاج الفكرى المنشور.
مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص
١٨٩-٢٢٠.

قوائم رؤوس الموضوعات

- ٢٩٤- يسرية زايد. قائمة رؤوس الموضوعات العربية الموحدة. مج ٤، ع ٨ (يولية ١٩٩٧). ص ص ٢٩١-٢٩٤.

قواعد البيانات

- ٢٩٥- أسامة القلش. دليل إنشاء وإدارة قواعد البيانات الببليوجرافية. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ٢٤١-٢٤٦.

- ٢٩٦- أول قاعدة بيانات في مشروع إنشاء طريق مصر السريع للمعلومات. مج ٢، ع ٤ (يولية ١٩٩٥). ص ص ٢٦٢-٢٦٣.

- ٢٩٧- زين عبدالهادي. مرصد البيانات المباشرة في مصر: دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها. مج ٦، ع ١١ (يناير ١٩٩٩). ص ص ١٩١-١٩٥.

- ٢٩٨- فؤاد أحمد إسماعيل. خصائص البحوث الطبية عن مصر: قراءة تحليلية لقاعدة البحوث الطبية المدججة "مدلاين" أبريل ١٩٩٦ - فبراير ١٩٩٧. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ٨٥-١١١.

- ٢٩٩- فؤاد أحمد إسماعيل. مصر عام ١٩٩٥ في قاعدة البحوث الزراعية المدججة "أجراس". مج ٤، ع ٨ (يولية ١٩٩٧). ص ص ١٤١-١٨٨.

- ٣٠٠- محمد سالم غنيم. مقطوعة برمجيات/

CDS ISIS نموذج تطبيقي لقاعدة

- ٢٨٧- فايقة حسن. موجز قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية: عرض. مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٤٣-٢٤٥.

- ٢٨٨- محمد فتحى عبد الهادى. فهرسة وتصنيف المحفوظات العمانية. مج ٢، ع ٣ (يولية ١٩٩٥). ص ص ١١-٢٨.

- ٢٨٩- مشروع لفهرسة مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية. مج ٢، ع ٣ (يولية ١٩٩٥). ص ص ٢٦٣-٢٦٤.

- ٢٩٠- مكتبة الكونجرس توقف توزيع تسجيلات الفهرسة المقروءة على الأقراص المليزرة. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٥١-٢٥٢.

- ٢٩١- محمود عبد الكريم. الاتجاهات الحديثة في الميتاداتا: مراجعة علمية للإنتاج الفكرى. مج ١٤، ع ٢٧ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ٨١-١٣٠.

الفهرسة الموضوعية

- ٢٩٢- فايقة حسن. قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات المدرسية: عرض. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣٢٨-٣٣٢.

- ٢٩٣- يسرية زايد. قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى: عرض. مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٢٣-٢٣٧.

ناصر محمد عبد الرحمن. مج ١، ٢٤
(يولية ١٩٩٤). ص ص ١٦٠-١٨٠.

٣٠٦- زينب حسن محمد أبو الخير. الإنتاج
العلمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة
جنوب الوادي فرع سوهاج: دراسة
ببليومترية (أطروحة دكتوراه). مج ١٤،
٢٧٤ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ٢٧٥-
٢٨٢.

٣٠٧- ناصر محمد عبد الرحمن. الدراسات العليا
في كلية الآداب - جامعة القاهرة: دراسة
تحليلية لرصيد الأطروحات المجازة
والمسجلة/ حشمت قاسم، هاشم
فرحات، ناصر محمد عبد الرحمن. مج ١،
٢٤ (يولية ١٩٩٤). ص ص ١٦٠-
١٨٠.

٣٠٨- هاشم فرحات. الدراسات العليا في كلية
الآداب - جامعة القاهرة: دراسة تحليلية
لرصيد الأطروحات المجازة والمسجلة/
حشمت قاسم، هاشم فرحات،
ناصر محمد عبد الرحمن. مج ١، ٢٤
(يولية ١٩٩٤). ص ص ١٦٠-١٨٠.

الكتاب

انظر أيضًا: الاتصال المكتوب

٣٠٩- الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وحقوق
المؤلف. مج ٥، ١٠٤ (يوليو ١٩٩٨).
ص ص ٢٢٩-٢٣٠.

٣١٠- محمد جلال سيد غندور. المدلول اللغوي
والاصطلاحى للكتاب: دراسة تحليلية.

بيانات غير ببليوجرافية. مج ٨، ١٥٤
(يناير ٢٠٠١). ص ص ١٤٧-١٦٦.

٣٠١- مصطفى حسنين. قواعد البيانات ذات
النصوص الكاملة المتاحة على الإنترنت:
دراسة تقييمية. مج ١٣، ٢٥٤ (يناير
٢٠٠٦). ص ص ٢٣٩-٢٧٥.

302- Heshem Azmi. Towards
Establishing an Internet - Based
Database for Folklore studies in
the GULF states. Vol.8, No.15
(January 2001) pp. 167-186.

القياسات الببليوجرافية

٣٠٣- إباد خالد الطباع. النتاج الفكرى العربى
المطبوع من الكتب منذ نشأة الطباعة
وحتى نهاية القرن التاسع عشر: دراسة
ببليومترية. مج ٤، ٨٤ (يولية ١٩٩٧).
ص ص ١١-٤٨.

٣٠٤- منى عبداللطيف. البحوث الزراعية في
المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية:
مج ٥، ١٠٤ (يوليو ١٩٩٨). ص ص
٥٧-٧٤.

القياسات الوراقية

انظر أيضًا: الاتصال العلمى. تحليل
الاستشهاد المرجعى

٣٠٥- حشمت قاسم. الدراسات العليا في كلية
الآداب - جامعة القاهرة: دراسة تحليلية
لرصيد الأطروحات المجازة والمسجلة/
حشمت قاسم، هاشم فرحات،

مجتمع المعلومات

- ٣١٧- أحمد أنور بدر، عواطف على مكاوى.
مصر على الخريطة العالمية للعلم
والتكنولوجيا: دراسات سينانومتريّة
مقارنة لموقع مصرين دول الشرق
الأوسط وبعض دول العالم.
٣١٨- عبد الرحمن فراخ. مجتمع المعلومات:
دراسة في الاستمرارية والتغير: عرض.
مج ٧، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠). ص ص
٢٦٥-٢٦٨.
٣١٩- هاني محيي الدين عطية. قياسات رأس المال
المصرفي: قطاع المكتبات نموذجًا. مج ١٤،
ع ٢٧ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ١٦٧-
١٨٨.

مجلس الإلكترونيات الوطني بالمملكة المتحدة

- ٣٢٠- العنصر البشري وتكنولوجيا المعلومات.
ترجمة وتلخيص محسن السيد العريبي.
مج ١، ع ٢٤ (يوليو ١٩٩٤). ص ص
٢٢٥-٢٣٧.

مجمع اللغة العربية

- ٣٢١- توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية وقراراته
في دورته الرابعة والستين (١٤١٨ هـ-
١٩٩٨ م). مج ٥، ع ١٠ (يوليو ١٩٩٨).
ص ص ٢٢٧-٢٢٨.

المخطوطات

انظر أيضًا: الفهرسة

- ٣٢٢- مصطفى حسين. الضبط البليوجرافي
للمخطوطات العربية في مصر: دراسة

مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣١-
٥٧.

الكتاب المدرسي

- ٣١١- ليلي سيد سميع. مائدة مستديرة لمناقشة
واقع الكتاب المدرسي ومستقبله ٢١-٢٣
أبريل ١٩٩٨. مج ٥، ع ١٠ (يوليو
١٩٩٨). ص ص ٢٥٣-٢٥٤.

الكتابة

- ٣١٢- عصام أحمد عيسوي. الشفاهية والكتابة:
عرض. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص
٣٣٩-٣٤٢.

لغويات المعلومات

- ٣١٣- الاتحاد العالمي للحوسبة العربية. مج ٢،
ع ٤ (يوليو ١٩٩٥). ص ص ٢٤٦-
٢٦٥.
٣١٤- اللغة العربية وعصر المعلومات في ندوة
بالقاهرة، ٩-١٠ يناير ١٩٩٦. مج ٣،
ع ٦ (يوليو ١٩٩٦). ص ص ٢٤٢-
٢٤٣.

315- Wien, Charlotte. Nine Problems
concerning Arabic. Vol.3, no.6
(July 1996). pp.131-154.

مباني المكتبات

- ٣١٦- عماد عيسى. المكتبات: مفاهيم حديثة
في العمارة والتصميم: عرض. مج ٥، ع ٩
(يناير ١٩٩٨). ص ص ٢٦٣-٢٧٠.

والاستفسارات]. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص ص ١٩٩-٢١٣.

٣٢٨- فايقة حسن. تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت والأقراص المدججة. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص ص ١٤٧-١٧٠.

٣٢٩- فايقة حسن. الموسوعات العربية الالكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية تقييمية مقارنة للموسوعة العربية العالمية والموسوعة الحرة ويكيبيديا. مج ١٤، ع ٢٨ (يوليو ٢٠٠٧). ص ص ١١-٤٤.

مراكز بحوث المكتبات والمعلومات

٣٣٠- أسامة القلش. تقييم مرافق المعلومات بشركات الصناعات المعدنية بجلوان. مج ٧، ع ١٤ (يولية ٢٠٠٠). ص ص ٥٣-٧٨.

٣٣١- أسامة القلش. دليل مراكز المعلومات العلمية والتكنولوجية: عرض. مج ٥، ع ٩ (يناير ١٩٩٨). ص ص ٢٤٧-٢٥٠.

٣٣٢- أول اجتماع لمجلس إدارة مركز بحوث ونظم وخدمات المعلومات بجامعة القاهرة. مج ٣، ع ٦ (يولية ١٩٩٦). ص ص ٢٥٠-٢٥٢.

٣٣٣- سالم محمد سالم. مؤسسات المعلومات الموجهة للطفل الخليجي. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٦٩-١٢٠.

وتخطيط: عرض. مج ٣، ع ٦ (يولية ١٩٩٦). ص ص ٢٩٧-٣٠٤.

٣٢٣- الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، جامعة الدول العربية تنظم الندوة العالمية للمخطوطات واجتماع رؤساء مراكزها في العالم الإسلامي، القاهرة: ٢٨-٣٠ مايو ١٩٩٦. مج ٣، ع ٦ (يولية ١٩٩٦). ص ص ٢٥٤-٢٦٤.

٣٢٤- معهد المخطوطات العربية - القاهرة (جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ينظم ندوة عن المخطوطات، ٢١-٢٢ أبريل ١٩٩٦. مج ٣، ع ٦ (يولية ١٩٩٦) ص ص ٢٤٩-٢٥٠.

مداخل المؤلفين

٣٢٥- سحر حسنين محمد ربيع. مداخل الأسماء العربية القديمة: قائمة استناد للمكتبات ومراكز المعلومات: عرض. مج ٣، ع ٦ (يولية ١٩٩٦). ص ص ٣٠٥-٣٠٨.

المراجع

٣٢٦- حامد الشافعي دياب. دراسة تحليلية ورؤية نقدية للمراجع العربية. مج ٣، ع ٦ (يولية ١٩٩٦). ص ص ١٦٥-٢٠٤.

٣٢٧- غادة عبدالوهاب عبدالحميد أصيل. التطورات المعاصرة للخدمة المرجعية [خدمة الرد على الأسئلة

٣٤٠- كوكس، أندرو. الكتب الإلكترونية/
أندرو كوكس؛ هبة محمد. مج ٩، ع ١٧٤
(يناير ٢٠٠٢). ص ص ٨٣-٨٩.

٣٤١- محمد فتحى عبد الهادى. مصادر
المعلومات الإلكترونية: مج ٦، ع ١٢٤
(يوليه ١٩٩٩). ص ص ٧-٨.
(الافتتاحية).

٣٤٢- محمد فتحى عبد الهادى. مصادر
المعلومات الإلكترونية في مكتبات
الأطفال. مج ٦، ع ١٢٤ (يوليه ١٩٩٩).
ص ص ٥٧-٦٨.

٣٤٣- مصطفى أحمد حسنين. النصوص
الإلكترونية الكاملة وأثرها على خدمات
المعلومات: دراسة تفويجية (أطروحة
دكتوراة). مج ١٤، ع ٢٧٤ (يناير
٢٠٠٧). ص ص ٢٥٩-٢٧٣.

٣٤٤- مواصفة أمريكية لإصدار الكتب الناطقة
الرقمية. مج ٤، ع ٨٤ (يوليه ١٩٩٧). ص
ص ٢٦٤-٢٦٥.

مصطلحات المكتبات والمعلومات

٣٤٥- عبدالله حسين متولى. تعريب مصطلحات
المكتبات والمعلومات وتوحيدها: عرض.
مج ١، ع ٢٤ (يوليو ١٩٩٤). ص ص
٢٨٤-٢٩٧.

المصفرات الفيلمية

٣٤٦- عبدالله حسين متولى. المواد السمعية
والبصرية والمصفرات الفيلمية في المكتبات

٣٣٤- مشروع إنشاء مركز لبحوث نظم
وخدمات المعلومات بكلية الآداب -
جامعة القاهرة: مج ٢، ع ٣٤ (يناير
١٩٩٥). ص ص ٢٨٤-٢٨٨.

المستفيدون

٣٣٥- حسناء محمود محجوب. دراسة المستفيدين
من مكتبات الأندية الرياضية. مج ٣، ع ٥٤
(يناير ١٩٩٦). ص ص ٩٧-١٢٤.

٣٣٦- محمد إبراهيم سليمان. أنماط الإفادة من
المعلومات من جانب الصحفيين في مصر:
عرض. مج ٣، ع ٦٤ (يوليو ١٩٩٦). ص
ص ٢٧٧-٢٨٢.

٣٣٧- مروة مصطفى محمد. ميول واتجاهات
القراءة لدى الكبار بمحافظة الاسكندرية
ودور المكتبات العامة في تنميتها: دراسة
ميدانية. مج ١٤، ع ٢٨٤ (يوليو ٢٠٠٧).
ص ص ٣١٧-٣٢٥.

مصادر المعلومات الإلكترونية

٣٣٨- عماد عيسى صالح محمد. الكتاب
الإلكترونى = E-Book: المفهوم
والخصائص. مج ٩، ع ١٧٤ (يناير
٢٠٠٢). ص ص ١٤٩-١٥٨.

٣٣٩- فايقه حسن. نحو تطوير مصادر المعلومات
الإلكترونية العربية لمواجهة التحدى
الحضارى: أبحاث ودراسات. مج ٦،
ع ١٢٤ (يوليه ١٩٩٩). ص ص ١٥٧-
١٦٧.

٣٥٢- أحمد الكسبي. مجتمع المعلومات والمعرفة: الخلفيات النظرية والسّمات الاجتماعية. مج ١١، ع ٢٢ (يوليه ٢٠٠٤). ص ص ١٥٥-١٧٤.

٣٥٣- دف، اليستيرس. الوضع الراهن لدراسات مجتمع المعلومات. تأليف اليستيرس. دف؛ ترجمة سهير عبد الباسط. مج ١٢، ع ٢٤ (يوليه ٢٠٠٥). ص ص ٢٣١-٢٤٦.

٣٥٤- دينا فتحي. تحديات عصر العولمة. مج ١٢، ع ٢٤ (يوليه ٢٠٠٥). ص ص ٢٧٩-٢٨٢.

٣٥٥- سهير عبد الباسط عيد. التحول المصري نحو مجتمع المعلومات. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ١٠٩-١٣٧.

٣٥٦- سهير عبد الباسط عيد. مجتمع المعلومات: دراسة في المفاهيم والخصائص والقياسات. مج ١١، ع ٢٢ (يوليه ٢٠٠٤). ص ص ١٢٣-١٥٣.

٣٥٧- سهير عبد الباسط عيد. مجتمع المعلومات وركائزه الاقتصادية والتكنولوجية مع قياس قوة العمل المعلوماتية لعينة من الدول المتقدمة والنامية. مج ١١، ع ٢٢ (يوليه ٢٠٠٤). ص ص ٢٦٧-٢٧٧.

٣٥٨- محمد فتحي عبد الهادي. العالم العربي وتحديات مجتمع المعلومات. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ٧-٨ (الافتتاحية).

ومراكز المعلومات: عرض. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٨٨-٢٩٣.

المطابع

٣٤٧- ١٧٥ عامًا على إنشاء مطبعة بولاق. مج ٤، ع ٨ (يوليه ١٩٩٧). ص ص ٢٦٢.

معارض الكتب

٣٤٨- معرض القاهرة الدولي السادس والعشرون للكتاب، ٢٨ يناير - ٩ فبراير ١٩٩٤: القاهرة: مج ١، ع ٢٤ (يوليه ١٩٩٤). ص ص ٢٣٨-٢٤٣.

المعالجة الفنية للمعلومات

٣٤٩- عبد الرحمن فراج. الإجراءات الفنية وإدارتها بين ١٩٦٥-١٩٩٠، ربع قرن من التغيير، ونظرة إلى المستقبل: دراسات مهداة إلى كاترين لوثر هادنرش: عرض. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٢٣٧-٢٤١.

٣٥٠- محمد فتحي عبد الهادي. المعالجة الفنية للمعلومات بين الواقع والمستقبل. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ٧-٩ (الافتتاحية).

المعلومات

٣٥١- أبو بكر محمود الهوش. مجتمع المعلومات العالمي: الواقع وآفاق المستقبل. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ٨٥-١٠٨.

المعلومات والتنمية

٣٦٦- فؤاد أحمد إسماعيل. مقتطفات من موجز تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٣ نحو إقامة مجتمع المعرفة في البلدان العربية وآراء نخبة من العلماء والمفكرين. مج ١١، ع ٢٢ (يولية ٢٠٠٤). ص ص ٢٧٩-٢٩٦.

٣٦٧- محمد سالم غنيم. التخطيط لمجتمع المعلومات وثلاث دراسات: عرض وتحليل. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير ٢٠٠٥). ص ص ٢٧١-٢٧٥.

٣٦٨- المؤتمر والملتقى القومي الثالث للتنمية المحلية في عصر المعلومات، القاهرة: ٣١ يوليو - ٢ أغسطس ١٩٩٥. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٤٥-٢٤٧.

المعلومات والقانون

٣٦٩- السيد السيد النشار. ندوة عن المعلوماتية والقانون: تعليق. مج ١٤، ع ٢ (يولية ١٩٩٤). ص ص ٢٤٣-٢٤٦.

مكتبات الأطفال

٣٧٠- الحلقة الدراسية عن الأدوار الحديثة لمكتبة الطفل، ٢٥-٢٦ نوفمبر ١٩٩٣: القاهرة: مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ١٩٥-١٩٧.

٣٧١- عبد الله حسين متولى. اتجاهات الأطفال نحو المكتبة: دراسة مقارنة بين أطفال

٣٥٩- محمد فتحى عبد الهادى. نظريات مجتمع المعلومات. مج ١٣، ع ٢٦ (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ٢٢٥-٢٣٢.

٣٦٠- القمة العالمية في مجتمع المعلومات. إعلان المبادئ، بناء مجتمع المعلومات، تحد عالمي في الألفية الجديدة: جنيف ١٠-١٢ ديسمبر ٢٠٠٣. مج ١١، ع ٢٢ (يولية ٢٠٠٤). ص ص ٢٣١-٢٤٣.

٣٦١- مفتاح محمد دياب. بيئة المعلومات في أفريقيا والاتجاه نحو مجتمع المعلومات الأفريقي. مج ١١، ع ٢٢ (يولية ٢٠٠٤). ص ص ١٨٧-٢٠٥.

٣٦٢- المؤتمر الدولى للمعلومات (سبتمبر ١٩٩٥: هافانا، كوبا). مج ٢، ع ٤ (يوليو ١٩٩٥). ص ٢٥٩.

٣٦٣- الملتقى الوطنى الأول للمعلومات والتوثيق بليبيا، طرابلس: ١-٣ أكتوبر ١٩٩٥. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٤٧-٢٥٠.

٣٦٤- ندوة استراتيجية التوثيق والمعلومات في الوطن العربى التى عقدتها إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى الفترة بين ٧-١٠ ديسمبر ١٩٩٣: تونس. مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢١٠-٢١٣.

المعلومات والتعليم

٣٦٥- حسن محمد عبدالشاقى. المعلومات وتطوير التعليم. مج ١، ع ٢ (يولية ١٩٩٤). ص ص ٦٤-٨٧.

٣٧٧- فاتن سعيد بامفلح. حماية أمن المعلومات في شبكة المعلومات بجامعة أم القرى: دراسة حالة. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص ص ٢٤٩-٢٨١.

٣٧٨- مكتبة مركزية جديدة للجامعة القاهرة. مج ٤، ع ٨ (يوليو ١٩٩٧). ص ٢٥٥.
الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي، ٤ إلى ٦ ديسمبر ١٩٩٣: زغوان - تونس. مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٠٤-٢٠٦.

٣٧٩- ندوة تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية، الإسكندرية: ٢٥ مارس ١٩٩٦. مج ٣، ع ٦ (يوليو ١٩٩٦). ص ٢٤٥.

٣٨٠- نعمات مصطفى. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات عبر خمسين عاماً (١٩٩١-٢٠٠٠): كتاب تذكاري. مج ١٢، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٣١١-٣١٤.

٣٨١- هشام محمود عزمي. نحو منهاج مقترح لتناول شبكة الإنترنت في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الخليجية. مج ٩، ع ١٨ (يولية ٢٠٠٢). ص ص ٤١-٧٧.

الريف والحضر: عرض. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٩٧-٣٠٠.

المكتبات الجامعية

انظر أيضاً: لإدارة المكتبات

٣٧٢- شريف كامل شاهين. شبكة الجامعات المصرية وانعكاساتها على المكتبات، مع دراسة تفصيلية لمراحل إنشاء نظام آلي متكامل لمكتبة كلية الحقوق بجامعة القاهرة: مج ١، ع ٢ (يولية ١٩٩٤). ص ص ١٩١-٢٢٢.

٣٧٣- شريف كامل شاهين. شبكة الجامعات المصرية وانعكاساتها على المكتبات، مع دراسة تفصيلية لمراحل إنشاء نظام آلي متكامل لمكتبة كلية الحقوق بجامعة القاهرة. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٢٠٩-٢٤٤.

٣٧٤- على محمد الدوكالى. مشكلات التعامل مع التقنية في مكتبات جامعة الفاتح: دراسة حالة. مج ١٤، ع ٢٧ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ٦٣-٨٠.

٣٧٥- غادة عبد المنعم موسى. المقومات المادية لمكتبات جامعة الإسكندرية. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٢٣-٢٣٢.

٣٧٦- غادة عبد المنعم موسى. الوضع الراهن لمكتبات الأقسام بكلية الآداب جامعة الإسكندرية: تحليل الحاجة وتقييمها. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢١٣-٢١٨.

المكتبات العامة

دراسة تحليلية. مج ١٤، ع ٢٨٤ (يوليو ٢٠٠٧). ص ص ١٨٣-٢١٩.

٣٨٩- ثناء فرحات. إدارة التغيير في المكتبات العامة: دراسة ميدانية على مكتبة مبارك العامة بالجيزة. مج ١٤، ع ٢٨٤ (يوليو ٢٠٠٧). ص ص ٥٧-١٢٤.

٣٩٠- حسناء محمود محبوب. الخدمات المكتبية العامة في محافظة المنوفية: دراسة ميدانية لواقعها والتخطيط لمستقبلها: عرض. مج ٢، ع ٣٤ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣٣٣-٣٣٨.

٣٩١- حسناء محمود محبوب. مكتبات الأندية الرياضية: دراسة ميدانية للمكتبات التي تشرف عليها دار الكتب المصرية. مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٥٣-٧٣.

٣٩٢- رودجر، إينور. المكتبة العامة وشبكة الإنترنت: هل من إمكانية للتعايش معاً؟/ تأليف إينور رودجر؛ ترجمة عصام منصور. مج ١٠، ع ٢٠٤ (يوليو ٢٠٠٣). ص ص ٢٧١-٢٧٦.

٣٩٣- عبد الله حسين متولى. حكي القصص Storytelling وإمكانية تقديمه كمشاط في المكتبات العامة. بمصى: مكتبة مبارك العامة نموذجًا. مج ١٤، ع ٢٨٤ (يوليو ٢٠٠٧). ص ص ٢٢١-٣٠٤.

٣٩٤- عبد الله حسين متولى. المكتبات العامة: مج ١٠، ع ٢٠٤ (يوليو ٢٠٠٣). ص ص ٣٠٧-٣١١.

انظر أيضًا: المكتبات المدرسية، الإنترنت

٣٨٢- أحمد محمد أمان. قياس الأداء بمكتبة مبارك العامة. مج ١٠، ع ٢٠٤ (يوليو ٢٠٠٣). ص ص ١٨٧-٢٠٢.

٣٨٣- أسامة السيد محمود. المكتبات العامة. مج ١٤، ع ٢٨٤ (يوليو ٢٠٠٧). ص ص ٧-٨.

٣٨٤- افتتاح مكتبة مبارك العامة. مج ٢، ع ٤٤ (يوليو ١٩٩٥). ص ص ٢٤٥-٢٥٤.

٣٨٥- أماني جمال مجاهد. دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل: عرض وتحليل. مج ١٠، ع ٢٠٤ (يوليو ٢٠٠٣). ص ص ٢٩٧-٣٠٠.

٣٨٦- أمنية مصطفى صادق. مكتبة حي مصر الجديدة: أول مكتبة عامة في مصر توفر الفهرس الإلكتروني. مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٣١-٥٢.

٣٨٧- إيناس حسين صادق أحمد. المكتبات العامة الفرعية التابعة لدار الكتب القومية بمصر: دراسة مسحية/ محمد جلال سيد محمد غندور، إيناس حسين صادق أحمد. مج ١١، ع ٢٠٤ (يوليو ٢٠٠٣). ص ص ٥٩-١٣١.

٣٨٨- إصلاح خطاب محمد خطاب. تقويم الخدمات المعلوماتية المقدمة للمرأة السعودية بالمكتبات العامة بمدينة الرياض:

الوعى المعلوماتى. مج ١٤، ع ٢٧ (يناير ٢٠٠٧). ص ص ٣٥-٦١.

٤٠٢- موريس أبو السعد ميخائيل. مكتبة مبارك العامة: الإدارة والتخطيط والتقييم. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليه ٢٠٠٣). ص ص ١٣٣-١٥٢.

٤٠٣- ناهد محمد بسيون سالم. المعايير الموحدة فى مجال المكتبات العامة وأدوات تقييم خدمات المكتبات العامة. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ١٤٥-١٥٨.

٤٠٤- ياسر مصطفى عثمان. مكتبة المعادى نموذجًا للمكتبات المصرية الحديثة. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليه ٢٠٠٣). ص ص ٢٠٣-٢٢٣.

المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات

٤٠٥- عشرون عامًا تمر على إنشاء مركز التوثيق والمعلومات المصرى للزراعة (إديكا)، ١٩٧٥-١٩٩٦: ٦ مايو ١٩٩٦. مج ٣، ع ٦ (يوليه ١٩٩٦). ص ص ٢٥٢-٢٥٤.

٤٠٦- محمد إبراهيم سليمان. قسم المعلومات بصحيفة الأهرام. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٢٤٥-٢٦٤.

٤٠٧- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، رئاسة مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية: تحقيق عن مكتبة المركز. مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٢٢-٢٢٤.

٣٩٥- عبير هلال عبد العال محمد. دور المكتبات فى محور الأمية المعلوماتية البيئية: دراسة مسحية لأنشطة عينة من المكتبات العامة بمحافظتى القاهرة والجيزة: عرض. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليه ٢٠٠٣). ص ص ٢٨٩-٢٩٦.

٣٩٦- فائزة دسوقي أحمد. المكتبات العامة فى الرسائل الجامعية الأجنبية المجازة عام ٢٠٠٢م. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليه ٢٠٠٣). ص ص ٢٧٩-٢٨٧.

٣٩٧- محمد جلال سيد محمد غندور. المكتبات العامة الفرعية التابعة لدار الكتب القومية بمصر: دراسة مسحية/ محمد جلال سيد محمد غندور، إيناس حسين صادق أحمد. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليه ٢٠٠٣). ص ص ٥٩-١٣١.

٣٩٨- محمد سالم غنيم. المعنى الاجتماعى للمكتبة: عرض وتحليل. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليه ٢٠٠٣). ص ص ٣٠١.

٣٩٩- محمد فتحى عبد الهادى. المكتبات العامة مراكز ثقافية مجتمعية. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليه ٢٠٠٣). ص ص ٧-٩ (الافتتاحية).

٤٠٠- مكتبتان عامتان جديدتان بالقاهرة والجيزة: مج ١، ع ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٢٠-٢٢٢.

٤٠١- محمد مجاهد الهلالى. جمال بن مطر السالمى. دور المكتبات العامة فى تنمية

مكتبات المساجد

٤١٦- أحمد علي محمد تاج. مكتبات المساجد والتثقيف الديني: دراسة ميدانية. مج ٣، ٦٤ (يولية ١٩٩٦). ص ص ١١-٥٤.

المكتبات الوطنية

٤١٧- شعبان خليفة. جريمة العصر في مصر: استمرار الاعتداء على دار الكتب المصرية. مج ٢، ٣٤ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٧-٢٨. (الافتتاحية).

٤١٨- شعبان خليفة. كلمات قليلة وهادئة .. إلى وزير الثقافة في مصر حول دار الكتب المصرية. مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٧-١١. (الافتتاحية).

٤١٩- قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١٧٦ لسنة ١٩٩٣ في شأن إنشاء دار الكتب والوثائق القومية. مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٢٥-٢٢٧.

٤٢٠- مؤتمر المكتبة الوطنية في مصر بين الواقع وتحديات المستقبل، ٩-١٠ نوفمبر ١٩٩٣: جامعة القاهرة. مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ١٨٨-١٩٥.

٤٢١- مجلس إدارة جديد لدار الكتب والوثائق القومية. مج ٢، ٣٤ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٢٧٦-٢٧٨.

٤٢٢- محمد عيسى موسى. المكتبة الوطنية الجزائرية الجديدة في عيد ميلادها الأول. مج ٣، ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٣٢-٢٣٥.

٤٠٨- يسرية زايد. دور مكتبات الجمعيات العلمية المصرية في القاهرة الكبرى في خدمة البحث العلمي: عرض. مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٣٨-٢٤٢.

المكتبات المدرسية

٤٠٩- أسامة القلش. الخدمة المكتبية المدرسية: عرض. مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٥٧-٢٦٠.

٤١٠- أسامة مصطفى الكاشف. الندوة المصرية حول المكتبات المدرسية في مصر وسبل تطويرها ٢-٤ مارس ١٩٩٨. مج ٥، ١٠٤ (يولية ١٩٩٨). ص ص ١٣٩-١٤٦.

٤١١- أمنية مصطفى صادق. إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت. مج ٦، ١١٤ (يناير ١٩٩٩). ص ص ١٠٣-١٢٠.

٤١٢- ربحي مصطفى عليان. مراكز مصادر التعلم وتجربة دولة البحرين. مج ٣، ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٥٣-٧٨.

٤١٣- عبد الله حسين متولى. الحاسوب في المكتبات: دراسة عن إدخال الحاسوب في المكتبة المدرسية: عرض. مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٦١-٢٦٨.

٤١٥- منى عبد اللطيف. المكتبات المدرسية والعامية: عرض. مج ٢، ٣٤ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣٢٥-٣٢٧.

والمكتبات. مج ١٢، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٤٣-٥٣.

٤٣٠- أحمد بدر. دراسات المكتبات والمعلومات والإبداعات العربية في الفلسفة والنظرية والعلوم. مج ١٣، ع ٢٦ (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ١٧١-١٩٠.

٤٣١- أسامة السيد محمود. تخصص المكتبات والمعلومات في مفترق طريق: نحو أساس نظري راسخ. مج ١٣، ع ٢٦ (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ١٩١-٢٠١.

٤٣٢- أماني رفعت. الندوة العربية حول التكوين الجامعي في مجال علم المكتبات والمعلومات: عرض وتحليل. مج ١٢، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٣١٥-٣١٨.

٤٣٣- أمل وجيه حمدي. محاضرة الدكتور وليام جاكسون أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية روزاري بالولايات المتحدة الأمريكية في قسم المكتبات بأداب القاهرة/ عبدالله حسين متولى، أمل وجيه حمدي. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٥٢-٢٢٧.

٤٣٤- إيناس محمد شوكت. المؤتمر الخامس عشر (الدورة الثانية للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول: المكتبات ومرافق المعلومات ودورها في إرساء مجتمع المعرفة، الحمامات (تونس): ٢-٥ مارس

٤٢٣- محمد خير عيسى رجب. المكتبة الوطنية الأردنية: واقع وطموحات. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٢٢٥-٢٣١.

٤٢٤- محمد فتحى عبد الهادى. المكتبات الوطنية على ضوء الإنتاج الفكرى العربى. مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ١٨٩-٢١٢.

٤٢٥- محمد فتحى عبد الهادى. المكتبات الوطنية وتحديات مجتمع المعلومات. مج ١٢، ع ٢٤ (يوليو ٢٠٠٥). ص ص ٧-٩. (الافتتاحية).

٤٢٦- الندوة الدولية للاحتفال بإعلان مشروع تطوير دار الكتب المصرية، دار الأوبرا المصرية: ٧-٨ يوليو ١٩٩٣. مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ص ص ٢٢٨-٢٢٩.

المكتبات والمدن

٤٢٧- ندوة المدينة والمكتبات، الإسكندرية ٣-٥ سبتمبر ١٩٩٤. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٢٥٢-٢٥٣.

٤٢٨- ندوة المعلوماتية والمكتبات والمدن: الإسكندرية، ٣-٥ سبتمبر ١٩٩٤. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٢٩٣-٢٩٥.

المكتبات والمعلومات

٤٢٩- أحمد بدر. تكامل المسارين النوعى والكمى في بحوث علم المعلومات

٢٠٠٥. مج ١٢، ع ٢٤٤ (يوليو - ٢٠٠٥). ص ص ٢٤٩-٢٥٤.
- ٤٣٥- البيان الختامي للندوة العربية الخامسة حول وضعية دراسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي: التوجهات المستقبلية، أيام ٢١-٢٣ أكتوبر بزوغان. مج ٢، ع ٣٤ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٢٩٩-٢٩٦.
- ٤٣٦- جراس، وليم ماك. نظريات حديثة في علم المكتبات والمعلومات/ تحرير وليم ماك جراس؛ مراجعة أمان محمد السيد. مج ١٣، ع ٢٦٤ (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ٢٦٩-٢٧٥.
- ٤٣٧- زين عبد الهادي. أوهام المسرح لدى فرنسيس بيكون وقاعدة رانجاناثان "المكتبة كائن حي متنامي": أطروحة نقدية. مج ١٣، ع ٢٦٤ (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ٢٠٣-٢٢٣.
- ٤٣٨- شريف كامل شاهين. المكتبات في مجتمع المعلومات العربية: بحث وثائقي. مج ١٢، ع ٢٤٤ (يوليو ٢٠٠٥). ص ص ٦٧-١٠٦.
- ٤٣٩- شعبان خليفة. علم المكتبات الاجتماعي. مج ٤، ع ٧٤ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٧-٨. (الافتتاحية).
- ٤٤٠- شعبان خليفة. مجموعة ملاحظات مكتبية. مج ٣، ع ٥٤ (يناير ١٩٩٦). ص ص ٧-٩. (الافتتاحية).
- ٤٤١- عبدالرحمن فراج. أوراق الربيع في المكتبات والمعلومات، أو، المقالات الكاملة للأستاذ الدكتور شعبان خليفة. مج ٣، ع ٦٤ (يوليو ١٩٩٦). ص ص ٢٨٣-٢٨٦.
- ٤٤٢- عبد الله حسين متولى. محاضرة الدكتور وليام جاكسون أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية روزارى بالولايات المتحدة الأمريكية في قسم المكتبات بآداب القاهرة/ عبدالله حسين متولى، أمل وجيه حمدي. مج ٤، ع ٧٤ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٥٢-٢٥٣.
- ٤٤٣- ليلي سيد سميع. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات: عرض وتحليل. مج ١٢، ع ٢١٤ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٣٠٧-٣١٠.
- ٤٤٤- محمد جعفر عارف. اختلاف مسمى مدارس المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى تأثيره على أهداف ومقررات برامج الماجستير: دراسة تحليلية. مج ١٠، ع ١٩٤ (يناير ٢٠٠٣). ص ص ٢٩-٥٥.
- ٤٤٥- محمد فتحى عبد الهادي. البحث العلمى في مجال المكتبات والمعلومات. مج ١٢، ع ٢١٤ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٧-١٣. (الافتتاحية).
- ٤٤٦- محمد فتحى عبد الهادي. المفهوم الخدمى للمكتبات والمعلومات. مج ١٣، ع ٢٦٤ (الافتتاحية).

تونس: ٢١-٢٣ أكتوبر ١٩٩٤. مج ٢،
٣ع (يناير ١٩٩٥). ص ص ٢٩٥-
٢٩٦.

٤٥٣- الندوة العربية الخامسة حول: وضعية
دراسات المكتبات والمعلومات في الوطن
العربي: التوجهات المستقبلية، ٢١-٢٣
أكتوبر ١٩٩٤: زغوان - الجمهورية
التونسية. مج ١، ٢ع (يولية ١٩٩٤). ص
ص ٢٥٣-٢٥٥.

٤٥٤- ندوة المكتبات، التحولات والرهانات،
سوسة: تونس ١٣، ١٤، ١٥ نوفمبر
١٩٩٧. بمناسبة اختيار تونس عاصمة
ثقافية. مج ٥، ١٥ع (يولية ١٩٩٨). ص
ص ٢٢٥-٢٢٧.

٤٥٥- يسرية زايد. تقييم الأداء في المكتبات
ومراكز المعلومات: عرض مج ٤، ٨ع
(يولية ١٩٩٧). ص ص ٢٩٥-٣٠٢.

مكتبة الإسكندرية

٤٥٦- السيد السيد النشار. مشروع إحياء مكتبة
الإسكندرية. مج ١، ١ع (يناير ١٩٩٤).
ص ص ١٤١-١٨٢.

٤٥٧- شعبان خليفة. يافلان ماذا أعددت
لافتتاح مكتبة الإسكندرية سنة ١٩٩٥
أو سنة ١٩٩٧ أو حتى سنة ٢٠٠٠.
مج ١، ٢ع (يولية ١٩٩٤). ص ص ٧-
١٠. (الافتتاحية).

(يوليو ٢٠٠٦) ص ص ٧-١١.
(الافتتاحية).

٤٤٧- محمد يوسف مراد. بوابات المكتبات
والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت:
مراجعة علمية. مج ١٣، ٢٥ع (يناير
٢٠٠٦). ص ص ١٧١-٢٣٧.

٤٤٨- محمود عبد الستار خليفة. المؤتمر القومي
الثامن لأخصائي المكتبات والمعلومات
بمصر حول المكتبات المصرية ومجتمع
المعلومات القاهرة ٢٨-٣٠ يوليو
٢٠٠٤. مج ١٢، ٢٣ع (يناير ٢٠٠٥).
ص ص ٢٣٧-٢٤٤.

٤٤٩- منى محمود محمد عبد الهادي. الفلسفة
والتنظيم في علم المعلومات والمكتبات.
مج ١٣، ٢٦ع (يوليو ٢٠٠٦). ص ص
٢٧٧-٢٨٣.

٤٥٠- منيرة محمد مظهر لطفى. التكامل المعرفي
لعلم المكتبات والمعلومات. مج ١٣،
٢٦ع (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ٢٨٥-
٢٩٢.

٤٥١- مؤتمر المكتبات والمعلومات في مجتمع
المعرفة: الحاضر والمستقبل، القاهرة: ٣١
مارس - ١ أبريل ٢٠٠٤. مج ١١،
٢٢ع (يولية ٢٠٠٤). ص ص ٢٤٩-
٢٥٠.

٤٥٢- الندوة العربية الخامسة حول: وضعية
دراسات المكتبات والمعلومات في الوطن
العربي: التوجهات المستقبلية، زغوان،

٤٦٥- الندوة الدولية الثانية: المحتوى الفكرى
لمكتبة الإسكندرية، الإسكندرية: ١٨-
٢٠ نوفمبر ١٩٩٥. مج ٣، ع ٥٤ (يناير
١٩٩٦). ص ص ٢٦١-٢٦٣.

٤٦٦- ندوة مكتبة الإسكندرية: المحتوى
الفكرى، وتنمية المجموعات، والخدمات:
الإسكندرية، ٥-٧ نوفمبر ١٩٩٤.
مج ٢، ع ٣٤ (يناير ١٩٩٥). ص ص
٢٩٩-٣٠٢.

٤٦٧- هانى محى الدين عطية. أكاديمية
الإسكندرية للعلوم والحضارة للإنسانية:
رؤية مستقبلية. مج ١٠، ع ١٩٤ (يناير
٢٠٠٣). ص ص ١٨١-١٩٧.

مكتبة الكونجرس

٤٦٨- فؤاد أحمد إسماعيل. مصر في فهرس
مكتبة الكونجرس، مع إطلالة على
مؤلفات نجيب محفوظ، يوسف إدريس،
أنيس منصور، بنت الشاطئ. مج ٣، ع ٦٤
(يولية ١٩٩٦). ص ص ٢٠٥-٢٢٢.

٤٦٩- يسرية زايد. القرآن الكريم فى مكتبة
الكونجرس: [وراقية]: عرض. مج ٢، ع ٤٤
(يولية ١٩٩٥). ص ص ٢٧١-٢٧٤.

المكتبيون واختصاصيو المعلومات

انظر أيضاً: تاريخ المكتبات

٤٧٠- أحمد على محمد تاج. الموارد البشرية فى
المكتبات المدرسية بمصر: دراسة ميدانية
استقصائية للعاملين بالمكتبات المدرسية فى

٤٥٨- عبد الله حسين متولى. مكتبة الإسكندرية
القديمة: مج ١٠، ع ١٩٤ (يناير ٢٠٠٣).
ص ص ٣٠٥-٣٠٨.

٤٥٩- عماد عيسى صالح محمد. موقع مكتبة
الإسكندرية على الإنترنت: النشوء
والارتقاء. مج ١٠، ع ١٩٤ (يناير
٢٠٠٣). ص ص ٢١٣-٢٢٣.

٤٦٠- محمد سالم غنيم. مكتبة الإسكندرية فى
صفحات الإنترنت العربية: استعراض
تاريخى. مج ١٠، ع ١٩٤ (يناير ٢٠٠٣).
ص ص ٢٢٧-٢٧٠.

٤٦١- محمد عوض العايدى. الإسكندرية -
المكتبة والأكاديمية فى العالم القديم.
مج ١٠، ع ١٩٤ (يناير ٢٠٠٣). ص ص
٢٩٥-٢٩٩.

٤٦٢- محمد عوض العايدى. مكتبة الإسكندرية
وبرجامو: أشهر مكتبات الحقبة
الهيلينيسية. مج ١٠، ع ١٩٤ (يناير
٢٠٠٣). ص ص ٣٠١-٣٠٤.

٤٦٣- محمد فتحى عبد الهادى. مكتبة
الإسكندرية مكتبة عالمية. مج ١٠، ع ١٩٤
(يناير ٢٠٠٣). ص ص ٧-٩.
(الافتتاحية).

٤٦٤- مكتبة الإسكندرية [القوانين - القرارات
- الاتفاقيات - الكلمات]. مج ١٠،
ع ١٩٤ (يناير ٢٠٠٣). ص ص ٢٧١-
٢٨٢.

- ٤٧٧- فائزة دسوقي أحمد. التطور التاريخي لتعليم
أخصائى المكتبات والمعلومات. مج ١٢،
ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ٢٥٩-
٢٧٩.
- ٤٧٨- لطفى الزبىدى. أخصائى المعلومات فى
البيئة الرقمية. مج ١٢، ع ٢٣ (يناير
٢٠٠٥). ص ص ٢٠٥-٢١٤.
- ٤٧٩- مجلس الإلكترونيات الوطنى بالمملكة
المتحدة. العنصر البشرى وتكنولوجيا
المعلومات. ترجمة وتلخيص محسن السيد
العربى. مج ١، ع ٢ (يوليه ١٩٩٤). ص
ص ٢٢٥-٢٣٧.
- ٤٨٠- محمد فتحى عبد الهادى. إعداد
اختصاصى المكتبات والمعلومات فى بيئة
إلكترونية: رؤية مستقبلية. مج ٩، ع ١٨
(يوليه ٢٠٠٢). ص ص ١٣-٢٢.
- ٤٨١- محمد فتحى عبد الهادى. تأهيل وتدريب
القوى العاملة فى مجال تكنولوجيا
المعلومات. بمصر: دراسة ميدانية. مج ١٢،
ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤). ص ص ١٥٧-
١٩٠.
- ٤٨٢- محمد فتحى عبد الهادى. دور اختصاصى
المكتبات والمعلومات فى مجتمع المعلومات.
مج ١١، ع ٢٢ (يوليه ٢٠٠٤). ص ص
٧-٨. (الافتتاحية).
- ٤٨٣- محمد مبارك اللهى. دور اختصاصى
المعلومات فى التعليم الإلكترونى. مج ١٢،

- محافظة القليوبية. مج ٢، ع ٤ (يوليه
١٩٩٥). ص ص ٢٩-٨١.
- ٤٧١- السيد السيد النشار. الرضا الوظيفى لدى
المكتبيين فى مصر: دراسة ميدانية. مج ٣،
ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص ١٢٥-
١٦٤.
- ٤٧٢- الجمعية الأوروبية لأنماء المكتبات المعنيين
بالشرق الأوسط (ملكوم) تعقد اجتماعها
السنى الثامن عشر بالقاهرة، ٨-١٠
يناير ١٩٩٦. مج ٣، ع ٦ (يوليه
١٩٩٦). ص ص ٢٤٠-٢٤١.
- ٤٧٣- رجاء فنيش دواس. العاملون فى المكتبات
العامة التونسية تجاه التحدى التكنولوجى.
مج ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦). ص ص
٢١٩-٢٢٤.
- ٤٧٤- سمير عثمان. أمين مكتبة المستقبل
Cyberarian. مج ٥، ع ٩ (يناير
١٩٩٨). ص ص ١١٢-١٢٣.
- ٤٧٥- على جاب الله مفتاح. تخطيط القوى
العاملة فى مجال المكتبات والمعلومات فى
ليبيا: عرض. مج ٤، ع ٨ (يوليه
١٩٩٧). ص ص ٣٢٧-٣٣٢.
- ٤٧٦- فالح عبد الله الفرمان. التأهيل العلمى
والمهارات المهنية لخريجى أقسام المكتبات
من منظور قطاع التوظيف فى السعودية.
مج ١٣، ع ٢٥ (يناير ٢٠٠٦). ص ص
١٣-٣٩.

٤٨٩- محمد فتحى عبد الهادى. مهنة المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى. مج٧، ١٤ع (يوليه ٢٠٠٠). ص ص ٧-٨. (الافتتاحيه).

٤٩٠- محمد فتحى عبد الهادى. مهنة المكتبات والمعلومات فى مصر. مج٥، ٩ع (يناير ١٩٩٨). ص ص ١١-١٨.

المواد السمعيه والبصريه

٤٩١- ليلى سيد سميع. احتفاليه تكريم الناشرين المصريين. مج٥، ١٠ع (يوليه ١٩٩٨). ص ص ٢٤٩-٢٥٢.

٤٩٢- محسن السيد العرينى. المواد غير المطبوعه فى المكتبات الشامله: عرض. مج١، ٢ع (يوليه ١٩٩٤). ص ص ٢٧٠-٢٧٤.

٤٩٣- محمد فتحى عبد الهادى. نشر كتب المكتبات والمعلومات فى مصر ١٩٩١-١٩٩٥. مج٤، ٧ع (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٠١-٢١٣.

٤٩٤- ناصر عبد الرحمن. دور النشر فى الإفاده من مصادر المعلومات فى العصر العباسى. مج٤، ٧ع (يناير ١٩٩٧). ص ص ١٣٣-١٤٤.

ميكنة المكتبات

انظر أيضاً: حزم برمجيات المكتبات. المكتبات الجامعية. المكتبات العامة. المكتبات المدرسية

٢٤ع (يوليو ٢٠٠٥). ص ص ١٠٧-١٢١.

٤٨٤- هانى محيى الدين عطيه. تسويق الذات: رؤيه جديده لأحصائى المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى. مج٧، ١٤ع (يوليه ٢٠٠٠). ص ص ١٣-٣١.

٤٨٥- هشام محمود عزمى. الاتجاهات الحديثه فى تنمية مهارات أخصائى المعلومات: مراجعة علميه. مج١٠، ١٩ع (يناير ٢٠٠٣). ص ص ١١٧-١٧٨.

الملكيه الأدبيه والفنيه

انظر أيضاً: حقوق التأليف والنشر

٤٨٦- ندوة أخلاق مجتمع المعلومات، عمان: ١٦-١٧ أكتوبر ٢٠٠٢. مج١١، ٢٢ع (يوليه ٢٠٠٤). ص ص ٢٥١-٢٥٥.

مناهج البحث

٤٨٧- يسريه زايد. المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات: عرض. مج٤، ٨ع (يوليه ١٩٩٧). ص ص ٢٨٥-٢٩٠.

مهنة المكتبات والمعلومات

٤٨٨- سمير عثمان. مكتبة المستقبل: مشاهدات وتحديات. مج٩، ١٧ع (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٥٥-٧٢.

٤٩٥- أحمد بدر. المكتبة الإلكترونية: الطبعة الرابعة من كتاب راوولي عن الحاسبات الآلية واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٢٣٧-٢٦٥.

٤٩٦- أماني جمال مجاهد. المكتبات الرقمية وشبكات الإنترنت: عرض. مج ١١، ع ٢٢ (يوليو ٢٠٠٤). ص ص ٢٩٧-٣٠٠.

٥٠٢- كولين كول. نحو مساق دراسي لتعليم قضايا المكتبات الرقمية/ أماندا سبينك، كولين كول؛ ترجمة عبدالرحمن فراج. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ١٣٧-١٤٨.

٤٩٧- أمل وجيه حمدي. التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر: عرض. مج ٣، ع ٦ (يوليو ١٩٩٦). ص ص ٣٠٩-٣١٢.

٥٠٣- مبروكة عمر المحيريق. المكتبة الإلكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ١٣-٢٢.

٤٩٨- بهجة مكى بومعراfi. المكتبات الرقمية: ضرورة العصر. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليو ٢٠٠٣). ص ص ٤٧-٥٥.

٥٠٤- متولى النقيب. آلية إدارة المحتوى الرقمي للمكتبات: دراسة تقييمية. مج ١٣، ع ٢٦ (يوليو ٢٠٠٦). ص ص ٧١-١٤٧.

٤٩٩- رندة إبراهيم إبراهيم. الحاسب الآلي للمكتبات: عرض. مج ٢، ع ٤ (يوليو ٢٠٠٣). ص ص ٢٩٢-٢٩٨.

٥٠٦- محسن السيد العريان. مكتبة الإنترنت العامة نموذج للمكتبات الرقمية: دراسة تحليلية لأهدافها ووظائفها وخدماتها/ محمد جعفر عارف، محسن السيد العريان. مج ٩، ع ١٨ (يوليو ٢٠٠٢). ص ص ٢٣-٣٩.

٥٠٠- سبينك، أماندا. نحو مساق دراسي لتعليم قضايا المكتبات الرقمية/ أماندا سبينك، كولين كول؛ ترجمة عبدالرحمن فراج. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ١٣٧-١٤٨.

٥٠٧- محمد جعفر عارف. مكتبة الإنترنت العامة نموذج للمكتبات الرقمية: دراسة تحليلية لأهدافها ووظائفها وخدماتها/ محمد جعفر عارف، محسن السيد العريان. مج ٩، ع ١٨ (يوليو ٢٠٠٢). ص ص ٢٣-٣٩.

٥٠١- فائزة دسوقي أحمد. مجتمع المعلومات والمكتبات الرقمية والحكومة الإلكترونية في الرسائل الجامعية الأجنبية المجازة عام

٥١٣- سميرة خليل. الكتاب الدولي: دراسة مقارنة في حركة النشر الحديث: عرض. مج ١، ع ٢ (يوليه ١٩٩٤). ص ص ٢٧٥-٢٧٨.

٥١٤- محمود عبد الكريم الجندى. مواقع الناشرين على الإنترنت: دراسة تقييمية/ محمود عبد الكريم الجندى، هاشم فرحات سيد. مج ١٣، ع ٢٥ (يناير ٢٠٠٦). ص ص ٩١-١٣٨.

٥١٥- ندوة قضايا الكتاب والنشر، ٥-٦ ديسمبر ١٩٩٤. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣٠٦-٣٠٧.

النشر الإلكتروني

٥١٦- زين عبد الهادي. النشر الإلكتروني: التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكتروني. مج ٦، ع ١٢ (يوليه ١٩٩٩). ص ص ٣٧-٥٦.

٥١٧- عبد الرحمن بن محمد الرزيمى. تجربة الإدارة العامة للمعلومات في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في النشر الإلكتروني. مج ٧، ع ١٣ (يوليه ١٩٩٧). ص ص ٢٢١-٢٤٨.

٥١٨- فايقة حسن. مؤتمر النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات في مصر (القاهرة ٢٥-٢٦ أكتوبر ١٩٩٩). مج ٧، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ٢٤١-٢٥٠.

٥٠٨- محمد فتحى عبد الهادى. مكتبة المستقبل. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٧-١٠. (الافتتاحية).

٥٠٩- مروة كامل. خدمة النقاط الإلكترونية E-Point: تجربة مكتبة مبارك العامة في تقديم الخدمات المتطورة. مج ١٠، ع ٢٠ (يوليه ٢٠٠٣). ص ص ١٧٧-١٨٥.

٥٠٩، ١- المكتبة الرقمية. محاضرة الدكتور جيمس بلنحتون مدير مكتبة الكونجرس / تابعها سحر حسنين محمد ربيع، عبد الله حسين متولى، أمل وجيه حمدي مصطفى. مج ٢، ع ٤ (يوليه ١٩٩٥). ص ص ٢٥٩-٢٨٣.

٥١٠- يسرية زايد. النظم المكتبية المتكاملة المبنية على الحاسبات الشخصية: عرض مج ٢، ع ٤ (يوليه ١٩٩٥). ص ص ٢٧٩-٢٨٣.

النشر

٥١١- حسناء محمود محبوب. قوائم الناشرين ودورها في تسويق مطبوعات دار النشر: دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية. مج ٣، ع ٦ (يوليه ١٩٩٦). ص ص ٨٧-١٠٦.

٥١٢- حسناء محمود محبوب. نشر الكتب في المؤسسات الصحفية: دراسة ميدانية لمركز الأهرام للترجمة والنشر. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٥٨-٨٢.

ومراكز المعلومات: دراسة تطبيقية على البرنامج الحديث لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار A-Lis. مج ٧، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠). ص ص ١٢٩-١٦٨.

٥٢٥- أمان جمال مجاهد. تصميم نظم المكتبات المبنية على الحاسب الإلكتروني. مج ٤، ع ٨ (يوليو ١٩٩٧). ص ص ٣١٥-٣٢٢.

٥٢٦- أمل وجيه حمدي. النظام الآلي المتكامل لمكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. مجلس الوزراء المصري: دراسة تقييمية. مج ٧، ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٠). ص ص ٢٠٩-٢١٧.

٥٢٧- خو، كريستوفر ج، داني س. س، بو. مدخل إلى نظام خبير يقوم بالبحث الموضوعي في الفهارس التي تعمل على الخط المباشر/ كريستوفر ج خو، بو داني س. س؛ ترجمة وإعداد زين الدين عبد الهادي. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ١٥٩-١٨٢.

٥٢٨- رندا إبراهيم إبراهيم. الأنظمة الآلية في المكتبات: عرض. مج ٦، ع ١١ (يناير ١٩٩٩). ص ص ١٩٧-١٩٩.

نظم المعلومات

٥٢٩- أبو بكر محمود الهوش. نحو استراتيجية عربية للدخول إلى عصر الفضاء الإلكتروني. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٢٠٧-٢٣٣.

٥١٩- منى داخل السريجي. النشر الإلكتروني: دراسة لأهم القضايا ذات العلاقة بعالم المكتبات والمعلومات/ هدى محمد باطويل، منى داخل السريجي. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٢٣-٥٣.

٥٢٠- هدى محمد باطويل. النشر الإلكتروني: دراسة لأهم القضايا ذات العلاقة بعالم المكتبات والمعلومات/ هدى محمد باطويل، منى داخل السريجي. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٢٣-٥٣.

النصوص الفائقة

٥٢١- شريف كامل شاهين. النص الفائق: بناؤه وتكوينه، البرامج، المعايير الدولية. مج ٦، ع ١١ (يناير ١٩٩٩). ص ص ١٤١-١٦٦.

٥٢٢- شريف كامل شاهين. الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة Multimedia and Hypermedia. مج ٦، ع ١٢ (يوليو ١٩٩٩). ص ص ١٣-٣٦.

النظام العربي للمعلومات

٥٢٣- حشمت قاسم. بعض مرتكزات النظام العربي للمعلومات: أفكار أولية. مج ١، ع ٢ (يوليو ١٩٩٤). ص ص ١٣-٣٥.

النظم الآلية في المكتبات

٥٢٤- أسامة السيد محمود علي. معايير اختيار وتقييم النظم الآلية المتكاملة في المكتبات

٥٣٠- أسامة القلش. نظام مقترح للمعلومات ودعم القرارات لخدمة أنشطة حماية البيئة على المستوى القومي: عرض. مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧). ص ص ٢٨٣-٢٨٧.

٥٣١- حازم حسن صبحي. بناء المكانز يزيد من كفاءة نظام المعلومات ويرفع مستوى الأداء. مج ٨، ع ١٥ (يناير ٢٠٠١). ص ص ١١٠-١٠٥.

٥٣٢- محمد محمد الهادي. هندسة نظم تنظيم المعرفة للوائح والسجلات الرقمية. مج ١١، ع ٢٢ (يوليه ٢٠٠٤). ص ص ٧٣-١٢٢.

٥٣٣- مصطفى أحمد حسنين. نظم المعلومات والحاسب الإلكتروني: مبادئ تحليل النظم، تنفيذ النظم، تقييم. مج ٤، ع ٨ (يوليه ١٩٩٧). ص ص ٣٢٣-٣٢٦.

٥٣٤- المؤتمر العلمي الحادي عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، المواطنون والسجلات الإلكترونية: ذاكرة مجتمع المعلومات القاهرة ١٠-١٢ فبراير ٢٠٠٤. مج ١١، ع ٢٢ (يوليه ٢٠٠٤). ص ص ٢٤٥-٢٤٧.

نظم المعلومات الإدارية

٥٣٥- يسرية زايد. نظم المعلومات الإدارية للمكتبات ومراكز المعلومات: عرض. مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ص ص ٣٢١-٣٢٤.

نظم الواقع الخيلى

٥٣٦- عبد الله حسين متولى. نظم الواقع الخيلى، أو، تجسيد الخيال Virtual Reality Systems (VRS): وافد جديد يحتاج إلى تحديد. مج ٢، ع ٤ (يوليه ١٩٩٥). ص ص ١٢٤-١٦٠.

الوراقة

٥٣٧- أحمد عبدالحليم عطية. الدراسة العلمية للبيولوجرافيا الإسلامية: قراءة في كتابات شعبان خليفة. مج ٢، ع ٤ (يوليه ١٩٩٥). ص ص ١٠٧-١٢٣.

٥٣٨- محمد فتحى عبد الهادى. نظرات في كتاب البيولوجرافيا، أو، علم الكتاب: عرض. مج ٣، ع ٦ (يوليه ١٩٩٦). ص ص ٢٦٧-٢٧٢.

ورائيات المكتبات والمعلومات

٥٣٩- عبد الرحمن فراج. تاريخ الكتب والمكتبات والمعلومات على شبكة العنكبوت العالمية؛ وراية بالمواقع المرجعية. مج ٩، ع ١٨ (يوليه ٢٠٠٢). ص ص ٣١٧-٣٢٠.

٥٤٠- عبد الرحمن فراج. المكتبات والمجموعات الرقمية في الأدلة والورائيات المتاحة على شبكة العنكبوت العالمية. مج ٩، ع ١٧ (يناير ٢٠٠٢). ص ص ٢٩٣-٢٩٩.

٥٤١- عبد الله حسين متولى. الإنتاج الفكرى العربى في مجال المكتبات والمعلومات، ١٩٨٦-١٩٩٠: عرض. مج ٣، ع ٦ (يوليه ١٩٩٦). ص ص ٢٨٧-٢٩٦.

الورق

٥٤٣- عصام أحمد عيسوى. الورق في مصر
في القرن التاسع عشر. مج ٥،
ع ١٠. (يولييه ١٩٩٨). ص ص
١٣٩-١٧٨.

٥٤٢- محمود عبد الستار خليفة. الأوراق العربية
المقدمة إلى القمة العالمية لمجتمع المعلومات
(جنيف ٢٠٠٣). مج ١٢، ع ٢٤٤ (يوليو
٢٠٠٥) ص ص ٢٥٩-٢٦٣.

obeykandi.com

كشاف المؤلفين

حنان الصادق بيزان ٣٠	أسامة القلش ٢-٣٧-٥٧-٢٨٢-٢٩٥
أحمد أنور بدر ٣١-٧٧-٨٤-١٠٤-	٢٢٠-٣٣١-٤٠٩
١٨٤-٣١٧-٤٢٩-٤٣٠-٤٩٥	أسامة مصطفى الكاشف ٣-٧٥-٤١٠
تروشينا، إيرينا ٣٢	أمانى زكريا الرمادي ٤
شريف درويش اللبان ٣٣-١٢١-١٢٢	أمل وجيه حمدي ٥-١١٣-١٥٩-١٦٠-
دف، اليستيرس ٣٥٣	٢٨٣-٤٣٣-٤٩٧-٥٢٦-٥٠٩،١
دينا فتحي ٣٥٤	أمنية مصطفى صادق ٦-٧-٨
سهير عبد الباسط عيد ١١-٣٥٥-٣٥٦-	شعبان عبد العزيز خليفة ١٢-١٣-١٤-
٣٥٧	١٦٨-٢٦٩-٤١٧-٤١٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٥٧
مفتاح محمد دياب ٣٦١	شوقي سالم ١٥-١٦
حسن محمد عبد الشافي ٣٦٥	محمد سالم غنيم ١٧-٥٥-٢١٢-٢٢٢-
فؤاد أحمد إسماعيل ٣٦٦	٢٤٣-٢٧٧-٣٠٠-٣٦٧-٣٩٨-٤٦٠
السيد السيد النشار ٣٦٩-٤٥٦-٤٧١	محمد يوسف مراد ١٨
علي محمد الدوكالي ٣٧٤	ناصر محمد عبد الرحمن ٢٤
فاتن سعيد بامفلح ٣٧٧	هاشم فرحات ٢٥-٣٠٨
هشام محمود عزمي ٣٨١-٤٨٥	هانى محيى الدين ٢٦
أحمد محمد أمان ٣٨٢	محمد جلال سيد محمد غنطور ٢٧-٨٨-
	١٣٠-١٤٥-٢٢١-٣١٠-٣٩٧

- إيناس حسين صادق ٣٨٧
 إصلاح خطاب ٣٨٨
 ثناء فرحات ٣٨٩
 رودجر، النيور ٣٩٢
 عبير هلال عبد العال محمد ٣٩٥
 فائزة دسوقي أحمد ٣٩٦
 محمد مجاهد الهلالي ٤٠١
 موريس أبو السعد ٤٠٢
 ناهد محمد بسويي ٤٠٣
 ياسر مصطفى عثمان ٤٠٤
 محمد إبراهيم سليمان ٤٠٦
 ربحي مصطفى عليان ٤١٢
 منى عبد اللطيف ٤١٥
 أحمد على محمد تاج ٤١٦
 محمد خير عيسى رجب ٤٢٢
 محمد عيسى موسى ٤٢٣
 إيناس محمد شوكت ٤٣٤
 جراس، وليم ماك ٤٣٦
 محمد فتحي عبد الهادي ٣٤-٤١-٧١-
 ١٤٧-١٤٦-٢٢٣-٢٧٨-٢٨٨-٣٤١-
 ٣٤٢-٣٥٠-٣٥٨-٣٥٩-٣٩٩-٤٢٥-٤٤٥-
 ٤٤٦-٤٦٣-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٩-٤٩٠-
 ٥٣٨-٥٠٨-٤٩٣
 محمد مجاهد الهلالي ٣٥
 محمد ناصر الصقري ٣٦
 حامد الشافعي دياب ٣٨-١٦١-١٦٢-
 ٣٢٦
 داليا نصار ٣٩
 محمد عبد الفتاح العشاوي ٤٠
 محمد نبهان سويلم ٤٢-٨٢-١٧٤-٢٣٣-
 جنكسون، هـ ٤٣
 سميث، و.ي ٤٥
 عبد الرحمن فراج ٤٦-٢٠٩-٣٤٩-٤٤١-
 ٥٤٠-٥٣٩
 كوك، مايكل ٤٧
 هودسون، ج.هـ ٤٨
 حسناء محمود محبوب ٤٩-١٠٩-
 ٢٥٣،١-٣٣٥-٣٩٠-٣٩١-٥١١-٥١٢-
 راجية أحمد قنديل ٥٠
 يسرية زايد ٥٣-٥٤-٨٦-٨٧-٩١-
 ١٦٦-١٨٣-٢٧١-٢٧٢-٢٩٣-٢٩٤-٤٠٨-
 ٤٥٥-٤٦٩-٤٨٧-٥١٠-٥٣٥-
 أبو الفتوح حامد عودة ٥٦
 أشرف عبد المحسن الشريف ٥٨
 أمنية عامر ٥٩
 انصاف عامر مصطفى ٦٠
 جمال الخولي ٦١
 محمد جعفر عارف ٤٤٤-٥٠٧-

- محمد يوسف مراد ٤٤٧
 مروة كامل ٥٠٩
 منى محمود محمد عبد الهادي ٤٤٩
 سميرة خليل ٥١٣
 منيرة محمد مظهر لطفى ٤٥٠
 محمد عوض العايدى ٤٦٢-٤٦١
 هانى محيى الدين عطية ٤٦٧-٤٨٤
 فؤاد أحمد إسماعيل ٤٦٨
 أحمد على محمد تاج ٤٧٠
 رجاء فيش دواس ٤٧٣-٥١
 سمير عثمان ٤٧٤-٤٨٨
 على جاب الله مفتاح ٤٧٥
 فالح عبد الله الفرمان ٤٧٦
 فائزة دسوقى ٤٧٧
 لطفى الزيادةى ٤٧٨
 محمد مبارك اللهيبى ٤٨٣
 محسن السيد العريبي ٤٩٢
 بهجة مكى بومعرافى ٤٩٨
 رندة إبراهيم إبراهيم ٤٩٩
 سبينك ، أماندا ٥٠٠
 فائزة دسوقى أحمد ٥٠١
 كولين كول ٥٠٢
 مبروكة عمر المحيريق ٥٠٣
 متولي النقيب ٥٠٤
 محسن السيد العريان ٥٠٦
 مروة كامل ٥٠٩
 سميرة خليل ٥١٣
 محمد عوض العايدى ٩٧
 ياسر يوسف عبد المعطى ٩٨
 داليا موسى عبد الله ٩٩-١٨٧
 دينا محمد ١٠٠-١٤٩
 فايقة حسن ١٠١-٢١٠-٢٨٧-٢٩٢-
 ٣٢٨-٣٣٩-٥١٨
 محمد إبراهيم سليمان ١٠٢
 هشام عبد الله العباس ١٠٣
 حشمت قاسم ١٠٥-٢٦٤-٣٠٥-٥٢٣
 مجدى محمد إبراهيم ١٠٦
 هدى محمد باطويل ١٠٨
 سيدة ماجد محمد ١١٠
 إبراهيم عبد الموجود حسن ١١٢
 خالد عبد الفتاح محمد ١١٦-١١٧
 ريم على محمد الربيعى ١١٩
 زين عبد الهادي ١٢٠-١٧٣-٢٥٥-٢٥٦-
 ٢٩٧-٤٣٧-٥١٦
 شوقي سالم ١٢٣
 عاطف بن محمد ١٢٤
 عبد الرحمن بن عبيد القرنى ١٢٥
 عبد الرحمن فراج ١٢٦-١٥٠-١٦٥

- عاطف على المكاوى ٢٤١
- أوبنهاسم ، تشارلز ٢٤٧
- صالح بن محمد المسند ٢٤٨
- غادة عبد الوهاب أصيل ٢٤٩-٢٥٠
- ليلي عبد الواحد الضرمان ٢٥١
- الأخضر ايدروج ٢٥٢
- أمانى مجاهد ٢٥٣-٤٩٦-٥٢٥
- خالد الجويلي ٢٥٤-٣٨٥
- عمود عبد الستار خليفة ١٣٣-٢٣٤-
- ٥٤٢-٤٤٨
- نرمين عبد القادر إمبابي ١٣٧
- حسن السريحي ١٣٨
- سماء زكي المحاسني ١٣٩
- إيناس حسين صادق أحمد ١٤٠
- عماد عبد الحلیم ١٤٢-٢٤٥
- نعمات سيد أحمد مصطفى ١٤٨-٢٢٧-
- ٣٨٠
- علاء عبد القادر المهدي ١٥١-١٥٢-١٥٣
- عبد الجليل التميمي ١٥٦
- مصطفى حسين ١٦٣-٢٧٩-٣٠١-٣٢٢
- نبيلة خليفة جمعة ١٦٥
- إجلال بهجت ١٧١
- أحمد الكسيبي ١٧٢-٢٧٥-٣٥٢
- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ ١٢٧
- عزة السيد حسن سلطان ١٢٨
- فالخ عبد الله الدرمان ١٢٩
- محمد عبد المولى محمود ١٣١
- عبد الغفور عبد الفتاح ٢٠١
- محمد أمين عبد الصمد مرغلاني ٢٠٢
- حميس عبد الله عرفات ٢٠٧
- سهير عبد الباسط ٢٠٨
- لانكستر ، ولفرد ٢١١
- إبراهيم عبد الموجود حسن ٢١٣
- ظافر أبو القاسم بديري ٢١٥
- عمرو سعيد فهيم ٢١٨
- عزيز إبراهيم سعيد ٢١٧
- ليلي سيد سمیع ٢١٩-٢٣٢-٣١١-٤٤٣-
- ٤٩١
- مروة عمر المحيريق ٢٢٠
- فؤاد أحمد إسماعيل ٢٢٤
- محمد فرغلي ٢٢٥
- محمد عبد الكرم ٢٢٦-٢٩١-٥١٤-
- هاشم فرحات ٢٢٩
- محمد عزت ٢٢٩
- محمد إبراهيم سليمان ٢٣٠
- أسامة لطفي ٢٣٦

- أحمد عبد الخليم عطية ١٧٦
 حورية إبراهيم مشالي ٢٨٤
 ديان فيزين، جوتز ١٧٨
 رندة إبراهيم إبراهيم ٢٨٥
 عبد الوهاب عبد السلام أبو النور ١٧٩
 فؤاد أحمد إسماعيل ٢٩٩-٢٩٨
 ماهر عبد الصمد محمد ١٨١-١٨٠
 إياد خالد الطباع ٣٠٣
 أحمد الكسيبي ١٨٥
 منى عبد اللطيف ٣٠٤
 ثروت يوسف الغلبان ١٨٦
 زينب حسن محمد أبو الخير ٣٠٦
 شريف كامل شاهين ١٨٨-٢٨٦-٣٧٢-
 ناصر محمد عبد الرحمن ٣٠٧
 هاني محي الدين عطية ٣١٩
 سحر حسين محمد ربيع ٣٢٥-١-٥٠٩
 عماد صالح محمد ١٩٠-٣١٦-٣٣٨-٤٥٩
 غادة عبد الوهاب عبد الحميد أصيل ٣٢٧
 عيسى عيسى العسافين ١٩٩١
 سالم محمد سالم ٣٣٣
 محمد إبراهيم حسن محمد ١٩٣-١٩٤
 محمد إبراهيم سليمان ٣٣٦
 مصطفى حسام الدين ١٩٥-٢٤٤
 مروة مصطفى محمد ٣٣٧
 تغريد أبو الحسن راضي ٢٠٠
 كوكس ، أندرو ٣٤٠
 سامر سالم ٢٥٧
 مصطفى أحمد حسنين ٣٤٣
 علاء بدير ٢٥٨
 أبو بكر محمود الهوش ٣٥١
 عمرو سعيد فهميم ١٢٨,١
 ديلياموس ، بروتو ٦٢
 هدى محمد باطويل ٢٦١
 سلوى على ميلاد ٦٤
 ياسر يوسف عبد المعطي ٢٦٢
 عبد الكريم بجاجة ٦٥
 بدوية محمد البسيوني ٢٦٣
 عثمان مصطفى عثمان ٦٦
 علاء عبد الستار مغاوري ٢٦٥
 عصام أحمد عسيوي ٦٧-٦٨-٣١٢-٥٤٣
 فؤاد أحمد إسماعيل ٢٦٦
 فورثانيه ، ارنوي اميسيردي ٧٠
 حميس عبد الله عرفات ٢٧٤-٢٧٦

- عبد الله حسين متولي ٩٥-١٤١-١٧٥-
 ٢١٦-٢٣١-٢٧٣-٣٤٥-٣٤٦-٣٧١-٣٩٣-
 ٣٩٤-٤١٣-٤٤٢-٤٥٨-٥٣٦-٥٤١-
 ٥٠٩,١
- عبد الرحمن بن محمد الرزيحي ٥١٧
 منى داخل السريحي ٥١٩
 هدى محمد باطويل ٥٢٠
 نحو ، كريستوفر سن ج ٥٢٧
 رنده إبراهيم إبراهيم ٥٢٨
 أبو بكر محمد الهوش ٥٢٩
 حازم حسن صبحي ٥٣١
 محمد محمد الهادي ٥٣٢
 مصطفى أحمد حسنين ٥٣٣
 أحمد عبد الحليم عطية ٥٣٧
- ١٦٧ Abdel Motey, Teresa
 ٣٠٢ Hesham Azmi
 ٣١٥ Wien, Charlotte
- مصطفى علي أبو شعيشع ٧٢
 ناهد حمدي أحمد ٧٣
 ندى عصام عبد القادر ٧٤
 أسامة السيد محمود علي ٧٨-١٠٧-٢٦٨-
 ٣٨٣-٤٣١-٥٢٤
 إنعام الطيب ٧٩
 حسن عواد السريحي ٨٠
 رانيا ملياني ٨١
 ناريمان إسماعيل متولي ٨٥-٩٣-١٣٥-
 ١٣٦-١٨٢-١٩٦-١٩٧
 أجد عبد الهادي ٨٩
 غادة عبد المنعم موسى ٩٠-١٩٢-٢٥٩-
 ٣٥٧
 خالد الحلبي ٩٢-٢١٤
 أمينة مصطفى صادق ٩٤-١٥٤-٢٣٩-
 ٣٨٦-٤١١

obeykandali.com

رقم الإيداع: ٦٥٣٤

عنوان المجموعة البريدية للمجلة،

Post Message:

Library - Trends - owner@yahoogroups.com

Subscribe:

Library - Trends - subscribe@yahoogroups.com

List Owner:

Library - Trends - owner@yahoogroups.com